الإرهاب المتطرف في مصر

١٩٩٥

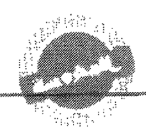

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بايه حال .. عدت يا عيد ؟!			
محمد عامر	الحقيقة	١٠٠١	٩٥-٠٣-٢٥
حلف الأطلسى يبدأ تنفيذ المؤامرة على الإسلام			
روبنر	الاحرار	١٠٠٥	٩٥-٠٣-٢٥
مقتل متطرفين انفجرت فيهما قنبلة فى المنيا			
	الحياة	١٠٠٦	٩٥-٠٣-٢٦
مصرع ارهابيين اثناء تصنيعهما عبوات ناسفة بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٠٠٧	٩٥-٠٣-٢٦
مقتل لبنانى فى تبادل للرصاص وانفجار فى متطرفين			
الحسن بن طلال	الشرق الاوسط	١٠٠٨	٩٥-٠٣-٢٦
الإفراج عن مجموعة جديده من التائبين خلال أيام			
	الاهرام	١٠٠٩	٩٥-٠٣-٢٦
مصرع مواطن واصابة أخر برصاص مجهولين فى ملوى			
	الاهرام	١٠١٠	٩٥-٠٣-٢٧
شهادة نجيب محفوظ			
عبدالحليم قنديل	العربى	١٠١١	٩٥-٠٣-٢٧
الاسلام والمسيحيه يحميان مصر ضد الفتن			
محمد رسلان	الاهرام	١٠١٢	٩٥-٠٣-٢٧
فى الدستور الأمريكى ثغرة ينفذ منها الإرهابيون			
فايزة سعد	روزاليوسف	١٠١٣	٩٥-٠٣-٢٧
الحكومة المصرية بدات التعاون مع اسرائيل وحلف الاطلنطى ضد الإسلاميين			
	الشعب	١٠١٤	٩٥-٠٣-٢٨
تصريحات وتعليقات			
	مايو	١٠١٧	٩٥-٠٣-٢٧
اليوم : النظر فى تجديد حبس الإخوان			
	الشعب	١٠١٩	٩٥-٠٣-٢٨

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إصابه سرطى وطفله برصاصالارهابس فى ملوى			
حجاج الحسيني	الاهرام	١٠٣٠	٩٥-٠٣-٢٨
المناظرة على شريط فيديو			
	الاهالى	١٠٣١	٩٥-٠٣-٠١
هديه الارهابيين فى العيد للطفلة ساهنده			
	الاخبار	١٠٣٢	٩٥-٠٣-٠١
الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحده			
مصطفى عاصى	الاهالى	١٠٣٣	٩٥-٠٣-٠١
الإفراج اليوم عن ٨٣ تائبا			
	الاهالى	١٠٣٤	٩٥-٠٣-٠١
تجديد حبس ٣ متهمين من تنظيم جماعة الإخوان المنحلة ١٥ يوما			
	الاهرام	١٠٣٥	٩٥-٠٣-٠١
تمديد حبس ثلاثة من قادة الاخوان			
	الحياة	١٠٣٦	٩٥-٠٣-٠١
موائد الوحدة الوطنيه فى كل انحاء مصر			
رافت بطرس	اخرساعة	١٠٣٧	٩٥-٠٣-٠١
دعوى قضائية ضد مجلة روز اليوسف			
	الشعب	١٠٣٠	٩٥-٠٣-٠٧
حوادث .. وقضايا			
	الاهرام	١٠٣١	٩٥-٠٣-٠٢
إجراءات مشددة فى محافظات مصر وحملات ضد مخابئ المتطرفين			
	الحياة	١٠٣٢	٩٥-٠٣-٠٢
الإفراج عن ٨٣ معتقلا من المتطرفين بعد اعلان توبتهم			
	الاهرام	١٠٣٣	٩٥-٠٣-٠٢
لعنة الله .. على المضللين الكاذبين			
انتصار النمر	المساء	١٠٣٤	٩٥-٠٣-٠٢
الأفراج عن اكبر دفعة من الارهابيين التائبين			
الهام شرشر	الاهرام	١٠٣٥	٩٥-٠٣-٠٣
القاهرة : تمديد حبس ٣٢ من قادة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٨	٩٥-٠٣-٠٣
متطرفون مصريون مزقوا صائغا قبطيا بالسيوف والشرطة تشن حملة علاقات عامة بين التلاميذ			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٠٣٩	٩٥-٠٣-٠٣

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لم احد فى الجماعات المختلفة سوى السافض والتاجر والبحث عن الزعامة			
سيد زكى	المصور	١٠٤٠	٩٥-٠٣-٠٢
العلاقات السرية بين امريكا و "الاخوان المسلمون" !			
محمد وجدى قنديل	الوطن العربى	١٠٤٦	٩٥-٠٣-٠٣
دماء على ثوب عروس الصعيد			
ارمسوس المناوى	الوفد	١٠٥٦	٩٥-٠٣-٠٤
نجيب محفوظ وفهم الارهاب			
خالد المبارك	الحياة	١٠٥٩	٩٥-٠٣-٠٤
الجزائر : المعتدلون من "الاخوان" فى مواجهة متطرفى "الجماعة" و "الافغان"			
عبداللطيف المناوى	المجلة	١٠٦٠	٩٥-٠٣-٠٤
القاهرة تدرس باهتمام			
محمد صلاح	الحياة	١٠٦٣	٩٥-٠٣-٠٥
مصر : اعتقال ٨ متطرفين فى المنيا			
	الحياة	١٠٦٥	٩٥-٠٣-٠٥
غدا .. النظر فى قضية قادة الاخوان المسلمين			
	السياسة	١٠٦٦	٩٥-٠٣-٠٥
ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح و ٥٣ متطرفا فى حملات أمنية بأسيوط			
فريد صبحى	الاهرام	١٠٦٧	٩٥-٠٣-٠٥
إحجام الاقباط عن العمل السياسى .. له اسبابه !			
	السياسة	١٠٦٨	٩٥-٠٣-٠٥
الافراج عن ٢٠٠٠ معتقل لا علاقة لهم بالارهاب !			
	العربى	١٠٧٤	٩٥-٠٣-٠٦
بالونات من الاخوان .. وتهديد من شمس البارودى			
	العربى	١٠٧٥	٩٥-٠٣-٠٦
الشرطة المصرية تكثف حملاتها على المتطرفين فى الصعيد			
	الحياة	١٠٧٧	٩٥-٠٣-٠٦
اعتقال سبعة من الاخوان			
	الحياة	١٠٧٨	٩٥-٠٣-٠٦
التهديد بشن حرب ضد المصالح الأمريكية			
	الشعب	١٠٧٩	٩٥-٠٣-٠٧
المتطرفون ضعفوا بشدة ضربات الشرطة الموجعة			
	الاهرام	١٠٨٠	٩٥-٠٣-٠٧

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملاحظات على تشريعات مكافحة الإرهاب			
محمد العيام	الاهرام	١٠٨١	٩٥-٠٣-٠٧
العالم كله كاذب وأنتم صادقون !!			
الشافعى البشير	الشعب	١٠٨٣	٩٥-٠٣-٠٧
مصر : قوات الأمن تحاصر المناطق الزراعية فى المنيا			
	الحياة	١٠٨٤	٩٥-٠٣-٠٧
استمرار حبس ٣٢ واخلاء سبيل متهم من قيادات الاخوان المسلمين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٨٥	٩٥-٠٣-٠٧
استمرارا حبس ٣٢ متهما من جماعة الاخوان المنحلة			
	الاهرام	١٠٨٦	٩٥-٠٣-٠٧
قوات الأمن تطارد المواطنين فى الشوارع			
احمد محجوب	الشعب	١٠٨٧	٩٥-٠٣-٠٧
انضباط مرورى كامل يشهده الشارع المصرى فى المرحلة المقبلة			
الهام شرشر	الاهرام	١٠٩٠	٩٥-٠٣-٠٨
هجوم على سياره للشرطة المصرية			
	الحياة	١٠٩١	٩٥-٠٣-٠٨
البابا شنودة يهنئ بعيد الفطر			
	الاهالى	١٠٩٢	٩٥-٠٣-٠٨
القبض على ٣ ارهابيين فى القبة قاموا بوضع ملصقات ضد نظام الحكم			
	اخبار الحوادث	١٠٩٣	٩٥-٠٣-٠٩
عندما بكت المنصة			
	اخبار الحوادث	١٠٩٤	٩٥-٠٣-٠٩
استشهاد غمام مسجد بملوى اطلق عليه ارهابيان الرصاص			
حجاج الحسينى	الاهرام	١١٠٠	٩٥-٠٣-٠٩
مواجهة ٥ ساعات لثلاثى تنظيم الاخوان المسلمين			
	اخبار الحوادث	١١٠١	٩٥-٠٣-٠٩
الشاهد الرئيسى فى مؤامرة نيويورك : عبد الرحمن طالبنى باغتيال مبارك			
	الحياة	١١٠٢	٩٥-٠٣-٠٩
قيادات الإرهاب تتصارع على الزعامة داخل السجون			
حسن الشايب	الجمهورية	١١٠٣	٩٥-٠٣-٠٩
انشقاقات كبيرة داخل السجون بين الارهابيين طمعا فى الزعامة			
احمد موسى	الاهرام	١١٠٦	٩٥-٠٣-٠٩

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكايه الإرهاب فى الصعيد يرويها عبد الناصر محمد عبد الناصر			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١١٠٨	٩٥-٠٣-٠٩
حبس ٦ بتهمه صلاه العيد !!			
	الشعب	١١١٤	٩٥-٠٣-١٠
الإرهاب وحقوق الإنسان واللجوء السياسى !			
	الاهرام	١١١٥	٩٥-٠٣-١٠
كتائب اصولية انتحاريه تهدد العالم بسلاح جديد			
رياض علم الدين	الوطن العربى	١١٢٣	٩٥-٠٣-١٠
مقتل امام مسجد واتهام "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١١٢٩	٩٥-٠٣-١٠
هل كان عبد الناصر يعلم باتصالات أميركا مع الاخوان ؟			
محمد وجدى قنديل	الوطن العربى	١١٣٠	٩٥-٠٣-١٠
حملة اعتقالات جديدة ضد الإخوان			
حسين محمود	الشعب	١١٣٨	٩٥-٠٣-١٠
"الإخوان" ليسوا تيارا معتدلا			
	المصور	١١٣٩	٩٥-٠٣-١٠
شواهد على انحسار الارهاب			
الاهرام	الاهرام	١١٤٥	٩٥-٠٣-١٢
قضية مجدى الصفتى تأجيلها إلى ٣ نوفمبر القادم			
	الاهرام	١١٤٦	٩٥-٠٣-١٢
إجهاض محاولات تسلل إرهابية من الخارج			
	الاهرام	١١٤٧	٩٥-٠٣-١٢
اندلاع الحرب بين "أمريكا والجماعات"			
خالد محمود	الاحرار	١١٤٨	٩٥-٠٣-١٣
بدء محاكمة ١٤ ارهابيا أمام أمن الدولة العليا			
احمد نبيل	الجمهورية	١١٥١	٩٥-٠٣-١٣
المتهم الثانى يقضى عقوبة الاشغال الشاقة ١٥ سنة فى اغتيال د. فرج فودة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٥٢	٩٥-٠٣-١٣
الارهاب الفكرى بذره الارهاب المادى			
حسن السوس	الحياة	١١٥٣	٩٥-٠٣-١٣
مستحيل أن تواجه الجهزة الشعبية الإرهاب المسلح			
	العربى	١١٥٤	٩٥-٠٣-١٣

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاحزاب السياسيه تطالب بحل اقتصادى			
محمود العسقلانى	العربى	١١٥٦	٩٥-٠٣-١٣
جمعيه أمريكية تدعو المتطرفين لزيادة الولايات المتحدة !			
وائل الابراسى	روزاليوسف	١١٥٨	٩٥-٠٣-١٣
اتركوا حراسه الكنائس لنا !			
صلاح الحازوى	روزاليوسف	١١٦٤	٩٥-٠٣-١٣
فكره !			
مصطفى امين	الاخبار	١١٦٦	٩٥-٠٣-١٤
إصابه شرطى فى المنيا			
	الشعب	١١٦٧	٩٥-٠٣-١٤
إصابه شرطى بالمنيا اطلق عليه ارهابيون الرصاص			
الاهرام	الاهرام	١١٦٨	٩٥-٠٣-١٤
القبض على ٥ من التبليغ والدعوة			
عبدالستار حتيته	الاهالى	١١٦٩	٩٥-٠٣-١٥
إجراءات صارمة لعودة الانضباط للشارع المصرى			
جمال عوض	آخرساعة	١١٧٠	٩٥-٠٣-١٥
هندسة أفغانستان !!			
ناجى جورج	الاهالى	١١٧١	٩٥-٠٣-١٥
محاكمة الارهابيين المتهمين بقتل جنديين بالسكة الحديد			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١١٧٤	٩٥-٠٣-١٥
بدء محاكمة ١٤ ارهابيا فى قضتى ببولاق وسوهاج			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٧٥	٩٥-٠٣-١٥
مكتب الإرشاد " الأخوان المسلمون" يجمد نشاطه العلنى			
محمد منير	الاهالى	١١٧٧	٩٥-٠٣-١٥
جمال هريدى قائد مذبحة ديروط			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١١٧٩	٩٥-٠٣-١٦
حركات مشبوهة (٢)			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	١١٨٥	٩٥-٠٣-١٦
هل ستتخذون "رويتر" مثلا أعلى لكم ؟!			
	المساء	١١٨٦	٩٥-٠٣-١٦
نهاية حركة الإخوان المسلمين			
احمد خالد	صباح الخير	١١٨٧	٩٥-٠٣-١٦

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حوارات نجيب محفوظ أثر الحادث	محمد سلماوى	الاهرام	١١٩٣	٩٥-٠٣-١٦
القاهره : اعتقال ستة من الاخوان	محمد صلاح	الحياه	١١٩٤	٩٥-٠٣-١٦
من يضحك على من ؟ ومن يستفيد ممن		الاهرام	١١٩٥	٩٥-٠٣-١٧
تحذير من التكفير		الاهرام	١٢٠١	٩٥-٠٣-١٧
النيابه تنتقل إلى السجن لبحث شكوى المتهمين بقتل اثنين من جنود الحراسة بالسكة الحديد	سناء عبد العاطى	الاهرام	١٢٠٣	٩٥-٠٣-١٧
الارهابيون اداروا ونفذوا عملياتهم من داخل الزراعات	عبداللاه محمد	الوفد	١٢٠٣	٩٥-٠٣-١٨
الإخوان المسلمون .. والوحدة العربية		الحقيقة	١٢٠٥	٩٥-٠٣-١٨
مصر : مقتل ٣ امراء لـ "الجماعة" فى اشتباك مع قوات الأمن		الحياة	١٢٠٦	٩٥-٠٣-١٩
تأجيل محاكمة الارهابيين المتهمين بالهجوم على نقطة سلامون وقتل جندى واصابة آخر	سناء عبد العاطى	الاهرام	١٢٠٧	٩٥-٠٣-١٩
الإرهابيون وسياسة مصر تجاه اليابان ؟	عبدالستار الطويلة	الوفد	١٢٠٨	٩٥-٠٣-١٩
معرض يثير الريبة عن الحرب الخفية	حنان جاد	العربى	١٢١٠	٩٥-٠٣-٢٠
التصنت على المكالمات فى مصر	وائل الابراشى	روزاليوسف	١٢١١	٩٥-٠٣-٢٠
اشتباك بين الشرطة المصرية والجماعة		الحياة	١٢١٦	٩٥-٠٣-٢٠
مصرع خمسة ارهابيين على حدود المنيا وأسيوط		الاخبار	١٢١٧	٩٥-٠٣-٢١
اعتراف بانضمامى لجماعة التكفير والهجرة	عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	١٢١٨	٩٥-٠٣-٢١
تجديد حبس ١٥ من جماعة الاخوان		الاهرام	١٢٢٠	٩٥-٠٣-٢١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد حبس ١٥ عضوا من "الاخوان" فى مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٢٢١	٢١-٠٣-٩٥
تمديد حبس ١٣ قياديا فى جماعه الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	١٢٢٢	٢١-٠٣-٩٥
الجماعات المتطرفة .. واموال المخدرات !			
محمد وجدى قنديل	اخرساعه	١٢٢٣	٢٢-٠٣-٩٥
الدين دروشة روحية والشريعه الاسلامية جامدة			
محمد الشرقاوى	اللواء الاسلامى	١٢٢٦	٢٢-٠٣-٩٥
تكريم الشخصيات العامة التى ساهمت فى مواجهة الارهاب			
	اخرساعة	١٢٢٩	٢٢-٠٣-٩٥
لا فرق عندى بين "الاخوان المسلمون"والجماعة الاسلاميه			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢٣٠	٢٢-٠٣-٩٥
مصر : تمديد حبس ١١ من "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٢٣٣	٢٢-٠٣-٩٥
صفحة من تاريخ مصر			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٣٤	٢٢-٠٣-٩٥
مصر : مقتل اربعة فى اشتباك مع متطرفين			
	الحياة	١٢٣٦	٢٣-٠٣-٩٥
.. وإحالة أوراق ٣ إرهابيين للمفتى والأشغال الشاقة ل ٧ آخرين			
	الاهرام	١٢٣٧	٢٣-٠٣-٩٥
مصرع ٣ إرهابيين بالمنيا بينهم قائد الجناح المسلح			
احمد موسى	الاهرام	١٢٣٨	٢٣-٠٣-٩٥
استشهاد ٥ من الشرطة والمواطنين ومصرع ٣ ارهابيين بالمنيا والحكم باعدام ٣ اخرين بالاقصر			
	الاهرام	١٢٣٩	٢٣-٠٣-٩٥
عملية ارهابية ضد قطار للركاب بالمنيا			
صلاح طه	الاحرار	١٢٤٠	٢٣-٠٣-٩٥
"الاخوان" ينفون التحالف مع "الجهاد" والجماعة الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	١٢٤١	٢٣-٠٣-٩٥
الهاربون فى الخارج			
مفيد شهاب	الاهرام	١٢٤٢	٢٤-٠٣-٩٥
من يقتلون .. لا يستحقون رحمة			
	الاهرام	١٢٤٦	٢٤-٠٣-٩٥

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهابيون تسللوا إلى القطار واجبروا السائق على التوقف			
حجاج الحسيني	الاهرام	١٢٤٧	٢٤-٠٣-٩٥
"واسطن بوست" تدين الهجمة على حزب العمل والإخوان			
	الشعب	١٢٤٨	٢٤-٠٣-٩٥
استمرارا حبس الإخوان رغم توقف التحقيقات			
	الشعب	١٢٤٩	٢٤-٠٣-٩٥
المعارك مع المتطرفين انتقلت إلى الصحراء فى المنيا .. والهدوء يسود ملوى			
	المصور	١٢٥٠	٢٤-٠٣-٩٥



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢-١٩٩٥



عزيزى القارىء! كل عام وانت بخير وصحة وسعادة..كل عام وانت مستمسك بدينك قابض عليه وسط هذا الجو الخانق من الالحاد والفجور والفسوق والعياذ بالله وحده..

خلال العام الماضى أصبنا بالسيول التى دمرت قرى ومدنا بالصعيد فكانت كارثة الكوارث كما اشتد التصادم بين قوات الامن والجماعات الإرهابية وبدل ان كان محصورا باسيوط جاوزها إلى المنيا ومدن اخرى وسقط عشرات الضحايا من الجانبين وكانت الخسارة فادحة.. انفطر لها قلب مصر حزنا على الخسائر الكبيرة فى الارواح وفى الممتلكات واسى على انحسار السياحة عن بلدنا الذى يمتلك اكثر من ثلثى اثار العالم فباية حال عدت يا عيد؟!



حلمنا بالحرية نعيش اجواءها الوارفة الظلال وبالديمقراطية التى تسود الحكم فى بلدنا فماذا حدث؟! صدرت القوانين التى تقيد النقابات والتى لم يستشر فيها أعضاء النقابات اصدروا قانونا « تفصيل » لضرب التيار الإسلامى فلا يتمكن من الدخول فى النقابات فثارت النقابات والنقابيون اعتراضا على القانون فهل التفت إليهم أحد؟! وحزبنا الوطنى نائم فى العسل .. «ودن من طين وودن من عجين!!!»

امتلأت المعتقلات بالمواطنين شيوخا وشبابا فى ظاهرة لم يسبق لها مثيل وكم من بيت فى مصر تخيم عليه الاحزان فى ايام العيد لغياب احد افراده عائلا ام معولا فى غياهب المعتقلات..

كم من اسرة تمر عليها أيام العيد وهى فى نكد وغم وكرب لان عزيزا لديها داخل المعتقل لا لجرم ارتكبه وإنما لمجرد الاشتباه انه ينتمى إلى هذا التيار الإسلامى الذى اجتمعت عليه حرب الشرق والغرب.. وقد يكون هذا المعتقل للاشتباه فاجرا فاسقا ليس يحمل من الإسلام إلا إسمه!!!

●● حلمنا بالسعة والوفرة لعودة الارض وصيانة العرض بعودة سيناء إلى احضان الوطن الام ولم يتحقق شىء وكنا واهمين.. صارت بكل اسى وحسرة . سيناء الطاهرة الشامخة مرتعا لبنى صهيون ينشرون فيها انحلالهم وفسقهم وفجورهم.. وما اكثر ما صرخنا بتهجير اعداد من الاسر من الدلتا المزدحمة ليعمروا سيناء يزرعون ويصنعون ويقيمون المشروعات الضخمة التى تجعل من سيناء منطقة جذب ، ولكن هذا الصراخ ذهب أدراج الرياح.. كل ما فعلناه اننا قسمنا سيناء إلى قسمين شمال وجنوب.. وكم قرانا وسمعنا عما كان يفعله بها بنو صهيون عند احتلالهم لها، كانوا يستثمرون كل شبر فيها فلماذا هذا الاهمال المتعمد بسيناء؟!

منذ سنوات ونحن نفكر فى التخلص من «تكية» القطاع العام وما زلنا نقدم رجلا ونؤخر اخرى دون ان نقوم بعمل حاسم ومرت السنوات دون ان نخطو خطوة واحدة الى الامام فما زلنا نفكر كيف نبيعه وننقله من ملكية الدولة الى ملكية خاصة وكل ما استطعنا فعله هو تغيير اسمه من القطاع العام الى قطاع الاعمال العام وانتقلت السيطرة عليه إلى وزير واحد هو الدكتور عاطف عبيد وظل الحال على ما هو عليه.. قد نكون قد افلحنا فى بيع شركة او شركتين ولكن بقيت مئات الشركات لا تجد مشتريا لاسباب كثيرة... ويؤكد خبراء الاقتصاد ان اقتصادنا لن يستقيم اعوجاجه إلا ببيع القطاع العام الذى يقصم ظهر الدولة لخسائره الفادحة..



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

الغلاء

يتزايد - كما يحدث في العالم كله - حتى ليكاد يشوى جلود المصريين والمرتبات والمكافآت والحوافز والإضافي لا تكاد تفى بنصف احتياجات أية أسرة ولو استعانت بخبير اقتصاد ما استطاع ان يفعل لها شيئا اضف إلى ذلك أن الله محق البركة منا بسبب ابتعادنا عنه وانصرافنا عن عبادته ولا حول ولا قوة الا بالله..

● خمسة ملايين شقة مغلقة في قاهرة المعز لا يسكنها احد في الوقت الذى يعانى فيه الآف الشباب من عدم وجود مسكن يتزوجون فيه فبعد عقد الزواج يسكن كل من الزوج والزوجة عند اسرته ويلتقيان حسب الظروف.. والسبب قانون الإسكان اللعين - ذلكم القانون الجائر الذى جعل المستاجر مالكا وحول المالك الى مستاجر مسكين لا حول له ولاقوة.. وقد قرانا في يوميات الاخبار منذ عدة ايام عن ذلك المالك الذى حاول ان يملك المستاجرين شقق عمارته التى يستاجرونها ويدفع لكل منهم مبلغا حتى يريحوه من تكاليف ملكيته واعبائها لكن المستاجرين رفضوا!!!!كل هذا من فعل قوانين الاشتراكية التى سنها فينا الزعيم الخالد جمال عبد الناصر رحمه الله تلك القوانين التى قلبت الأوضاع في مصر راسا على عقب فحول بقوانينه الساقطة الغنى الى فقير معدم وإزداد الفقير فقرا.. فحل الخراب والدمار بمصر بسبب قوانين العلاقة بين المالك والمستاجر في الارضالزراعية وفى المساكن بارت الارض واختفت اللافتة الجميلة «شقة للإيجار»

لقد استبشرنا خيرا إذ قالوا انهم بصدد إصدار قانون جديد للمساكن على غرار ما اصدر للأرض الزراعية فيجعل العلاقة بين المالك للشقةوبين المستاجر حرة غير مقيدة فلا يخشى المالك من التاجير فلن يستطيع المستاجر التمسك بالشقة والبقاء بها إذا رغب المالك في إخلائها.. وهو الوضع الطبيعى وسنة الحياة فالمالك صاحب الشقة او العمارة مالك لا نستطيع انتقاص ملكيته والمستاجر المنتفع بالعين المؤجرة مستاجر وليس مالكا أليس هذا هو العدل بعينه؟! أما ما يحدث الآن فهو الظلم بعينه بان يتحول المستاجر إلى مالك للعين يرفض الخروج منها «بالقانون» وكانه ورثها عن ابيه وامه!!! ولا يستطيع المالك الحقيقى ان يتصرف فيما يملك اليس هذا هو الظلم الصارخ؟!! انني من هذا المنبر اناشد مجلس الشعب الموقر ان يسرع في إصدار هذا القانون الجديد ليرفع الظلم عن كاهل اصحاب المساكن المطحونين فيعيد الحق إلى اهله - انا لست من اصحاب المساكن ولن اكون..



عيد هذا العام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م وما زال اقتصادنا يرسف في اغلال الاشتراكية لا نجرؤ على فك قيوده ونطبق عليه قوانين الاقتصاد الحر فاضطرب اقتصادنا إن لم يكن قد إنهار وزادت ديوننا وتوقفت مشروعاتنا وافلست وقل الانتاج واضطرت كثرة من المصانع إلى تسريح عمالها الذين كدستهم «القوى العاملة» فاحدثوا في المجتمع بطالة فوق البطالة التى ظهرت منذ ان توقفت القوى العاملة عن تعيين الخريجين!!

■ ياتى العيد وكم من اسرة عجزت عن شراء ملابس العيد لأطفالها لضيق ذات اليد.. ينفطر قلب الوالدين لعدم قدرتهما على إدخال السرور الى قلوب صغارهما ايام العيد..

ياتى عيد هذا العام ونحن لم نعتبر بما مر بنا.. فمازالوا يملاون الاسواق بالاغذية الفاسدة من أسماك ولحوم ودجاج.. صفقات نفدت صلاحيتها بل وصل الفساد إلى الادوية!!! إنهم يستهترون بصحة المواطن المصرى يقولون في استخفاف «معدة المصرى تفرقش الزلط» ويكسبون من وراء هذه الصفقات الملايين والمليارات!!!

■ ياتى العيد وما زلنا - رغم الفقر والعسر اللذين نحياهما - نتمسك بعادة قديمة كثيرا ما تسببت في خراب البيوت إنها إصرار ربة البيت المصرية على صنع الكعك والبسكويت «والغريبة» مما يدمر الميزانية فتحدث في البيوت الخناقات وتضطر الزوجة الى ترك مملكتها «بيت الزوجية» فيخيم الحزن والغم على الأسرة لفراغ البيت من ملكته والسبب عادة قديمة لا معنى للتمسك بها في وقت تستطيع فيه الأسرة الاكتفاء بشراء كيلو من كل صنف من محلات الحلوى «ويا دار ما دخلك شر»

■ وياتى العيد علينا فهل يتذكر المسلم زكاة الفطر؟ - وقد قدرها العلماء في هذا العام باربعة جنيهات تدفع عن كل فرد ممن يعولهم المسلم، يظل صوم رمضان معلقا بين السماء والارض حتى تدفع زكاة الفطر وقد يظن انها تجب على الموسرين فهى تجب على من يملك قوت يومه، والمسلم منا مهما بلغ فقره او مسكنته قد يملك قوت ايام لا يوم واحد..

■ ياتى عيد هذا العام وما زالت الحرب مشتعلة في البوسنةوالهرسك



وبالرغم من كل ما يلقاه البوسنيون على ايدى الصرب فإنهم مازالوا صامدين يدافعون عن ارضهم وعرضهم بصلابة نادرة الأمر الذى اثار إعجاب العالم ودهشته..

ونحن المسلمين عنهم مشغولون بخلافاتنا وبتافه مشكلاتنا..

ويأتى العيد هذا العام وقد برزت مشكلة جديدة إذ طمعت روسيا فى دولة الشيشان فقامت بغزوها لما فيها من ثروة بترولية وظن الروس ان الشيشان سرعان ما يستسلمون لهم ولكن خاب ظنهم وطاش سهمهم فقد مرت اكثر من ستة اشهر على اقتحام الروس للشيشان وما زال الشيشان شجعانا لم يسقطوا ولم يلقوا سلاحهم فالروس قد احتلوا العاصمة جروزنى واعلنوا سقوطها لكن الشيشان أعلنوا هم الاخرون انهم ما زالوا فى جيوب لا يستطيع الروس الوصول إليها بداخل العاصمة.. وصرح «دوداييف» رئيس الدولة المسلمة انهم لن يتوقفوا عن الدفاع عن دولتهم وسيحولنها إلى حرب عصابات وسينقضون على الروسى من رؤوس الجبال.. وصار الشيشان مع قلة عددهم وعدتهم مضرب الأمثال فى الشجاعة والاقدام «قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين» «٢٤٩ البقرة» فهل تحرك شجاعة البوسنيين والشيشان مياهنا الراكدة؟!! فنتاسى فى الشجاعة والصلابة بهاتين الدولتين الصغيرتين فنثور لكرامتنا المهدرة ونقوى من شوكة اخوتنا العرب فى مواجهة غطرسة اسرائيل وعنجهيتها ونحمد الله ان الرئيس مبارك - أيده الله - رفض ان توقع مصر على اتفاقية حظر إنتشار الأسلحة النووية ما لم توقع عليها إسرائيل «واول الغيث قطر ثم ينهمر» فلعل ما فعله مبارك يكون بادرة تقوى اصحاب الأرض المحتلة خاصة الفلسطينيين فى مفاوضاتهم مع إسرائيل عدونا القديم الجديد فقد طغت وبغت وعاثت فى الارض فساداً..

■ يأتى عيد هذا العام ومازالوا يتهمون الإسلام بالإرهاب وهو منه براء فالإسلام هو السلام ولشد ما يغيظنا - نحن المسلمين - ان نسمع فى نشرات الأخبار المحلية والعالمية «الجماعات الإسلامية فجرت كذا ودمرت كذا وقتلت كذا» وان كان إعلامنا المصرى التزم مؤخرا بوصف الجماعات بالإرهابية بعد ان تحدث الرئيس مبارك مرارا بان الإسلام برىء من الإرهاب وبعد ان تبين ان كثيرا من افراد هذه الجماعات لا يعرفون شيئا قل او كثر عن الإسلام ومع ذلك ظلت الإذاعات الاجنبية تصفها بالإسلامية!!

■ تعود يا عيد الفطر هذا العام وما زالت مصر - البلد الآمن المطمئن على مر الدهور يقاتل بعضنا بعضا أنتقاما او ثارا فما بال كل فريق سادرا فى غيه متبعا هواه لا يريد أن يفكر ان الإرهاب يولد الإرهاب.. وما بال دولتنا الرشيدة تقبل إن يسقط منها العشرات ضحية الإرهاب لماذا لا نتفادى بان يجتمع مفكرونا وعلماؤنا ودعاتنا ليدرسوا كيف يوقفون هذه الموجة الغريبة على مجتمعنا المصرى بامر اخر غير القتل والقتال..



نناشد من منبر الحقيقة السيد الرئيس مبارك ان يامر فورا بإطلاق سراح المعتقلين بمناسبة عيد الفطر المبارك لو فعل ذلك لكان هذا الأمر تهنئته لشعبه بعيد الفطر ولوجه ضربة قاصمة للإرهاب وللإرهابيين ولاوقف نزيف الدم على هذه الارض الطاهرة الطيبة.

وتهنئة طيبة مباركة الى الرئيس مبارك رئيس كل المصريين وإلى شعبنا المصرى الطيب الصبور وإلى الشعوب الإسلامية فى عيد الفطر المبارك ودعاء إلى الله سبحانه فى هذه الايام المباركة وقد يصادف ليلة القدر التى هى خير من الف شهر بان يزيح هذا الحزب الوطنى الذى جثم على صدورنا لا يريد ان يتزحزح فيفسح الحكم لحزب اخر من احزاب المعارضة فيتحقق فى مصرنا تبادل السلطة.. فالدوام لله وحده فلعله يبدل عسرنا يسرا وضيقنا فرجا.. «فإن مع العسر يسرا إن العسر يسرا» إن مصر لم تعقم فقد انجبت حزب الأحرار وحزب الوفد الجديد وحزب العمل واحزابا اخر اليس احد هذه الأحزاب جديرا بأن يتولى مسئولية الحكم تحت قيادة رئيس كل المصريين مبارك؟

فلسنا نطلب رابع المستحيلات.. هدى الله ولاة امورنا إلى ما فيه خير ديننا ودنيانا إنه سميع مجيب والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل..

رسالة إليه:

يا صديقى الدكتور «أبو العزم كله».. التقيت بك فى فطور الوحدة الوطنية فعتبت على وأنا اقبل عقابك ولكن ثق يا دكتور أننى أزعم إننى



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٥

عندما امسك بقلمى واكتب اضع مصر واستقرارها ومكانتها امام عينى.. من اجلها اكتب.. من أجل المصريين اكتب ..لا انافق ولا ارائى.. وقد تأتى كلماتى عنيفة لا تضع على الحق ستارا من الباطل فهل ترى كلماتى العنيفة أيقظت جموع النائمين؟!! وهل اقضت مضاجع المفسدين ليتوقفوا عن إفسادهم كما تفعلون انتم بآرائكم وانتقاداتكم فى مجلس الشعب؟! والله يوفقنا ويوفقكم إلى الرشاد..

محمد عامر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

حلف الأطلسي يبدأ تنفيذ المؤامرة على الإسلام

بروكسل - رويتر - وكالات الأنباء:

بدأ حلف شمال الاطلسى بشكل حذر حواراً مثيراً للجدل مع خمس دول فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا امس حول سبل مواجهة الاصولية الإسلامية فى كل من مصر وتونس والمغرب وموريتانيا وإسرائيل.

وقد بدأ فيلى كلايس الأمين العام للحلف الاطلسى محادثاته امس مع ممثلين للمملكة المغربية بينما ذكرت مصادر الحلف ان اجتماعات منفصلة ستعقد بعد ذلك مع بقية البلدان الخمس المعنية بالأمر.

ويقول مخططو الحلف الذين اعربوا عن قلقهم من انتشار الظاهرة الاصولية انهم يريدون تمديد الأمن والاستقرار إلى الجناح الجنوبى للحلف الذى يشمل البرتغال واسبانيا وفرنسا..

وقد واجهت هذه المبادرة احتجاجات من قبل العديد من دول الشرق الأوسط والمنطقة العربية لم تشملها هذه العملية وأدت إلى توجيه انتقادات شديدة إلى كلايس من قبل أعضاء فى الحلف اتهموه بانه عرض الأمر بصورة افتقدت إلى البراعة وصورت على انها حملة ضد الإسلام.

وقال دبلوماسى اسبانى ان تقديم هذه الخطوة كحملة جديدة على الإسلام أمر مضلل ومحفوف بالمخاطر وقال ان الهدف هو نشر الامن وليس ايجاد اعداء جدد..

وكان حلف شمال الاطلسى قد بدأ يشعر بالقلق بعد تقرير سرى حذر من اخطار قيام دولة متشددة فى امتلاك قدرات لإطلاق صاروخ نووى على دفاعات الحلف الأمر الذى يعرض منطقة جنوب أوروبا للخطر.

وقد اعربت ليبيا والجزائر وإيران عن شكوكها فى نوايا حلف الأطلسى الحقيقية، كما اعربت الجمهوريات الإسلامية فى الاتحاد السوفيتى السابق عن عدم ارتياحها بشكل غير رسمى.

وقال الزعيم الليبى معمر القذافى إن هذه المحادثات تمثل هجوماً على الإسلام ومقدمة لاستعمار العالم العربى من جديد ونقلت وكالة أنباء الجماهيرية عن القذافى قوله: ان هذا شىء خطير وسيؤدى إلى مجابهة حتمية فى وقت من الأوقات.

وكانت ثلاث دول هى مصر وتونس وموريتانيا قد احجمت عن الرد على مبادرة حلف الأطلسى فيما قال دبلوماسى إسرائيلى ان سفير بلاده ينتظر تعليمات من القدس مشيراً إلى ان لا احد يعرف حقيقة الخطوط التى ستتبعها المناقشات.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل متطرفين انفجرت فيهما قنبلة في المنيا

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت مدينة سمالوط التابعة لمحافظة المنيا استنفاراً امنياً مساء اول من امس اثر وقوع انفجار في قرية كوم الراهب الروبي تبين في ما بعد انه وقع اثناء قيام أربعة متطرفين بتصنيع قنابل في أحد المخابئ ما اسفر عن مقتل اثنين منهم في حين تمكن الآخران من الفرار.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت بلاغاً من محمد محمود خليفة صاحب حقل لزراعة العنب في قرية كوم الراهب الروبي في سمالوط ذكر فيه ان انفجاراً شديداً وقع داخل حقله فانتقلت قوات الأمن وخبراء المتفجرات الى المكان وتبين ان أربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اتخذوا من موقع في الحقل مخبأ لهم وكانوا يقومون بتصنيع العبوات الناسفة عندما انفجرت واحدة اثناء تصنيعها ما أسفر عن مقتل اثنين منهما وفرار الآخرين.

واضاف المصدر ان قوات الأمن عثرت على جثتي القتيلين وفي جوارهما بندقيتان آليتان ومسدسان ومبلغ مالي قدره خمسة الاف جنيه وكمية من بطاقات الهوية المزورة، مشيراً الى ان اجهزة الامن باشرت عرض الجثتين على اهالي القرية بغرض التعرف على هويتهما وتم الحصول على بصمات كل منهما لمضاهاتها ببصمات المتطرفين الفارين وتبين ان الجثتين للمتطرفين حسن عبدالنبي عبدالكريم وجمال محمد عبدالرحمن وهما من العناصر النشطة في الجماعة.

وأوضح ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على أوكار المتطرفين إثر الانفجار وتمكنت من اعتقال ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» باشرت معهم التحقيقات بغرض تحديد هويات المتطرفين اللذين تمكنا من الفرار.

من جهة اخرى قال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان قوات الامن تمكنت من تحديد هوية قتيل ثالث من بين اربعة متطرفين قتلوا في اشتباك مع الشرطة اول من امس في قرية منشأة دعبس في سمالوط وتبين انه يدعى ابراهيم فكري عبدالخالق. واشار الى ان القوات كانت تعرفت على اثنين من القتلى اول من امس هما حسام محمد توفيق وصفوت زكريا حافظ.

وأوضح المصدر الأمني انه تم تسليم جثث المتطرفين الثلاثة الى أسرهم لدفنهم وتبين من التحريات ان القتلى الثلاثة من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» ويتميزون بالخطورة وسبق لهم الاشتراك في تنفيذ عدد من العمليات الارهابية في المنيا. واضاف ان القوات تقوم بعرض جثة القتيل الرابع على اهالي المتطرفين الفارين لتحديد هويته حتى يتم تسليمه الى أهله لدفنه.

وفي قنا اعتقلت القوات امس ثلاثة من اعضاء «الجماعة» في مدينة قفط وضبطت في حوزتهم كمية من المتفجرات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» أن المتطرفين الثلاثة هم رأفت حسن وفايز حسان وعبدالواحد حمدان وعثرت معهم القوات على كمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة. واضاف ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا بأنهم اتفقوا على قتل عدد من قوات الامن وضرب السياحة انتقاماً لقتل عدد من قيادات المتطرفين في الصعيد اخيراً خصوصاً في المنيا وسوهاج.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

حوادث.. وقضايا

مصرع ارهابيين اثناء تصنيعهما عبوات ناسفة بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني لقى إرهابيان مصرعهما اثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تصنيعها فى زراعات احدى القرى بسمالوط وقد تسبب الانفجار فى فصل راس أحدهما عن جسده بينما تشوهت معالم الارهابى الثانى.

وقع الحادث مساء امس الأول عندما ابلغ صالح شعراوى الرويبى عمدة قرية كوم الراهب بمركز سمالوط بوقوع انفجار شديد بالقرب من القرية فانتقلت سلطات الأمن الى هناك حيث تبين ان الانفجار وقع بأحدى الزراعات بعزبة أبوطرفاية على بعد كيلو مترين من القرية، وعثر العميد محمد سليم مأمور مركز سمالوط على جثتين مشوهتين احداهما فصلت الراس عن الجسد وتبين ان الارهابيين لقيا مصرعهما أثناء تصنيع عبوة ناسفة ولم يتم تحديد شخصيتهما ، وأكد شهود العيان انهم شاهدوا ارهابيين أخرين يحملان اسلحة الية تمكنا من الهرب عقب وقوع الانفجار، تولى اسامة ربيع مدير نيابة سمالوط التحقيق فى الحادث تحت اشراف المستشار عمر أحمد ابراهيم المحامى العام بالمنيا.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

استنفار أمني في مصر قبل عيد الفطر

مقتل لبناني في تبادل للرصاص وانفجار قنبلة في متطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وضعت اجهزة الامن المصرية خطة امنية لتكثيف وجود رجال الشرطة في العديد من المناطق الساخنة داخل القاهرة الكبرى وفي المحافظات التي تنتشر فيها جماعات التطرف وذلك في نطاق خطط احتياطية لاحكام القبضة الامنية لتقويض كل مخططاتهم في افساد جو عيد الفطر المبارك على المصريين.

وفي هذا النطاق يتركز الحضور الامني في عدد من محافظات الصعيد وبعض مراكزها خاصة في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج.

وقالت المصادر انه ستفرض رقابة امنية خاصة على الاماكن التي ستشهد صلاة عيد الفطر لمنع محاولات استفزاز مشاعر المصلين في اول ايام العيد والتي تقودها بعض قيادات تلك الجماعات.

وفي القاهرة قتل مواطن لبناني اسمه عكار امين مباردي في تبادل لاطلاق النار مع رجل اخر قرب احد فنادق مصر الجديدة، ولم تتوفر تفاصيل عن دوافع الحادث في حين فر القاتل.

ومن ناحية اخرى قتل اثنان من المتطرفين اثر انفجار عبوة ناسفة اثناء تجهيزهما لهذه القنبلة في المنيا.

وقال مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية إن احد المواطنين ابلغ بسماع صوت انفجار شديد في وقت متأخر الليلة الماضية وانبعاث دخان بمنطقة زراعية بقرية شوشة التابعة لمركز سمالوط بالمنيا فانتقلت قوات الامن واجهزة البحث لموقع الحادث حيث عثر على جثتين بحديقة عنب يمتلكها احد المواطنين.

وقال المصدر الأمني انه بعد الفحص تبين ان إحدى الجثتين لحسن عبد النبي عبد الكريم من مواليد ملوي بالمنيا والاخرى لجمال محمد عبد الرحمن من مواليد المنيا وهما من العناصر المتطرفة النشطة.

وتواصل اجهزة الامن جهودها لتعقب متطرفين آخرين قال شهود العيان انهم شاهدوهما يفران هاربين عقب وقوع الانفجار في حديقة العنب وهما يحملان اسلحة نارية.

على صعيد اخر، اصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قرارا بالافراج عن 55 من المعتقلين السياسيين الذين ينتمون لجماعات متطرفة بعد اعلانهم التوبة داخل المعتقلات.

وسيفرج عن هؤلاء التائبين خلال الساعات القليلة القادمة في استئناف لسياسة الداخلية المصرية التي بدأتها العام الماضي بفتح باب التوبة لاعضاء الجماعات المتطرفة للرجوع عن المشاركة في عمليات التطرف. وشهدت الافراج عن المئات منهم خلال الاشهر الماضية.

وفي تعليق للوزير حول حادث مقتل المتطرفين اثناء تصنيع قنبلة باحد أوكارهم في المنيا قال اللواء الالفي ان القتيل عبد النبي عبد الحكيم يعد من القيادات النشطة للتطرف بالمنيا وهو المسؤول عن ايواء العناصر الهاربة والاتصال بقيادات المتطرفين في الخارج.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يعلن :

الإفراج عن مجموعة جديدة من التائبين خلال أيام

دول أجنبية تستخدم أراضيها للإخلال بأمن مصر

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه سيتم خلال الأيام المقبلة الإفراج عن مجموعة جديدة من التائبين يزيد عددهم على ٥٥ تائبا من العناصر التى عادت إلى رشدها ونبذت الفكر الإرهابى. وكشف الوزير النقاب عن عمليات التخطيط والتمويل التى يتم إرسالها من الخارج بهدف القيام بعمليات إرهابية لضرب الأمن والاستقرار داخل مصر وأبدى اسفه لتورط بعض الدول فى استخدام أراضيها لوضع تلك المخططات لضرب مصر باعتبارها أكبر دولة فى المنطقة

واكد وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين خلال حضوره الجلسة الختامية لمؤتمر شرطة النجدة أن مجموعات دولية تقف وراء العمليات الإرهابية التى تقع فى بعض المناطق بالصعيد مشيرا إلى أن جماعات الإرهاب تهدف من وراء جرائمها إلى الوصول للحكم وأنهم يجرون اتصالات مع عناصرهم فى الخارج لإعاقة الدولة عن مواصلة جهودها فى التنمية والاستثمار مؤكدا ان بعض الدول تساعد هؤلاء الإرهابيين الذين يقومون بهجمات شرسة لدعم ركائز الإرهاب. وقال إن البعض فى الخارج تتعالى صيحاتهم ضد مصر هذه الأيام بعد أن قطعت اجهزة امنها شوطا كبيرا فى مكافحة الإرهاب على مستوى المحافظات وبدات هذه الأصوات تتحدث عن حقوق الإنسان وهؤلاء لايريدون لمصر خيرا.

وأضاف السيد حسن الألفى ان العناية الإلهية اقتصت من اثنين من الإرهابيين بمحافظة المنيا ليلة أمس الأول أثناء تجهيزهما عبوة ناسفة لتفجيرها فى عملية إرهابية كانا يخططان لها صباح أمس بالمنيا تساعدهما عناصر أخرى وقد تحولت جثتاهما إلى أشلاء. وأضاف أن هذه رسالة للقتلة والسفاحين الذين يضمرون الشر لمصر وأبنائها من الأبرياء، وأضاف ايضا انه عثر بجوار جثتيهما على اسلحة أخرى وقنابل وبطاقات كانا سيسلمانها لاعوانهما لاستخدامها فى العملية الإرهابية التى كانوا ينوون تنفيذها. وقال إنه لايقبل من اى فرد فى جهاز الشرطة التجاوز فى معاملة المواطنين وأن الجزاء سوف يكون فوق التصور مشيرا إلى ان جهاز الأمن حقق نجاحات كثيرة فى الفترة الأخيرة نتيجة للتعاون من المواطنين فى بعض المناطق. وامر وزير الداخلية بتشكيل لجنة لبحث جميع مطالب إدارات شرطة النجدة لدعم رسالتها لخدمة المواطنين ومعاونتهم وقت الشدة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

مصرع مواطن وإصابة آخر برصاص مجهولين في ملوى

لقى مواطن بملوى مصرعه واصيب اخر باحدى قرى مركز ملوى بالمنيا اطلق عليهما مجهولون الرصاص ثم لاذ الجناة بالهرب انتقلت قيادات امن المنيا إلى موقع الحادث وقامت بحملة تمشيطية موسعة بحثا عن الجناة.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان مركز شرطة ملوى تلقى بلاغا باصابة كل من محفوظ راشد باسيلوس ونشات لمعى جونى عندما أطلق عليهما مجهولون الرصاص اثناء جلوسهما بمقر عملهما فى الأراضى المعدة للتخزين بقرية بنى خالد وإنتقل رجال الأمن إلى مسرح الحادث وقاموا بنقل المصابين إلى المستشفى إلا أن الثانى توفى متاثرا بجراحه.

وقد تم ضبط بعض المشتبه فيهم كما اخطرت النيابة التى تولت التحقيق.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوجه الوطن

شهادة نجيب محفوظ

● سؤال لنجيب محفوظ: من المسئول عن طعنك؟

□ ونجيب محفوظ يجيب بلا تردد: النظام، وليس الشاب الذى هاجمنى، إنه - اى الشاب - لم يقرا روايتى «اولاد حارتنا»، ولم يقرا شيئًا عنها بالمرة، ولم يقرا كتابًا على الإطلاق.

● ولماذا انت بالذات؟

□ سؤال اخر يردّ عليه نجيب محفوظ: ببساطة، وجدت نفسى فى قلب معركة بين النظام والإسلاميين.

● ولماذا الآن؟

□ لماذا الآن؟ ليس سؤالاً، يواصل نجيب محفوظ وعلى فمه ابتسامة حزينة: كان يمكن ان يحدث ذلك فى اى وقت، لى او لغيرى، واظن ان المعركة سوف تستمر، وان الجانبين - النظام والإسلاميين - سوف يذهبان بها بعيدًا، ما استطاعا.

● سؤال لنجيب :عودة لمحاولة تفسير، قلت لأصدقائك: إن شباب اليوم ليست لديهم فرصة جيلك، هل يمكن ان تشرح؟

□ صمت نجيب محفوظ للحظة، ثم تحدث وكانه يتذكر: كنا نجلس على المقاهى، وإلى اوقات متاخرة من الليل، ونناقش ما يجرى فى الدنيا، ولم يكن بنا قلق على ما تاتى به الحياة مع شمس اليوم التالى، كانت احوالنا الإقتصادية افضل بكثير، وكانت لنا حقوق ديمقراطية اكثر، كنا نختار الحزب الذى ننتمى إليه، وكنا نختار حكومتنا، وبعضنا كان يامل ان يكونوا وزراء، كان لدينا الامل فى الحكم، ولدينا الفرصة، ولدينا الحلم.

وسرح نجيب ببصره قليلاً واضاف: اما شباب اليوم، فليست لديهم آمالنا، ولا فرصنا، ولا احلامنا.

● وماذا يزعجك اكثر فى مصر الآن؟

□ سؤال يرد عليه نجيب: إنه شباب اليوم، كلهم كالشاب الذى هاجمنى، جيل كامل وجد التجاهل فى انتظاره!

● سؤال: كتبت رواية (يوم قتل الزعيم) عن اغتيال الرئيس السادات، وعلوان فى الرواية، عاش ثورة ١٩١٩، ويجلس على مقهى بعد مقتل السادات، ويناجى نفسه «المافيا هى التى تحكمنا، لا اكثر ولا اقل»، ثم تتدافع هلاوسه وتساؤلاته: كم امه فى مصر وهى بلد واحد؟، كم مليونيرًا؟ اقارب وطفيليين.. خراف وذئاب.. قصص اعجب من «الف ليلة وليلة»...

□ نجيب محفوظ يقاطع: افهم اختيارك لهذه الرواية بالذات، واعرف السؤال بوضوح، هل كان فى الأمر نبوءة بما جرى لى؟ ربما، لكن لا شىء يحدث فى مصر الآن مما يقبله العقل.

ملحوظة: هذه اجوبة نجيب محفوظ فى حوار اجرته الصحفية الأمريكية «مارى ويفر»، ونشرته مجلة «نيويوركر» قبل شهر بالتمام والكمال.
ولا تعليق
تكفى شهادة نجيب محفوظ.

عبد الحليم قنديل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

فى مائدة إفطار الوحدة الوطنية

الاسلام والمسيحية يحميان مصر ضد الفتن

كتب - محمد رسلان:

احتفلت امس بطريركية الاقباط الارثوذكس كنائس المطرية وعين شمس الغربية وعزبة النخل تحت رعاية البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية والكرازة المرقسية باقامة مائدة إفطار بمناسبة شهر رمضان المعظم حضرها عدد من المسئولين من مسلمى ومسيحيى مصر وعقب حفل الافطار القى عدد من الكلمات حيث تحدث المهندس مصطفى توفيق امين عام الحزب الوطنى عن المنطقة الغربية نقل خلالها شكر امين عام الحزب واشاد بالترابط بين المسلمين والمسيحيين فى وطننا مصر. كما تحدث مساعد اول وزير الداخلية حسن عز الدين حول الفتن وقال انها مستوردة وليست من الداخل واشار الى ان مايحدث فى مصر من الفئات المنحرفة تاتى توجيهاته من الخارج وانه دخيل علينا وان من يحاولون ان يبثوا الفرقة بين المسلمين والمسيحيين ليسوا من المسلمين وان هذه المائدة تاتى رغبة فى تعزيز التعاون والعمل الدائم المشترك والحب والتقدم والازدهار وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ان هذه المائدة تعبر عن الحب والوحدة الوطنية التى تجمع المسلمين والمسيحيين بهذا القدر من الوطنية وحب الوطن ونذكر مواقف البابا شنودة الثالث ومواقفه الدائمة المساندة لحقوق شعب فلسطين وجاء فى كلمة الأنبا باسنتى نيابة عن البابا شنودة ان روح المواطن الواحد وروح مصر وحبها جمعت بين المسيحيين والمسلمين تحت قيادة عمرو بن العاص كما تحدث عن فضل الإسلام فى حماية الاقباط وتمتعهم بالحرية السياسية والدينية.



تقرير أمنى مصرى :

فى الدستور الأمريكى ثغرة ينفذ منها الإرهابيون

☐ عواصم الغرب لرعاياها فى الخليج : البسوا « حشمة » وتجنبوا الزحام

☐ ٥٠٠٠ متر بين الشرطة الفلسطينية وأوكار الارهاب

فايزة سعد

اعدت اجهزة الامن تقريرا الحقت به قائمة باسماء رجال اعمال عرب يقيمون فى القاهرة ويمولون الجماعات الإسلامية المتطرفة فى مصر ودول الخليج . عثرت اجهزة الامن على القائمة فى إحدى عمليات البحث والمتابعة لتنظيم الإخوان المسلمين المعروف باسم « سلسبيل » ، وتتصدر القائمة اسماء شخصيات خليجية كانت تمول – فى نفس الوقت – اعمالا إرهابية فى دولها وآخرها احداث « البحرين » .

همزة الوصل بين رجال الاعمال العرب والجماعات الإسلامية فى مصر وفى دول الخليج عراقى اسمه محمد احمد راشد واسم شهرته « ابو عمار » ويعتبر واحداً من ابرز « العرب الافغان » ، كان له نشاط واسع فى الحرب الافغانية قبل ان يستقر فى إحدى دول الخليج . وتؤكد المعلومات التى توصلت إليها اجهزة الامن المصرية ان دور « ابو عمار » وعدد من زملائه – العرب الافغان – تجاوز جمع الاموال إلى تدبير وتنفيذ عمليات إرهابية فى الخليج ، ليست صريحة وإنما تتخذ شكل المطالب الاجتماعية كما حدث اخيراً فى « البحرين » ، فقد كانت المطالبة الجماعية او العملية الإرهابية المستترة تستهدف بعض السياسيين ذوى القدرة الاقتصادية المؤثرة .

العرب الافغان ، هم العناصر المتنقلة بين القاهرة ودول الخليج حسب مخطط وضعته لجنة مشكلة من حسن الترابى (السودان) واسامة بن لادن (السعودية) واية الله على جانتى (إيران) وممثل لآية الله محتشمى ، مؤسس حزب الله فى لبنان ، إضافة إلى ممثلين آخرين لتنظيمات « اصولية » فى دول الخليج ، وخلايا سقطت إحداها فى « مسقط » عاصمة عُمان .

ووفق المعلومات التى جمعتها اجهزة الامن المصرية ، اعدت قائمة بالدول الاكثر اختراقا من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة ، والتى تعتبر ارضا « مفتوحة » للعمليات التمهيدية ، خاصة الدول « المنفتحة » على الغرب « وبخاصة امريكا » كما تصفها اللجنة وكما جاء بالتقرير الذى اعدته اجهزة الامن . وقد وضع المخططون اولويات العمل واحتل الاجانب المقيمون او العاملون بدول الخليج رقم (١) فى هذه الاولويات ، على ان يكون

تنفيذ العمليات الإرهابية بحجج اخلاقية ، وقد اصدرت بعض الدول الغربية - بعد اطلاعها على تقرير الأمن المصرى - تعليمات إلى رعاياها باحترام العادات والتقاليد ، الخليجية ، والتزام ، الملابس المحتشمة ، وتجنب المناطق الآهلة بالسكان . وعلى اساس التقرير تجرى الآن عملية تنسيق بين اجهزة الأمن الغربية ومثيلتها فى الخليج .

ادت عملية التنسيق هذه إلى إعداد قوائم مفصلة باسماء العناصر المشبوهة فى كل بلد واسماء رجال الأعمال المعروفين بدعمهم للحركات الأصولية والجمعيات الإسلامية التى تمارس انشطة متطرفة تحت ستار العمل الخيرى . وقد واجهت اجهزة الأمن فى عدد من دول الخليج رجال الأعمال بصور عن تبرعاتهم إلى التنظيمات الإسلامية المشبوهة وبتحويلات مالية وكذلك تحويلات مصرفية ارسلت لحركات إسلامية متطرفة فى اوروبا عبر مصارف سويسرية والمانية وفى لوكسمبرج .

ايضا رصدت اجهزة الأمن المصرية تحركات الأصوليين فى لبنان ، فتبين ان اوجه الدعم شملت بالإضافة إلى المال توفير المقار واجهزة الفاكس وتامين جوازات السفر المزورة وإعداد مجموعات مسلحة قادرة على

خوض حرب عصابات واستخدام شتى انواع الأسلحة والألغام واعمال الغطس يجرى التدريب عليها فى معسكر خاص اقيم بالقرب من نهر العاصى جنوب لبنان .

كذلك اكتشفت اجهزة الأمن المصرية ان بيروت هى مركز تجمع عدد من الخلايا السرية ، للأصوليين ، وأنها ايضا نقطة الانطلاق إلى دول الخليج ، وقد نشطت هذه الخلايا بشكل ملحوظ خلال الشهور الأربعة الأخيرة ، الأمر الذى دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى تشكيل لجنة امنية مشتركة مع لبنان . وقد ارسلت امريكا السفير السابق لدى لبنان ، روبرت بلترو ، وبيتر مارستشيز لوضع الأسس الخاصة باللجنة الأمنية المشتركة ، ولا تعرف بعد مهمة هذه اللجنة تفصيلا ، وإن كان يدل على طبيعتها انضمام فيليب ويلكوكس ، مدير مكتب مكافحة الإرهاب فى وزارة الخارجية الأمريكية إليها وقد عارض حزب الله تشكيل هذه اللجنة التى سيكون من اهدافها ملاحقة المتهمين بخطف الرهائن الأجانب اثناء الحرب اللبنانية .

اشار التقرير الأمنى المصرى ايضا إلى اجتماع عقد فى قصر فيروزى فى إيران .. برئاسة على فلاحيان ، مدير المخابرات الإيرانية ، وقائد الحرس الثورى ، محسن رضائى ، وشارك فى الاجتماع السرى جدا ممثلون عن احزاب ومنظمات إسلامية متطرفة كان ابرزها حزب الله اللبنانى ، والجهاد الفلسطينى ، و « حماس » وممثلين لجبهة الإنقاذ الجزائرية بالإضافة إلى بعض العناصر الفردية من منظمات إرهابية دولية .

وكشف التقرير عن ان خبراء من دول اوروبا الشرقية ، خاصة الذين عملوا مع المخابرات الألمانية الشرقية ، « ستازى » ، والمخابرات البلغارية يقومون الآن بتدريب العناصر الإرهابية فى معسكرات متفرقة فى بعض الدول العربية . وجدير بالذكر ان الرئيس بل كلينتون فى زيارته الأخيرة لبعض الدول العربية اطلع كلا من ياسر عرفات والرئيس الأسد والملك حسين على ماتنوى إدارته القيام به لمواجهة العمليات الإرهابية المتزايدة .

كما اطلعت سلطات الأمن الأمريكية سلطات الأمن فى دول عربية بالذات على افلام تليفزيونية امكن تصويرها لجماعات مسلحة تقوم باعمال التدريب على عمليات انتحارية ، ويظهر احد هذه الأفلام مجموعة متطرفة وهى تتلقى تدريبا عسكريا على مسافة لا تزيد على خمسة كيلو مترات من معسكرات تابعة للشرطة الفلسطينية فى مدينة رفح القريبة من الحدود المصرية .

فيما يختص بالدعم المالى يذكر تقرير الأمن المصرى أن ما يقرب من ٥٠٪ من هذا الدعم ياتى من خلال تبرعات الأفراد ، والتبرعات الشخصية لأمن الحكومات ، سواء اكان ذلك فى الدول العربية أو إنجلترا او الولايات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

المتحدة التى اتخذت اخيرا إجراءات خاصة بمنع وصول هذه الاموال من المتبرعين العرب المقيمين بها إلى الحركات الإسلامية المتطرفة ، وتتمثل هذه الإجراءات فى مراقبة الأموال التى تجمعها المنظمات الخيرية الإسلامية لأغراض إنسانية فى الولايات المتحدة ، لم تجد طريقها إلى المنظمات المتطرفة بطرق غير مشروعة ، لكن السلطات الامريكية تواجهها عقبات يجرى الآن البحث عن حلول لها ، وقد نشات تلك العقبات عن التشريع الامريكى ذاته ، فلا يوجد قانون فى امريكا يمنع قيام منظمة خيرية مسجلة بتقديم اموالها إلى جهة اجنبية ، حتى ولو كانت هذه الجهة تستخدم تلك الأموال فى عمليات إرهابية .

الحكومة الامريكية تدرس الآن إصدار تشريعات جديدة تسمح بملاحقة المتبرعين ـ العرب والأمريكان ـ لجهات اجنبية ، وإن كانت التبرعات .. لأغراض خيرية .■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

الحكومة المصرية بدأت التعاون مع إسرائيل وحلف الأطلنطى ضد الإسلاميين

بدأ فى بروكسل هذا الاسبوع ما سمى بالجولات الاستطلاعية للحوار بين أعضاء حلف الاطلنطى والدول العربية الأربع وإسرائيل، الذى دعا إليه الحلف لمواجهة المد الإسلامى فى المنطقة تحت ستار «الإسهام فى أمن واستقرار البحر المتوسط بضفتيه الجنوبية والشمالية».

وكشف متحدث من الحلف عن أن الحوار مع الدول الخمس وهى: مصر والمغرب وتونس وموريتانيا وإسرائيل بدأ بشكل ثنائى يوم الجمعة الماضى، بعد أن وقع الاختيار على هذه الدول على أساس مقترحات من دول الحلف الست عشرة. وأضاف أن الحوار سيتسع بعد ذلك ليشمل دولا أخرى مطلة على المتوسط، سيبلغ عددها ١٥ دولة. وتهدف الجولة الاولى التى تضمنت لقاءات بين وفود الدول الخمس وأمين عام الناتو «ويلى كلاس» إلى شرح أهداف الناتو، ومدى انطباقها على منطقة البحر المتوسط، والادوار الجديدة لدوله فيما يتعلق بإدارة الأزمات، والتدخل تحت مسمى حفظ السلام والعمليات الإنسانية.

وقد ذكر المتحدث نفسه أن هذه الأهداف تتفق مع الدور الجديد للحلف، بعد انتهاء الحرب الباردة، وتضاؤل الأخطار من الشرق (الاتحاد السوفيتى وشرق أوربا)، وتحوله إلى مسالة الاستقرار والامن فى حوض المتوسط والدول الجنوبية من غير الاعضاء فى الحلف.

والمعروف أن ويلى كلاس –الذى اجتمع بوفود الدول الخمس فى اليوم الاول من الحوار– هو الذى أطلق التصريحات التى أكد فيها أن الإسلاميين هم مصدر الخطر الجديد على الغرب، بعد انتفاء خطر الشيوعية.

وقد أثارت هذه التصريحات ردود فعل سلبية، حاولت دوائر الحلف والدوائر العربية المشاركة فى الحوار احتواءها، بزعم أن تصريحات كلاس تم تحريفها، وأن الحلف لا يفكر فى أن تكون هناك تهديدات مستقبلية من دول جنوب البحر المتوسط ضد دول الناتو، إلا فى حالة سعى هذه الدول إلى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

لكن مصادر أخرى نفت هذه المزاعم، مؤكدة أن معاداة الإسلام أصبحت اتجاهاً أساسياً لدى دول الناتو، وأن التحذيرات التى أعلنها كلاس لم تكن الاولى، إذ ترددت على لسان الأمين العام السابق للحلف وعدد من مسئوليه.

على صعيد آخر ربطت مصادر عربية بين اجتماعات الحلف مع الدول الخمس وبين المناورات العسكرية البحرية، التى أعلنت إسرائيل أنها ستجريها مع أربع دول عربية، بينها اثنتان من الدول المشاركة فى الحوار، هما المغرب وتونس.

ومن المتوقع حسب تصريحات –السفير المصرى فى بروكسل– محمد شعبان أن تشمل الجولات القادمة من الحوار مناقشات على مستوى الخبراء العسكريين، إلى جانب الخبراء السياسيين، مما ينفى تأكيد –متحدث الناتو– «فرنسوا لوبلفينك» الذى زعم أن الحوار سياسى فقط، ويهدف إلى تبادل الأفكار حول الامن والاستقرار.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٥ / ٩٥



لاتبحثوا عن مبررات للإرهاب !

بـ أ د لسان :

لمصلحة من تقلبون الحقائق ؟!

المجتمع ظالم .. والمجرمون ضحايا كيف ؟!

ندوات شيخ الأزهر تضيء الطريق .. لمن يريد الهداية

● غريب - والله - أمر الدكتور نعمان جمعة .. ففى الوقت الذى تبذل الدولة فيه قصارى جهدها لمحاصرة الارهاب والقضاء عليه بكل السبل .. وسجلت نجاحات مشهودة فى ذلك .. يخرج هو علينا بمقال غريب فى صحيفة « الوفد » يوم الخميس الماضى .. محاولا ايجاد مبررات لمن أسماهم بـ « الشباب المحروم المكدود » ..

● ورغم ان الدكتور نعمان استاذ للقانون ويدرك جيدا أن الجريمة لا تبرر .. ورغم أنه أيضا رجل سياسى ويدرك جيدا أن الارهاب لا يفرق بين حزب وآخر .. أو بين مؤيد ومعارض .. إلا أنه - للأسف - أتخذ موقفا غريبا ومريبا .. إذ راح يقلب الصورة ليظهر الارهابيين على أنهم ضحايا « المجتمع الظالم » .

● يقول د. نعمان : « مجتمعنا الظالم هو الذى دفع شباب هذه الأمة الى الهاوية والى الضياع ، يدفعه الى أختيار أسوأ الوسائل وأصعب الدروب للتعبير عن ذاته ، ولا يهم حينئذ الاسم أو العنوان أو الشعار ، فقد يكون الدين أو المافيا أو المخدرات أو السرقة بالاكراه ، وبالتالى فلن تنتهى المشكلة بمحاصرة وقهر التيار الدينى » .

التعليق

● إن أبسط ما يمكن أن يوصف به ما كتبه د. نعمان جمعة هو « النفاق الأسود » .. لأنه نفاق يمالىء الارهاب .. ويبحث له عن مبررات .. اجتماعية أو اقتصادية .. ويحاول ان يظهر اجرام الارهابيين بأن نتيجة ظلم المجتمع عليهم .

● أى منطق هذا ؟!.. وأى عقل ذلك الذى يفكر بهذه الطريقة ؟!.. إن الرجل يحاول أن يعيد للارهابيين - ولو جزئيا - التعاطف الشعبى الذى نجحت الحكومة فى سلبه منهم .. بعد أن كشفت خلاياهم .. ونشرت اعترافات زعمائهم .. وأكدت لكل ذى عينين أنهم بلا قضية .. ثم حاصرتهم بضرباتها الموجعة .

● ومكمن الخطورة هنا .. فى هذه النقطة بالذات .. إذا ينبغى ألا يقدم أى نوع من التعاطف .. أو من الحصانة الشعبية لهؤلاء المجرمين .. الذين سولت لهم أنفسهم حمل السلاح .. وترويع الآمنين .. وقتل الأبرياء .. فضلا عن السرقة والتزييف ونشر الضلال بين الناس بأفكار غريبة على ديننا .. مثل استحلال أموال الناس بالباطل ، وتكفير المجتمع ، وتحريم العمل فى المؤسسات الحكومية .. ودعوة الشباب الى ترك العلم واعتزال المجتمع .

● وديننا الحنيف .. لا يعطى أى مبرر لكائن من كان أن يطلق الرصاص بصورة عشوائية فى الشوارع فيقتل هذا ويصيب ذاك .. بأى ذنب اقترفه احدهما أو كلاهما .

● إن من يرفع السلاح .. لا ينبغى البحث له عن مبرر اقتصادى أو سياسى أو اجتماعى .. فما قال الاسلام ابدا أن الفقير يرفع السلاح فى وجه الغنى .. وما قال بأن الشاب العاطل يخرج على المجتمع شاهرا سلاحه ليقتل هذا ويصيب ذاك .

● ثم كيف يوصف المجتمع ككل بأنه ظالم ؟! قد



المصدر : ...... مصايو ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٢٧ فبراير ١٩٩٥

يكون مجتمعا يعانى من مشكلات فى التنمية والتطور والبناء .. نعم .. لكنه يسعى جاهدا لحل هذه المشكلات عبر خطط محددة ، وميزانيات مرصودة .. وأجهزة تخطط وتنفذ .. لكنه أبدا ليس مجتمعا ظالما .. بل هو مجتمع هداية ورحمة .. مثلما هو مجتمع بناء ونماء .

● هاهم علماء الأمة يجوبون البلاد صيفا وشتاء .. وما تركوا مناسبة إلا وانتهزوها ليضيئوا الطريق امام الشباب الضال ، وليهدوا العاصين الى سواء السبيل .

● ولعل أعلى الأصوات واصدقها الان .. صوت فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الذى ما فتىء يكشف جوهر الدين الحنيف فى مواجهة الزيف الذى يروج له الارهاب والتطرف .. لينقذ شبابنا من الضياع .. من الانزلاق الى هاوية الاجرام باسم الدين ، والدين من الاجرام براء .

● اننا نناشد الكتاب .. ونناشد د. نعمان جمعة .. أن يتحرروا جميعا من هذا النفاق الأسود .. حتى يظل الارهاب معزولا .. وغير مبرر .. حماية للوطن .. ورعاية لاستقراره وأمنه .. حتى يظل وطنا للجميع .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٥

اليوم: النظر فى تجديد حبس الإخوان

تنظر نيابة امن الدولة العليا اليوم «الثلاثاء» امر تجديد حبس ثلاثة من الإخوان المسلمين فى القضية المزعومة عن انتمائهم لجماعة سرية وهم: إبراهيم البيومى غانم الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ورزق عبد الرشيد رزق «مهندس» وأحمد محمد فرج «مدرس».

يذكر ان التحقيقات توقفت فى القضية، وحتى الآن لم تقم النيابة بمواجهة المحبوسين بما زعمته مذكرة مباحث امن الدولة عن وجود تسجيلات بالصوت والصورة لاجتماعات اعضاء الجماعة السرية المزعومة.

وطلبت هيئة الدفاع عدة مرات إخلاء سبيل المحبوسين باعتبارهم من الشخصيات العامة ولهم محال إقامة معروفة كما انه لم يظهر اى جديد فى القضية، ولم تستجب النيابة لهذه الطلبات حتى الآن.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصـــابة شـــــرطى وطـفـلة برصـــاص الارهابيـــين فى ملوى

المنيـا - حجـاج الحسيني: اصيب شرطى سرى وطفلة اثر قيام مجموعة من العناصـــر الارهـابيــة بملوى باطلاق الرصاص على سيارة شرطة حيث تبادل افـراد الشـرطة الرصـاص مع الارهابيـين ولكنهم تمكنوا من الهرب.

كانت دورية شرطة بقيادة النقيب محمد عيسى تستقل سيارة لتفقد الحالة الامنية بمنطقـة الـحلاجـة بملوى صـبـاح امس فقامت مجموعة من العناصـر الارهابية باطلاق الرصاص على السيارة فاصيب الشرطى السرى ممدوح شعبان عباس من قوة قسم شرطة ملوى كما اصيبت الطفلة شاهندة طه انور برصاصة والتى تصادف مرورها فى مكان الحادث وقد تبادل افراد الشـرطة الرصـاص مع الارهابيين باطلاق الرصاص عليهم ولكنهم تمكنوا من الهرب فى الشـوارع الجـانبيـة. تم نقل الشرطى والطفلة لمستشفى ملوى العام وتولي محمد عـبد القوى وكيل النيـابة التحـقيق في الحادث تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.

المصدر : الأهالى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٠

المناظرة على شريط فيديو

توجد فى المقر المركزى شرائط فيديو لمناظرة الدكتور رفعت السعيد أمين حزب التجمع وعادل حسين أمين حزب العمل حول الاعتدال والتطرف فى الإسلام السياسى.



هدية الارهابيين فى العيد للطفلة شاهنده !

الطفلة «للاخبار»: أنا مش بعمل شقاوة ضربونى ليه !؟

شاهندة ضحية جديدة من ضحايا الارهاب الأعمى .. طفلة لم تتعد الرابعة كانت فى طريقها الى الحضانة صباح امس الأول .. كانت هدية الارهابيين لها فى العيد رصاصة غادرة حطمت ساعدها الأيمن وحطمت ايضا شعور الأمن الراقد فى اعماق الطفولة فبدت وكأنها تخشى الدنيا تـهمس بكلمـات صـغـيرة . متلاحقة امتزجت بشهقات بكائها الحزين .. فمزقت قلوب الحاضرين . سألت والدها هل جاء العيد ؟ .. ثم استدركت .. لو جاء العيد فلن تنزل الى الشارع لتلعب . بل أكدت دامعة انها لن تنزل الى الشارع ابدا

من بين كلماتها الحزينة ودموعها الساخنة وصوتها المرتعش .. روت «للاخبار» حكايتها مع رصاص الارهاب . انها فى الصف الأول فى حضانة التقوى بملوى

.. كنت رايحة الحضانة الساعة الثامنة الصبح مع بابا .. كنا ماشيين فى شارع جامع الشيخ ناصر عدينا على ضباط وعساكر ماشيين فى الشارع شاورتلهم (باى باى) . وبدأت اسمع لبابا (أ ، ب ، ت) . فجأة سمعت صوت ضرب نار . وحسيت بألم فى ايدى اليمين وشفت الدم بينزل من ايدى .. بابا شالنى وطلع - يجرى ناحية المستشفى .. جريت ورانا عربية بوليس . وركبنا فيها أنا وبابا ورحنا للمستشفى .

موقف نبيل من الشرطة

يتدخل والدها طه أنور المدرس بمدرسة ام المؤمنين الاعدادية للبنات قائلا : تصادف مرورنا بجوار مجموعة من رجال الشرطة فأشارت لهم شاهندة وتضاحكنا .. لم نبتعد اكثر من ٢٠ مترا وفوجئنا بطلقات نارية .. قبل ان التفت فوجئت بشاهندة تصرخ وتمسك بذراعها اليمنى والدماء تسيل منها بغزارة وعندما حملتها لأذهب بها الى مستشفى ملوى فوجئت بموقف نبيل للشرطة .. فقد اسرعت احدى السيارات الينا ونقلونى مع ابنتى للمستشفى .

تابع الحادث :
علاء توفيق
تصوير : محمد مهران

الطلقات اصابتها برعب شديد

ويكمل والد شاهندة فيقول كانت فى حالة رعب شديد .. فطلقات الرصاص روعتها بشدة .. أصابت ذراعها اليمنى .. الدماء التى كانت تنزف .. كلها اشياء فوق طاقتها الصغيرة ولولا سيارة الشرطة التى اسرعت بنقلنا .. والاهتمام البالغ الذى وجدناه فى المستشفى . لكانت النتائج سيئة جدا .

كان لابد من الاطمئنان على حالة الصغيرة . اسرعنا الى الدكتور عصام كريم مدير مستشفى ملوى . قال ان الطفلة شاهندة حضرت ويدها تنزف . اسرعنا بها الى غرفة الأشعة حيث تبين انها أصيبت بطلق نارى اخترق ساعدها الايمن فأحدث به كسرا مضاعفا .. فكان لابد من التدخل السريع حيث تم اجراء العلاج اللازم لالتئام الكسر .. وحالتها الصحية مطمئنة لكنها فقط تحتاج لبعض العلاج النفسى لازالة رواسب الحادث الذى اثر على معنوياتها

الاخبار مع شاهندة

عدنا الى شاهندة « أخر ضحايا الارهاب » كانت تفرك عينيها .. حاولنا مداعبتها .. لكن آلام ذراعها كانت تلح عليها بعنف .. من بين دموعها سألتنا .. هم ضربونى ليه ؟ .. انا مش بعمل شقاوة .. صمتت برهة .. ثم هتفت برجاء .. يارب الارهابيين يموتوا . فقال الواقفون أمين .

اسرعنا الى اللواء محمد عبد الفتاح مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا .. اكد ان الارهابيين قد افلسوا تماما لذلك فهم يلجأون الى عمليات انفعالية ليس لها معنى .. ثم انهم لو كانوا مسلمين حقا . وعارفين بالاسلام حقا . فهل قرأوا عن حد الحرابة .. اى قطع الطريق وترويع الآمنين . عليهم اذن ان يرجعوا لما فى القرآن وسيعلمون ان جزاءهم القتل .

ثم ان اهل ملوى يعانون من حظر التجول الذى يطبق مساء كل يوم .. وهذه حقيقة نعلمها تماما .. لكن رفع حظر التجول سيكون للقرى التى تتعاون فى مكافحة الارهاب .. وهناك نماذج رائعة لتكاتف الأهالى مع الدولة فى محاربة الارهابيين .. مثل قرية الادارة .

وعن واقعة شاهندة بالتحديد .. قال ان مجموعة من الضباط والافراد كانوا فى مهمة تفقدية سيرا على الاقدام وفوجئوا بهجوم ارهابى عليهم فتعاملوا مع الارهابيين وطاردوهم ..

ولم يسفر الحادث عن اصابة اى من رجال الشرطة .. لكن للاسف اصابت احدى طلقات الارهابيين الطفلة شاهندة . وهذا ماحدث بالتحديد .

قال مدير امن المنيا فى ختام حديثه ان حادث اصابة الطفلة شاهندة نتيجة لسلبية البعض .. فاذا تكاتف الاهالى معنا فلن يكون هناك شاهندة اخرى .



الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحدة

الشيخ مصطفى عاصى

بعض الناس يرتكب كل يوم من الخطايا بما يفسد كل صوم ويبطل ثواب كل طاعة وعبادة ويتنافى مع هدف كل الاديان والأعراف والاخلاق النبيلة.

كمن يضارب على أقوات الناس ويحتكر السلع ليغلى من ثمنها رغم حاجة الناس إليها وقد نهى النبى عن هذا التصرف المعيب فقد روى الحاكم عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من احتكر حكرة يريد أن يغالى بها على الناس فهو خاطىء. وكما روى عن ابن عمر عن النبى (ص) قوله: من احتكر طعاماً اربعين ليله فقد برىء من الله وبرىء الله منه وايما أهل عرصة (اهل جهة) اصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تعالى" رواه احمد وابو العلى. او يقدم لهم سلعاً فاسدة او بضاعة مغشوشة بهدف التربح وجمع الثروات الطائلة مع ان الرسول (ص) كان حاسماً فى النهى عن هذا السلوك بقوله (من غشنا فليس منا) والعجيب بعد كل ما يفعله هؤلاء فهم يوهمون انفسهم ويوهمون غيرهم انهم عباد صوام قوام ناسين ان الله مطلع على السرائر والظواهر ويعلم كل فعل ومقصده - وان الخلق عيال الله. واحبهم إليه تعالى ارحمهم بعياله كما انه تعالى طيب لايقبل من العمل إلا ما كان طيباً خالصا لوجه تعالى.

اما المكر والنفاق وخداع النفس او الناس بالقول أو بالفعل فذلك كله محبط لثواب العمل وسوء العاقبة فى الدنيا والآخرة.

وأشر من هؤلاء خطرا على امن المجتمع وسلامة ابنائه وسوء عاقبته فى الآخرة تلك الجماعات التى ترفع شعارات الإسلام ويزعمون انهم صائمون لله عن تناول الطعام والشراب - وما هو فى الأصل مباح - ثم تغرق ايديهم إلى الأذقان فى دماء ضحاياهم من ابناء الشعب باسم الدين والدين برىء مما يفعلون. إن ما يحدث من مواجهات بين الأمن والجماعات الإرهابية لأمر مؤسف يحتاج إلى التوحد فى مواجهة هذه التصرفات العشوائية التى تهدد سلامة وامن المجتمع.

إن الإيمان والوعى بجوهر الرسالات الدينية بعمومها والإسلام بخصوصه يدعو كل غيور مؤمن بجوهر هذه الرسالات فى الحرية والعدل والمحبة والإخاء والأمن والسلام إلى فعل شىء او تقديم مشورة أو راى يكشف عن سفه هذه التصرفات وبعدها عن المصلحة فقد أجمعت الأديان السماوية كما أجمع العقلاء والمفكرون فى العالم قديمه وحديثه على حرمة سفك دماء الإنسان.

المصدر : الأهـــالـــي
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

الإفراج اليوم عن ٨٣ تائباً

تفرج وزارة الداخلية اليوم عن ٨٣ تائباً من الإرهابيين الذين اعلنوا توبتهم داخل السجون، يشمل المفرج عنهم عناصر من تنظيمات التكفير والهجرة والجهاد والجماعة الإسلامية

تجديد حبس ٣ متهمين من تنظيم جماعة الإخوان المنحلة ١٥ يوما

قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس تجديد حبس ثلاثة متهمين من تنظيم الإخوان المسلمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجرى معهم بمعرفة النيابة .

والمتهمون هم رزق عبد الرشيد وابراهيم البيومى البيومى وأحمد محمد فرج عثمان.وكانت النيابة قد نسبت اليهم فى التحقيقات التى باشرها ياسر رفاعى رئيس النيابة الانضمام الى تنظيم حزبى غير مشروع يهدف الى تغيير نظام الحكم من خلال سلسلة من الاجتماعات التنظيمية التى بحثوا فيها الدخول فى انتخابات مجلس الشعب القادمة والمشاركة فى انتخابات نقابة المعلمين وبحث التمويل اللازم لذلك.

وتنظر النيابة عقب إجازة عيد الفطر المبارك فى أمر تجديد حبس باقى المتهمين وعددهم ٢٤ متهما.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٥

تمديد حبس ثلاثة من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - «الحياة»

■ اصدرت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس قرارا بتمديد حبس ثلاثة من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة هم رزق عبدالرشيد يونس واحمد محمد فرج عثمان، وابراهيم البيومي غانم وذلك لمدة ١٥ يوماً. وكانت السلطات المصرية اعتقلت الثلاثة في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعدما اتهمتهم بـ «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون، والتحرك من خلالها، وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية»

ورفضت النيابة طلباً قدمته هيئة الدفاع عن المتهمين امس لاخلاء سبيلهم باعتبار ان التحقيقات في القضية متوقفة، وبررت النيابة قرار التمديد بأن المتهمين سيواجهون بادلة اثبات جديدة خلال الأيام المقبلة. وستنظر النيابة بعد عطلة عيد الفطر المبارك في تمديد حبس ٢٦ قيادياً آخرين من الاخوان متهمين في القضية ذاتها.

من جهة اخرى ارسلت نقابة المهندسين خطاباً الى السيد احمد سلطان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابة، طلبت فيه تحديد موعد بسرعة لاجراء انتخابات النقابة المؤجلة منذ نحو سنتين.

وكانت محكمة استئناف عابدين اصدرت الخميس الماضي حكماً بفرض الحراسة على النقابة وتعيين حارس قضائي عليها لكن مجلس النقابة قدم استشكالاً لوقف تنفيذ الحكم وحددت المحكمة ٢٨ اذار (مارس) الجاري موعداً للنظر فيه.

وتعقد الجمعية العمومية للمهندسين اجتماعا عادياً الاثنين المقبل، يتوقع ان يتم خلاله طرح الثقة في نقيب المهندسين حسبالله الكفراوي بعدما اعترض عدد من اعضاء النقابة على تصريحات كان ادلى بها الى صحيفة مصرية، رحب فيها بالحكم بفرض الحراسة على النقابة وستناقش الجمعية التطورات الأخيرة والأساليب التي ستعتمد للرد على «الهجمة» التي تتعرض لها النقابات المهنية.

موائد الوحدة الوطنية فى كل أنحاء مصر

● ولائم المسيحيين ممتدة طوال رمضان ..

لافطار الصائمين من إخوتهم المسلمين

● تحقيق : رأفت بطرس

● مصر ليست وطنا نعيش فيه .. ولكنها وطن يعيش فينا .. من هذا المنطلق ومنذ ١٠ سنوات بدأ البابا شنودة الثالث اقامة مائدة الوحدة الوطنية .. ودعا إليها رموز مصر من الحكام والمحكومين .. وفي مقدمتهم فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر .. وفضيلة مفتي الديار المصرية .. ورؤساء الوزارات ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظون الحاليون والسابقون ورؤساء الجامعات وأساتذتها ورؤساء الهيئات القضائية ورئيس نادي القضاه .. والنائب العام ورؤساء المحاكم ورجالات القضاء ونقباء النقابات المهنية واعضاء مجالس النقابات وكبار المفكرين والأدباء والكتاب وكبار الصحفيين والفنانين والمبدعين في شتى المجالات حتى اصبح تجمعا لرموز مصر .. يحرص الجميع عليه تاكيدا للوحدة الوطنية .

إنها فكرة عمرها الآن عشر سنوات .. وفي كل عام تكبر وتزدهر اكثر واكثر حتى تحولت إلى تقليد يعيش داخلنا ونعيش في انتظاره كل عام .. إنها فكرة مادب الافطار التي يقيمها المسيحيون في رمضان لافطار اخوتهم المسلمين في اروع لقاء يمثل النسيج الواحد الذي تعيشه مصر .. ويصور اصدق مظاهر الوحدة الوطنية .

وفي هذا الاسبوع كان اللقاء السنوي عندما تجمعت رموز مصر السياسية والدينية والشعبية على مادبة الافطار التي يقيمها كل عام قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط لاخوته المسلمين .

وقبيل موعد الافطار باكثر من ساعة بدات اجراس الكاتدرائية المرقسية الكبرى التي تضم المقر البابوي الذي تقام داخله مادبة الافطار تدق دقات الفرح الكبير .. فرح لقاء الجميع على مادبة الافطار في الأيام الأخيرة لشهر رمضان المبارك ..

وفي الصالون الكبير يجلس الجميع يستمعون إلى القرآن الكريم في انتظار آذان المغرب .. وما أن حانت لحظة الافطار حتى توجه الجميع إلى القاعات التي خصصت للموائد .. وعلى المنصة الرئيسية توسط قداسة البابا رجال الدولة وعلى يمينه الدكتور عاطف صدقي وعلى يساره الدكتور مصطفى كمال حلمي وفضيلة الامام الأكبر جاد الحق على جاد الحق وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي المفتي ولفيف من الوزراء ورجال الدولة .

أسرة واحدة

واختلط على الموائد رجال السياسة والأحزاب والنقابات مع رجال الفكر والأدب والاجتماع .. الجميع أسرة واحدة .. وروح واحدة .. ومحبة واحدة ..

وبعد أن تناول الجميع طعام الافطار توجه الجميع إلى قاعة أعدت للصلاة ثم وقف القمص بولس باسيلي رئيس جمعية الكرمه القبطية يلقي أبياتا من الشعر الوطني التي تتحدث عن مصر وأصالتها وروح الاخاء التي تسود الجميع لافرق بين مسلم وقبطي .. ولابين صاحب مبدأ سياسي وآخر صاحب رأي مخالف .. الجميع يعيشون بفضل الأم مصر والأب نهر النيل العظيم .

ووقف فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي وقال : الحمد لله الذي التقينا على البر والتقوى من أجل ديننا واخواننا ولم نجتمع من أجل شهوة أو متعة زائلة بل لقد التقينا على المحبة الخالصة مصداقا لقوله تعالى : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .

الأديان تقرب ولاتباعد

وقال فضيلته : إن الأديان تجمع ولاتفرق .. تقرب ولاتباعد ومن شأن الانسان ألا يحمل حقدا بل يكون محبا لغيره مادام هذا الغير لايسيء إليه في عقيدته .. وأن اللقاء في هذا المكان هو لقاء على المحبة الصادقة والروح الكريمة ولهذا نقول جميعا الحمد لله .. لانه لقاء على محبة الله ومحبة الوطن ومحبة الانسان لأخيه الانسان ..

واختتم فضيلة المفتي كلمته قائلا : إننا نعيش منذ ١٤ قرنا جنبا إلى جنب تظلنا سماء واحدة ونشرب من نيل واحد ونقف على ارض واحدة .. مساكننا متجاورة مزارعنا متجاورة متساوين في الحقوق والواجبات وهي أمور امرتنا بها الشريعة السمحاء .. تلك الشريعة التي تدعو الناس أن



المصدر : .... أخبر ساعة

التاريخ : .... ١١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أجراس الكاتدرائية تدق فرحا بهذا اللقاء الكبير

يتعاونوا على البر والتقوى لأن هذا التعاون يولد الخير وان الله سبحانه وتعالى امرنا بأن لا إكراه على العقائد لأن الاكراه يولد الشر ..

ايمان بجميع الرسل

ثم وقف فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر الذى اكد : بان هذا الاجتماع يمثل مظهرا طيبا لشعب مصر الذى اتحدت أهدافه وأن الجميع يعيشون فى مصر ولمصر .. واضاف بأن المسلمين يؤمنون بجميع الرسل ويؤمنون بجميع الرسالات السماوية وشكر هذا اللقاء الذى سيتجدد كل عام وأنه حريص على حضوره فتلك هى روح الاسلام .. روح المحبة والسلام والاخاء ..

ثم وقف قداسة البابا شنودة الثالث حيث رحب بالجميع وقال : باسم الإله الذى نعبده جميعا أشكركم على حضوركم للمشاركة فى تلك المناسبة التى هى تجمع بين المعانى السياسية والدينية والاجتماعية فى وقت واحد .. واضاف بأن الاجتماع على مائدة الافطار أصبح عادة تعودناها منذ عشر سنوات .. وشاء الله لها الدوام وتحولت بفضل المحبة إلى عادة انتشرت فى جميع المحافظات بل وفى كثير من الاحياء أيضا .. وان أقباط مصر يتسابقون لاعداد هذه الموائد التى تحولت إلى أروع مثال للمحبة والاخاء والوحدة الوطنية .

فرصة للروح

ثم تكلم قداسته عن حكمة الصوم وفوائده فقال إن الصيام موجود فى جميع الأديان حتى عند الهندوس أيضا .. والامتناع عن تناول شىء هو فى حقيقة الأمر صيام .. وكان اول صيام عرفه التاريخ عندما صدرت الاوامر لآدم بألا يتناول من الشجرة المحرمة ..

وشرح قداسة البابا الحكمة من الصيام فقال : إن الصوم ليس فضيلة جسدية ولكنه فرصة للروح فى ان تأخذ مكانها والامتناع هو الشطر المخصص للجسد .. والصوم هو ارتفاع عن مستوى المادة وليس اشتياقا لها ..

وفى ختام كلمته هنأ الجميع بتلك الأيام المباركة وعلى أمل بمائدة افطار فى العام القادم بإذن الله ولم تفته فرصة ان يعلن أن مائدة العام القادم بمشيئة الله ستكون متسعة لأكبر عدد من المسلمين بعد ان أصدر اوامره بإعداد قاعة كبيرة تحت مبنى الكاتدرائية وتجهيزها لتشمل مائدة المحبة عددا أكبر لتتضاعف فرص المحبة بين الجميع .

وفى نهاية حفل الافطار وقف قداسة البابا شنودة يودع الجميع .. ويقبل الجميع بروح المحبة والاخاء ويهديهم ميدالية تحمل تعانق الهلال مع الصليب والمسلمين والأقباط يد واحدة تحت علم مصر .

وعلى الوجه الآخر نقشت حمامة السلام وعبارة الله محبة ثم توقيعه ..

ومرة أخرى دقت اجراس الكاتدرائية تعلن فرحها بهذا اللقاء الكبير .

دعوى قضائية ضد مجلة روز اليوسف

تنظر اليوم محكمة جنح السيدة زينب الدعوى المقامة من عبد الرحمن لطفى -أمين حزب العمل بملوى- ضد مجلة روز اليوسف لنشرها تحقيقا صحفيا تتهم فيه الحزب وامينه بملوى بتاييد الإرهاب.. أقام الدعوى مختار نوح، وكامل عبد الحليم مندور -المحاميان.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث .. وقضايا

ضبط ٣ متطرفين يروجون المنشورات المناهضة للنظام

القت سلطات الامن صباح امس القبض على ثلاثة من العناصر الارهابية الهاربة بمنطقة حدائق القبة عندما كانوا يحاولون لصق منشورات تهدد النظام.

صرح بذلك مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية.. وقال انه فى حوالى الساعة الخامسة والنصف من صباح امس واثناء مرور النقيب محمود فراج معاون مباحث حدائق القبة ومعه القوة المرافقة شاهدوا ثلاثة اشخاص يقومون بلصق بعض المنشورات على احد الحوائط بشارع مصر والسودان.

وقال المصدر انه عندما حاول الضابط ايقافهم حاولوا الفرار وقام احدهم بالتعدى بمطواة على امين الشرطة ابراهيم محمد ابراهيم مما ادى الى اصابته بجرح قطعى بالرقبة.

واوضح ان القوات قامت باطلاق الرصاص عليهم حيث اصيب احدهم وتم ضبط الباقين.

وقد تبين من التحريات والتحقيقات التى اجريت معهم انهم من العناصر الارهابية النشيطة الهاربة والمطلوب القبض عليهم فى قضايا سابقة.

وقد تم نقل المصابين للمستشفى للعلاج واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



اطلاق أكثر من ٢٥٠٠ سجين اليوم

إجراءات مشددة في محافظات مصر وحملات ضد مخابئ المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تشهد محافظات مصر اجراءات امنية مكثفة استعداداً لاحتفالات عيد الفطر المبارك. وشنت قوات الامن في محافظة المنيا امس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، بينما القت قوات أمن البحر الأحمر القبض على اربعة متطرفين وضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والمتفجرات قبل سفرهم الى العاصمة لتنفيذ عدد من العمليات. وفي اسيوط تم إعدام شخص لقيامه بقتل سيدة مسيحية وحفيدتها.

وقال مصدر امني في العاصمة لـ «الحياة»: «ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اصدر توجيهاته الى جميع مديريات الامن تقضي برفع حالة الاستعداد خصوصاً في العاصمة حيث سيتم تكثيف الحملات الامنية حول دور السينما والمسارح والاماكن السياحية وذلك لمنع المتطرفين من تنفيذ اي عمليات ارهابية تهدف الى بث الرعب في نفوس المواطنين. واضاف المصدر: «ان الاجراءات ستشمل ايضاً المنشآت المهمة، خصوصاً مديريات الامن ومخافر الشرطة في القاهرة والجيزة والقليوبية مشدداً على انه لن يتم السماح باداء صلاة العيد إلا في الساحات والاماكن الخالية التي حددتها وزارة الاوقاف.

وفي المنيا، قال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن تمكنت من تحديد شخصية المتطرفين الذين اطلقوا النار قبل يومين على دورية شرطة في منطقة الحلاجة ما ادى الى اصابة شرطي وطفلة بجراح. واضاف المصدر ان قراراً صدر بمنع صلاة العيد في الساحات الشعبية حتى لا يستغلها المتطرفون في إثارة الناس او تنفيذ عمليات ارهابية.

وفي محافظة البحر الاحمر القت قوات الامن القبض على اربعة متطرفين تبين ان اثنين منهم من قنا وجد في حوزتهم كمية من الأسلحة والمتفجرات كشفت التحقيقات معهم انهم كانوا في طريقهم الى العاصمة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية خلال احتفالات عيد الفطر.

من ناحية اخرى اطلقت السلطات المصرية امس ٨٣ متطرفاً من اعضاء الجماعات الدينية من سجن طرة. وقال مصدر امني ان هؤلاء كانوا ينتمون الى كل التنظيمات الدينية وتم الافراج عنهم بناء على تعليمات وزير الداخلية اللواء حسن الالفي بالافراج عمن يعلن توبته.

واضاف المصدر ان قوات الامن منحت كلاً منهم ٢٠٠ جنيه وتبين انهم من محافظات عدة وكانوا انضموا للجماعات المتطرفة مثل «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«طلائع الفتح» والقي القبض عليهم «بسبب اعتناقهم الفكر المنحرف واثناء وجودهم في السجن اعلنوا نبذهم هذه الافكار الهدامة». واشار المصدر الى ان قوات الامن «ستفرج عن ٢٥٠٠ سجين جنائي اليوم (الخميس) لمن قضوا ثلث المدة وهي المرة الاولى التي يتم فيها الافراج عن هذا العدد الكبير من السجناء».

وفي اسيوط تم امس تنفيذ حكم الاعدام في شخص قتل سيدة وحفيدتها (مسيحيتين) قبل ستة اعوام. وقال مصدر امني ان قوات الامن نفذت حكم الاعدام شنقاً في مسلم يدعى حمدي ثابت سويفي (٣٠ عاماً) لقيامه بقتل سيدة تدعى روحية ميخائيل جبران وحفيدتها «استراء» يوم ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٩ بقصد السرقة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

الإفراج عن ٨٣ معتقلا من المتطرفين بعد إعلان توبتهم

افرجت امس وزارة الداخلية عن ٨٣ معتقلا من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين أعلنوا توبتهم داخل السجن ونبذهم للعنف والارهاب وذلك بمناسبة عيدالفطر المبارك لقضاء العيد مع ذويهم واسرهم بعد اشهر وسنوات امضوها خلف القضبان نتيجة التغرير بهم من قبل رؤس الفتنة والارهاب اجمع المفرج عنهم ان حياتهم داخل السجون ومخالطتهم لمحترفى الاتجار بالدين ودعاة العنف وقتل الابرياء جعلتهم يفيقون من سباتهم ويعودون الى رشدهم وصحيح الدين.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

التائبون .. بعد الإفراج عنهم :

لعنة الله .. على المضللين الكاذبين

خدعونا باسم الدين .. فضيعونا كما ضاعوا !!

كتبت - انتصار النمر :

أكد الارهابيون التائبون المفرج عنهم من سجن طره أنهم وقعوا ضحية عمليات خداع وتضليل باسم الدين .. قالوا إن الرؤوس المدبرة لعمليات الارهاب أغوتهم وزينت لهم الخبيث فى صورة الطيب ليقوموا بأعمال لا ترضى الله ولا تتفق مع صحيح الدين الاسلامى الحنيف .

عاشت « المساء » أسعد اللحظات مع التائبين عقب قرار الافراج عن ٨٣ منهم .. وأكدوا أن المعاملة الحسنة من ضباط السجن هى السبب الرئيسى فى إعلان توبتهم وعودتهم الى طريق الصواب .. كما أعربوا عن ندمهم الشديد لتورطهم مع الجماعات الضالة ، التى ارتكبت أبشع الجرائم فى حق الابرياء وحق الوطن .

قالوا إن قرار الافراج عنهم فى العيد أدخل البهجة فى نفوسهم وأنهم ولدوا من جديد فى هذه اللحظة .

قال عبدالله السيد محمود .. إن مشاعر الندم تعتصرنى أن آويت الارهابى مجدى الصفتى داخل منزلى وكنت السبب فى هروبه من يد العدالة ٧ سنوات كاملة .

أضاف .. إن مايزيد من حزنى أننى تسترت على هذا المجرم الخطير الذى ارتكب العديد من الجرائم فى حق المواطنين الابرياء .. وكان المبرر اعتقادى الخاطىء أن هؤلاء على صواب .. ثم اكتشفت أن جرائمهم الدنيئة لا تمت للشريعة بأية صلة .. وفى يقينى أن هذا اليوم يوم الافراج عني - هو بداية ميلادى من جديد .

ويبدأ أشرف ابراهيم - محاسب - كلامه قائلا : « لعنة الله على المضللين الكاذبين .. لقد خدعونا باسم الدين فضيعونا كما ضاعوا !!

يضيف .. تعرفت على الارهابيين فى إحدى الدول العربية .. وأرسلونى إلى افغانستان للجهاد .. وهناك أجريت لى عملية غسيل مخ وبثوا فى عقلى الافكار المتطرفة !! ويؤكد أن التمويل الذى يصل الى هؤلاء المتطرفين يأتيهم من دول أجنبية تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار بمصر .

يؤكد .. بعد عودتي الى مصر حاولت تجنيد بعض المواطنين وأثناء ذلك تم القبض علىّ ودخلت السجن .. ثم اكتشفت أن كل ما يفعله هؤلاء باطل ولا يمت للشريعة الاسلامية بصلة .

أشار أحمد محمود أبو الغيط إلى أن إندماجه مع الارهابيين شوه أفكاره واقنعوه بأن الناس كفره وأن ضباط الشرطة يعذبون الناس ودخلت السجن ففوجئت بأن معاملة ضباط السجن لنا قمة فى الانسانية وهنا بدأت فى ترتيب أفكارى وقررت التوبة وعدت الى رشدى .

أشار اسماعيل ابراهيم « طالب » إلى أن المتطرفين على باطل وأنه عاشرهم داخل السجن وعرف تصرفاتهم فقرر التوبة والعودة الى الطريق الصواب .

خدعونى

قال محمد أحمد البنا « طالب » اندمجت مع الارهابيين .. بعد أن خدعوني باسم الدين واستغلوا صغر سنى واشركونى معهم فى اشعال النيران فى المحال التجارية ببنى سويف .. وبعد القبض علىّ أدركت أن الدين لم يأمر بذلك فرجعت الى رشدى ورفضت أن أكون منهم ..

أما محمد محمد دسوقى فقال : حاول أحد أعضاء تنظيم ارهابى ضمى الى صفوفهم .. فرفضت وبعد القبض عليهم ادعوا اننى عضو بالتنظيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

حـــوادث .. وقضـــايا

الأفراج عن أكبر دفعة من الأرهابيين التائبين

شملت ٨٣ معتقلا

التـائبـون: خدعنا رؤوس الفتنة بشعاراتهم الزائفة واكتشفنا داخل السجن حقيقتهم

الإرهابيون استولوا على أموال الأرامل واليتامى وتاجروا فى المخدرات بزعم الجهاد فى أفغانستان !

كانت هدية العيد داخل سجن مزرعة طرة امس ... الافراج عن ٨٣ معتقلا من اعضاء الجماعات المتطرفة بعد اعلان توبتهم ونبذهم للعنف والارهاب .. والافاقتهم من افكار مسمومة ... تجرعوها فى غيبة من وعيهم حتى تحولوا الى ادوات طيعة فى ايدى رؤوس الفتنة وسفاكى الدماء ... من اجل شعارات باطلة البسوها ثوب الدين والدين منهم براء.

لقد تحول الفناء الخارجى لسجن المزرعة بطرة صباح امس الى «مولد» كبير اختلطت فيه دموع الفرح ... بلوعة الفراق وصيحات الامهات بصرخات الاطفال ... لقد كانت مفاجاة سارة لبعض الامهات اللائى قدمن لزيارة فلذات اكبادهن خلف القضبان وفوجئن بهم يحملون متاعهم خارجين لقضاء العيد بين احضانهم وكانت لحظات عناق طويلة تروى شوق اللقاء تخللتها دموع مغفرة الوالدين .. وتوبة الابناء .

فى نفس الوقت تداخلت الصـــور والمشاهد الانسانية والحزينة حيث سجلت عدسات المصورين مأسى بعض الأمهات اللائى صدمن بعدم خروج ابنائهن ضمن الافراج عن اكبر مجموعة من التائبين بقرار من الوزير الانسان حسن الالفى وزير الداخلية، ومنهن من اصيبت بحالة أغماء وسقطت على الأرض واخرى داهمتها نوبة السكر من قوة الصدمة وجلست تجفف دموعها.

فى حين هرول بعض الامهات خاصة من العجائز الى وفد الاعلام - الذى ضم مندوبى الصحف والوكالات المصرية والأجنبية بقيادة العميد محمود الفيشاوى رئيس قسم الاعلام بوزارة الداخلية ليشهد اللقاء ويسجل وقائعه ومؤثراته للسؤال عن موعد خروج وفد التائبين القادم لعل ان يصيب الدور ابناءهن الذين ضلوا الطريق أملات ان تنال منهم الهداية وتحل عليهم التوبة الخالصة ثم انصرفن بين اليأس والرجاء لكبار المسئولين لانقاذ فلذات اكبادهن من براثن دعاة القتل وسفك الدماء وفى خلفية الصورة ... اخترقت أصوات التائبين «مولد» الفرح وهم يطلقون صيحات خرجت من أعماقهم تحمل النداء للرئيس وجميع القيادات ورجال الدين لسرعة انقاذ المغرر بهم من الشباب خاصة داخل السجن حيث ينفرد بهم اقطاب الارهاب ويسيطرون عليهم ليخرجوا اكثر عنفا وتطرفا وإجراما.

ووسط هذا الجو اقتربنا من التائبين نشاركهم فرحتهم ونسجل أعترافاتهم:

امجد نجم الدين محمد «مدرس بالتعليم الاساسى» من مدينة الزقازيق .. قال ومرارة تعتصر حلقه وغصة فى لسانه لقد تم تجنيدى عام ٨٩ لصفوف هذه الجماعات من خلال ترددى على بعض المساجد العامة حاصرونى بافكارهم واثرونى بخدماتهم وعونهم ولم يكن هدفهم مساعدتى بل كان كل همهم ضمى واستقطابى لصفوفهم ودون مقاومة او

٦



المصدر : .... الأهـــــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : .... ٢ مارس ١٩٩٥

حاورتهم :

الهـام شـرشر

ادراك منى انخرطت فى صفوفهم وتجاوبت معهم سريعا وكنت طيعا لأوامرهم . وكان ماحدث لى اشبه بغسيل «المخ» حتى اصبحت اميرا بعد عدة شهور ... وكنت مسئولا عن تجنيد صغار السن من الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٨ ، ٢١ عاما وذلك لسهولة السيطرة عليهم فكريا وتحريكهم كدمى فى ايدينا وتنفيذ تعليماتنا ولانتشار قاعدة المجموعة كنا نقوم بتقديم المساعدات للفقراء من خلال الانتشار فى المساجد وتوزيع النقود والهدايا على هؤلاء الصبية والشباب لاثارة دافع الرغبة والاقتناع لديهم وتنفيذ مايطلب منهم دون مناقشة وأيضا كنا نستدرجهم من خلال الانتظار على ابواب المدارس الأعدادية والثانوية لاصطيادهم.

ويستطرد الأمير التائب قائلا انه من خلال هذه المجموعة تمكنا فعلا من تغيير المنكر حسب وجهة نظرنا حينئذ بالقوة ومنها اقتحام الحفلات والأفراح العامة وتحطيمها والأعتداء بالضرب المبرح على المشاركين فيها حتى القى القبض على فى ٢٩ ابريل عام ٩٣ بتهمة انضمامى للجماعة الاسلامية كعضو بارز بها وتم ايداعى بسجن ابو زعبل . ولكننى عشت الضياع بكامل ومعانيه حيث الكفر بعينه واستغلال كلام الله فى غير موضعه ، حيث التضليل والضلال الحقيقى فى الصراع بين زعماء الجماعات داخل السجن . وحشد كل جماعة ضد الاخرى .. ومن خلال ما عشته ، ورأيته افقت لنفسى وبدات التوبة الحقيقية .. واستجابت لى إدارة السجن وتم فصلى بعيدا عنهم ونقلى الى سجن الاستقبال ثم سجن مزرعة طره مع التائبين حقا لقد كانت تجربة قاسية وجدت خلالها رادعا داخل نفسى للعودة الى الصواب واعتقد ان الله عاقبنى على مافعلته بنفسى واسرتى والمحيطين بى.

● عمر رزق بخيت (٢٨ سنة) مدرس من محافظة دمياط وله أربعة اشقاء ووالده بالمعاش تحدث بصراحة شديدة عن ماض أسود أطاح بمستقبله فقال كانت بدايتى خارج مصر فى بلد عربى شقيق عندما ذهبت للعمل هناك عام ٩٠ وهناك لاحقتنا وسائل الاعلام خاصة من جماعات الاخوان المسلمين فى الدعوة للجهاد فى افغانستان ونجدة المسلمين هناك حيث سافرت الى افغانستان متأثرا بما سمعت من انهيار الدين هناك وضرورة سفر المسلمين للجهاد وهناك فوجئت باعمال بدت فى البداية وكانها طيبة ولكنها كانت فى حقيقتها خير دليل للأتجار بالدين فى ابشع صوره للأحتيال والنصب حيث طلبوا منا جمع المال للأيتام والارامل ولكن كانت هذه الأموال تذهب فى غير اغراضها تماما حيث كان يتم توجيهها لاغراض اخرى مل من المفزع حقا اننى فوجئت ببيع المخدرات والاتجار فيها هناك وانفاق اموالها على احتياجات رؤوس الأرهاب الشخصية حتى عدت لمصر عام ٩١ وتم اعتقالى فى المطار ودخلت السجن واعلنت توبتى بعدما عشت وعايشت الفساد والانحلال بكل صورة

● محمد ابراهيم صالح (٢٩ سنة) صيدلى شاب من المنصورة بدأ عليه حسن الهندام مرتب الفكر والكلمات يدقق فى كل كلمة يقولها قال بدايتى مع الأعتقال بدات منذ عام ٨٧ حيث كان بجوار مسكننا مسجد الجمعية الشرعية وهو المسجد العمومى بالمنطقة كنت اتردد على المسجد للصلاة وفوجئت بمجموعة من الشباب يلتفون حولى وتحت لواء الدين بداوا بث افكارهم داخلى من منطلقات دينية ثم اخذوا فى مهاجمتى ومعايرتى بأن شقيقتى متبرجة ، رغم انها كانت فى غاية الالتزام الخلقى والدينى حتى اجبرونى على اعتزال اسرتى وتكفيرها وامتنعت عن زيارتهم وبصوت جريح قال لقد جلبت الاحزان لاسرتى والشبهات رغم ان جميع افرادها من اصحاب المراكز الاجتماعية المرموقة وحاول اشقائى ومنهم المستشار والمحاسب والمهندس احتوائى من سموم التطرف ولكنها كانت أكبر من كل محاولاتهم حتى تم القبض على عقب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق لمجرد أننى ترددت على بعض المتطرفين وقتئذ وداخل السجن «احتقرت نفسى وتمردت على افكارهم .. فكيف لى انا المتعلم والمثقف أن انصت لهؤلاء الجهلة والمضللين .

● سمير محمد محمود «٣٢ سنة» مدرس لغة عربية بالهرم صاح باعلى صوته الى الصحفيين مستغيثا وهو يقول «الحقيقة ماتم فى السجن من حوارات مع التائبين وكشف اسرارهم يجب ان يعبر الحواجز والقضبان ليصل الى العالم باسره وكل من يهمه الامر وعن بدايته قال لقد كان لى صديق والتقيت عنده بشخص يدعى محمد مصطفى فى نفس الوقت كنت اعد شقة الزواج وعلم هو بذلك فطلب منى ان يبيت ليلته عندى لظروف نفسية خاصة به واستطاع استقطابى لاعضاء الجماعة وبعد اقل من العام تم ضبطه حيث تبين انه ارهابى خطير ولم يكن ملتحيا وسبق اتهامه فى العديد من قضايا التفجيرات وقضية مقتل اللواء رؤوف خيرت كما تبين انه كان يقوم بعمل علاقات سريعة وخاطفة مع بعض الشباب المضرر بهم لالصاق التهم والشبهات حولهم حتى يتم القبض عليهم والزج بهن داخل السجون دون ذنب اقترفوه حتى يصبحوا ساخطين وناقمين على النظام والأمن والمجتمع ومن ثم ارهابيين يرتكبون جميع الجرائم انتقاما من ظلم تعرضوا له

● ولم تختلف قصة التائب محمد معوض احمد (٢٣ سنة) طالب بزراعة الاسكندرية عن سالفيه فقد كشف اسرار هذه الجماعات ،وايضا العديد من التائبين الآخرين الذين لم يصدقوا انهم التقوا بأسرهم وعادوا كاعضاء أصحاء فى جسم المجتمع الذى كثيرا ما اكتوى بنيرانهم ولكنهم حذروا الشباب المقبل على الحياة من هؤلاء الافاقين والمضللين فلا تصدقوا دعواتهم الزائفة او شعاراتهم الباطلة حتى لاتنزلقوا الى الدائرة السوداء وتقتلون انفسكم بايديكم كما ناشدوا جميع المسئولين سرعة انقاذ الشباب من أيدى خفافيش الظلام واعداء الحياة.

ومن ناحية اخرى تم منح كل مفرج عنه ٢٠٠ جنيه كما منح باقى المعتقلين المنتظر الافراج عنهم قريبا ٥٠ جنيها



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء التائبين

محمد محمود حامد ، محمد اسماعيل على ، اشرف عبدالعال سيد، طارق عبدالمنعم محمد، عبدالله السيد محمود. ومحمد سيد عبدالخالق، وصلاح ابراهيم احمد ، احمد عبدالرءوف احمد ، محمد عبدالعليم مهران، محمد على عبدالغنى ، محمد فتحى عبدالعزيز، رفعت عبدالرحمن عبدالصمد، احمد محمد امام ، محمود مصطفى السيد، ابراهيم احمد عواد ، عاطف عبدالشافى محمد ،خالد احمد عبدالباقى تهامى محمد تهامى ومحمود المهدى واحمد محمود احمد وعصام عبدالحليم عفيفى واحمد عبدالعزيز ابراهيم.ومحمود محمد عبدالرحمن ، محمد حمد على واطلال محمد عبدالحميد ، ربيع ابراهيم رمضان ، حسام الصاوى سليمان ، امين نجم الدين محمد ، محمود عبدالمقصود، اشرف محمد ابراهيم ، عمرو محمد محمود، محمد احمد طنطاوى ، محمد محمود دسوقى ومحمد العربى محمدواحمد شحاتة خلف الله ، محمود فتحى عبدالرحيم، وهشام صالح سليمان ، محمدى محمود بدير ، محمود جمال محمود، محمد عوض احمد، اشف على التسطاوى ، ووائل محمد احمد العدوى ، اسماعيل ابراهيم عبداللطيف، ووليد على عبدالعليم ، مصطفى عبدالمنعم خالد ، محيى الدين بيومى ، فؤاد ضيف محمد ، خليل عبدالرحمن على ، واحمد فاروق عبده ، محمد فتوح محمد والسيد محمد بسيونى ، واشرف جمعة شهاوى وجمال ابراهيم يوسف ومحمد فؤاد عبدالحميد ومحمد عبده محمد ، محمد قطب ابراهيم ، ياسر عبده ابراهيم ، محمد عبده ابراهيم محمد محمد صالح ونبوى السيد ندوى ، ياسر عبدالعليم محمد ، عبدالرحمن صبرى عبدالرحمن، صبرى شلبى احمد على وسعيد احمد عبدالصمد ، واحمد محمود متولى وسمير محمد محمود وعادل عيد بركات وضياء عبدالبصير حسن ومحمد احمد سيد وهانى محمد احمد عبدالله ، جمال احمد ابو الخير وجمعة احمد سعيد مصطفى السيد مرسى ، محمد محمد طلبة وحسان على ابراهيم ، محسن مصطفى محمد ، عبدالحميد ابو رحاب ونهرو عبدالصمد ومحمد عبدالرحمن.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بتهمة "الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة"

القاهرة: تمديد حبس ٢٢ من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة تصعيداً جديداً، واصدرت نيابة امن الدولة العليا امس قراراً بتمديد حبس ٢٢ من القياديين البارزين في الجماعة بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان، مدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وتضمن قرار النيابة اطلاق القيادي محمد مصطفى البنداري بضمان محل اقامته.

وكانت السلطات المصرية القت القبض على ٢٨ قيادياً من الاخوان في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ووجهت اليهم تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتعطيل العمل بالدستور والقوانين، وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية.

تجديد الحبس

وجددت النيابة امس حبس كل من: علي عزالدين ثابت واحمد محمود ابراهيم وعبدالله وهدان ومحمود السعيد ومحمد حسن فرج وجمال سعد ماضي وحسين عثمان وبشير العبد ومحمد العربستي وطه احمد وهدان والدكتور العريان ومحمد احمد عبدالغني وجمال عبدالناصر ومحمد عبده ابراهيم وصبيح علي صبيح ومحمد سلامة وياسر قاسم ومحمد عوض عبدالعزيز وابراهيم متولي وعبد الخالق حسن ومحمد بسيوني وابراهيم الزعفراني.

وكانت النيابة اصدرت الاربعاء الماضي قراراً بتمديد حبس ثلاثة من قادة الجماعة متهمين في القضية نفسها.

الدفاع يطلب اطلاقهم

وقدمت هيئة الدفاع امس طلباً الى النيابة لاطلاق جميع الموقوفين على اساس ان التحقيقات في القضية متوقفة وان جلسات التحقيق تقتصر فقط على تمديد حبس المتهمين من دون الاستماع الى اقوالهم او مواجهتهم باية ادلة جديدة. لكن النيابة رفضت الطلب واستندت في قرار تمديد الحبس الى ان التحقيقات في القضية لم تنته.

على صعيد اخر، عقدت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين المصريين وسط اجراءات امنية مشددة امس اجتماعين حضرهما نحو عشرة الاف مهندس، الاول عادي تمت خلاله مناقشة امور اجرائية ومالية، والثاني غير عادي تم فيه الاقتراع على سحب الثقة من نقيب المهندسين حسب الله الكفراوي. واحاطت اعداد كبيرة من رجال الشرطة بمقر النقابة في شارع رمسيس وسط القاهرة.

وقرر اعضاء الجمعية سحب الثقة من الكفراوي شفوياً، لكن المهندس ابو العلا ماضي (ينتمي إلى الاخوان المسلمين) الامين العام المساعد لمجلس النقابة اصر على ان يكون الاقتراع كتابة. وشكلت لجنة لفرز اوراق الاقتراع ووافقت الغالبية على سحب الثقة.

وبررت الجمعية العمومية قرار سحب الثقة من الكفراوي بانه جاء لاعتراض المهندسين على ممارساته النقابية خلال الفترة الاخيرة، ومن بينها قيامه بسحب دعوى قضائية اقيمت للمطالبة باجراء انتخابات التجديد النصفي لمجلس النقابة المعطلة منذ نحو سنتين، وكذلك ادلاؤه بتصريحات صحافية اعلن فيها ترحيبه بالحكم الذي صدر الشهر الماضي بفرض الحراسة على النقابة وتعيين حارس قضائي لادارتها. وطالبت الجمعية الرئيس حسني مبارك بعقد اجتماع مع اعضاء مجلس نقابة المهندسين ،لسماع وجهة نظرهم وتوضيح حقيقة الاوضاع في النقابة».

واصدرت الجمعية بياناً استنكرت فيه الارهاب بكل صوره واشكاله وجددت تاييد المهندسين موقف الرئيس مبارك والحكومة المصرية من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

متطرفون مصريون مزقوا صائغاً قبطياً بالسيوف والشرطة تشن حملة علاقات عامة بين التلاميذ

القاهرة: «الشرق الاوسط» اسيوط - وكالات الانباء:

عاد المتطرفون في مصر الى عمليات اقتحام محلات الذهب والمجوهرات لتمويل عملياتهم الارهابية بعد توقف دام نحو العامين اذ اقتحم صباح امس مجهولون ملثمون مسلحون بالاسلحة البيضاء والسيوف. لم يعرف عددهم على وجه الدقة. محلا للمجوهرات بمنطقة الساحل شمال القاهرة يمتلكه قبطيان فقتلوا احدهما واصابوا الاخر وعاملا بالمحل وفروا هاربين بعد ان فشلوا في سرقة اي من محتويات المحل.

وكان الملثمون قد اقتحموا محل المجوهرات في الصباح قبيل بدء العمل حيث مزقوا احد اصحابه ويدعى «يوسف فرج يوسف» بالسيوف والاسلحة البيضاء بينما اصابوا شقيقه الاخر وديع يوسف فرج وعاملا اخر بالمحل.

وفشل الجناة في سرقة محتويات المحل التي كانت لاتزال مودعة بخزانته الحديدية ففروا هاربين.

وفي مبادرة جديدة تعكس تغييراً في استراتيجية السلطات في مواجهة المتطرفين بدأت الشرطة في صعيد مصر والتي تكافح منذ ثلاث سنوات اعمال العنف حملة لكسب ثقة الشبان وهم الاكثر عرضة للتأثر بوعود المتطرفين الذين جندوا عشرات من الصبية والشبان على اساس وعود بمستقبل مشرق.

وردت الحكومة على ذلك هذا الاسبوع بان دعت التلاميذ في سن المراهقة الى التعرف على جهاز الأمن الذى يشتبك فى صراع دموي مع المتطرفين.

ويقوم تلاميذ مدارس تتراوح اعمارهم بين 12 و15 عاما برحلات مدرسية الى مقر الشرطة فى اسيوط التي تبعد 320 كيلومترا جنوب القاهرة.

وقال مدير امن اسيوط مجدي بسيوني للصحافيين انه بدا مناسباً بعد عودة الهدوء الى اسيوط وبعد مواجهة طويلة مع المتطرفين ان تضيف الشرطة بعدا جديدا للوعي الامني يقرب بين الشعب والشرطة.

وكرر بسيوني اتهامه بان المتطرفين يلقون التدريب والتعليمات من الخارج من اشخاص يعملون على تخريب مصر.



المصدر : المصور

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

اعترافات أمير جماعة حلوان «التائب» :

لم أجد في الجماعات المختلفة سوى التناقض والتناحر والبحث عن



الزعامة

- من تتاح له فرصة الاقتراب من الجماعات يكتشف غابة الوحوش .
- الأمير العام للجماعة الاسلامية حول بيتى الى ترسانة أسلحة .
- جماعة الدعوة والتبليغ هى المفرخة الحقيقية للجماعات الارهابية .

●● عرفه السيد ابراهيم بكر .. أحد التائبين الذين أفرج عنهم اخيرا .. عاش حياة حافلة بين أحضان الجماعات المختلفة .. بدأها أول ما بدأ مع إحدى الجماعات فى حلوان وانتهت في سجون العقرب والاستقبال والمزرعة ..

حكى أمير جماعة حلوان ، وهو المنصب الأخير الذى حصل عليه ، تجربته كاملة مع جماعات الدعوة والتبليغ ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والجهاد ، والجماعة الاسلامية ، التكفير والهجرة وغيرها من الجماعات التى حاول جاهدا أن يستخلص منها الحقيقة الخالصة لوجه الله وليست الكاذبة التى تمجد الشيوخ والدكاترة والمهووسين من المدعين !!

روى « عرفة » للمصور يوميات هذه الجماعات فى السجون .. التناقض والتباعد بينهم .. تكفيرهم لبعض .. يومهم الرياضى وتدريباتهم الصباحية على اللياقة والكراتيه والكونغ فو لاختيار أفضل العناصر للأجنحة العسكرية وتصنيفهم بعد الخروج من السجن ، ليس ذلك فحسب بل وكيفية تلقين « الأخوة » الدروس فى فك وتركيب الآلى وصناعة القنابل على جدران الزنازين !! ●●

حديث أجراه :

سيد زكى

الدعوة والتبليغ ، كانت أول جماعة التحقت بها فى عام ١٩٨١ ، عملت معهم قرابة الثلاث سنوات ويالها من بداية طيبة ولم أكن أعرف أنها الطريق الى مهالك وغياهب الجماعات الأخرى الدموية . كنت أتولى دعوة الأفراد وتعليمهم الصلاة والعبادات وأركان الإسلام الصحيحة .. إلى أن حل ميعاد التحاقى بالخدمة العسكرية .

بعد انتهاء خدمتي الإلزامية ، لم أجد أمامى سوى جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهى الجماعة التى كان يتزعمها فى ذلك الوقت أمير ذاع صيته فى حلوان والسيدة زينب

هذا الأمير كان يأمرنا بأشياء ، ونتبعه فى أخرى كان يفعلها هو بنفسه .. علمنا الخروج على النصارى كيف نبغضهم فى الله . ولما علم بمهاراتى للكونغ فو والتايكوندو أوكل الى تدريب الأخوة من الشباب على قتال الشوارع .. وأخذت بالفعل فى تلقينهم دروس الدفاع عن النفس ومحاربة الانحلال الخلقى بأيديهم .. فإذا ما رأوا منكرا كجلوس فتاة وشاب فى حديقة مثلا أو فى خلوة على الفور ينزلون بهما العقاب وهو الضرب فى هذه الحالات ، أما اذا تبين لهم أن الذى يجالسها زوجها ففى هذه الحالة يخلى سبيلهما ! واذا إتفقنا أو إختلفنا على ذلك فكلها كانت فى المساحة الرمادية .. ولكن ما حدث بعد ذلك كان مخبولا وبغيضا . ففى مرحلة أخرى

وجدنا الشيخ يحرم أشياء خاصة بالأكل والشرب .. فالسكر حرام لأن فى صناعته تدخل مادة من عظام الخنزير ، والكاكولا أيضا تُصنع من مواد مخمرة !! وأشياء أخرى من هذا القبيل غريبة وغير مفهومة أو مقبولة .

ورحت فى حيرة من أمرى ، تضاربت أفكارى ، لجأت الى بعض العلماء لأستجلى منهم الحقيقة .. ذهبت الى الشيخ عمر بن عبد العزيز قريش فى مسجد الريان .. ترددت عليه فى هذه الفترة .. قلت له ما يروجه ذلك الأمير

.. ولما سمع ذهل وقال لى : لا تذهب الى هذا الرجل مرة أخرى لأن أفعاله وفكره شاذ!

الغريب فى ذلك الوقت أن مجموعة الأمير أياه كانت لا تقل عن عدة آلاف فرنجاوا اليه من كل حدب وصوب .. ولنا أن نتصور أن من بين تلاميذه كان شوقى الشيخ الذى كون جماعة « الشوقيين » فى الفيوم بعد انفصاله عنه واستقلاله بذاته !

مفـــــاجأة

فى كنف الشيخ قريش عشت ثلاث سنوات أخرى .. تعلمت منه العلاج بالقرآن وبالفعل ربنا منّ علىّ وأخذت أعالج بالقرآن حالات المس الشيطانى والبكم والعقم . الى أن انفصلت عنه وأمسكت بمفردى بزمام مسجد الشربينى فى حلوان .

فى هذه الفترة ذاع صيتى وأفلحت فى علاج حالات كثيرة..عرفت بدرجة لا يتصورها عقل . ناس كثيرون أخذوا يترددون علىّ فى المسجد ولم أفطن لبعضهم فى البداية . الى أن ضاقت المسافة بينى وبينهم ، كانوا من الجماعة الاسلامية .. وجدت نفسى أنصاع لهم بعد حلو الكلام وليس الأفعال التى اكتشفتها فيما بعد ، عرضوا علىّ أن أستقطب بعض الشباب وأجلس اليهم وأعلمهم علاجات المس الشيطانى كمدخل لهم ومن منطلق أن الشباب مولع بهذه الموضوعات تحديدا . واكتشفت أننى أدعو الشباب وأعلمهم خيرا ، وهم يستقطبونهم من ناحية أخرى .. أنا أعلمهم العلم الصحيح من صلاة وعبادات ، وهم يصنفونهم .. قوى البنية يدخل الجناح العسكرى . والضعيف ينتمى الى مجموعات الدعوة ..

وفى يوم من الأيام عالجت شخصا كان مصابا بأحد الأمراض .. ثم أخذ يتردد على بعد ذلك وبصحبته شخص آخر ، وعلمت فيما بعد لما دخلت السجن أنه كان المسئول عن الجماعة الاسلامية كلها .. فى وقت من الأوقات أعطيت هذا الذى كنت أعالجه ـ ١٥٠ جنيها من أجل نقاشة شقة كنت أستأجرها فى حلوان ، لما ادعى لى أنه يعمل فى مجال النقاشة كذبا . مكث فى هذه الشقة حوالى ٢١ يوما الى أن وجدت ذات يوم مجموعات هائلة من رجال الأمن داخل الشقة وحول المنزل ..

وما أن دلفت حتى انقضوا علىّ وراحوا يسألوننى عن بقية التنظيم !؟

وتوالت الأسئلة والاستجوابات خاصة بعد أن حول أمير الجماعة الإسلامية شقتى ـ عن طريق الذى أوهمنى بمرضه ـ الى ترسانة متفجرات وأسلحة !

الأقنعة الزائفة

فى ١٩٩٣/٣/١٥ دخلت سجن الاستقبال، وبدأت مرحلتى داخل السجون ، أول ما رأيت اللحى الكثيفة والوجوه التى تبدو من الوهلة الأولى طيبة ، انشرح صدرى وقلت فى نفسى .. من هنا سوف تكون الدعوة الصحيحة . لكن سرعان ما سقطت عن هؤلاء الأقنعة الزائفة .. وجدت جموعا غفيرة يدعون الى أشخاص يلبسون ثياب الدين ، أمثال عمر عبد الرحمن (الجماعة الاسلامية) ومن هو عبود الزمر (الجهاد) وما صنعا من انجازات خدمت الدعوة على حد زعمهم ، أو من هو حسن البنا (الإخوان المسلمون) .. وبعد التعريف بتاريخه الطويل وصراعه مع السلطة وكلماته المأثورة وفترة سجنه وعلومه وأبحاثه وعبقريته وذكائه ولباقته فى الكلام وسياسته فى التعامل مع الناس ، ما قام به من تخطيطات وما عقده من ندوات ومناظرات مع نظرائه من العلماء الى آخره .. ويجىء بعد ذلك الدرس الثانى بتمجيد الذين يحتلون مكانة الرجل الثانى» .. يستعرضون حياتهم أيضا وكيفية التزامهم وصراعهم مع السلطة وكم أسقطوا فى صفوف رجال الشرطة ، وكم أحرقوا من كنائس وكم أزهقوا من الأرواح تحت مسمى الدين والشريعة كذبا وبهتانا .

ولكى تطيل هذه الحكايات يحاولون دمجها ببعض قصص الصحابة .. وهكذا اذا كان المدعو لا يعرف شيئا فى الدين .. قليل الفقه .. عديم الدراسة .. سرعان ما ينخدع أمام هذه الهالة الزائفة من الثناء أو التمجيد للدكتور عبد الرحمن أو غيره من وزرائه المجاهدين على حد زعمهم وعلى الفور يؤمن بأن المجتمع الذى يعيش فيه لهو مجتمع قريش تستشرى فيه الغلظة والكفر والالحاد .. ويرى المنخدع أن هذا الشيخ وكأنما هو المعصوم ، وكأنما بلغ منزلة من لا يسأل عما يفعل .. وبالتالى يجب ألا تناقش أوامره ولا يعترض على قراراته .. فقط يتمسحون بعمامته ويطوفون بكرسيه ، فالأمر أمره والنهى نهيه والويل كل الويل لمن يرميه بالخطأ ، فى هذه الحالة تقام له المجازر لأنه أخطأ فى الشيخ ، لدرجة أن ما من أحد يستطيع أن يذكر اسم أمير الزنزانة .. نعم فلكل زنزانة فى السجن أمير .. فالطامة الكبرى والمعصية التى لا تغتفر اذا ما ذكر أحد اسم أمير من الأمراء مجردا دون أن يسبقه لقب أمير أو شيخ .



وأتذكر أنني ذات مرة ذكرت عمر عبد الرحمن باسمه فقط ـ والحقيقة كنت مشغول البال ـ ولولا أن ستر الله عليّ لكنت أن أضرب منهم ضربا مبرحا !!

البـــــداية

فى السجن وجدت أحزابا وفرقا وجماعات .. وكانت البداية لاكتشافى لهؤلاء عندما ألقيت على أحد النزلاء السلام ولم يرد عليّ .. وقبل أن تستغرقنى الدهشة وجدت زميلا لى يسحبنى من يدى وقال لى : لا تلق بالسلام على هؤلاء لأنهم مش تبعنا ؟ فنظرت اليه صاغرا وقلت له باستغراب : والى من اذن ينتمون ؟! فأجابنى : هؤلاء من جماعة التكفير!

وصارت صداقة بينى وبين هذا الزميل لم تدم طويلا .. فى أول جلسة لنا سألنى عن ظروف القبض عليّ .. قلت له جاءنى أخ يدعى خالد ومكث فى شقتى أياما طويلة الى أن تم القبض عليّ وعليه .. وبضحكة ملؤها الخبث قال : ده مش اسمه خالد ولا كنيته ياسر كما كان ينتحل بل هو أمير الجماعة الاسلامية فى مصر كلها !!

وعندئذ ضاعت منى الكلمات .. غاصت فى حلقى وابتلعها الخوف والفزع .. وما أن أفقت من هول الصدمة حتى سألته : وهل هذا الشخص موجود هنا الآن ؟.. فأجابنى بالنفى .. وقال : هو « مسحوب » فى أمن الدولة لاستجوابه !!

مع هذا الزميل مكثت حوالى أسبوعا .. وبدأ الأخوة بعد ذلك يترددون عليّ باعتبارى «الرجل الثانى» فى الجماعة الاسلامية .. فالأمير لم يأمن على وجوده إلا فى شقتى وهذا شرف ما بعده شرف ..

أسئلتهم أخذت تنهال عليّ ، أخذوا يستفتوننى فى بعض الأمور .. هل يجوز القتال ضد الحاكم ؟ واستشهدوا فى هذا الصدد بأقوال صفوت عبد الغنى لهم الذى أباح لهم ذلك .. وبقدر علمى حاولت أن أجيبهم ..

سألونى أيضا : وهل يجوز الخروج على قتال الجنود ؟ فقلت لهم لا يجوز لأن قتل النفس بغير حق لا يجوز شرعا .قالوا : كيف، وهم أتباع لفرعون ، ولولا الجنود ما طغى فرعون ؟.. ومع اجاباتى يبدو أن خيبة الأمل فى قد صدمتهم فابتعدوا عنى ومن ناحيتى تجنبتهم .. ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد ، بل أنزلونى بالحبس الانفرادى لأنهم مع الأسف الشديد كانت لهم سيطرة غريبة داخل السجن!

بعد حوالى ٤ أيام من هذا اللقاء ، حاولت من جانبى أن أتعامل معهم المعاملة العادية غير انهم نفروا منى واتهمونى بالارشاد والموالاة للكفار !!

فى يوم من الأيام صحوت على صوت جلبة وصياح .. وما أن فركت عينى حتى رأيت أن الذى كان موجودا بشقتى قبل دخولى السجن، يحملونه على الأعناق .. وهذا الذى يقبل يديه ، والآخر نزل على قدميه لينهل من البركة .. ونسيت ما قاله لى الزميل .. وسألت شخصا بجوارى .. قلت له : مش ده خالد ؟ فأجابنى .. هو خالد ،أحمد درويش وياسر وأسماء أخرى كثيرة فى مناطق مختلفة .. ولكنه فى واقع الأمر يحيى عبد الحميد علام المسئول العام للجماعات الاسلامية .

يجوز الكذب

ما أن انفضت جماعة الاستقبال والترحيب والحفاوة من حوله حتى دخلت عليه .. ولم يثنينى الخوف من سطوته داخل السجن .. وجدتنى أقول له إتق الله .. المفروض أن ديننا يحتم علينا استئذان أصحاب المنازل فى الدخول اليهـا .. فأجابنى : يجـــوز الكذب يا أخى على بعض الأفراد لأنه اذا ما عرف أحد بموضوع جهادنا الكبير ، فمن السهل أن تضرب الدعوة !! أمام هذه المتناقضات وهذا الشتات حاولت بقدر جهدى أن أبتعد ، أن أنأى بنفسى بعيدا ، غير أنهم لم يتركونى لحال سبيلى .. بدأوا يستقطبوننى مرة أخرى وأن أحضر معهم الدروس إجباريا .. ولما رفضت أنزلوا بى العقاب .. أجبرونى على المسح والكنس ولم يمكنونى من الخروج الى الزيارات .. كثيرا ما فاض بى الكيل وكنت أنهرهم وكان عقابى الضرب بداخل زنزانتى .. ومع الأسف الشديد نظام السجون يساعدهم على ذلك ، فهناك ما يقرب من ٣٠ زنزانة كانت مفتوحة على بعض عن طريق فجوات وطاقات صغيرة .. أكثر من زيارة لهم جاءونى بها فى أنصاف الليل .. عبارة عن مجموعة من الملثمين يتوالون ضربى بالركل والكلمات والصفع .. الى أن دخلت المستشفى !!

تحملت كثيرا ، وكاد صدرى يضيق بكل شيء .. ولك أن تتصور اذا ما خرج أحد عن نهج الجماعة التى ينتمى اليها ، على الفور يتهمونه بالردة حتى ولو انضم لجماعة أخرى .. تجدهم فى قمة الغضب والحزن وكان هذا

الشخص قد إرتد عن دينه !

وحقيقة أسوقها هنا .. من تتاح له الفرصة أن يعيش بين هؤلاء الأفراد لاكتشف الغابة المملوءة بالوحوش الكاسرة .. لوجد التناحر والتباغض والتسفيه ولو كانت الغاية واحدة حقا كما يزعمون لاجتمعوا ولم يتفرقوا !..

زاد سخطي وحنقي وقلت في نفسي لعل في جماعة الجهاد الخير والعوض .. وبالفعل أخذت أقرأ في أمهات الكتب أنا وحوالى ٢٥ فردا ممن انسلخوا عن نهج الجماعة الاسلامية وكانت النتيجة أن عزلونا في حبس انفرادى وأطلقوا علينا جماعة المخالفين ..

وبين جماعة الجهاد تعجبت لاختلاف المناهج والعقائد .. وجدتهم أحزابا وواقعهم يفضحهم يمجدون شعاراتهم التي يرسمونها على جدران السجون . فهذا الذى ينتمي السيف والمصحف والآخر الذى ينتهج البندقية الآلية والمصحف .. السرقة مباحة والقتل يجوز وسفك الدماء جهاد ..

الواقع الغريب

واقع غريب ومرير تحتضنه جدران السجون .. الجماعات تتناوب الصلوات .. جماعة تصلي الظهر وأخرى تؤم العصر .. أما جماعة التكفير فلهم شعائرهم وصلواتهم الخاصة بهم .. ولكن الجماعة الاسلامية لها الغلبة .. لهم سيطرة غريبة نظرا لتعدادهم الذى يبلغ حوالي ١٨٠٠ فرد .. أما مجموعات الجهاد فهم حوالي ٦٠٠ شخص .

أمام هذه المناهج الشاذة أخذت في التراجع .. يعذبني وتؤرقني تلك المفاهيم المغلوطة انضممت الي القطبيين ، فاكتشفت انهم أغلظ من جماعة الجهاد في أفعالهم .. فهم يكفرون ولا يعذرون بالجهل .. حاولت الاقتراب من جماعة التكفير ، وجدتهم يكفرون بالمعصية .. والسوبر تكفير أشد وطأة من الفرماوية الذين يكفـــرون الصـــحابة .. فهم لايأخـــذون إلا بالكتاب فقط ولا يعترفون بالسنة ..

تصور عندما حاولت أن أتقرب لمجموعة التكفير قالوا لى عليك أن تغتسل وتنطق بالشهادتين .. وكأنني أهتدى للاسلام الصحيح بعد كفر وشرك بالله عز وجل !

منذ اليوم الأول اكتشفت فيهم منهج الاستحلال .. سارقو الذهب .. مجموعة من بينهم اعترفوا لي بسرقة الموتوسيكلات والدراجات وادعوا أنها كانت من أجل توفير لقمة العيش لأن ثلاثة أرباعهم من الصيادين ببحيرة قارون وشظف الحياة كان قد استبد بهم !

البـــاذنجان

جلست مع طاقم شباب امبابة بالكامل من الذين كانوا يصنعون القنابل الحارقة وهم يطلقون عليها « الباذنجان » لأنها مغلفة بيلاستيك لونه أسود يشبه الباذنجان .. تناقشت معهم .. وجدتهم يجيزوا الخروج على الحاكم وجهاز أمن الدولة ورجال الشرطة عموما .. ولما قلت لهم من يأمركم بذلك ؟ كانت اجابتهم الأمير العام .. سألتهم من هو ؟ فلا أحد منهم يعرف لأنهم كانوا يربونهم على السمع والطاعة !

وعلى جدران السجون أيضا كانوا يعلمونهم كيفية فك وتركيب الآلى وكيفية صناعة القنابل الحارقة بسيطة التركيب .. أما مجموعات سرقات محال الذهب فكانوا مدربين تدريبا جيدا على السلاح لأن أغلبهم ممن أمضوا الخدمة الالزامية في القوات المسلحة وهذه الفئة تستغل أحسن استغلال في الأجنحة العسكرية !

● ويتحدث الشيخ « عرفة » عن حكاية لقائه مع صفوت عبد الغنى فقال : كان معنا في سجن العقرب أخ يدعى عفت صالح ابراهيم .. حكى لصفوت عبد الغني قصتي .. فحاول الأخير أن يستقطبني .. سألني عن مدة الخدمة العسكرية .. وبدأ يتعامل معى بالألفة كان يعرف أنني ومعى ثلاثة يجيدون التايكوندو والرماية يطلقون علينا الجماعة المخالفة .. ومن هذا المدخل حاول أن يستدرجنا في زمرته وجرت بيني وبينه حوارات متعددة عن الجهاد والاستشهاد والخروج على الحاكم وما شابه ذلك .

ذات مرة سألته : اذا ما افترضنا حالة تطبيق الشريعة الاسلامية .. من الذى سيتولى زمام الحكم ؟ هل الجماعة الاسلامية أم الجهاد أم الاخوان المسلمون ، أم الجماعات الأخرى ؟ فأجابني : كلنا .. قلت له : إذن سوف تحدث المذبحة كما يحدث الآن في أفغانستان !! ودخلنا في جدال لا آخر له .

سألته في جلسة أخرى : من الذى أمركم؟ قال : أمة المسلمين كلها تبايعنا .. قلت له : إذا اعتبرنا هذا صحيحا .. فلم كانت جماعة الجهاد والاخوان المسلمين والتكفير والهجرة والطلائع .. أليس كلنا على قلب واحد . فأجابني بالنفى مؤكدا بأن الجماعة الاسلامية هي الوحيدة المسلمة وغيرها على بدعة !!

الشيخ عرفة

المشوار كان طويلا ، وشريط ذكريات عامين بداخل السجون بين الجماعات لا ينتهى في رأس الشيخ عرفة .. فالمتناقضات لا حد لها ، والتناحر سمة غالبة تتجلى في أبشع صورها بين هؤلاء الشباب .. ويسوق الشيخ عرفة مثالا آخر قائلا : هل من المعقول أن يسمع المسلمون أربعة أذانات في الفجر .. هذا للجماعة الاسلامية .. وذلك للجهاد والآخر للتكفير والأخير للسوبر تكفير !!



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ مارس 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يعلم النـــاس أن جمـــاعة الجهـاد لا يصلون وراء الجماعة الاسلامية لأنهم يتهمونهم بالإرجاء (أى أنهم على ضلالة وبدعة وغير موحدين) .. وجماعة التكفير يتهمون الجهاد « بالجهمية » (وهم فرقة من الفـــرق الرافضة لا تؤمن بصـــفات الله عز وجل) ؟!

رأيت بعينى كل ذلك وسمعت بأذناي كل هذه المهاترات والافتراءات .. الى أن مَنّ علىّ رب العباد بالهداية الصحيحة فى سجن المزرعة بفضل اخواننا فى الله مثال الدكتور عبد الله بدر أستاذ الفقه الاسلامى وأحمد راشد وهما كانا نزلين معنا فى السجن .. درسنا على أيديهم الفكر الصحيح أتمنى من كل قلبى أن تستمر الندوات فى السجون لأنها تبصر القلوب قبل العيون وأفلحت فى هداية ما يقرب من ١٩٠٠ شاب ينتظرون الافراج .

وكان آخر سؤال للشيخ عرفة أمير جماعة حلوان « سابقا » .. قلت له : حدثنى بصراحة هل التوبة خالصة ؟ نظر الىّ مليا وقال : صدقنى وفى رأسى اقتناع محاربة ومجابهة أى فرد ينتمى لأى جماعة على الساحة خاصة جماعة الدعوة والتبليغ التى تربيت فيها لأنها المزرعة أو المفرخة للجماعات الأخرى !!

سيد زكى



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

« الوطن العربي » تنفرد بالنشر:

العلاقات السرية بين اميركا و« الاخوان المسلمون »!

ماذا وراء الاجتماعات السرية بين ضباط الاتصال في السفارة الاميركية بالقاهرة وبين ممثلي الجماعة الاسلامية ؟

تقرير خاص يكتبه:
محمد وجدي قنديل

ما هي أسرار العلاقات بين اميركا والاخوان المسلمون؟ وما هي خبايا الاتصالات السرية الاميركية مع زعماء الاخوان في مصر... وفي المنطقة؟ وماذا دار في الاجتماعات المغلقة بين المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وبين المرشد العام وقادة أخرين من الجماعة، في واشنطن وفي القاهرة؟ وكيف كانت تتم الاتصالات والاجتماعات من وراء ظهر الرئيس جمال عبد الناصر؟ وماذا دار بين المرشد العام حسن الهضيبي - وقتها - وبين ضابط الاتصال في السفارة الاميركية - وهو من المخابرات المركزية- حول موقف الاخوان الحقيقي من النظام الحاكم؟ وعدم اعتراف الجماعة بقرار الحل واستمرارها في نشاطها؟ وكيف استمرت العلاقات السرية على مدى أربعين عاما بعد فتح قنوات الاتصال المباشرة؟ والاخطر من ذلك أن مبعوث الاخوان المسلمون عرض على اميركا المساعدة في الاتصال مع اسرائيل للتسوية!

ليس أمرا غريبا أن تكون هناك اتصالات سرية - تحت المائدة - بين الولايات المتحدة وزعماء الاخوان المسلمون عن طريق السفارة الاميركية في القاهرة.... وليس غريبا ان يلتقي ضباط الاتصال بالمخابرات المركزية والخارجية الاميركية مع قيادات نشطة للاخوان -ولهم ارتباط مع «الجماعة الاسلامية»- بشكل سري للتعرف على افكارهم واهدافهم ومناقشة الاوضاع في مصر وموقفهم منها...

ليس غريبا أن يحدث ذلك من جانب ضباط الاتصال بالسفارة الاميركية بدعوى أن مثل هذه الاتصالات مع مختلف الجماعات والاحزاب والاتجاهات السياسية هي جانب من مهمتهم لجمع المعلومات... وبعدما كشفت الوثائق السرية للخارجية الاميركية - ذاتها- تفاصيل الاتصالات القائمة منذ أربعين عاما بين مسؤولين اميركيين وبين قادة الاخوان المسلمون بعد قيام النظام الجديد في مصر بعد ثورة يوليو...

وكيف كانت تتم الاجتماعات السرية للتعرف على موقف الاخوان من النظام وامكانية تولي الجماعة للحكم، بينما كانت الحكومة الاميركية تبدي تأييدها ومساندتها لنظام عبد الناصر....



ويبدو ان الاتصالات لم تنقطع بعد ذلك بين اميركا والجماعة وقد تكشف مؤخرا:

١ - أن هناك مسؤولين في السفارة الاميركية بالقاهرة قد عقدوا اجتماعات منذ سنة ١٩٩١ مع قيادات من «الجماعة الاسلامية» وحسب أقوالهم فقد تمت الاجتماعات في مقر السفارة وتركزت على انتهاك حقوق الانسان التي ترتكبها الحكومة المصرية، ولكن توقفت الاتصالات أو قطعت بعد حادثة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك... وحسب بيان السفارة بعد ذلك لتوضيح الموقف فإن الاجتماعات جرت مع مسؤولين اميركيين..!

٢ - أن قادة الاخوان الذين شاركوا في الاتصالات والاجتماعات معروفون بصلاتهم مع «الجماعة الاسلامية» والشيخ عمر عبد الرحمن ولو أنهم قالوا أنهم لم يكونوا يتحدثون باسم الجماعة الاسلامية... وكان آخر الاجتماعات قبل ستة اسابيع من حادث نيويورك، ولم يتم اخطارهم عن سبب قطع الحوار من جانب السفارة الاميركية.... ولكن الدبلوماسيين

الوثائق الاميركية تكشف: تفاصيل الاتصال مع جماعة الاخوان من وراء عبد الناصر

الاميركيين كانوا يرحبون بالاجتماع معهم في أي وقت... ولم تنكر السفارة الاميركية حدوث مثل هذه الاجتماعات مع ممثلي الجماعة، واعترفت بحدوث اجتماعات عديدة بين ثلاثة من اعضاء السفارة – ضباط الاتصال السياسيين– وقادة أصوليين «من الاخوان غالبا»!

٣- أنه لم تحدث اتصالات مباشرة بين الخارجية الاميركية والجماعة الاسلامية لمناقشة حقوق الانسان... وقد جرت الاتصالات الاميركية لاستكشاف آراء الجماعة وافكارها رغم أن الولايات المتحدة لاتقر وسائل العنف والارهاب التي تنتهجها الجماعة «المتطرفة» لتحقيق اهدافها... وحسب أقوال قادة الاخوان الذين شاركوا في الاجتماعات عن انطباعاتهم: أن الاميركيين كانوا يريدون منهم الايديولوجية الخاصة بالجماعة الاسلامية، ومن زاوية أنهم لا يريدون تكرار الاخطاء التي ارتكبت في ايران والسودان – من قبل – عندما ساندوا انظمة غير شعبية بينما كان الجميع – ما عداهم – يقفون ضدهم!

أول اتصال مع الاخوان

وكأنما التاريخ يعيد نفسه.. فإن وثائق الخارجية الاميركية تكشف أنه بينما كانت الحكومة الاميركية تؤيد نظام عبد الناصر كانت تبحث سرا مع الاخوان – على اساس دورهم في الثورة ووجودهم السياسي– احتمال مشاركتهم في الحكم بشكل سافر، ومدى استعدادهم ليكونوا النظام البديل في وقت ما... والواضح أن العلاقات بين اميركا والاخوان لم تنقطع بعدها....

وعلى ما يبدو من الوثائق: أن الاتصالات السرية بين اميركا والاخوان بدأت في مايو ١٩٥٢ – أي بعد أقل من عام من قيام ثورة يوليو... ويبدو واضحا أن الحكومة الاميركية وقتها كانت تستكشف امكانية التعاون مع الاخوان بالنظر إلى وجود عناصر وخلايا منهم داخل الجيش، وارادت واشنطن أن تمسك العصا من النصف لايجاد توازن في علاقاتها مع عبد الناصر ورفاقه من ناحية ومع الاخوان المسلمون من ناحية أخرى لكي تضمن مصالحها في مصر... وقد فتحت هذه الاتصالات في واشنطن ثم تكثفت بعدها.....

وتم ترتيب اجتماع بين المرشد العام حسن الهضيبي وضابط الاتصال – مستشار السفارة الاميركية– وبحضور سعيد رمضان– وهو أحد قادة الاخوان

المصدر : الوفد المصري

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

RESTRICTED

DEPARTMENT OF STATE

Memorandum of Conversation

DATE: May 27, 1953

SUBJECT: Visit of Mahmoud Makhlouf to the United States.

PARTICIPANTS: Mahmoud Makhlouf, Member of Moslem Brotherhood
NEA – Mr. Jernegan
NE – Mr. Burdett

COPIES TO: NEA, NE, NEA/P, IFI/[illegible], Cairo

Mr. Makhlouf called at his request bearing a letter of introduction to Mr. Jernegan from Mr. McClintock.

Mr. Makhlouf was deeply distressed over the treatment he had received since arriving in the United States. According to him, once at New York and several times in Washington he had been insulted by Americans who appeared to mistake him for a Negro. He was obviously extremely disturbed by these instances, and said he was cancelling his plans to travel about the United States and was returning immediately to Cairo. Mr. Makhlouf explained that his original purpose in coming to the United States was to acquaint the American people with the true nature of the Moslem Brotherhood and also to learn something about this country to be used in newspaper articles upon his return to Egypt.

Mr. Jernegan expressed his regrets over the incidents and his hope that Mr. Makhlouf would reconsider and carry out his original plans. He offered to communicate with the section of the Department which is in charge of assisting visitors from overseas to see if we could extend any services to Mr. Makhlouf.

[illegible]

RESTRICTED

774.00/5-2753

FILED

DEPARTMENT OF STATE

Memorandum of Conversation

DATE: May 28, 195[illegible]

SUBJECT: United States Contacts with Moslem Brotherhood.

PARTICIPANTS: Mahmoud Makhlouf, Member of Moslem Brotherhood.
NE – Mr. Hart
NEA/P – Mr. Senger
DRN – Mr. McClanahan
NE – Mr. Burdett

COPIES TO: [illegible], [illegible], DRN, NEA/P, Cairo

Mr. Makhlouf called at Mr. Hart's request to discuss his visit to the United States and the prevailing attitudes in Cairo.

After repeating the familiar Egyptian views on the current dispute with the United Kingdom, Mr. Makhlouf made a special point of emphasizing the importance of the Moslem Brotherhood and the advisability of increasing United States contacts with this organization. He repeated several times that, contrary to popular belief, the Moslem Brotherhood is not a fanatical organization. Mr. Makhlouf also dwelt upon the desire of the Brotherhood for closer contacts with United States officials. He accepted with alacrity Mr. McClanahan's suggestion that the Brotherhood should either write, or translate into English, a work describing its purposes. With respect to the relations between the Brotherhood and the present Regime, Mr. Makhlouf was noncommittal.

Mr. Makhlouf accepted with pleasure Mr. Hart's offer to introduce him to religious leaders in Washington who are interested in the Arab world. He indicated that he would be returning to Cairo [illegible] first week in [illegible]

NEA:NE:MCBurdett:dj

774.00/5-2853

CS/H



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

البارزين الذي هرب فيما بعد إلى باكستان ثم المانيا وساهم في وضع نواة التنظيم الدولي للاخوان - واكد الهضيبي خلال الاجتماع ان «الحكومة العسكرية» - التي يرأسها جمال عبد الناصر لا يمكنها ان تقضي على الاخوان.. وارسل جيفر سون كافري السفير الاميركي الشهير تقريرا إلى واشنطن عما دار في المقابلة السرية في بيت المرشد العام..

وكان الاخوان هم التنظيم المتحالف مع الضباط الاحرار وعرفوا بأمر الثورة قبل وقوعها- وكان هدفهم الوصول إلى الحكم وحسب شهادة كمال الدين حسين - عضو مجلس الثورة السابق - «في ليلة ٢٣ يوليو إتصلت انا وعبد الناصر بالاخوان، واطلعناهم على التفاصيل، وفي اليوم التالي كان لهم متطوعون وعناصر مسلحة على طريق السويس مع قوات الجيش لاحتمال تحرش القوات البريطانية بالحركة.... وكما قال عبد الناصر: ان حسن العشماوي - المحامي واحد قيادات الاخوان - كان المدني الوحيد الذي يعلم بأمر الثورة قبل وقوعها....!

الصدام مع عبد الناصر

ومن هنا تبدو العلاقة الوثيقة التي كانت قائمة بين عبد الناصر والاخوان- في البداية - وقبل الصدام الدموي إثر محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية... ورغم هذه العلاقة ورغم اشراك عبد الناصر لاقطاب من الاخوان في الوزارة، إلا ان قيادة الاخوان كانت غاضبة من انتقاء وزراء الاخوان على غير ترشيحاتهم- ومنهم الشيخ الباقوري الذي قدم استقالته من الجماعة بعد ذلك- وكانوا يرغبون في النصيب الاكبر من الحكم... ولذلك اختلف مكتب الارشاد - قيادة الاخوان... مع المرشد العام حسن الهضيبي حول ترشيح اسماء الاخوان في حكومة الثورة بعد أن رفض عبد الناصر الاسمين اللذين رشحهما مكتب الارشاد- وهما حسن العشماوي ومنير الدلة - ورفض المكتب الاشتراك في الحكم...

وحدد عبد الحكيم عابدين سكرتير عام الجماعة - وقتها - سياسة الاخوان تجاه الثورة وشروطها وقال بلهجة متشددة:

إما أن تعلن السلطة قيام دولة الاسلام فنعلن ولاءنا لها، وإما أن نتابع الخطوات الاسلامية تحت



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس 1995

اسماء وعناوين اسلامية ونؤيد الحكم مع استمرار تشكيلاتنا لاتمام الرسالة، وإما ان نكتفي بالناحية السلبية من الحكم فإن رفضت السلطة ذلك واستأنفت حملاتها في التنكيل بأهل الدعوة فإننا نكون مضطرين للدفاع عن انفسنا»

وهكذا بدأت مؤشرات الصدام القادم وكشف الاخوان عن نواياهم المبيتة لفرض وصايتهم على الحكم... وهو ما رفضه عبد الناصر بشدة منذ البداية ورغم محاولات التمويه والمهادنة من جانب المرشد العام، إلا ان الجهاز السري كان يستعد للصدام...

ومن هنا يتضح هدف الاتصالات السرية التي فتحها الاخوان مع اميركا في مايو ١٩٥٣-٠ في وقت مبكر - حتى يؤمنوا أنفسهم ويوضحوا لواشنطن أنهم لا يؤيدون النظام...

وقبل الدخول في حديث الوثائق فإنه بنظرة فاحصة على الظروف القائمة وقتها يمكن رصد التطورات التي كان لها تأثيرها على العلاقات بين الاخوان والثورة وقبل الصدام في أواخر ١٩٥٤...

كانت هناك اتصالات سرية بين الانجليز والاخوان حول قضية الجلاء عن طريق مستشار السفارة البريطانية المستر «ايفانز» وكانت سببا في غضب عبد الناصر...

كانت هناك استعدادات خفية للاخوان في الجيش والبوليس من خلال خلايا «الأسر»

كان عبد الناصر يطالب الاخوان بحل الجهاز السري للجماعة...

كانت هناك اتصالات بين الاخوان واللواء محمد نجيب لعقد تحالف ضد عبد الناصر....

عبد الناصر يرفض الوصاية

بالفعل كانت هناك «أزمة ثقة» قد تولدت في وقت مبكر بين عبد الناصر- وقيادة الثورة- وبين جماعة الاخوان المسلمون... وفي الاسبوع الاول بعد قيام حركة الجيش حضر المرشد العام المستشار حسن الهضيبي إلى القاهرة وتم أول لقاء بينه وبين البكباشي جمال عبد الناصر قائد الثورة، وذلك في منزل صالح أبو رقيق وبحضور حسن العشماوي - وكما يروي حامد أبو النصر المرشد الحالي للاخوان... بدأ الهضيبي الحديث وقال للبكباشي عبد الناصر: يحسن أن تقوموا ببعض الاصلاحات السريعة التي تدعو إليها مبادىء الاسلام خصوصا أن الحركة في أولى خطواتها والتفاف الشعب حولها وفي مثل هذه الحالة لا يستطيع أحد ان يعترض طريق الاصلاح بمبادىء الاسلام...

وفهم عبد الناصر مغزى الطلب ورد قائلا: طبعا سنقوم باصلاحات كثيرة، ولكن لنترك ما يتصل بالاسلام الآن لأن هناك



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

اولويات...

فقال الهضيبي: أليس في نيتكم خدمة البلاد بمنهج الاسلام كما اتفقتم مع اخوانكم من قبل ورد عبد الناصر بشكل حاسم: أنا لم اتفق مع احد على ذلك! والتفت الهضيبي إلى حسن العشماوي – بحكم صداقته مع عبد الناصر– وسأله: ألم تتفقوا على ذلك ياحسن قبل قيام حركة الجيش..؟ فأجابه: نعم... اتفقنا على ذلك... وسرد عدة وقائع تؤيد كلامه... ولكن عبد الناصر نفى تماما واكد انه لم يتفق مع احد من الاخوان على ذلك.... وقال بلهجة حاسمة وغاضبة: نحن لا نقبل وصاية علينا من احد!

وأصيب الهضيبي بصدمة وقال: حيث أنكم لم تتفقوا على شيء فيحسن عدم الكلام... وانتهى اللقاء بالفتور والشك..!

فتح الاتصال مع اميركا

وكما يقول حامد أبو النصر في أوراقه الخاصة: إن المرشد العام الهضيبي والاخوان شعروا بخيبة الامل عندما تنكر عبد الناصر لارتباطه بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، وكانت الصدمة عنيفة حينما احسوا لأول مرة بتخلي قائد الحركة عن مبادىء الجماعة....

وكان هذا اللقاء الأول المفجع بين المرشد الهضيبي والبكباشي عبد الناصر بمثابة نقطة التحول في العلاقة بين قيادة الحركة والأخوان... وبعد أن غادر عبد الناصر مكان اللقاء قال الهضيبي للاخوان الحاضرين: أن هذه الحركة لا تعمل في ظل الاسلام، ولكنه نصح بالتعاون معها خوفا من تدخل الانجليز وعودة الملك! وطلب الهضيبي عدم اذاعة ما حدث بين صفوف الاخوان....

وكما يبدو واضحا فإن الاخوان كانوا يريدون فرض وصايتهم على حركة الجيش – ثورة يوليو – وحاولوا املاء شروطهم على جمال عبد الناصر وتولدت أزمة عدم الثقة وبدأ كل طرف يعمل من ناحيته على تدعيم موقفه وصفوفه..

ومن هنا بدأ عبد الناصر يخطط للتخلص من رباط الاخوان تدريجيا، خصوصا وأنه كان لهم تشكيلات سرية داخل الجيش – البوليس – ومن قياداتهم صلاح عشماوي وعبد المنعم عبد الرؤوف – و قرر عبد الناصر تصفية الجماعة نهائياً وعلى مراحل... و كان الاخوان يتوجسون من علاقة الاميركان مع قيادة الثورة، وكذلك مع السفير الاميركي جيفرسون كافري الذي أيد حركة الجيش في ساعات ميلادها الأولى وأقنع فاروق بالتنازل عن العرش والخروج من مصر... ويبدو أن الاخوان ارادوا تأمين الجماعة من رد فعل عبد الناصر، وكلف الهضيبي ابن اخته محمد مخلوف المحامي – وابن مفتي مصر الاسبق حسنين مخلوف – بفتح اتصال سري مع أميركا... وسافر مخلوف إلى واشنطن لتنفيذ المهمة الخاصة....

أزمة عبدالناصر والإخوان

وما لبثت أن تصاعدت أزمة عدم الثقة الى خلاف علني عندما ذهب جمال عبدالناصر إلى مدينة الحوامدية –خلال جولاته في الصعيد لتأييد الثورة– ووقف يخطب في الجماهير الحاشدة وموجها كلامه إلى عناصر الإخوان الذين كانوا يستقبلونه بشعارات وهتافات الإخوان المعروفة: الله اكبر ولله الحمد . . الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا . . وقال جمال عبدالناصر : «لا تكونوا كالببغاوات ترددون مالا تعقلون» وهكذا ألقى قفاز التحدي علنا؟

– اتسعت دائرة الأزمة بين عبدالناصر والإخوان عندما بدأت المفاوضات مع الإنجليز لعقد اتفاقية الجلاء عن مصر . . واتصل المرشد العام . . وحسب رواية الإخوان: كلف حسن الهضيبي –وقتها– حسن العشماوي المحامي بالاتصال بالبكباشي جمال عبدالناصر لإبلاغه بالأمر . . وحضر عبدالناصر للتشاور مع الهضيبي في بيته في الروضة بالقاهرة في ٢٠ يناير ١٩٥٣ . . وأوضح المرشد

رأي الإخوان عن الجلاء بدون قيد أو شرط - اتفق الاثنان على ذلك . . بعد يومين - في ٢٣ فبراير- تم اللقاء بين المرشد العام الهضيبي والمستر إيفانز -في بيت المرشد- ابلغه موقف الإخوان من المفاوضات وهو الذي تم الاتفاق عليه مع عبدالناصر . . ولكن عبدالناصر أعلن بعد ذلك أن لقاء الهضيبي وإيفانز تم من وراء ظهر قيادة الثورة وكان يشير بذلك إلى أن الإخوان على صلة سرية مع الإنجليز وأنهم يعملون لحساب انفسهم

مبعوث الإخوان في واشنطن

وسط هذا الجو المشحون بالتوتر والمناورات بين عبدالناصر وقيادة الإخوان المسلمون : بدأت الاتصالات السرية بين أميركا والإخوان وكان بداية الخيط الأول عندما سافر محمود مخلوف المحامي - عضو الإخوان ابن أخت الهضيبي- في زيارة للولايات المتحدة وأجرى اول اتصال من واشنطن مع المسؤولين في الخارجية الأميركية وكان يحمل رسالة

تعريف من المستر ماكلينتوك ضابط الاتصال بالسفارة الأميركية . . وطبقا لوثائق وزارة الخارجية الأميركية: الوثيقة رقم (١) من واشنطن المشاركون في الاجتماع: محمود مخلوف عضو جماعة الإخوان المسلمون . . والمستر جيرنيجان والمستر بورديت . . وبتاريخ ٢٧ مايو ١٩٥٣:

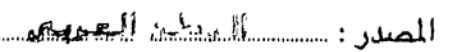
«جاء المستر مخلوف بناء على طلبه وهو يحمل رسالة تعريف من المستر ماكلينتوك . . وكان يشعر بأسى عميق بشأن المعاملة التي لقيها بعد وصوله إلى الولايات المتحدة، ووفقا لما ذكره فقد أهين مرة في نيويورك ومرات في واشنطن من جانب الأميركيين الذين ظنوا خطأ أنه «زنجي» -بسبب لونه- وأوضح مخلوف أن غرضه الأصلي من المجيء إلى الولايات المتحدة يتمثل في إطلاع أميركا على الجوهر الحقيقي لحركة الإخوان المسلمون . . وأعرب جيرنيجان عن أسفه لما حدث وعرض أن يتصل بالمسؤول في الخارجية الأميركية لتقديم أية خدمات للمستر مخلوف!».

وتم الاجتماع الثاني بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٥٣ -اليوم التالي- في وزارة الخارجية الأميركية، وكان بمثابة الاتصال المباشر للولايات المتحدة مع الإخوان، وحضره محمود مخلوف والمستر هارت والمستر سانجر والمستر بورديت والمستر ماكلان هان. وكما تقول الوثيقة رقم (٢) من واشنطن:

«جاء مخلوف بناء على طلب المستر هارت لمناقشة زيارته لأميركا والمواقف السائدة في القاهرة . . وعمد مخلوف -مبعوث جماعة الإخوان بشكل خاص إلى تأكيد أهمية الإخوان المسلمون، إلى أنه من المستحسن زيادة الاتصالات الأميركية مع هذه الجماعة . . وكرر عدة مرات أن الإخوان ليست منظمة أو جماعة متطرفة . . وأسهب مخلوف في رغبة الإخوان في إقامة اتصالات وثيقة مع المسؤولين الأميركيين . . وأما بصدد العلاقات بين الإخوان والنظام الحالي في مصر فإنه لم يكن محددا . . ووافق مخلوف على الاجتماع مع الزعماء الدينيين في واشنطن»

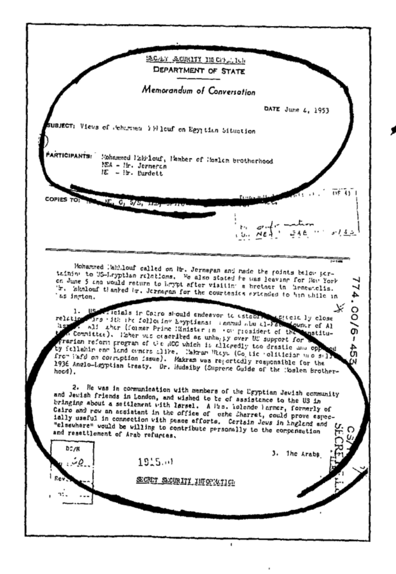
الحلقة الثانية : هل كان عبد الناصر يعلم باتصالات اميركا مع الاخوان ؟



المصدر : 

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



SECRET SECURITY INFORMATION

DEPARTMENT OF STATE

Memorandum of Conversation

DATE June 4, 1953

SUBJECT: Views of Mohammed Makhlouf on Egyptian Situation

PARTICIPANTS: Mohammed Makhlouf, Member of Moslem brotherhood
NEA - Mr. Jernegan
NE - Mr. Burdett

COPIES TO: [illegible] NE, G, S/S, [illegible]

Mohammed Makhlouf called on Mr. Jernegan and made the points below pertaining to US-Egyptian relations. He also stated he was leaving for New York on June 5 and would return to Egypt after visiting a brother in Minneapolis. Mr. Makhlouf thanked Mr. Jernegan for the courtesies extended to him while in Washington.

1. US [illegible]icials in Cairo should endeavor to establish [illegible] close relationships with the following Egyptians: Ahmad Abu al-Fath (owner of Al Misri), Ali Maher (former Prime Minister and now president of the Constitution Committee). Maher was described as unhappy over US support for the agrarian reform program of the RCC which is allegedly too drastic and opposed by fellahin and land owners alike. Makram Ebeid (Coptic politician who split from Wafd on corruption issue). Makram was reportedly responsible for the 1936 Anglo-Egyptian treaty. Dr. Hudaiby (Supreme Guide of the Moslem Brotherhood).

2. He was in communication with members of the Egyptian Jewish community and Jewish friends in London, and wished to be of assistance to the US in bringing about a settlement with Israel. A Mrs. Iolonde Harmer, formerly of Cairo and now an assistant in the office of Moshe Sharret, could prove especially useful in connection with peace efforts. Certain Jews in England and "elsewhere" would be willing to contribute personally to the compensation and resettlement of Arab refugees.

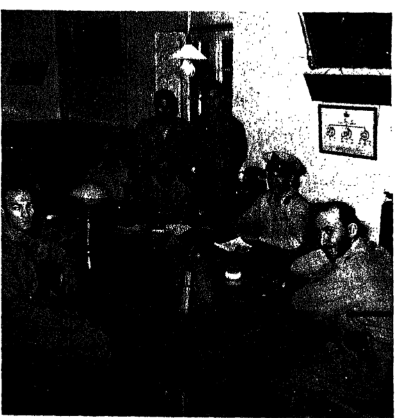
3. The Arabs

DC/R

1915.[illegible]

SECRET SECURITY INFORMATION

774.00/6-453



اول صورة تنشر لمجلس قيادة الثورة : اللواء محمد نجيب وبجواره البكباشي جمال عبد الناصر وخلفه الصاغ عبد الحكيم عامر والصاغ كمال الدين حسين ثم البكباشي عبد اللطيف البغدادي ثم البكباشي انور السادات والبكباشي زكريا محيي الدين والقائمقام يوسف صديق (في ٢٣ يوليو ١٩٥٢)

بداية الصدام : عبد الناصر يهاجم الاخوان في الصعيد ويرفض وصايتهم !



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المرشد العام المستشار حسن الهضيبي في مكتبه بمقر الاخوان وبجواره عبد الحكيم عابدين سكرتير عام الجماعة .



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

مواجهة دماء على ثوب عروس الصعيد

عبدالحميد بدوى: الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وخطة جديدة لتشغيل الشباب ومواجهة البطالة

لجأنا الى سياسة «الضرب في المليان» لإجهاض محاولات العناصر الهاربة بإطلاق النار

المعركة الحالية: مواجهة حاسمة للفساد والعشوائيات ومساكن الايواء

من خلال حوار صريح أجرته «خارج الحدود» مع اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا أجاب عن العديد من الأسئلة التي تدور حول الحالة الأمنية بالمحافظة والتي شهدت توترا أمنيا منذ عدة أشهر راح ضحيته عدد من رجال الشرطة والمواطنين الآمنين في عدة مراكز بالمحافظة وخاصة مركز «ملوى»، كما شهد هذا التوتر مقتل العديد من عناصر الارهاب التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في محافظة المنيا التي كانت «عروس الصعيد».

محاورة:
كمال سامي
أرمانيوس المنياوي

●● كثر الحديث فى الأونة الأخيرة عن حالة «حظر التجول» التى تشهدها مدينة ملوى منذ عدة أشهر والمطالبة بانهاء هذه الحالة التى يقول المواطنون انها تشكل قيدا على حركتهم.. فمتى تنتهى هذه الحالة؟

● مايحدث فى ملوى هو إجراءات أمنية ضرورية لمواجهة العمليات الارهابية التى يتعرض لها المواطنون ورجال الشرطة فى ملوى. وهذه الاجراءات من بينها وضع قيود على التحركات فى مناطق معينة وفى أوقات معينة لتحقيق الأمن للناس.

ومايطلق عليه لفظ «حظر تجول» هو فى الحقيقة ليس كذلك، وإنما هى اجراءات وتدابير أمنية وضعتها الشرطة فى مناطق وأوقات معينة بهدف السيطرة على التحركات ورصد تحركات الارهابيين فى تلك المناطق ومنع أى نشاط لهم قد يقع بها. والدليل على أنه ليس «حظر تجول» كما يطلقون عليه أن قطارات السكة الحديد تقف بمحطة ملوى ليلا ونهارا وينزل ركابها ويسافر بها المواطنون دون أى قيود وعيادات الأطباء والصيدليات والمستشفيات وكافة مرافق المدينة تعمل دون توقف ويتردد المواطنون عليها فى أى وقت يشاءون.

وكل مافى الأمر أن هناك شوارع وطرقا معينة فقط تحظر فيها التحركات بالسيارات مثلا وهى أمور كلها متروكة للشرطة بهدف حماية الناس والمنشآت.

●● ولكن الا ترى سيادتكم أن فترة المواجهة مع هؤلاء الارهابيين قد طالت الى حد فترة المواجهة

ما؟ هذا يرجع إلى أن فترة المواجهة واكبت فترة وجود محصول القصب بالأرض قبل تقطيعه وتسليمه لمصنع السكر وهى بالفعل مساحات كبيرة تبلغ نحو ٤٠ ألف فدان فى حين أن محافظات أخرى لاتزيد المساحة المزروعة قصبا بها على ألف فدان فقط.

عبدالحميد بدوي

كما أنه كان هناك خطأ فى طريقة زراعة القصب إذ كان يصل فى زراعته الى حوائط ونوافذ المنازل والى أسفلت الطرق العامة مما أتاح فرصة للارهابيين للقيام بعملياتهم الدنيئة متسترين وراء القصب لفترة طويلة.

ولكن بعد أن بدأ مصنع السكر فى العمل مع بداية شهر ديسمبر الماضى وضعنا خطة معينة للقطع المحصول بحيث نحرم هؤلاء الارهابيين من استخدام هذه الزراعات كساتر لهم.

وبعد انحسار هذه الزراعات ترك الارهابيون القصب وانتشروا شمالا فى مراكز الشمال فى المقابر والمغارات بالجبل الشرقى والصحراء.

ونحن الآن فى تعامل يومى مع هؤلاء الضالين و القبض عليهم أو التعامل بالسلاح إذا أظهروا مقاومة.

ملوى بالذات

●● يدفعنا ذلك الى التساؤل عن اختيار الارهابيين بالذات لمركز ملوى دون غيره من مراكز المحافظة لمباشرة نشاطهم فيه؟

● ذلك يرجع إلي وجود زراعات القصب بكثافة شديدة فى مركز ملوى (نحو ٣٠ ألف فدان) والقرب هذا المركز من مركز ديروط حيث كانت هناك عناصر ارهابية، ويؤكد ذلك أن أكثر من ثلث القتلى من هذه العناصر من خارج المحافظة وليسوا من أبنائها.

وأستطيع أن أقول الآن أن الارهاب الموجود على أرض المحافظة بدون فاعلية ويخوض معركته الأخيرة على أرض المنيا. وفور القضاء عليهم سيعاد النظر فى الاجراءات الأمنية.. ولكن الآن لابد أن تستمر هذه الاجراءات لفترة.

الاشتباه

●● بنفس الصراحة.. يشكو الناس من توسيع دائرة الاشتباه.

●● أقول أيضا وبصراحة أن الاشتباه أمر واجب فى عمل الشرطة، وهو يقل كلما زاد التعاون بين المواطنين والشرطة، ووضوح صورة الارهاب ونشاطه أمامهم.

وبصراحة أشد فإن الاشتباه يتم بهذه الكثافة نتيجة لأن هناك أفرادا يتعاونون مع الارهاب ويقدمون لهم الطعام والشراب فى أماكن تواجدهم ومخابئهم فالاشتباه هنا للحد من هذا التعاون، و فى النهاية الاشتباه لصالح مجموع المواطنين البسطاء الواجب حمايتهم من هذا الشر.

الضرب فى المليان

●● الا ترى معى سيادتكم أن التعامل مع هذه العناصر أخذ شكلا جديدا فى هذه

مع مايتم زراعته فى هذه المنطقة لخدمة أبنائها وتسهيل الأمر بالنسبة للمزارعين.

●● هل يعنى هذا أن المشروعات سوف تكون زراعية فقط؟

● بالطبع لا فهناك صناعات التغليف والتعبئة بالاضافة الى صناعة الرخام والحجر الجيرى.

●● الشباب يصرخ من مشروعات الصندوق الاجتماعى الذي يطالبهم بأملاك ليست فى استطاعتهم.. ماتعليق سيادتكم؟

● الصندوق يعطى من خلال البنوك القرض حتى ٥٠ ألف جنيه للفرد الواحد ولكن يشترط فقط أى شئ يقدمه الخريج يضمن نسبة ٥٠٪ من القرض والبنك يشارك فى دراسة الجدوى ليطمئن على أمواله وهذا حقه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

المرحلة يتسم بالعنف والقتل؟

●● إن سياسة «الضرب في المليان» جاءت نتيجة لأن هذه العناصر تبادر بإطلاق النار فور محاصرتها والقبض عليها وهذا حق الدفاع عن النفس الذى كفله القانون.

اجراءات وقائية

●● إذا تركنا عمل الشرطة جانبا.. ألا نستطيع أن نقول شيئا عن اتجاهات أخرى للحد من خطورة هذه العناصر.

●● نعم.. هناك.. فقد عملنا ـ كإجراء وقائى ـ على حرمان هذه العناصر التى تتمسح بالدين من استخدام المساجد والمنابر التى كانوا يتخذونها لأغراضهم ففى خلال ١٠ أيام فقط تم ضم ٢٩ مسجدا أهليا للأوقاف وعين لهذه المساجد أئمة وخطباء ومقيمو شعائر ولاتزال سياسة ضم هذه المساجد مستمرة بالتعاون مع وزارة الأوقاف.

تسليم التائبين

●● هناك نقطة تدور حول دور الشعبيين والسياسيين من أبناء المحافظة فى مواجهة عناصر الارهاب.

● استطيع أن أؤكد أن هناك دورا جيدا للقيادات الشعبية بل وللمواطنين العاديين أيضا فى هذه المواجهة فمن خلال روح مصرية خالصة قام الشعبيون بتسليم اعداد كبيرة من هذه العناصر التى أبدت استعدادها للتوبة وقامت بتسليمها لسلطات الأمن منهم ١١٧ فى قرى ومدينة ملوى وحدها و٧٣ من مركز العدوة و٤٤ فى مركز بنى مزار و١٥ فى سمالوط و٤٩ فى مركز مغاغة.

وهذا جهد عظيم ونحن نقدره ولكن الأكثر من هذا قيام مواطنين شرفاء بمواجهة هذا الارهاب المسلح، وهم عزل من السلاح وطاردهم وهم يتسلقون أسوار احد المبانى احساسا منهم بأن هؤلاء الارهابيين انما يهددون مستقبلهم وأرزاقهم. وفى تعبير بسيط عن شكرنا وامتناننا بهذا العمل العظيم قمنا بتكريم هؤلاء المواطنين وتسليمهم مكافآت رمزية ومصاحف.

● مانوعية المشروعات التى ستقام بالمنطقة الصناعية؟

● فى المنيا نصف مليون فدان أراض زراعية تتركز أغلب زراعتها على عباد الشمس وفول الصويا والقطن والقمح فهناك ١٦٠ ألف فدان قمح وزراعات طبية و٥١ ألف فدان من الطماطم مما يعنى أن هناك فرصة لصناعة الصلصة والذى يتم تمويله من الصندوق الاجتماعى. وبلاشك أن نوعية المشروعات سوف تتوافق

●● هل تتفق معنا أن الارهاب والتطرف هو ثمرة البطالة التى تعانى منها المحافظة؟!

● كل بلد فى العالم لايخلو من وجود بطالة، لكن الذين يقومون بالعمليات الارهابية ضد الابرياء من المواطنين أو رجال الشرطة خارجون عن القانون وسفاكون للدماء لابد من الحزم معهم، وقد اتخذنا عدة اجراءات فى هذا الصدد بالتعاون مع أجهزة الأمن وعملنا على تشكيل دوريات زراعية شعبية تتولى مهمة المرور والتمشيط والبحث عن الهاربين من فلول الارهابيين وحماية القرى من العناصر الخطرة الغريبة ولابد أن يدرك الجميع أن الارهاب يواجه معركته الأخيرة الآن.

●● كشف تقرير أعدته الأجهزة المختصة عن وجود اكثر من ٣٠٠ أسرة تسكن الخيام والأكشاك وقد تحولت الى أوكار وبؤر للفساد فيوجد فى المدينة ٣٩٢ كشكا و١١ خيمة و٩ أكشاك بمغاغة و١٨ ببنى مزار فى الوقت الذى نجد فيه ٣٩٩ وحدة سكنية شاغرة لاتجد من يسكنها حتى الآن؟

● أولا: سكان الإيواء يقومون ببيع تلك الوحدات أو الحجرات السكنية التى يقيمون فيها.. وهناك البعض يرفض دفع المقدمات فى الوقت الذى لاتجد فيه المحليات أراضي لبناء مساكن عليها، والمحافظة تقوم حالياً بدعم للايواء العاجل لموازنة القيمة الايجارية ويجرى تعديل لبعض الوحدات الشاغرة لتكون فى متناول المواطنين وتجهيز مواقع مناسبة تستخدم كمراكز للايواء العاجل للمواطنين فى الحالات الطارئة.

●● إذن بماذا تفسر حوادث الارهاب الأخيرة بالمحافظة؟!

● المنيا مدينة تنعم بالهدوء والاستقرار نظرًا لطيبة شعبها الذي يتسم بالكرم، وأن ظهور عناصر تشكل جماعات العنف فى الشهور الأخيرة ولاسيما فى ملوى، هذه العناصر هى فلول هاربة من ديروط نتيجة حصار نشاطها هناك، بالاضافة الى العناصر المتواجدة بملوى من الصف الثالث، قاموا بمحاولات يائسة لاثبات الوجود ساعدهم على ذلك المساحات الشاسعة من زراعات القصب التى تصل إلى ٣٨ ألف فدان.

●● هل تعتقد أن هناك دعما من الخارج لتلك العناصر المتطرفة؟

● لاشك فى ذلك، فالمبالغ المالية الكبيرة التى وجدت مع هذه العناصر عقب القبض عليها أو قتلها مما يؤكد أنها مجموعات هدفها الارتزاق ولادخل لها بعقيدة أو مبدأ، وقام ١١٢ منهم بالفعل بتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن في ملوى.

●● ماهو دور الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة فى مواجهة الارهاب الاسود؟!

● هناك تعاون قائم بين المحليات والقيادات التنفيذية من خلال الوحدة الوطنية، وذلك بهدف التصدى لأية شائعات ضار وتوفير مناخ مناسب لاجهزة الأمن، ولن يأتى ذلك الا بتوحيد الصفوف فى مواجهة هذا الخطر الداهم.

●● ماذا فعلتم أخيرا لحماية المنشآت العامة بعد تكرار حالات السطو التي تتعرض لها فروع بنك القرية؟

● بالتنسيق مع مديرية الأمن هناك قوافل للحراسات الخاصة لمواجهة مثل هذه الحوادث المتوقع حدوثها بعد تضييق الخناق على هؤلاء المتطرفين بهدف تأمين البنوك ومكاتب البريد بكافة وسائل التأمين والأخذ بنظام فعال للحراسات الخاصة بهذه المنشآت والعمل على تقليص أى نشاط لتلك الفئات الضالة حتى يمكن القضاء عليهما بإذن الله.



نجيب محفوظ وفهم الارهاب

خالد المبارك *

■ اغتال الارهابيون المفكر فرج فودة في مصر والمسرحي عبدالقادر علولة وزميله عزالدين مديوبي في الجزائر والمطرب خوجلي عثمان في السودان. وحاولوا اغتيال الكاتب الرائد نجيب محفوظ فلم يفلحوا. لم تؤثر محاولة الاغتيال على مواقف نجيب محفوظ الذي لم يصمت ولم يغير آراءه ايثاراً للسلامة، بل حلل بواعث الارهاب بدقة وموضوعية لم يبد حماسة لسياسة «الضرب بيد من حديد» التي تنعقد بشأنها اللقاءات وتنفض ودعا إلى نظرة مستقبلية تسعى لنزع جذور الارهاب من المجتمع وليس إلى قص فروعه. ركز محفوظ في سلسلة حواراته التي نشرها محمد سلماوي في «الأهرام» (١٩/١/٩٥) على ضرورة معالجة القضايا الاجتماعية الملحة مثل البطالة والفقر والغلاء. كما وضع اصبعه على بديل عملي ومضمون النتائج للقضاء على الارهاب المنطلق من معتقدات دينية، ولخص ذلك البديل في كلمة واحدة هي: «التعليم». وقد صدق في ذلك. فإذا صار النظام التعليمي اداة للتحصين والوقاية والمناعة، واخذ يقدم الاسلام ويشرحه لأطفالنا وشبابنا بوصفه دين التسامح والتآخي والرحمة والحكمة والموعظة الحسنة، فإن نمو الجماعات المتطرفة سوف يتضاءل. ويؤكد هذا الرأي ان كتب تعليم الدين توفر بشكل عام معلومات تقريرية محايدة عن تعاليم الاسلام، ولا تشرح إلا معاني الكلمات الصعبة او غير المالوفة. نجد بالمقابل ان مطبوعات التطرف الديني الارهابي (مثل تلك التي توزع في بريطانيا) تخصص صفحات للأطفال والشباب تحشد فيها تفسيرات سياسية متشددة قد تمهد للعنف. وليس سراً - في هذا السياق - ان المتطرفين اوعزوا إلى اعضائهم في مختلف الاقطار بالعمل كمعلمين، وان جزءاً كبيراً من نفوذهم انبثق (في السودان مثلاً) من انهم كثفوا نشاطهم في المدارس بداية برياض الأطفال. النتيجة التي لا ينبغي ان تدهش احداً ان النظام التعليمي المحايد وغير المسيّس، من وجهة نظر الدول، يخرج لنا شباباً يكفّرون آباءهم وامهاتهم ومجتمعهم.

فالتصدي الأمني أو العسكري للارهاب قد يعالج الاعراض دون ان يمس مكمن الداء الدفين. والمطلوب هو الحل الناجز الذي لن تظهر ثمراته الايجابية إلا بعد سنوات، والذي لن يتحقق إلا بالتعليم المستنير.

وما يقال عن التعليم ينطبق على الاعلام. فالبرامج الدينية التي تقدم عبر مختلف الاجهزة تجنح غالباً إلى الحياد السلبي وتتفادى التصدي من منطلق ديني لادعاءات التطرف والارهاب.

وقد عبر نجيب محفوظ عن آراء اخرى في حواراته مثل مناداته بمنح الجماعات الارهابية حقوقها السياسية فقال: «يجب ان نبدأ اولاً باعطائهم حق التكوين، ثم يأتي الحوار بعد ذلك، والتفاعل مع المجتمع. وهما كفيلان باقناعهم بقبول مؤسسات الدولة العصرية لأنهم سيضطرون للتعامل معها بدلاً من ان يكفّروها، وبقبول التعددية السياسية لأنهم سيكونون احد اطرافها».

وهذا كلام منطقي وسليم ومنصف، لا يعيبه إلا انه نُفذ بحذافيره في السودان فلم يفض إلى النتائج التي يبدو الاستاذ محفوظ متاكداً من حتميتها. فقد مُنحت الجماعات الدينية المتطرفة «حق التكوين» في إطار النظام النيابي. لم تُسجن ولم تخلع اظافر قادتها ولم يقتلوا في المعتقلات، بل خاضوا الانتخابات بحرية وأشركوا في حكومة ائتلافية. ورغم كل ذلك انقلبوا على النظام الديموقراطي وغدروا به واستحدثوا اساليب لقهر الشعب يندى لذكرها الجبين واستكبروا واذلوا كل من عبّر عن رأي مغاير. السبب الأساسي لهذا التصرف هو ايمانهم القاطع بان الخلاف في المجتمع ليس بينهم كبشر وبين بشر آخرين. انهم يتصورون ان الخلاف لا يتعلق بتقديرات تتفاوت في الصواب والخطأ. فحزبهم يمثل (كما يظنون) المشيئة الالهية على الأرض وكل من يجادلهم يناقض كلام الحق عز وجل (الذي يحتكرون تفسيره وتمثيله) ويستحق ما يصيبه من ارهاب وتعذيب وقتل!

وهذا هو «البُعد المفقود» في كتابات كل الذين يجدون الأعذار لارهاب «الانقاذ» في الجزائر ويعللونه بانه مجرد غضبة مظلوم حُرم من انتصاره الانتخابي الوشيك، ولا يذكرون شيئاً عن تجربة «الانقاذ» في السودان حيث قبل المتطرفون مبدأ التعددية ذراً للرماد في العيون وافادوا من الحقوق الديموقراطية ثم انقلبوا عليها، فانكروا على الآخرين «حق التكوين». والسودان ليس «حالة خاصة» باي معيار، فهناك تنسيق محكم بين المتطرفين في السودان والجزائر وإيران وكل مكان.

قد تفيدنا في هذا الصدد دراسة التجربتين البريطانية والاميركية اللتين تسمحان بتكوين المنظمات المتطرفة بمختلف الوانها ومشاربها ثم تستخدمان التعليم ورفع مستوى المعيشة والرصد القانوني لتقليم مخالبها وحصرها في الهامش. وإذا لم تتوافر في اقطارنا كوابح كهذه فإن الذي يمنح «حق التكوين» لتنظيمات التطرف يكون اشبه في غفلته وسذاجته بالنظام الديموقراطي في السودان ويكون مصيره كمصيره.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

المصدر : المجلة
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

جماعة
الاخوان المسلمين
الحلقة الثالثة

جماعات العنف تفرعت عنها وتتبرأ منها الآن

الجزائر: المعتدلون من «الاخوان» في مواجهة متطرفي «الجماعة» و«الافغان»

تأسست الجماعة في الجزائر بأسماء مختلفة وحلت نفسها في الكويت بسبب انتهازية التنظيم الدولي

ملف اعده:
عبد اللطيف المناوي
وشارك
في الحلقة الثالثة:
جاسم الشمري
وعثمان تزغارت



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

تتميز الحركة الاسلامية في الجزائر عن غيرها من الحركات الدينية في بقية البلاد العربية بتركيبة سياسية وبشرية غاية في التعقيد، هي نتيجة للعديد من الخلافات الفكرية والشخصية التي حصلت - مثلا - عباسي مدني وعبد الله جاب الله ينفصلان عن «رابطة الدعوة الاسلامية الجزائرية» - امتداد لجماعة الاخوان المسلمين -، سنة 1989 ليؤسس الاول جبهة «الانقاذ» والثاني حركة «النهضة» الاسلامية، فيما اعتبر الشيخ محفوظ نحناح انذاك ان على الحركة الاسلامية الا تنشغل بالعمل السياسي عن التربية والاصلاح، على اساس ان «الدعوة سابقة للدولة»، فاسس جمعية غير سياسية هي «الارشاد والاصلاح» برفقة الشيخ احمد بوسليماني. لكن نحناح لم يلبث ان اسس بدوره حزبا سياسيا هو «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس)، ودخل المعترك السياسي، في ديسمبر (كانون الاول) 1991، الى جانب «الانقاذ» و«النهضة». وقد فشلت كل المساعي التي بذلت أنذاك للتقريب بين وجهات نظر هذه التشكيلات الاسلامية الثلاثة لدخول الانتخابات بقائمة موحدة وحالت دون تحقيق ذلك مجموعة من الاختلافات الجوهرية في التصور واسلوب العمل تمتد جذورها الى بدايات تأسيس الحركة الاسلامية في الجزائر، اوائل الاربعينات. وهي اختلافات تعززت في السنوات الأخيرة، وبلغت مؤخرا حد المواجهات الدموية والتصفيات، اولاها اغتيال الشيخ محمد بوسليماني، رئيس جمعية «الارشاد والاصلاح» في يناير (كانون الثاني) 1991، من قبل متطرفي «الجماعة الاسلامية المسلحة». وتوالت بعد ذلك اغتيالات الائمة ورجال الدين المعتدلين، بدءا بالجريمة المزدوجة التي سقط ضحية لها امامان هما: محمد ابراهيم بوناب (58 سنة) وهو امام مسجد «بني ولبان» قرب مدينة سكيكدة في الشرق الجزائري، واحمد فراح (76 سنة)، رئيس «الزاوية الدينية لاولاد ميمون» قرب تلمسان (غرب البلاد). وتوالت بعد ذلك مثل هذه الاغتيالات اذ قتل - حسب المصادر الرسمية الجزائرية - 117 اماما ورجل دين معتدلا واحرق اكثر من ثلاثين مسجدا، بعضها تابع لوزارة الشؤون الدينية. والبعض الاخر تابع لحركات وجمعيات دينية معروفة باعتدالها وتعرض العشرات من شيوخها لاعتداءات ومحاولات اغتيال جرحوا خلالها. وآخر هذه العمليات محاولة الاغتيال التي نجا منها قبل اسابيع الشيخ ابو جرة سلطاني، عضو المكتب الوطني لحركة «حماس».

هذه المواجهات الداخلية «الاسلامية - الا[illegible]ية» انفجرت في الاشهر



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

الاخيرة بعد تزايد التصريحات الصادرة عن بعض رجال الدين المعتدلين داعية الى نبذ العنف والارهاب ومنددة بجرائم اغتيال المدنيين العزل والمثقفين وحوادث «الاغتصاب» التي ضجت بها الصحف، بعد ان ثبت ان بعض الجماعات الدينية المتطرفة أصدرت فتاوى باحلال «زواج المتعة» لافرادها قصد اضفاء صفة الشرعية على تلك الاغتصابات.

وابرز رجال الدين الذين انبروا لمواجهة العنف المسلح وفتاوى «الاستحلال» و«زواج المتعة»، هم من الدعاة المنتمين الى حركات وجمعيات مرتبطة منذ سنوات طويلة بحركة «الاخوان المسلمين». وهؤلاء يحظون باحترام الناس وبشعبية كبيرة، مما الب ضدهم متطرفي «الجماعة الاسلامية المسلحة» الذين استاؤوا من انتقاد رجال الدين «الاخوانيين» لهم اكثر من استيائهم من انتقادات الساسة العلمانيين، خاصة ان هؤلاء «الاخوانيين» كانوا الاسبق الى ساحة العمل السياسي والاصلاحي الاسلامي في الجزائر، حيث تعود اصول الحركة الاسلامية الجزائرية المرتبطة بـ «الاخوان المسلمين» الى اوائل الاربعينات، حين اسس الشيخ عبد الحميد بن باديس «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» التي لعبت دورا بارزا في الحفاظ على الهوية الاسلامية للشعب الجزائري، خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

وبعد الاستقلال واصل هذا النشاط الاصلاحي احد تلامذة الشيخ ابن باديس وهو الشيخ احمد سحنون، الذي اسس سنة 1964 جمعية «القيم الاسلامية» التي لم تلبث ان منعت من قبل نظام الرئيس بومدين سنة 1969 لكن افكار «القيم» استمرت بعد ذلك من خلال حلقات الوعظ والدعوة في المساجد. وفي مطلع الثمانينات، مع بداية الانفتاح السياسي، اسس الشيخ سحنون جمعية جديدة هي «رابطة الدعوة الاسلامية» التي برز من أفرادها قادة الاحزاب الاسلامية الثلاثة التي نشأت في الجزائر بعد اقرار التعددية سنة 1989 وهي جبهة «الانقاذ» وحزب «النهضة» وحركة «حماس» التي احتفظت بشق «دعوي» غير سياسي يتمثل في جمعية «الاصلاح والارشاد» التي كان يرأسها الشيخ محمد بوسليماني الى غاية اغتياله في يناير (كانون الثاني) 1994.

اما الحركة الاسلامية المسلحة في الجزائر، فانها احدث نشأة من الحركة الاصلاحية المرتبطة «بالاخوان» وكان اول فصيل مسلح نشأ في الجزائر سنة 1982 بقيادة الشيخ مصطفى بويعلي الذي قاد تمردا مسلحا ضد السلطة استمر الى غاية سنة 1987، حيث التف حول بويعلي عدد من الدعاة ورجال الدين الشباب، منهم: علي بلحاج وعبد القادر شبوطي، وهؤلاء نادوا بالانفصال عن حركة «الاخوان» واعتماد اساليب عمل مختلفة تبعا لما تمليه الخصوصية السياسية والثقافية للجزائر وهي الافكار التي نشأ على اساسها ما سمي في ما بعد تيار «الجزأرة»، ومن ابرز اقطابه: رابح كبير، عبد القادر حشاني، محمد السعيد، ومنصوري ملياني مؤسس «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تعد اعنف «الجماعات» الجزائرية.

ومصدر المواجهة المفتوحة الدائرة حاليا بين «الاخوانيين» و«الجماعات المسلحة»، ان «الاخوانيين» يرون في عنف وتطرف «الجماعات» تشويها للعمل الدعوي والاصلاحي الذي يقومون به منذ الاربعينات. اما «الجماعات المسلحة» فانها تخشى ان تؤدي تصريحات «الاخوانيين» المعادية لها الى حرمانها من التعاطف الشعبي الذي هي بامس الحاجة اليه للاحتماء من المطاردات الامنية المحدقة بها ■



بعدما هددت الاميركيين للمرة الأولى

القاهرة تدرس باهتمام بياناً لـ «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ابدى مراقبون سياسيون في القاهرة امس اهتماماً بما ورد في بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» اخيراً وشنت فيه هجوماً حاداً على الولايات المتحدة كما تضمن عبارات تهديد الى الاميركيين. ورأى المراقبون ان البيان ٢ ٣د اصدرته الجماعة في مناسبة عيد الفطر المبارك وتناول الاوضاع في مصر والجزائر وفلسطين يعتبر تحولاً نوعياً في لهجة الخطاب الذي اتسمت به بيانات «الجماعة الاسلامية» اذ كانت تحرص على ان تركز في بياناتها على مهاجمة الحكومة المصرية او اعلان المسؤولية عن عمليات نفذها اعضاؤها داخل مصر او على ان تعرض موقف الجماعة تجاه قضية خلافية ولاحظ المراقبون ان «الجماعة الاسلامية» لم توجه تهديدات مباشرة الى الولايات المتحدة من قبل على رغم ان السلطات الاميركية اعتقلت الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة العام الماضي واتهمته في قضية تتعلق بالارهاب

ورجح المراقبون ان تكون الجماعة في صدد اتخاذ مواقف اكثر تشددا تجاه الاميركيين اثر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاميركية اخيراً من بينها التحفظ عن ارصدة جماعات دينية وأشخاص عدة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» من بينهم محمد شوقي الاسلامبولي وعبود الزمر. واشار هؤلاء الى ان اسلوب الجماعة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مارس 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تدرس باهتمام

تتمة الصفحة الاولى

اعتمد خلال السنوات الماضية على مهاجمة رجال الامن والمسؤولين المصريين وتنفيذ عمليات ضد اهداف سياحية وابتعد تماماً عن ارتكاب اعمال ضد اهداف اميركية داخل مصر حرصاً على عدم استعداء الاميركيين.

وكانت «الجماعة الاسلامية» اصدرت بياناً قبل يومين تلقت «الحياة» نسخة منه عبر الفاكس حمل تهديداً صريحاً الى الولايات المتحدة الاميركية هو الاول من نوعه.

وجاء فيه «ان الاوان لتعلم الولايات المتحدة ان المواجهة مع الاسلام ورموزه لا طاقة لهم بها (..) ان الجماعة الاسلامية بمصر تؤكد ان الصلف الاميركي في العراق وفلسطين ولبنان وليبيا وعلى رموز الاسلام وعلمائه لن توقفه إلا سواعد المجاهدين الراغبين في الشهادة في سبيل الله كما يرغب الاميركيون في الحياة (...) ان الضعفاء اليوم ليس لهم مكان على وجه الارض. ان شريعة الغاب التي فرضتها الولايات المتحدة تحت ما يسمى بالنظام الدولي الجديد لن يقف في وجهها التمسح باحترام النظم والقوانين الدولية».

واضاف: «ليس في ديننا ما نستحي منه او نتلصص به الى الناس. اننا حرب على اعداء الاسلام اعداء الحرية اعداء الانسانية في كل مكان».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

مصر: اعتقال ٨ متطرفين في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس حملات واسعة النطاق على مخابئ المتطرفين في مدينة ملوي واعتقلت ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات كانوا يستعدون لاستخدامها في عمليات ضد رجال الامن.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان اعداداً كبيرة من قوات الامن مشطت المناطق الزراعية المحيطة بمدينة ملوي وتمكنت من القبض على المتطرفين الثمانية اثناء اختبائهم، مشيراً الى ان من بين المقبوض عليهم ثلاثة من ابرز قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة»، وهم رأفت عبدالحميد احمد ومحمود فوزي علي وشاكر ابراهيم سرحان وان الثلاثة اعترفوا بانهم من اعوان «امير» الجماعة الاسلامية في المنيا بشير محمد كمال الفار من ملاحقة الشرطة له منذ نحو سنة وذكروا انه يخطط لمعظم العمليات «الارهابية» التي ينفذها اعضاء «الجماعة» في محافظة المنيا والمدن التابعة لها.

ونفى المصدر ما بثته وكالات انباء حول وقوع هجوم «ارهابي» على مخفر شرطة قرية الروضة اول من امس، موضحاً ان الشرطي شعبان محروس حسيب كان يقوم بحراسة المخفر وخرجت عدة اعيرة من بندقيته بطريق الخطا فاصابته احداها بجروح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

واكد المصدر ان الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الشرطة طوال ايام عيد الفطر المبارك ادت الى تهدئة الاوضاع، واعتبر ان ذلك «دليل على قدرة قوات الامن على السيطرة بعد ان نجحت في القبض على عدد كبير من متطرفي الجماعة الاسلامية الذين نفذوا عمليات ارهابية، كما قتل بعضهم في معارك مع الشرطة ولذلك تمتلك القوات حالياً زمام المبادأة ومطاردة العناصر الارهابية».

وفي القاهرة القت قوات الامن امس القبض على اربعة متطرفين في منطقة حدائق القبة، تبين انهم زملاء المتطرفين الثلاثة الذين تم القبض عليهم اول ايام العيد في المنطقة نفسها. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن كانت القت القبض على ثلاثة متطرفين اول ايام العيد اثناء قيامهم بلصق منشورات معادية لنظام الحكم وقام احدهم بطعن امين شرطة بسكين الا ان القوات اطلقت النار عليهم واصابت احدهم والقت القبض عليهم واثناء التحقيق معهم ارشدوا قوات الامن عن اربعة آخرين من اعضاء «الجماعة» نجحت القوات في القبض عليهم في مخبأ في حدائق القبة «وتبين من التحقيقات معهم ان المتطرفين الاربعة خططوا مع آخرين لتنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة خلال ايام العيد لكن اعتقالهم مع الثلاثة الآخرين احبط هذه المحاولات».

واضاف المصدر الامني انه باستثناء هذا الحادث لم تقع عمليات عنف طوال ايام العيد الثلاثة في العاصمة «وذلك بسبب تشديد الاجراءات الامنية حول المنشآت المهمة والاماكن التي يزورها المواطنون مثل دور السينما والمسارح والحدائق العامة والاماكن السياحية خصوصاً مناطق الآثار في الجيزة».

وفي قنا القت الشرطة امس القبض على متطرفين من اعضاء «الجماعة» في مدينة قنا وضبطت في حوزة احدهما مسدساً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات القت القبض على المتطرفين اثناء حملات شنتها على مخابئ المتطرفين امس القت خلالها القبض على المتطرفين حسن عبدالواحد وخالد فتوح وعثرت على مسدس مع الاول.

واضاف المصدر ان قوات امن قنا تقوم هذه الايام بحماية المناطق الاثرية التي يزورها السياح الاجانب، خصوصاً مدينة الاقصر التي تشهد رواجاً سياحياً هذه الايام خلال احتفالات عيد الفطر. واوضح ان قوات الامن وضعت خطة لحماية السائحين الاجانب «على اساس تحديد طرق لسير الباصات والسيارات التي يستقلها السياح، على ان تقوم القوات بحماية هذه الطرق طوال ٢٤ ساعة يومياً، ووضع اكمنة ثابتة ومتحركة عليها لاعتقال اي متطرفين يحاولون تنفيذ عمليات ارهابية ضد السياح».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي المصري ٣٠
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

غدا .. النظر في قضية قادة الاخوان المسلمين

كتبت ـ ايمان عبدالرحمن :

تنظر نيابة امن الدولة العليا في امر تجديد حبس المتهمين في قضية قادة الاخوان المسلمين في السادس من مارس الحالي ، وكان المتهمون وعددهم (٢٨) متهما ومنهم الدكتور عصام العريان قد احيلوا الى نيابة امن الدولة حيث تتم التحقيقات معهم برئاسة المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة ومتابعة ياسر الرفاعي رئيس النيابة حيث وجهت اليهم عدة تهم وهي الانضمام لتنظيم سري غير مشروع يناهض المبادىء الاساسية لنظام الحكم ويسعى للإضرار بالسلام الاجتماعي وانشاء وتنظيم وتأسيس حزب على خلاف احكام القانون ، وقد استعجلت النيابة تقرير خبير الاذاعة لمضاهاة الاصوات .

ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح و ٥٣ متطرفا فى حملات أمنية بأسيوط

كتب - مريد صبحي:

فى واحدة من اكبر الحملات الامنية باسيوط والتى داهمت بؤر التطرف والاجرام بجميع انحاء المحافظة خلال ايام عيد الفطر لملاحقة وضبط الخارجين عن القانون من مختلف النوعيات تم ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح منها ٤٨ بندقية الية و ٣ الاف طلقة ذخيرة حية كما تم ضبط ٥ اشقياء يقومون بتهريب السلاح والاتجار فيه وضبط ايضا ٥٣ متطرفا من العناصر الهاربة والمسجلة لدى اجهزة الامن بالاضافة لمداهمة وتفتيش اكثر من ٥٠٠ شقة مفروشة بمدينة اسيوط.

وكان اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لأمن أسيوط قد أمر بإعداد عدة حملات امنية تشارك فيها مختلف وحدات الأمن بأسيوط لمداهمة بؤر التطرف والجريمة وضبط الهاربين من الأحكام القضائية او المتورطين فى جرائم جنائية او انشطة متطرفة خلال أيام عيد الفطر المبارك حيث انطلقت عدة حملات فى أوقات متعاقبة لمداهمة هذه البؤر بجميع قرى ومدن أسيوط وكان لعنصر المفاجاة أثر كبير فى تحقيق الحملات لأهدافها حيث اسفرت عن ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح من مختلف النوعيات.

وكان من ابرز نتائج هذه الحملات ضبط عصابة من خمسة اشقياء لتهريب السلاح وبيعه للعناصر الاجرامية وهم عادل على بيومى ومحمد ناصر محمد وأحمد عبد الله ماجد ومحمد سيد مصطفى وقطب سيد محمد وجميعهم من قرية «درنكة» التى شهدت كارثة السيول غرب أسيوط وضبط لديهم ٧ قطع سلاح منها ثلاث بنادق آلية ومدفع رشاش وثلاث بنادق صناعة محلية بالاضافة لعدد من خزن البنادق الآلية والمدافع الرشاشة و ٤١٢ طلقة ذخيرة حية خاصة بالأسلحة النارية

مجدى البسيونى

وقد ركزت الحملات التى أشرف عليها اللواء مجدى البسيونى مدير الأمن وشارك فيها العميد محمد المعز مدير المباحث على مداهمة الشقق المفروشة التى يلجأ الخارجون عن القانون للاختفاء بداخلها حيث تم تفتيش ٥١٠ شقق مفروشة بمدينة أسيوط على مدى ٣ أيام واتخذت الاجراءات القانونية ضد اصحاب ٥٦ شقة واحالتهم النيابة لعدم اخطارهم عند تاجيرها لأشخاص غرباء.

وفى نفس الوقت اسفرت هذه الحملات عن ضبط ٥٣ متطرفا من العناصر المسجلة لدى مباحث امن الدولة بمراكز أبو تيج وديروط والقوصية ومنفلوط والبدارى.

كما حققت الأكمنة المتحركة ١٥٠٠ حالة اشتباه جنائى وسياسى وحققت وحدة الاشتباهات بمدينة اسيوط وحدها ٩٢٥ حالة اشتباه منها ٦ حالات سياسية و ٤٣ وافدا من خارج المحافظة، كما ركزت الحملات ايضا على ضبط الهاربين جنائيا لتحقيق العدالة وفرض هيبة القانون حيث تم ضبط ٣٢ هاربا من احكام فى جنايات مختلفة و ١٧٢٠ هاربا من أحكام فى جنح حبس و ٩٥٠ مخالفة مرورية و ٢٦٠٠ قضية اشغال طريق و ٢٠ قضية مخدرات و ٥٥ قضية اداب و ١٨ قضية احداث و ٧ قضايا أموال عامة و ٨٥ قضية تموين و ٧٢ قضية مسطحات مائية ومراكب بدون ترخيص يستخدمها الهاربون فى الهرب فى النيل من الشرق إلى الغرب وبالعكس، وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد جميع المتهمين فى هذه القضايا.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

رئيس الطائفة الانجيلية لـ « السياسى المصرى »

إحجام الاقباط عن العمل السياسى .. له اسبابه !

١٣ حزبا فى مصر .. دليل على عدم نضج المسرح السياسى !

نعم زرت اسرائيل .. لكنى [illegible]

روسيا فى محنة .. ويلتسين فى مرحلة انتقالية

اختلاف الاراء داخل الكنيسة معناه الحرية الكاملة

اجرى الحوار :
اشرف السعيد

لان المسلمين والاقباط يمثلان عنصرى الامة وقطبيها ، اللذين منهما يتكون نسيج المجتمع المصرى ، فقد شغلت ذهن رجل الشارع ـ في الفترة الاخيرة ـ اسئلة عديدة حول بعض القضايا الحيوية .. في مقدمتها إحجام الاقباط في مصر عن المشاركة السياسية من خلال الاحزاب الموجودة على الساحة ، وحقيقة الانتقادات التى تتعرض لها الكنيسة المصرية ، والمقاعد البرلمانية التى سيحصل عليها الاقباط في الانتخابات القادمة .

ثم ـ وهذا هو المهم ـ مادور المؤسسات الدينية في إرساء وترسيخ مفهوم الديمقراطية في المجتمع ؟

ولكى نضع النقاط فوق الحروف ، طرحنا هذه التساؤلات ـ وغيرها ـ على مائدة الحوار مع الدكتور القس « صموئيل حبيب » رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر ، واجاب عنها بدون تحفظات او حساسيات ..

لاكهنوت ولارهبنة



● قلت في مستهل الحوار : نود التعرف على الكنيسة الإنجيلية في مصر ؟

ـ تتكون الكنيسة الإنجيلية او البروتستانتية في مصر من اربعة عشر مذهباً إنجيلياً ، والكنيسة الكبيرة من بينها هى الكنيسة المشيخية ، وهناك كنيسة اسقفية وايضاً كنائس رسولية ، ومجموعة اخرى من الكنائس تمتد من الإسكندرية حتى اسوان ، ويبلغ عددها ثمانى مائة كنيسة على مستوى الجمهورية ، ويتراوح تعداد الطائفة الإنجيلية في مصر بين ٢٥٠ و ٥٠٠ الف نسمة يمثلون حوالى ١٢٪ من اقباط مصر .

والكنيسة البروتستانتية موجودة بكل انحاء العالم ، وترجع نشأتها الى القرن السادس عشر ، على يد القديس « مارتن لوثر » ، وهى كنائس حرة لكل منها استقلالها وتجمعها رئاسة دولية . والبروتستانت اساساً يؤمنون بالحرية الدينية ، ولهم كنائس تؤمن بالعبادة وخدمة الإنسانية والمجتمع ، وليس لديهم كهنوت ولارهبنة . وهناك عدد كبير من ابناء الطائفة الكاثوليكية يتجاوب مع فكر « مارتن لوثر » .

دورنا بالتدريج !

● كيف ترى دور المؤسسات الدينية في إرساء وترسيخ مفهوم الديمقراطية في المجتمع ؟

ـ للمؤسسة الدينية دور خطير في المجتمع المصرى ، أولاً لان المجتمع ـ بعنصريه المسلم والمسيحى ـ متدين بالفطرة ، ويعمل أبناؤه على رضاء الله ، ولو انتشرت المفاهيم الديمقراطية عن طريق الدين فستلعب دوراً خطيراً في المجتمع .. ففى أمريكا ـ مثلاً ـ نجد المسجد او الكنيسة من طابقين ، الأول قاعة للمناقشة والحوار ، والطابق الثانى للعبادة ، من هنا يأتى الدور الإيجابى للمؤسسة الدينية في أى مجتمع .

● كان للاقباط دور هام في السياسة المصرية منذ زمن بعيد ، هل يكمن القول بانهم يعيشون ـ الآن ـ عزلة سياسية ؟ ولماذا ؟

ـ في اعتقادي أن الاقباط قد انخرطوا في العمل السياسى في المرحلة الاخيرة ، وشاركوا فيه ، والجو الديمقراطى يهيىء للاقباط دوراً اساسياً ، وهناك عقليات اخرى سوف تاخذ دورها في العملية السياسية ، وهذا ـ كما هو معروف ـ يأتى بالتدريج والانغماس في المجتمع .

● وماذا عن اسباب انسحاب الاقباط من الساحة السياسية في الخمسينيات :؟

ـ كانت الخمسينيات مرحلة انتقالية من نظام سياسى قديم الى نظام سياسى جديد ، وكانت بداية الثورة في حاجة ـ طبعاً ـ لاسلوب معين في الحكم أبعد مايكون عن الديمقراطية ، حتى تستقر الأوضاع ثم تبدأ خطوة الديمقراطية ، وقد بدأت هذه الخطوة في عهد الرئيس السادات بظهور الاحزاب ، واليوم يكتمل الطريق خطوة خطوة ، فالديمقراطية لاتتم هكذا فجاة ، وإنما هى تربية وأسلوب فكر وحياة ، ولضمان ترسيخها لابد أن تأتى من القاعدة الى القمة ، وعندما تصل الى مرحلة النضج يكون التجاوب بين الاثنتين . هذا هو طريق الديمقراطية الذى لايزال طويلاً امامنا .

لا ... للحزب الدينى



● يرى المراقبون ان هناك إحجاماً من جانب اقباط مصر ، عن المشاركة السياسية الحزبية ، لماذا ؟

ـ انسحاب الاقباط من الساحة السياسية بدأ ـ كما ذكرت ـ منذ الخمسينيات ، وليس ظاهرة جديدة ، لكنى استطيع القول بانه



المصدر : السياسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مارس 1990

قد بدأ الرجوع الى المشاركة السياسية في إطارات محدودة جداً . إلا أن هذه الإطارات ترتبط بظاهرة الأحزاب ، التي وصل عددها اليوم الى الثلاثة عشر حزباً ، كل منها يمثل اتجاهاً فكرياً معيناً ، وليس هذا دليلاً على نضج المسرح السياسي المصري ، فنحن لانحتاج الا لاتجاهين اوثلاثة ، او اربعة على الأكثر ،لكي نصنع اتجاهات فكرية جديدة يكون هناك تقارب بينها لان الكل لابد وأن يهدف للصالح العام !

● وهل استطاع الحزب الوطني أن يكون له تواجد في الشارع المصري ؟

- بدون شك الحزب الوطني له تواجد على الساحة السياسية ، ومن خلال الهيئات والمنظمات المختلفة ، لكن الحقيقية اننا في حاجة الى حزبين كبيرين وطنيين وقوميين يكونان على مستوى واحد ، ويتمتعان بتأييد الدولة ، ويقدمان تنوعاً فكرياً من حيث اساليب العمل وليس في الأهداف ، ولكننا نحن نبحث عن تنوع القيادات داخل الأحزاب ، بينما القدرة لاتكون قائد حزب ، لأنه يتفاعل داخله ، وبالتالي تكون مصلحة مصر ستصل في المقدمة ، ولو بلغنا هذه المرحلة سيكون للاحزاب تاثير كبير لأنها ستعمل الى القاعدة ، والظاهرة التي تحتاج الى دراسة ان عدداً كبيراً من مثقفي مصر لايشاركون في الحياة الحزبية ، في حين إذا ماشاركوا فسوف تتغير الأوضاع !

● من حين لآخر .. تطرأ على بعض القيادات المسيحية فكرة تكوين حزب سياسي مسيحي على الرغم من أن الدستور يحظر قيام احزاب سياسية ذات صبغة دينية .. ماتعليقك ؟

- لايجوز إطلاقاً أن يكون هناك حزب ذو صبغة دينية ، وذلك لسببين : الأول أن الظاهرة المنتشرة في شعبنا انه عندما يتحدث احد باسم الدين فكأنما يتكلم باسم الله ، ولايجب أن يجرؤ احد أيا كان ، على التحدث باسم الله . إلا ان هذه ظاهرة مشينة في كافة الديانات .

السبب الثاني : ان الدين يربط بين الإنسان والخالق ، لكننا لو ربطنا بين السياسة والدين ، اوبين الدين والدولة ، اوبين الدين والنظم السياسية والأحزاب ، فسوف نضر بالدين في كل تلك الحالات ، بينما يجب أن يكون الدين فوق مستوى البشر ، لأن السياسة والأحزاب مليئة بالأخطاء والانحرافات والمصالح الفردية التي يجب ان ننزه الدين عنها . لهذا لايجوز إطلاقاً إنشاء حزب مسيحي أو إسلامي يقوم بعمل سياسي ، ولكن من منطلق الدين أشعر بمسئوليتي لخدمة بلدي ، فانخرط في السلك السياسي العام لتحقيق هذا الدور .

الترشيح للبرلمان

● اعلنتم منذ فترة انه يتعين على الكنيسة الخروج من صومعتها ، لتشارك - بصورة ايجابية - في كافة القضايا .. ماتصوركم لجدوى هذه الدعوة ؟

- كانت دعوتي للكنيسة لان تخرج من صومعتها بمعنى ضرورة الانفتاح على الكاثوليكي والارثوذكسي وعلى المسلم ، وعندما يتحقق ذلك تصبح الكنيسة جزءاً حيا في إطار هذا المجتمع ، وذلك في صالح الطرفين في اعتقادي ، لأن الكنيسة التي تنغلق على نفسها تكون معرضة دائماً للمشكلات والفساد الذي ينخر داخلها ، وهذا ماقصدته من دعوتي .

● من خلال احد المؤتمرات التي عقدت في « قبرص » ، اثيرت قضية الاقباط كأقلية في مصر . ماتعليقكم على هذا المؤتمر ؟

- لقد تلقيت دعوة للمشاركة في هذا المؤتمر وقبلتها ،لكني اعتذرت عن المشاركة فيه عندما اكتشفت أن مقره « قبرص » وليس القاهرة ، وفي كل الأحوال فأنا أؤمن بالحرية وبأن من يريد أن يتحدث فليتحدث ، وكنت أتمنى أن يعقد ذلك المؤتمر في مصر وأن تناقش مشكلة الاقباط كأي مشكلة اخرى ، وأن تسمع من الجميع افكارهم ،وقد اثير كلام كثير عن أن الاقباط ليسوا أقلية في مصر ، وهذا منطقياً خطأ ، فإن كانوا ليسوا بأقلية فهل هم أغلبية ؟ انحن اقلية كجزء من نسيج الشعب المصري ، لأن الاقباط وجدوا في مصر منذ تاريخ قديم جداً ، وليسوا غرباء او دخلاء عليها !

● في الانتخابات البرلمانية القادمة .. ماتصوركم لدور الاقباط ؟ وهل سيحصلون على مقاعد تحت القبة ؟

- في رايي أن من يجد في نفسه الكفاءة من أبناء الطائفة الإنجيلية لكي يرشح نفسه للانتخابات القادمة فليتقدم ، حتى لولم يحقق نجاحاً ، وأعتقد ان المسيحي القبطي متى اجتاز الانتخابات فلايجوز له أن يمثل الاقباط فقط ، بل ينبغي عليه أن يمثل الشعب المصري كله ، وكافة الطوائف ، وهذا ينطبق على المسلم ايضاً تحت قبة البرلمان .



ظاهرة صحية

● تردد في الآونة الاخيرة ان الكنيسة المصرية تواجه انتقادات معارضة من داخلها ، تجاه قداسة البابا شنودة ، فما اسباب ذلك ؟ وهل هذا يستهدف إحداث تغيير في فكر قيادة الكنيسة المصرية ؟ !

ـ ماسمعته من اقاويل كان عن طريق الصحف ، لكنني لست في الموقع الذى يسمح لي بأن اتحدث عن أى شيء بدقة ، لكن الكنيسة القبطية كبيرة ولابد من وجود

اختلاف في الآراء لأن هذا دليل على الحرية الكاملة ، والحرية دائماً ظاهرة صحية سليمة ، ووجود اتجاهات فكرية تريد أن تغير أساليب معينة ، أمر طبيعي .

● على الرغم من ان قداسة البابا شنودة قد اعلن مراراً إنه لن يسمح لأى قبطي ، بان يزور المقدسات المسيحية بفلسطين المحتلة إلا بعد تحريرها ، إلا ان بعض الأقباط يزورون اسرائيل . ماتعليقكم ؟ !

ـ لقداسة البابا كل الحق في ان يرفض الذهاب الى « القدس » ، وان يمنع الشعب القبطي الارثوذكسي من الزيارة ، لكني شخصياً ـ أطالب الشعب الإنجيلي بالتوجه الى اسرائيل ، لأن مرحلة بناء السلام في المنطقة التي نمر بها حالياً ـ يجب ان تقوم على تعايش اليهودي والمسلم والمسيحي معاً ، ولابد أن نبدأ هذه الخطوة ، فالديانات الثلاث تتبع جدنا « ابراهيم » ، وماقام به الرئيس

« السادات » بشأن اتفاقية « كامب ديفيد » كان عظيماً ، ومع ذلك لم يستوعبه العالم العربي ـ للأسف ـ إلا بعد مرور ١٥ عاماً !! وعلينا ان نبدأ بناء جسور الثقة والتفاهم والمشاركة .

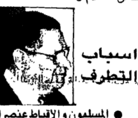
● هل كانت زيارتك لإسرائيل بدعوة رسمية ؟

ـ لقد سبق لي زيارة إسرائيل مرتين في الثمانينيات ، في أعقاب زيارة الرئيس « السادات » لها ، وهناك كنائس انجيلية لنا نتعاون معها ، كذلك هناك كنيسة اسقفية ، وهم زملاء بمجلس كنائس الشرق الأوسط واعضاء في المجلس العالمي للكنائس .

● بعد توقيع اتفاقية السلام بين فلسطين وإسرائيل ، وكذلك الأردن واسرائيل ، ماتصوركم للأماكن المقدسة ومسألة الإشراف والحفاظ عليها ؟

ـ في رأيي انه لابد من وضع يحقق السلام بين اليهودي والمسلم والمسيحي ، وإلا ستصبح القدس مسرحا لمعارك مستقبلية ، وعلى كل من المسيحيين والمسلمين ان يطمئنوا على مقدساتهم ، ولايجوز إطلاقاً أن تكون القدس عاصمة لإسرائيل ، او لإسرائيل سيطرة عليها ، وإنما لابد أن تتمتع القدس بوضع مميز حتى نستطيع أن نحقق السلام في المنطقة .

اسباب التطرف



● المسلمون والاقباط عنصرا نسيج المجتمع المصرى . إلام ترجع ـ في رأيكم ـ الفتنة الطائفية التي ظهرت في الثمانينيات ؟

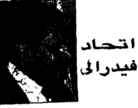
ـ لهذه الفتنة سببان رئيسيان ، اولهما : هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، التى حطمت الروح المعنوية والثقة بالنفس لدى المواطن المصرى ، وبالقومية التي نادى بها « عبدالناصر » ، مما جعل الشباب ينهار ويأتي رد فعله سلبياً في صورة انتقامية وناقمة على كل الكيانات والمثل .

السبب الثاني اقتصادى ، فنحن نزيد مليون نسمة كل عشرة اشهر ، وهي ظاهرة خطيرة مع قلة مواردنا ، لذلك فنحن نعيش عالة على منح الدول الغنية وقروضها .. ولابد أن نسعى ان المشكلة الاقتصادية ـ وخصوصا البطالة ـ مشكلة اساسية في وجود ظاهرة التطرف !

● وهل نجحت الجبهة الوطنية التي تضم حشداً من مثقفي مصر ، في الحد من اختراق الافكار المسمومة طوائف الشعب المصري وفئاته ؟

ـ في اعتقادى ان الجبهة الوطنية ـ كجزء من كيانات كثيرة ـ قد لعبت دوراً في مصر ، وبذلت محاولات كبيرة لتطوير المجتمع ، ولايختلف اثنان على ان العلاقات المسيحية ـ الإسلامية قوية ، ومايوجد في المجتمع من مشكلات فكأى مجتمع يعاني من مشكلات ، وعلينا الا نصورها بأكثر مماهي ، او بأكبر من حجمها الطبيعي ، لكن المؤكد أن الخطوات قد حققت نجاحاً بالفعل ، ولسوف تحقق الأكثر في المرحلة المقبلة .. والطائفة الإنجيلية تتعاون مع الخطوط الفكرية التي ينادى بها الرئيس « حسني مبارك » ، وخصوصا مايتعلق بضم الصفوف الإسلامية والمسيحية ، التي يمكن وصفها بأنها رائعة جداً ، وقد كانت زيارة فضيلة مفتي الجمهورية لأمريكا ـ مؤخراً ـ نوعاً من التعاون المحمود .

اتحاد فيدرالي



● ماموقف الفاتيكان من النزاعات بين الدول ؟ وهل تنجح مساعي بابا الفاتيكان في إحلال السلام بهذه المناطق ؟

ـ بابا الكاثوليك يقوم بنفس الدور الذى نقوم به نحن ، مع الاختلاف ، فهو يمثل الكنائس الكاثوليكية في العالم ، وهذا يعد نوعاً من الاتحاد الفيدرالي الذى يقوم البابا على رأسه دون تدخل في

الشئون الداخلية للكنائس الكاثوليكية .. أما الكنائس البروتستانتية فلكل منها حريتها الكاملة وإدارتها المحلية ، ومع ذلك فإن للفاتيكان دوراً مأثراً في مواقع كثيرة بالعالم .

● هل تنجح زيارة قداسة البابا لأوربا في إزالة أي لبس في المعلومات حول الأقباط في مصر ؟

- قداسة البابا يلعب دوراً ممتازاً ، ويفيد في حل المشكلات مع المتشددين من الأقباط .

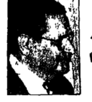
الدين والعلم



● خلال الشهر الماضي وجهت اليكم وفضيلة مفتي الجمهورية دعوة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية ومنحكما الدكتوراه الفخرية معاً ، رمزاً للوحدة الوطنية في مصر ، فماذا عن هذه الزيارة .

- لهذه الزيارة قصة ، بدأت عندما فكرت في زيارة أمريكا بعد أن ذاعت شائعات كثيرة بالخارج تسيء الى الاسلام ، نتيجة التطرف الموجود على الساحة في المنطقة وبعض تصريحات القيادات الإسلامية في العالم الإسلامي ، وأردت أن أكرم صديقي العزيز الدكتور « محمد سيد طنطاوي » مفتي الجمهورية ، لسبب معين وهو أنه أراد أن يعالج الدين بالعلم ، وتلك من أهم قضايانا في المجتمع المعاصر ، واتفقت مع د . « فيكتور مكاري » مدير مكتب الشرق الأوسط بالكنيسة المشرقية بأمريكا ، الذي قام بدوره بالاتصال بعدد من الجامعات هناك لمنح فضيلة المفتي الدكتوراه الفخرية ، وقد تم منحي درجة الدكتوراه الفخرية ايضا ، مع فضيلة المفتي ، رمزاً للوحدة الوطنية في مصر ، وقد تحدثنا عن الإسلام بصورته الحقيقية وقدمناه كدين السلام ، وذلك من خلال ٢٨ مناسبة التقينا فيها بأكثر من ثلاثة الاف شخص ، وعقدنا مؤتمراً بمبنى الصحافة القومي بواشنطن ، حضره ستون صحفياً ومراسلاً وقد تم منحنا الوشاح لحظة واحدة وكذلك درجة الدكتوراه الفخرية .

محنة روسيا



● قبل اكثر من ثلاث سنوات ، نشب النزاع المسلح في البلقان ، ماتصوركم لحقيقة هذا النزاع .

- لاشك أنها محنة سيئة جداً ، وهم يحاولون أن يصوروا القضية على أنها قومية عرقية قديمة ، لكن الحقيقة الواقعة أمامنا أنها مشكلات ماضية ، ولقد أثبت المجتمع الدولي فشلاً ذريعاً في أن يحل مشكلة صغيرة كان له أن ينجح فيها ، ولا أدري لماذا لم تحسم حتى الآن !

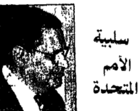
مأساة الشيشان



● وكيف نرى ابعاد الغزو الروسي لجمهورية « الشيشان » ؟

- المحنة التي خرجت منها وروسيا لم تستقر منها بعد ، ولاندري متى تستقر ، ولانستطيع أن نقدر مشكلات الخروج من الإطار الشيوعي - الذي عاشه الشعب فترة طويلة - إلى إطار آخر رأسمالي ، لكن مايمكن أن نقوله أن « يلتسين » يمر حالياً بمرحلة انتقالية ، وكذلك الشعب الروسي الذي نتمنى الا تعصف به الأمور وتنقلب ضده ، حتى يمكن أن يصل الى المرحلة التي يتحقق بها السلام والتقدم له .

سلبية الأمم المتحدة



● هناك من يتهم الأمم المتحدة بالسلبية إزاء النزاعات الدولية والاقليمية ، مارأيك ؟

- لقد قامت الأمم المتحدة - وتقوم - بدور رائد في مجالات عديدة ، مثل انعقاد مؤتمر السكان الدولي بالقاهرة ، وبعده ستعقد القمة الاجتماعية في كوبنهاجن ، ثم مؤتمر المرأة الذي سيعقد في بكين ، ثلاثة من اخطر المؤتمرات التي ستغير العالم في القرن القادم . ومشكلة الأمم المتحدة أنها كمنظمة دولية ، لايمكنها شيء إزاء السلام ، ولو قامت أوربا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي لكان هناك توازن لايجعل القوة مع دولة واحدة ، فالعالم لايستطيع السير بقرار دولة واحدة ، بل لابد من وجود قوى متوازنه مع أمريكا ، حتى تستطيع الأمم المتحدة أن تقوم بدورها كاملاً في المرحلة القادمة .

مستقبل ارهاب



● اخيراً سألت القس « صموئيل حبيب » : كيف يكون تصورك المستقبلي لمقاومة الإرهاب في مصر ؟

ـ قال رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر : اعتقد أن مصر تتقدم بخطى واثقة ، هذه الخطى قوية في بعضها ، ضعيفة في البعض الآخر ، بسبب بعض المشكلات المعاصرة وخصوصا ازمة السكان ، إلا إذا كان التعليم والثقافة ، اللذان هما أساس التنمية قد حلا من تلك المشكلات ، ولأن مصر تعد من الدول النامية ، فهي بحاجة الى بعض القرارات القوية التي تصنع التطوير .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

الافراج عن ٢٠٠٠ معتقل
لاعلاقة لهم بالارهاب!

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مصادر فى وزارة الداخلية اكدت الافراج عن اكثر من الفى مواطن فى محافظة المنيا

وصرح اللواء محمد عبد الفتاح مدير امن المنيا ان جميع الاشخاص المحتجزين نتيجة الاشتباه فى صلتهم او انتمائهم الى الجماعات الارهابية تم الافراج عنهم يومى الخميس والجمعة فى محافظة المنيا بمناسبة عيد الفطر بعد التأكد انه لا علاقة لهم بالجماعات الارهابية.

وذكر مصدر بوزارة الداخلية انه منذ منتصف شهر يناير الماضى كان هناك حوالى ٣ الاف شخص محتجزين فى معسكر قرب نهر النيل فى مدينة المنيا للاشتباه فى علاقاتهم بالاسلاميين المسلحين او لرفضهم تزويد الشرطة بالمعلومات عن المتطرفين الاسلاميين.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

عيون

□ بالونات من الاخوان .. وتهديد من شمس البارودى

□ بعد طلب شيمون بيريز .. دخلت الصحف الاسرائيلية الممنوعة

□ فى فنلندا : رفض اعتماد دبلوماسى .. لأنه يضرب زوجته

● رغم الحظر التام الذى فرضته وزارة الداخلية على توزيع منشورات او ملصقات فى صلاة العيد، إلا ان جماعة الاخوان المسلمين قامت بتوزيع منشور على المصلين قالت فيه انها تؤيد التعددية الحزبية بشرط التزام الاحزاب بتطبيق الشريعة (!!) ويحمل المنشور تصريحاً للممثلة المعتزلة شمس البارودى تهدد فيه رسامى الكاريكاتير وعلى رأسهم مصطفى حسين الذين يرسمون المحجبات قائلة: «إن ربك لبالمرصاد» وتتحداهم أن يرسموا إحدى الراهبات!

الإخوان وزعوا الى جانب المنشورات، بالونة وكوباً فارغاً على كل طفل!

● وزارة الخارجية تسعى حالياً لعقد اجتماع قبل انتهاء النصف الأول من هذا العام لبحث توصيات قمة الدار البيضاء وسبل وضعها موضع التنفيذ، وخاصة التوصية بإنشاء مجلس اعمال بالمنطقة يضم فى عضويته إسرائيل وإنشاء غرفة تجارية أقليمية مشتركة.

● تدور حالياً معركة خفية من وراء الكواليس بين د. محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار وبين رئيس مصلحة الشركات اللواء أحمد عطا الله للفوز برئاسة الهيئة الجديدة التى ستضم المصلحة والهيئة معاً بعد ان تقرر دمجهما فى مشروع قانون الاستثمار الموحد المعروض حالياً على مجلس الوزراء.

● مشروع تعديل قانون سوق راس المال ضرب الرقم القياسى فى سرعة موافقة اللجنة الاقتصادية عليه حيث لم تستغرق مناقشات المشروع فى اللجنة أكثر من ٤ دقائق!

● د. محمود محمد محمود وزير الاقتصاد تهرب من ابداء رأيه فى موقف المستأجرين لوحدات سكنية مرهونة للبنوك فى حالة انتقال العقار للبنك تطبيقاً للتعديلات الجديدة فى قانون البنوك حيث تقضى التعديلات بأن يحل البنك مكان المالك الاصلى!

● د . على عبد الفتاح وزير الصحة صرح بأن قانون التأمين الصحى سوف يصدر خلال الدورة البرلمانية الحالية ..

● فتحى عبد الباقى نقيب التجاريين بالقاهرة بدأ دعايته الانتخابية مبكراً، ففى حفل افطار رمضانى دعا التجاريين للحرص على الحضور حتى لا تخرج النقابة من النشاط النقابى وتقع فى ايدى غير التجاريين!

● محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب صاح فى زميله المستشار محمد جويلى مقدم مشروع قانون الغرف التجارية بسبب تأجيل اللجنة الاقتصادية للمشروع.. قائلاً له: «انت عايز تمرر قانون كل اسبوع؟!».

● شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل طلب خلال زيارته الأخيرة لمصر من السلطات المصرية السماح بدخول الصحف الإسرائيلية: دافار، هاآرتس، يديعوت أحرونوت «كانت هذه الصحف قد منعت من الدخول اثر التصريحات الهجومية التى اطلقها اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى».. السلطات المصرية وافقت على دخول الصحف الإسرائيلية!

● الجهاز المركزى للمحاسبات يبحث إصدار مذكرة الى المختصين لتحريك الدعوى العمومية ضد من ثبتت ضده هم



وقائع إهدار أموال نقابات: المهندسين المحامين والاطباء!

● ابلغت فنلندا وزارة الخارجية الاسرائيلية انها ترفض اعتماد دبلوماسي يضرب زوجته. وكانت اسرائيل قد رشحت رفيق حاج يحيى سفيرا لها في فنلندا وكان المرشح قد اعترف في مقابلة صحفية بانه يضرب زوجته بين الحين والآخر واضاف: انني اشدها من شعرها احيانا اخري...!

● المخرج محمد خان اعترف لاول مرة بانه استوحي فكرة «زوجة رجل مهم» من حادثة حقيقية، وقعت له شخصيا فقد دخل احد اقسام الشرطة مجنيا عليه في مشادة بينه وبين ضابط شرطة متقاعد.. وكاد ان يتحول الي متهم... لان الضابط المتقاعد «مسنود»

جاء الاعتراف في برنامج المشخصاتية الذى تقدمة صفاء ابو السعود بإحدى المحطات التليفزيونية العربية

● ٥٧ مليون من اسطوانات الليزر انتجتها ٢٩ شركة صينية ووزعتها دون ان تدفع مليما واحداً كحق اداء او توزيع او غيره..

مادة هذه الاسطوانات من الاغاني والموسيقى سطا عليها الصينيون من الانتاج الامريكي..! توصل الامريكيون والصينيون الى اتفاق بعد مباحثات استمرت ٢٠ شهراً بحد من سرقة الاعمال الفنية الاوروبية!

● على مسارح لندن خمس مسرحيات لخمس كاتبات منها مسرحية لكاتبة عربية هى حنان الشيخ بعنوان «الشاي ما بعد الظهر الكئيب».. تحكى هذه المسرحية عن غربة المهاجرين في مجتمع لا يعرفون لغته، بطلة المسرحية اسمها إكرام فى الستين من عمرها تزوج ابنها من انجليزية واصبح له أبناء لا تشعر بهم.. انها غريبة عنهم وهم غرباء عنها..

● ارتفع سعر الدولار في اسواق الصرافة خلال يومي الوقفة «الاربعاء» والعيد «الخميس» الي ٣٤١ قرشا للدولار!

● قرر البنك المركزي المصرى مد خدمة سيد سنجر مدير إدارة احتياطات النقد الاجنبى بعد بلوغه سن المعاش لعدم وجود من يحل مكانه في هذا المنصب!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

الشرطة المصرية تكثف حملاتها على المتطرفين في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»

■ كثفت قوات الامن المصرية حملاتها على مخابئ المتطرفين الدينيين في محافظة المنيا، ودهمت امس مخابئ لهم في مدينة ملوي، والقت القبض على ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الشرطة طاردت المتطرفين الثلاثة في قرية نواي في ملوي حيث كانوا يختبئون في وكر داخل المنطقة الزراعية وحاولوا الفرار الا ان قوات الامن تمكنت من القبض عليهم وتبين انهم اعضاء بارزون في الجناح العسكري للجماعة، شاركوا في عمليات ارهابية خلال الفترة الماضية». واضاف المصدر ان قوات الامن ضبطت في حوزتهم «اوراقا تنظيمية مهمة ومستندات مزورة».

ومن جهة اخرى قرر اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير الامن في المنيا نقل ٣٠ ضابطا وشرطيا من مخفر شرطة الروضة التابع لمدينة ملوي الى موقع اخر واحالتهم على التحقيق بعدما ادعوا ان متطرفين هاجموا المخفر اول ايام عيد الفطر، ما اسفر عن اصابة الشرطي شعبان محروس حسين، وتبين ان الشرطي اصيب حين انطلقت رصاصات من سلاحه اثناء قيامه بتنظيفه.

وفي محافظة اسيوط شنت قوات الامن حملة على الشقق المفروشة والقت القبض على ٥٣ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» و٥ من تجار السلاح، وعثرت على ٢٥٠ قطعة سلاح وكمية كبيرة من الذخائر.

وذكر مصدر امني ان «القوات شنت الحملة لاحباط اي محاولة من جانب المتطرفين لتنفيذ عمليات ارهابية خلال الاحتفالات بالعيد، وبعض المتطرفين الذين اوقفوا مطلوب، ومنهم فتح الله عبدالتواب وخميس فرج الله وزكي عبدالفتاح واحمد عبدالهادي». وزاد ان الشرطة اعتقلت ٥ تجار سلاح في قرية درنكة هم عادل علي بيومي ومحمد ناصر محمد واحمد عبدالله ماجد ومحمد سيد مصطفى وقطب سيد محمد.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

اعتقال سبعة من "الاخوان"

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت السلطات المصرية في محافظة اسيوط امس سبعة من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة فيما كانوا يوزعون منشورات مناهضة في مدينتي ابنوب ومنفلوط. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ستة من «الاخوان» ضبطوا في ابنوب أثناء توزيعهم منشورات بعنوان «وبشر المؤمنين»، تحرض المواطنين على نظام الحكم وتعارض التعديلات التي اقرها مجلس الشعب (البرلمان) في قانون النقابات المهنية الشهر الماضي. وقررت نيابة أبنوب حبس المتهمين الستة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، وهم: جودة عبدالجواد ورمضان عليان عبدالعال، ومحمد عبدالغني علي، وابو اليسر محمد فرحان وجمال سيد حسن وعامر محمد عطا. وأضاف المصدر ان الشرطة القت القبض على عضو في جماعة «الاخوان» هو مصطفى عبدالفتاح بكر فيما كان يوزع منشورات في مدينة منفلوط واحيل على النيابة التي قررت حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

تطور خطير فى لهجة الجماعة الإسلامية:

التهديد بشن حرب ضد المصالح الأمريكية

شنت الجماعة الإسلامية هجوماً حاداً على الولايات المتحدة وأعلنت تهديداً صريحاً للأمريكيين فى بيان لها بمناسبة عيد الفطر ونشرته جريدة «الحياة».

جاء فيه «أن الأوان لتعلم الولايات المتحدة أن المواجهة مع الإسلام ورموزه لاطاقة لها بها» وأضاف البيان أن الجماعة الإسلامية بمصر تؤكد أن الصلف الأمريكى فى العراق وفلسطين ولبنان وليبيا وعلى رموز الإسلام وعلمائه لن توقفه إلا سواعد المجاهدين الراغبين فى الشهادة فى سبيل الله كما يرغب الأمريكيون فى الحياة. وقال البيان: إن الضعفاء ليس لهم مكان اليوم على وجه الأرض، وإن شريعة الغاب التى فرضتها أمريكا تحت ما يسمى بالنظام الدولى الجديد لن يقف فى وجهها التمسح باحترام النظم والقوانين الدولية، وإنه ليس فى ديننا ما نستحى منه أو نتلصص به إلى الناس. وأضاف البيان إننا حرب على أعداء الإسلام أعداء الحرية أعداء الإنسانية فى كل مكان.. وقد أبدى المراقبون السياسيون بالقاهرة اهتماماً بالغاً بما ورد فى بيان الجماعة الإسلامية واعتبروا البيان تحولاً نوعيا فى لهجة الخطاب الذى اتسمت به بيانات الجماعة والتى كانت تحرص على التركيز على مهاجمة الحكومة المصرية أو إعلان المسئولية عن عمليات نفذها أعضاؤها داخل مصر.

ورجح المراقبون أن تكون الجماعة بصدد اتخاذ مواقف أكثر تشدداً تجاه الأمريكيين إثر الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الأمريكية مؤخراً، وكان من بينها التحفظ على أرصدة جماعات دينية وأشخاص ينتمون إلى الجماعة الإسلامية من بينهم محمد شوقى الإسلامبولى وعبود الزمر.

وأشار المراقبون إلى أن أسلوب الجماعة اعتمد خلال السنوات الماضية على مهاجمة رجال الأمن والمسئولين المصريين وتنفيذ عمليات ضد أهداف سياحية وابتعد تماماً عن ارتكاب أعمال ضد أهداف أمريكية حرصاً على عدم استعداء الأمريكيين.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٥

منتصر الزيات محامى المتورطين فى الارهاب:

المتطرفون ضعفوا بشدة بسبب ضربات الشرطة الموجهة

اعلن منتصر الزيات محامى المتهمين عن جماعات الارهاب ان الجماعات المتطرفة تلقت ضربات موجعة على يد قوات الأمن خلال الاونة الأخيرة وطالبها بالتخلى عن العنف وقال فى حديث مع وكالة «رويتر» ان الجماعات المتطرفة ضعيفة للغاية ، وانها تعانى بشدة من آثار الضربات الأمنية الناجحة التى وجهت اليها ودعا الافراد الذين ينتمون لهذه الجماعات الى اللجوء للوسائل السلمية وتجنب العنف.



المصدر :  الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

ملاحظات على تشريعات مكافحة الإرهاب

مع تصاعد اعمال العنف السياسي والارهاب في مصر أصدر المشرع المصرى القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ بتعديل بعض نصوص قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية وانشاء محاكم امن الدولة وسرية الحسابات بالبنوك، والأسلحة والذخائر.واتبع المشرع فى هذا القانون السياسة التشريعية الحديثة لمكافحة الارهاب القائمة على الردع والمكافاة، والتى كان لصفحات الاهرام ـ خلال عامى ١٩٩١، ١٩٩٢ فضل تسجيل مطالبتنا المتكررة بضرورة اعمالها وما عرضناه لامثلتها.

د .محمد الغنام

دكتوراه فى القانون الجنائى

واذا كان المشرع المصرى قد اخذ بسياسة التشديد والمكافاة، واعتمدها كاداة قانونية لمواجهة الجريمة الارهابية فان القواعد القانونية المنظمة لها لم تجىء على الوجه المامول، ولا يتسع المقام لذكر جميع مناحى الضعف واوجه القصور فى تلك التشريعات، لذا نقصر حديثنا على الاحكام الواردة بالمادة ٨٨ مكرر (هـ) من قانون العقوبات، والمضافة بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢.

تقرر المادة ٨٨ مكرر (هـ) الاعفاء من العقاب للجرائم الواردة بالقسم الاول من الباب الثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات، ومنها جرائم الارهاب التى استحدثها المشرع بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢، وذلك متى «بادر الجناة بابلاغ السلطات الادارية او القضائية قبل البدء فى تنفيذ الجريمة وقبل البدء فى التحقيق، ويجوز للمحكمة الاعفاء من العقوبة اذا حصل البلاغ بعد تمام الجريمة وقبل البدء فى التحقيق.

ويجوز لها ذلك اذا مكن الجانى فى التحقيق السلطات من القبض على مرتكبى الجريمة الآخرين او على مرتكبى جريمة اخرى مماثلة لها فى النوع والخطورة.

وتبين من القراءة السريعة للنص السابق ان المشرع يقرر ثلاثة انواع من الاعفاء من العقاب الاول مقرر للابلاغ السابق على البدء فى تنفيذ الجريمة والبدء فى التحقيق، والثانى مقرر للابلاغ اللاحق على ارتكاب الجريمة وقبل البدء فى التحقيق، والثالث مقرر لمن يمكن فى التحقيق من القبض على مرتكبى الجريمة الآخرين، او مرتكبى جريمة اخرى مماثلة.

اولا: فيما يتعلق بالاعفاء المقرر للابلاغ السابق على البدء فى تنفيذ الجريمة والبدء فى التحقيق، فهو اعفاء وجوبى يلتزم القاضى باعماله متى توافرت شروطه، على انه يلاحظ فى هذا الشان ملاحظتان:

١. ان عبارة «كل من بادر من الجناة بابلاغ السلطات» تثير بعضا من الشك حول مقصود الشارع، بالمبادرة.

٢. اشتراط ان يتم الابلاغ قبل البدء فى تنفيذ الجريمة يكاد يفرغ النص من مضمونه الحقيقى ويحوله الى نص اجوف، ذلك انه من المعروف ان المراحل السابقة على البدء فى تنفيذ الجريمة غير معاقب عليها كقاعدة عامة ودون الحاجة الى نص خاص يقرر ذلك وفى هذا المجال لا محل للقياس على المادة/ ٤٨ عقوبات الخاصة بالاتفاقات الجنائية اذ انه وفقا لتلك المادة تكون جريمة الاتفاق الجنائى قد وقعت، وحق العقاب عنها.

ثانيا: فيما يتعلق بالاعفاء المقرر للابلاغ اللاحق على ارتكاب الجريمة والسابق على البدء فى التحقيق. نستطيع ان نرصد بشانه بعض مواطن الضعف، نورد منها مايلى:

١. الاعفاء من العقاب المقرر فى تلك الحالة اعفاء جوازى بمعنى ان القاضى يملك تقرير اعماله من عدمه فى نطاق سلطته التقديرية، وترك اعمال الاعفاء المقرر من عدمه لسلطة القاضى التقديرية لايخدم بحال هدف حفز وتشجيع الجناة على التعاون مع العدالة، فحالة عدم اليقين والشك فى امكانية الاستفادة من ميزة الاعفاء من العقاب رغم التعاون مع العدالة لابد ان تمارس تاثيرات سلبية على الصعيد النفسى للجانى تدفعه الى التردد فى الاقدام على التعاون مع السلطات خاصة ان المادة تستلزم ان يتم هذا التعاون قبل البدء فى التحقيق، وهى مرحلة يكون فيها الجانى مازال بعيدا عن يد العدالة.

٢. جاء نص المادة مجملا دون بيان اية قواعد تنظيم وتحدد احوال واوجه منح الاعفاء المقرر بصورة مفصلة.

٣. اقتصر النص على حالة الاعفاء من العقاب دون تقرير اية حالات للتخفيف العقاب، واذا اضفنا الى ذلك ان المشرع قد ضيق من نطاق اعمال المادة (١٧) من قانون العقوبات والتى تجيز للقاضى النزول بالعقوبة المقررة، لتبين لنا بوضوح مدى التضارب فى موقف المشرع بعدم ايراده قواعد خاصة لتخفيف العقاب بالنسبة للارهابيين التائبين وتضييقه من نطاق اعمال القواعد العامة المقررة فى هذا الشان فى ذات الوقت الذى يسمح فيه بالاعفاء الكامل من العقاب!!

ثالثا: فيما يتعلق بالاعفاء المقرر للتمكين فى التحقيق من القبض على مرتكبى الجريمة الآخرين، او مرتكبى جريمة اخرى مماثلة فى النوع والخطورة: يتطلب المشرع لاعمال هذا الاعفاء ان يمكن الجانى السلطات من القبض على مرتكبى الجريمة الاخرين او مرتكبى جريمة اخرى مماثلة، ومسلك المشرع هذا تكتنفه بعض مناحى الضعف نورد منها:

١. الاعفاء المقرر فى هذه الحالة اعفاء جوازى، كما ان النص قد جاء مجملا دون تحديد حالات واوجه الاعفاء بصورة مفصلة فضلا عن انه لم يتضمن تقرير اية حالات لتخفيف العقاب، شانه فى كل ذلك شان النص الخاص بالاعفاء من العقاب المقرر للابلاغ اللاحق على ارتكاب الجريمة والسابق على بدء التحقيق وعليه يسرى فى شانه ماسبق ان اوردناه من اوجه نقد.

٢. اشتراط ان يمكن الجانى من القبض على مرتكبى الجريمة الآخرين، او على مرتكبى جريمة اخرى مماثلة فى النوع والخطورة يجعل استفادة الجانى من هذا الاعفاء الجوازى معلقا على ماتصل اليه جهات الامن من التمكن من القبض على الجناة من عدمه، رغم ان الفشل فى القبض على الجناة قد يكون مرده ومسئوليته

واقعة على جهات الامن، وليس نتيجة قصور او نقص المعلومات التى قدمها الجانى، ثم انه اذا تحقق القبض فعلا على الجناة الاخرين فيثور التساؤل عما قدم الجانى من معلومات وهل كانت هى التى مكنت من القبض على الجناة الاخرين فعلا ام ان تلك المعلومات، لم تكن ذات جدوى فى تحقيق القبض على الجناة الاخرين، مما يحرم من امكانية الحصول على الاعفاء الجوازى المقرر فى تلك الحالة.

وذلك كله مما يفتقد معه الجانى الاطمئنان الى حصوله على الاعفاء من العقاب اذا ماتعاون مع العدالة، وبالتالى فانه قد يحجم عن تقديم المعلومات المتوافرة لديه مخافة ان تؤدى الى الاضرار به وبالجناة الآخرين، ولا تحقق له كسبا باستحقاق الاعفاء.

٣. مد نطاق الاعفاء من العقاب ليشمل الحالات التى يمكن فيها الجانى السلطات من القبض على مرتكبى جرائم اخرى خلاف الجريمة المرتكبة، وفضلا عما ينطوى عليه من اهدار للبعد الاخلاقى فانه يظهر الدولة وهى تتعامل مع حقها فى العقاب، كما لو كان «سلعة» قابلة للمبادلة فى «سوق العدالة».

ان تشريعات التوبة ليست تشريعات تقليدية ولكنها نوع متميز من القواعد القانونية تؤدى دورها بصفة اساسية على الصعيد النفسى للجانى مما يتطلب مراعاة كاملة للعوامل والمؤثرات النفسية، وصياغة دقيقة تحيط بكافة الحالات وكل صور التعاون بحيث يتدرج مقدار تخفيف العقاب بما يتناسب مع ما ارتكبه الجانى من جرم ومدى تعاونه مع السلطات بالكشف عن الجناة الآخرين، او اكتفائه بمجرد الانسحاب من العمل المسلح، على ان يتضمن ذلك كله نصوصا تشريعية واضحة ومحددة لاتترك امر استفادة الجناة التائبين من ميزة الاعفاء من العقاب أو تخفيفه ومقداره معلقا على أمور لايملك التائب شيئا حيالها كتقدير القضاة او ماتسفر عنه جهود رجال الامن.

ختاما نود ان نقرر ان ما اسلفنا الاشارة اليه من بعض اوجه النقد لاينال بحال من كفاءة المشرع المصرى، ولكننا نرده الى كون المشرع ربما كان مترددا فى الاخذ بالسياسة التشجيعية فلم يعملها حتى منتهاها، او كان متعجلا فى اصدار القواعد المنظمة لها فلم تنل حظها من البحث والدراسة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم والعلاقات الدولية

العالم كله كاذب وأنتم صادقون!!

بقلم:
الشافعى بشير

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون» صدق الله العظيم.

آيات من القرآن نتلوها على السيد اللواء حسن الألفى -وزير الداخلية- بمناسبة تكذيبه لتقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن انتهاكات حقوق الإنسان فى مصر، والناس لا تصدق كلام وزير الداخلية الحالى أو وزراء الداخلية السابقين لسببين:

أولهما: إنه استقر فى يقين الناس أن حديث وزراء الداخلية عن نتائج الاستفتاءات على رئاسة الجمهورية وانتخابات مجلس الشعب كانت تتعارض مع حقائق الأمور تعارضا مثل الشمس الساطعة، فلا يصدق أحد أن حوالى ١٥ مليون مواطن ذهبوا لصناديق الاستفتاء، كما لا يصدقون أن حزب الحكومة يفوز بالأغلبية الساحقة لمقاعد مجلس الشعب رغم الغلاء والبلاء والظلم والقهر والضيق الشديد الذى يعيش فيه الناس بسبب سياسة الحكومة الظالمة الطاغية الفاسدة الفاشلة.

والآخر أن : إن أهالى المعتقلين تعسفيا خير شاهد على وجود آلاف من الشباب محتجزين فى السجون والمعتقلات ومعسكرات الأمن المركزى ودون حكم من المحكمة، وأن عدد المعتقلين حسب تصريح وزير الداخلية نفسه بلغ حوالى عشرة آلاف معتقل، وفى تقدير منظمات حقوق الإنسان أن العدد يصل إلى أربعين ألف معتقل إذا حسبنا عدد مرات الاعتقال خلال العام، كما أن أجساد المعتقلين المعذبين تشهد بحدوث التعذيب فى سلخانات مباحث أمن الدولة التى تمارس التعذيب الوحشى المنظم بدءا من الضرب على جميع أجزاء الجسم إلى الحرق والصعق بالكهرباء حتى الموت، ولقد قمت شخصيا بإجراء لقاءات مع أكثر من مائة حالة من حالات التعذيب عندما حضرت لجنة تقصى حقائق من منظمة الميدل ايست ووتش ومقرها نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد مثل أمامنا معذبون من الإسكندرية والمنصورة وطنطا ودمياط، وكانت أقوالهم متشابهة رغم اختلاف مواطنهم، مما يقطع بصحة أقوالهم عما تعرضوا له من تعذيب أكدته أحكام المحاكم فى كثير من أحكامها، أما الضرب بالرصاص فى المليان، فوزير الداخلية يعرف أكثر من غيره عدد الحالات التى قتل فيها مواطنون ضربا بالرصاص فى المليان دون تحقيق أو محاكمة، وإنما أخذا بالشبهات القائلة بأنهم متطرفون حتى أن دورية بوليسية أطلقت النار على دورية بوليسية أخرى فى الصعيد بحجة الاشتباه فى أنهم من المتطرفين، ويقع كل يوم تقريبا ضابط أو جندى أو خفير صريع رصاص مجهولين، وتلك أكبر مأساة فى عهد نظام الحكم الحالى.

إن تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن انتهاكات حقوق الإنسان فى مصر لم يحتو على معلومات جديدة غير ما ورد من قبل فى تقارير منظمة العفو الدولية ومنظمة الميدل ايست ووتش ولجنة حقوق الإنسان فى جنيف ولجنة منع التعذيب فى جنيف وتقارير المنظمة المصرية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وأحكام محاكم أمن الدولة العليا فى مصر، ثم ما شاهدناه وعايناه بأعيننا مع تلك المنظمات الدولية والوطنية، ولا يعقل أن يكون كل هؤلاء كاذبون ووزير الداخلية هو الصادق فيما يقول..

يا سيادة الوزير.. اتق الله فى أرواح وأبدان الناس واقرأ الآية القرآنية الكريمة فى بداية هذا المقال.. واعمل بها قبل أن تلقى الله -سبحانه وتعالى- وفى يدك كتابك.. لا تدرى إن كانت يمينك أو يسارك.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

مصر: قوات الأمن تحاصر المناطق الزراعية في المنيا

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا المصرية امس استنفاراً امنياً وحاصرت قوات امن المناطق الزراعية والقت القبض على اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضبطت في حوزتهم اسلحة ومتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد اختباء المتطرفين الاربعة في المناطق الزراعية المجاورة لمدينة ابو قرقاص واعدادهم لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في المنيا، فحاصرت قوات الامن المنطقة بالعربات المصفحة وتمكنت من القبض على المتطرفين الاربعة وعثرت معهم على اسلحة وذخائر وكمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة».

وتابع المصدر ان «المتطرفين اعترفوا بالتخطيط لعدد من العمليات الارهابية» في المنيا كانوا ينوون تنفيذها بعد تخفيف الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها قوات الامن اثناء الاحتفالات بعيد الفطر

وراد المصدر ان «التحقيقات مع المتطرفين الاربعة اشارت الى اشتراكهم في عدد من العمليات الارهابية التي شهدتها المنيا اخيرا واعترف احدهم واسمه احمد عبد الفتاح بأنه كان يعتبر حلقة الاتصال بين اعضاء الجماعة في المنيا وباقي عناصر الجماعة في بعض المحافظات»

وفي سوهاج اعتقل امس متطرفان كانا مختبئين في احدى الشقق المفروشة في مدينة البلينا

وذكر مصدر امني ان الشرطة «اعتقلت المتطرفين علي فرغلي ومحمود ابراهيم اثناء الحملات التي شنتها على الشقق المفروشة في المدينة واستهدفت ضبط اعضاء الجماعة الاسلامية الفارين».

في محافظة الوادي الجديد (غرب اسيوط) توفي احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» فيما كان يتلقى العلاج في مستشفى سجن الوادي الجديد. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرف علام عطية السيد توفي بسبب اصابته بالتهاب رئوي» ونفى ان يكون تعرض للتعذيب في السجن.

واعتقل في مدينة الاقصر ثمانية متطرفين من اعضاء «الجماعة» اكد مصدر امني انهم ضبطوا في ثلاث شقق مفروشة «وكشفت التحقيقات معهم انهم فارون من قنا حيث تبحث عنهم قوات الامن». واضاف ان من بين الموقوفين عادل فاروق وحسن فرحان والسيد عبد الفتاح.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

استمرار حبس ٢٢ وإخلاء سبيل متهم من قيادات الاخوان المسلمين

النيابة تواجه المتهمين بالاجتماعات السرية للتخطيط للانتخابات

كتب : جمال عبد الرحيم

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا امس باستمرار حبس ٢٢ متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظورة نشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بوضع مخطط لتغيير النظام القائم فى البلاد وادارة تنظيم حزبى على خلاف احكام القانون .

وامرت النيابة باخلاء سبيل المتهم محمود لطفي البندارى بضمان محل اقامته على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى نفس القضية .

واجه فريق من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعى واسامه قنديل وهشام بدوى وعادل فياض وشريف عبد النبى المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها وادارة تنظيم حزبى على خلاف احكام القانون .

وواجهت النيابة قيادات التنظيم على رأسهم عصام العريان امين عام نقابة الاطباء بعقد اجتماع يوم ١٩ يناير الماضى بمنطقة التوفيقية للتخطيط لخوض انتخابات مجلس الشعب القادم ونقابة المعلمين ومكتب الارشاد .

كما واجهت النيابة قيادات التنظيم بتكوين تنظيم له اجنحة بمختلف المحافظات للاعتماد عليه فى تنفيذ المخطط وتدبير التمويل اللازم للانفاق على حركة التنظيم .

وبذلك يبلغ عدد المتهمين المحبوسين فى القضية ٢٥ متهما بعد استمرار حبس ٣ متهمين اخرين يوم الاثنين الماضى .

وكانت النيابة اخلت سبيل ٣ متهمين فى القضية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار حبس ٢٢ متهما من جماعة الاخوان المنحلة

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ٢٢ متهما من جماعة الاخوان المنحلة لمدة ١٥ يوما اخرى ومن بينهم المتهم عصام العريان بعد مواجهتهم بالمضبوطات التى عثر عليها داخل منازلهم خلال عملية القبض عليهم. كما امر المحامى العام باخلاء سبيل المتهم محمود مصطفى البنداوى لعدم كفاية الأدلة المنسوبة اليه.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس 1995

مع استمرار أحداث العنف بملوى:

الشرطة تتهم الأقباط بمعاونة الجماعات الإسلامية!

المدرعات تحمى العمد وتترك الجنود يواجهون الموت!

قوات الأمن تطارد المواطنين فى الشوارع

يتعرض اهالى محافظة المنيا هذه الأيام لحملة امنية شرسة لا تفرق بين الشاب والكهل وبين المسلم والمسيحى.. فالجميع معرضون يوميا للاعتقال العشوائى لأسباب واهية او بدون سبب فى اغلب الأحيان، ويعبر عن هذه المأساة مئات المواطنين الذين يفترشون الأسفلت امام حجز قسم شرطة المنيا وفرق الأمن وهم ينتظرون أطفالهم او ارباب أسرهم ويقضون ليالى طويلة من أجل معرفة اى شىء عن معتقليهم دون جدوى.

اعتقال المسيحيين

لم يفرق الاعتقال العشوائى بين مسلم او مسيحى واكثر من ذلك ان بعض المواطنين المسيحيين متهمون بمساعدة عناصر الجماعة الإسلامية بمراكز المنيا المختلفة، ومن بين هذه الحالات التى تمكنا من رصدها حالة المواطن عماد عادل فرنسيس (١٩ سنة- فلاح) بشارع الحلاجة بمدينة ملوى، والمعتقل منذ ٧ أيام كما أخبرنا بذلك والده عادل فرنسيس، وكذلك الطالب عوض حنا من مدينة ملوى.

ويقول المواطن يوسف حليم حنا يونان (٥٠ سنة- فلاح) من قرية المكسرين بمركز ابو قرقاص إن قوات الامن ألقت القبض على والده المسن حليم حنا يونان (٨٠ سنة)، وهو راكب حماره فى طريقه للزراعة واتهمته بالتعاون مع عناصر الجماعة الإسلامية ومعرفة معلومات عن أماكن اختفائهم وبالتحديد عن جاره عضو الجماعة بكر محمود فرغلى والهارب منذ فترة طويلة، ورغم أن والده بحكم سنه -كما يقول يوسف حليم- لا يعلم اى شىء عن هذه الاحداث ويضيف: إننى لا اعلم شيئا عن حال والدى المريض حاليا ولا أعرف مكان احتجازه منذ ١٢ يوماً.

وتتشابه هذه القصة مع ما يرويه المواطن حسين عبد الرازق أحمد من نفس القرية، حيث ألقت قوات الامن القبض على اشقائه محمود عبد الرازق احمد (موظف بهندسة السكة الحديد)، وعبد الله عبد الرازق أحمد لمجرد كونهم جيران عضو الجماعة الإسلامية الهارب سمير فاروق عبده عبد المطلب واعتقال أشقاء حسين جاء بعد الإفراج عنه مباشرة بعد احتجاز دام ١٥ يوماً.

ويضيف حسين عبد الرازق أن أسرة عمه أيضا شملها الاعتقال العشوائى، حيث اعتقل كل من خفاجى عباس (موظف)، ومحمد عباس أحمد (فلاح) ومصطفى عباس أحمد (فلاح)، وطه عباس أحمد (فلاح) بالإضافة إلى المواطنين إسماعيل محمد قاسم ومحمد عليان عبده (٣٥ سنة- فلاح)، وذلك لكونهم جيران عضو الجماعة الهارب خالد فؤاد الجندى.

وأمام قسم شرطة المنيا التقينا بعدد كبير من اهالى قرية إبشادات بمركز ملوى، وهم ينتظرون ذويهم المعتقلين منذ عدة أيام، ومن بين هؤلاء المعتقلين: خالد صابر إمام (محام)- مدحت محمد أحمد (مدرس)- عاطف وهبة (ثانوى زراعى)- رفيع عبد السلام أحمد محمد (عامل بكهرباء ملوى)- اسامة صلاح محمد عبد الرحيم (دبلوم معلمين)- مجدى أحمد محمد فتح الله (مدرس ثانوى)- ابو زيد عبد السلام منصور (٥٠ سنة- فلاح)- محمد خلف محمد (بكالوريوس زراعة)- صالح صدقى صالح (طالب ثانوى)- على حسن محمود طايع (٢٥ سنة- فلاح)- محمود خلف فهمى (ثانوى صناعى).

ومع اهالى قرية الروضة بمركز ملوى التقينا مع أسر هؤلاء المعتقلين: صابر ابو الحسين عبد الله (١٥ سنة- فلاح) ومعتقل منذ ١٧ يوما- مصطفى حلمى عبد الحميد أحمد (طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية)، ويقول والده إن قوات الامن اعتقلته منذ ١٨ يوما عند محطة قطار ملوى فى اثناء قدومه من جامعة المنيا إلى قريته- ربيع إسماعيل (٢١ سنة- دبلوم صناعى) ومعتقل منذ ١٧ يوما- سعد حافظ طلبة (١٧ سنة) ومعتقل منذ ١٣ يوما- على ثلب طه (١٨ سنة- ميكانيكى)، ويقول والده إنه قبض عليه منذ شهر واحتجز لعدة ايام ثم أفرج عنه ثم اعتقل مرة أخرى



تحقيق: أحمد محجوب

في الحملات العشوائية المستمرة.

ومن بين معتقلي قرى مركز ملوى الاخرى أمكن حصر الآتي: جلال عبد العظيم سليمان (٣٥ سنة- قرية المحرص)، واعتقل منذ اسبوع مع ابن شقيقه في اثناء عملهما بالزراعة- رجب قاسم سيد أحمد (جمال- قرية المحرص)، ويقول شقيقه محمد قاسم (مدرس) إنه اعتقل في اثناء سيره خلف الجمل- عزت خفاجي هاشم (١٦ سنة- قرية المحرص)- عبد الرشيد محمد على (٤٠ سنة- منجد- قرية إتقا)- حكيم خليل إبراهيم (٦١ سنة- فلاح مسيحي- قرية إتقا)- عبد الصبور حسب النبي على (فلاح- ٣٧ سنة- قرية بني خالد)، ويقول شقيقه إنه اعتقل عند قرية إتقا في اثناء ذهابه لشراء أسمنت للبناء- خميس سعيد عبد البارى (٤٠ سنة- فلاح- قرية إتقا)- صابر رشدى أحمد (دبلوم صناعي- قرية إتقا) هاني كمال عبد الرحيم (فلاح - قرية إتقا)- محمد مصطفى عبد العظيم (دبلوم صناعي- قرية المحرص)- محمد ثابت عبد الله أحمد (رابعة ثانوى ازهرى- قرية الاشمونين)- عبد المنعم قنارى (٦٥ سنة- عزبة رستم) وخلف رمضان محمد همام (أولى ثانوى).

مدينة الاعتقال

ويقول المواطن عوني سيد (فلاح) من جزيرة شيبة بمركز ابو قرقاص إنه ينتظر امام قسم شرطة المنيا منذ عشرة ايام لمعرفة اى شىء عن ابنه المعتقل مصطفى عوني (طالب ثانوى)، والذى اعتقل بقرية قلندول بملوى في اثناء ذهابه لمدرسته بملوى، حيث أصبح اى قادم لمدينة ملوى من القرى او المراكز الأخرى عرضة للاعتقال، ويمثل طلاب المدارس نسبة كبيرة من هؤلاء المعتقلين، ومن بينهم ايضا كل من: رمضان عبد الفضيل إسماعيل عمر (طالب ثانوى- جزيرة شيبة) ورجب بدر شحاتة (ثانوى صناعى) الأمر الذى يهدد مستقبل طلاب قرى ملوى وقرى مركز ابو قرقاص المجاورة.

وعن طريق أهالي مدينة ملوى أمكن حصر المعتقلين الآتى ذكرهم : عماد سعد (٢٥ سنة- استرجى) بشارع المامون القبلى المتفرع من شارع ٢٦ يوليو- جمال سيد مصطفى (٣٥ سنة- موظف بسكة حديد المنيا)- رمضان عياط (١٧ سنة- طالب ثانوى)- محمد عشيرى (٢٥ سنة- نجار مسلح)- أشرف حسن عبد الوهاب (نجار) بشارع الشيخ ناصر- رجب محمد عبد البديع (طالب)- محسن جمعة عبده (طالب ثانوى زراعى)، وتقول جدته (٧٥ عاما) إنها تنتظر محسن يوميا امام قسم شرطة المنيا منذ ١٥ يوما لمعرفة أى شىء عنه او توصيل طعام له دون فائدة.

ومن بين معتقلى مراكز المنيا الاخرى امكن معرفة كل من: ياسر شعبان حنفى (قرية الريحانة- أبو قرقاص)، ويقول والده إنه اعتقل في أثناء ذهابه للجيش- عرفات نزهى نصار (ثانوى زراعى- قرية ساقية داقوف بسمالوط) وشحاتة محمد أبو الحسين (١٨ سنة- فلاح) من قرية إتليدم بابو قرقاص ومعتقل منذ ٩ أيام.

من المزارع.. إلى الحجز مباشرة!

وشمل الاعتقال العشوائى القبض على ١٩ فلاحا من قرية الشريفية بمركز ملوى في اثناء عملهم في أحد الحقول، والطريف أنهم محتجزون بفؤوسهم بقسم الشرطة منذ أسبوع.

وقد قام ضابط مباحث القسم بالقبض علينا عن طريق عدد من المخبرين في اثناء لقائنا باهالى هؤلاء المعتقلين، وتم اصطحابنا للقسم وهناك قام بمصادرة أوراقنا التى كانت تحوى أسماء الفلاحين الـ ١٩ بالإضافة إلى قائمة تضم اسماء عشرات المعتقلين الأخرين بعد تهديدنا بالاعتقال وتلفيق تهمة ضدنا.

وواصلت قوات الامن حملات المداهمة والاعتقال ضد اهالى قرية تلة بمركز المنيا، حيث تم مؤخرا اعتقال كل من: طاهر حسن خضر (٢٨ سنة- تاجر)، وتم ترحيله لمعتقل وادى النطرون- معروف حسن خضر- محمود محمد مهران- مصطفى محمد خضر- إبراهيم محمد خضر- مجاهد محمد سعيد (عامل بمدرسة الصنايع)- علاء خلف ومحمد سعيد.

ويقول عادل خضر -امين تنظيم حزب العمل بمحافظة المنيا- والذى افرج عنه مؤخرا بعد احتجازه بأمن الدولة لعدة ايام- إن هؤلاء المعتقلين بالإضافة إلى شقيقه اسامة خضر المعتقل ليس لهم اى صلة او ارتباط بجماعات العنف).

القسوة مع الضعفاء

وروى شهود العيان -القاطنون بجوار قسم شرطة المنيا- لـ«الشعب» أنه يتم يوميا في حوالى الساعة الثالثة صباحا الإفراج عن مئات المعتقلين بحجز البندر وحجز فرق الامن، واغلب المفرج عنهم من طلاب المدارس الذين يضلون الطريق في مدينة المنيا لكونهم من مراكز أخرى، وحديثى السن، والغريب انه يتم اعتقال بعضهم في المدينة في نفس يوم الإفراج عنهم.

ومن نماذج حالات الاعتقال العشوائى البشعة حالة الطالب مؤمن مرسى محمد (أولى ثانوى)، الذى يعانى مرض الصرع وقبض عليه في يوم زيارته للطبيب الذى يعالجه، كما أن والدته السيدة نادية محمود تعاني حالة شلل نصفى، ولا تستطيع أن تفعل شيئا من اجل ابنها مؤمن، خاصة ان والده قد توفى، وقد اعتقل مؤمن اكثر من مرة قبل ذلك بدون سبب ودون أي اعتبار لظروفه الصحية التى تؤكدها الأوراق الرسمية التى حصلنا عليها، وكذلك الحالة الصحية لوالدته، علما بان هذه السيدة لا يوجد لها من يساعدها في المنزل سوى مؤمن!

المدرعة تحمى العمدة.. والجنود يقتلون..

من جهة أخرى حاولت «الشعب» كشف غموض حادث الاربعاء قبل الماضى الذى وقع بقرية الاشمونين بملوى، واسفر عن مصرع المجند رجب صالح خليل (مركز ساحل سليم باسيوط)، وإصابة كل من النقيب حسن أحمد البغدادى والمجند أحمد محمد أبو بكر بإصابات بالغة، وذلك إثر تعرض سيارة الشرطة التى كانت تقلهم لهجوم من مسلحين مجهولين.

ففى قسم الجراحة بمستشفى ملوى العام التقينا بالمجند المصاب في الحادث، ويدعى أحمد محمد أبو بكر موسى الذى روى لنا تفاصيل الحادث، وكشف عن بعض الحقائق بقوله:



منذ ٢٠ يوما ونحن نقوم بالدورية فى قرية الاشمونين يوميا ابتداء من الساعة الخامسة والنصف صباحا، وكانت تتقدم سيارة الشرطة «مدرعة» لتحميها من أى هجوم، ومنذ حوالى ١٠ أيام تمركزت «المدرعة» أمام «دوار العمدة» لحمايته وتركت سيارة الشرطة تمر بدون حماية المدرعة، وفى يوم الحادث وفى أثناء مرورنا أمام زراعات القصب رأيت شخصا يرتدى «جاكتا أسود» ينظر إلينا من خلف القصب «المفرس» (أى الذى تم كسره)، وبعدها اختفى وبعد مسافة قصيرة فوجئنا بإطلاق الرصاص علينا من القصب، واتضح أن الشخص صاحب الجاكت الاسود كان يراقبنا فاصيب النقيب فى جانبه الأيمن وأنا ارتميت أسفل كراسى السيارة وأخذت فى إطلاق الرصاص حتى نفد ما معى من ذخيرة، ولكن الجناة تمكنوا من الهرب، وعندما توقفت سيارة الشرطة أمام النقطة فوجئت بزميل رجب صالح قتيلا بجوارى وفوجئت بقدمى اليسرى مصابة برصاصة.

وفور هذا الحادث قامت قوات الأمن بإلقاء القبض على عشرات من أبناء القرية بدعوى الاشتباه فيهم، كما أن هذا الحادث كان سببا فى حالة الذعر التى شهدتها مدينة ملوى يوم الإثنين الماضى إثر ارتطام إحدى سيارات الشرطة بأحد الحوائط بسبب خطأ السائق، حيث أطلقت قوات الأمن بالمدينة العشرات من طلقات الرصاص وانتقلت القيادات الأمنية على الفور لموقع الحادث للتأكد من عدم تكرار حادث الاشمونين فى خلال أسبوع واحد فقط!



الألفى فى تصريحات للصحفيين

انضباط مرورى كامل يشهده الشارع المصرى فى المرحلة المقبلة

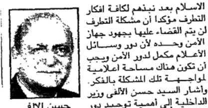
ضرورة توحيد دور الإعلام الأمنى العربى فى مواجهة التطرف والإرهاب

كتبت ـ الهام شرشر:

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن المرحلة المقبلة سوف تشهد انضباطا مروريا كاملا بالشارع المصرى موضحا ان مشكلة المرور هى مشكلة سلوك افراد لايحترمون قواعد المرور وناشد أجهزة الاعلام الالتحام مع وزارة الداخلية لرسم القدوة الصحيحة للسياسة العامة لقواعد وآداب المرور والتزام قائدى السيارات بالسلوك المرورى الصحيح.

جاء ذلك عقب عرض مسرحية «ديوان البقر» بمسرح الهناجر والذى شهده وزير الداخلية واللواءات منصور عيسوى مساعد اول الوزير لأمن القاهرة ورءوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات ومحمد تعلب مدير أمن المطار وكبار قيادات الأمن مساء أمس الأول

واشار السيد حسن الألفى وزير الداخلية الى اهمية دور الفن فى تنوير الرأى العام ومواجهته لمشكلة التطرف الفكرى وذلك لماله من تأثير على الوجدان البشرى. وقال الوزير فى تصريحات صحفية أن الانتاج الفنى فى مجال مواجهة التطرف الفكرى بجانب الأداء الأمنى المتميز يمثل قفزة فنية وثقافية لمعالجة تلك المشكلة الخطيرة من جذورها، ودعا الى ضرورة تكاتف كافة أجهزة الدولة لمواجهة تلك المشكلة من جميع جوانبها مع ضرورة التنسيق الكامل والعمل فى اتجاه واحد باستمرارية دون انقطاع موضحا أن وزارة الداخلية تتحمل أعباء كثيرة فى مواجهة تلك المشكلة وتسعى جاهدة فى متابعة وتأمين الذين أعلنوا توبتهم اجتماعيا وأوضح أن الوزارة تستعين بالعلماء وكبار علماء الدين لتوجيه الشباب للتوبة وتعليمهم صحيح الاسلام بعد نبذهم لكافة افكار التطرف مؤكدا أن مشكلة التطرف لن يتم القضاء عليها بجهود جهاز الأمن وحده لأن دور وسائل الأعلام مكمل لدور الأمن ويجب أن تكون هناك مساحة اعلامية لمواجهة تلك المشكلة بالفكر.



حسن الالفى

وأشار السيد حسن الألفى وزير الداخلية إلى أهمية توحيد دور الاعلام الأمنى العربى فى مواجهة الفكر المتطرف موضحا أنه على الرغم من اختلاف أهداف الجماعات الارهابية وتعددها الا أنها مجمعة على هدف واحد هو اثارة القلاقل وزعزعة الأمن ليس فى مصر فقط بل للأمة العربية كلها.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم على سيارة للشرطة المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نجا رئيس مباحث مدينة ادفو في محافظة اسوان في صعيد مصر من محاولة لاغتياله مساء أول من أمس، ووقع اشتباك بينه وبين اثنين من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية هاجما سيارته ولم تسجل اصابات

وذكر مصدر أمني ان «النقيب محمد عاطف رئيس مباحث ادفو كان يستقل سيارة تابعة للشرطة اثناء توجهه الى ديوان المدينة وعند تقاطع الطريق المؤدي الى جسر ادفو هاجمه متطرفان ملثمان واطلقا عليه النار في محاولة لاغتياله، وتبادل معهما اطلاق النار»

ويذكر ان محافظة أسوان لم تشهد حوادث عنف منذ نحو ستة أشهر حين قتلت أجهزة الأمن ثمانية من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية

وشنت اعداد كبيرة من قوات الأمن امس حملات واسعة على مخابئ المتطرفين في مدينة ادفو، والقت القبض على ١٢ من أعضاء الجماعة الاسلامية باشرت معهم التحقيقات للتوصل الى شخصيات المتطرفين اللذين هاجما النقيب عاطف

وفي مدينة ملوي في المنيا القت الشرطة أمس القبض على خمسة من أعضاء الجماعة الاسلامية وأوضح مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة «شنت حملة على مدينة ملوي وضواحيها وتمكنت من اعتقال المتطرفين الخمسة الذين كشفت التحقيقات معهم انهم خططوا لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في المحافظة».

وقرر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بصفته الحاكم العسكري اعادة محاكمة ١٠ متطرفين من اعضاء الجماعة الاسلامية في اسوان بعدما برأتهم محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في قنا.

وجاء في حيثيات القرار ان المتطرفين العشرة تجمهروا في مدينة اسوان في عرس متطرف صديق لهم بسبب اقامته احتفالاً واعتدوا عليه بالضرب كما اعتدوا على المشاركين في الاحتفال.

وكانت نيابة اسوان أصدرت قراراً باحالة القضية على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في قنا ونظرت فيها هيئة المحكمة برئاسة المستشار ماهر محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالفتاح ومحمد مصطفى، وقضت المحكمة بتبرئتهم لكن الحاكم العسكري رفض التصديق على الحكم وقرر محاكمتهم أمام دائرة اخرى.

وشهد سجن محافظة الوادي الجديد حال استنفار قصوى بسبب تظاهر عدد من السجناء احتجاجاً على سوء المعاملة داخل السجن.

واشار مصدر أمني الى ان «السجناء وجميعهم من أعضاء الجماعات المتطرفة طالبوا بتحسين المعاملة وأوضاع السجن بحجة انه غير ملائم صحياً، وان ذلك ادى الى وفاة السجين علام عطية السيد قبل أيام. ووعدت قوات الأمن السجناء بدرس مطالبهم وتمكنت من تهدئة الأوضاع». ونفى وقوع صدامات بين الطرفين.

وفي الجيزة اقتحم ثلاثة اشخاص كنيسة ماري جرجس في شارع محمود عزمي وقيدوا القس ماكسموس وهددوه بسلاح وسرقوا ١٢٠٠ جنيه

وفي القاهرة امر وكيل نيابة حدائق القبة بحبس ثلاثة متطرفين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، كانوا اعتقلوا في اول أيام عيد الفطر اثناء توزيعهم منشورات. وطعن أحدهم أمين شرطة بسكين.

المصدر : الأهـــالـــي

التاريخ : 8 مارس 1995

البابا شنودة يهنئ بعيد الفطر

تلقى خالد محيى الدين رئيس الحزب ود رفعت السعيد الأمين العام برقيتا تهنئة بعيد الفطر المبارك من البابا شنودة الثالث، تمنى فيهما للشعب المصرى التقدم والاستقرار

كما أرسل البابا برقية تهنئة إلى لطفى واكد نائب رئيس الحزب ورئيس مجلس إدارة «الأهالى»



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملحمة بطولية للشعب والشرطة :

القبض على ٣ ارهابيين فى القبة قاموا بوضع ملصقات ضد نظام الحكم

فى ملحمة بطولية .. ألقت الشرطة القبض على ٣ ارهابيين بمنطقة القبة . فى الخامسة صباحا .. فوجىء بعض سكان المنطقة بـ ٤ شبان يحملون جردلا وسلما صغيرا ومجموعة من الاوراق يقومون بلصق الاوراق على الحوائط واعمدة الانارة . اقترب احد الأهالى ليجدان هذه الملصقات تحوى افكارا ارهابية وتحريضا ضد نظام الحكم .. طلب من بعض الأهالى تتبع الشبان .. وقام بإخطار قسم الشرطة حضرت قوة بسرعة .. وعندما تقدم الأمين ابراهيم محمد ابراهيم منهم طعنه احدهم فى رقبته واصابوه بعدة جروح .. حاولوا الهرب .. تمكنت قوة الشرطة الصغيرة بمعاونة الأهالى من حصار الارهابيين .. القوا القبض على ٣ منهم وهرب الرابع .. حيث قام احد افراد القوة باطلاق الرصاص تجاههم لارهابهم فاصابت رصاصة احدهم فى قدمه وهو محمد حسن عبدالله (عاطل وحاصل على دبلوم ثانوى صناعى).. تم نقله هو وامين الشرطة الى المستشفى للعلاج . وتم ضبط عبدالتواب زايد عبدالمعز (عاطل) ووليد مجاهد زايد (جزمجى).

قام الأهالى بنزع الملصقات وسلموها للشرطة لتحرزها مع باقى المنشورات التى ضبطت مع الارهابيين وتولت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع ثلاثى الارهابيين .



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

اشهر حوادث الاعدام « ٧

ربما كنا نقرأ الفصول السابقة لحوادث الاعدام بنوع من الحياد . لكننا لم نستطع الحفاظ على نظرتنا الحيادية ونحن نقرأ واقعة اعدام قتلة الرجل الذى رد لنا كرامتنا واعاد الينا ارضنا .

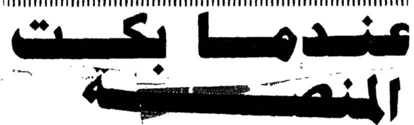
بكينا مرة اخرى على اغتيال الرئيس السادات ونحن نقرأ التفاصيل فى كتاب اسامه توفيق عبدالهادى .

نعلم ان نشر هذه الحلقة قد يصيب الكثيرين بالالم كوننا ايقظنا جراحاً . لكننا نعلم ايضا ان جرح فقدنا للسادات مازال نازفا مهما مرت عليه الايام .

كما اننا لانستطيع تجاهل هذا الفصل من الكتاب لانه يمثل ذروة المأساة الدرامية فى كل صفحاته .

ننشره .. ونعتذر .. ونعلم ـ وتعلمون ـ ان السادات مازال يحيا بيننا بمبادئه وافكاره وذكراه .

عندما بكت المنصة



بذور الارهاب تغتال بطل الحرب والسلام فى يوم عيده



الجناة يقدمون اعترافات تفصيلية للنيابة العسكرية

تنفيذ الاعدام بالرصاص والمشنقة على الارهابيين الخمسة



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

السادات واجه الموت بدون قميص واق

لاشك ان الكتابات التى تناولت هذه الواقعة لازال يكتنفها الغموض بعيدة عن كتابة المؤرخين وما تتسم به من جدية فى البحث وعمق الدراسة اذ تتطلب هذه الدراسة اساسا قدرا من التمهل لبيان الحقيقة ، وتعتمد على الدراسة الوثائقية التحليلية التى توضح حقيقة ماحدث ودقة الباعث

لذلك كان تناولنا لحادث اغتيال السادات وصولا لاعدام مرتكبيه مرجعه الاساسى . بالاضافة لمعظم ماكتب ، التحقيقات الرسمية التى تولتها جهات التحقيق فليكن ذلك مدخلنا

المؤلف

اسامة توفيق عبدالهادى

عرض وتقديم

عاطف حزين

فى تمام سعت ٢٣٠٠ « الساعة ١١ م » يوم ٤ اكتوبر ١٩٨١ حضر الى منطقة تمركز ك ٧٧ التابعة للواء ٣٣٣ مدفعية ميدان ثلاثة افراد يرتدون ملابس عسكرية وادعوا انهم ملحقون على الوحدة للاشتراك فى عرض اكتوبر وسألوا عن الملازم اول خالد الاسلامبولى الذى حضر سعت « ٢٣٣٠ » بعربة فيات ١٢٤وقابل الثلاثة المذكورين واجرى ترتيبات المبيت لهم بالوحدة .

وفى صباح يوم ٥ اكتوبر ١٩٨١ امر الملازم اول خالد الاسلامبولى جميع الجنود تحت قيادته بتجميع اسلحتهم لدى هؤلاء الافراد الثلاثة بحجة نزع ابر ضرب النار منهم كاجراء وقائى والتحفظ عليها داخل الخيم التى اقيمت لهم كما قام بالتنبيه على جنوده بعدم الاتصال بهم وسلمهم ثلاثة افرولات من الوحدة وامرهم بتقصير شعرهم ، كما قام باخلاء بعض افراد الطاقم بتكليفهم بمأموريات تمهيدا لتعيين الثلاثة الموجودين بدلا منهم فى العرض .

وبعد ظهر نفس اليوم ٥ / ١٠ / ١٩٨١ غادر الملازم اول خالد الاسلامبولى المعسكر بالسيارة الخاصة به ثم عاد بعد ساعتين ومعه حقيبة « سامسونيت » سوداء بدون العربة .

وفى صباح يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ قام الملازم اول خالد الاسلامبولى بتعيين الافراد الثلاثة ضمن طاقم العربة المشتركة فى العرض .

« ولم يكن هؤلاء الثلاثة الا عطا طايل حميدة ، عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال ، وحسين عباس محمد وهم الثلاثة الذين شاركوا خالد الاسلامبولى فى ارتكابه حادث المنصة » .

ذلك ما ورد بمذكرة المخابرات الحربية والتى تضمنتها التحقيقات التى جرت بجهاز المدعى العام العسكرى فى واقعة اغتيال السادات .

وقد ورد انه اثناء العرض العسكرى وفى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف فى يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، وبينما كانت وحدات من المدفعية الميدانى ١٣٠ مم امام المنصة الرئيسية تصادف مرور طائرات فانتوم من فوق المنصة وفى ذلك الوقت توقفت احدى عربات المدفعية والتى كانت تسير بسرعة بطيئة من « ٣٠ ـ ٤٠ كم » فى الساعة وكانت تجر المدفع ١٢٠ مم ونزل منها اربعه افراد قاموا بالهجوم على المنصة بالقاء قنابل يدوية ثم امطروها بوابل من الطلقات والبنادق الالية ورشاش قصير مع احدهم . وذلك بأن قام خالد الاسلامبولى بعد هبوطه من العربة والتى كان يستقلها عشرة افراد بمن فيهم الضابط والسائق باطلاق الرصاص على الرئيس بمدفعه الرشاش وقد تبعه باقى الافراد الثلاثة ، بأن قام الملازم اول « السابق » عبد الحميد عبدالسلام عبدالعال بالهجوم على المنصة والقاء قنبلة يدوية ثم توجه الى السلم اليمينى للمنصة الرئيسية وقام باطلاق النار على الرئيس والضيوف من بندقيته الآليه ، وتبعهم الملازم اول عطا طايل حميدة الذى توجه الى مواجهة المقصورة وقام باطلاق النار بوضع دبشك بندقيته الآلية لاعلى مع ميل الماسورة فى اتجاه الرئيس .

ومن المعروف ان الرئيس الراحل لم يكن يرتدى القميص الواقى من الرصاص تحت البدلة العسكرية وحينما سألته زوجته جيهان السادات قال لها : « ليه هو انا رايح فين انا رايح لولادى » .

ولعلنا هنا نتذكر قول المفكر خالد محمد خالد فى كتابه « الوصايا العشرة لمن يريد ان يحيا » « ان اكثر الناس بعدا عن مظنة القتل غيلة ، يذهبون



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

غيلة .. !! » .

وكانت اخر كلمات الرئيس الراحل حينما اندفع تجاه المتهمون وهم يحملون اسلحتهم . هذا غير معقول » وهكذا كان التدبير والتنفيذ بالغ الدقة والعناية بصورة مذهلة اثارت تساؤلات عديدة ظلت بلا اجابة على حد تعبير السيدة جيهان السادات في مؤلفها قائلة » لقد قتل التهاون روجى ، لقد قتل الاهمال روحى ووصل الامر الى تشككها في الجميع وكان الاقدار قد تحالفت مع الجناة اذ قررت ان الرئيس طلب عدم وقوف

حرسه الخاص بينه وبين القوات المسلحة معتقدا انه ليس في حاجة الى حماية من جيشه بينما كانت قوات الامن الخاصة بالرئيس تقف في اقصى جانب منصة العرض بعيدة عن النظر ، ولم يظهر القناصة فوق اسطح الابنية المحيطة حسبما جرى العرف وذلك لمراقبة اية محاولات عدوانية وانه كان من المفروض ان تخضع كل مركبه عسكرية وكل موقع لتفتيش دقيق للتاكد من خلوها من الذخيرة الحية .

وفي ٢٢ اكتوبر ١٩٨١ شاهدت النيابة العسكرية اربعة

افلام التقطت لحادث الاغتيال .

شريط مصرى :

استغرقت الفترة منذ ظهور الطائرات المشتركة في العرض وما اعقبها من صور فرقعة حتى انتهاء اصوات الطلقات النارية وانسحاب الجناة زمنا قدره ٤١ ثانية .

شريط انجليزى :

تضمن ظهور ثلاثة عربات لورى تجر خلفها مدافع وظهر في العربة الامامية ويبدو واقفا فردان وفي يد كل منهما بندقية ويطلقان الرصاص بصوت مسموع .

شريط امريكى :

ظهرت فيه صورة لعربة لورى وشخص يغادرها من الباب الايمن ، ثم اعقبها صورة اثنين يقفان على ظهر العربة ، ويبدو اطلاقهما للنيران تجاه المنصة .

شريط المانى :

ظهر فيه الرئيس الراحل في المنصة يشعل سيجارا وخلفه مباشرة اللواء حسن علام (اغتيل ايضا في الحادث) وسيارة لورى في طريق العرض العسكرى تتوقف . شخص يتقدم بضع خطوات ، من ناحية المنصة الرئيسية شخص يقف امام المنصة ومعه سلاح مصوب في اتجاهها وثلاثة اشخاص يجرون منسحبين امام المنصة من الناحية اليمنى للجالسين فيها .

وكانت نتيجة عرض الشرائط المختلفة :

١ ـ الاعتماد على الشريط المصرى في حساب زمن استغراق الجريمة .

٢ ـ ان الاشرطة جميعها تتكامل فيما بينها وتتطابق في جانب فيها .

٣ ـ ان تسلسل الواقعة بدا بتوقف عربة لورى تجر مدفعا وخلفها عربة اخرى من نفس النوع .

٤ ـ نزل احد الجناة من العربة من الناحية اليمنى وتقدم خطوتين او ثلاثا بسرعة والقى شيئا ثم عاد الى العربة والتقط شيئا واتجه عدوا حيث المنصة .

٥ ـ في ذات الوقت كان احد الجناة واقفاً على ظهر العربة يطلق الرصاص من سلاح يشبه البندقية .

٦ ـ نزل شخصان من ظهر العربة وتقدم الثلاثة نحو المنصة وفي ايديهم جميعا اسلحة .

٧ ـ لم يتمكن من تمييز السلاح المستخدم بوضوح كامل

٨ ـ لم يمكن ضبط تسلسل تحركات الجناة امام المنصة . كما لم يمكن تمييز وجوههم .

٩ ـ لم تتواجد مقاومة ظاهرة للجناة حتى لحظة انسحابهم من امام المنصة .

١٠ ـ ظهرت نتائج الاعتداء في المنصة الرئيسية بوضوح في شكل مقاعد مقلوبة كما امكن تمييز بعض المصابين .

وفي ختام التحقيقات قيدت الاوراق جناية قبل المتهمين ومنهم :

١ ـ خالد احمد شوقى الاسلامبولى .

٢ ـ عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال على .

٣ ـ عطا طايل حميده .

٤ ـ حسين عباس محمد .

٥ ـ محمد عبدالسلام فرج عطية .

لانهم في منطقة العرض العسكرى بمدينة نصر وفي سائر اراضى الجمهورية يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ وما قبله :

المتهمون الاربعة الاول : قتلوا عمدا مع سبق الاصرار والترصد رئيس جمهورية مصر العربية الراحل محمد انور السادات بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله غدرا وغيلة اثناء وجوده بالمنصة الرئيسية في العرض العسكرى يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ لتكريم القوات المصرية الباسلة في ذكرى انتصارها في حرب رمضان المجيدة اذا استغل المتهم الاول تعيينه مسئولا عن العناصر المشاركة في العرض من الوحدة العسكرية التى يخدم بها وتمكن بطريق التحايل والتزوير من استبدال المتهمين الثانى والثالث والرابع بثلاثة من جنود الطاقم الاصلى للعربات قاطرة المدفع عيار ١٣٠ مم ، كما تمكن باساءة استغلال وظيفته ايضا من ادخال الذخائر الخاصة بالبنادق الالية تسليم الطاقم وكذا



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرشاش القصير تسليم السائق الى ارض العرض العسكرى . ومن الاحتفاظ بأبر ضرب النار خاصة الاسلحة المذكورة ، وذلك على الرغم من التعليمات القاضية بسحب تلك الابر وعدم تواجد تلك الذخائر اثناء العرض العسكرى .

كما تمكن من ادخال اربعة قنابل يدوية شديدة الخطورة تحتوى كل منها على عدد كبير من الشظايا الى ارض العرض ، واحتفظ باثنتين منها وسلم الاخرين لكل من المتهمين الثانى ، والثالث ، واثناء سير العربة قاطرة المدفع التى يركبها وكان جالسا بالكابينة بجوار السائق بينما كان الجناة الثلاثة الاخرون يجلسون وسط سائر الطاقم اعلى العربة تمكن من اكراه السائق على التوقف امام المنصة الرئيسية مباشرة واسرع الى النزول ملقيا قنبلة يدوية ، كما اسرع المتهمان الثانى والثالث بالقاء قنبلتين اخريين فى اتجاه المنصة . فانفجرت قريبا منهما ثم قام المتهمان الثالث والرابع باطلاق دفعة نيران من بندقيتيهما الاليتين فأحدث ذلك مفاجأة شديدة للجالسين بالمنصة والقائمين على حراسة الرئيس مما ادى الى اضطرارهم لخفض رؤوسهم فى ثوان معدودات كان المتهم الاول قد اختطف الرشاش القصير من السائق من الكابينة وقفز الجناة الثلاثة الاخرون فبلغوا جميعا المنصة الرئيسية حيث كانت لاتبعد عن موقع وقوف العربة باكثر من خمسة وعشرين مترا فقط وامكنهم تصويب اسلحتهم من الاتصال القريب ، سواء بالمواجهة او من الجانبين صعودا على السلمين الايمن للمنصة ، وافرغوا ذخائرهم كلها مع التركيز على الموجودين بالصفوف الاولى وخاصة الرئيس الراحل مما ادى الى اصابته بالاصابات الواضحة الموضحة بالتقارير الطبية التشريحية والتى ادت الى وفاته .

كما اصيب كل من السيد احمد مرعى ، فوزى عبدالحافظ .. واخرون .

وخاب اثر الجريمة لاسباب لايد للجناة اذا اسعفوا بالعلاج وقدر لهم المولى سبحانه البقاء على قيد الحياة .

المتهم الخامس : محمدعبدالسلام فرج عطيه :

اشترك بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة مع المتهمين من الاول الى الرابع فى الجنايات السالف بيانها .. بأن حرضهم على استباحة الدماء الذكية بتأولات خاطئة للاحكام الشرعية الاسلامية اثبتها فى كتيب وضعه وطبعه اسماه « الفريضة الغائبة » سقاهم سمه واشرب قلوبهم زيفه فأطاعوه وتلاقت ارادتهم الآثمة على تصميم قاطع على اغتيال الراحل ومن يحيط به من رجالات الدولة فى المنصة .

المتهمون جميعا عدا المتهم العاشر :

حازوا واحرزوا الاسلحة والذخائر بغير ترخيص قانونى ، كما حازوا واحرزوا . واستخدموا المفرقعات بغرض ارتكاب اغتيال سياسى على التحديد الموضح بالتحقيقات

النطق بالحكم

وقد وقع على امر الاحالة نائب المدعى العام العسكرى اللواء مختار محمد حسين شعبان بعد العرض على المدعى العام العسكرى وموافقته ، وبعد استئذان وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة فى احالة المتهمين العسكريين المذكورين للمحاكمة .

وقدمت القضية الى المحكمة العسكرية وتوالت الجالسات حتى كانت الجلسة الختامية للنطق بالحكم فى يوم السبت ٦ مارس ١٩٨٢ حيث اصدرت المحكمة حكمها باعدام المتهمين الخمسة :

١ ـ خالد احمد شوقى الاسلامبولى .

٢ ـ عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال على .

٣ ـ عطا طايل حميده .

٤ ـ حسين عباس محمد .

٥ ـ محمد عبدالسلام فرج عطية .

وتضمن الحكم عقوبات اخرى متفاوتة لباقى المتهمين ، وقد صدق رئيس الجمهورية على الحكم وفقا لقانون الاحكام العسكرية بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة وبالطبع كانت قد قدمت لرئيس الجمهورية التماسات بطلب الغاء الحكم واعادة النظر فى الدعوى من جديد امام محكمة اخرى ، ومن باب الاحتياط تخفيف الحكم ، وقد رفضت هذه الالتماسات .

وتحدد لتنفيذ الحكم بالاعدام يوم ١٥ ابريل ١٩٨٢ .

وفى الصباح الباكر لهذا اليوم اقتيد كل من:

١ ـ خالد احمد شوقى الاسلامبولى .

٢ ـ حسين عباس محمد .

لميدان ضرب النار بالسجن الحربى بالجبل الاحمر بمدينة نصر لتنفيذ الحكم عليهما رميا بالرصاص وفقا لقانون الاحكام العسكرية وذلك لصفتهما



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

العسكرية .

ومن المعروف انه يقوم بتنفيذ الحكم على العسكريين جماعة تنفيذ من اثنى عشر ضابط صف وجندى من الرماة المهرة « من خارج الوحدة الفرعية الصغرى للمذنب » وتعمر طبنجة قائد الجماعة بالكامل ، بينما تعمر ثلثا بنادق افراد الجماعات بطلقات الرصاص بواقع طلقة واحدة لكل بندقية بحيث لايمكن تمييز البنادق المعمرة بالذخيرة الحية عن البنادق المعمرة بالفشنك أما باقى البنادق « الثلث » فتعمر بطلقات فشنك والحكمة من ذلك هو الا يشعر اى من الرماة انه السبب المباشر لوفاة المحكوم عليه .

ويتم تخطيط ساحة التنفيذ بعد تحديد موعد تنفيذ الحكم حيث يقام عمود للتنفيذ ويوضع خلفه ساتر من الرمل كمانع من نفاذ الرصاص ، ويقام ايضا ساتر لجماعة التنفيذ ليتم الرمى من الوضع راقدا وذلك على مسافة ٢٠ مترا من المحكوم عليه ويكون قد تم ربطه فى عمود التنفيذ وتوضع عصابة سوداء على عينية وقطع من القماش الابيض بمقاس ٨×٦ على مكان القلب كعلامة للتنشين وتتقدم جماعة التنفيذ فى مواجهة الرمى ويصدر الامر بالرمى دفعة واحدة ، وعقب الانتهاء من ذلك يتقدم قائد الجماعة ، وبرفقته الطبيب ليكشف على المحكوم عليه لتقرير وفاته من عدمه وفى حالة عدم وفاته يقوم قائد جماعة التنفيذ باطلاق طلقتين على رأس المذنب .

اما باقى المتهمين المذنبين :

١ - عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال على .

٢ - عطا طايل حميده .

٣ - محمد عبدالسلام فرج عطية .

فقد تم تنفيذ حكم الاعدام عليهم بطريق الشنق وفقا لقانون العقوبات حيث اقتيدوا الى الغرفة المخصصة بسجن الاستئناف بباب الخلق لتنفيذ العقوبة وتلى عليهم منطوق الحكم الصادر بالاعدام ، وتصديق رئيس الجمهورية عليه ، وذلك على مسمع من الحاضرين ولم يكن لاى من المتهمين مطالب .

وقد تم دفن جميع المتهمين بمقابر الصدقة بالبساتين بالقاهرة وبالطبع دون احتفال وفقا للقانون اذ ان العلة واضحة ففى اقامة الاحتفال تمجيد واشادة بمافعله المحكوم عليه واحتجاج ضمنى على الحكم الصادر بالاعدام .



استشهاد إمام مسجد بملوى

اطلق عليه ارهابيان الرصاص

المنيا - حجاج الحسيني:
استشهد مساء امس إمام مسجد قرية التابوت بمركز ملوى متاثرا بجراحه إثر اصابته عندما اطلق عليه ارهابيان الرصاص عقب خروجه من المسجد نحو الساعة الخامسة مساء.

كان امام المسجد واسمه احمد مصطفى عبدالرحمن «٤٥سنة» قد اصيب بعدة رصاصات في الصدر والرأس عند خروجه من المسجد بعد قضاء نحو ساعة ونصف الساعة بعد صلاة العصر حيث تربص له ارهابيان بالطريق المؤدى لمنزله واطلقا عليه النيران.
وذكر شهود العيان ان الجناة اثنان من العناصر الارهابية قد تمكنا من الفرار عقب الحادث الى الزراعات المجاورة.



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

مواجهة ٥ ساعات لثلاثى تنظيم الاخوان المسلمين

تحديد حبس ٢٧ متهما فى قضية تنظيم الاخوان المسلمين بعد ان وجهت لهم نيابة امن الدولة العليا تهم الانضمام الى تنظيم حزبى غير مشروع يهدف الى تغيير نظام الحكم من خلال سلسلة الاجتماعات التنظيمية التى كانوا يمهدون خلالها النفاذ الى القنوات الشرعية .. وذلك بمساندة بعض المرشحين للنقابات المهنية او لعضوية مجلس الشعب فى الانتخابات القادمة وذلك من اجل محاولة إضفاء الشرعية على تنظيمهم رغم صدور قرار قضائى بعدم مشروعيته .

وكانت هذه الاجتماعات قد شملت ايضا طبقا لما تم تسجيله بالفيديو او بالتسجيلات الصوتية الحصول على اعانات مالية من بعض قيادات الجماعة او المتعاطفين معها فى الخارج لدعم ترشيح عدد من افراد التنظيم فى الانتخابات القادمة .

ومن المنتظر ان يتحدد خلال هذا الاسبوع مواقف المتهمين فى هذا التنظيم على ضوء ما تم من تحقيقات مع بعض القيادات .. حيث كانت

نيابة امن الدولة قد واجهت المتهمين رزق عبدالرشيد وابراهيم البيومى واحمد محمد فرج على مدى ٥ ساعات باقوال باقى المتهمين والمستندات المضبوطة وامرت بتجديد حبسهم لمدة ١٥ يوما اخرى .

على رغم اعترافه بالكذب وبعقد مع الـ "اف. بي. آي"

الشاهد الرئيسي في "مؤامرة" نيويورك: عبدالرحمن طالبني باغتيال مبارك

■ نيويورك - ا ف ب، رويتر - اعترف الشاهد الرئيسي في قضية «مؤامرة» تفجيرات نيويورك، المخبر المصري عماد سالم بانه كاذب في ما يتعلق بمعلومات شخصية، وقال في اليوم الأول من ادلائه بشهادته امام محكمة في نيويورك ان الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الذي يحاكم في القضية نفسها، طلب منه اغتيال الرئيس حسني مبارك في عام ١٩٩١.

يذكر ان عبدالرحمن وعشرة اشخاص اخرين يعتبرون قريبين اليه اتهموا بالتخطيط لنسف معالم في نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة ومحاولة اغتيال مبارك.

وعلى رغم اعترافه امام المحكمة ليل الثلثاء - الاربعاء بانه اعتاد الكذب لابهار الآخرين، اصر سالم في شهادته على انه يقول الصدق في ما يتعلق بعبدالرحمن. واعترف بانه تلقى اكثر من مليون دولار من الحكومة الاميركية للقيام بدور المرشد.

وتابع ان عبدالرحمن قال له ان عمله كضابط في الجيش المصري سابقاً ضاع هباء لانه كان يتقاضى اجراً ولم يكن عمله جهاداً.

واعترف سالم خلال شهادته امام محلفي محكمة مانهاتن الاتحادية بانه يحب ان يضخم من شانه وحين جاء الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ اعتاد الكذب في شان تاريخه العسكري والمهني. وعلى رغم تاكيده انه ترك القوات المسلحة المصرية وهو برتبة رائد وتباهى بسجل مهني مشرف نال فيه اوسمة كثيرة، اعترف بانه لم يخض اي معركة ولم يصب باي جرح.

وقد تلعب صدقية سالم دوراً محورياً في قضية «المؤامرة» بعدما اخترق اوساط المقربين الى عبدالرحمن وعلم تفاصيل ما وصفه الادعاء بانه خطة ضخمة «لشن حرب ارهاب في المدن الاميركية».

وسارع سالم اثناء استجواب اندرو مكارثي مساعد الادعاء له، بالاعتراف بانه اعتاد الكذب على مطلقته لابهارها. واضاف: «قلت لها انني من كبار رجال الأمن المرافقين للرئيس المصري كنت أحاول التاثير عليها، وقلت الكثير من الروايات بقصد التفاخر».

واقر بانه كذب ايضاً على نانسي فلاد الضابط في مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي) حين طلب مساعدته اثناء مشاركته في مسؤولية الامن في احد فنادق مانهاتن.

وجاء في شهادة سالم انه كذب حين قال انه كان من كبار رجال الحرس الشخصي للرئيس السابق انور السادات، واعترف ايضاً بانه لم يصب باي جرح حين اغتيل السادات عام ١٩٨١. وقال سالم انه كذب ايضاً حين زعم انه كان من افراد سلاح «الصاعقة» وانه كان يعرف كبار القادة في الشرق الاوسط وقدرات دولهم العسكرية والنووية.

وذكر سالم ان مكتب التحقيقات الفيديرالي طلب منه اختراق الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة اثر مقتل الحاخام مائير كاهانا. وكان السيد نصير احد المتهمين في القضية الحالية برئ من اغتيال كاهانا لكنه دين بتهم تتعلق بحيازة سلاح والاعتداء على موظف بريد في مكان اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف.

وصرح سالم بانه حضر محاكمة نصير في عام ١٩٩١ وصادق مؤيديه وانتهى به الأمر الى لقاء عبدالرحمن. واعترف سالم بانه كذب في شان سجله العسكري وزعم انه عمل في القوات المسلحة المصرية ١٨ سنة «وقاتل اليهود».

وتابع ان عبدالرحمن ساله هل يعرف كيفية استخدام الديناميت وحين رد عليه بالايجاب قال عبدالرحمن: «هذا حسن».

واوضح سالم انه تعاقد مع الـ «اف. بي. اي» على ١,١ مليون دولار في مقابل المساهمة في كشف عبدالرحمن واتباعه. وزاد انه يحصل على ٧ آلاف دولار شهرياً وحصل حتى الآن على ١١٦ الف دولار من اصل المبلغ، ويتلقى ايضاً ٢٧٠٠ دولار شهرياً من صندوق خدمات مارشال الاميركي لأنه عضو في برنامج حماية الشهود. وقال انه غيّر مكان اقامته ١٤ مرة.

وقال محامو الدفاع ان سالم خطط للايقاع بعبدالرحمن.

وافاد المخبر سالم انه كان يتقاضى ٥٠٠ دولار في الاسبوع حتى تموز (يوليو) ١٩٩٢ حين انقطعت علاقته بمكتب التحقيقات الفيديرالي الذي وجه اليه طلباً مجدداً للعمل معه، ووقع عقداً بقيمة مليون دولار بعد تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ما ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح نحو الف آخرين في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٣.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

متطرفان تائبان يعترفان

لـ«الجمهورية الأسبوعى»

قيادات الإرهاب تتصارع على الزعامة داخل السجون

٤ أمراء .. للباب والشباك والطعام والإستحمام.. فى زنزانة!

مهندس محمود : شككوا فى مواقيت الصلاة. وحرموا صلاتى وأنا حليق الذقن.

البلطجى بسة : جندونى لاستغلال سطوتى فى جرائمهم الإرهابية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

● ● فى حوارين صريحين مع متطرفين تائبين من أعضاء جماعة الجهاد والجماعة المسماة بالاسلامية .. كشفا عن قصة تجنيدهما من قبل هذه الجماعات المتسترة باسم الدين وكيف أن بداية الطريق تكون مفروشة بالورود الذى سرعان ما يتحول إلى شوك يكون الهروب منه شبه مستحيل .. روى المتطرفان - وهما مهندس مثقف متعلم ، وشاب بسيط مارس البلطجة والفتونة - تفاصيل الصراع الدائر بين أقطاب هذه الجماعات سعياً وراء زعامة زائفة داخل السجون التى يحلمون بالخروج منها .

منذ شهور قليلة بدأت وزارة الداخلية تنفيذ خطتها «المتحضرة» لانتشال بعض المتطرفين الذين سقطوا ضحايا لجماعات التطرف والضلال ولم يصلوا بعد إلى مرحلة الخطر الذى لا ينفع معه إصلاح أو توبة .. ويريدون العودة الى طريق الهداية فتم عقد ندوات دينية خلف الأسوار شارك فيها هؤلاء الراغبون فى التوبة وخرجت الفكرة الى النور وتم حتى الآن الافراج عن ٥ دفعات من التائبين بلغ عددهم ٢٣٣ متطرفاً .. كان لـ «الجمهورية الأسبوعى» لقاءات مع اثنين منهم .

حوار

حسن الشايب

● ● محمود عبد العزيز محمد .. «مهندس» يحكى تجربته التى بدأت قبل ٩ سنوات عندما كان طالباً بكلية الهندسة يقول : ذات يوم كنت أصلى فى مسجد تابع لوزارة الأوقاف وتعرفت على عضو من جماعة التبليغ والدعوة الذى طلب منى التفرغ للدين والعبادة والخروج فى سبيل الله ٣ أيام فى الشهر أى بواقع ٤٠ يوماً فى السنة بهدف نشر الدعوة . وفعلاً مشيت فى هذا الطريق طالما انه لوجه الله وخلال ترددى على المسجد فوجئت بخلاف وقع بين جماعتى «التبليغ» وجماعة «الجهاد» واتفق الطرفان على عمل مناظرة فى المسجد وأثناء تجمع أعضاء الجماعتين وجدت كل طرف يهمس فى أذنى طالباً انضمامى لجماعته .. ومتهماً الجماعة الأخرى .. فالجهاد قالوا أن جماعة الدعوة ستظل على موقفها ولا وقت للدعوة الآن .. والدعوة قالت أن الجهاد يستخدم العنف والقتل وهنا وقعت فى حيرة ولكن واصلت إنغماسى مع هذه الجماعات .

فتاوى مضللة

يضيف التائب محمود عبدالعزيز: فى السنة الثالثة بالكلية شعرت أننى غير قادر على مواصلة الدراسة واشتريت بعض الكتب لأعرف فكر الجماعات وشغلنى الاهتمام بها عن دراستى الجامعية وخلال مناقشاتى مع بعض عناصر التطرف والارهاب وجدت أنهم ليسوا على مبدأ بل يأخذون ما يعجبهم ويتركون مالا يتفق مع أهدافهم .. فمثلاً بدأوا يشككون فى أمور دينية ثابتة ومسلم بها .. تصور أنهم يشككون فى مواقيت الصلاة ويقولون ان صلاة العصر بعد الظهر بنصف ساعة فضلاً عن كثير من الفتاوى التى تشبع رغبتهم فى حب التفرد والزعامة .

العمل فى الحكومة حرام

يستطرد المهندس التائب : ذات يوم فوجئت بواحد من أعضاء الجماعة يبلغنى أنه عرف الدين الصحيح واعتقدت انه وصل الى شىء هام سيغير مجرى حياته ولكنه قال : «العمل فى الحكومة حرام.. والتعليم بالمدارس والجامعات حرام !» فقلت له : كيف ذلك ؟ واذا صح ما تقوله فهل نستورد خواجات كفرة من الخارج ليعملوا فى بلادنا ؟ هل نسمح لطبيب أجنبي بالكشف على أمهاتنا وزوجاتنا بدلاً من الطبيب المسلم ؟

شىء آخر جعلنى أتشكك فى أهداف هذه الجماعات خلال فترة اعتقالى بالسجن عندما وجدتهم يحرمون الزيارات التى تأتيهم من أهاليهم ويقولون أنها من الكفار .. انهم يكفرون حتى آبائهم وأمهاتهم !

حليق الذقن

الأمر الآخر الذى زاد شكى من ناحية هذه الجماعات موقف تعرضت له عقب خروجى من الخدمة العسكرية عندما ذهبت لامامة المصلين بالمسجد ففوجئت بهم يمنعوننى ويقولون أن ذلك حرام لأنه لا تجوز الامامة لمسلم حليق الذقن ! وهم بذلك يحكمون على كل المسلمين بأنه لا صلاة لهم .

عملية تفجير

ذات مرة اتفق عدد من أعضاء الجماعة على الانتقام من صاحب مقهى لأنه يسب الدين وجهزوا عبوة ناسفة عبارة عن بارود أسود ومعبء وتوجهوا اليه وافتعلوا مشاجرة معه وكنت جالساً على المقهى وقت وصولهم وطردتهم وعدت لمكانى وبعد فترة حضر أحدهم وأبلغنى بسرعة الانصراف من المكان ، وهنا تأكدت أنهم سينفذون فعلتهم ولم تمر سوى لحظات حتى وقع الانفجار الذى أودى بحياة الرجل وأصاب آخرين وأحدث تلفيات فى المقهى .

فترة السجن

تم اعتقالى ونقلت لسجن طره وبداخله وجدت جماعات كثيرة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت أفكارهم مختلفة ويفتخرون بالعمليات الارهابية التى يرتكبونها وبعضهم يتباهون بالهجوم على سيارات الشرطة ، وتنفيذ فتاوى شيوخهم التى يذكرونها لهم ، ووجدت أنظمة غريبة داخل السجن بين أعضاء تلك الجماعات ، فهناك أمير مسئول عن الطعام يأخذ جميع الأكل القادم فى الزيارات ويقسمه على المقربين منه فقط ويترك صاحب الأكل نفسه !! وفى كل زنزانة أمير مسئول عنها ولا يمكن مخالفته نهائياً . ويفرض ما يراه على الجميع ويحاسب من يخالف أوامره . فيفرض الصلاة ليلاً والصوم على المحبوسين ومن لا ينفذ يكون عقابه شديداً ، وحدثت مشاجرات عديدة بيننا لعدم تنفيذ ما طلبه ، لأن هذه الفروض تتم بالوازع الدينى وليس بالاكراه على تنفيذها . كما يوجد أمير مسئول عن الاستحمام وآخر للأبواب ويمنع أى شخص من التحدث مع آخر إلا بإذنه . ورابع مسئول عن الشباك . ومهمته كتابة الرسائل والأناشيد الدينية وتوزيعها على الزنازين .

ويؤكد التائب أن حب الزعامة لجماعات الارهاب ، كانت سبباً كبيراً فى الانشقاقات الموجودة داخل السجون . وتوجه الكثيرون منهم وتركهم هذه الجماعات نتيجة ممارساتهم القمعية ، التى أدت الى خلق حالة من التآمر ، وبدأت أفكر فى التوبة وكنت أول الداعين لها وأصدر أقطاب الجماعة فتوى أعلنوا فيها بأن من يتوب فهو مرتد ، ولم نعرهم اهتماما واعتزلت أفكارهم نهائيا بعد أن تكشفت أمامى الصورة الحقيقية لهذه الجماعات ، وناشدت زملائى داخل الزنازين العودة الى طريق الرشد وترك الطريق السوء الذى وضح للجميع. وأن الأفعال التى يرتكبها هؤلاء ليست من تعاليم الدين الاسلامى . دين السماحة لا دين القتل ، وينصح الشباب بالتعرف على دينه الصحيح والسمح من خلال القرآن والسنة عن طريق العلماء ، ولا للهث وراء من يدعون أنهم متبحرون فى علوم الدين،ورجال الأزهر من أشد الناس تفقها فى الدين ، وعليهم التوغل فى المساجد والزوايا للتفاعل مع الشباب المتعطش المحتاج للدين .

بلطجى متطرف

●● على أبو زيد خليفة وشهرته «السبسة» .. قام الارهابيون بتجنيده لأنه بلطجى مثلما يجندون عناصر من المعروف عنهم البلطجة واستخدام القوة والعنف فى تنفيذ أغراضهم ، وهو عضو تنظيم الجهاد ويبدو مفتخرا بما فعله من جرائم شملت الضرب والاعتداء على أصحاب حفلات الزفاف لمنع الموسيقى والرقص . ويذكر أنه تعلم العنف من أفلام السينما والتليفزيون ، وكان عمره ١٢ عاماً عندما تفرغ لمشاهدة الافلام فى دور السينما . خاصة التى يكون بطلها الفنان رشدى أباظة . كنت عنيداً فى تصرفاتى مع أسرتى وجميع أهل منطقتى ، فلم أسمع نصائح والدى بالبعد عن «الشقاوة» وعرفت الجماعة قوتى وعدم خوفى فدفعت أحد أعضائها إلىّ وأصطحبنى لمقابلة قيادى بها بمنطقة القليوبية عرفت فيما بعد اسمه الحقيقى يحيى شحرور .نفذ فيه الاعدام فى قضية طلائع الفتح . وحدثنى عن الخلافة الاسلامية والحرب الدائرة فى البوسنة . واتهامه الحكومة بأنها السبب فى كل المشاكل وطالبنى بالاشتراك معهم فى حربهم ضد الدولة ، وأخرج أمامى سلاحاً آلياً أطلق منه ٣ رصاصات .

ويضيف : لم أقتنع بالدعوة التى كان يتحدث عنها المنتمون للتبليغ والدعوة . ووجدت فكر الجهاد يتناسب مع قدراتى وطبيعة العنف المعتاد عليها .

ابنتى .. نقطة التحول

يوم لن أنساه عندما جاءت فيه طفلتى لزيارتى داخل سجن طره بعد ٣ شهور من ضبطى وسمح لها الضباط بالدخول. وفوجئت أنها لا تعرفنى ولم أتمالك نفسى بعد خروجها وأصبت بحالة هياج شديدة وضربت المحبوسين معى داخل الزنزانة عشت يوما رهيبا تأثرت فيه كثيراً ، وكان بداية لنبذى الفكر الارهابى وكرهت كل شئ ونبذت أعضاء الجماعة لكونهم السبب فى ضياع أسرتى ، وحدثت مشاكل عديدة بين العناصر المنتمين للجماعة جعلتنى أعيد حساباتى وتشككت فى حقيقة نواياهم وأهدافهم ، ومع الاعلان عن فتح باب التوبة ، سارعت للمسئولين بالسجن وخرجت وجلست وسط زوجتى وأسرتى غير مصدق أننى بينهم خارج الاسوار .. ظللت لأيام أتصور وأنا نائم فى فراشى أننى فى حلم حتى أستيقظ فأتأكد من حريتى .. ما أحلى وأغلى الحرية ولعن الله الأيام التى جعلتنى أسيراً لجماعات التطرف !

عائدان من نفق الارهاب المظلم يكشفان:

انشقاقات كبيرة داخل السجون بين الارهابيين طمعا في الزعامة

الجماعات تضم أنصاف المتعلمين والبلطجية لاستخدامهم في فرض سطوتهم الاجرامية

متابعة :
أحمد موسى

اعترافات مثيرة كشف عنها اثنان من التائبين العائدين من النفق المظلم داخل كواليس جماعتي الجهاد والجماعة المسماة بالاسلامية، ذكر التائبان في حوار جرى معهما الصراع الدائر بين قيادات الارهاب طمعا في الزعامة خلف القضبان وعملية تفجير أحد المقاهي بالقاهرة انتقاما من صاحبه ووصفا طريقة التحكم في أعوانهما واصدار الاوامر لهم وتنفيذها دون نقاش، وسط غياب الوازع الديني وشريعة الله، التي يدعون أنهم يريدون تطبيقها وأكد التائبان الخديعة الكبرى التي يعيش فيها الارهابيون الآن تحت وهم وادعاءات باطلة تصدر من قادة تلك الجماعات لخدمة أهدافهم فقطوجاءت التوبة بعد سقوطهما في براثن الشر وتجنيدهما في صفوف الجماعات وكانت عودتهما للمجتمع لتصحيح خطأ فكرهما، ويجدان كل الرعاية من أجهزة الدولة، رغم سابق كونهما من الناقمين على أمنها واستقرارها وقد عبر التائبان بصدق عن انحدار المستوى الثقافي داخل الجماعات.

تجربة التائب المهندس محمود عبد العزيز محمد مع خفافيش الظلام بدأت منذ ٩ سنوات عندما كان طالبا بكلية الهندسة وجرفه التيار الى مستنقع الارهاب، وعن تجربته يقول:ذات يوم وأنا أصلي داخل مسجد تابع لوزارة الأوقاف، تعرفت على أحد أعضاء جماعة التبليغ والدعوة، وطلب مني التفرغ للدين وعبادة الله والخروج في سبيل الله ٣ أيام في الشهر و٤٠ يوما في السنة لنشر الدعوة، وخرجت للدعوة وترددت علي المسجد ، وظهرت الخلافات التي تقع بين الجماعات ، وواجهت احداها بنفسي عندما ذكر لي أفراد ينتمون لتنظيم الجهاد، ان جماعة الدعوة ستظل على موقفها واظهر عداءهم لأعضاء التبليغ لعدم جهادهم، متعللين بانه«لاوقت للدعوة الآن»، ويستطرد: نحن شعب عاطفي نتجرف مع الكلام «المعسول» الذي يخلط بالادلة الشرعية، وتبسيط الدعوة والتخويف من عذاب القبر والجنة ويتم توزيع كتب كثيرة من مجموعة التوحيد، ومن هنا تغيرت الصورة أمامي، وانغمست معهم. ويضيف التائب محمود عبد العزيز : في السنة الثالثة بالكلية وجدت نفسي غير قادر على تكملة الدراسة، واشتريت العديد من الكتب لمعرفة فكر الجماعات وعرفت منها حقيقتها وشغلني الاهتمام بها عن دراستي الجامعية، وواظبت على جلسات الفكر التي كانوا يعقدونها ويستنكر التائب محمود العمليات الارهابية التي ترتكبها عناصر جماعته المسماة بالاسلامية قائلا : لم أكن أتوقع ان يقتل مسلم يقرأ القرآن الأبرياء، ويتساءل: ماذنب هؤلاء الذين يسقطون بالرصاص اناسا امنين يفاجأون بمن يعتدي عليهم ويموتون، لم اتوقع تنفيذ جماعتي لمثل هذه العمليات التي نشرت الحزن وخلفت الدماء، كنت اتناقش مع المجرمين منهم داخل السجن عن هذه العمليات، ووجدت الاصرار على استمرارهم في قتل رجال الشرطة والابرياء لأهداف خبيثة، وبدأت رحلة تكفير المجتمع، وللاسف لم يكن هؤلاء ثابتين على مبدأ بل يأخذون مايعجبهم ويتركون مالايعجبهم، وبدأ شيوخهم «الارهابيون» يخرفون في فتواهم ويشككون في أمور مسلم بها خاصة في مواقيت الصلاة، وقالوا أن العصر بعد صلاة الظهر بنصف ساعة، وهؤلاء هدفهم من الفتاوى اشباع رغبة «حب التفرد» والزعامة والظهور، وفي احد الأيام جاء أحدهم وقال لي أنني عرفت الدين الصحيح، واعتقدت أنه سيبلغني خيرا فوجدته يحرم العمل في الحكومة والمدارس والجامعات ، وناقشته فيما ذكره بأن هذا معناه استيراد متخصصين من الخارج لأداء مهام الطب والهندسة وغيرهما. وللأسف أعضاء جماعات الارهاب يناقضون أنفسهم ويفتون بما لايعلمون، فهم يكفرون أهلهم، وبعضهم لايعترفون بزيارات السجون من ذويهم تحت دعاوى أن الزائرين يحضرون مأكولات من الكفار الموجودين خارج السجن، ويضيف التائب.. لقد اتفق عدد من أعضاء الجماعة على الانتقام من صاحب أحد المقاهي بالقاهرة،وجهزوا عبوة ناسفة عبارة عن بارود أسود وبمب، وتوجهوا اليه وافتعلوا مشاجرة معه لاجباره على ترك مكانه فوق المكتب والخروج لهم لتنفيذ عمليتهم، وكنت جالسا على المقهى وقت وصولهم وطردتهم وعدت لمكاني وبعد فترة وجيزة حضر أحدهم وأبلغني بسرعة الانصراف من المكان. وهنا تأكدت أنهم سينفذون فعلتهم ولم تمر سوى لحظات حتى وقع الانفجار ، اعتقلت ونقلت لسجن طرة وداخله وجدت جماعات كثيرة كانت أفكارهم مختلفة ويفتخرون بالعمليات الارهابية التي يرتكبونها وبعضهم يذكرون تخصصهم في الهجوم على سيارات الشرطة، وتنفيذ فتاوى شيوخهم التي يذكرونها لهم. ووجدت أنظمة غريبة داخل السجن بين أعضاء تلك الجماعات، فالمسئول عن الأكل يأخذ جميع الأكل القادم في الزيارات ويقسمه على المقربين منه فقط ويترك صاحب الأكل نفسه، وفي كل زنزانة أمير مسئول عنها ولايمكن مخالفته نهائيا، ويفرض مايراه على الجميع ويحاسب من يخالف أوامره فيكون عقابه شديدا، كما يوجد أمير مسئول عن الاستحمام وآخر للأبواب ويمنع أي شخص من التحدث مع آخر الا باذنه، ورابع مسئول عن الشباك، ومهمته كتابة الرسائل والأناشيد الدينية وتوزيعها على الزنازين. يتذكر التائب أن حب الزعامة لجماعات الارهاب كانت سببا كبيرا في الانشقاقات الموجودة داخل السجون، وتوبة الكثيرين منهم وتركهم هذه الجماعات نتيجة ممارساتهم القمعية، التي أدت الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٥

خلق حالة من التذمر وعندما بدات افكر فى التوبة وكنت أول الداعين لها وأصدر اقطاب الجماعة فتوى اعلنوا فيها بان من يتوب فهو مرتد، وناشد التائب زملاءه داخل الزنازين بالعودة الى طريق الرشد وترك الطريق السيىء الذى وضح للجميع وينصح الشباب بالتعرف على دينه الصحيح والسمح من خلال القران والسنة عن طريق العلماء ورجال الأزهر الذين هم من اشد الناس تفهما فى الدين. والتائب الثانى «على أبو زيد خليفة» وشهرته«البسه» ، عضو تنظيم الجهاد لجأ الارهابيون الى تجنيده لاستخدامه فى أعمال العنف والاعتداء على اصحاب حفلات الزفاف لمنع الموسيقى والرقص، ويذكر أنه تعلم العنف من افلام السينما والتليفزيون، وكان عمره ١٢ عاما افرغ نفسه لمشاهدة الأفلام فى دور السينما· خاصة التى يكون بطلها الفنان رشدى أباظة، ويقول«كنت عنيدا فى تصرفاتى مع اسرتى وجميع اهل منطقتى، فلم اسمع نصائح والدى بالبعد عن «الشقاوة» ، وعرفت الجماعة قوتى وعدم خوفى فدفعت احد اعضائها الى واصطحبنى لمقابلة قيادى بها بمنطقة القليوبية عرفت فيما بعد اسمه الحقيقى يحيى شحرور - نفذ فيه الاعدام فى قضية طلائع الفتح - وحدثنى عن الخلافة الاسلامية والحرب الدائرة فى البوسنة، واتهامه الحكومة بانها السبب وراء المشاكل وطالبنى بالاشتراك معهم فى حربهم ضد الدولة واخرج امامى سلاحا آليا اطلق منه ٣ رصاصات . ويضيف لم اقتنع بالدعوة التى كان يتحدث عنها المنتمون للتبليغ والدعوة، ووجدت فكر الجهاد يتناسب مع قدراتى وطبيعة العنف التى اعتدت عليهما لن انسى هذا اليوم الذى جاءت فيه ابنتى لزيارتى داخل سجن طره بعد ٣ شهور من ضبطى، وسمح لها الضابط بالدخول ، وفوجئت بانها لاتعرفنى ولم اتمالك نفسى بعد خروجها واصبت بحالة هياج شديدة وضربت المحبوسين معى داخل الزنزانة، عشت يوما رهيبا تاثرت فيه كثيرا، وكان بداية لنبذى الفكر الارهابى وكرهت كل شىء ونبذت اعضاء الجماعة لكونهم السبب فى ضياع اسرتى، ويضيف الحرية ثمنها غال جدا.. دفعت حياتى واسرتى ثمنا لأفكار مشبوهة..



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

حكاية الإرهاب فى الصعيد يرويها عبدالناصر محمد عبدالناصر

● سكرتير مدرسة ديروط اشترك فى اغتيال مواطن وأطلق الرصاص على رجال الشرطة

عبدالناصر محمد عبدالناصر احد عناصر الارهاب فى الصعيد .. بل من الاوائل الذى شقوا طريق الارهاب هناك .. انه صاحب القضية رقم ٣٦٨ لسنة ١٩٩٢ حصر امن الدولة العليا .. من مواليد ٢٣ يونيو عام ١٩٦٢ .. سكرتير مدرسة ديروط المحطة . اشترك فى حادث مقتل منصور قديس جرجس فى القضية التى حملت رقم ٥٨٣ لسنة ١٩٩٢ جنايات مركز ديروط والتى وقعت يوم ٤ مايو عام ١٩٩٢ .. حادث اطلاق النيران على بعض ضباط الشرطة بجوار مزلقان السكة الحديد بديروط يوم ١٩ مايو عام ١٩٩٢ .. وهى القضية رقم ٣٧٩٨ لسنة ١٩٩٢ جنايات ديروط .

فى يوم ٢٧ يوليو عام ١٩٩٢ كانت جلسة التحقيق مع الارهابى عبدالناصر محمد عبدالناصر .. وامام المستشار على الهوارى رئيس النيابة كانت اعترافات كثيرة كشفت عن الكثير من خيوط شبكة الارهاب فى الصعيد .

كيف هرب بعد ارتكابه للحوادث فى محاولة للاختفاء وسط زحام القاهرة ـ ولكن كانت عيون رجال الامن ترصد تحركاته .. تم ضبطه فى احد المساكن بمنطقة مصر القديمة .. وكانت بحوزته ٢٣٤ جنيها و ٦ دنانير عراقية .

انه احد رجال جمال فرغلى هريدى قائد مذبحة « صنبو » والذى كان خطيبا لمسجد عمر بن الخطاب بديروط .. ملتقى الارهاب ثم فى مسجد قرية « مدارة »

● هرب من ديروط للقاهرة وتم القبض عليه فى مصر القديمة



١٢

قصة الارهاب فى الصعيد يرويها احد اقطاب الارهاب هناك من خلال اعترافاته امام نيابة امن الدولة

اسمى عبدالناصر محمد عبدالناصر ٣٠ سنة ، سكرتير مدرسة ديروط المحطة بنين

س ومـاهى تفاصيل الاحداث التى شاركت فيها بمدينة ديروط ومدى علمك بطلبك لضبطك والقبض عليك ؟

جـ فى شهر مايو الماضى وقبل حدوث احداث ديروط بحوالى خمسة ايام تقابلت مع جمال فرغلى هريدى وكانت معرفتى به سابقة على كده لانه من القياديين فى الجماعة الاسلامية فى ديروط وامير الجماعة اسمه جمال زكى وكنت بشوف جمال هريدى وهو بيخطب فى مسجد عمر بن الخطاب وهذا المسجد قريب من منزلى بحوالى خمسين مترا وكنت بتردد على هذا المسجد لانه جنب البيت وتعرفت على جمال هريدى من خلال ترددى على هذا المسجد وفى هذا اليوم اللى بقول عليه اللى هو قبل الاحداث بخمسة ايام انا ذهبت الى المسجد فى هذا اليوم بعد العصر بناء على استدعاء من جمال هريدى وكان هذا الاستدعاء عن طريق واحد من الاخوة اسمه احمد فرج ولما ذهبت الى المسجد فى هذا اليوم وفى هذا الميعاد كانت هذه المقابلة ليست فى مسجد عمر بن الخطاب لكن كانت فى مسجد فى قرية تبع ديروط ميساره يعنى القرية اسمها قرية ميساره لكن الجامع معرفش اسمه ولما وصلت فى الميعاد وجدت مجموعة من الاخوة حوالى اربعة عشر واحدا اغلبهم معرفهمش وكنت اعرف مجموعة منهم وهم واحد اسمه احمد زكى وهو مدرس ابتدائى فى قرية ميساره وواحد تانى اسمه الاخ عبدالمنعم ومعرفش باقى اسمه لكن هو من قرية ميساره وواحد تانى اسمه محمود ابو العلا من صنبو مركز ديروط وهو ايضا مدرس وواحد اسمه ياسر زكى وده من ديروط وهو فى الغالب طالب لكن مليش صله به قوية واحمد فرج اللى استدعانى وهو حاصل على دبلوم مش عارف تجارة او صنايع وهو من ديروط وكان مجتمع بيهم جمال فرغلى هريدى والباقى معرفهمش وفى الاجتماع ده جمال هريدى قال لنا ان احنا نستعد علشان نرد على النصارى اللى فى منشية ناصر مركز ديروط لانهم كانوا ضربوا واحد مسلم اسمه شجيع وقتلوه ولم نكن نعرف من من النصارى الذى قتل هذا الرجل لكن كان معلوم تماما عندنا ان نصارى منشية ناصر همه اللى ضربوا وبالتحديد عائلة اسمها عائلة العزب فى منشية ناصر والعائلة دى كلها نصارى .

س : وعلى اى اساس تم اختيارك من بين اربعة عشر شخصا لتشترك معهم فى هذا العمل ؟

جـ : لانى اشتركت فى اعمال قبل كده .

س : وماهى تفاصيل هذه الاعمال التى شاركت فيها ؟

جـ : انا اشتركت فى عمليتين العملية الاولى كانت تقريبا يوم الاثنين فى شهر مايو فى اوله واشتركت فيها مع واحد اسمه مختار ومعرفش باقى اسمه وواحد اسمه عيد ومعرفش باقى اسمه ومحمود سيد محمود وده انا اعرف اسمه بالكامل لانه من بلدنا وساكنين جنب بعض واشترك معنا فى العملية ايضا احمد هريدى وهو يبقى ابن عم جمال هريدى وفى العملية دى جالى احمد هريدى نفسه بلدنا قبلها بيوم وقالى اخنا عيزينك وقالى هانتقابل بكره ان شاء الله فى جامع ميساره بكره واحنا متعودين كاخوة نروح قرية ميساره نعمل فيها معسكر اسلامى وفى اليوم ده قابلت احمد هريدى فى الجامع ولقيت معه فى الجامع مختار وعيد ومحمود وفى داخل الجامع من غير مايتكلم ولا كلمة لقناه جايب معه سلاح وكان السلاح متغطى بقطعة قماش جوه الجامع فى صحن الجامع وهو جاب السلاح ده من جوه الجامع بعد الفجر بكام ساعة وكانت الساعة حوالى الثامنة صباحا واعطانى انا طبنجة حلوان وعيد طبنجة مش فاكر ماركتها ومختار ومحمود سيد كل واحد منهم اخذ بندقية الى واحمد هريدى خرج معنا لكن ماشفتهوش شايل اى سلاح وما اتكلمش مع اى واحد فينا ومعروف عن احمد هريدى ده ان كلامه بسيط جداً فكل واحد فينا عرف ان فيه عمل جهادى هانقوم به احنا لكن ساعة لما تحركنا من الجامع اعتقد انه ماكنش فيه احد فينا عارف هانعمل ايه بالضبط وذى كانت طبيعة احمد هريدى على حسب ما اسمع عنه وشفت منه وبعد ماخرجنا من الجامع مشينا على الطريق الزراعى اللى يودى على منشية ناصر واحنا ماشيين بالسلاح لقينا عربية نصف نقل تيوتا وسائقها واحد معرفهوش قبل كده ومعرفش اذا كان وقتها ماشى صدفة ولا احمد هريدى كان متفق معاه لكن احنا كل واحد فينا كان مخبى سلاحه فى جلبيته والسائق ماشفش السلاح اللى كان معنا وانا مش فاكر رقم العربية دى ولالونها وانا كنت مرتبك لانها كانت اول عملية اشترك فيها ولما السائق وقف لما احمد هريدى شاور له احنا ركبنا فى صندوق العربية من وراء واحمد هريدى ركب من الامام جنب السائق وبعد ما مشينا بالعربية فترة بسيطة لقينا بيشاور للعربية اخين تانيين معنا وهمه احمد زكى اللى هو مدرس من ميساره وعبدالمنعم معرفش باقى اسمه لكن هو من قرية ميساره برده وشغال فى البوسته بتاعت ميساره وهمه الاثنين شاورا للعربية والعربية وقفت وركبوا همه الاثنين معنا ورا وبعدين العربية وقفت بنا قبل كوبرى اسمه كوبرى صنبو واللى يعدى الكوبرى ده يبقى فى اول قرية منشية ناصر واول مانزلنا الكوبرى احمد هريدى لمنا جنب بعض ومشينا على رجلينا عدينا الكوبرى وانا مابصتش وراية على العربية ومشيت انا واحمد هريدى والاخوة اللى معنا على رجلينا وعدينا الكوبرى واحمد هريدى اخذنا على جنب وقعد يقول لكل واحد فينا ايه دوره فى العملية وقال لنا على اللى هانضربه واللى انا فاكره بالتحديد ان هو قال ان ضاخى وعيد ومختار يقفوا قبل سور المدرسة ويقصد مدرسة

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

منشية ناصر اللى بيشتغل فيها منصور قديس جرجس وكان يقصدنى انا بكلمة ضاحى لان ده اسم الشهرة بتاعى فى البلد وقال انتم عليكم تامنوا محمود سيد بعد ماينفذ العملية وتستنوه لغاية لما يجى ووجه كلامه بعد كده لمحمود وقال له انت تروح تضرب المدرس وبعدين قال لمختار انه يقف معنا انا وعيد ونبه علينا ان نستنى لغاية لما محمود يرجع وان هو هايجى علينا بعد كده وبعدين احمد زكى وعبدالمنعم نزلوا ومن غير مايكلمهم احمد هريدى دخلوا على البلد على طول وهو اخذ محمود سيد ومشيوا على المدرسة وبعدين احمد هريدى ساب محمود ومشى وبعدين محمود رجع علينا قبل مايعمل اى حاجة وقال لنا انه مش هايقعد معنا غير خمس دقائق او سبع دقائق وهايروح بعد كده على المدرسة وفعلا بعد خمس دقائق او سبع دقائق اتحرك محمود ومشى ناحية المدرسة وبعد كده محمود اختفى عن عنينا لان المدرسة بعيدة عن المكان اللى احنا واقفين فيه لان فيه حوده شمال عند مدخل اول البلد

هى اللى تودى على المدرسة واللى واقف فى المكان اللى احنا فيه مايقدرش يشوف اللى واقف امام المدرسة وبعد وقت بسيط جدا سمعنا ضرب نار كثير جدا وقبل خمس دقائق رجع الينا محمود تانى وكان ماشى بسرعة ووصل لنا وفضلنا واقفين حوالى خمسة دقائق

ووصل احمد هريدى لم مننا السلاح وانا اعطيته سلاحى من قبل مايقول وطول ماانا واقف سامع ضرب نار فى البلد وحسيت ان البلد كلها جايه تشوف مين اللى ضرب وكان ضرب نار كثير جدا فى البلد واحنا مشينا وكنت اول واحد انا مشيت وكان فى داخلى وقتها انى اشتركت فى الموضوع ده وذى ما اكون مضطر وانا فعلا بينى وبين نفسى ماكنتش مقتنع به وللذمة والصراحة انا فعلا وحقيقة مكنتش مقتنع بالموضوع ده لسبب بسيط وهو انا والى اخر لحظة ماكنتش عارف مين اللى احنا هانضربه وانا حسيت فى العملية دى ان انا اتحطيت فى امر واقع بدون تفكير او مناقشة .

والواقعة الثانية كانت بعد الحادث اللى فات بحوالى خمسة عشر يوما تقريبا وكان يوم اثنين او ثلاثاء على ما اتذكر وكان قبل العيد الكبير وفى اليوم ده كنت

ماشى انا ومحمد احمد محمود واللى فى الجماعة اللى معانا وهو صاحب مكتبة جنبنا قلت عليها قبل كده ومعنا واحد ثانى من الاخوة اسمه رفعت زيدان وكنا ماشيين احنا الثلاثة على رجلينا فى ديروط وعلى شمالنا سور نادى ديروط الرياضى وورانا مزلقان السكة

الحديد وفى اليوم ده انا كنت بايت عند رفعت زيدان وهو زوج اختى ومعنا فى الجماعة الاسلامية ومحمد كان بايت معى عند رفعت ورفعت بيته متطرف شوية فى البلد والبوليس وقتها كان بيلم اى واحد من الجماعات الاسلامية او اى احد ملتحى فكنت فى الوقت ده ببات بعيد عن بيتنا وكان معى الاخ محمد احمد محمود فلما رفعت زيدان عزمنا فى بيته فرحت انا ومحمد نبات عنده وكان فيه واحد معنا اسمه ايمن حسن لكن هو مابتش معنا فى الليلة دى ومشى الساعة الواحدة صباحا وبيت انا ومحمد عند رفعت ونزلنا من عند رفعت حوالى الساعة الثانية عشر ظهرا وفى الوقت ده انا ماكنش معى سلاح لكن محمد كان معه طبنجة ورفعت كان معاه بندقية آلية وكنا نازلين رايحين بنى يحيى نقعد فى المسجد اللى هناك والبندقية دى اللى كانت مع رفعت اصلا كانت مع ايمن وسبها لرفعت لما

نزل ولما نزلنا احنا بعد كده رفعت اخذ البندقية معاه علشان يوديها المسجد لان السلاح معروف انه بيتشال فى المسجد واحنا ماشيين فى الطريق المتطرف اللى مشينا فيه بعد مانزلنا من بيت رفعت لان بعد المزلقان مباشرة فيه مدخل ناحية منطقة ابوصيل بعد كده من الطريق ده نوصل اى قرية هناك بنى يحيى او شلشل ابو ميساره لكن قبل مانخش فى الطريق ده جت عربية تيوتا بيضاء عليها كابوت عدت وسطنا وبقيت انا على يمين العربية ومحمد من على شمالها ورفعت ماشى وراهم والعربية دى كان فيها ثلاثة لابسين ملكى والعربية لما دخلت وسطنا وقفت فشفت سواق العربية واثنين راكبين جنبه لابسين ملكى قاعدين فى الكبينة لكن معرفش اذا كان فيه احد كان فى الكبوت وراء ام لا فاللى كان راكب قدام جنب الباب اليمين على طول سألنى انت جاى منين فقلت له انا جاى من مشوار ومروح فقاللى طيب اركب وانا اوصلك فقلت له بارك الله فيك فقاللى اركب ياولد وبدأ يشتم فيه فراح فاتح الباب وهمه الثلاثة سحبوا الطبنجات وفيه حته واطيه كانت جنبى انا على جانب الطريق وفى الحته دى ورشة تصليح عربيات اول ماشفت

الطبنجات ومن قبل ما يضربوا منها انا نطيت فى الحته الواطيه دى وشفت محمد بيجرى الناحية الثانية وهمه دوروا الضرب عليه يعنى الضرب على محمد وانا نزلت فى المكان اللى قلت عليه واستخبيت بين عربيات كارو هناك ومحمد جرى للوراء وبعد كده اخذ يمينه ورفعت رجع للوراء وضرب كام طلقة من البندقية على الناس اللى نزلت من العربية ووقتها ماكنش احد يعرف الناس اللى نزلوا من العربية دول ايه وانا وقتها قعدت افكر فى الناس دى هل همه ضباط لان ماكنش باين عليهم لان العربية كانت عربية ملكى وهمه كانوا لابسين ملابس ملكى ورفعت عليه طار لان عمه ضارب واحد خفير اسمه بيلا عائلته اسمها الشراقوه فانا قلت يمكن يكون دول ناس عايزين يضربوا رفعت فى الطار وضرب النار بين الثلاثة دول وبين رفعت كان مشرق ومغرب وكان على مسافة كبيرة وكانت الارض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

اللى عليها الضابط ورفعت على مستوى واحد او يمكن رفعت اوطى منهم شويه ورفعت ماضربش طلقات كثير وجرى لكن بعد كده علشان المنطقة دى معروف ان فيها حوادث طار شفت ناس لابسه جلاليب بتضرب نار ملهاش دعوة بحاجة وكنت انا ورفعت ومحمد لابسين جلاليب والتلاثة الثانيين اللى بقول عليهم كانوا لابسين قمصان وبنطلونات والقمصان بنص كم وزى ماقلت ان الموضوع ده تم بالصدفة ولو العربية دى تاخرت دقيقتين مكناش قابلنا بعض وماكانش حصلت حاجة

الحقيبة فى المسجد

س : ماهى الاشياء التى كانت بحوزتك انت ومحمد احمد محمود محمد وقت القبض عليك

جـ ـ ماكنش معنا حاجة خالص دى ما انا عليه دلوقت ومفيش غير بطاقتى وشهادة التجنيد ومبلغ ٤٤ جنيها لان الشنط بتاعتنا انا ومحمد سبناها فى مسجد الصحابة فى امبابة لان المسجد ده سنية ومحدش يأخذ منه حاجة وكنا ناويين نرجع للجامع تانى ومانبتش عند محمد المصرى .

س : هل الاحداث التى شاركت فى ارتكابها بديروط كانت نتيجة لانضمامك لما عرف بالجماعة الاسلامية .

جـ ـ ايوه انا لولا انى مشيت معاهم ولوماكنتش انضميت اليهم ماكنتش اتحطيت فى المواقف دى واشترك فى الاعمال .

س : ماهو الشكل الهيكلى للجماعة الاسلامية التى انضممت اليها بديروط .

ج ـ خلال الفترة اللى عشت معاهم فيها والشكل الواضح ليها ان الجماعة الاسلامية دى جماعة على مستوى الجمهورية ولها امير على مستوى الجمهورية وهى فى الوقت الحالى مسجون وكان اخر واحد ماسك الجماعة ومفرج عنه هو واحد اسمه عبده سليم من اسيوط اصلا وبعدين كل محافظة لها امير واعرف امير محافظة اسيوط واسمه علاء رجب وبعدين لكل مركز امير مركز ديروط واحد اسمه جمال زكى وعرفت انه فى السجن حاليا وعرفت انه قبض عليه يوم تشييع جنازة د. شجيع والامن قال له تعالى نتفاوض معاك ومطلعش تانى من ساعتها ولكل قرية فى المراكز امير واحنا فى ديروط يطلع حوالى اربعين قرية اعرف منهم اثنين. امير قرية بنى يحيى وشلش اسمه عبدالرحيم ولا اعرف باقى اسمه وامير منشية ناصر جمال فريدى وان الحاجات دى طبعا تعتبر من التفاصيل معرفش منها غير اللى ظاهر ده لانى مهما كنت فانا حديث عليهم لانى ماكملتش حوالى سنة والجماعة الاسلامية ليها شكلين شكل يعمل اعمال الخير اللى انا انبهرت بها وهى اعمال الدعوة واعمال مساعدة الفقراء والمرضى وغير ذلك ولها جانب ثانى اللى هو الاحداث اللى ارتكبت فى ديروط لكن ده شىء انا فوجئت به ولم اكن اعرف لان على حسب ماعرفت من الاخوة انه لم تحدث احداث عنف فى ديروط كبيرة زى كدة لكن لما بدات اشاهد اسلحة فى المساجد بدات اشعر بان فيه نشاط ثانى للجماعة الاسلامية ولما كنت اسأل عن كده كان يقال لى ان ده فى سبيل نشر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر زى محاربة الزنا وشرب الخمر والحشيش ولكن معلوماتى لا تتعدى كده يعنى معرفش اذا كان فيه ناس معينين للقيام باعمال عنف بالسلاح ام لا .

س : وهل هناك مقار محددة لعناصر هذه الجماعة وأمرائها

جـ : مفيش غير مساجد معينة والموضوع ده معروف فى ديروط على مستوى الاهالى وعلى مستوى الامن ان فيه جوامع معروفة انها بتاعت الجماعة الاسلامية .

س : هل هناك اجراءات معينة تتم عند انضمام شخص لهذه الجماعة ؟

جـ : لا مفيش اى اجراءات ولا قسم يمين ولا اى حاجة ولا كشوف يتكتب فيها ولا اى حاجة ولا احد سألنى عن كده لما انضميت اليهم .

س : ماهو الفعل المحدد الذى قمت به وصرت بتاديته عضوا فى الجماعة الاسلامية .

جـ : مفيش غير انى بقيت مرتبط بهم وأواظب على الدروس وعمل الاشياء اللى بتطلب منى .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● جمال فرغلى قاده اجتماع الارهاب في مسجد قرية « ميار » بديروط

س : هل هناك تقسيمات وتحديد دور نشاط اشخاص معينين فيما يتولى شئون الاتصال والربط بين اعضاء الجماعة ؟

جـ : مفيش مندوب اتصال بين الاعضاء وبعض او بينهم وبين الامير لأن لو فيه حاجة الامير عايز يوصلها للاعضاء يقولها للاعضاء فى المسجد علنا

ولو فيه حاجة ثانية ويبعت اى احد يبلغ الاعضاء بها من غير مايكون فيه احد محدد يتولى عملية الاتصال يعنى ممكن اى احد يقوم بها .

س : هل هناك اشتراكات يتم تحصيلها من الاعضاء او هناك مصادر تمويل للانشطة التى تقوم بها هذه الجماعة .

جـ : بالنسبة للاشتراكات مفيش اشتراكات لكن فى كل مسجد صندوق او اكثر ويتم تحصيل

فلوس الزكاة من الاغنياء ومفيش اكثر من كده .

س : ماهى مصدر المبالغ المالية التى يتم بها

شراء الاسلحة النارية والزخائر التى شاهدتها بمساجد الجماعة الاسلامية بأسيوط ويتم استخدامها فى مثل الاحداث التى ذكرتها .

جـ : انا بصراحة فعلا معرفش مصدر شراء الاسلحة دى وكان نفسى اسأل عن الموضوع ده

واعرف السلاح ده بييجى منين لكن للامانة معرفش .

س : وماهو مصدر الانفاق عليك والاشخاص الذين كانوا معك خلال فترة تواجدكم بالقاهرة وترك بلدتكم والتى استمرت اكثر من شهر ونصف .

جـ : احنا انفاقاتنا قليلة وكل واحد كان معاه مبلغ طالع به من البلد وانا عن نفسى كنت طالع بين لابلد ومعى ١٤٠ جنيها وفضل منهم ٤٤

جنيها لغاية لما اتقبض عليه لكن بصراحة الفترة اللى قضيناها عند حمدى كان حمدى هو اللى

بيصرف علينا لكن مصروفات بسيطة واكل بسيط ومعرفش حمدى كان بيصرف علينا منين وانا ذى

ماقلت قبل كده ان معرفهوش ولا هو سالنى ولا سأل احد عن اسمه ولا بلده .

س : ورد بمحضر ضبطك المؤرخ فى ١٩٩٢/٧/١٦ انه عند تفتيشك عثر معك على مبلغ ٢٣٤,٥ جنيه مصرى وستة دينارات عراقية .

جـ : الفلوس دى لوبتاعتى اقول انها بتاعتى لكن بالامانة كدة انا ماكنش معى غير ٤٤ جنيها بس دول اللى كانوا فى المحفظة وعشرة جنيه ونصف



كانوا فى جيب القميص ولما قبضوا عليه اخذوا الفلوس دى ومعى ساعة وقالوللى ان دى امانات .

س ماهى المبادىء التى تقوم عليها الجماعة الاسلامية التى انضممت اليها ؟

جـ اللى اتعلمته وعرفته ان المبادىء دى تقوم على عقيدة السلف الصالح والالتزام بالكتاب والسنة والاستفادة من الحركات الاسلامية السابقة والدعوة الى سبيل الله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعدائنا للظالمين والمبادىء دى مكتوبة فى الشوارع والمساجد وفى كل مكان فى ديروط .

س هل تتناول مبادىء الجماعة شيئا عن الحاكمية ووضع الحكم الحالى فى مصر ووجوب الخروج عليه والجهاد لاسقاطه .

جـ ايوه والكلام ده علمنى ان الحكم فى مصر ليس حكم اسلاميا لعدم اقامة الحدود وتحليل ماحرمه الله مثل الربا الزنا وير وانتشار البارات والملاهى وانها تبيح بيع الخمور بتراخيص .

س وما هو هدف هذه الجماعة ؟

جـ الهدف الاساسى لهذه الجماعة هو اقامة الخلافة الرشيدة وهذا ايضا شىء صريح وعلنى ان الجماعة الاسلامية هدفها تعبيد الناس لربهم واقامة الخلافة الرشيدة .

س وما هو اسلوب هذه الجماعة فى تنفيذ هذا الهدف ؟

جـ عن طريق عمل قاعدة عريضة بأن يزيد عدد المنضمين للجماعة الاسلامية وهذا يتم عن طريق الدعوة وهم نجحوا فى هذا الموضوع والدليل على ذلك ان الاعداد تضاعفت من عام ١٩٨١ حتى الآن .

س : هل تتضمن مبادىء الجماعة ان يتم الوصول الى هذا الهدف باستخدام القوة والعنف .

جـ : ايوه ده برده شىء معروف وصريح وبيقلو الامراء على منابر المساجد وكل الناس سامعه وعارفه .

س : ورد باقوالك انه يتم ترك الاسلحة النارية بالمساجد وعندما تم اشتراكك فى العملية الاولى التى ترتب عليها مقتل منصور قديس جرجس قام احمد هريدى بتوزيع الاسلحة عليكم وقد اتى بها من داخل المسجد كذلك بعد تنفيذ العملية الثانية قام رفعت زيدان بترك البندقية الآلية وانت قمت بترك الذخيرة التى كنت تحملها بمسجد قرية شلش فكيف يتم توليته امر هذه الاسلحة ومن يملكها تحديدا وكيف يتم اخفاؤها فى المساجد العلنية ؟.

جـ : علشان انقل الصورة واضحة عن مساجد الجماعة الاسلامية بقرى ديروط فهى مساجد امنة ونسيطر عليها تماما واذا ترك فيها شنطة او اى شىء مقفول ماحدش يقرب عليها ولا يلعب فيها وده على حسب علمى عن مساجد الجماعة بديروط والامن ماكنش يقتحم المساجد قبل الاحداث اللى حدثت فى اسيوط وناس كثير ممكن تكون نائمة فى المسجد والمسجد مايخلاش دائما فلو فيه سلاح ملفوف فى قماش ومحطوط جنب حيطه فى الجامع مش ممكن احد يحتك به والشىء ده معروف تماما عندنا فى ديروط لو الواحد ساب محفظته وجه ثانى يوم يلاقيها مكانها او على المنبر وعلى حد علمى انا ان فيه احد قائم على موضوع حفظ السلاح فى المساجد لكن مين بالتحديد اللى كان بيتولى الموضوع ده فى كل مسجد بصراحة معرفش والله اعلم لكن اللى اعرفه ان فيه فعلا ناس فى كل مسجد مسئولة عن حفظ الاسلحة وساعة مادخلنا مسجد ميساره فى العملية الاولى كانت الاسلحة متغطية بيفط قماش وكانت محطوطه فى ركن من اركان المسجد وكان جنبها كتب وشرائط وبالنسبة للمرة الثانية اللى سبنا فيها البندقية والذخيرة فى مسجد التوبة بقرية شلش سبناها عند واحد اسمه محمد مختار من الاخوة لكن مش هو المسئول عن حفظ السلاح فى المسجد .

س : هل لديك اقول اخرى ؟

جـ : لا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

حبس ٦ بتهمة صلاة العيد!!

أسيوط - «الشعب»:

أمرت نيابة مركز الفتح بأسيوط بحبس ٦ من الشباب ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بعد أن اتهمتهم مباحث أمن الدولة بتنظيم صلاة العيد بالخلاء بقرية المعصرة، وتوزيع بيانات تهنئة بالعيد باسم (الإخوان المسلمين)، والانتماء إلى تنظيم حزبي غير مشروع، كما أمرت نيابة ثانى أسيوط بإخلاء سبيل ثلاثة من الشباب اتهمتهم مباحث أمن الدولة بكتابة شعارات دينية على الجدران في الشوارع، من بينها ضبطهم في أثناء كتابة لافتة تقول (لا إله إلا الله.. الإسلام..) دون استكمالها، ورفضت مباحث أمن الدولة الإفراج الإفراج عنهم بعد قرار النيابة. كانت مباحث أمن الدولة قد شنت حملة على منازل قرية المعصرة والقت القبض على الشباب الستة، واتهمتهم بتنظيم (صلاة العيد)، ومن بين المقبوض عليهم الدكتور جمال سيد حسن (طبيب) ومحمد عبد الغنى (عضو مجلس نقابة العلميين) وجودة عبد الجواد (مدرس).



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

الإرهـــــاب وحقوق الإنسان واللجوء السياسى !

من هو الإرهابى: صاحب رأى يستحق الحماية أم مجرم يستحق العقاب؟

هل من المصلحة فضح مراكز وعناصر الإرهاب العاملة ضدنا فى الخارج؟

المميزات القانونية.. لمن.. ولماذا؟

فى السابع من الشهر الماضى كتبنا مقالا فى صفحة «قضايا واراء» بالأهرام تحت عنوان «حق اللجوء السياسى لمن؟» وذلك بمناسبة ما نشر عن دول اوروبية اعطت حق اللجوء السياسى لعناصر ارهابية، وكان مما نشر ان النرويج قد اعطت هذا الحق لاثنين من الارهابيين هما ايمن الطواهرى وهانى السباعى وعقب النشر جاءنى أحد دبلوماسيى السفارة النرويجية فى مصر قائلا ان هذه الانباء قد ازعجتهم جدا، وقد اتصل السفير بحكومة بلده وتلقى نفيا للخبر ولقد ابلغ وزير الخارجية المصرية، وبعث به الينا ومعه خطاب يقول ان إسمي هذين الشخصين غير مسجلين فى السجلات الرسمية، وان حكومة النرويج ضد الارهاب وبالتالى فانها ضد الارهابيين.

ودار حديث مع الدبلوماسى، وعدت لاكتب مقالا ثانيا فى ١٨ فبراير بنفس صفحة «قضايا واراء» سجلت فيه هذا النفى ثم عاد سفير النرويج وبعث برسالة الى رئيس التحرير يؤكد ان بلاده لم تعط حق اللجوء السياسى لهذين الارهابيين

واذ نعود فنكرر هذا النفى الشديد فإننا نأمل أن تفعل الدول الأخرى نفس الشيء وعندما يتقدم اليها شخص يطلب اللجوء، فإننا نرجو ان تتأكد اولا عما اذا كان هذا اسمه فعلا أم انه اسم مستعار لاخفاء حقيقته، ثم عليها ان تبحث تاريخه وافعاله وتصرفاته ثم بعد ذلك تقرر ما تشاء وفق ارادتها وسيادتها!

ولقد احدث المقالان المذكوران ردود فعل عديدة ولقد كان القصد منهما اثارة القضية تمهيدا لهذه «الندوة» ومن التعليقات التى وردت إلينا رسالة من الدكتور نبيل احمد حلمى استاذ القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة الزقازيق - معار حاليا الى الكويت يقول فيها

«تابعت كتاباتكم عن اللجوء السياسى وحقوقه فى مقالتين بجريدة الاهرام يومى ٧و١٨/٢/١٩٩٥ واننى أهنئكم على تناول الموضوع بمثل هذا الوضوح

ومن ناحية اخرى، فاننى أضيف موقف القانون الدولى من مسألة اللجوء السياسى وعدم تسليم المجرمين وهى مميزات اعطاها القانون من خلال اتفاقيات الدول الثنائية والجماعية. والغرض منها فرض الحماية على كل صاحب راى لكى لا يتم الحجر على حرية الرأى والتعبير ولكن من المتفق عليه ان جريمة الارهاب الدولى لا تعد من جرائم الرأى ولذلك لايجوز ان يتم منح مرتكبها اى حماية سواء عن طريق قبول طلبه للجوء السياسى او لمنع تسليمه. والعلة فى ذلك واضحة وهى دناءة العمل الارهابى، وانه جريمة ضد الأبرياء الذين لا ذنب لهم وليسوا طرفا فى اى نزاع والمقصود منها ارعاب الكافة فى مجتمع ما

«ومن ناحية اخرى لا يغفل علينا ان نذكر ان الاعتراف بأن الشخص ارهابى من عدمه يخضع لتقدير الدولة مانحة الحماية ويخضع لاعتبارات قانونية الى حد ما وسياسية الى حد كبير وذلك وفقا لعلاقة هذه الدولة بالدولة التى مارس فيها المجرم فعله الارهابى

مع خالص تحياتى واهنئكم مرة اخرى على تناولكم لهذا الموضوع، وكذلك انتهز الفرصة لأهنئكم ايضا على ندوات «الأهرام» المفيدة والمثمرة »



اشترك في الندوة:

- الدكتور مفيد شهاب: رئيس جامعة القاهرة
- الدكتور يحيى الجمل: الاستاذ بحقوق القاهرة
- الدكتور على صادق: نائب مدير المركز القومى لدراسات الشرق الاوسط
- الدكتور احمد جلال عز الدين: الخبير بالأمم المتحدة
- اللواء دكتور احمد سعيد صوان: مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية.
- الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة: استاذ سابق بكلية الحقوق
- العميد ابراهيم حماد: مباحث أمن الدولة
- العميد فوزى ناصف سليم: وكيل ادارة الاعلام بوزارة الداخلية
- وزير مفوض نائلة جبر: مديرة ادارة حقوق الانسان بوزارة الخارجية
- الاستاذ نبيل زكى: نائب رئيس تحرير الاخبار وممثل اللجنة الشعبية لمكافحة الإرهاب.
- المستشار احمد عبد الواحد زين: مستشار بالادارة القانونية بوزارة الخارجية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثمانية أسئلة وضعناها أمام المتحاورين لتحدد إطار هذه الندوة تحت عنوان: «الارهاب وحق اللجوء السياسى» ولتفتح الشهية لحوار مثمر.. وكانت تساؤلاتنا هى: ماهو معنى الارهاب فى القانون الدولى.. وما الفرق بينه وبين الجريمة المنظمة؟. ما تعريف جريمة الرأى؟. ما المقصود بحق اللجوء السياسى.. ومن المستفيدون به؟. ماهو العنف السياسى المسلح. وضوابطه قانونا؟. على أى أسس تعطى دولة ما حق اللجوء السياسى لشخص ما؟. هل من حق الدولة. الوطن. ان تصف مواطنا بأنه ارهابى وتطلب من غيرها عدم إعطائه حق اللجوء السياسى، وما الأدلة التى يجب ان تقدمها الدولة.. او التى تطلبها الدولة المضيفة؟. هل يجوز لدولة ما ان تحتضن مواطنا من دولة ما وتفرض عليه حمايتها بينما هو يشترك فى عمليات ارهابية ضد بلده.. سواء بالتخطيط او التمويل او التحريض؟. هل من حق الدولة ان تعلن قائمة بأسماء المتورطين فى العمليات الارهابية الهاربة فى الخارج، للمطالبة بترحيلهم اليها ولتحذير الدول من إعطائهم حق اللجوء السياسى وحمايتهم؟ كانت تلك هى الأسئلة التى وضعناها أمام المشاركين فى «الندوة». أما الهدف الذى نقصده فهو. بصراحة شديدة. ما أشرنا اليه فى السؤال الأخير.. أى القيام بحملة لفضح وكشف عناصر ومراكز الارهاب فى الدول الخارجية التى تعمل ضدنا.. صحيح اننا نعلم بوجود اتصالات مكثفة بين القاهرة وهذه البلاد لتسليم الارهابيين أو على الأقل لغلق مراكز الارهاب ومنع عناصره من النشاط التآمرى والتخريبى ضدنا.. لكننا أيضا نعلم ان بعض هذه الدول تتنكر او تماطل وتسوق حججا بأنه ليس لديها إرهابيون.. وتتذرع وتتحجج بأن مبادئها الديمقراطية. وتمسكها بحقوق الانسان.. تمنعها من تسليم أحد.. وتفرض عليها منح هؤلاء الحماية أو حق اللجوء السياسى.. ونعلم كذلك. بصراحة ووضوح وإدراك لحقائق العصر. ان العالم اليوم تحكمه: القوة (السياسية والعسكرية) والمصلحة المادية.. وان هذا هو ما يسبب اختلاط المفاهيم.. والكيل بمكيالين.. والأمثلة عديدة ولاتحتاج لتكرار! لهذا.. فإننا. بنفس الصراحة. نطالب بفضح وكشف مراكز وعناصر الارهاب.. فاذا لم تسمح الدول بتسليمهم.. فعلى الأقل نجعلهم مطاردين على سطح صفيح ساخن.. بغير استقرار! ولكى تكون المناقشة علمية. فالقضية جادة وهامة ودقيقة وحساسة. فإننا نفتح الحوار حولها بموضوعية.

● «الاهرام»: نبدا بالدكتور يحيى الجمل للتعريف بالإرهاب في القانون الدولي.. وما الفرق بينه وبين الجريمة المنظمة.. وما هى جريمة الراى؟

● الدكتور يحيى الجمل: اشكر الأخ الاستاذ محمود مراد واشكر الاهرام انه اتاح لنا هذه الفرصة لكى نلتقى جميعا ونعالج هما من الهموم التى تعنينا كلنا كمواطنين مصريين اولا.. وكاصحاب راى ثانيا.. وفى الحقيقة فانه من أصعب الأمور التى تواجه الباحث فى العلوم الاجتماعية و القانونية - وضع تعريف للإرهاب وعندما ننظر فى كتب الفقهاء نجد ان التعريفات عديدة والآراء كثيرة ويوشك الفقه الا يلتقى على تعريف الا للامور التى استقرت وتحددت وعرفت معالمها تماما.. لكن مع ذلك فالموضوع على التخوم بين القانون الدولي والقانون الدستورى والقانون الجنائى.

الذعر والعشوائية

إن الإرهاب هو - فيما اتصور - ذلك النوع من الجرائم الذى يستهدف اساسا ترويع مجتمع معين.. ترويع الناس واقلاقهم وإثارة الذعر في هذا المجتمع لأهداف لايمكن ان تكون كريمة ولايمكن ان تكون مشروعة..

الارهاب يتمثل اساسا فى افعال تنطوى على عنف موجه لافراد غير محددين بذواتهم واحيانا يكونون محددين.. وهنا يختلط الارهاب بالجريمة المنظمة.. لكن الارهاب يقصد اساسا ترويع اناس امنين لاذنب لهم ولا جريرة ارتكبوها. ومن هنا قد يختلف الارهاب عن الجريمة المنظمة.. فالجريمة المنظمة لها هدف واحد محدد.. وهو ما يميزها عن الارهاب الذى يكون عشوائيا.. قصده اساسا الترويع والاقلاق للمجتمع وبث الذعر فى نفوس الناس.

هذا هو المعنى العام للإرهاب والفرق بينه وبين الجريمة المنظمة اما جريمة الراى فنحن الآن فى معقل اقدم واعرق صحيفة فى مصر والمنطقة وهى صحيفة الاهرام - وجريمة الراى هى تلك الجريمة التى يقصد صاحبها ان يعبر بالكلمة او بالرسم او عبر الاذاعة المرئية او المسموعة عن امر يجرمه القانون - بالقذف.. بالسب.. بالنقد المباح.. هذه كلها تدخل باب جرائم الراى.. لكن الحقيقة ربما نقول ان الاتجاه الأخير فى هذا الشان هو ضرورة التضييق من جرائم الراى لأن اتساع مساحة حرية الراى تؤدى بالضرورة الى تقليل مساحة جرائم الراى.

لا اتصور ان نقد اى نظام سياسى مهما تغالى صاحبه فيه يمكن ان يكون جريمة راى.. فانا اتصور ان الاخ الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة - مثلا - ينتقد نظام الحكم فى مصر و ينتقد سياسات الحكومة فى مصر وانا لا اتصور ان هذا يصل الى حد ان يكون جريمة راى. لكن إذا تعدى النقد الى حد إثارة الناس لكى يرتكبوا جرائم ضد النظام . هنا الراى يتجاوز حدود الراى المباح الى الراى غير المباح. لكن اذا ظل الراى فى إطار النقد ومهما كان لاذعا وشديدا فهو نقد لايعتبر جريمة راى..

والشخص العام عندما يتعرض للعمل العام يعلم - ضمنا - انه معرض للنقد وان تصرفاته العامة وبعض تصرفاته الخاصة - بما انه شخص عام - قد تتعرض للنقد.

وهنا - إذا كان النقد فى هذه الحدود - فانه لايشكل جريمة - اما اذا انقلب النقد الى جريمة واستهدف الإساءة والتشهير باشخاص بذواتهم لامور شخصية تتعلق بهم مثل السب والقذف والتشهير او محاولة الاثارة او قصد الإثارة فى المقال السياسى من اجل تحريك الجماهير لكى ترتكب جرائم - فالذى يدعو الناس فى صحيفة الى التظاهر وتحطيم المحال والعدوان على البرلمان.. هنا ينتقل الراى من النقد المباح الى جريمة راى.

اذا اذنتم لى هذه مقدمة عامة لكن يقينا فإن المناقشة بيننا جميعا ستثرى هذا الكلام الذى اعترف بان فيه عمومية اكثر مما فيه التحديد لأنه لاتوجد جريمة محددة اسمها «الارهاب» لكنه وصف للجريمة.. فالارهاب وصف لأنواع معينة لجرائم وافعال تهدد الراى العام وتصيبه بالذعر وتهدد الناس تهديدا عشوائيا..

● «الأهرام»: نستاذن الدكتور مفيد شهاب فى الحديث من نفس المنطلق مع إبراز علاقة هذه الجرائم - التى توصف بالارهاب - بحق اللجوء السياسى ومن المستفيد به؟

الإرهاب العسكرى!

● الدكتور مفيد شهاب اود فى البداية ان أؤكد اهمية هذه الندوة والموضوع الذى تتناوله وايضا اؤكد ان التحديد الذى طرحته مجموعة الاسئلة التى قدمها الاخ محمود مراد يسهل عملية المناقشة حتى لاتتشعب. وايضا فإن مجموعة الاسئلة السبعة الاولى.. يغلب عليها الطابع القانونى المحدد وبما ان هذه الجرائم كلها التى يجب ان نتناولها مثل: الارهاب - الجريمة المنظمة - جريمة الراى.. الخ تتداخل فيما بينها. ومن الضرورى ان نعطى لكل منها وضعا محددا.. ونعرف عناصرها حتى لاتختلط بعضها ببعض..

استاذنكم قبل ان ادخل فى عملية اللجوء السياسى التى طرحها الاستاذ محمود مراد.. ربما اعطى نوعا من التفصيل على البانوراما السريعة التى طرحها الدكتور يحيى الجمل فى تحقيقه إذا اردنا ان نعطى تعريفا محددا.. فيمكن ان نقول إن الارهاب فى القانون الدولى هو الاستخدام العمدى والمنظم لوسائل من طبيعتها إثارة الرعب بقصد تحقيق اهداف سياسية او اجتماعية معينة دون ان يقصد من هذه الافعال ارتكاب عنف ضد شخص معين او اشخاص بذواتهم.. لكن إثارة حالة من القلق والبلبلة العامة..

هذا هو التعريف العام للارهاب فى القانون الدولى. ومن هنا نستطيع ان نقول ان هناك عناصر مهمة جدا لابد من توافرها لكى نقول ان هذا إرهاب بمعيار القانون الدولى..

اول عنصر هو خلق حالة شديدة من الرعب والفزع وعدم الاطمئنان تحدث اثرا نفسيا وبلبلة وقلقا عند الناس وتحدث اثارا جسمانية عند البعض منهم.. قتل إصابة.. الخ

العنصر الثانى: ان هذا الفعل الارهابى يعتمد بطبيعته على استخدام وسائل عنف شديدة وعامة بطبيعتها.. مثلا - اختطاف طائرة.. احتجاز رهائن.. إلقاء قنابل ومتفجرات.. فهى كلها وغيرها اعمال غير مشروعة تتميز باستخدام عنف شديد..

العنصر الثالث: ان يكون الهدف منها هدفا عاما وليس إيذاء شخص معين بذاته وإنما اهداف متنوعة.. قد تكون سياسية او اجتماعية او مذهبية.. وقد يكون الهدف منها هو المطالبة بشىء عاجل.. مثل المطالبة بالافراج عن مجموعة من المسجونين او مجموعة من الرهائن.

وقد تكون المطالبة بشىء مستقبلى.. مثل إجبار هيئة او نظام الحكم على ان يتصرف بطريقة معينة تجاه تنظيم معين او غيره.

ما يعنينى هنا ان اضيف على ماقاله الدكتور يحيى هو عملية التفرقة ما بين الارهاب الداخلى والارهاب الدولى. فقد يقع حادث الارهاب من حيث التحضير له وتنظيمه واثاره داخل إقليم دولة واحدة. وهذا يسمى الارهاب الداخلى..

وهذا الارهاب لايغير من طبيعته الداخلية ان يكون موجها لرئيس الدولة.. او للحكومة.. وللنظام الداخلى للدولة.. ولشكلها الدستورى ولغير ذلك.

اما الارهاب الدولى فهو ان يتوافر عنصر خارجى او عنصر اجنبى فى الجريمة.. وهذا العنصر قد يكون جنسية الفاعل او التمويل او التخطيط اذا جاء من الخارج.. او ان تتسبب اثار الجريمة فى الاضرار بمصالح خارج الدولة.. هنا نصف الارهاب بانه ارهاب دولى لوجود عنصر او اكثر من عناصره يتعلق



باكثر من دولة سواء عند التحضير او التنفيذ او الوسائل المستخدمة أو الضحايا او الآثار المترتبة.

في ضوء هذا التعريف والعناصر المتفرعة منه هناك نوعان لابد ان نخرجهما من الارهاب. مثل الأفعال التى ترتكبها دولة ضد رعاياها متجاوزة فيها ـ مثلا ـ قواعد القانون ومبادئ حقوق الانسان فإن هذه الأفعال لا تعتبر من اعمال الارهاب.. وقد نطلق عليها جرائم ضد الانسانية!

وايضا الأعمال التى ترتكب أثناء مباشرة العمليات الحربية والتى تخالف قوانين واعراف الحروب او التى تخرق مثلا قانون الحرب مثل فرض التزامات على الدولة الأضعف لكى لا تستعمل سلاحا معينا.. ومثل سوء معاملة الأسير ومثل مخالفة الدولة للقانون الدولى عند تعاملها مع سكان الأرض المحتلة . فهذه وان كانت مؤثمة بحكم القانون الدولى إلا انها ليست إرهابا..

إذا تحدثنا عن الجريمة المنظمة وليس عندى جديد اضيفه فهى عادة تمارس بواسطة عصابات إجرامية كالمافيا فى ايطاليا.. وهى جماعة كبيرة نسبيا.. مستديمة.. خاضعة لضبط وربط وتنظيمات معينة تسعى لخلق نظام للاحتماء من الضوابط الاجتماعية بوسائل غير مشروعة منها العنف.. السرقة.. الترويع على نطاق واسع. اى هى مجموعة من الأفراد المنظمين بقصد السعى للكسب والتربح بطرق غير مشروعة والجريمة المنظمة هذه يقوم بها مجموعة من الافراد لأسباب اقتصادية او اسباب سياسية تنطوى على نشاط إجرامى تامرى ولها صور متعددة لا اريد ان ادخل فى تفاصيلها.

فقط اقول بالنسبة للجريمة المنظمة.. انه قد ظهرت ظاهرة جديدة جدا بالنسبة للجماعات الاجرامية التى تعتمد فى الحصول على موارد لتنفيذ اهدافها على تجارة مخدرات. فقد بدأنا نسمع عن الدولار ـ المخدرات ـ الماركو دولار.. مثل البترو دولار فى السبعينات.. وهى مجموعة تستطيع ـ من خلال تجارة المخدرات ـ ان تكون لديها إمكانيات مادية كبيرة جدا تخطط بها للجريمة المنظمة.

إذا انتقلنا بعد ذلك إلى جريمة الرأى فهى ـ كما قال الدكتور يحيى الجمل بحق جريمة تعبيرية.. اى فى نطاق الجرائم التعبيرية مثل جرائم الفكر ـ الرأى ـ النشر.. ويطلق عليها الجريمة التعبيرية لأنها تستخدم وسيلة من وسائل التعبير عن الرأى مثل الرسم أو الكلمة.. وكلها وسائل جريمة رأى ليعبر فيها الانسان من خلال الة معينة.. ولكن بما يخالف قواعد النظام العام وقواعد الآداب فهى جريمة تتمثل فى الافصاح عن ذهن معين لكن القانون لا يوافق عليها .

وإذا انتقلت إلى النقطة الأخيرة التى أراد الأستاذ محمود مراد ان اركز عليها والخاصة بعملية حق اللجوء السياسى. فباختصار شديد جدا.. يعد اللاجئون السياسيون هم الأشخاص الذين يقيمون خارج أوطانهم الأصلية نتيجة الخوف من الاضطهاد او نتيجة انه طرد من وطنه او نتيجة ان جنسيته نزعت عنه بقرار من دولته فذهب إلى دولة اخرى أو ترك دولته نتيجة احتلالها . اى انها اما بسبب اضطهاد معين بسبب الجنس او الدين. أو بسبب انه اضطر رغما عنه أن يترك وطنه والعالم مهتم بقضية اللاجئين باعتبار ان لها جوانب إنسانية كبيرة جدا وجوانب سياسية ولأن اللاجئ السياسى يثير مشاكل كبيرة ولايستطيع أن يستمتع بحياة طبيعية لأن الدولة التى يقيم فيها تريد أن تراعى الاعتبارات الإنسانية وتمنحه الحماية وتوفر له كل مايحتاج إليه وفى نفس الوقت لاتريده ان يتسبب فى حدوث مشاكل بينها وبين دولته..

وقد بدأ العالم يهتم بقضايا اللاجئين السياسيين الذين اضطهدوا بسبب فكرهم السياسى والتى ظهرت بصفة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى عندما لجأ عدد كبير جدا هربا من الدول التى أصبحت شيوعية ولجأوا إلى اوروبا . فبدأت الدول تهتم بهم وتعطيهم حق اللجوء السياسى فى اوروبا الغربية.. لكن المجتمع الدولى بدأ يهتم بهم مع عصبة الامم وبدأ يفكر فى أن يخصص لهم جوازات سفر خاصة بهم.. ثم بعد ذلك صدرت إتفاقية عامة لكل اللاجئين بغض النظر عن الدول التابعين لها.. وهناك عدة إتفاقيات ابرمت أهمها اتفاقية سنة ١٩٥١ واتفاقية سنة ١٩٦٧ التى تحدد الحد الأدنى من الحقوق التى يجب أن يتمتع بها اللاجئ السياسى فى الدولة التى لجأ إليها وهو أن يكون معه مايبرز شخصيته وتعطيه الحق فى التعليم وفى التملك والحق فى العمل وفى الضمان الاجتماعى.. ثم تطورت المسالة واصبحت هناك منظمة لحماية اللاجئين..

وفى المقابل فإن على اللاجئين الالتزام بعدم مباشرة اى نشاط سياسى فى الدول التى يقيمون فيها وعدم الاساءة إليه.. او اثارة مشاكل لها مع الغير..

ولدينا فى مصر المادة ٥٣ من الدستور المصرى لسنة ١٩٧١ تنص على منح حق اللجوء السياسى لكل اجنبى اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الإنسان أو السلام أو العدالة.. وهذه مسالة تقديرية للدولة التى تمنح حق اللجوء السياسى.

● من المستفيدون باللجوء السياسى إذن؟

إنهم الفئة التى تقرر الدولة ان تمنحهم هذا الحق . فهى مسالة تقديرية للدولة.. وان كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اوصت ـ اكثر من مرة ـ بان اى إنسان اضطر لترك بلده بسبب فكره او رايه فان الامم المتحدة تناشد الدول ان تمنحهم حق اللجوء السياسى.. على ان يلتزم اللاجئ بقوانين البلد المقيم به والا يثير المشاكل..

المثلث الدامى!

● الدكتور احمد جلال عز الدين: اكرر الشكر للاهرام على عقد هذه الندوة المفيدة التى جاءت فى وقتها بالضبط لتثير موضوعا هاما جدا خاصة اننا بصدد عقد المؤتمر الدولى التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين، وبعض من هذه المسائل ستثار فى هذا المؤتمر. وأيضا بالنسبة للظروف العالمية التى تثار فيها مشكلة اللجوء السياسى بشكل مكثف..

إننى أود فى بداية حديثى التعليق على التعريف بالنسبة للارهاب والجريمة المنظمة.. وهذه قضية قديمة ربما أثيرت بدءا من عام ١٩٣٥ بعد اغتيال الكسندر الثانى والكونت بارتميديو فى مارسيليا وحاول المجتمع الدولى ان يضع اتفاقية فى باريس سنة ١٩٣٧ وحاول المؤتمر الثالث لتوحيد قانون العقوبات فى كوبنهاجن سنة ١٩٣٧ ايضا ان يضع تعريفا للارهاب. المعاهدة الوحيدة التى وقعت سنة ١٩٣٧ تضمنت تعريفا ولكن للأسف لم توقع عليها إلا دولة واحدة بسبب إندلاع الحرب العالمية الثانية..

ولقد اختلفت الآراء حول التعريف وانتهت الامم المتحدة فى المؤتمر الثامن لمنع الجريمة سنة ١٩٩٠ إلى انه ليست هناك ضرورة لوضع تعريف للإرهاب لان هذه المسالة مختلف عليها إلى حد انه لايمكن الوصول إلى اتفاق بشان هذا التعريف. ولو اطلعنا على كتب الفقه نجد كتبا ضخمة بدون الوصول إلى تعريف متفق عليه من الجميع. ولكن هناك معالم مشتركة فى التعريفات المختلفة تقول ان الإرهاب إستراتيجية عنف منظم ومتصل .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

إستراتيجية اولا وليس عملا فرديا على إطلاقه وإنما هو عنف منظم ومتصل يثار من خلال حملة من اعمال القتل والاغتيال واحتجاز الرهائن وكل ما شابه ذلك من افعال او التهديد بها بقصد خلق حالة من الرعب العام وبهدف تحقيق مطالب سياسية معينة والمطالب السياسية هنا تشمل إكراه السلطة على إتخاذ قرار او العدول عن إتخاذ قرار أو التاثير على اتخاذ القرار أو تغيير النظام الاجتماعي ككل وليس هناك تفرقة في هذا المجال بين المطالب السياسية او الاجتماعية أو الاقتصادية وإنما كلها تدخل تحت إطار المطالب السياسية لأن في النهاية تنتهي إلى إكراه الإرادة السياسية للدولة على اتخاذ قرار معين او الامتناع عن قرار.

هذا ببساطة هو التحديد الذى يمكن به إحاطة موضوع تعريف الارهاب أما الجريمة المنظمة فهي ليست حديثة لكنها جريمة قديمة ربما من نهاية القرن التاسع عشر وانتشرت في العالم وظهرت بصورة واضحة جدا ربما في عقد الثمانينات. وهناك تعريفات للخبراء ولكنها لاتخرج عن كونها تنظيما مشكلا بطريقة تصاعدية يحكمه نوع من القواعد الصارمة التي تضبط هذا التنظيم ويستخدم العنف او الابتزاز او إفساد الموظفين العموميين بقصد وحيد هو الحصول على اكبر قدر من المال بطريق غير مشروع والذى يفرق بين الإرهاب والجريمة المنظمة ان هدف الارهاب مطالب سياسية، وان هدف الجريمة المنظمة الحصول على مال او تحقيق اكبر قدر من الربح بطريق غير مشروع.

وباختصار شديد نقول إن الجريمة المنظمة لابد ان تكون من خلال تنظيم وليست عملا فرديا وإن هدفها الاساسي والنهائي هو تحقيق الربح، وان الإرهاب ايضا في صورته الحديثة لايمكن أن يكون عملا فرديا لانه يخضع لتنظيم..

ايضا ربما من بين النقاط التي تحتاج إلى نوع من التعليق البسيط او إضافة إلى ما قاله الدكتور مفيد شهاب في التفرقة بين الإرهاب المحلي والإرهاب الدولي ان هناك معيارا معينا وضعته الأمم المتحدة وهو وجود مثلث الارض التي يقع عليها الفعل والضحية والجاني..

فإذا اتفقت جنسية الأضلاع الثلاثة فهذا إرهاب محلي اما إذا اختلف احد عناصر المثلث فهو إرهاب دولي.

وهذا المعيار طبق إلى حد ما كمعيار إجرائي ولكنه في نفس الوقت اتسع من خلال مناقشات كثيرة في المؤتمرات الدولية.

هناك من يتحدث عن الإرهاب الدولي عندما تمارس الدولة بعناصرها عمليات إرهابية داخل دولة أخرى. فعندما تقوم دولة معينة بتدبير وتحضير وتجهيز ومساعدة ومساندة منظمة داخل دولة أخرى بقصد تحقيق اهداف لها هي فهذا يدخل في إطار الارهاب الدولي. ايضا هناك تعبير بدأ البعض الحديث عنه وهو الارهاب العسكرى حيث تستخدم الدولة بعض عناصر من قواتها المسلحة للقيام بعمليات إرهابية في دولة أخرى مثل العمليا التي كانت تتم من الوحدة ٢٦٩ الاسرائيلية في تونس. خلال عملية مهاجمة مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال بعض قادتها... أو الهجوم على بيروت وهي تستهدف مدنيين ومنشآت مدنية، فالارهاب العسكرى هنا هو تحقيق الرعب أو إفشاء الرعب في مجتمع معين!

إذا تطرقنا إلى نقطة جرائم الرأى فاعتقد انه تم تغطيتها في المناقشات الآن. والحقيقة ان هناك إتجاها يقصر الجرائم السياسية التي يجب أن يحميها المجتمع الدولي على حرية الفكر فقط أما إذا توصلت إلى قتل أو اغتيال أو اختطاف او غير ذلك فمن تم خرجت من اطار السياسة إلى إطار الجريمة الجنائية العادية..

بالنسبة لحق اللجوء السياسي وهذه قضية تهمنا كثيرا في مجتمعنا... وقد تطورت القوانين بشأنها... منذ سنة ١٩٣٧ قالت اتفاقية باريس في المادة السادسة منها إن المتهم الذى ارتكب جريمة سياسية لايجوز تسليمه إلا إذا كانت الجريمة التي ارتكبها تشكل حالة خطر عام او حالة إرهاب.!

إذن فقد جرى استثناء الارهاب من الجريمة السياسية منذ عام ١٩٣٧ .

كما جرى استثناؤها في اتفاقيات تسليم المجرمين حتى نحن في إطار جامعة الدول العربية في اتفاقية تسليم المجرمين سنة ١٩٥٤ كان هذا النص واضحا وصريحا... كذلك فإن الاتفاقية النموذجية التي اقرتها الأمم المتحدة لتسليم المجرمين استبعدت الارهاب من إطار الجرائم السياسية.

لكن متى يعتبر الفعل «إرهابا عاما».. وصاحبه «إرهابيا»؟

إن هذا يخضع لتعريف الدولة المطلوب منها تسليم الشخص الارهابي لانه كما قلنا ليس هناك تعريف محدد ومتفق عليه.!

ايضا من ضمن المسائل التي تشكل خطورة بالنسبة لقضية التسليم ان الدول طالبة التسليم كثيرا مالا تراعي الأصول والقواعد المنصوص عليها او المطلوبة وفق النظام القانوني الكائن في الدولة المطلوب منها التسليم لأن الجريمة المطلوب التسليم من أجلها يجب ان يكون معاقبا عليها في قانوني الدولتين المطالبة والمطلوب منها.

واذكر مثلا واقعة توفيق عبد الحي. المصرى الهارب الذى لجأ إلى اليونان. عندما لم تقدم مصر وثائق كافية.. رفضت اليونان تسليمه وقبلته على أساس انه لاجيء سياسي!!

المنع والمنح!

● الدكتور يحيى الجمل: أكرر المعنى الذى قلته بان اختيارى لكي أكون أول المتحدثين قد ألقى على عبئا أكثر مما احتمل فالدكتور مفيد شهاب أضاف إضافات عديدة خاصة في موضوع الارهاب الدولي والاهارب الداخلي كما انني سعيد جدا بسماع الدكتور احمد جلال عز الدين وسعيد بتحديداته واستفدت كثيرا مما قاله، لكنى أستسمحه ان يأذن لى بان أطرح بعض المفاهيم التي ربما نختلف فيها اختلافا فقهيا..

انا اتصور ان قصر الجريمة السياسية على جرائم الرأى ربما لايكون محل اتفاق في الفقه... فقد تكون الجريمة السياسية ايضا من جرائم العنف.. وربما يتحول أن الجريمة السياسية اليوم تعامل معاملة تفضيلية.. بينما لم تكن في الماضي تعامل هكذا فقد كانت من الجرائم التي تعامل بمنتهى القسوة..

وبعد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ كانت اوروبا تريد العيش بعيدا عن الثورة الفرنسية ونابليون وتعيش كل دولة في إطارها مستقرة وفي هدوء. ولذلك كانت فكرة المحافظة على الانظمة الحاكمة تؤدى إلى ان الجريمة السياسية كانت تعامل بمنتهى القسوة...

والتطور الذى يحدث اليوم ينظر للجريمة السياسية على انها فكرة الباعث فيها قد يكون باعثا نبيلا ومن ثم يصح ان تعامل معاملة تفضيلية. لكنى اختلف مع الدكتور جلال في ان الجريمة السياسية تقتصر على جرائم الراى فقط. فإنه حتى الآن لم يستقر هذا الامر في فقه القانون الجنائي الدولي او في فقه القانون الدولي او في فقه القانون الدستورى فالجريمة السياسية يمكن ان تكون اوسع من مجرد جريمة الرأى.

أما عن استبعاد جرائم الارهاب من الجريمة السياسية فهذا صحيح واتفق فيه وإذا كانت الجريمة السياسية لها معاملة تفضيلية فهذه المعاملة التفضيلية لاتطبق على



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرائم الارهاب!

فيما يتعلق بموضوع الملجأ واللجوء السياسي... فإن الدولة تعطي حق اللجوء السياسي الاعتبارات عديدة قانونية لكن يغلب عليها الاعتبار السياسي فالدولة. مثلا لاتعطى حق اللجوء السياسي لزعيم خرج على دولة صديقة.. حتى لايسبب لها مشاكل لكنها ايضا لا تسلمه لان التسليم هنا ربما يكون مخالفا لمبادىء الأخلاق والعدالة وحقوق الانسان لكنها تقول له ان يتركها... أما في حالة ان تكون دولته معادية.. فإنها تقبله وربما تستغله لذا فإن اللجوء السياسي حق تقديرى للدولة بحكم سيادتها... تستطيع ان تمنحه وان تمنعه... واخشى ان أقول ان النظام القانوني المعاصر لم يضع ضوابط محددة لهذا..

اذكر في وقت من الاوقات انه كان لدينا أحد كبار اللاجئين السياسيين من دولة عربية وقد قيل انه ارتكب بعض الجرائم المعينة وحاولت نقابة كبيرة في مصر ان ترفع قضية وتقول ان هذا الشخص يحرم من حق اللجوء السياسي ويطرد من مصر... واذكر حديثا لي مع الدكتور عصمت عبد المجيد. وكان وقتها وزيرا للخارجية - وجرى الحديث حول هذا فقلت له ان وصف اللاجىء السياسي ينطبق على هذه الشخصية وان مصر لاتستطيع ان تسلمه بمقتضى الدستور، فالمادة ٣٣ تقول ان إبعاد اللاجئين السياسيين محظور فلايمكن إبعاد هذا الشخص او تسليمه.

لكن هل من الممكن ان يكون للارهابي حق اللجوء السياسي؟.

إنني أتصور أن حق اللجوء السياسي ليس من اجل هذا واذا قالت دولة انها ستمنح الارهابي هذا الحق. فإنها تزايد بهذا. اما الدولة الصديقة فإنها لاتفعل!

● «الأهرام»: لقد تناقشنا طويلا في التعريف... واظن انه ينبغي علينا ان نتطرق بصراحة : موقف الإرهابيين المصريين الموجودين في الخارج... ويعملون ضدنا... ما موقفهم... وما موقف الدول التى تحميهم ؟

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

يتخرجون من معسكرات خاصة في افغانستان وباكستان وايران ولبنان

كتائب اصولية انتحارية تهدد العالم بسلاح جديد

هكذا يجري تجنيد مئات المراهقين وتدريبهم على عمليات «الكاميكاز»

جزائريون تلقوا تدريبهم في معسكر لـ «حزب الله» و«حماس» في لبنان وعادوا للتنفيذ في بلادهم

قنابل بشرية، كاميكاز اسلامي، عمليات انتحارية تعددت التعابير والهاجس الذي يقلق كل المخابرات الغربية هذه الايام واحد وهو الذي يدفعها لتكثيف جهودها لوضع خطة دولية لمكافحة التطرف الاصولي المسلح. وتملك هذا الاجهزة معلومات عن ان العمليات الانتحارية التي ينفذها الجهاد الفلسطيني و«حماس» في اسرائيل مرشحة للتحول الى سلاح جديد تعتمده الجماعات المتطرفة في الدول الاسلامية وحتى في اوروبا والولايات المتحدة والدول الاخرى، في الجزائر تبنت عملية تفجير مركز الشرطة في قلب العاصمة في اواخر كانون الثاني «يناير» الماضي انتقال «الجماعة المسلحة» الى العمليات الانتحارية وسبق للسلطات الفرنسية ان عبرت عن قلقها من هذه الظاهرة عندما اكتشفت ان خاطفي طائرة اير فرانس من مطار الجزائر كانوا ينوون تفجيرها فوق العاصمة باريس وقبل اعتقال رمزي احمد يوسف في باكستان كانت المخابرات الاميركية تتابع تحركات جماعات اصولية تهدف الى تنفيذ خطة نسف طائرات مدنية اميركية في الجو.

في هذا الوقت تراقب الاجهزة الامنية في عدة دول غربية عمليات مشبوهة لتجنيد شبان من جنسيات عربية واسلامية يجري ارسالهم الى معسكرات خاصة في افغانستان وباكستان وايران ولبنان لتلقي تدريبات على العمليات الانتحارية واعداد «فرق موت».

كيف تعمل هذه الفرق وكيف يتم تجنيد المتطرفين وتحضيرهم لـ«الاستشهاد» واين ومن يقف وراء هذه الاستراتيجية الجديدة للتطرف الاسلامي.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

مسؤول « حماس » ينتقل بجواز سفر اميركي !

« الافغان المصريون » يدربون وحدات انتحارية خاصة في افغانستان

في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فوجئت الاجهزة الامنية الفرنسية اثناء دهمها لمعاقل وخلايا تابعة لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر في احدى ضواحي باريس بعثورها بين كميات الرشاشات والاسلحة المضبوطة على متفجرات من نوع جديد لم يسبق ان استخدمته الجماعات المسلحة في الجزائر ولا سبق ان عثر عليه في اوروبا.

وقد اثارت نوعية هذه المتفجرات قلق الاوساط المهتمة بمكافحة الارهاب اذ كشفت عن تحول خطير في الاستراتيجية العسكرية للجماعات المسلحة عندما تبين ان خلاياها الاوروبية تقوم بشراء متفجرات متطورة جدا وتنقلها الى الجزائر ولاستخدامها في عمليات انتحارية.

في السابق كانت حملات الدهم، كما مراقبة عمليات الجماعات المسلحة في الداخل تشير الى ان المتطرفين يستخدمون متفجرات مركبة من مواد كيماوية وبالتالي «حرفية» لكن عملية تشرين الثاني «نوفمبر» كشفت عن وجود مواد متفجرة اكثر تطورا وخطورة والمتفجرات التي عثرت عليها هي عبارة عن سائل شديد الانفجار ندر استخدامه في السنوات السابقة في اية عمليات ارهابية او عسكرية ولم يكن يعرف عنه استخدامه الا في افغانستان وباكستان او في معسكرات «حزب الله» في لبنان.

وازداد قلق الاجهزة الامنية الفرنسية عندما قامت الجماعة المسلحة بتهديد فرنسا بـ «عمليات انتحارية» ضد بعثاتها الدبلوماسية ومصالحها في العالم ابتداء من اول كانون الثاني «يناير» ١٩٩٥.

وفي الثلاثين من كانون الثاني «يناير» الماضي جاء انفجار السيارة المفخخة امام مركز للشرطة في بولفار عميروش في قلب العاصمة الجزائرية في اكبر عملية من نوعها في الجزائر (٤٢ قتيلا و ٢٨٦ جريحا) ليؤكد قلق المخابرات الفرنسية والغربية من لجوء التطرف الاسلامي المسلح الى اسلوب العمليات الانتحارية والمتفجرات الخطيرة في محله، فقد اكدت بيانات «الجماعة المسلحة» والتحقيقات الجزائرية ان عملية مركز الشرطة كانت انتحارية وتعتبر تحولا خطيرا في الحرب الدائرة في الجزائر كونها العملية الاولى من هذا النوع وبهذا الحجم وبتلك التقنية الجديدة.

وتؤكد معلومات «الوطن العربي» ان الجزائر شهدت منذ ذلك التاريخ عدة عمليات انتحارية من هذا النوع جرى احداها في اوائل شباط (فبراير) عندما اقتحم اصولي انتحاري بسيارته المفخخة قافلة عسكرية في منطقة خميس الخشنة مما ادى الى مقتل عشرين جنديا وفي هذا الوقت لوحظ ان بيانات «الجماعة المسلحة» و«الجيش الاسلامي للانقاذ» بدات تركز على التهديد بالعمليات الانتحارية وذكرت نشرة «الفتح المبين» الناطقة باسم «الجيش الاسلامي للانقاذ» ان الاسلاميين سيلجأون الى اشكال اخرى من الجهاد لارهاب اعداء الدين وكشفت النشرة عن وجود مئات من الشبان مستعدين للتضحية بانفسهم .

وكان لابد من ان تدفع هذه العمليات الى التذكير بما جرى في لبنان اثناء الحرب الاهلية وخصوصا بالعمليات الانتحارية التي نفذتها عناصر من «حزب الله» في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣ ضد مركزي المارينز الاميركيين والمظليين الفرنسيين في بيروت وسقط ٢٣٩ جنديا اميركيا و٥٨ فرنسيا في العمليتين.

لكن الاهم والاخطر هو ان التحقيقات قادت الاجهزة الامنية الغربية المتابعة لظاهرة التطرف الاصولي المسلح وشبكاته الى الكشف عن قيادة شبه موحدة اعلنت منذ مدة حالة التعبئة للانطلاق باستراتيجية جديدة تعلن الحرب على العالم من خلال سلاح العمليات الانتحارية. ولاحظت عدة اجهزة ان هناك



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معسكرات تدريب للاصوليين المتطرفين متخصص بهذا النوع من العمليات وان عدة دول عربية واسلامية واوروبية تشهد عمليات تجنيد لاعداد هؤلاء «الكاميكاز» وتأهيلهم لخوض هذه الحرب الانتحارية.

بين ١٦ و٢٥ سنة!

وتحدث تقرير امني غربي عن عدة مؤشرات ومعلومات تجعل من عملية شارع عميروش في الجزائر جزءا من استراتيجية اصولية متطرفة مشتركة. فالتقنية التي استخدمت كانت من النمط نفسه الذي يستخدمه «حزب الله» في لبنان. ومازال يستخدمه المشرفون على معسكرات التدريب في افغانستان واكد التقرير ان عددا من الاصوليين المتطرفين الجزائريين والتونسيين والمغاربة

والمصريين والاصوليين الاخرين قد سبق ان قاموا بعدة دورات تدريبية في هذه المعسكرات خصوصا في معسكري باكتيا وجهارسياب اللذين كان يشرف عليهما «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار قبل ان يقلقهما «الطالبان» مؤخرا بعد طرد حكمتيار وقواته من المنطقة، ويبدو ان معسكرت التدريب الاصولية هذه تستخدم اكثر فاكثر متفجرات متطورة من بينها «سي ٤» المعروفة و«سمتكس» الشديد القوة.

ولا تقتصر معسكرات التدريب على تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية على افغانستان بل كشفت المخابرات البريطانية قبل مدة عن وجود معسكرات مماثلة في باكستان احدها قرب بيشاور يرتادها متطرفون اسلاميون يقيمون في فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا والمانيا ويشرف على هذه المعسكرات شخص معروف باسم «ابو قاسم».

وتؤكد معلومات غربية في اوساط الجالية الاسلامية في اوروبا من اجل اعدادهم وتأهيلهم ايديولوجيا ونفسيا وعسكريا لتنفيذ عمليات انتحارية وفي شكل عام تتراوح اعمار هؤلاء الشباب بين ١٦ سنة و٢٥ سنة.

وكشفت معلومات اميركية ان شبكة لتأهيل عناصر اصولية للعمليات الانتحارية تنشط في شكل خاص في معسكرات تابعة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان وهي توفر مستويات عالية لوحدات الكوماندوس المتخصصة في الفرق الانتحارية. وهناك معسكر بمنطقة ترافنيك في البوسنة يوفر دورات عسكرية عن عمليات الاغتيالات والعمليات الانتحارية والتفخيخ والتفجير. ومعظم رواد هذا المعسكر هم من الشباب الاسلاميين الذين يعيشون في اوروبا. وتتحدث اخر التقارير عن ان «الافغان العرب» يعدون لانشاء كتيبة اسلامية باسم «كتائب المؤمنين» متخصصة في العمليات الانتحارية ويجري اختيار عناصرها من معسكرات افغانستان وباكستان ودارفور في السودان لتكون مهمتهم تنفيذ عمليات انتحارية ضد القوات الصربية في البوسنة.

وتؤكد مصادر امنية اوروبية ان معسكرات «حزب الله» في لبنان سبق ان خرجت دفعات من اصوليين مغاربيين عرف منهم جزائريون من الجماعة المسلحة في منطقة بليدا تلقوا تدريبات خاصة في معسكر وضعه «حزب الله» في تصرف «حماس» في لبنان.. حتى ان بعض المصادر ذكرت ان «المهندس» يحيى عياش الذي تطارده كل الاجهزة الامنية الاسرائيلية لقيادته العمليات الانتحارية ضد الاحتلال الاسرائيلي قد شارك في عمليات تأهيل هذه العناصر المغاربية، وثمة تخوف جدي من اكثر من عاصمة غربية وعربية اليوم من ان تكون معسكرات «الجهاد الفلسطيني» و«حزب الله» في لبنان قد تحولت الى معسكرات لتخريج فرق «كاميكاز» انتحارية للعمل خارج فلسطين



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولبنان ويذكر هؤلاء في هذا المجال بتصريح للدكتور فتحي الشقاقي زعيم «الجهاد الفلسطيني» الذي اعلن في اواخر العام الماضي عن تشكيل عدة وحدات كوماندوس من اكثر من مائة شخص لتقوم بعمليات انتحارية ليس فقط ضد الاحتلال الاسرائيلي بل ايضا ضد كل الذين يحاربون الاسلام بما في ذلك في اوروبا والجزائر.

ولا تبني المصادر الغربية معلوماتها على تصريحات الشقاقي لتحذر من مخاطر اندلاع موجة عمليات انتحارية يشنها المتطرفون الاصوليون في اوروبا بل تملك مؤشرات حية عن دور ايران التي تدعم «الجهاد» والحركات الاصولية المتطرفة في العالمين العربي والاسلامي سواء بفتح معسكراتها امام الاصوليين من كل الجنسيات او استقبالهم في معسكرات يشرف عليها الحرس الثوري الايراني او جماعات مرتبطة بالمتشددين في طهران.

اجتماعات طرابلس

ولعل اخطر المؤشرات هو ما كشفته اجهزة رصد غربية عن تحركات ايرانية اصولية مشبوهة تكثفت في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وتقول المعلومات ان ذلك الشهر شهد عقد عدة اجتماعات سرية في احد احياء مدينة طرابلس في شمال لبنان.

واشرف على هذه اللقاءات المدعو «عسكري» ممثل وزير المخابرات الايرانية حجة الاسلام علي فلاحيان في لبنان وحضرها مسؤولون في عدة تنظيمات اصولية متطرفة ينتمون الى «حزب الله» اللبناني الذي مثله شيخ بقاعي من مسؤولي جهاز العمليات الخارجية، و«الجهاد الفلسطيني» و«حماس» التي مثلها مسؤول معروف بتنقله بجواز سفر اميركي. لكن ما اثار قلق الاجهزة العربية هو وجود ممثلين عن الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر كان بينهم مندوبان جاءا من فرنسا والمانيا.

وتربط الاجهزة الغربية بين هذه الاجتماعات والتطورات التي شهدها الصراع في الجزائر في تلك الفترة والمعلومات التي تجمعت عن استراتيجية جديدة لـ«الامية الاسلامية» فبعد ايام من لقاءات طرابلس قام اربعة عناصر من الجماعة الاسلامية الجزائرية باول عملية خطف طائرة عندما خطفوا طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية الى مرسيليا عشية عيد الميلاد ويلتقي خبراء مكافحة الارهاب على القول ان التحول الذي كرسته عملية خطف الطائرة الفرنسية يؤكد دخول دول على الخط ابرزها ايران من اجل تصعيد الصراع في الجزائر وتدويله الى صراع بين الاسلاميين والغرب يستخدم أساليب جديدة تصعب مواجهتها.

وتشير معلومات «الوطن العربي» ان عملية خطف الطائرة الفرنسية قادت الاجهزة الامنية الغربية الى قناعة بان العملية لم تكن عملا استثنائيا او منعزلا لاربعة عناصر متطرفين بل تخفي بداية حملة ارهابية يستعد المتطرفون الاصوليون لخوضها ضد الدول الاسلامية المعتدلة والدول الغربية التي تدعمها. ويضيف خبراء هذه الاجهزة انه بعد انتهاء عملية خطف الطائرة بمقتل الخاطفين وفي ظل اجواء دولية تجعل من شبه المستحيل قبول دول ايواء خاطفي طائرات او السماح لمطاراتها باستقبالهم، ثمة اتجاه نحو نوع جديد من الارهاب عن طريق العمليات الانتحارية ويذكر هؤلاء الخبراء ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ......الوطن العربي........

التاريخ : ......١٠ مايو ١٩٩٥.......

« طلاب الشهادة » يستخدمون قنابل صغيرة تخفي في بطانة الملابس وأحزمة متفجرة

هدف خاطفي الطائرة الفرنسية كان نسفها في الجو فوق باريس وتدميرها بالخاطفين والرهائن معا.

ومن جهتها تملك المخابرات الاميركية معلومات عن ان المجموعات الاصولية المتطرفة التي كانت تعمل مع رمزي احمد يوسف قبل اعتقاله في باكستان على وضع خطة في الفلبين لنسف عدد من طائرات الركاب الاميركية العاملة على خط اسيا وكانت قد خططت لتنفيذ هذا المخطط بعمليات انتحارية تنتهي بتفجير الطائرات مع حاملي القنابل. واضافة الى ذلك تخشى الاجهزة الاميركية جديا من تكرار عمليات مماثلة لتفجير مركزالتجارة الدولية في نيويورك من خلال عمليات انتحارية.

ومن هنا تلتقي عدة اجهزة امنية غربية على القول ان السلاح الجديد الذي يستعد او بالاحرى استعد الاصوليون المتطرفون لاستخدامه في عملياتهم المقبلة سواء داخل الدول الاسلامية التي ينشطون فيها او في الدول الاوروبية او الاميركية هو العمليات الانتحارية كنسخة طبق الاصل عن العمليات التي تنفذها «حماس» و«الجهاد الفلسطيني» ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

تجنيد وتدريب

وتراقب هذه الاجهزة عمليات التجنيد التي تجري خصوصا في اوساط المهاجرين المغاربيين في اوروبا وتشارك فيها جماعات اصولية متطرفة مستغلة حالة الضياع والاحباط التي يعيشها هؤلاء الشباب من فقدان الهوية والعمل وانعدام اي ثقة في المستقبل فيعيدونهم الى تعاليم الاسلام. وبعدها تدخل على الخط عناصر متخصصة من «الافغان العرب» لتضليل هؤلاء المؤمنين وتوجيههم نحوالعمل المسلح و«الجهاد في سبيل الله» وكانت التحقيقات في الشبكة الاصولية المتطرفة التي نفذت عملية فندق اطلس اسنين في مراكش قد كشفت عن خفايا الاساليب المعتمدة في تحويل عدد من الشباب المهاجرين الى قتلة ومنفذي عمليات «تحت الطلب» والدور الذي لعبه المدعو عبد الاله زيادة في استغلال ايمان هؤلاء الشباب.

وغالباً ما تجري المراحل الاخيرة والهامة لتأهيل العناصر الانتحارية في معسكرات خاصة في افغانستان وباكستان ولبنان وايران . وفي هذه المعسكرات يتوزع الانتحاريون على كتائب تعد كل منها عشرة اشخاص يفرز لهم «امام» متخصص يتولى عملية تحضيرهم «دينيا» لـ «الشهادة» ويشرح لهم سعادة الصعود الى الجنة على طريقة مشابهة لما كان يقوم به الخميني بارساله لعشرات الالوف من الاطفال الايرانيين لشن هجومات بشرية على الجبهة العراقية وهم يعلقون على صدورهم «مفاتيح الجنة».

وفي موازاة «التحضير الديني» تبدا التدريبات العسكرية الخاصة بالعمليات الانتحارية وفي هذه التدريبات يقوم المجندون بقيادة سيارات بسرعة خمسين كيلو مترا والتوجه بها مباشرة الى الحائط لقياس مدى شجاعتهم وفي بعض الاحيان تؤدي التدريبات القاسية الى سقوط قتلى وجرحى.

وبعد اجتياز هذا الاختبار «بنجاح» يصبح «طالب الشهادة» مخولا تنفيذ العمليات الانتحارية التي تستخدم حاليا حزاما من المتفجرات يربط عند الخصر في شكل عام بعد ان يكون «الشهيد» قد استيقظ او تم ايقاظه قبل ساعتين من العملية ليؤدي الصلاة ويتكل على الله.

وفي المعسكرات الافغانية المتخصصة بهذه العمليات تركز تدريبات اعداد «المنتحرين» على تعلم كيفية تفجير انفسهم في وقت واحد مع حقائب السفرالملغومة التي يحملونها وكيفية التجوال وسط جموع غفيرة وهم مجهزون



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالقنابل المتفجرة. وكشفت مصادر امنية مؤخرا عن ان متفجرات متطورة جدا باتت تستخدم حاليا في هذه العمليات بحيث اصبح من السهل اخفاؤها. وهناك اليوم قنابل صغيرة الحجم لا تزن الا مئات معدودة من الغرامات يمكن اخفاؤها داخل بطانة الملابس او ثناياها.

اختصاص «الافغان المصريين»

وتشير معلومات غربية اخرى ان معسكرات حزب الله في لبنان تدرب على عمليات انتحارية تستخدم فيها سيارات من المستحيل فتح ابوابها او نوافذها بعد دخول المرشح للعملية اليها.

وغالباً ما تكون هذه السيارات ذات زجاج مضاد للرصاص بحيث لايمكن وقف العملية قبل ارتطام السيارة بالهدف النهائي.

وتؤكد هذه المصادر ان معسكرات افغانستان وباكستان تضم فريقا متخصصا في التدريب على العمليات الانتحارية خضع اعضاؤه لدورات مكثفة في لبنان وايران. ومعظم هؤلاء من «الافغان العرب» او المتطرفين الاصوليين الذين قصدوا افغانستان بعد انتهاء الحرب ضد السوفيات ، ويبدو حسب معلومات امنية غربية ان «الافغان المصريين» هم من كبار الاختصاصيين في التأهيل للعمليات الانتحارية ويقومون بمهمات تأهيل اكثر الوحدات عنفا ويملكون علاقات واسعة مع عناصر متطرفة من جنسيات عربية واسلامية مختلفة. وبعد انتشار اخبار معسكر ترافنيك في البوسنة بات الخبراء الغربيون في مكافحة الارهاب يتخوفون من اعداد جيل جديد من المتطرفين الاصوليين المعدين خصيصا لعمليات في داخل الدول الاوروبية والغربية ويقول هؤلاء الخبراء ان المعسكر الذي يشرف عليه الحرس الثوري في البوسنة بدأ يعتمد تكتيك تجنيد مسلمين بوسنيين ويتميز هؤلاء بصعوبة التمييز بينهم وبين اي اوروبي او غربي وبالتالي سهولة اختراقهم للاجراءات الامنية بعيدا عن كل الشبهات ويقول تقرير امني غربي ان الايرانيين قد انتهوا من اعداد وحدة كوماندوس بوسنية اختيرت عناصرها من المقاتلين البوسنيين المتطرفين الذين كبر حقدهم على الغرب لعجزه عن مساعدة مسلمي البوسنة والتخلي عنهم ويشير هذا التقرير ان هذه الوحدة اصبحت «عملانية» اي جاهزة للعمل منذ اكثر من شهرين.

وعلى الرغم من ان العمليات الانتحارية لم تنتقل حتى الان ، من فلسطين إلا الى الجزائر الا ان المعلومات تؤكد وجود مخططات لاستخدامها على مستوى اوسع وتحويلها الى السلاح الاول الذي سيستخدمه الاصوليون المتطرفون في حروبهم بعد نجاح التجربة في اسرائيل التي عجزت عن مواجهة هذه العمليات رغم امتلاكها واحدا من اهم اجهزة التجسس في العالم ولا يستبعد المراقبون ان تشتد الحملة الدولية الجديدة لمكافحة الارهاب لتفادي هذا الخطر ويؤكدون ان المرحلة المقبلة ستشهد تركيزا اكبر على الدول الداعمة للارهاب وقد بدأ ذلك بالحملة على ايران التي تعتبر في مقدمة «مصدري» استراتيجية العمليات الانتحارية.

نيقوسيا ـ رياض علم الدين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

مقتل إمام مسجد واتهام الجماعة الاسلامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بعد توقف استمر نحو اسبوع عاود المتطرفون الدينيون عملياتهم في محافظة المنيا المصرية واغتالوا مساء اول من امس إمام مسجد في قرية تابعة لمدينة ملوي وقال مصدر امني لـ «الحياة» أن «اثنين من اعضاء الجناح العسكري للجماعات الاسلامية كمنا لإمام مسجد قرية التابوت وأطلقا عليه النار فقتلاه ولاذا بالفرار».

واضاف ان إمام المسجد، مصطفى عبدالرحمن (٤٥ سنة) عين من قبل وزارة الأوقاف، وعرف بتصديه للمتطرفين واعتراضه على محاولتهم السيطرة على المسجد. واشار الى ان «التحقيقات اثبتت ان الجانيين ينتميان الى الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، وهما ربيع عبدالرحيم عبدالسلام ومحمد عبدالمنعم خليفة كانا شاركا في عمليات ارهابية في المنيا خلال الأشهر الماضية».

ولفت المصدر ان الحادث «يعتبر الأول منذ إعلان حالة الاستنفار القصوى في المنيا قبل اسبوع احتفالاً بعيد الفطر، وشنت قوات الأمن حملات مكثفة على المتطرفين بعد الحادث والقت القبض على ١٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية».

وفي القاهرة أمر المستشار محمد الأبياري رئيس محكمة الاستئناف بإحالة ١٤ متطرفاً من الجيزة وسوهاج على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بسبب ارتكابهم جرائم عنف. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان القرار شمل إحالة ٩ متطرفين في الجيزة هم ابو العلا محمد عبدربه ومحمد ابراهيم ومجدي احمد وناصر شعبان وحمدي كامل وطارق فهمي ومحيي علي وحمدي سعد ومحمد سليمان على محكمة امن الدولة بسبب انضمامهم الى تنظيم الجماعة الاسلامية وحيازتهم اسلحة ومتفجرات بهدف قلب نظام الحكم، وكانوا اغتالوا الشرطيين محمود عبدالهادي ومحمد عبدالمنعم.

واضاف المصدر ان القرار شمل ايضاً إحالة ٥ متطرفين من طما على محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة لمحاكمتهم في ١٥ آذار (مارس) الجاري، وهؤلاء هم بخيت عبدالرحمن سالم ومحمد فوزي ومحمود مصطفى والسيد مقبول وعلي احمد علي. واشار الى ان المتطرفين الخمسة هم من مدينة طما شمال سوهاج في الصعيد «نفذوا العديد من الجرائم الارهابية منها اغتيال الشرطي ابو الفضل محمد والشروع في اغتيال الجنود فارس مسعود وصلاح كرم عيسى وعلي اسماعيل ومحمد شاكر ومحمود محمد ودسوقي علي وحمدي سعيد وخليل احمد وناصر رشدي». وزاد ان المتطرفين الخمسة ينتمون الى «الجماعات الاسلامية».

واعتقل امس اربعة متطرفين في مدينة نجع حمادي في قنا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الموقوفين هم حسن فرحان وعلي الورداني وشاكر عبدالفتاح ومحمود زينهم «وعثرت معهم الشرطة على كمية من الأسلحة والمتفجرات، وكشفت التحقيقات انهم خططوا لتنفيذ عمليات ارهابية ضد قوات الأمن والسياحة في قنا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٠

من هي «بولندة» اليهودية وسيطة الإخوان في حكومة إسرائيل؟

هل كان عبد الناصر يعلم باتصالات أمريكا مع الإخوان؟

العلاقات السرية بين أمريكا و«الإخوان المسلمون»! (٢)



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير خاص يكتبه :
محمد وجدي قنديل

.. واستمرت اتصالات مبعوث الاخوان المسلمون مع المسؤولين في الخارجية الاميركية في واشنطن... وطرح محمود مخلوف آراء حول الموقف المصري في الاجتماع الذي عقد في ٤ يونيو ١٩٥٣ واشترك فيه المستر جيرنيجان والمستر بورديت، وطبقا للمذكرة المرسلة من وزارة الخارجية إلى السفارة الاميركية في القاهرة لاحاطتها علما بالتفاصيل:

«زار مخلوف المستر جيرنيجان وأوضح النقاط التالية أدناه فيما يتعلق بالعلاقات المصرية الاميركية... وأوضح مبعوث الاخوان أنه على اتصال باعضاء الجالية اليهودية المصرية....! وبأصدقاء يهود في لندن، ويرغب في اسداء العون للولايات المتحدة في التوصل إلى تسوية مع اسرائيل... وأن المسز يولاند هامر.. التي كانت تعمل سابقا في القاهرة وتعمل حاليا في مكتب موشي شاريت وزير الخارجية الاسرائيلي - يمكن أن تكون مفيدة فيما يتعلق بجهود السلام!

وهناك يهود معينون في بريطانيا وفي أماكن اخرى سيكونون مستعدين للمساهمة في تعويض اللاجئين العرب واعادة توطينهم !» وبينما كانت جماعة الاخوان تنادي بالجهاد ضد اسرائيل تحت راية الاسلام!

«وأوضح مبعوث الاخوان أن اللواء نجيب سيكون مستعدا لتوقيع تفاهم سري مع الولايات المتحدة... وأن جماعة الاخوان المسلمون سوف تؤيد مثل هذه الخطوة، وقد يواجه ذلك معارضة من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر!»

وبعدها عاد محمود مخلوف إلى القاهرة واطلع المرشد العام حسن الهضيبي وقيادة الاخوان على نتائج اتصالاته في واشنطن... وتمت الترتيبات السرية لاجراء مقابلة بين ضابط المخابرات المركزية الاميركية وبين المستشار الهضيبي في بيته الذي كان يستخدمه كمكتب له ايضا... ونظرا لخطورة هذا الاجتماع فقد بعث السفير جيفرسون كافري بمذكرة سرية إلى وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن بالتفاصيل وتقول ما يلي:

مقابلة المرشد وضابط المخابرات الاميركية

الموضوع: احتمال عدم مشاركة الاخوان المسلمون في التحول إلى الجمهورية!



المصدر : الـوطـن العـربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٠

«صباح الاحد – ٢١ يونيو» – اجتمع ضابط المخابرات «المركزية الاميركية» مع القاضي حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمون، وكان حاضرا أيضا مساعد الهضيبي واسمه سعيد رمضان....

وأعلن الهضيبي أن «الحكومة العسكرية الحالية» لا يمكنها أن تقضي على الاخوان... ولو تم اصدار قانون يدعو الجماعة إلى حل نفسها فإنه لن يلقى اهتماما ولن ينفذ – من جانب الاخوان – وستستمر الاجتماعات كالمعتاد... وعلق الهضيبي قائلا: يمكنك أن تدعو هذه الحكومة جمهورية أو بأي اسم أخر ولكن هذا لايعني أنك قد غيرت شيئا...!

ومضى المرشد العام في انتقاد الجيش لتعيينه الضباط في مناصب وزارية... ووجه اللوم لمجلس قيادة الثورة لانغماسه في الخطب والنشاط غير المجدي بدلا من الافعال الهامة... وبالرغم من سؤال الهضيبي خلال المتابعة عدة مرات إلا انه لم يعرب عما يقصده بالتحديد «بالامور الهامة» ولكنه الح إلى الجلاء البريطاني عن منطقة القناة!

وفي ختام الاجتماع رافق سعيد رمضان بنفسه ضابط المخابرات الاميركية إلى خارج المبنى، وسأل رمضان عن المؤتمرات الاسلامية المقرر عقدها في برنستون بولاية نيو جيرسي وطلب تسهيل الاقامة له هناك... حيث أنه سيسافر لحضور مؤتمر اسلامي في كراتشي، وسوف يذهب بعد ذلك إلى مؤتمر نيو جيرسي في سبتمبر»

بين الهضيبي والضابط السياسي

واستمرت الاتصالات السرية بعد ذلك بين واشنطن – عبر السفارة الاميركية – وبين قيادة الاخوان... وبينما كانت تجري مباحثات هامة بين عبد الناصر وحكومة الثورة وبين الادارة الاميركية في واشنطن... تم ترتيب اجتماع سري أخر للضابط السياسي للسفارة الاميركية «المستر إلتنج» مع المستشار حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان – في يوم ٢٧ يوليو ١٩٥٣ – واستمر لمدة ثلاث ساعات... وبدا واضحا أن القنوات صارت مفتوحة بين واشنطن والاخوان...!

وحسب الوثائق الاميركية: أوضح الهضيبي خلال الاجتماع موقف الاخوان تجاه مجلس قيادة الثورة، وأبدى أن الجماعة تؤيد النظام ولكنها لا تقر التطبيق العملي لبرنامجه... واشار إلى أنه يسعد الاخوان أن يتم اقصاء اعضاء معينين من مجلس قيادة الثورة... «وكان يعني عبد الناصر بصفة اساسية على الرغم من أنه لم يحدد اسمه»

وبدا أن الهضيبي يفكر في شروط انسحاب ضباط الجيش من الحكومة ليحل محلهم ائتلاف من شخصيات صالحة من الاخوان والاحزاب السياسية

في الاجتماع السري :

ماذا دار بين المرشد العام وضابط المخابرات المركزية الاميركية؟

July 27, 195?

Judge Hudaibi, Supreme Guide of *Muslim* hood.
Mahmoud Makhlouf, nephew of Hudaibi.
Mr. Elting, Embassy's Political Officer.

I saw Judge Hudaibi this morning for three hours.

Ikhwan participation in scout-commando parade *of July 24* ...ced about this, Hudaibi said that the only significance was ...e mere fact of participation by Ikhwan boyscout troups, since ...) have abstained might have indicated support for the king. ...n the other hand the Ikhwan did not cheer for any person but ...ather voiced their own religious slogans.

Attitude towards RCC - He said the Ikhwan believes in ...e sincerity of the regime but does not approve of the way ...ey are seeking to put their program into practice. The ...wan is against the monarchy and glad to see it abolished. ...d a presidential system was the most suitable from the ...point of view. In response to further questions, he ...that the *Ikhwan* would like to see certain member ...liminated, (meaning primarily Nasr, althoug... ...im). When asked about support for the ... ...he better elements of the oppositio... ...ed their support, but it had ... ...was a good man who ...

... expressed opposition to the reg... government.

...n the Constitution - I questioned ... ...Ikhwan on the constitution. He said that ...to make *Egypt* an *Islamic State* and that this w... ...with the position of the constitutional committee. ...whether in this case it would not be necessary for the ...un to take political action if they wished to see their ...as prevail. He said that this *might* or *might* not be so, but ...ney would certainly not get into politics until they were sur... ...of winning and there was no risk of defeat as had happened b... ...fore. I gathered that the line of action here has not bee... settled but as of now the *Ikhwan* does not *feel* itself st... ...ough to fight a political battle and probably will n... ...y to when the transitional period is up.

...itude toward political rights *for women* - ...o conflict between the regime and the ...though there had been a lot of ru... In fact the Ikhwan fou... ...all pamphlet -

...itude toward Liberation Rally - He said the rally ... ...plete failure since the people did not understand it. ...he had been asked about the idea of forming the rally in ...early days, and had advised against it, saying that it ...uld be considered just another political party and would not ...n support. He apparently believes his ideas have been vin-...cated. When I asked whether the RCC was not trying to ...rengthen the rally, he said that it was not being strengthe... ...was losing ground since it has no central idea which is ...ctive to the people.

...on public opinion on the RCC - He said th... ...hen the regime began, but this h... ...ow all but gone.



المتعددة... وقال له الضابط السياسي بالسفارة الاميركية: إن فكرته التي يطرحها كبديل للنظام القائم تقتضي ضمنا الاستعداد والتنظيم والقيادة وهو ما لا يبدو منظورا؟

وقال المرشد العام: أنه سيستعين على عناصر المعارضة أن تتعاون بحكم الظروف في حالة انهيار النظام الحالي! وعند نقطة معينة سأله الضابط السياسي «إلتنج» بصراحة: عما يعتقده بشأن فرص بقاء مجلس الثورة؟

فقال الهضيبي: أنه يعتقد أن النظام سينهار

قبل مضي وقت طويل بسبب سياساته... وأن ضباط الجيش قدموا وعودا مفرطة لا يمكنهم الوفاء بها، بما في ذلك تحرير منطقة القناة من البريطانيين والاصلاح الاقتصادي وغيره!

وأما عن موقف الراي العام المصري تجاه نظام عبد الناصر، فإنه قال: أن الفلاحين كان لديهم أمل عندما بدأ النظام، ولكن هذا الأمل قد تبدد كله!

وسأله الضابط السياسي للسفارة الاميركية: حول موقف الاخوان بشأن الدستور؟

فقال المرشد العام للاخوان المسلمون: أنهم يريدون أن يجعلوا مصر دولة اسلامية، وأن ذلك يتعارض مع وضع لجنة الدستور..! وسأل الضابط السياسي الاميركي: عما إذا كان ليس ضروريا بالنسبة للاخوان في هذه الحالة أن يتخذوا اجراء سياسيا إذا كانوا يرغبون في تحقيق الدولة الاسلامية؟

فقال الهضيبي: قد يكون ذلك وقد لا يكون ولكن الاخوان بالطبع لن يخوضوا في السياسة حتى يصبحوا واثقين من الفوز وأنهم لن يتعرضوا لخطر الهزيمة كما حدث من قبل!

وكان محمود مخلوف حاضرا الاجتماع، وقد علق بعد المقابلة بأن الامور سوف تتحسن بالنسبة للاخوان طالما أنهم قادرون على ابقاء الهضيبي على رأس الجماعة... وعندما سأل الضابط السياسي الاميركي عما إذا كانت هناك أية امكانية لخروجه؟ قال: لا... ولكنه قال فيما بعد: أن هناك مناورات خارج الاخوان – ويقصد من عبدالناصر – للتخلص من الهضيبي... وأن هناك شخصين في الاخوان يريدان أن يصبحا مهمين، ولكنهما لن ينجحا حيث أن المرشد العام الهضيبي يتمتع بتأييد الاغلبية!

وتمضي الوثائق الاميركية في كشف الاتصالات مع الاخوان... وفي تقرير السفير كافري إلى وزارة الخارجية في واشنطن في ٦ أغسطس ١٩٥٣ يتحدث عن عدم توقع قيام الاخوان المسلمون بدور نشط في حكومة النظام؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ مارس 1990

في عهد السادات :

تكليف صالح ابو رقيق من المرشد العام التلمساني بالاتصال بالاميركان !

...y morning, June 21, the reporting officer me... ..., Supreme Guide of the Ikhwan al Muslimin, at the ... ...ich is also used as an office. An assistant, Said RAMADA... ... thirty years of age was also present.

Judge Hudaibi stated that the present "military government" could ... abolish the Ikhwan even though it would like to do so. If a law were pa... calling for it to disband no attention would be paid and meetings would co... tinue as usual. He also commented, "You can call this government a republi... or by any other name you choose but you haven't changed a thing". Although these statements do not completely rule out the possibility that Ikhwan representatives took part in the meeting at which it was decided to declare Egypt a republic, it is unlikely that the organization took an active part.

Judge Hudaibi went on to criticize the military for continuing its ...ties in government and particularly for its recent establishment ... in ministerial positions. When interrogated, however, he re... ... choice for the positions of President and Prime Minis... ...ernment" and by inference, General Naguib and th... ...for indulging in words and useless activiti...

...essure on the officials in office rather ... ... part in government. It is the belief of these ... ...tion's position will be strengthened if it remains in ... ... how much influence it can wield.

Makhlouf believes they favor withdrawal of all military officers from ...ive government roles and the establishment of a civilian coalition govern...ment. Also, that they favor behind the scenes supervision by the military to assure that such a government is made up of "honest men".

In the course of the discussion Makhlouf stated that the Ikhwan is very strong throughout the lower echelons of the military. Another source claims that it is particularly well represented in the artillery. He reiterated ... belief that the Ikhwan's policy under Hudaibi is to remain a moderate ...and that its members have been ordered to remain quiet in the Cana... ...st for the present.

...f is the son of the Mufti of Egypt and his brother ...dge Hudaibi's daughter. A close friend of ... ...fluence in advising him.

علاقات خفية للاخوان مع اليهود في مصر وبريطانيا !

«أبلغ محمود مخلوف - وهو محامي ورجل أعمال - الملحق الاميركي بأن الجماعة لا تعتزم مطلقا وضع أي من اعضائها في مناصب الحكومة... وتعتقد قيادة الاخوان أن موقفها سيحتفظ بقوته إذا «لم تكشف عن أوراقها» وتعتزم الجماعة ممارسة الضغط على المسؤولين بدلا من تولي دور نشط أو علني في الحكومة... وأن موقف الجماعة سيقوى إذا ظل في الخفاء... وقرر مخلوف أن جماعة الاخوان قوية جدا في المستويات الأدنى من الجيش وبصفة خاصة في المدفعية...!

والمحامي مخلوف هو ابن مفتي مصر وأخوه الدكتور علي مخلوف متزوج من ابنة المستشار الهضيبي!»

هل كان عبد الناصر.. يعلم ؟

السؤال بعد ذلك : هل كان جمال عبدالناصر يعلم بتحركات الجماعة السرية ؟ وهل وصلت اليه معلومات عن الاتصالات الخفية بين واشنطن والاخوان المسلمين ؟ وهل وجه عبدالناصر الضربة القاصمة اليهم - اثر محاولة اغتياله في ١٩٥٤ في ميدان المنشية بالاسكندرية والتي قام بها محمود عبد اللطيف عضو الجهاز السري للاخوان - لاجهاض اتصالاتهم مع الاميركان ؟ كما يبدو فان عبدالناصر كان ينتظر الفرصة المناسبة لتصفية جماعة الاخوان المسلمين بعدما تصاعد الصراع بينه وبينهم، وبعد ما رفض محاولات فرض وصايتهم على النظام والسيطرة على الحكم.. وقد افضى عبدالناصر بشكوكه في تحركات الاخوان لعبد الحكيم عامر حتى يقوم بتصفية خلاياهم في الجيش - وقد حدث ذلك بالفعل وتم القبض على مجموعات من الضباط الاخوان - كما وصلته تقارير من زكريا محيي الدين مدير المخابرات المصرية وقتها عن اتصالات سرية للاخوان مع الغرب - وبالذات مع الانجليز - ومباحثات الهضيبي المرشد العام مع المستر ايفانز مستشار السفارة البريطانية حول الجلاء من وراء ظهر عبدالناصر.

ويبدو ان عبدالناصر لم يشأ ان يفتح جبهة اخرى مع اميركا التي كان يتخذها حليفا في مواجهة بريطانيا لتوقيع اتفاقية الجلاء، ولذلك اكتفى باعلان اتصالات الاخوان مع الانجليز.. ولكن الواضح ان الاخوان تكتموا اتصالاتهم مع الاميركان حتى لاتصل الى علم عبدالناصر وحتى يجهزون انفسهم للاستيلاء على الحكم بمساندة من الولايات المتحدة.. ولم يشر عبدالناصر الى اتصالات اميركا مع الاخوان في أي وقت حتى بعد الصدام الدموي الذي وقع بينه وبين الاخوان مرتين في اكتوبر ١٩٥٤ - وفي عام ١٩٦٥ - وذلك يعني انه لم يكن متأكدا من هذه الاتصالات السرية حتى كشفتها مؤخرا وثائق وزارة الخارجية الاميركية ذاتها..!

الاخوان في عهد السادات

والسؤال الاخر : هل استمرت الاتصالات السرية بين اميركا والاخوان بعد ذلك ؟ وهل طلب قادة الجماعة في عهد السادات المساندة والدعم من واشنطن ؟

يبدو ان الاتصالات ظلت مستمرة ومتقطعة وعبر قنوات سرية ورغم العلاقات الطيبة التي كانت قائمة بين الرئيس السادات والمرشد العام عمر التلمساني، الا ان قيادة الجماعة كلفت احد قياداتها - صالح ابورقيق - بالسفر الى واشنطن والاتصال بالاميركان.. ويشير الى ذلك علي عشماوي قائد ميليشيات الاخوان ويقول ان صالح ابورقيق - عضو مكتب الارشاد - كلف بعد تولي السادات الحكم بالاتصال مع ممدوح سالم وزير الداخلية للتفاوض معه على عودة نشاط الجماعة والسماح لها بالعمل العلني والشعبي كما كلفت بمهمة



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهضيبي يبلغ واشنطن استعداد الاخوان للحكم في مصر!

اخرى من المرشد العام عمر التلمساني وهي : الاتصال مع الاميركان ومحاولة استمالتهم لتأييد الاخوان او على الاقل تحييد اميركا في الصراع على السلطة.

وقد تحدث صالح ابو رقيق مع علي عشماوي عن الطريقة التي سوف يتصل بها مع الاميركان ، وقال ا نه سوف يستعين ببعض الاخوان في اميركا الذين يعرفون قنوات الاتصال بحكم مناصبهم ومواقعهم هناك، وهو بحكم ماضيه الدبلوماسي - حيث كان يعمل في جامعة الدول العربية - سوف يكون قادرا على توجيه الامور لتحقيق النتائج المرجوة ' ولكن استبعد صالح ابورقيق بعد ذلك من تولي منصب المرشد العام بعد عمر التلمساني - واما نتائج الاتصالات مع الاميركان فان اسرارها عنده ..!

ويبقى سؤال اخير : هل مازالت هناك اتصالات سرية بين اميركا والاخوان؟!



حملة اعتقالات جديدة ضد الإخوان

كتب خالد يونس:

واصلت السلطات الأمنية حملتها ضد جماعة الإخوان المسلمين حيث ألقت مباحث أمن الدولة القبض على أحمد سويلم الألفى بمحافظة الشرقية فى أثناء قيامه بتوزيع كارت تهنئة بالعيد من الإخوان المسلمين، وقررت النيابة إخلاء سبيله إلا أنه مازال محتجزا بمقر مباحث أمن الدولة بالزقازيق. وفى الإسكندرية ألقت مباحث أمن الدولة القبض على ٢٠ شخصا من المنتمين للإخوان المسلمين وصدر قرار باعتقال أربعة منهم.. هم ناجى عبدالهادى مللوم وأيمن يوسف أمين وشريف سيد أحمد وأمجد شعبان عطية.

وفى المعصرة بحلوان تم اعتقال محمود فرج حنفى عقب صلاة العيد، وكذلك جاد محمد جاد مدير حضانة دار البراعم بعين شمس الأحد الماضى، كما تم اعتقال محمد محمد الزيات. من جهة أخرى أمرت نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ٢٥ شخصا من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيقات فى قضية الانتماء لجماعة سرية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقانون، وقررت النيابة إخلاء سبيل د. محمود مصطفى البندارى المدرس المساعد بكلية طب المنصورة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ / ٣ / ١٩٩٥

•• على عشماوى يكتب للمصور

«الإخوان» ليسوا تيارا معتدلا

•• «كتب هذا المقال الأستاذ على عشماوى ، آخر قادة التنظيم الخاص لجماعة الإخوان . وكان على عشماوى قد نشر فى المصور مذكراته تحت عنوان «التاريخ السرى لجماعة الإخوان المسلمين» ••

•• لم يكن الإخوان المسلمون فى يوم من الأيام تيارا معتدلا ولن يكونوا.. لأن ذلك ضد طبيعة تكوينهم ونشأتهم وتاريخهم..

فالتيار المعتدل فى الحقل الاسلامي هم آباؤنا واخوتنا الذين يؤدون فروض الإسلام ويرتادون المساجد أناء الليل وأطراف النهار.. دون أن يكون لهم هدف آخر غير رضا الله، وهم يمثلون الغالبية العظمى من المسلمين الموجودين فى ديار الإسلام على اتساعها.. دون صخب أو ضجيج.



أما الإخوان المسلمون فهم عملة ذات وجهين..!! وجه للعامة يتجمل ويتلون حسب الحاجة. وحسب ظروف المرحلة وحسب تحالفاتهم المتجددة والمتغيرة يركز على رسالة الإخوان باعتبارها جماعة دعوة. تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

أما الوجه الآخر .. فهو ثابت لايتغير وإن طرأت عليه بعض التجديدات التى تناسب العصور المختلفة لتطوير بعض الوسائل والأدوات التى تحقق الهدف.. وهذا الوجه موجه للداخل. لايعرفه سوى كوادر الجماعة.

وهم دائما حريصون على ألا يظهر هذا الوجه للعامة ولكنه دائما ما يظهر للقاعدة والأتباع بتكويناته وتنظيماته السرية ونظمه الخاصة وبرامجه فى تدريب الشباب على السلاح.. وشحن الأتباع ضد المخالفين والحكام. والاستعداد دائما للانقضاض على الحكم عند سنوح الفرصة الملائمة!●●

● والحقيقة التى لاتتغير فى تاريخ الإخوان قديمة وحديثة أنه مادام يوجد إخوان مسلمون. توجد التنظيمات السرية وتوجد برامج الاستعداد للقتال .. والتدريبات المستمرة على الاسلحة. وفنون القتال. والسعى المنظم للوصول الى الحكم وقد تتغير الوسائل والاساليب المستعملة لتحقيق ذلك الهدف من وقت لآخر. ومن مرحلة لأخرى. ولكن الثابت ان التنظيم السرى هو ضرورة حياة ووجود. لا مفر منه لاى تشكيل لجماعة الاخوان المسلمين. حتى وان أقسموا على جميع الكتب السماوية انهم لايفعلون..

وأكاد أجزم أن التنظيم السرى للإخوان فى هذه المرحلة قد بلغ ذروته حتى أصبح من المتعذر السيطرة على أفراد هذا التنظيم الذين يحاولون الانفلات من سيطرة القيادة ، كما حاول تنظيم عبدالرحمن السندى الافلات من قبضة زعيم الجماعة «حسن البنا» ، لأنهم قد تم شحنهم شحنات عالية ضد الحكومة وصار احكام السيطرة عليهم أمرا متعذرا..

فالقيادة التى اشرفت على تنظيمهم واعدادهم حديثا تتمثل فى ثلاث من قيادات جماعة الاخوان لهم تاريخ طويل فى العمل السرى أبرزهم مصطفى مشهور.

ولقد اثبتت الأيام القليلة الماضية صدق قولنا فقد اعترف الشيخ عمر عبدالرحمن بالتعاون والتنسيق الذى يتم بينه وبين الإخوان



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

المسلمين فيما يخص خطة اسقاط النظام فى مصر.

كما تم القبض على أحد إخوان الصعيد وهو يقوم بتدريب بعض شباب الجماعة الاسلامية فى الجبال مما يبين أن الصلة العضوية بين الإخوان والجماعات الاسلامية بدأت تظهر على استحياء وسوف يزداد ظهورها يوما بعد يوم تأييدا لما قررناه من قبل فى هذا الخصوص.

ان انخراط عضو جماعة الاخوان أحمد حسن على حسن ضمن صفوف الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية يؤكد هذه الحقيقة، خصوصا بعدما تكشف من انه كان يعمل مدرسا فى سوهاج وقد ارتبط بجماعة الاخوان هناك منذ عام ١٩٦٧ وشاركهم كل انشطتهم غير انه كما اكد فى اعترافاته كلف بالارتباط بعناصر تنظيم الجماعة الاسلامية فى سوهاج عام ٩٢ وفى منتصف عام ٩٤ وعندما توطدت علاقته مع تنظيم الجماعة أصبح عضوا فى تنظيمها العسكرى حيث تلقى بعض التدريبات على استعمال البندقية الآلية واتخذ اسما حركيا هو محمود امعانا فى التخفى. وسعى الى تجنيد عدد من زملائه فى جماعة الاخوان كى ينضموا إلى صفوف التنظيم العسكرى للجماعة الإسلامية .

وتعتبر جماعة الإخوان المسلمين هى الجماعة الوحيدة التى تسعى دائما وفى كل مراحل تاريخها الى بناء تنظيم سرى لها داخل مؤسستى الجيش والشرطة يهدف إلى استخدام هذه التنظيمات فى القفز على الحكم عند الحاجة وهم لايتوقفون ابدا عن بلوغ ذلك الهدف!!

وتعتبر جماعة الإخوان المسلمين .. هى الجماعة الوحيدة فى العالم الاسلامى التى تسعى دائما للوصول الى الحكم بوسائل خارج اطار الشرعية الدستورية وهذا مايجعلهم دائما موضع شك وريبة من باقـى القـوى السياسية لانهم دائما يعملون خارج اطار القواعد المعمول بها رغم تحالفاتهـم المعلـنة.

والغريب أن يكتب الاستاذ مصطفى مشهور فى جريدة الشعب عن شهادة اللواء المواوى واللواء أحمد صادق فى قضية السيارة الجيب ٤٨ التى برأت الاخوان كما يقول .. والحقيقة ان المحكمة قد حكمت بإدانة المتهمين فى القضية ومنهم الاستاذ مشهور والذى قضى عقوبة ٣ سنوات فى هذه القضية. كما أكدت المحكمة خطورة التنظيم السرى الذى سعت جماعة الاخوان الى اقامته منذ ذلك الوقت المبكر.

والى جانب ان للاخوان وجها داخليا خاصا يقوم على انشاء مجموعات سرية مدربة على الاعمال العسكرية يهدف الى الاستيلاء على الحكم وان هذا جزء لايتجزأ من تكوينهم النفسى والتربوى.. فقد انشأ حسن البنا النظام الخاص سنة ١٩٢٨ مع بداية انشاء النظام العلنى. والحقيقة أن جماعة الاخوان نقلت هذا الاسلوب فى العمل الى جميع تنظيماتها خارج مصر.. حتى فى تنظيم لندن فقد تم أخذ البيعة بالمسدس والمصحف.

وقد نشر اخيرا على صفحات «المصور» الوثيقة الخطيرة بتوقيع مصطفى مشهور بصفته مسئولا عن التنظيم الدولى.. وخططه لاقامة النظام الخاص مرة أخرى.. وأفكاره عن ضرورة استخدام كل الوسائل المحكمة وفيها العنف من أجل الوصول الى السلطة .. ولقد تم تنفيذ ذلك كما ذكرت سابقا وقام النظام الخاص.. وهو الآن مشكلة القيادة حيث صعوبة السيطرة على أفراده.

وللإخوان سمة أخرى خطيرة.. انهم دائما مايتحالفون مع القوى الأخرى.وهم لايترددون فى الانقلاب على حلفائهم دائما فى أول بادرة للمصلحة الشخصية .. حتى ولو كان حلفاؤهم من الاسلاميين ، وليس أدل على ذلك من انقلابهم على دول الخليج.. حين تصوروا ان الفرصة الذهبية «فى التمكين» قد لاحت فى



المصدر : المصـــور
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأفق على يد صدام حسين.. فانقلبوا على حلفائهم الذين أووهم وأغدقوا عليهم المال والسلطان سواء فى السعودية أو الكويت التى سخرت كل امكاناتها لخدمتهم على يد الشيخ عبدالله المتيق ممثلا عن حكومة الكويت!!

● لقد تحالف الاخوان مع أشد خصومهم فى الاربعينيات من أجل بعض المكاسب السياسية.. مثل الوفد والشيوعيين.. ولكنهم دائما كانوا يغدرون وينقضون تحالفاتهم عند أول بادرة من بوادر المصلحة الذاتية .

وكان غدرهم دائما عنيفا مصحوبا بتفجير القنابل والاغتيالات السياسية لخصومهم.. وضرب مخالفيهم فى الرأى داخل الجامعة وخارجها..

وان أقف طويلا عند هذا التاريخ الذى أصبح معلوما للجميع.. ولكنى أسوقه للذكرى .. ولأبين أنه لم يطرأ على فكر الاخوان ما يغير هذا المنهج او يضع أسسا جديدة لوسائل اخرى فى الدعوة وفى اساليبها مما يتعارض مع المنهج القديم.

ولكنهم والحق.. قد طوروا كثيرا. الوجه الظاهر للعامة حتى انخدعت به بعض القوى الموجودة فى الساحة السياسية واسموه تيار الاعتدال .. ونسوا أن ماسمى بالتيار المتطرف خارج أساسا من داخل الجماعة الأم كما يسمونها وانهم مازالوا يرفعون شعار (الوقوف صفا واحدا فى القضايا المصيرية. يتعاون الجميع فى المتفق عليه. ويتسامحون فى المختلف فيه. فهذا التعاون والتفاهم والتجمع: فريضة دينية، وضرورة حيوية. فاذا لم تجمعنا الفكرة الواحدة. فلتجمعنا المحنة المشتركة.

وهذا ما كتبه الشيخ يوسف القرضـاوى فـى جريدة الشعب بتاريخ ١٧ / ٢ .

ولقد وقع التيار الاسلامى بزعامة الاخوان المسلمين (المنظمة الأم) فى اخطاء تكشف دائما انهم متحفزون، ينتظرون الفرصة المتاحة فقد نشرت احدى مجلاتهم التى تصدر فى باكستان وتسمى (قضايا دولية) مقالا كتبه احد الاخوان المصريين الذين يعيشون فى باكستان وهو الاخ توفيق غانم. كتب فى مقاله المهم جدا فيما سماه معادلة التغيير فى مصر وهى كالآتى:

تدهور الأحوال + تصاعد قوة المعارضة + ضعف السلطة ولجوئها الى العنف + غليان شعبى = صاعق التغيير.

هكذا وضعوا خطة التغيير فى مصر كما حددوها .. وليس فيها التغيير بالاسلوب الدستورى الذى يدعونه الآن.. داخل مصر..

ولقد كانت تلك الخطة موضع التنفيذ من قبل الاخوان المسلمين (التيار المعتدل!!) منذ ذلك التاريخ حتى الآن..

لقد تم استخدام قوى التطرف كما يصفونها فى ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية حتى يتم تحقيق الهدف الاول وهو تدهور الاحوال . وفى الوقت نفسه العمل على تصعيد قوة المعارضة ضد الحكومة مستغلين بعض السلبيات والعمل على تضخيمها والنفخ فيها لتأليب الرأى العام . وقد كان المستهدف من ذلك كله اضعاف سلطة الحكومة ودفعها الى استعمال اقصى طاقات العنف مما يساعد على تحقيق الهدف الذى يليه وهو الغليان الشعبى..

- ثم يأتى بعد ذلك تحقيق الهدف النهائى للتغيير وهو ما اسموه صاعق التغيير والذى يمكن أن يتم من خلال ربط القوى المعارضة الاخرى ودفعها الى عملية عصيان مدنى تهز أركان الحكم وهى الخطة التى كشف جانبا منها الشيخ عمر عبدالرحمن خلال المحاكمة التى تجرى فى نيويورك الآن .. وهذا ماييدو فى الساحة الآن من تصعيد لعملية النقابات .. وهم يحاولون جاهدين الدفع بجميع القوى الوطنية فى هذا الاتجاه .. ويقومون باستغلالهم لسوأ استغلال حدث فى تاريخ مصر..

واننى احذر.. القوى الوطنية الأخرى أن تنخدع بأساليبهم وتسير فى ركابهم .. فهم



المصدر : ....المصور..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٠ مارس ١٩٩٥......

حين ينقلبون عليهم سيكونون فى غاية الضراوة والعنف لتصفيتهم.. وهذه نصيحة مخلصة من رجل يعلم مابداخل الاخوان المسلمين وطريقة تفكيرهم.. وقد اكتويت كثيرا بنارهم.

ولقد دهشت حين قرأت ان بعض السياسيين أصبح ينادى باعتبار الاخوان المسلمين تيارا معتدلا شريطة ان يعلنوا موقفهم من المرأة وبعض الأمور الاخرى.. وبدهشت اكثر حين قرأت الدكتور الشادى ترحيبا بهذه الدعوة.. واعدا الجميع بالاعتدال

والغريب ان كتابات الدكتور الشادى خارج مصر وبالتحديد فى جريدة الشرق الاوسط التى تصدر فى لندن. تصف تلك القوى الوطنية التى تحالف الاخوان فى الرأى بأنهم منافقون.. وأن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار!!!

إن من يحكم الاخوان الآن هم رجالات التنظيم السرى القديم السابقون. هم قادة النظام الخاص.. ابطال القتل والنسف والتدمير.. انهم كما يسمونهم.. صقور الاخوان.. اذا جاز أن نعتبر أن فى الاخوان صقورا وحمائم.

إنهم القادة المخضرمون سياسيا قبل الثورة وبعدها .. والذين تعاملوا .. وعايشوا جميع النظم.. وهم اساتذة فى التخفى والاختفاء وفى التمويه .. والتضليل.

والمراقب الذى يرصد حركتهم داخل مصر.. وخارجها يعرف الفرق بينهم وان احسنوا التمويه والتخفى فى ثوب الحملان.. فإن لهم هنات واخطاء خارج مصر تكشف دائما عن نياتهم الحقيقية.

فالطريقة التى يدير بها مصطفى مشهور العمل فى التنظيم الدولى للاخوان تكشف بوضوح تسخير جميع امكانات هذا التنظيم بما بلغ من اتصالات بالقوى الدولية .. ومصالح مالية متشابكة مع بيوت المال العالمية وسيطرة على جميع بؤر الصراع الاسلامية بدءا بأفغانستان وانتهاء بالصومال والشيشان.

كل ذلك مسخر لكسر النظام فى مصر والقفز على السلطة مستغلين جميع قوى التيار الاسلامى فى العالم وفى مصر.. يحركون الجميع لبلوغ هذا الهدف.. الذى يسعون اليه منذ قامت الجماعة فى سنة ١٩٢٨.

وفصل الخطاب فى هذا الامر .. هل الاخوان تيار معتدل؟؟

أقول - لا - مرة أخرى والمثال حى الآن فى حاضرنا ولايحتاج الى دليل آخر.. أليس مايحدث فى الجزائر الآن دليل كاف لقد كانت جبهة الانقاذ تقدم نفسها للعامة على انهم دعاة الاسلام المعتدل.. والتيار الوسط.. ويسوقون الحجج على انهم كذلك وحين اختلفوا.. ووجدوا انهم قد ابعدوا عن هدفهم.. الا وهو الحكم.. انقلبوا على الحكومة.. وعلى الشعب ..وعلى الوطن وعلى جميع الناس البسطاء. وبدأت رحلة القتل .. والنسف وازهاق الأرواح .وتدمير اقتصاد الجزائر.. دون أن تطرف عين.. أو يهتز لهم جفن!!.

ونسفوا مؤسسات الدولة.. وضربوا اقتصادها حتى ان اكثر التقديرات المعتدلة .. قد قدرت الخسائر الاقتصادية فى العام السابق فقط بألفى مليون دولار فقط فهل مايحدث فى الجزائر يدل على الاعتدال والوسطية أم انه أسلوب الخوارج بكل ماتحمل كلمة الخوارج من معان.

إن جبهة الانقاذ الجزائرية كانت الامتداد الطبيعى للاخوان المسلمين فى مصر..

وقد ساهم أفراد من الجماعة المصرية فى تشكيل كوادر الجزائر وتربية قادتها وافرادها .. ومساندتهم بالبرامج والدعاة.

ولقد كان على رأس من قام بهذا الدور أحد أقطاب جماعة الاخوان الذين شغلوا منصب مدير الجامعة الجزائرية لفترة طويلة



استطاع خلالها ان ينفذ خطة الاخوان في تربية مجموعات جبهة الانقاذ الجزائرية مستعينا بخبرته القديمة باعتباره احد رجال الجهاز السري للاخوان.. والذي رضع في سنين حياته الاولى .. وسائل النسف والتدمير.. واستطاع أن ينقل تلك الخبرات الى كوادر الاخوان في الجزائر.

ولقد شاءت ارادة الله أن ينكشف هذا النموذج الواضح من اعمال الاخوان المسلمين حتى لايكون هناك اي شك عند افراد الشعب المصري.. الطيب .. المسالم.. حسن الظن الذي يجب ان يتعلم من خبرات الآخرين وتجاربهم.. وأن يوظف تلك المعلومات لخير الوطن والدين.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شواهد على انحسار الارهاب

تؤكد كل الشواهد ان موجة الارهاب تنحسر يوما بعد الآخر، وسط توقعات بان يغلق هذا الملف الأسود الى غير رجعة فى زمن قصير فبجانب ما تحققه أجهزة الأمن من ضربات ناجحة ضد عناصر الارهاب وهو ما أدي الى اضعاف شوكتهم بشهادة قيادات منهم، فإن توالي حالات الانشقاقات فى صفوف هذه الفئة الباغية وازدياد اعداد التائبين منهم والذين يخرجون من السجون ناقمين عليهم نادمين علي ما اقترفت ايديهم من آثام بسبب انضمامهم لجماعات العنف، يعد خير دليل على ان الارهاب ليس له مستقبل فى مصر مهما فعلت عناصره الاجرامية .

لقد علا صوت الارهاب لفترة من الوقت لأسباب يعرفها الجميع، تتركز فى التشكيلات والتنظيمات السرية لجماعات العنف واستغلالها لظروف الضائقة الاقتصادية، بل ولمناخ الحرية الذى فرض إرخاء قبضة الأمن، وكذلك لما تلقته هذه التنظيمات من أوجه دعم مالى وسياسى من الخارج تزامنت مع بعض الأزمات الاقليمية واتجاه بعض الدول لتصفية حساباتها مع البعض الآخر عن طريق دعم جماعات العنف والمؤسف ان مثل هذه الجماعات تسربلت برداء الدين وراحت تستغل مشاعر الناس المتعاطفة بشكل تلقائى وطبيعى مع أية دعوات دينية، وقامت بتفسير الدين كما يحلو لها بعيدا عن جوهره الذى يحض على السلام والأمن للجميع، وربطت بين تفسيرها المشوه للدين والعنف فكانت بذلك اسوأ دعاية للدين الاسلامي الحنيف.

ولأن مصر بلد ذو حضارة عريقة قامت على التسامح والاعتدال عبر آلاف السنين، فقد كان غريبا ان تظهر فيها مثل هذه الجماعات المبتورة، وكان من الطبيعى ان يلفظها المجتمع ويبتعد عنها خاصة عندما اشتدت اعمالها الاجرامية التى راح ضحيتها المئات من الشهداء الابرياء سواء من افراد الشعب او الشرطة، ثم تنبهت أجهزة الأمن لهذا الخطر بشكل اكثر جدية من السابق وراحت تنظم صفوفها وتعد خططها الدقيقة لانهاء هذا الخطر، فتمكنت بفضل ما وضعته من اساليب علمية من اختراق جماعات العنف والقبض على معظم قياداتها البارزة، ولان بنيان هذه الجماعات قام على التشدد والعنف، وفى ضوء افتقارها لأى مضمون فكرى وجهل افرادها بحقيقة الدين، دبت الانشقاقات بين صفوفها طمعا اساسا فى الزعامة، فكانت نارا على نفسها احرقتها فاضعفت قواها ، وكانت النتيجة تراجع مستمر فى موجة الارهاب. ان مصر كنانة الله تحرسها رعايته من كل سوء وتحفظها وحدة شعبها لتمضى في مسيرتها منارة للعالم وللاسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

قضية مجدى الصفتى تأجيلها الى ٣ نوفمبر القادم

قررت محكمة جنايات الجيزة أمس تاجيل قضية مجدى الصفتى الى جلسة ٣ يونيه القادم لحضور المحامين والشهود، وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار وحيد محمود ، وامانة سر سيف الاسلام. وكان المتهمان مجدى زينهم الصفتى وعبدالله ابوالعلا قد صدر ضدهما حكم غيابى بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة تكوين جماعة لمناهضة نظام الحكم والشروع فى قتل اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق، والكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد، وقتل أمين شرطة وبعد القبض عليهما لتنفيذ الحكم، تقدما بطلب لاعادة المحاكمة حضوريا.

وزير الداخلية يعلن:

إجهاض محاولات تسلل إرهابية من الخارج

مؤتمر لإعادة الانضباط للشارع المصرى هذا الشهر

اعلن السيد حسن الألفى ان اجهزة الامن نجحت خلال الفترة الاخيرة فى إجهاض عدة محاولات للتسلل من خارج البلاد، وتم إلقاء القبض على العناصر الإرهابية المتسللة التى جاءت للقيام بعمليات تخريبية فى مصر.

وقال الوزير: إن النيابة تتولى التحقيق حاليا مع المقبوض عليهم للكشف عن دوافع مخططاتهم.

واشار الألفى - فى تصريحات للصحفيين امس إلى أنه سيعقد خلال الشهر الحالى، مؤتمرا تشارك فيه وزارات الإعلام والنقل والمواصلات والإدارة المحلية إلى جانب وزارة الداخلية لإعادة الانضباط للشارع المصرى، سواء فى المرافق أو المرور، ويجرى حاليا وضع الدراسات التى ستطرح على المؤتمر لإيجاد الحلول الجذرية اللازمة لتوفير الانضباط فى الشارع المصرى وتطبيق القواعد والعقوبات على المخالفين.

واضاف الألفى ان قانون المرور الجديد ستجرى مناقشته فى مجلس الشعب خلال أيام، وينتظر إصداره فى آخر الشهر الحالى. وقد بدأت وزارة الداخلية فى تطبيق المخالفات على مركباتها

وأشار وزير الداخلية إلى انه سيتم تخصيص طائرات للعمل فى قطاع الشرطة الجوية، حيث يجرى حاليا استخدام طائرات القوات المسلحة فى بعض العمليات الأمنية واضاف وزير الداخلية انه سيبدأ خلال أيام تشغيل السجن الجديد بالفيوم الذى أنشئ حديثا، بالإضافة إلى سجنين جديدين بالوادى الجديد ودمنهور، وهى من السجون المطورة من الناحية الصحية، فى الوقت الذى يتم فيه إعادة تسكين المسجونين وإجراء عمليات إحلال وتجديد طبقا للنظم التى تتبعها مصلحة السجون، مع الاستفادة من الطاقات البشرية الموجودة داخل السجون فى قطاع الإنتاج وتطويره لما يعود على المسجونين بالفائدة. وكان وزير الداخلية قد افتتح نادى الشروق الاجتماعى الجديد التابع لقطاع السجون بكورنيش المعادى والمرحلة الأولى من المشروع السكنى بمدينة لإخاء التى تضم ١٠٠٣ وحدات سكنية لضباط الشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

اندلاع الحرب بين «أمريكا والجماعات»

تقرير

خالد محمود

صبيحة اليوم الاول من عيد الفطر المبارك ٩٥/٣/٢ الغيت اجازات ضباط الشرطة (الملغية اصلاً) واحتشدت حافلات الجنود ذوى الخوذات والهراوات والعصى الطويلة .. فى عدد من المدن العربية ورشت بعض الميادين بالمياة وظهرت نفس طقوس التاهب والتحفز والتربص على وجوة الناس ذات الطقوس التى اصبحت جزءاً من «طقوس العيد» منذ ان عرفت بلادنا فى صباح يوم غير جميل ظاهرة «الاصولية المسلحة»

توقع الناس ـ ان تحمل الصحف انباء عن حادث مؤسف هنا او حادث مؤسف هناك وان ينتهى النهار .. وفى جعبته مجموعة من حوادث محدودة ضد عسكرى دورية .. او خفير بقرية صعيدية مالم يتوقعه احد .. هو ان تفتح «الجماعات» صدرها وتعلن .. وهى الآن فى اقصى حالة تشرذمها وضعفها وانهاكها .. الحرب على الولايات المتحدة الامريكية .

ترى هل الامر جد .. ام هزل .. ام مناورة اليست الجماعات طبقاً لرؤية الادارة المصرية / ومثقفين مستقلين هى ربيبة امريكا؟

هل استجد فى الأمور جديد ؟

وإذا كان خلافا .. وكان حقاً خلافاً.. فالى اين تمضى الامور؟

إندلاع الحرب بين امريكا والجماعات

فى تطور نوعى ومذهل جديد شنت «الجماعات الاسلامية» هجوماً مباشراً على الولايات المتحدة وسياستها ـ صبيحة عيد الفطر المبارك فى عبارات تحمل تهديدات مباشرة للامريكيين ـ الامر الذى اثار جملة من ردود افعال من التحفز والترقب داخل دوائر الادارة الامريكية والاوربية والمطبخ السياسى المصرى ودوائر المراقبين.

فطبقاً لما رصدت جريدة «الحياة» اللندنية ـ وحسب قرءاة للبيانات التى وصلتها عبر الفاكس ـ انطوت البيانات الثلاثة الاخيرة ولاول مرة فى تاريخ الجماعات على تهديدات مباشرة للولايات المتحدة الأمريكية ـ تنديد واضح بجملة سياساتها فى (العراق وفلسطين ولبنان وليبيا) وتعريض بتوجيهها نحو من حددتهم بـ(علماء الاسلام ورموزه) وتمديد للهجوم ليشمل امرا لم تصل اليه ادبيات الجماعة من قبل ـ وهو «النظام العالمى الجديد» !!

هجوم «الجماعات» على امريكا ـ قوبل بالحذر والتشكيك لاسباب عدة :

١ـ ان العلاقة بين «امريكا والجماعات يسودها الغموض والضبابية منذ ميلاد الجماعات فالخيوط بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية وعدد من اهم كوادر الجماعة منذ الالتقاء فى الفضاء الافغانستانى وعلى ارض بيشاور فى اوائل الثمانينات لم تحسم تعقيداتها بعد مع الاستبعاد الأولى لبديهية ان الاشراف العسكرى الامريكى على ارض المعركة لم يقابله تنسيقات سياسية ومخابرتية وتركية فى اتجاهات مختلفة

٢ـ إن الموقف الامريكى تجاه ظاهرة «الافغان العرب» اتسم بنوع من ««الحياد النظري» المترجم عملياً بالانحياز لحماية كوادر الجماعة وفى الوقت الذى لم تردد فيه «واشنطن» عن حشد جميع امكاناتها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمخابراتية لحصار شعب باكمله كالشعب الليبى بحجة محاولة القبض على اشخاص اتهموا تجنياً بالارهاب (المقراحى ـ فهيمة) غضت «واشنطن» الطرف عمداً وقصداً. عن افواج تبلغ المئات من «الافغان



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس 1995

العـــرب، والتى لدى واشنطن قوائمهم بالتفصيل) كانت ترد إلى القاهرة كل يوم تحمل اطنان الديناميت وخططا للحرب الاهلية علاوة على اسباغ نوع من الحماية على تحركات عدد من قيادات الجماعة فى ارجاء العواصم الاوربية.

٣. ان خروج الشيخ عمر عبد الرحمن من مصر واستضافته فى امريكا . فيما يشبه عملية تهريب ورفض تسليمه حتى قبيل قضية المركز التجارى القى بظلال اضافية من الشكوك حول طبيعة العلاقة التى تربط واشنطن بالجماعات.

٤. ان الولايات المتحدة الامريكية تستضيف افرعاً للجماعة والجهاد فى حوالى ٣٨ مدينة امريكية منها ٩ مواقع للتدريب العسكرى (صنداى تايمز ٩٤/٤/٢٤) ولم تتخذ اى موقف تجاه ذلك . مع ارتباط هذه الانشطة بحركة هذه الجماعات فى مصر.

٥. ان السلوك الحركى للجماعة . اتسم بالتركيز على مهاجمة رجال الامن والمسئولين المصريين وتنفيذ عمليات ضد اهداف سياحية وتحاشى تماماً ارتكاب اى اعمال عنف ضد اهداف امريكية تحاشياً لاستعداء الامريكيين.

من ثم فما الذى يدفع بكوادر الجماعة فجاة إلى تخطى هذا الاطار والزج بتنظيماتها المنهكة فى اتون الصراع مع «واشنطن»؟

يرجع بعض المراقبين جذور الأزمة بين الجماعات وامريكا . الى الحملة التى تشنها واشنطن فى الايام الحالية على الاصولية وصدور قانون «مكافحة الارهاب» والقرار رقم (١٢٩٤٧) الخاص بتجميد ارصدة ١٢ منظمة ارهابية لدى البنوك الامريكية وقد شمل القرار بالاسم خمسة من قيادات الجماعات فى مصر منهم ثلاثة يتزعمون «الجهاد» و«الطلائع» و«الجماعة» وفيما يذهب البعض الى ان «القرار الامريكى » يعتبر ضربة مؤثرة للجماعات داخل مصر حيث بلغ مجموع الاموال المرسلة عام ١٩٩٤ فقط الى اكثر من ١٥ مليون دولار (حسبما ذكرت مجلة يلويودكر الامريكية)

يذهب البعض الاخر . الى ان القرار . هو الاخر جزء من «مناورة اضخم» بين الجماعات وامريكا . وانه لا يفسر حالة الحرب بينهما بقدر ما يفسر «جو امن المناوشات» فطبقاً لتقارير اجهزة امنية مصرية مستمدة من تقارير لمكتب التحقيقات الفيدرالية ثبت ان عمر عبد الرحمن لا يضع امواله فى بنوك امريكية . وانه يضع معظم امواله فى بنك

بريطانى له فرع بالخرطوم، وانه سحب مبلغ ٣ ملايين دولار امريكى هى كل ايداعاته فى بنك (O.A.B) قبل اشهر قليلة من صدور القرار . ذلك بالنسبة للقيادات الاخرى . فحسب نفس التقرير ان ايمن الظواهرى فطبقاً للتحويلات التى ارسلها الى طلعت ياسين همام قبل مصرعه والتى بلغت حوال ٨٥٠ الف دولار فان معظم امواله مودعة ببنك ايرانى بينما تستقر معظم ارصدة محمد الاسلامبولى فى بنوك سويسرية على أن الملاحظ رداً على هذه الملحوظات ان حملة مواجهة الاصولية لم تتوقف فى واشنطن عند هذا الحد ، فطبقاً لما اوردته «الحياة» اللندنية فى ١٩٩٥/٢/٢٦ فان ادارة كلينتون عقب اعلانها للقرار رقم ١٢٩٤٧ تعد الأن مسودة قانون مضاد للارهاب يحتوى على ما يلي:

أولاً : اعتبار اى عمل ارهابى دولى يرتكب فى الولايات المتحدة الامريكية جريمة فيدرالية

ثانياً : تعتبر اى مؤامرة فى الولايات المتحدة الامريكية لتخطيط عمل ارهابى فى الخارج جريمة.

ثالثاً : الاسراع فى ابعاد الارهابيين المعروفين فى الولايات المتحدة .

رابعاً: منع التبرعات فى الولايات المتحدة لصالح منظمات بعينها .

كذلك فان هناك مسودة قانون تم تقديمها فى اوائل فبراير الماضى تتعلق بتوسيع دائرة الاشتباه وتنص على ان من حق السلطات الفيدرالية القبض على المشتبه فى علاقته بالارهاب دون إعلانه بالتهمة حفاظاً على سير التحقيق.

وعلى هذا الاكثر مدعاة للقبول ليس نقاش «خلاف امريكا مع الجماعات بوصفه «مناورة» او تمثيلية . بقدر قبولة كخلاف «حقيقي» و«عميق» بقدر «ماهو جزئي» فمنذ ان فتحت «الادارة الامريكية» قناة الاتصالات مع الحركات الاصولية بالتكليف الذى اصدره الرئيس الامريكي جيمى كارتر للمستشار بريجنسكى فى يناير ١٩٧٩ و(والذى كشف عنه القناع الصحفى الامريكى المعروف بوب وودوارد فى صحيفة الواشنطن بوست» . فإن الادارة الامريكية يوزعها دافعان نحو التوجه لهذه الجماعات.

اولهما «عقدة إيران» والخاصة باكتشاف امريكا المفاجئ لحركات وقوى سياسية لا تعرف عنها شيئا.

ثانيهما تعارض وتضارب افكار هذه الجماعات مع الرؤية الامريكية فى كثير من الحالات مع ان هذه الحركات ليست على ارض اليسار وفى الحوار الذى اجرته الادارة الامريكية ابان حكم السادات عام ١٩٧٧ مع اكثر الاجنحة الاسلامية أعتدالاً (روزاليوسف ٣٣٢٧ . ٩٢/٣/١٦)كانت ملحوظات الجانب الامريكى على الافكار الاصولية كما يلى :

١. إن الاصوليين المسلمين ينظرون بشك للولايات المتحدة .

٢. ان الاخوان يتعاطفون مع الفلسطينيين وقضية القدس.

٣. ان اليمن المسلم يوجه الانتقادات لكامب ديفيد

٤. ان الاصوليين يعتبرون الولايات المتحدة مسئولة عن «الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية .

من ثم فتراوح الموقف الامريكى من «معاضدة الجماعات» الى «محاربتها» يغدو مفهوماً فى ظل السياسة البرجماتية «الانتهازية» التى تسلكها «الادارة الامريكية» فى التقرب لقوى سياسية ترفضها لكن لا تستطيع ان تهمل وجودها.

على صعيد أخر . فإن البعض يرى أن هناك مستجداً جديداً . قد دخل على العلاقة بين امريكا والجماعات يتعلق بموقف الادارة المصرية.

فقد اعلنت الادارة المصرية بحسم ودون تردد رفضها للرضوخ للضغط الامريكي واللعب بالنار بورقة الاصولية فعقب حملة الاعتقالات على جماعة الاخوان



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين المصرية . اعلن الرئيس حسنى مبارك فى حديث لمجلة «نيويوركر الامريكية» ان امريكا اتصلت بالمتطرفين من وراء ظهرنا وتخطئ عندما تظن انهم قد يصلون إلى الحكم واعرب مبارك ايضاً فى نفس الحديث عن غضبه من «الاتجاه السلبي» فى اوربا والولايات المتحدة فى السماح للجماعة الاسلامية المسلحة بالعمل فى اراضيها وترتيبا على هذا التصور. فإن من الوارد ان تكون الولايات المتحدة استناداً إلى احتياجها للدور المصرى فى المنطقة ونظرا لالتهاب الخلاف المصرى والامريكى فى مناطق اخرى كثيرة قد عمدت الى توفير علاقتها بالاصوليين المصريين خاصة قبل زيارة كريستوفر الاخيرة . كنوع من سياسة الطمانة مع الوضع فى الحسبان ان ميزان قوى الجماعات والاصوليين المسلمين فى مصر . على عكس الجزائر. يمضى فى طريق مسدود اما آخر الاشارات فى هذا العدد . فهو ان الحرب الامريكية على الجماعات والتى كان من ابرز علاماتها القرار ١٢٩٤٧ قد جاءت نتيجة «ايعاز اسرائيلي» وضغط يهودى على الادارة الامريكية فحملة مكافحة الارهاب «الامريكية» بدات بشكل مكثف عقب عملية «ناتانيا» التى قامت بها منظمة الجهاد الاسلامية و«شيمون بيريز» فى الفترة الاخيرة اصبح الشغل الشاغل له هو تحريض العالم الغربى والامريكى ضد الاصولية كذلك فان القرار ١٢٩٤٧ . طبق اول ما طبق على «اعداء تل ابيب» من «جورج حبش حتى فتحى الشقاقى وبالتالى يمكن فهم «التوجه الامريكى الجديد» بوصفه تسليماً لضغط يهودى قادم من تل ابيب يلغى توازنات معينة امريكية ويفتح النار على الجماعات (حلفاء الأمس . اعداء اليوم) من باب .. اعداء تل ابيب هم اعداء واشنطن.

الاحتمالات والتفسيرات تتلاحم وتتنشط .

وفى الشرق الاوسط كما يردد الصحفيون الشوام - كل شئ جائز واذا كان اندلاع الحرب بين «امريكا» و«الجماعات» امرا يبعث على الدهشة .

اليس - مايبعث على الجنون .. حالة الحب العميقة التى بينهما ؟!

اللهم اكفينا شر امريكا وشر الجماعات واستر على حركات «امتنا السياسية» المكشوفة .

بدء محاكمة ١٤ إرهابيا أمام أمن الدولة العليا

كتب ـ احمد نبيل:

تبدأ غدا محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين، فى نظر قضيتين فى قضايا الارهاب وقعت احداثهما عام ٩٢ والمتهم فيها ١٤ من عناصر الارهاب، وقد احالهم المستشار محمد الابيارى رئيس محكمة استئناف القاهرة الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمتهم. القضية الاولى المتهم فيها ٩ ارهابيين وهم: ابو العلا محمد عبدربه ٣٠ سنة نقاش ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة فى قضية قتل الكاتب فرج فوده ومحمد ابراهيم السيد ٢٨ سنة ، ومجدى احمد محمود ٢٢ سنة، وناصر شعبان صادق ١٩ سنة، وحمدى كامل السيد ٢٣ سنة، وطارق فهمى ابو العزم ٢٤ سنة، وحمدى سعد العشرى ٢٠ سنة، ومحمد ابراهيم سليمان شهبور ويحيى على السيد، حيث تسللوا ليلا داخل عنابر ورش السكك الحديدية ببولاق وقتلوا جنديى الحراسة واستولوا على بندقية احدهما الآلية. والقضية الثانية عندما قام خمسة ارهابية بالاختباء ليلا امام نقطة مرور سلامون وامطروا افراد النقطة بوابل من النيران والمتهمون هم بخيت عبدالرحمن سالم «٤١ سنة» ومحمد فوزى عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان والسيد مقبول فهمى وعلى احمد على. .

محاكمة ١٤ إرهابياً فى مقتل ٤ من رجال الشرطة غدا

المتهم الثانى يقضى عقوبة الأشغال الشاقة ١٥ سنة فى اغتيال د. فرج فودة

قتلوا الجنود أثناء تناولهم السحور فى رمضان

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة غدا محاكمة ١٤ ارهابيا فى قضيتى اغتيال ٤ من رجال الشرطة وسرقة سلاحهم الميرى.. وارتكاب احداث تخل بالأمن العام.

تعقد الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين.

الاولى متهم فيها ٩ ارهابيين هم ابوالعلا محمد عبدربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى اغتيال د. فرج فودة ومحمد ابراهيم السيد ومجدى احمد محمود وناصر شعبان صادق وحمدى كامل السيد وطارق فهمى ابوالعزم وحمد ى عد العشرى. ومحمد ابراهيم سليمان شهبور. ويحيى على عبدالحميد بقتل الجنديين محمود عبدالهادى محمود ومحمد عبدالمنعم محمود شرطة النقل والمواصلات بعنابر السكك الحديدية ببولاق وسرقة البندقية الالية عهده الثانى.

وجهت اليهم نيابة أمن الدولة العليا تهمة الاتفاق الجنائى.. والقتل العمد المقترن بالسرقة بالاكراه والتزوير فى محررات رسمية وحيازة واحراز مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام.

القضية الثانية متهم فيها ٥ ارهابين عام ٩٣ هم بخيت عبدالرحمن سالم ومحمد فوزى عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان والسيد مقبول فهمى وعلى احمد على (على حروكة) المتهمون بالتسلل ليلا فى رمضان واستغلوا تناول افراد نقطة مرور سلامون لوجبة السحور بمركز طما بسوهاج وامطروهم بالرصاص فقتلوا مساعد الشرطة ابوالفضل محمد عيسى.. وجندى الحراسة محروس سعود. وكانت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام قد اتهمتهم بالاتفاق الجنائى على قتل افراد شرطة مرور سلامون وحيازة واحراز أسلحة نارية ومسدسات وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٢ مارس [illegible]
المتوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب الفكري بذرة الارهاب المادي

حسن السوسي *

■ لست اذكر بالضبط من كتب ذات مرة هذه العبارة: «ان الارهاب الفكري لا يلبث ان يتحول إلى ارهاب فعلي»، اي ان الارهاب الفكري ليس، باحد المعاني، إلا البذرة الاولى للارهاب المادي. ويبدو ان هذه العبارة تكشف بدقة كبيرة درس اكثر من تجربة في التاريخ الانساني، قديمه وحديثه ومعاصره معاً. ذلك ان الارهاب الفكري هو عملية اقصاء على المستوى الفكري، الايديولوجي او العقائدي. اما الارهاب المادي فهو استئصال من ساحة الوجود المادي المتجسد.

ولعل التأمل العميق في العلاقة القائمة بين هذين النوعين من الارهاب يفيد ان احدهما هو شرط وجود وتحقق الآخر وبلوغ مداه. اي ان الارهاب الفكري هو الذي يحدد بطبيعته ومداه طبيعة الارهاب المادي ومداه، على اعتبار ان الاستئصال الملازم للارهاب المادي ليس في نهاية المطاف إلا وليد الاقصاء الذي يقوم عليه الارهاب الفكري، المذهبي والعقائدي. وهذا ربما ما يفسر على ارض الواقع ان اتباع سياسة الاسوأ وتعفين الوضع والنزوع إلى تعميم العنف هو السلوك الطبيعي للفكر المتعصب. به يتغذى وفي مناخه ينمو ويتناسل بحرية لا متناهية. ذلك ان الاوضاع الطبيعية العادية هي بمثابة العدو اللدود والقاتل لهذا النوع من التفكير، بما يفرض عليه من الانكماش ويحكم عليه من التآكل إلى حد التلاشي.

يراهن الفكر المتعصب العنيف على الاضطراب الذي ينجم لا محالة عن ممارسته على اكثر من صعيد في حياة المجتمع بصورة اجمالية، إذ يفعل فعله التخريبي في الذات وفي الوعي كما في مختلف مرافق المجتمع والدولة.

وبالفعل فإن الاضطراب في الذات يولد انفصاماً في الشخصية وفصاماً مزمناً من بين علاماته رؤية الخلاص في الامعان في التدمير الذاتي عبر خلق الشخصية الانتحارية النموذجية باعتبارها الجسر الضروري بين فكر الارهاب وفعل الارهاب في تجسيداته المختلفة. والاضطراب في الوعي، وهو صنو الاضطراب في الذات وملازمه، يغرق الافراد والجماعات في مناخات اوهام لا حد لتناقضاتها حول التاريخ، حول الهوية، وحول الحاضر والمستقبل في آن واحد. ومن سمات هذا الاضطراب انه يحجب الرؤية ويمنع من ادراك تلك التناقضات التي لا يرى فيها إلا الانسجام والتناغم... والاضطراب في هيئات المجتمع، احزاباً ومنظمات، سياسية كانت او جمعيات ونقابات واندية، هو تدمير اكيد لمجمل النسيج الاجتماعي وتحطيم لامكانية اندماج مكونات المجتمع وانسجامها باعتبار ذلك ضرورياً لاستمرار الحياة السوية على صعيد المجتمع ككل. اما الاضطراب في الدولة فقد يتخذ اشكالاً متنوعة لعل اخطرها تلك التي تدل عليها ردود الفعل المرتجلة، المباشرة وغير المتوازنة في مواجهة حالات الواقع العنيف. وهو ما يتجسد، في الأغلب الاعم، في تصميم العنف المضاد واعتماد سياسات الهروب إلى الأمام وتضييق مجال الحريات الفردية والجماعية التي يتم النظر إليها، وبشكل خاطئ تماماً، كما لو انها هي المسؤولة عن الارهاب.

والدولة بذلك تخلق هي ايضاً، من حيث تدري او لا تدري، لا يهم، المجال الحيوي الملائم لتجذير الارهاب في تربة الواقع وترسيخه، علاوة على كونه يؤدي بالضرورة إلى اهتزاز ثقة المواطنين باجهزة الحكم التي تنزلق إلى ممارسة العنف المنهجي ولا تملك جواباً سوياً، سياسياً وديموقراطياً عن اسئلة الوضع وقضاياه. وبطبيعة الحال فإن اهتزاز الثقة في العلاقة بين الدولة والمواطنين هو بداية انحدار المجتمع إلى هاوية الحرب الاهلية الشاملة.

هذا هو وجه عملة العلاقة الحميمة بين التعصب والارهاب الفكري وبين الارهاب المادي، اي عندما تتوسلهما حركة اجتماعية او سياسية ويتبناها تيار فكري وعقائدي لتحقيق اهداف ملموسة على هذا الصعيد او ذاك وبغاية القضاء المبرم على الخصم الذي «لا حق» له في الحياة.

اما وجه العملة الآخر فهو عندما يصبح الارهاب والتعصب ايديولوجية الدولة وعقيدتها الفعلية تجاه مكونات المجتمع التي لا تشاطرها قناعاتها الفكرية او تناولها على مستوى استراتيجياتها السياسية العامة.

وإذا كان من السهل نسبياً إدراك البعد التدميري للتعصب الفكري والارهاب المتولد عنه كموجه لممارسة بعض قوى المجتمع لمخالفته الصريحة لما هو سائد وما يبدو طبيعياً في حياة المجتمع، فإن الامور تصبح اكثر تعقيداً عندما يتعلق الأمر باعتناق الدولة لعقيدة التعصب وعندما تصبح ممارساتها محكومة بمتطلبات تمريس الارهاب الفكري في سبيل إدامة هيمنتها على المجتمع وتعميم سيطرتها على حركية تياراته المكونة. ذلك ان الدولة تمتلك كثيراً من ادوات التمويه لاخفاء حقيقة فكرها والتغطية على البعد الارهابي لممارستها والتي يتم تقديمها كما لو كانت الثمن الذي لا مندوحة عن ادائه في مقابل حماية الصالح العام وضمان امن المجتمع واستقراره.

تستفيد الدولة من كونها تملك، نظرياً، دون غيرها، الحق في ممارسة العنف الشرعي للمحافظة على النظام العام والكيان الذي لا يمكن بدونه ان تقوم للمجتمع قائمة، وهو ما تترتب عنه ضرورة التزام هذا الاخير بمقتضيات الطاعة والولاء لمساعدة الدولة في ممارسة ذلك الحق في مواجهة كل القوى المناوئة بصورة جوهرية للوضع القائم. لكن المسالة المبهمة بخصوص هذا «العنف الشرعي» هي بالذات معرفة من اين يبدا واين ينتهي؟ اي حول العوامل التي تضفي عليه الشرعية وتلك التي تنزعها عنه. ذلك ان الاكتفاء بمقولات «الصالح العام» والاستقرار والمحافظة على كيان الدولة او وحدة المجتمع من العمومية بمكان بحيث تتخذ معاني متناقضة بقدر ما تتناقض توجهات الدولة وتوجهات القوى المناوئة لها على هذا الصعيد او ذاك. وبطبيعة الحال فإن الدولة تنزع إلى إدامة تصورها لهذه المقولات بمختلف الوسائل بما في ذلك العنف المادي المنظم، الأمر الذي يؤدي إلى الانزلاق إلى ممارسة قهر المجتمع التي هي مدعوة لخدمته مع الحفاظ على الدفاع اللفظي عن شعارات ومقولات تبدو حيادية او متفقاً حولها.

ولقد قدمت الدولة الشمولية والدولة الفاشية مثالاً حياً على ذلك، وما تزال نظم كثيرة في العالم الثالث تجسد هذا الواقع. ولعل المثال الجزائري يدل دلالة قاطعة على امكانية تعايش شكلين من الارهاب الفكري والمادي في لحظة واحدة: ارهاب بعض قوى المجتمع وارهاب الدولة، وهذا هو عمق المأساة.

* كاتب مغربي.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

ومحافظ المنيا يرد:

مستحيل ان تواجه الأجهزة الشعبية الإرهاب المسلح

حملنا كل هذه المعلومات والآراء والحقائق وذهبنا الى المحافظ اللواء عبد الحميد بدوى وكانت هذه المواجهة!!

● لماذا تفشل المحافظات فى المواجهة الشعبية بينما تنحصر اجراءات المواجهة فى العمليات الامنية والمسلحة؟!

□ نحن نفهم تماماً طبيعة الدور الملقى على عاتق الاجهزة الشعبية والمؤسسات المدنية فى التصدى للفكر المنحرف وقطع كل السبل التى تؤدى الى انحراف الشباب وتطرفهم.. ولكن دور الأمن ينشأ حينما يتحول الفكر الى جريمة مسلحة.. فهل يمكن ان تتصور قيام الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمواجهة الارهاب المسلح الآن.. مستحيل.

● سيادة المحافظ.. قصدت بسؤالى ان الآلية الأمنية هى الوحيدة التى تفكرون بها الآن خاصة بعدما تردد عن تشكيل مجموعات مسلحة من الاهالى لمواجهة الارهاب؟!

□ من قال هذا الكلام؟!

● حضرتك قلته ونشرته الصحف القومية ولم ينفه إلا مسئولو العلاقات العامة بوزارة الداخلية؟!

□ نحن لم نقل دوريات من الاهالى تقبض على الناس ولكن قلنا دوريات زراعية لحماية الاراضى.. وهذا نظام معترف به فى جميع دول العالم.. والخلط بين الحراسة وبين ما اشيع كان مقصوداً.. وانا اريد ان افهم لماذا اشاعوا انها ميلشيات واننا ندفع البلد الى حرب اهلية..؟ وانا احب ان اوضح لك ان هذه الفكرة طرحها المواطن علاء احمد يوسف عضو مجلس شعبى محلى قرية «كندة» بمركز ملوى اثناء اجتماع شعبى وطالب بوجود دوريات زراعية فى قريتهم فقمنا بطرح الموضوع على الأمن لدراسته.. ولكن الكلام تم خلطه عن قصد!!

● من تعنى بكلمة عن «قصد».. من الذى يهمه خلط الامور خاصة ان الصحف القومية هى التى رددت هذا الكلام؟!

□ أنا لا اقول قومى او غير قومى ولكنى اتحدث بشكل عام

● ولكن ماهو دور هذه الدوريات الزراعية بالتحديد؟!

□ دورها حماية القرية والمحاصيل من السرقة ثم هل·لانفرح إذا اراد الاهالى بصدق ان يساعدوا الشرطة ويساندوها ضد الارهاب . الا يهمنا ان يكون هناك جهد شعبى مع الشرطة؟

● نعم .. جهد شعبى ولكن غير مسلح؟!

□ طيب ياسيدى.. حاضر

● هل هناك علاقة بين هذه الدوريات وبين مساهمة المواطنين فى قرية «مطاى» فى القبض على الارهابيين؟!

□ لا إطلاقاً . ماحدث فى مطاى كان بمبادرة خاصة من اهالى شعروا بواجبهم تجاه الوطن.. وهذا نموذج وطنى رائع.

● بم تفسر ايجابية المواطنين فى «مطاى» وسلبيتهم فى ملوى.. الا ترى علاقة ذلك بحظر التجول المفروض على ملوى وموقفهم السلبى من الشرطة؟!

□ هناك بعض التعاون فى ملوى ايضاً.. وانا اتفق معك على ضرورة ان اكسب الناس معى لكى يقدموا العون الكافى. ولكن لا اتفق معك فى أن الناس فى ملوى يتخذون موقفاً عدائياً لأن ملوى سلمت اكثر من ١١٦ شخصاً مطلوبين بمعرفة الاجهزة السياسية والشعبية بها .. والناس تتفهم أن اجراءات حظر التجول واجب لحمايتهم وحماية الشرطة وضبط الارهابيين.

● انا لا اتفق مع سيادتك فى هذا الطرح.. وادعوك لقراءة تقرير منظمة حقوق الانسان المصرية وتعليق الخبراء على حظر التجول فى ملوى.. انهم يؤكدون ان اجراءات الاشتباه والاعتقال والتوقيف واحتجاز الرهائن تدفع الناس للتمرد ومعاداة الأمن.. وهذا يهدد باعمال عنف جديدة؟!

□ الأمن له اجراءاته الامنية التى يتخذها.. باعتباره مستهدفا من الارهاب.. يجب ان نعذرهم ونؤيدهم ونقدر موقفهم ولماذا نضع تصرفات الأمن تحت المجهر ولا نضع تصرفات الارهاب.. وبالنسبة لمنظمات حقوق الانسان اتساءل هل لرجل الشرطة حقوق انسان أم لا؟!.. الا نقدر موقفهم وهم يحرسون الوطن وينتظرون الموت بين لحظة وأخرى.

● أحد القيادات الشعبية أكد لى ان الامن لايتعاون معهم وأن الـ ١١٦ تائباً الذين تم تسليمهم اغلبهم اعيد اعتقاله والتحقيق معه رغم انهم غير متهمين فى قضايا؟!

□ هناك ١١٦ تم تسليمهم وهذه



حقيقة.. وكون الأمن تركهم أم لا هذا امر اخر.. وهذا من اختصاص الأمن ولهم اجراءاتهم ووجهة نظرهم فى ذلك. ولكن مجرد التسليم دليل التعاون بين الاجهزة الشعبية والأمن.

● ماهى الجهود الوقائية التى تقومون بها الآن والتى اشرت لها فى بداية حديثك؟!

□ نحن نسعى لمقاومة البطالة من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعى وهناك اعداد كثيرة من الشباب تم الحاقهم فى اعمال من خلال الصندوق كما نامل فى المنطقة الصناعية الجديدة المزمع انشاؤها ان تستوعب عدداً اكبر من الشباب كذلك نسعى من خلال الخطة الغامة للدولة لتطوير العشوائيات وبناء مساكن جديدة لحل مشاكل الشباب.

● بالنسبة لمحصول القصب.. لقد اعلنتم الحرب عليه فى جميع قرى المنيا.. ألا يؤثر ذلك على بعض المزارعين الذين اعتادوا على زراعته خاصة انكم قررتم منع زراعته بطول جميع الطرق؟!

□ نحن نزرع ٣٨ ألف فدان قصب بينما طاقة مصنع سكر أبو قرقاص ٢٠ ألف فدان فقط وهناك ٨ آلاف فدان لعصارات العسل ويبقى ١٠ الاف لاحاجة لنا بها وكان المزارعون يبيعون هذه الكمية فى محلات عصير القصب فى القاهرة ولكن هذه المحلات اصبحت تعتمد على المناطق القريبة مثل حلوان وغيرها فمن ناحية الاقتصاد القومي لاحاجة لنا به.. وبالنسبة للناحية الأمنية فهو شديد الخطورة لاتساع مساحته واعتباره وسيلة سهلة للاختباء. ولذلك قررنا أن يكون هناك ١٠٠م على جانبى الطريق و١٠٠م حول كل البيوت والقرى حتى يصعب الاختباء فيه وقد جاء القرار من وزارة الزراعة وليس من المحافظة.



المصدر : العـربـى

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لاتهب رياح العنف على أسيوط مرة اخرى:

الاحزاب السياسية تطالب بحل اقتصادى واجتماعى يقتلع التطرف من جذوره

كتب محمود العسقلانى:

قبل ان تنتقل حوادث العنف والارهاب الى المنيا كانت قوات الامن قد احكمت قبضتها على اسيوط استطاعت من خلالها القضاء على بؤر الارهاب التى كانت متفجرة الى بعض الوقت هناك..

والسؤال القديم الجديد ماهى الضمانة التى تمنع هبوب رياح الارهاب من جديد داخل اسيوط التى كانت موقعا متفجرا ذات يوم؟.. الاحزاب السياسية فى اسيوط توجه تنبيها الى ضرورة اقتحام ظاهرة التطرف باساليب اخرى تضاف الى البعد الامنى وبما يضمن عدم رجوع الارهاب الى رحاب عروس محافظات مصر ، اسيوط، مرة اخرى ..

الامن وابعاد اخرى

فى تحليل لظاهرة التطرف بالمحافظة يقول الدكتور احمد ياسين نصار امين الحزب الناصرى باسيوط: هناك حالة من الهدوء النسبى لكنها لايجب ان تخدعنا لان الامن لايمتلك خريطة كاملة لحجم الارهاب والقوة التى يستطيع تجنيدها هذه القوة التى صنعتها عدة ظروف اولها الاغتراب السياسى الذى يعيشه المواطن يضاف الى ذلك ضيق الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وعودة الاقطاع وسيطرة راس المال على الحكم. وبالتالى نعتقد أن الامن يعمل فى عزلة عن المؤسسة السياسية لان القرارات السياسية ليست ذات صفة، وهو مايطرح سؤالا عن البعد الثقافى فى هذه الظاهرة لانه قادر على ان يعكس دور المثقفين فى تكملة المشوار الى جوار الاعلام والدولة والاحزاب.

وفى رؤية اخرى للوضع الامنى يشير درويش الاسيوطى امين مساعد الحزب باسيوط انه افضل مما كان عليه اواخر العام الماضى، وهناك انحسار فى اعمال العنف، لكن الملاحظ ايضا ان التجاوزات الامنية مستمرة فى شكل مداهمات المنازل والقبض على المواطنين ليلا وسيادة شعور عدائى بين الشرطة والمواطنين، رغم ان الاثنين يقفان فى خندق واحد. والوضع السابق انعكس فى احجام المواطنين عن التعامل مع الشرطة او القيد بجداول الانتخاب خوفا من القبض عليهم ضمن الشباب المتهم بالعنف، بعد أن تدهورت علاقة الناس بالشرطة الذين يضيقون عليهم او يتعرضون لهم امام المدرسة او الجامعة او المنزل.

•ومن حزب العمل يقول اسامة المؤيد امين الحزب لمنطقة جنوب الصعيد ان المشكلة طرفين هما النظام والشباب الممثل للتيار المتطرف ويقع على النظام العبء الاكبر فيما يجرى الآن، لانه هو الذى فتح الابواب لهذا التيار لكى يعمل بهذه الصورة فى الشارع نتيجة للضوء الاخضر الذى اعطاه النظام فى السبعينيات له. يضيف اسامة المؤيد: أن المشكلة الراهنة فى عمليات العنف تأتى فى عشوائية القاء القبض على المتهمين، وعشوائية القتل والتحرى، والمحاكمة دون سياسة واضحة لمواجهة الظاهرة بعد دراستها ومعرفة اسبابها ودوافعها.

ولعل البداية الحقيقية للتطرف فى اسيوط كانت ايضا من خلال دور نظام السبعينيات الذى شكل ميليشيات فى الجامعة عن طريق محمد عثمان اسماعيل المحافظ السابق ثم تمويلها من السعودية فى محاولة لمقاومة التيار اليسارى والماركسى بالجامعة، وبعد ذلك ظهرت مجموعات اسلامية اخرى زحفت الى الجامعة لتكون بداية ولادة العنف الحقيقية فيما بعد.

والبطالة ايضا

وفى تصور ثالث لحالة الامن فى اسيوط يقول محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى: منذ تولى محمد سميح السعيد موقع المحافظ حدث تغير جوهرى فى جمع الشعب والسياسيين والشرطة فى خندق واحد لمواجهة القضية، وكانت النتيجة ان الارهابيين فقدوا اى تعاطف من الناس بعد محاولات ضرب الاستثمار والبنوك والسياحة ومقتل ١٤ مسيحيا فى صنبو. كل ذلك جعل الناس تشعر بالخطر وبأن هناك تلاعبا بقوتهم ومن هذه الزاوية جاءت مشكلة البطالة لتفرض نفسها كأحد اسباب العنف، فاسيوط وحدها تضم ٨٣ الف عاطل، لكن المفارقة ان المسئولين لايتحركون لحل هذه الازمة على الرغم من التحذيرات العديدة التى اطلقها المجلس المحلى وبحضور عدد من الاحزاب والمثقفين والمفكرين والصحفيين فى مؤتمر عقد خصيصا للبحث عن حل



المصدر : العــربــى

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

لظاهرة الارهاب وحول مثالب الممارسة الامنية تاتى كلمات د. مصطفى القاضى عضو اللجنة المركزية بالحزب الناصرى فيقول: إن الامن يوسع دائرة الاشتباه، وعلى سبيل المثال فإن الامن يأمر باقتياد بعض طلاب المدارس الى المجهول فى كثير من الاحيان، والغريب ان صغار الضباط فقط هم الذين يلجاون لهذه الوسائل، واغلبهم ليسوا من اسيوط ويستغلون سلطتهم دون وعى، وتسجل احداث العنف الكثير من التجاوزات التى تنسب لهؤلاء الضباط.

يشاركه فى الراى سعد عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية بالحزب الناصرى وامين تثقيف المحافظة فيقول: بدون اى قرارات اعتقال يتم القاء القبض على من يشتبه فيهم. كما ان بعضهم - من الابرياء احيانا - يفصلون دون ذنب من اعمالهم وبعد تغيبهم فى اماكن مجهولة بعد القاء القبض عليهم.

أما صلاح فراج امين حزب التجمع باسيوط فيتحدث حول العنف المتبادل من الدولة فى مواجهة فصيل غير معلوم ومسئول عن هذه الاعمال العنيفة مشيراً الى أن حالات العنف تحمل بصمات معارضة عنيفة لنظام حكم قائم، ومن هنا فلايكفى تفسير الظاهرة على انها مجرد مجرمين يرتكبون اعمالا ارهابية، انما هناك بعد سياسى وفكرى واجتماعى فى هذه الظاهرة، وكل هذه الابعاد والعوامل تتفاعل مع بعضها كالعناصر الكيماوية لتنتج لنا هذه الاعمال العنيفة.

وبالتالى فإن المواجهة الامنية لاتكفى وحدها للعلاج، والقضية ليست معركة بين فريقين، ولايجب ان ننحاز مع طرف دون أخر، وانما ايجاد حل شامل يتوخى كل الابعاد السابقة.

وفى ختام هذه السلسلة من التصورات حول قضية العنف بمحافظة اسيوط يقول حامد المليجى أمين حزب الوفد بالمحافظة: انه لايقف ضد التشدد الامنى بشرط الا يتضمن اهانة للابرياء والمواطنين، وأن يضمن المعاملة الكريمة للمتهمين دون ان تتسع دائرة الاتهام، ومطلوب ايضا ان تتغير معاملة صغار الضباط السيئة للمواطنين حتى لاتهب رياح العنف من هذه النوافذ المفتوحة.



علامة الموت فى السفارة الأمريكية :

تحقيق :
وائل الابراشى
كريم صبحى

جمعية أمريكية تدعو المتطرفين لزيارة الولايات المتحدة !

يحاول المتطرفون ان يتنصلوا من علاقتهم الحميمة والواضحة بالولايات المتحدة الامريكية ، فزرعوا على استحياء عدة سطور فى منشور صدر بمناسبة عيد الفطر يزعمون فيها تهديد الولايات المتحدة !!

والولايات المتحدة بدورها ـ وقد فاحت رائحتها فى التعامل مع المتطرفين ـ تحاول ان تتنصل منهم ومن دعمهم ..

اين الحقيقة ؟!

بعض الإجابة فى هذا التحقيق .



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

■ خرائط أماكن وتواجد الأمريكان فى مصر فى حوزة أعضاء الاخوان المسلمين !
■ بيان العيد الذى وزعه المتطرفون يهدد المصالح الأمريكية ، ويطالب الأمريكان بمغادرة مصر
■ السفارة الأمريكية لم تحذر مواطنيها واعتبرت البيان مجرد خطبة رنانة
■ برج لمقاومة الصواريخ فى فناء السفارة ومعدات خرسانية داخل الأسوار وخنادق تحت الأرض

قبل العيد بيومين القت اجهزة الامن القبض على اثنين من تنظيم الإخوان المسلمين ، وفى حوزتهما خرائط ومعلومات وتحريات عن الامريكان العاملين فى مصر ، وتم فرض السرية التامة على تفاصيل الواقعة التى تعد الأولى من نوعها وخاصة ان الحوار بين السفارة الامريكية بالقاهرة والإخوان المسلمين معلن ومستمر .. وقد اثارت الزيارة الاخيرة التى قام بها عدد من قيادات الإخوان للولايات المتحدة منذ ثلاثة اشهر قلق السلطات المصرية التى طلبت من السفارة الامريكية بالقاهرة ـ حسب قول مصادرها لنا ـ معلومات عن جمعية الطلاب المسلمين الامريكية تلك الجمعية الطلابية الصغيرة التى تتمكن من تنظيم مؤتمرات عالمية سنوية ضخمة للإخوان المسلمين ، ويدعون إليها قادة الحركات الإسلامية الاخرى فى العالم العربى وتنفق فيها اموال ضخمة .

وفى اول ايام العيد صدر بيان الجماعة الإسلامية الذى حمل اول تهديد من نوعه للولايات المتحدة وللمصالح الامريكية فى مصر وخاصة ان كل بيانات الجماعة المتطرفة خلال السنوات الماضية كانت موجهة بشكل عام ضد الاجانب او السائحين او المستثمرين ـ دون تحديد للامريكان ـ تطالبهم فيها بـ(مغادرة مصر لشراسة المعركة القادمة) ، او بـ(تسوية اوضاعهم المالية فى البنوك الربوية قبل انتهاء مهلة الاسبوعين) .. مثلاً .

واصيب بعض الأجانب من جميع الجنسيات فى عمليات إرهابية وجهت ضد السائحين إلا ان امريكياً واحداً لم يصب فى اى حادثة إرهابية .

ملحوظة : الإسرائيليون ايضاً لم يتعرضوا لاى اذى من الجماعات المتطرفة مثلهم مثل الامريكان ، ولم يكونوا هدفاً لهم فى اى عملية .

واعترفت آخر ، قائمة استرشادية ، تمنح للامريكان المسافرين إلى مصر ـ وتصدر عن الخارجية الامريكية ـ بعدم وجود خطر على حياتهم وعدم وجود تهديد للمواطنين الامريكيين فى مصر من قبل الجماعات المتطرفة ، على الرغم من اعترافها فى الوقت نفسه بتعرض الاجانب والسياح فى مصر لضربات المتطرفين ، وجاء فى قائمة الامريكان

الاسترشادية - والتى حصلنا عليها - بالحرف الواحد :

« إن الجماعات المتطرفة المصرية تسعى للتخلص من الحكومة بتنفيذ عدة هجمات شرسة ضد الشرطة المصرية وضد الاقباط والمسلمين ، وظهر ذلك واضحاً فى عدة عمليات يهدف المتطرفون من ورائها إلى ضرب الاقتصاد المصرى بالهجوم على السائحين واتوبيسات السياحة والمناطق السياحية ، وقد وقعت بعض الهجمات فى القاهرة إلا ان معظم الهجمات الإرهابية الشرسة حدثت فى المناطق الجنوبية مثل اسيوط والمنيا وقنا والمناطق التى تقع بين القاهرة والاقصر ، وتعتبر كل وسائل السفر السطحية - والكلام مازال للقائمة الاسترشادية الامريكية - مثل الاتوبيس والسيارة والقطار والسفن وغيرها فى خطر داخل هذه المناطق ، إلا ان بعض المناطق السياحية الاخرى مثل سيناء والبحر الاحمر ، وهى منتجعات سياحية ، لم يصبها اى هجوم من المتطرفين ، وتنافسها فى ذلك مناطق اخرى لم يحدث بها هجوم إرهابى مثل الإسكندرية ودلتا النيل » .

وتضيف المذكرة الاسترشادية الامريكية : « لقد ركز المتطرفون هدفهم على السائحين والزوار الاجانب إلا انه لا يوجد تهديد محدد للاعمال والمصالح الامريكية والمواطنين الامريكان فى مصر .. وقد قامت الشرطة المصرية بتحقيق عدة انتصارات ضد عمليات الإرهابيين منذ عام ١٩٩٤ ، خاصة فى منطقة القاهرة إلا ان تهديدات المتطرفين للسائحين مازالت مستمرة » .

وتلفت القائمة الاسترشادية نظر الامريكيين إلى ان زيارة مناطق الحدود مع ليبيا والمناطق ذات الطرق المغلقة فى سيناء تستلزم الحصول على موافقة من قسم التصريح بالسفر بوزارة الداخلية المصرية ، وترشدهم إلى وجود قائمة باسماء معامل طبية غربية فى مصر لتقديم التسهيلات الطبية الكافية للحالات الطارئة خاصة فى المناطق التى يزورها السائحون .

إلا ان منشور العيد جاء مخالفاً تماماً لتوقعات اخر قائمة نصائح إرشادية اصدرتها الخارجية الامريكية للمواطنين الامريكان المسافرين إلى مصر ، حيث جاء فيه بالحرف الواحد :

« إن الضعفاء اليوم ليس لهم مكان على وجه الارض .. إن شريعة الغاب التى فرضتها الولايات المتحدة الامريكية اليوم تحت ما يسمى بالنظام الدولى الجديد لن يقف فى وجهها التمسح باحترام النظم والقوانين الدولية ، إن الجماعة الإسلامية بمصر لتؤكد ان الحلف الامريكى فى العراق وفلسطين ولبنان وليبيا ، وعلى رموز الإسلام وعلمائه (!!) لن يوقفه إلا سواعد المجاهدين (!!) الراغبين فى الشهادة فى سبيل الله ، كما يرغب الامريكيون فى الحياة ، وقد آن الاوان لتعلم الولايات المتحدة الامريكية ان المواجهة مع الإسلام ورموزه لا طاقة لها بها » .

وعلى الرغم من اللهجة المتشددة المغايرة تماماً لكل بيانات الجماعة السابقة إلا ان مصادر السفارة الامريكية بالقاهرة سعت إلى التهوين من شان بيان الجماعة المتطرفة ، وبررت عدم صدور بيان امريكى رسمى للرد عليه والتعامل معه بعدد من الاسباب والتفسيرات :

١ - ان البيان صادر بمناسبة عيد الفطر ، ولم يصدر خصيصاً للرد على الولايات المتحدة والهجوم عليها ، وان بيانات الاعياد يغلب عليها دائماً طابع الخطب الرنانة ، ولا تاخذ شكل المواقف العملية حسب تصنيف السفارة الامريكية وتحليلها لبيانات الجماعات الإسلامية المتطرفة .

٢ - ان الدليل على ذلك - حسب قول مصادر السفارة - ان البيان يتحدث بشكل عام عن اوضاع المسلمين فى كل انحاء العالم .. فى مصر والجزائر والاراضى الفلسطينية ولبنان والعراق وليبيا والشيشان وكشمير والبوسنة والهرسك ، وينتقد سياسات الولايات المتحدة والنظام الدولى الجديد فى هذه الدول بشكل عام ، ولكنه لم يهدد بضرب المصالح الامريكية فى مصر ، ولم يهدد بضرب الامريكيين فى مصر ، كما حدث فى البيانات السابقة التى تهدد السائحين والاجانب فى مصر صراحة دون انتقاد سياسات دولهم .

الامر الذى يؤكد ان البيان موجه ضد السياسة الامريكية فى عدة دول وغير موجه ضد الامريكان ، وأنه يتحدث فى قضايا عامة (إن حصار المسجد الاقصى وتقتيل المسلمين فى الشيشان والبوسنة والهرسك وفلسطين ولبنان وكشمير والمحاكم العسكرية والتصفية الجسدية فى مصر والجزائر لن يوقفها إلا دولة تقوم على الإسلام) .. حسب نص البيان .

٣ - ان البيان كما تحدث عن الشيخ عمر الرحمن الذى يحاكم فى امريكا الآن تحدث ايضاً عن الشيخ احمد ياسين زعيم حماس والشيخين عباس مدنى وعلى بلحاج زعيمى جبهة الإنقاذ فى الجزائر ، ولم يتطرق إلى محاكمة عمر عبدالرحمن او المطالبة بالإفراج عنه ، وكشفت المصادر نفسها ان السفارة الامريكية بالقاهرة لم تطالب رعاياها وعددهم ١٢ الف امريكى فى مصر ، باتخاذ إجراءات جديدة لحماية انفسهم عقب بيان الجماعة الإسلامية الاخير على اعتبار ان الإجراءات المعتادة كافية .. من ناحية اخرى فإنه يتم تامين كافة المنشات والمصالح الامريكية فى مصر من الخارج بمعرفة القوات الخاصة والامن المركزى وقوات مجهزة للتدخل

السريع ، بالإضافة إلى الكمائن الثابتة والمتحركة بالقرب من تلك المصالح ، وهى السفارة الامريكية بجاردن سيتى ، والمركزان الثقافيان بالقاهرة والإسكندرية ، والجامعة الامريكية ، ووكالة المساعدات الامريكية ، ووكالة منحة (فولبرايت) ، ومكتب التعاون العسكرى ، والغرفة التجارية الامريكية ، ومنطقة تمركز سكن اعضاء السفارة ، ومنزل السفير .

كما تم تامين الشخصيات الامريكية الرسمية داخل البلاد وتكثيف حراساتها اثناء تحركاتهم الداخلية ..

مثل السفير الامريكى حيث يتم تامينه بمعرفة إدارة الحراسات الخاصة بوزارة الداخلية وحراسته مكونة من ضابطين ومجموعة من الامناء ، مضافة إلى ذلك حراسته الخاصة من اعضاء مشاة البحرية الامريكية المارينز .

ويتم تامين المستشارين العسكريين الامريكيين العاملين فى مكتب إجراءات التعاون العسكرى ، بالإضافة إلى تامين تحركات ومقار كبار الشخصيات الهامة الزائرة للبلاد .

ويضيف مصدر الداخلية المصرية : المنشآت الدبلوماسية داخل الدولة المضيفة تعتبر ارضاً وطنية لتلك الدول ولا يجوز التدخل فى شئونها الداخلية تحت اى ظرف إلا بإذن رسمى من السفارة ، وهو إجراء دولى معمول به فى انحاء العالم ، والامن المصرى دوره فقط هو تامين تلك المصالح الامريكية من الخارج ، اما من الداخل فالسفارة الامريكية لها حق تامين السفارة ومنشآتها كما يحلو لها ، ولكن من داخل الاسوار فقط ، ويوجد مكتبان للامن داخل السفارة ، الاول برئاسة عميد امن دولة سابق وهو حلقة الوصل الامنية بين السفارة الامريكية والاجهزة الامنية المصرية ، ويقوم بالتنسيق والتعامل بين الطرفين .

والمكتب الثانى مكتب تحقيقات مصرى بمعرفة ضابط مصرى سابق ايضاً ، وهذا المكتب يهتم بالتحقيقات فى النزاعات الدائرة بين المصريين العاملين بالسفارة الامريكية فى مصر ، ولا سلطة لأى من المكتبين على الآخر .

ويقول مصدر الداخلية المصرية :

تعتبر البعثة الدبلوماسية الامريكية بالقاهرة من اكبر البعثات الدبلوماسية على مستوى العالم ، حيث يصل عدد افراد تلك البعثة إلى اكثر من الف موظف امريكى .

والاسوار الخارجية للسفارة بجاردن سيتى مدعمة بخط دفاع اول من المعدات الخرسانية فى مواجهة اى احتمال لاقتحام سيارة ملغومة مثلما حدث فى لبنان .

ويوضع العديد من الاجهزة المعقدة بشكل خفى بداية من الشاشات التليفزيونية المغلقة والرادارية ، والتى تستخدم الاشعة تحت الحمراء والليزر .. كما راعت السفارة الامريكية بناء برج يتوسط فناء السفارة من الخرسانة المسلحة والتى يمكنها الصمود امام قذائف الطائرات والصواريخ الارض جو .

وقد استعانت السفارة بالقاهرة اثناء عمليات الإنشاء بخامات البناء والتجهيز والاجهزة والعاملين والبنائين وشركات التنفيذ من الولايات المتحدة الامريكية ، ولم تلجأ إلى شركات مصرية او من جنسيات اخرى .

وعن تامين سير العمل فى الطوابق التى وصلت إلى ٢٠ طابقاً يقول المصدر نفسه : يتم استخدام كارت شخصى لكل دور بلون معين ، لا يجوز صعود الادوار الاخرى بغير تلك الكروت الملونة ، وإلا اضطر احد حراس هذا الدور وهو من قوات مشاة البحرية الامريكية المزود باجهزة الاتصال والمسلح بكثافة نيرانية القبض عليه وتحويله إلى جهات التحقيق الفورية حتى ولو كان امريكياً او موظفاً بالسفارة .

كما تم تزويد عناصر المخابرات المركزية بالسفارة بدور كامل لا يمكن لاحد دخوله حتى لو كان السفير الامريكى نفسه بدون إخطار مسبق .

كما تم بناء حظائر تحت الارض كخنادق للاحتماء عند حالات الخطر ، كما تستخدم الكروت الممغنطة فى فتح البوابات .

والعبور يكون من عدة ابواب متعاقبة ولا يمكن الاستشعار بتلك الإجراءات البالغة الصرامة والدقة طالما اتبعت الإجراءات السليمة ويلى السفارة من حيث تشديد الحراسة .. منزل السفير الامريكى والذى يتوسط ميدان شارع (طه حسين بالمعادى) ، حيث فرض حوله سياج امنى مكثف ايضاً ، ويلعب الامن المصرى دوراً كبيراً فى تامينه ولمسافات كبيرة لمنع اى نوع من انواع التسلل ، وقد فضلت البعثة الامريكية احتلال مربعات سكنية شبه كاملة بمنطقة المعادى ، والتى تم تجهيزها وتامينها ايضاً من الداخل وبدقة .

اما عن دور السفارة الامريكية فى حماية رعاياها فيؤكد مصدرنا الامنى : ان السفارة الامريكية اعتادت ضمن إجراءات تامين رعاياها إصدار منشورات تفصيلية دورية تعتمد فيها على مصادرها الخاصة بها ونتاج التنسيق مع الاجهزة الامنية ترصد منها الحالة الامنية فى مصر يوماً بعد يوم مصحوبة بتحريات تهم الرعايا داخل البلاد .

بالإضافة إلى عقد اجتماعات جماعية مع هؤلاء الرعايا لتبصيرهم بالتهديدات الموجهة إليهم إن وجدت ، واساليب مواجهتها اثناء تواجدهم ، وذلك للوقوف على مدى جدية تلك التهديدات ومصدرها ، والموقف الامنى ، وحجم تلك التهديدات .

ونضيف إلى ذلك نشاط العناصر السرية لهم غير الرسمية لجمع المعلومات .

ورغم مبررات مصادر السفارة الامريكية بالقاهرة للتهوين من بيان ليلة العيد الذى اصدرته الجماعة الإسلامية المتطرفة إلا ان اكثر ما يقلقها هو الإشارة فى بداية البيان

إلى دعوة حلف الاطلنطى لمواجهة خطر التطرف الإسلامي ، وهو مايمكن اعتباره سبب التحول المفاجىء الاساسى فى العلاقة بين الولايات المتحدة والجماعات المتطرفة ، واستخدام لهجة متشددة لاول مرة ضد امريكا فى بيانات الجماعة الإسلامية المتطرفة ، حيث جاء فى السطور الاولى من البيان :

« اليوم اجتمعوا ليدفعوا بعضاً ممن رضوا عنهم ليقضوا على محاولة إعادة الدولة الإسلامية ، فجاءت دعوة حلف الاطلنطى وإسرائيل لمصر وتونس والمغرب وغيرهم لبحث الامن والاستقرار فى حوض المتوسط او بالاحرى تقويض الحركات الإسلامية العاملة من اجل إعادة الدولة الإسلامية .. إن اليهود والنصارى ، كما اسماهم الله تعالى لم ولن ينسوا ان الإسلام حكم الارض قروناً من الزمان ، واشاع فيها العدل والطمانينة والرخاء .. إن معركتهم مع الإسلام ليست معركة طارئة ، بل معركة قديمة متجددة ، فحصار المسجد الاقصى وتقتيل المسلمين فى الشيشان والبوسنة والهرسك هى معارك قديمة مشبعة بالحقد اليهودى والصليبى » .

وكان اول رد فعل سريع يعبر عن الشعور الامريكي بحدوث تغيرات فى العلاقة بين الولايات المتحدة والجماعات المتطرفة فى مصر وفى لهجة المتطرفين ضد الولايات المتحدة لاول مرة هو ماعبر عنه السيناتور جيسى هيلمز - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ، والرجل الذى هاجم علاقات مصر الوطيدة بليبيا ، والمح إلى المطالبة بقطع المعونة عن مصر بسبب ذلك - فى حديث تليفزيونى بعد ثلاثة ايام من صدور بيان الجماعة الإسلامية ليلة العيد ، حيث دعا إلى مساعدة مصر لتحقيق الامن والاستقرار ، واشار إلى الجهود التى تبذلها مصر لمكافحة التطرف ، وطالب بالإبقاء على المعونة الامريكية لمصر على اعتبار ان التطرف إذا استشرى سيؤثر بشكل سيىء - وفقاً لكلام هيلمز - على الولايات المتحدة ، ويعتبر رد فعل هيلمز تحولا مفاجئا ايضاً وخاصة انه يعارض بشدة المعونات الامريكية الخارجية ، وشارك فى حملة الهجوم على مصر فى كل الاحوال .

هناك اسباب اخرى للتحول المفاجىء فى لهجة الجماعة الإسلامية المتطرفة تجاه الولايات المتحدة ، وعلى راسها المحاكمة الجارية الآن للشيخ عمر عبدالرحمن مفتى الجماعة وعدد من اتباعه فى قضية التآمر لتفجير منشآت امريكية هامة ، وكذلك قرار الرئيس الامريكي بل كلينتون بتجميد الارصدة والودائع والممتلكات الخاصة .. بالمنظمات والشخصيات الإرهابية .

وبيان ليلة العيد الذى اصدرته الجماعة الإسلامية المتطرفة فى مصر سبقته تهديدات من عمر عبدالرحمن مفتى الجماعة داخل الولايات المتحدة نفسها .

لقد اذاعت شبكة «بى بى سى» الامريكية فى نوفمبر الماضى برنامجاً اثار ضجة شديدة بعنوان : « الجهاد فى امريكا » .. إن صرخات المتطرفين الإسلاميين فى البرنامج المصور كانت تدعو للجهاد فى سبيل الله انطلاقاً من البيت الابيض والكونجرس ومجلس الامن لإقامة الامبراطورية الإسلامية على انقاض الحضارة الامريكية الكافرة وبسفك دماء غير المسلمين .. دعوة لضرب الولايات المتحدة ونسف المصالح الامريكية من داخل الولايات المتحدة نفسها .. ومن المتطرفين الذين احتضنتهم الولايات المتحدة ورعتهم ودربتهم حتى اصبحت شبكات الجماعات الإسلامية المتطرفة داخل الولايات المتحدة - حسب ماذكره ضباط المخابرات المركزية ورجال المباحث الفيدرالية فى البرنامج التليفزيونى الذى علق عليه الصحفى الشهير « ستيفن امرسون » - منتشرة فى ٣٨ مدينة امريكية وقوامها ٢٠ الف مقاتل دربتهم المخابرات المركزية والمباحث الفيدرالية فى ٩ مراكز تدريب .

والمخابرات المركزية هى التى سهلت لمفتى الجماعة الإسلامية المتطرفة الشيخ عمر عبدالرحمن الحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الامريكية بالسودان على الرغم من ان اسمه موجود فى قوائم الإرهابيين فى كومبيوتر السفارة .. وعومل عبدالرحمن فى الولايات المتحدة كرئيس دولة .. نظمت له المؤتمرات الصحفية واللقاءات التليفزيونية والمهرجانات العالمية الضخمة ، وسلطت عليه الاضواء يدعو لتغيير انظمة الحكم الكافرة ويصدر الفتاوى لاتباعه فى مصر لضرب السياح وقتل الاجانب وإهدار دم الاقباط ، وكان يقول انه جاء إلى امريكا - دولة الفساد والدعارة والكفر - لا لشىء إلا للدعوة إلى الله والجهاد فى سبيله .

وظل عمر عبدالرحمن يلقى العناية الكاملة والرعاية الضخمة من الولايات المتحدة حتى استيقظت امريكا يوم الجمعة ٢٩ فبراير ١٩٩٣ على صوت انفجار ضخم فى اكبر بناء بها - مركز التجارة العالمى - وقتل خمسة واصيب اكثر من الف امريكى ، وبعدها صدر قرار باتهامه فى التآمر لتفجير المركز التجارى .

وشربت امريكا من إرهاب الذين سعت لاستخدامهم كاوراق ضغط سياسية على الدول التى جاءوا منها .. واحترقت اوراق عمر عبدالرحمن ورجاله ، وانتهى دورهم .. وكان طبيعياً ان ينتهى شهر العسل فى العلاقات بين الولايات المتحدة والجماعة الإسلامية المتطرفة ، وتحركت الولايات المتحدة ، واعلنت قرارات متتالية لضرب المتطرفين بدءا بتجميد اموالهم وانتهاء باستبدال الاصولية المتطرفة بالشيوعية كهدف اساسى لحلف الاطلنطى فى المرحلة القادمة .

فهل جاء بيان الجماعة الإسلامية ليلة العيد كبداية للتحول المفاجىء والتصعيد المتوقع بين الطرفين .

وهل يعتبر رد فعل هيلمز



ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي .. والذى كثيراً ما هاجم مصر وطالب بقطع المعونات ـ بالدعوة للإبقاء على المساعدات المقدمة إلى مصر لانها تحارب التطرف في المنطقة تحولاً في موقف الولايات المتحدة من قضية التطرف وخاصة انه جاء بعد ثلاثة ايام فقط من بيان الجماعة الإسلامية المتطرفة ضد الولايات المتحدة .■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

بعد حادث السطو المسلح فى كنيسة « بنى موسى »

نائب بطريرك الكاثوليك يطالب وزارة الداخلية :

اتركوا حراسة الكنائس لنا!

تقرير : **صلاح الجازوى**

هذا الحادث لا يمكن ان نعتبره عاديا !

ان تتعرض كنيسة لحادث سطو داخلها ويتم تقييد راعيها وتهديده بالسلاح الابيض ثم يهرب الجناة دون مقاومة ! ولكن هذا ماحدث بالضبط لكنيسة « بنى موسى » الكاثوليكية بالجيزة ولراعيها القس « ماكسيميوس » .

كما اعتاد القس « ماكسيميوس » صباح كل احد ، خرج من سكنه مبكراً (السابعة والنصف صباح الأحد الماضى) لتجهيز الكنيسة للصلاة وبمجرد خروجه - وحسب اقواله فى تحقيقات النيابة - فوجىء بثلاثة اشخاص يواجهونه فى بير السلم الموجود بين الملحق السكنى والكنيسة ويطلبون منه مبلغاً ماليا .

القس ماكسيميوس قال امام محمد البسطلوى رئيس نيابة حوادث جنوب الجيزة إنه اخبر مهاجميه بعدم وجود اية اموال معه وان امواله الخاصة واموال التبرعات الخاصة بالكنيسة موجودة بالبنك ، فاخرج احدهم سلاحاً ابيض وهدده به فاعطاهم محفظته التى لم يجدوا فيها سوى جنيهين اخذوهما والقوا بالمحفظة .

وبالطبع لم يكتف الجناة بهذا فقيدوا يدى القس خلف ظهره بقطعة قماش ووضعوا « بلاستر » على فمه وتركه اثنان منهم فى حراسة حامل السلاح الأبيض واتجها إلى مسكنه حيث كسرا الباب ودخلا غرفة نومه .. ومن دولابه سرقا (١٢٠٠) جنيه بينما تركا اشياء ثمينة اخرى كانت موجودة داخله من بينها مجوهرات ومبالغ مالية اخرى .

وقد يبدو هذا غريبا ولكن اقوال الفتاة « حنان بشرى برسوم » التى تقيم فى الكنيسة بصفة دائمة قد تفسر ذلك ، فقد قالت إن اللصوص اصيبوا بالخوف لانها شاهدتهم اثناء صعودهم السلم ومحاولتهم كسر الباب ، وفى الفترة بين ذهابها لاستدعاء حارس الكنيسة ووصوله كان اللصوص قد سرقوا اول ما وقعت عليه ايديهم وهربوا .

وتشير اقوال جندى الحراسة « اكرامى عبد الستار » إلى ان اللصوص من المترددين على الكنيسة بشكل منتظم لانه لم يشاهد احداً يخرج من الباب الرئيسى او الجانبى مما يرجح انهم خرجوا مستخدمين باباً سريا لا يعرفه إلا المترددون على الكنيسة باستمرار ، وهو

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

الاحتمال الذى تؤكده ايضا اقوال الفتاة ، حنان ، التى اكدت انها شاهدت احد اللصوص يتردد على الكنيسة قبل ذلك وان شكله ، ليس غريبا عليها ، اما الاخران فلم ترهما عن قرب وإن كانت تقول إن اعمارهما تجاوزت الاربعين .

السؤال هنا : إذا كان الجناة استخدموا فى هروبهم باباً سرياً فلم يشاهدهم جندى الحراسة .. فهل دخلوا الكنيسة ايضا من الباب السرى ؟ !

اقوال جندى الحراسة تنفى ذلك فهو يقول إنه رآهم يدخلون من الباب الرئيسى ولكنه لم يشتبه فيهم لانه يوم احد ، ومن المعتاد ان ياتى عدد كبير من الكاثوليك للصلاة إلى جانب ان القس ، ماكسيميوس ، اعطاه تعليمات بعدم التعرض لاى شخص يوم الاحد بالذات .

تفاصيل اخرى فى الحادث

كشفتها اقوال الفراش ، واصف فرج واصف ، الذى كان موجوداً بالكنيسة وقتها ، فقد قال إن الجناة اربعة وليسوا ثلاثة وان احدهم هدده بسكين وامره بالنوم على الارض ووقف بجواره حتى لا يهرب بينما دخل الثلاثة الاخرون لارتكاب جريمة السرقة ، وبعد هروب الجناة قام الفراش بفك قيود القس ، ماكسيميوس ، حيث وجده مصاباً فى يده وراسه بسبب تهديده بالسلاح الابيض .

المدهش ان احداً من المصلين الذين كانوا قد بداوا فى التوافد لم يشعر بالحادث فقد تحامل القس ، ماكسيميوس ، على نفسه وادى الصلاة فى موعدها .

وتحامل القس ، ماكسيميوس ، على نفسه ليس غريبا عليه فقد طلب منه عدد كبير من البطريركية ان يترك الكنيسة لكبر سنه (٧٦ عاماً) ويقيم فى بيت المسنين التابع للبطريركية والموجود فى المعادى ولكنه رفض واصر على البقاء فى الكنيسة التى تقع فى ٨ شارع الدربى بالجيزة ويضم مبناها مستوصفاً طبياً وحضانة إلى جانب الملحق السكنى الذى يقيم به القس ، ماكسيميوس ، ويقيم معه بشكل متقطع القس الشاب ، يوسف صبرى ، الذى كان يعمل مهندساً قبل ترسيمه كاهن ، وتقيم ايضا الفتاة ، حنان بشرى برسوم ، وهى فتاة مصابة بعجز فى قدميها وتولى القس ، ماكسيميوس ، تربيتها منذ طفولتها لفقر ابويها وهى الآن طالبة بالسنة الاولى بكلية الآداب جامعة القاهرة فى قسم التاريخ .

ولكن .. لماذا ترجح الاحتمالات ان الجناة فى هذا الحادث من المترددين على الكنيسة ؟ !

ربما نجد ما يبرر ذلك فى شخصية القس ، ماكسيميوس ، نفسه فإلى جانب كبر سنه - مما يعنى عدم قيامه باية مقاومة تذكر - فهو ايضاً معروف بثرائه لدى المترددين على الكنيسة ، والمجاورين لها مما قد يجعله مطمعاً للصوص .

وثراء القس ، ماكسيميوس ، ليس مجرد شائعات يتداولها الناس فهذا الرجل الذى ولد فى ١٦ ابريل عام ١٩١٩ كان ابوه فقيراً يعمل فراشا بمدرسة ، الجيزويت ، ولكن ، ماكسيميوس ، سلك فى بداية حياته طريق التجارة واصبح ثرياً فعلاً وإلى جانب دراسته بالمدرسة «الاكليركية انشا كنيسة بنى موسى من امواله الخاصة فى بداية الستينيات واقام فى مسكنه الملحق بها من وقتها وحتى الآن وهى من الكنائس القليلة التى تظل مفتوحة معظم ايام الاسبوع - لوجود المستوصف والحضانة بها - ويتردد عليها عدد قليل اغلبهم من الموظفين ، ولهذه الكنيسة باب رئيسى واخر جانبى بالإضافة لباب سرى لا يعرفه إلا القليل من المترددين عليها ، كما يوجد بسكن القس الملحق بالكنيسة باب يؤدى إليها عبر ممر ، وباب اخر يؤدى إلى الشارع الرئيسى .

□□

خارج ما حدث فى الكنيسة فإن « يوحنا قلتة » نائب البطريركية الكاثوليكية يرى الحادث عادياً وليس مؤشراً خطيراً ، ولكنه فى الوقت نفسه يرى ان تترك وزارة الداخلية مهمة حراسة كنائس البطريركية بمنطق ، عدم تحميلها عبئا إضافياً نحن نستطيع القيام به ، إلى جانب ان ، الإمكانيات البسيطة لجندى الحراسة لا تؤهله لحماية الكنيسة ، وان هناك فترة فراغ فى نوبات الحراسة تبدا من الثالثة ظهراً وحتى السادسة وهى فترة تغيير الخدمات والغداء وتكون فيها الكنائس بدون حراسة .

واخيراً يقول نائب البطريرك بانهم يستطيعون حراسة الكنائس عن طريق حراس خصوصيين يتحملون تكاليفهم فيخففون العبء على الوزارة ويضمنون فى الوقت نفسه حراسة جيدة للكنائس . ■

فكرة!

أخطر أنواع النفاق أن نقبل أيدى الذين نلعنهم، ونعانق من نكرههم ونمدح علنا الذين نشتمهم سرا. وفى الماضى كنا نعتبر النفاق جريمة لاتغتفر، واليوم أصبحنا نعذر المنافقين ونسمى نفاقهم أدبا جما وجريمتهم دهاء وبعد نظر.

النفاق هو جبن علني، هو قلة حياء فى نظر الذين يؤمنون بمكارم الأخلاق. هو مسح جوخ وتقبيل أحذية الكبار والتمرغ على أعتاب أصحاب النفوذ.

ولقد رأينا مصارع الطغاة ولكننا لم نر مصارع الذين كانوا يمشون فى ركابهم ويباركون جرائمهم ويشيدون بسفالتهم وانحطاطهم.

رأينا الذين كانوا يحملون الجبابرة على أعناقهم وهم يدوسونهم بأقدامهم والذين حاربوا الحرية وباركوا الاستبداد وأيدوا الطغيان ينقلبون على أنفسهم ويتنكرون للآلهة التى عبدوها ويحطمون الأصنام التى آمنوا بها.

الحرية لايحرسها أعداء الحرية ولكن يحرسها ضحايا القهر والطغيان الذين ذاقوا سياط المستبدين والذين علقوا فى المشانق والذين شردوا من وظائفهم لأنهم قالوا كلمة الحق فى وجه الظالمين.

لايجوز لكبار الملحدين أن يمشوا فى الصف الأول فى مواكب المؤمنين. ولا نقبل أن يرتدى تلامذة الشيطان عمامة الوعظ والارشاد. والناس تعرف المنافقين الذين يجيدون الركوع للأقوياء والذين يسيرون فى كل موكب والذين يعبدون كل من جلس فوق الكرسى. ولكنهم يريدون أن يمشوا وراء الأشراف الذين يخوضون المعارك دفاعا عن حقوق الانسان، الذين ينتصرون للمظلومين ويقاومون الظالمين، الذين لاترهبهم المشانق والسجون والمعتقلات، الذين لديهم الشجاعة أن يقولوا رأيهم فى مواجهة الباطل الذى فى يده المدفع الرشاش.

ويل لنا إذا استعنا بالمنافقين الذين يصفقون لكل ظلم ويرحبون بكل ظلام.

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

إصابة شرطى فى المنيا

قالت مصادر أمنية إن شرطياً بمباحث أمن الدولة أصيب بالرصاص بمحافظة المنيا أمس عندما أطلق مجهولان يشتبه أنهما من الإسلاميين النار عليه.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين أطلقا النار على عبد الغنى إبراهيم أثناء توجهه لعمله فى بلدة سملوط بالمنيا.

وأضافت أن الجانيين تمكنا من الفرار فى سيارة كانت تنتظرهما قرب مكان الحادث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

إصابة شرطي بالمنيا أطلق عليه ارهابيون الرصاص

المنيـا ـ مكتب الاهرام ـ اصيب شرطى بالمنيا برصاصة اطلقها عليه ارهابيون اثناء سيره وتمكنوا من الفرار بسيارة نصف نقل عقب الحادث كانت فى انتظارهم وقع الحادث فى الحادية عشرة من صباح أمس عندما كان المخبر السرى عبدالغنى عبدالفتاح ابراهيم من قوة مباحث أمن الدولة يسير على كوبرى ترعة الابراهيمية حيث فوجىء بارهابيين يطلقون الرصاص عليه مما اسفر عن اصابته بطلق بفروة الراس ، وتم نقله الى مستشفى سمالوط العام وتولت النيابة التحقيق تحت اشراف المستشار عمر ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

القبض على ٥ من التبليغ والدعوة

كتب عبد الستار حتيته::

ألقت قوات الأمن القبض على خمسة من جماعة التبليغ والدعوة مساء الجمعة الماضي . دهمت قوات الأمن مسجد السكة الحديد بمدينة مرسى مطروح واحتجزتهم بقسم الشرطة لمدة يومين ثم قامت بترحيلهم إلى مسقط راسهم بمدينة المنصورة.



وزير الداخلية :

إجراءات صارمة لعودة الانضباط للشارع المصرى

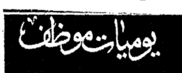
● وفود عالمية للاستفادة من التجربة المصرية فى التصدى للإرهاب

كتب ـ جمال عوض

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية « لآخر لحظة » ان مصر احرزت تقدما هائلا فى التصدى للارهاب .. وقال ان عددا كبيرا من دول العالم ، خاصة اوربا وامريكا ارسلت وفودا ـ على جانب كبير من الاهمية ـ إلى مصر للاستفادة من التجربة المصرية لمواجهة الارهاب .. واشادت الوفود بنجاح التجربة المصرية التى تصدت للإرهاب فى فترة وجيزة واصبحت انجازا يتحدث به فى دول العالم ..

وقال اللواء الألفى : انه يجرى حاليا الاستعداد لتطبيق عودة الانضباط إلى الشارع المصرى خاصة فى حركة المرور ..

وأن هذه المشكلةترجع إلى سلوكيات الأفراد لا سيما قائدى السيارات الملاكى والاتوبيسات مما يسبب هذا الارباك فى حركة المرور .. واضاف وزير الداخلية أن هناك مشكلة استعصت على الحل منذ فترة طويلة وهى كثرة الاشغالات التى يتعرض لها الشارع المصرى لدرجة أن المواطن العادى يجد صعوبة بالغة فى المرور فوق الرصيف المخصص للمشاه ، وذلك يقتضى اجراء صارما لتلك المشكلة ..



هندسة أفغانستان!!

مال على محمود نجاتي زميلنا بالإدارة ، وقال لي بصوت لا يخلو من رنة وقورة:

- منذ أربعة أيام تلح على فكرة تمسك بتلابيبي ولا فكاك لي منها!!

بل أقول ولا مناص

استغربت هذا التقعر الدخيل عليه وقلت قد يكون من تأثير الرنجه والبصل التي التهمها بحديقة الحيوان أمام بيت الثعالب ، لكنه زادني شرحا:

- سأتجه من الآن فصاعدا لكتابة القصة (ثم توقف وتأملني) ما رأيك في تعبير من الآن فصاعداً إنه لايصدر سوى عن متمكن !!

خشيت من هرش النافوخ ، فقررت اصطحابه للأستاذ منصور وهو زميل من أيام الجامعة ، احترف النقد والأدب فلمع ، هو طيب القلب بل ودوغري لدرجة حالت دون انتشاره :

في طريقنا إليه أكدت لمحمود نجاتي إنه الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يأتمنه على قصصه دون خوف!! كنا قد وصلنا أمام دار الأستاذ منصور، فوجدته يستعد لركوب سيارة بصحبة ملتح بجلباب يشع من جلبابه التقوى، فتمهلت وقد تملكتني الحيرة لمعرفتي بموقفه منهم ، لكن الفأر رقص بعبي فهذه الأيام أمرها له العجب فكثيرون أصبحوا يلحقون بموضة التقوى!! لكنه ما إن لمحني حتى ارتمى على واحتضنني ، ثم أشار ناحية السيارة ، وشرح لي أنه ورثها عن عمته وانه قطرها بعربة كارو من السنبلاوين حتى هنا لجهله بالقيادة ، وان الأخ وائل تطوع مشكورا تعليمه فن القيادة، لم ينتظر بل دفعنا انا ونجاتي لداخل السيارة، وترستق هو أمام مقود السيارة ودعا الأخ وائل للصعود لكن الأخير وقف في الطريق رافعا وجهه لأعلى وأخذ يردد بأعلى صوته:

ربنا سبحانك الذي سخرت لنا هذا الحصان البخاري فاجعله يطيعنا وابعد عن طريقنا الطاغوت!! واحفظ ذاوينا حتى نعود لهم مظفرين سالمين !! ربنا انت نصيرنا على الكفار وأمناء الشرطة واللجان!!

سأل محمود نجاتي في ريبة:

- هل نويتم الحج بهذه السيارة؟!

شد الأستاذ منصور الأخ وائل من كم جلبابه:

- ستلم علينا الشارع اركب!!

سألته وقد بدأت ارتبك:

- الأخ وائل بإذن الله من المتطرفين!!

أكد الأستاذ منصور وكان مشغولا بالبحث عن شيء بتابلوه السيارة:

- إنه من المستنيرين!!

شرح لنا الأخ وائل أسباب استنارته:

- بإذن الله نحن نؤمن بأن الجماعات عليها أن تقتل وتذبح ثم نحن الأخوة سنجني ثمار هذا بعد قليل!!

- هذا نفس فكر عمك عبد الموجود المكنى بتامر!!

- إنه منذ أسبوع قد أصبح من المقفوشين!!

- وخالك ضميدة المكنى بشيرين!!

- كان من الهاربين !! لكنه بالأمس فقط أصبح من المقفوشين!!

كان الأخ وائل قد تربع على المقعد الأمامي للسيارة وحين سأله الأستاذ منصور عن الخطوات الأولى لقيادة السيارة حوقل وبسمل وأخرج ورقة صغيرة كان يخفيها بغلاف نوتة صغيرة ثم أمر:

- شد الأجزاء بإذن الله للخلف ثم عليك بعون الرحمن وضع سن نملة ذبابة

التشينكان الأمامي في وسط فتحة شيز التشينكان الخلفي ثم توكل على الله واكتم الأنفاس واضرب

- اضرب ماذا يا وائل؟!

اضرب أعداء الله الكافرين!! نحن ما أتينا إلا لإصلاح ما أفسدوه!

- هذه سيارة يا وائل وليست رشاشا!!



– إذن اعقلها وتوكل!! (عاد واخرج ورقة صغيرة تشبه برشامة امتحانات الثانوية العامة نظام قديم) در ولاتقل ادر!! مفتاح التشغيل ثم اضغط باسفل السيارة دواسة على شكل قطعة البقلاوة فستقول السيارة "ورثم ور!!" وإن لم تقل كرر المحاولة وإن فشلت لاتفالع حتى لاتصبح من المفالعين واتصل بالاخ شوقى فى اسيوط والله المستعان!!

دارت السيارة فهلل الاستاذ منصور:

– إن رحلة الالف ميل تبدا بخطوة!!

– تحركت السيارة ترجرجت لكنها انطلقت فاكد الاخ وائل:

– شيطان رجيم انطلق من عقاله!! انظر امامك ولاتبال بمن ضلوا الطريق فإن مصيرهم جهنم وبئس المصير!!

صرخ محفوظ نجاتى:

– جهنم مصير معلوم لكن نحن مصيرنا مجهول!!

فى هذه الاثناء شرحت للاستاذ منصور سبب الزيارة:

– زميلى نجاتى يفكر فى كتابة القصة!!

– عظيم!!

مع فرحته بالخبر انحرفت بنا المدعوقة التى نركبها وكان بجوارنا بائع خبز بعجلة ومن فوق راسه راتب حى باكمله فتكعور ثم اندلق وحمله ارضا، فصاح الاخ وائل:

– لاتقف ! دع القافلة تسير!! الله اكبر إننا بإذن الله من المظفرين !!

قال محمود نجاتى:

– كنت اريد ان ابدا قصتى بجملة حين ينبلج اول الشهر علينا

فجاة كاد الاستاذ منصور أن يدخل بنا فى بئر سلم إحدى العمارات لكن ربك ستار فانحرف فى اللحظة الاخيرة حين صرخت، فطمانني الاستاذ منصور

– لم أرها!!

– لم تر العمارة؟!

– كنت اتخيل انبلاج أول الشهر!!

صرخ وائل:

– خسئت!!

غضب الاستاذ منصور:

– تقول لمن خسئت يا افندى!!

– لجندى المرور !! طاغوت مرورى!!

– انتبه !! انا لم تلده امه بعد من يقول لى خسئت!!

كنا فى هذه اللحظة فوق الرصيف والناس تهرول امامنا والاستاذ منصور منفعل:

– اريد صعود الكوبرى!!

قلت:

– ليس عن طريق الرصيف!!

شخط فينا سائق مر إلى جوارنا:

– إذا كانت "ماما" اشترت لك هذه السيارة فنحن تعبنا فى الفلوس التى دفعناها فى سيارتنا!!

ساله الاخ وائل:

– هل "ماما" هى التى اشترت لك السيارة

كنا نقترب من مطلع أحد الكبارى:

– لا!! ماما ماتت وأنا اركب التروللى!!

رفع الاخ وائل يديه لأعلى

– الفاتحة لها

تبعه الاستاذ منصور فصرخت:

– لاتترك عجلة القيادة سأتلو الفاتحة عنك!!

عندما أصبحنا اعلى الكوبرى قال الأستاذ منصور:

– يجب ان تضع فى القصة بعض الفصول عن الإرهاب وتهديدة للمجتمع لأن هذه تشجع التليفزيون على إنتاجة!! الموضة الآن على إرهاب



المصدر : الأهــالـــى
التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– لكن لا دراية لى بالموضوع!!
– هذا افضل لأن لو لك دراية سيكون كلامك موزون وله معنى سترفضه الرقابة!! تلغوص فى الموضوع عموما!!
كنا نقترب من منزل الكوبرى فسأل الأستاذ منصور:
– كيف أوقف السيارة يا وائل؟
اخرج ورقة من النوته:
– احضر زجاجة وضع ثلثيها بنزينا والثلث الآخر
– هذا لتحضير قنابل المولوتوف!! كيف اوقف السيارة يا وائل؟!
كان مازال يقلب بالأوراق:
– اضف للعبوة مسامير وضع المفجر
– هذه قنابل!! كيف تقف السيارة يا وائل!؟
اخرج ورقة اخرى:
– اما عن التفجير عن بعد فاتصل بملوى
– سنموت فطيس يا وائل!! كيف اوقف السيارة؟!
– الموت لحكومة الطاغوت!!
– نحن لسنا الآن فى مفاضلة الواقع بين موتنا وموت الحكومة!! وإن كان على الحكومة انا عندى ضدها نقد جدى يا وائل سأقوله لك بعد أن تقف السيارة!!
– ستقف السيارة بإذن الله بعد ان يفرغ البنزين!!
– بإذن الله ما إن تقف السيارة وساضربك بالحذاء إن كُتب لنا عمر
كنا قد اصبحنا فوق الرصيف وقد تكربسنا واخرجونا من النوافذ فى دائرة القسم قرر الاخ وائل أنه لم يدرس كيفية إيقاف السيارة فى افغانستان ، فسأله الأستاذ منصور:
– وفى كلية الهندسة التى تخرجت منها لم يلقنوك كيفية إيقاف السيارة
– اعوذ بالله لم يكن هذا سوى ضلال فى ضلال!!

ملحوظة: افرج عن الاخ بضمان ذقنه، أما نحن الثلاثة فمازال البحث جار عنا إذا كنا متهم أم لا!! وكل ما نتمناه ان نخرج قبل انبلاج الصباح!!

ناجى جورج



المصدر : ....الأهـــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٥ مارس ١٩٩٥ ....

محاكمة الارهابيين المتهمين بقتل جنديين بالسكة الحديد

كتبت . سناء عبد العاطى وأحمد نبيل :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل نظر قضية الارهابيين التسعة المتهمين بقتل جنديى الحراسة بمزلقان النجيدة والتابعين لشرطة النقل والمواصلات والاستيلاء على اسلحتهم الآلية لجلسة اليوم لمناقشة باقى شهود الإثبات كما نظرت نفس المحكمة قضية ٥ إرهابيين اخرين قاموا بالهجوم على نقطة مرور سلامون بمحافظة سوهاج وقتلوا جندى حراسة واصابوا اخر وقد استمرنظر القضية حتى ساعة متاخرة من مساء امس وقررت تاجيل الاولي للخميس القادم والثانية لجلسة السبت القادم .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمر

بدات وقائع جلسة الأولى فى الساعة العاشرة صباحا حيث طلب الدفاع من هيئة المحكمة تنحية عضو «اليسار» باعتباره قد اشرف على تحقيقات النيابة فى القضية رقم ١٤٧ حصر امن دولة عليا ضد ٥ متهمين بالقضية اثناء شغله وظيفة المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وقد رفضت المحكمة هذا الطلب وقررت الاستمرار فى نظر القضية بكامل هيئتها ثم طلب الدفاع تمكين أهالى المتهمين من مقابلتهم وأبدت المحكمة موافقتها على ذلك.



المتهمون فى قفص المحكمة [تصوير : مصطفى السنوسى]

ثم بدات فى سماع شهود الاثبات حيث قرر الشاهد الثانى بانه كلف ضمن مجموعة عمل ضمت فريقا من البحث الجنائى من مديرية أمن الجيزة ومباحث أمن الدولة بضبط المتهم مجدى أحمد محمود لاشتراكه فى نفس الحادث وأكد الشاهد أن المتهم اعترف باشتراكه فى الحادث كما اعترف باشتراكه فى إلقاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة بإمبابة أسفرت عن مصرع ضابط واصابة جندى وكذلك إلقاء عبوة ناسفة على اتوبيس السياح الكوريين بمنطقة الأهرامات وأكد الشاهد الثالث انه قد تم تكليفه لضبط المتهم طارق فهمى أبو العزم والذى تولى مهمة احضار سيارة تقل زملاءه بعد ارتكابهم الحادث ثم طلب الدفاع بعد سماع الشاهد الخامس (حسن محمد السيد) رائد شرطة بأمن الدولة التحقق من شخصيته حيث أكد الدفاع انه سبق للشاهد ان شهد فى قضية اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ امام المحكمة العسكرية باسم النقيب اشرف أبو النجا وفى نهاية الجلسة طلب الدفاع تمكين المتهمين من استخدام ملابسهم المدنية والسماح لهم بإدخال الطعام حيث أنهم محبوسون احتياطيا على ذمة القضية وكذلك التصريح بنسخ شريط فيديو للمعاينة التصويرية التى أجريت مع المتهم ابو العلا عبد ربه وندب أحد المستشارين للانتقال لحبس المتهمين لسجن طره شديد الحراسة لمعاينته وكذلك ضم محاضر جلسات قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ لملف القضية، وعقب ذلك قررت المحكمة استمرار نظر القضية اليوم لاستكمال مناقشة باقى شهود الاثبات ثم عقدت المحكمة جلستها لنظر القضية الثانية وقررت تاجيلها للسبت القادم

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

بدء محاكمة ١٤ إرهابياً فى قضيتين ببولاق وسوهاج

المحكمة استمعت إلى أقوال ٥ من شهود الاثبات

المتهمون اعترفوا بقتل الجنديين بالسكة الحديد فور القبض عليهم

متابعة :
جمال عبدالرحيم
تصوير: محمود عبدالحميد

بدأت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس محاكمة ١٤ ارهابيا فى قضيتي اغتيال ٣ من رجال الشرطة وسرقة سلاحهم الميرى ببولاق ابوالعلا وطما بسوهاج وارتكاب احداث ارهابية تخل بالامن والنظام العام .. استمعت المحكمة الى اقوال ٥ من شهود الاثبات فى واقعة مقتل الجنديين ببولاق وقررت استكمال سماع بقية الشهود بجلسة غد الخميس .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هشام عبدالمعطى وحسام هلال وكيلي اول النيابة .

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين واودعوا اقفاص الاتهام فى حراسة امنية مشددة باشراف رجال الترحيلات ومباحث القاهرة .

فى القضية الاولى تلت النيابة على المتهمين قرار الاتهام فى القضية بالاتفاق الجنائي وقتل الجنديين محمود عبدالهادى محمود ومحمد عبدالمنعم محمود بشرطة النقل والمواصلات بعنابر السكك الحديدية ببولاق وسرقة البندقية الالية عهدة المجنى عليه الثانى والتزوير فى محررات رسمية .. وانكر جميع المتهمين الاتهامات التي وجهت اليهم .

ودفع الدفاع بان عضو اليسار فى المحكمة التى تنظر القضية سبق له وان امر باحالة القضية رقم ١٤٧ حصر امن دولة عليا والمتهم فيها ٨ متهمين بالقاء ٣ عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحى الكورى وانه من بين المتهمين الثمانية ٥ متهمين فى هذه القضية .

واكدت النيابة ان هذه القضية صدر فيها قرار احالة قبل تولى عضو اليسار محاميا عاما لنيابة امن الدولة العليا .. ورفعت الجلسة ثم عادت للانعقاد وقررت الاستمرار فى نظر الدعوى .. وعقب الدفاع بانه يطمئن الى المحكمة وحكمها العادل .

وقبل بداية الاستماع الى اقوال شهود الاثبات طلب المتهمون داخل قفص الاتهام بفك القيود الحديدية ووافقت المحكمة .

اقوال المحكمة

واكد المقدم محمد محمد اعرابى انه تولى ضبط المتهم محمد ابراهيم بشارع فيصل بالجيزة وتمكن من القبض عليه فى كمين بشارع فيصل اثناء سيره على الاقدام بالشارع واعترف فور القبض عليه بمشاركته فى حادث قتل الجنديين ببولاق وبعض الحوادث الارهابية الاخرى .

واجاب الشاهد على اسئلة المحكمة والدفاع انه ضبط بحوزة الشاهد بطاقة مزورة منزوعة الصورة وشهادة خدمة عسكرية ورخصة قيادة .

واكد الشاهد انه لن يستطيع التعرف على الشاهد داخل قفص الاتهام لان الواقعة مضى عليها اكثر من عامين .

وقرر الشاهد المقدم سيد ابوالبزيد سيد انه كلف يوم ٢١ ابريل ٩٣ بالقبض على المتهم مجدى احمد محمود لتنفيذ اذن نيابة بولاق ابوالعلا وتم ضبطه بميدان الجيزة واعترف باشتراكه فى قتل جندى الحراسة بالسكة الحديد والقاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى كوري والقاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة .

وقرر الرائد محمد ابوزيد زكى انه كلف بضبط المتهم ناصر شعبان صادق وتم ضبطه امام مسجد التوبة بالجيزة وهو متهم فى عدد من القضايا الارهابية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

واضاف الشاهد انه لايذكر شيئا من الواقعة .

وقرر الشاهد محمود توفيق قنديل الضابط بامن الدولة انه كلف بضبط وتفتيش المتهم طارق فهمى ابوالعزم وتوجه الى مسكنه بجوار الحديقة الدولية بمدينة نصر وتمكن من القبض عليه وضبط متفجرات سيارته ١٢٨ بيضاء امام منزله .

واضاف الشاهد ان المتهم اعترف له باشتراكه فى حادث مقتل الجنديين وكان دوره توصيلهم بسيارته لمراقبة الحادث وتأمين الطريق وايوائهم عقب ارتكابهم الحادث

وقال النقيب حسن محمد السيد الضابط بامن الدولة انه بناء على قرار نيابة بولاق بالتحرى عن مالك السيارة ١٢٨ البيضاء توصل الى ان هذه السيارة ملك فهمى ابوالعزم والد المتهم طارق فهمى ابوالعزم .

واثناء ادلاء الشاهد بشهادته طلب الدفاع من المحكمة الاطلاع على تحقيق شخصية الشاهد وبعد الاطلاع على تحقيق شخصيته اكد الدفاع ان هذا الشاهد سبق وان ادلى بشهادته فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ امام المحكمة العسكرية باسم اشرف ابوالنجا وطلب الدفاع ضم محضر جلسة المحكمة العسكرية .

وطلب الدفاع السماح للمتهمين بارتداء ملابسهم المدنية داخل السجن وادخال الاطعمة لهم وندب احد السادة اعضاء الهيئة لمعاينة محبس المتهمين بسجن طرة شديد الحراسة والتصريح بنسخ شريط من المعاينة التصويرية التى اجرتها النيابة مع المتهم الاول ابوالعلا عبدربه .. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الخميس لاستكمال سماع ٣ من شهود الاثبات .

القضية الثانية

وفى القضية الثانية اثبتت المحكمة حضور المتهمين وتلت النيابة قرار الاتهام بالاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية وقتل مساعد الشرطة ابوالفضل محمد عيسى والشروع فى قتل جندى الحراسة محروس مسعود اثناء تناولهما طعام السحور .. وانكر المتهمون الاتهامات التى وجهت اليهم .

وطلب الدفاع تاجيل القضية للاطلاع واستجابت المحكمة لطلب الدفاع بتأجيل نظر الدعوى لسماع شهود الاثبات وهما ضابطين من سوهاج .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

العريان يرفض استكتاب النيابة له

مكتب الإرشاد لـ «الإخوان المسلمون» يجمد نشاطه العلنى

كتب محمد منير: قرر مكتب الإرشاد لجماعة "الإخوان المسلمون" تجميد نشاطة العلنى فى الفترة الحالية، وحصر إصدار القرارات فى يد المرشد العام حامد ابو النصر. جاء هذا القرار وفقاً لأسلوب "التقية" بعد أن وجه بعض اعضاء المكتب نقداً حول تسرع الإخوان في زيادة مساحة العمل العلني.

يذكر ان مكتب الإرشاد يضم بجانب مرشده العام كلاً من مصطفى مشهور نائب المرشد والرجل القوى فى التنظيم ود. احمد الملط وعلى حسنين ومامون الهضيبى وسيف الإسلام حسن البنا.

ومن المعروف ان حامد ابو النصر الذى يشغل منصب المرشد العام ليست لديه اية خبرات ولا علاقات تنظيمية، وبالتالى فإن القرارات الفعلية ستنحصر كلها في يد الرجل القوى مصطفى مشهور والذى يمسك بيده مسئولية اهم ثلاثة خيوط، وهي: التنظيم السري للإخوان، وجهاز التمويل، والجهاز العالمى للإخوان. ويذكر أن مصطفى مشهور هو صاحب نظرية "المرشد السرى" حيث ذكر بعد وفاة حسن الهضيبى انه كان قد عين مرشداً سرياً، وظل يحكم الجماعة سنوات تحت هذا اللقب، ولما تمرد عليه اعضاء الجماعة اتجه إلى تعيين المرشد الضعيف، والذى يمكن أن يحكم من ورائه فعين عمر التلمسانى، ثم حامد ابو النصر. حتى صدر القرار الأخير والذى يمكنه من سيطرة الجهاز السرى على تنظيم الإخوان كله.

وكتب ثروت شلبى: رفض د. عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء والمتهم فى قضية "تنظيم الإخوان المسلمين" الجديد - إستكتاب النيابة العامة له لمضاهاة خطه بالأوراق المضبوطة لديه، والتي ذكرت النيابة انها تحتوى أسرار التنظيم. وقد قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة طلب موافاته من جهة عمله بمخطوطات بيده لمضاهاتها ....

البقية ص ٤



العريان يرفض

بالمضبوطات وكشفت اوراق القضية عن قيام تنسيق بين جماعة الإخوان والجمعية الإسلامية وتنظيم الجهاد للتصدى لنظام الحكم القائم وإسقاطه.وتضمنت تكليفات الإخوان لاحد قياداتهم بالصعيد وهو د.على عز الدين ثابت للتفاوض مع المتطرفين.وقد قام بتنفيذ ذلك.كما كشفت اوراق التحقيق وجود علاقة بين المتهمين فى هذه القضية وفى قضية تنظيم سلسبيل.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

جمال هريدى قائد مذبحة ديروط

مفتش تموين يتاجر فى الفراخ.. لاتعجبه الجماعات الموجودة

جمال فرغلى هريدى احد قيادات الارهاب البارزة فى الصعيد .. قائد مذبحة ديروط التي راح ضحيتها ١٤ مواطنا . اختفى فى زراعات القصب ضبط فى ميدان رمسيس بالقاهرة . وقال انه حضر للقاء المحامى ليسهل له زيارة والده المعتقل

جمال فرغلى هريدى - عمره ٣٤ سنة - مفتش تموين البدارى تاجر فراخ - ضبط معه شيك بالف جنيه - قال انها للتعامل فى بيع الفراخ ولكنه لم يستطع تبرير تواجد ٣٩٠٠ جنيه معه .

جمال فرغلى هريدى - غير مقتنع بالجماعات الموجودة على الساحة . والتزم دينيا بمفرده . بعد ان حضر اجتماعات لما يسمى بجماعة التبليغ والدعوة فى مسجد القرية .. وضبطت معه كمية من المنشورات الخاصة بالجماعة الاسلامية .

كيف تم ضبط قائد معركة ديروط فى القاهرة .. وما هى حكايته مع المحامى .

فى محضر التحقيق - امام المستشار عبدالغفار جادالله كانت اعترافات الأرهابى جمال فرغلى هريدى .. وفى حضور دفاعه .

اتهم بحيازة اسلحة وذخائر نارية بغير ترخيص وحيازة منشورات تحض على كراهية النظام القائم ومناهضته بقصد اطلاع الغير عليها .

س - ما ظروف ضبطك او احضارك إذا

جـ - اللى حصل انى انا كنت جاى من البلد بديروط - وراكب القطر ووصل فى محطة رمسيس يوم الجمعة اللى فات حوالى الساعة اتناشر الظهر واول لما نزلت المحطة برمسيس وانا ماشى قابلنى ضابط لابس لبس ضباط برتبة نقيب وانا ماعرفوش وقالى تعالى اسمك ايه وهات بطاقتك فاديته البطاقة بتعاعتى فقال لى تعالى معانا واخذونى على مباحث امن الدولة بلاظوغلى .

س - متى واين تم ضبطك تحديدا ؟

ج - حوالى الساعة اتناشر ونص ظهرا بمحطة رمسيس .

س - وما سبب وجودك بمكان ضبطك ؟

ج - بعد ما نزلت من القطر وماشى ورايح اشوف تاكسى علشان اقابل الاستاذ سعد حسب الله المحامى علشان اعمل زيارة لوالدى فى استقبال طرة علشان هو معتقل وانا كنت جاى من ديروط .

س - وما سبب حضورك من مركز ديروط للقاهرة ؟

ج - انا جى علشان اقابل الاستاذ سعد حسب الله المحامى علشان يعمل زيارة لوالدى علشان هو معتقل بسجن طرة .

س - وهل كان احد حاضر معك ؟

ج - انا كنت جاى لواحدى .

س - هل سبق لك الحضور للقاهرة قبل ذلك ؟

ج - انا جيت قبل كده مرتين من يوم ما والدى اعتقل من حوالى شهرين وانا جيت علشان ازوره لكن لم اتمكن من الزيارة فى خلال المرتين وكنت قبل كده جيت كزيارة عادية والمرة ديه جيت فيها يوم الجمعة ومسكونى اول ما نزلت فى محطة مصر .

س - واين كانت اقامتك بها ؟

ج - انا مابنزلش عند اى حد وماليش معرفة بأى حد خالص فى مصر ولما باحضر بأخلص مصلحتى وارجع تانى . وانا كنت جاى المرة دى . اشوف الاستاذ



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

تقرير يكتبه

فـــاروق الشـــــاذلى

سعد حسب الله علشان يعمل زيارة لوالدى وارجع تانى ديروط .

س - وماهى علاقتك بسعد حسب الله المحامى ؟

ج - انا عارفه لأننى شفته فى ديروط بيحضر قضايا وقابلته هناك وعارف حكاية والدى وجيت علشان يخلص لى موضوع والدى المعتقل

س - وماسبب اعتقال والدك ؟

ج - هو معتقل من حوالى شهرين وهما اعتقلوه نكاية فى علشان انا من السنية

س - وما المبرر فى اعتقال والدك بسبب انك من السنيه وحسبما قررت وعدم اعتقالك انت ؟

ج - انا ماعرفش .

س - وما المقصود بالسنية المنضم اليها ؟

ج - انا من السنية على اساس ان انا مربى دقنى ومش منتمى لاى جماعات او اى حد وانا مربى دقنى سنة عن النبى عليه الصلاة والسلام ولكن ماليش دخل باى جماعة ، والمباحث بتوع أمن الدولة فى لاظوغلى لما اتمسكت حلقوا لى دقنى

س - وما صلتك بالمتهم عماد زكى علم الدين ؟

ج - انا ماعرفوش

س - ما صلتك بالمتهم شريف محمد على ؟

ج - ماعرفوش

س - هل تنتمى الى اى جماعات دينية معينة ؟

ج - لا . وانا فى حالى وماعرفش حد .

س - ما الذى تعرفه عن الجماعات الاسلامية ؟

ج - انا اعرف ان الجماعات الاسلامية كتيرة ومتعددة واللى هى الدعوة ، والتبليغ ، والسنية ، والسلفية ، والتكفير والهجرة ، وانا حبيت ان انا لا انتمى لاى جماعة والتزم بالدين لنفسى وماليش دخل باى جماعة .

س - وما سبب التزامك لنفسك بعدم دخولك باى من الجماعات ؟

ج - كل جماعة من اللى انا قلتهم دول بتقول انها على حق فانا قلت التزم بنفسي وما ادخلش اى جماعة .

س - وما هو الفكر الذى تعتنقه تلك الجماعات ؟

ج - انا ماعنديش معلومات كافية عن كل جماعة واللى اعرفه ان جماعة الدعوى تدعو الى الدين الاسلامى ، وجماعة السلفية برضه يدعو الى الدين لكن هما يفرقوا عن دعوة التبليغ انهم يتعمقوا فى الدين اكثر وبتوع جماعة الدعوة والتبليغ حركتهم كبيرة فى الدعوة والانضمام للدين والانضمام الى جماعتهم فجماعة التكفير والهجرة دول بيكفروا الناس والمجتمع .

س - وكيف علمت بفكر تلك الجماعات ؟

ج - انا قريت عن الافكار ديه فى بعض الكتب وعرفت بعض من الناس المنتمين للسلفية والتبليغ .

س - وما هى اطلاعاتك الدينية ؟

ج - انا عندى مكتبة فى البيت فيها كتب دين كثيرة زى تفسير ابن كثير وفقه السنة ومنهاج المسلم وكتب كثيرة دينية .

س - وما الذى قراته بشان فكر تلك الجماعات التى ذكرتها .

ج - انا مش متذكر الكتب اللى انا قرتها اللى هى تتحدث عن فكر الجماعات دية .

س - وهل تنتمى الى اى من الجماعات التى ذكرتها - ام غيرها ؟

ج - لا

س - وهل لك صلة باحد من عناصر الجماعات الدينية ؟

ج - ايوه انا اعرف بعض الناس كل منهم فى جماعة الدعوى والتبليغ وانا مش قادر اذكر اسماء لأننى مش متذكرها .

س - هل سبق لاحد ان دعاك الى الجماعات الدينية التى ذكرتها ؟

ج - لا

س - هل من المعلومين لديك عضوا فى جماعة معينة او تنظيم ؟

ج - ايوه انا اعرف واحد اسمه الشيخ خلف مش متذكر باقى اسمه يعتبر هو اكبر واحد فى التبليغ وفى واحد تانى اسمه احمد عبدالسميع من الدعوة والتبليغ وجه كذا مرة عندنا فى المسجد بالقرية وما اقامتهما فى ديروط .

س - وما صلتك بكل منهما سالفي الذكر ؟

ج - احنا بنتقابل مع بعض فى المسجد بديروط .

س - والى اى جماعة ينتمي كل منهما ؟

ج - هما الاثنان خلف واحمد عبدالسميع ينتميان الى جماعة الدعوة والتبليغ .. وخلف يعتبر امير الجماعة فى ديروط وعبدالسميع عضو عادى

س - وهل تحدثت مع اى منهما فى افكار تلك الجماعة التى يعتنقها ؟

ج - لا

س - هل دعوت من احد منهما للانضمام للجماعة التى ينتمى اليها ؟

ج - لا

س - وما هو فكر الجماعات الاسلامية التى ذكرتها ونشاطها ؟

ج - زى ما قلت ان الجماعة اللى ذكرتها الدعوة والتبليغ بتدعو الناس الى الدين والصلاة وجماعة السلفية تدعو الناس ايضا الى الدين والتعمق اكثر والتكفير والهجرة بيكفروا المجتمع المصرى اللى مش منضم معاهم .

س - وهل لتلك الجماعات امير ؟

ج - ايوه كل جماعة لها امير .. واعضاء .

س - ومن هو امير تلك الجماعة ؟

ج - انا ماعرفش غير الشيخ خلف اللى هو امير الدعوة والتبليغ فى اسيوط لانه بيجى بيصلى معانا فى الجامع بديروط . وباقى امراء الجماعات انا ماعرفهاش .

س - وما هو دور امير الجماعة ونشاطه ؟

ج - انا معرفش

س - وهل سبق لك حضور ثمة لقاءات او اجتماعات من تلك الاجتماعات التى تعقد ؟

ج - ايوه انا حضرت اجتماعات مع الامير خلف امير جماعة الدعوة والتبليغ وماعرفش باقي الجماعات .

س - وما هو الذى يدور فى اللقاءات التى تعقد ؟

ج - يتكلم الشيخ خلف عن تعاليم الدين الاسلامى ودعوة الناس للصلاة .

س - واين تعقد هذه اللقاءات ؟

ج - هي تعقد بمسجد اسمه الرحمن فى قرية منشية ناصر تابع لمركز ديروط .

س - ومن الذى يعقد تلك اللقاءات التى تعقد ؟

ج - ناس كثيرة ماعرفش منها غير الشيخ طاهر امير الجماعة .

س - وهل تلك اللقاءات تعقد فى مواعيد محددة ؟

ج - هى مالهاش ايام محددة ولكن كل فترة معينة .

س - وكيف يتم اللقاء بين افراد الجماعة واميرها ؟

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار الحوادث
التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

المتهم هرب الى القاهرة بحجة زيارة والده المعتقل وسقط فى ميدان رمسيس

ج - الشيخ خلف بيجى المسجد عادى بدون ميعاد محدد .

س وهل مارست اى نشاط فى نطاق هذه الجماعة ؟

ج - لا

س - وهل هناك تمويل معين لتلك الجماعة ؟

ج - ماعرفش

س - وهل كنت تحضر جميع لقاءاتهم ؟

ج - لا احيانا كنت باحضر لما يصادف وجودى فى المسجد اليوم اللى بيعقدوا فيه اللقاء

س - هل يمكنك تحديد اخر لقاء تم بينك وبين تلك الجماعة ؟

ج - انا مش فاكر امتى ولا متذكر من حوالى اد ايه .

س - واين كان هذا اللقاء ؟

ج - كان يتم فى مسجد الرحمن بقرية منشية ناصر بديروط .

س - ومتى حضرت للقاهرة اول مرة ؟

ج - أنا جيت القاهرة لوالدى من حوالى شهر ونصف وقبل كده كنت باجى على اعتبار اننى كنت فى الجيش والجيش بتاعى فى السلوم وكنت بعدى على مصر وانا نازل اجازات او وانا رايح السلوم ، وجيت مرة سنة ١٩٨٥ لما والدى كان رايح يحج وجيت أوصله وبعد سنة ١٩٨٥ لم احضر إلا من شهر ونص لما والدى اعتقل .

س - وما المدة التى قضيتها بالقاهرة عند حضورك لوالدك ؟

ج - أنا جيت زى ما قلت من حوالى شهر ونصف وقابلت محامى ورجعت فى نفس اليوم .

س - ومن هو المحامى الذى تم مقابلتك معه ؟

ج - هو محامى اسمه سليمان ومش عارف باقى أسمه وهو فى شارع الزهراء بعين شمس وانا ما عرفش عنوانه بالضبط لانه وصفه لى واحد وقال لى انت مش عاوز محامى لاننى رحت الاول عند الاستاذ سعد حسب الله المحامى ولما لقتوش وكنت رحت له المكتب وهناك فى واحد انا ما اعرفوش قال لى انت مش عاوز محامى وخلاص مادام الاستاذ سعد مش موجود فروح لواحد اسمه سليمان ووصف لى عنوانه فى شارع الزهراء والكلام ده بعد اعتقال والدى بحوالى عشرين يوم .

س - وما هى علاقتك بسعد حسب الله المحامى ؟

ج - هو انا عرفته فى ديروط لما كان له قضايا فى اسيوط بيحضرها هناك .

س - وكيف بدات معرفتك به تحديدا ؟

ج - ما فيش بينى وبين علاقة بدات ولا معرفة . وانا كنت بروح المحكمة فى ديروط ابص هناك فى النقابة بتاعت المحكمة لاننى عندى ميول اشتغل محامى وكنت بشوف ايه أخبار الشغل وبعدين فى واحد مش متذكر اسمه شاورلى على الاستاذ سعد حسب الله وقال لى انه محامى كويس وانه من مصر .

س - ومتى كان ذلك اللقاء ؟

ج - الكلام ده كان من حوالى سنة .

س - وهل تحادثت مع سعد حسب الله فى شىء ما بعد تعرفك عليه ؟

ج - لا انا ما اتكلمتش معاه خالص .

س - وهل حدثت مقابلة بينك وبينه فى الفترة من بداية تعرفك عليه حتى حضورك للقاهرة لمقابلته من حوالى شهر ونص على حد قولك ؟

ج - انا شفته مرة واحدة فى ديروط فى المحكمة ايضا وما اتكلمتش معاه خالص وبعد كده لما والدى اعتقل جيت مصر بعد اعتقاله بحوالى عشرين يوم ولما نزلت مصر قلت اشوفه وهو ينفع يعمل لى تصريح لزيارة والدى .

س - وهل لك معرفة بمحامين اخرين بالقاهرة ؟

ج - لا .

س - وهل تقابلت مع سعد حسب الله المحامى عند حضورك القاهرة ؟

ج - لا .. وانا حاولت اقابله ما عرفتش .

س - واين كانت محاولتك فى مقابلته ؟

ج - عند محكمة جنوب القاهرة .

س - وهل كان ذلك المقر لميعاد سابق فى المقابلة ؟

ج - لا لاننى ما شفتوش وانا توقعت ان هو يكون فى محكمة جنوب القاهرة .

س - ولماذا لم تقم بمقابلته فى مكتبه ؟

ج - لاننى ما اعرفش مكتبه .

س - وما سبب اختيارك لمحكمة جنوب القاهرة بالذات مكانا لمقابلته ؟

ج - انا قلت جايز يكون موجود هناك .

س - ومع من تقابلت فى محكمة جنوب القاهرة فى ذات الميعاد ؟

ج - واحد ملتحى ما اعرفوش وسالته وقلت له فين الاستاذ سعد حسب الله المحامى فقال لى مش موجود هنا ، وبعدين قال لى انت عاوز محامى فوصف لى المحامى اللى اسمه سليمان .

س - واين تقع محكمة جنوب القاهرة ؟

ج - انا ما اعرفش هى فين إنما لما نزلت رمسيس أخذت تاكسى وقلت له عاوز اروح محكمة جنوب القاهرة .

س - وهل تقابلت بعد ذلك مع المحامى الذى يدعى سليمان .

ج - ايوه .. رحت له .

س - واين يقع مكتبه تحديدا ؟

ج - فى شارع الزهراء بعين شمس بجوار مدرسة ابتدائية هناك فى الدور الثانى لكن مش عارف العنوان بالضبط .

س - وما سبب مقابلتك للمحامى الذى يدعى سليمان ؟

ج - علشان يعمل لى تصريح زيارة وازور والدى .

س - وهل تمكنت من زيارة والدك ؟

ج - لا .. علشان المحامى هو اللى هايزوره لان كان والدى ماكملش شهر فى المعتقل ، وطالما ما كملش شهر الزيارة لا تجوز إلا لمحامى ولكن الاهل بعد مرور شهر من الاعتقال .

س - وما المدة التى قضيتها فى القاهرة اثناء تلك الفترة ؟

ج - انا خلصت مع المحامى سليمان على اساس انه هو يزور والدى واديته فلوس ، والبيانات بتاعت والدى

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٦ مارس 1990



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية جمال والمحامي الذي حضر للقائه يوم الجمعة عند المحكمة

ومشيت على طول فى نفس اليوم ورجعت تانى لبلادى بديروط .

س - وهل تقابلت مع احد فى خلال تلك المدة ؟

ج - لا .

س - وإلى اين كانت وجهتك بعد مقابلتك للمحامى الذى يدعى سليمان ؟

ج - انا رجعت بلدى بمنشية ناصر بديروط لغاية ما جيت المرة ديه واتمسكت فيها بالقاهرة

س - واين كنت فى الفترة من بعد عودتك من القاهرة إلى ديروط ؟

ج - انا كنت قاعد فى بلدى منشية ناصر لغاية ما رجعت تانى على مصر يوم الجمعة علشان اعمل زيارة لوالدى .

س - واين كنت متواجدا تحديدا اثناء تلك الفترة ؟

ج - انا كنت قاعد بديروط بمنشية ناصر .

س - ومع من كنت تقيم اثناء تلك الفترة ؟

ج - كنت قاعد مع الأسرة بمنشية ناصر لغاية لما سافرت للقاهرة يوم الجمعة .

س - وهل شاهدك احد فى مكان اقامتك ؟

ج - لا ما حدش شافنى لاننى بالليل بكون مستخبى فى الزراعات بتاعت البلد علشان الأمن كان بيطاردنى علشان انا ملتحى وفى احداث وقعت فى ديروط بين المسيحيين والمسلمين

س - وما سبب مطاردتك من رجال الامن حسبما قررت ؟

ج - علشان كان حصل شجار بين المسيحيين والمسلمين .

س - وكيف علمت بان رجال الامن يطاردونك ؟

ج - لاننى عرفت ان هم راحولى البيت بالليل متأخر علشان يأخدونى وانا ما كنتش موجود فى اليوم ده وعرفت لما رجعت البيت وانا من بعدها قعدت مستخبى فى الزراعة .

س - ومن الذى ابلغك بان رجال الامن حضروا اليك ؟

ج - زوجتى .

س - وما الذى ابلغتك به تحديدا ؟

ج - هى قالت لى إن فى ضباط جت وسألوا عليك وعاوزينك .

س - وما الذى فعلته عند اخبارك بذلك من زوجتك ؟

ج - انا استخبيت منهم فى منطقة الزراعة وما رضيتش اقابلهم .

س - الم تستفسر عن سبب حضور رجال الامن لمسكنك ؟

ج - انا ما استفسرتش ولكن انا عارف ان هما عاوزين يعتقلونى علشان الاحداث اللى حصلت بتاعت المسلمين والمسيحيين فى بلدنا .

س - وكيف علمت بانهم سيعتقلونك بسبب تلك الاحداث ؟

ج - علشان الاحداث اللى بين النصارى والمسلمين اللى حصلت وانا باعتبارى « سنى » فتخوفت منهم وبقيت استخبى فى الزراعة .

س - وما هى الاحداث التى حدثت بين المسلمين والمسيحيين ؟

ج - هى شجار على منزل فى منشية ناصر بين صلاح عبد الوارث ومرزوق عبد الله . وده كان السبب فى المشكلة وحصلت بعد كده قتل بين النصارى والمسلمين .

س - واين كنت متواجدا اثناء تلك الاحداث ؟

ج - انا كنت موجود فى البلدة بتاعتى .

س - وهل لك علاقة باى من الطرفين ؟

ج - انا اعرف صلاح عبد الوارث باعتباره من البلد إنما هو مش قريبى وما فيش صلة قرابة بينى وبينه .

س - وهل كنت تعلم انك مطلوب ضبطك فى قضايا خاصة باحداث ديروط ؟

ج - انا ما حدش طلبنى رسمى ولكن انا عرفت ان رجال الأمن راحوا لى البيت بالليل . بعد الاحداث اللى حصلت فى ديروط اللى هى مشاجرة بين المسلمين والمسيحيين وقتل فيها محمد احمد على ، ومحمد احمد عزت ، والسجيع السنوسى ، وفهمى فهيم وسرحان حنا ، وسمير مرزوق وناس مسيحيين ومسلمين ثانية مش متذكرهم وبعد رجال الامن لما جم البيت وعرفت من زوجتى أن الشرطة جت بتسأل على فرحت على طول هربت واستخبيت فى الزراعة .

س - ولماذا لم تقابل رجال الامن وتستفسر منهم عن سبب حضورهم لمسكنك واختفيت عنهم حسبما قررت ؟

ج - انا خفت منهم ومش عاوز اقابلهم .

س - وما سبب خوفك من رجال الأمن ؟

ج - لاننى حسيت بأنى لو رحت لهم هايعتقلونى ويتهمونى ان انا لى دخل باحداث المسلمين والمسيحين ، فأنا هربت منهم علشان كده .

س - واين كنت تقضى اوقات هروبك من رجال الأمن ؟

ج - انا كنت مستخبى منهم وهربان فى الزراعة فى البلد بديروط .

س - ومنذ متى وانت هارب من رجال الامن ؟

ج - من بعد احداث ديروط اللى حصلت بين المسلمين والمسيحيين اللى حصلت من حوالى شهر او اكثر .

س - ومتى حضرت للقاهرة هذه المرة ؟

ج - انا جيت المرة الاخيرة يوم الجمعة واتمسكت فيها .

س - ومن اين كنت قادما ؟

ج - انا ركبت القطار من مركز القوسية بعد ديروط بشوية وركبت القطار الساعة ستة ونصف الصبح .

س - وهل ثمة احد شاهدك ببلدة القوسية قبل استقلالك القطار او اثناءه ؟

ج - لا ..

س - ومتى وصلت تحديدا للقاهرة ؟

ج - وصلت الساعة اتناشر ونص الظهر بالضبط . والقطار ده فيه درجة ثانية عادية ، وثانية ممتازة ، وانا كنت راكب درجة ثانية عادية ، علشان ما كنتش حاجز وهو طلع بى من القوسية الساعة ٦,٣٠ الصبح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٦/١٠ ووصلت السعة ١٢,٣٠ الظهر .



المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

س - ومع من تقابلت فور وصولك للقاهرة ؟
ج - ما قبلتش حد
س - وما سبب حضورك للقاهرة فى ذلك الميعاد ؟
ج - انا جيت القاهرة علشان اقابل المحامى الاستاذ سعد حسب الله علشان اعمل زيارة لوالدى .
س - واين كان مكان المقابلة بينكما ؟
ج - انت ما كنتش متفق على موعد معاه ولا حاجة وكنت ناوى اقابله واروحله محكمة جنوب القاهرة ، زى المرة الاولانية
س - قررت بانك حضرت إلى القاهرة يوم الجمعة الساعة ١٢,٣٠ ظهرا لمقابلة سعد حسب الله المحامى بمحكمة جنوب القاهرة فكيف تقابله فى ذاك المكان وهو يوم اجازة رسمية ؟
ج - على اساس انا كنت ها ابيت فى اى فندق او لوكاندة وتانى يوم الصبح اعمل محاولة لمقابلة الاستاذ سعد حسب الله المحامى .
س - وهل سبق لك مقابلة سعد حسب الله المحامى ؟
ج - انا شفته اكثر من مرة فى ديروط زى ما قلت قبل كده لكن فى مصر لم اقابله خالص
س - هل سبق لك التردد على منطقة المطرية ؟
ج - انا ما رحتش المطرية خالص .
س - هل قمت بزيارة احد فى منطقة المطرية ؟
ج - لا ولا اعرف حد خالص فيها .
س - هل لديك سابق معرفة بالمتهم عماد زكى علم الدين ؟
ج - انا ما اعرفوش ولا سمعت عنه .
س - هل لديك سابق معرفة بالمتهم شريف محمد على ؟
ج - ما اعرفوش .
س - ما قولك فيما ورد بمحضر الضبط المؤرخ فى ١٩٩٢/٧/١٠ بانك كنت متواجدا بمسكن المتهم عماد زكى والمتهم شريف محمد على وتم ضبطك معهما ؟
ج - ما حصلش وانا ما اعرفش عماد ولا شريف .

ملحوظة :

طلبنا الاحراز المضبوطة بمعرفة ضابط الواقعة الثانية بمحضر الضبط من السيد الاستاذ على الهوارى رئيس النيابة حيث كانت طرفه لقيامه بالتحقيق مع المتهم عماد زكى علم الدين وحيث أحضرناها وبفض الحرز الاول حيث كان سليم الاختام وهو عبارة عن شنطة هاند باج حمراء اللون وبفضها امام المتهم تبين انها هى ذات المضبوطات الثابتة بمحضر الضبط التى عثر عليها بالحجرة الاولى على يمين الداخل بمسكن المتهم عماد زكى التى قرر المتهم جمال فرغلى انها تخصه .

س - هل تم تفتيشك بعد ضبطك بمعرفة الشرطة ؟
ج - ايوه انا لما مسكونى فى محطة رمسيس فتشونى ولاقوا معايا بعض الاوراق الخاصة منها شهادة من القومسيون الطبى تفيد بأنى عندى انفصال شبكى فى عينى الشمال وبعض الاوراق الخاصة بى باوراق التليفونات وشيك بألف جنيه من شريف محمد على عثمان وبعض الاوراق الخاصة فيها ارقام تليفونات .
س - وهل الشيك المضبوط هو الذى كان معك؟ « عرضناه عليه » .
ج - ايو هو ده .
س - ومن الذى حرر لك ذلك الشيك ؟
ج - شريف محمد على .
س - وما سبب تحرير ذلك الشيك ؟
ج - هو شريف جه ديروط واستلف الف جنيه وكتب لى بهم شيك .
س - ومتى كان ذلك ؟
ج - من حوالى سنة.
س - وما علاقتك بشريف محمد على؟
ج - فى معرفة بينى وبينه عن طريق التجارة لاننى بتاجر فى الفراخ وهو اساسا من المنيا واتعرفت عليه فى ديروط .
س - وكيف بدات علاقتك به ؟
ج - انا قابلته اول مرة من حوالى سنتين ثلاثة كان جاى يشترى فراخ من مزارع ديروط وقابلته بالصدفة وصارت بينى وبينه صداقة .
س - ما قولك وقد قررت بالتحقيقات بانه ليس هناك معرفة بينك وبين شريف محمد على ؟
ج - انا اقصد أن شريف واحد ثانى هو من المنيا ، إنما مش شريف اللى اتمسك فى القضية ديه .
س - وهل الطبنجة والذخيرة المضبوطة خاصة بك « وعرضناها عليه » ؟
ج - لا .. وما أعرفش عنهم حاجة .
س - ما قولك وقد ورد بمحضر الضبط انه قد تم ضبطهما بمسكن المتهم عماد زكى وقررت لضباط الواقعة انهما خاصين بك ؟
ج - محصلش .
س - انت متهم بحيازة سلاح وذخائر نارية بغير ترخيص ؟
ج - ما حصلش .
س - هل لديك سوابق ؟
ج - لا ..
س - هل لديك اقوال اخرى ؟
ج - ايوه انا عاوز اقول ان بى اصابات وعاوز اروح الطب الشرعى ولى اوراق خاصة بى اللى هى فيها الشهادة المرضية بتاعتى وانا عاوزها وانا مريض وعندى انفصال شبكى .

عبوة ناسفة في المدرسة الثانوية

اكتشف ناظر مدرسة الشهيد نورالدين عبدالعزيز الثانوية ببني سويف عبوة ناسفة مع احد طلبة المدرسة ابلغ الشرطة التي حضرت وتم ضبط العبوة وهي عبارة عن زجاجة بها كمية من المسامير وعيدان الكبريت وكربون وبنزين .

الطالب اعترف بحيازته للعبوة واكد انه اعدها بنفسه مجاملة لمدرس اللغة الانجليزية الذي شكا من كلب ينهش غطاء السيارة الخاصة للمدرس .

تجديد حبس الدكتور العريان في تنظيم الاخوان المسلمين

قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة تجديد حبس الدكتور عصام العريان الامين المساعد لنقابة الاطباء واحد قيادي تنظيم جماعة الاخوان لمدة ١٥ يوما اخرى .. ومعه ٢١ من اعضاء التنظيم منهم الدكتور ابراهيم الزعفراني عضو نقابة الاطباء بالاسكندرية .

كما قرر اخلاء سبيل الدكتور محمود مصطفى البنداري بضمان محل اقامته .

الشهر القادم :

اعادة محاكمة ١٠ ارهابيين باسوان طلبوا اقامة الحد على زميلهم الذي رقص يوم فرحه

قرر الحاكم العسكري الغاء حكم لمحكمة امن الدولة العليا طوارئ ببراءة ١٠ متطرفين من تهمة التجمهر واتلاف بعض المرافق الخاصة « كشك ودراجة » بخارية .

وكان مجموعة الارهابيين قد طلبوا اقامة الحد على احد زملائهم بعد ان شاهدوه يرقص في حفل زواجه .. توجه اليه احدهم وطلب منه الذهاب الى المسجد لاقامة الحد عليه .. لكنه رفض .. قام ١٥ من اعضاء التنظيم بالهجوم على كشك يمتلكه واعتدوا عليه بالضرب بالجنازير .. كانت المحكمة قد وصفت الواقعة انها مجرد خلاف عائلي في حفل عرس .

لكن الحاكم العسكري الغى الحكم وطلب اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى استنادا الى ان تهمة التجمهر لايشترط فيها ان يكون التجمهر موجها ضد الحكومة بهدف مقاومتها او الاجتماع على اعمالها .. وان مواد القانون تنطبق على المتجمهرين في حالة عدم اذعانهم للامر الصادر من رجال الشرطة بالتفرق على اساس مايراه رجال الشرطة من أن التجمهر من شأنه تعريض السلم العام للخطر .. حتى لو لم يكن لدى الجماهير قصد اجرامي .. واذا وقعت جريمة بقصد تنفيذ الغرض المقصود من التجمهر فان جميع الاشخاص يتحملون مسئوليتها جنائيا بصفتهم شركاء حتى ثبت علمهم بالغرض من التجمهر .

ينتظر اعادة محاكمة الارهابيين الـ ١٠ امام احدى دوائر امن الدولة بالقاهرة خلال الشهر القادم .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

حركات مشبوهة (٢)

البعض يرى ان المنظمات المتطرفة المسلحة ليست سوى حصان طروادة لاستئصال النجاح السياسي للحركات الاسلامية السياسية. فهي تبدو لهم عن بعد مثل الغنيمة حتى يتم ادخالها معسكر الحركة ثم يتضح لاحقاً انها افسدت عليها جانبين اساسيين كانتا قد نجحتا فيهما من قبل. الأول انها مهما حاولت ان تبرر العنف الذي ترتكبه هذه المنظمات المسلحة فلن تستطيع الدفاع عن العنف الذي يصيب البعيدين عن الصراع او تبرر تصرفات كل افرادها غير المقبولة. وهذا في حد ذاته يحسن من وجه السلطة التي تختلف معها ويبرر تصرفاتها. والثاني أن الانتصارات السياسية التي كسبتها الحركات المسالمة، مستفيدة من مناخ مسالم نسبي، تتبخر بسبب لجوء شركائها في الدعوة الى العنف.

من هذا المنطلق فإن الحركات تلجأ الى التنظيم العسكري في حالات قسرية مثل تلك التي تواجه عدوا خارجيا، او التي تعيش في مجتمع أو وضع لا يمكن ان تتعامل معه مطلقاً. وهذا الوضع ليس موجوداً في الجزائر او مصر او الأردن أو تركيا. بل على العكس تماما. فالحركات المتطرفة المسلحة نبتت في مجتمعات سياسية ابدت كثيراً من المرونة النسبية، ولم تولد في مجتمعات قمعية كما يروج له بعض المدافعين عن العنف. فصحيح ان السلطة في الجزائر انقلبت على وعدها لكنها رغم ذلك تركت الأحزاب باقية، ورؤوس الحركة في حرية افضل مما كانوا فيه قبل اربع سنوات من ذلك التاريخ. اي أن العنف ولد في اكثر فترات الجزائر تسامحاً وبعد زمن من القمع الأجنبي ثم الوطني. وهذه مصر شهدت بدورها العنف الحامل للشعار الاسلامي في وقت عرفت فيه مصر تسامحاً تجاه الحركة الإسلامية ونشاطاتها العلنية اكثر من اي فترة عرفتها منذ عام 52. وكذلك الأردن، ظهرت فيه حركة مسلحة تريد اطاحة كل النظام في وقت اعطى النظام فيه الحركات الاسلامية فرصة عريضة لم يعرف مثلها من قبل. ولنأخذ احدث مثل اليوم امامنا وهو تركيا. فهذه الدولة التي سمحت حديثاً للتنظيمات الاسلامية بالعمل العلني وتركتها تتولى حكم اكبر مدنها نبتت فيها اليوم حركات متطرفة مسلحة ترفع الشعار الاسلامي. ولو استمرت هجماتها فانه من المنتظر ان تلاحق السلطة حتى الحركات الاسلامية الناجحة سياسياً.

هل هذه الحركات التي تؤمن بالعنف والتحريض الجماعي واثارة المجتمع الذي تعيش فيه هي تنظيمات خارجية مدسوسة ام انها من بنات المجتمع الذي تعيش فيه؟ في تصوري أن مجتمعاتنا هي التي افرزتها، لأن هناك شرائح تتلهف لتنفيذ حلول عاجلة للقضايا. ونحن نعلم انه لا توجد حلول سريعة لأي مجتمع. فالوقت مركب اساسي في اي وصفة كانت، وحلول العنف التي حققت طموحاتها ووصلت السلطة، وهي قليلة، لم تظهر لنا حتى هذا اليوم سوى فشل اكبر من الفشل الذي رأيناه في السابق والذي سعت لاستئصاله. كما ان التنظيمات المسالمة التي تدافع عن شقيقاتها في الفكر وتحاول ان تجد لها العذر في ما تفعله من عنف دوما تقودها في طريق وعرة وتقود نفسها الى طريق مسدود.

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها. ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى.. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها.. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا.

إلى وكالة الأنباء الفرنسية:

هل ستتخذون «رويتر» مثلاً أعلى لكم ؟!

الحياد والموضوعية .. طريق النجاح

زعمت وكالة الانباء الفرنسية ان عناصر اسلامية تعرضت لاتوبيس سياحى كان يقل سياحا يابانيين واطلقوا عليه النار مما ادى الى اصابة السائق بجراح !!

المساء:

يبدو ان وكالة الانباء الفرنسية والتى كان يضرب بها المثل فى الحيدة والموضوعية ستتخذ من وكالة رويتر مثلا اعلى وبئس هذا المثل.

فمن المعروف ان رويتر دأبت على تشويه صورة مصر وتحويل الصور الايجابية الى سلبيات بشكل مثير ومقزز ومن الواضح ان الوكالة الفرنسية تنوى السير على نفس الطريق.

فمن الثابت من الحادث المذكور ان مشاجرة نشبت بين سائق الاتوبيس ورجل اعمال يقود سيارة ملاكى كانت وراء ما حدث.

وذلك ان رجل الاعمال استعمل سلاحه المرخص ضد السائق المذكور مما ادى الى اصابته وهى الحقيقة الموضوعية التى لم يسع مراسلو الوكالة الى بذل القليل من التعب ليعرفوها.

ايها المراسلون الاجانب ان الحيدة والموضوعية هى ابرز واسرع الطرق للنجاح.



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦/ ٢ / ١٩٩٥

من ..
حسن البنا
إلى ..
مصطفى مشهور

أحدث دراسة
عن الاخوان ..
تؤكد :

نهاية حركة الإخوان المسلمين

٠٠١١٨٧



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٥

□ خدعوا بعض الأقباط □ أول من استفاد بالجماعات الارهابية □ اخترقوا التعليم والاعلام □ فشلوا فى مجلس الشعب فلجأوا إلى النقابات □ موقفهم من الوفد والعمل □ لا يعترفون بالديمقراطية أو الحريات العامة .

عادى جداً ..

ان تسمع الإخوان المسلمين ، وهم يملاون الدنيا صراخاً مطالبين بالاعتراف لهم بإقامة حزب .

غير عادى بالمرة ..

ومفاجاة بكل المقاييس ..

ان تعرف .. ان الإخوان المسلمين هم اول من يرفض التحول إلى حزب ، لانهم يعلمون ان تحولهم إلى حزب فقط ، يعنى ببساطة شديدة نهايتهم ..

فالإخوان يريدون ان يظلوا دائماً « حركة » .. والحركة عندهم بركة .. لا يجدونها فى الاحزاب !!

●●

بداية نشير إلى أن «صباح الخير» قد انفردت مع بداية العام ، برصد الاستعدادات الإخوانية المبكرة جداً فى الصعيد ، للانتخابات القادمة والتى وصلت إلى جس نبض أكثر القوى السياسية تضادا معهم وهم الناصريون .

كما رصدنا نزول كوادر الإخوان المسلمين إلى مناطق السيول المنكوبة والتحرك الدعائى لهم فيها ، والتى اعتبرها الإخوان ورقتهم الرابحة فى الانتخابات القادمة .

وجاءت القضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ ، والمتهم فيها ٢٨ إخوانياً لتؤكد دقة رصدنا المبكر ، حيث ضمت مضبوطات القضية ورقة بعنوان « الواجبات السياسية للأخ العامل فى المناطق المنكوبة بالسيول » ، وهى تشرح بنود عمل الإخوان فى جذب المنكوبين إلى صفوفهم ، تمهيداً للحصول على أصواتهم فى الانتخابات .

واليوم ننفرد بتقديم عرض واف ، لأحدث دراسة عن الحركات الإسلامية فى مصر ، وموقفها من التعددية السياسية ، والتى نال عنها صاحبها د . عبدالعاطى محمد درجة الدكتوراة فى كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة .

ولا تأتى أهمية هذه الرسالة من كونها من أندر الدراسات التى باللغة العربية فقط ، بل من كونها الدراسة الوحيدة التى قامت بدراسة « حركة » الإخوان المسلمين باعتبارها حركة سياسية واجتماعية وليست دينية .

كما أن هذه الدراسة تكشف زيف الإخوان من خلال تاريخهم وتراثهم وممارساتهم ، وبالحجة وبالمنطق وبالأدلة القاطعة .. وبداية من رفضهم التخلى عن كونهم « حركة » وانتهاء بموقفهم من الإرهاب ..

ومن هنا تجىء أهمية القراءة المتأنية .. والصبر .. والتفكير .. لكى نتعرف على الإخوان من جديد .

● مرور .. الزمن !

مامعنى « حركة » .. وماالفرق بينها وبين الحزب ، وما موقف حركة الإخوان من التعددية الحزبية التى يريدون أن يكونوا طرفاً فيها ؟!

يركز د . عبدالعاطى محمد على جماعة الإخوان المسلمين ، وجماعة المسلمين « التكفير والهجرة » وتنظيم الجهاد ، باعتبارهم أهم ثلاث حركات سياسية إسلامية فى مصر .

ويعرف الحركة بأنها : « جهد متصل لجماعة كبيرة نسبياً من الناس يستهدف إحداث التغيير الاجتماعى ، بدرجات مختلفة ، بأسلوب عنيف أو سلمى ، ينجم عنه حدوث خلل فى البناء الاجتماعى والنظام السياسى ونمط القيم الثقافية ، ويتوافر فيه قدر من الوعى بضرورة التغيير ومضمونه ويتسم بخليط من التنظيم والعفوية ، أو التلقائية ، سريع الانتشار والتغلغل خاصة بين عامة الناس ، كما يتسم بالتطور والنمو ، وهو يمثل تياراً فكرياً وسياسياً قد يقتصر على حدود جغرافية معينة أو يتعداه لمدى جغرافى أوسع ، وفى جميع الأحوال فإن انتشاره يتعدى حدود إطاره المحلى المحدود » .

ومن يعُد إلى التاريخ الإسلامى ، يكتشف أن كل ما مر به من ثورات أو أعمال سياسية حادة ومعارضة ، كان دائماً يأخذ شكل الحركات بداية من الخوارج وحتى الآن .

مع ملاحظة أن كل هذه الحركات أصابها الفشل والإحباط ، وعدم القدرة على الاستمرار المنتظم والمتصاعد والمقنع للمجتمع ، مع ملاحظة ثانية أن هذه الحركات لم تندثر فليس من طبيعة الحركة الاندثار ، إنما تخبو فقط ، وبذا يمكن إحياؤها مرة أخرى .

وعند هذا الحد يجب أن نتوقف لننبه أن ما نراه من حركات إسلامية لا يصح ربطها بالإسلام بأى حال من الأحوال ، لأن الفكر الإسلامى عريض ومتنوع ومتغير عبر الزمن ، وبالتالى لابد من تناول ظهور كل حركة من هذه الحركات فى إطارها السياسى والاجتماعى السائد ، وبهذا الطرح يمكن أن نجنب القدسية عنها ، ونفهمها على أنها حركات سياسية وليست دينية .

مع ملاحظة أن كل الحركات الإسلامية نشأت لأسباب سياسية محددة ليس لها صلة بالجوانب العقيدية ، لكن مرور الزمن الطويل وحرص هذه الحركات على التمسح بالدين ، رسب فى الأذهان الجوانب العقيدية والدينية فقط ، وجعلها تتناسى الدوافع السياسية التى تعد الدافع الأساسى لها .

● حركة لا حزب

وفى ضوء الملحوظات السابقة يمكننا أن نتعامل مع الإخوان المسلمين على أنهم « حركة » ، وحركة سياسية تتمسح بالدين للوصول لأهدافها .

وبعد ذلك يشرح د . عبدالعاطى محمد موقفهم من التعددية الحزبية قائلاً :

ـ إن الإخوان يطالبون دائماً بأن يكون لهم حزب سياسى يعبر عنهم ، ومع ذلك فهم يقولون إنه حتى لو صار لهم هذا الحزب ، فإنهم سوف يتمسكون بكونهم « حركة » ، وهذا التمسك يتناقض مع صدق الإيمان بالعمل الحزبى لماذا ..؟!

لأن التمسك « بالحركة » يتيح لهم التمتع والاستفادة من المزايا العديدة التى تكمن فى « الحركات » وأهمها كسب الجاذبية والقبول لدى عامة الناس من خلال الشعارات الغامضة والكلمات الكبيرة البراقة مثل : « القرآن دستورنا والله غايتنا » .. وكلها كلمات كبيرة لها مغزى غامض ، وغير محدد ، له القدرة على التغلغل بين البسطاء خاصة فى الدعايات الانتخابية .

وذلك مايتناقض مع مفهوم الحزب ، الذى يجب أن يكون له إطار تنظيمى واضح ، وأن يحترم القواعد الأساسية فى المجتمع ، وأن يكون له برنامج محدد ، وليست له صلة بالتغيير الاجتماعى الجذرى الذى لانجده إلا فى الأحزاب الشيوعية ، التى ارتبطت أصلاً بالثورات .

ولذلك فإن الإخوان وهم يدركون بذكاء شديد مثل هذه الوضعية ، فإنهم أول الرافضين للتحول إلى حزب ، إلا إذا ارتبط ذلك مع بقائهم « كحركة » وهى التى تسمح لهم بعدم الخضوع للضوابط والقيود التى يخضع لها العمل الحزبى .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

● لماذا العمل .. وليس الوفد ؟

يؤكد ذلك أنه برغم مناداة الإخوان الدائمة بالسماح لهم بإعلان حزبهم إلا أنهم حتى الآن لم يعلنوا برنامجهم الحزبي بشكل محدد وموثق .

وهم يتعمدون ذلك لأنهم لايريدون الالتزام بأفكار مسبقة ، على الأقل حتى يحققوا أكبر قدر من المكاسب السياسية .

وحتى لا يضعهم البرنامج في موقف المقارنة مع بقية الأحزاب ، مما يحتم وضعهم في عمليات التقييم والجدل ، وهم يرفضون ذلك ، إذ يكشف تراثهم عن أنهم جماعة شمولية يطرحون أفكارهم على أنهم أفضل القوى السياسية ولديهم إحساس أصيل بالتسامي على الآخرين .

مع ملاحظة أنهم حينما تحالفوا مع قوى سياسية أخرى كان التحالف مرتهناً بقدرتهم على استيعاب الآخر ، وتسخيره لأفكارهم ، ولذا فشل حلفهم مع الوفد لأنهم لم يستطيعوا استيعابه ، بينما نجحوا مع «العمل» واستمروا في التحالف بعد أن سيطروا عليه تماماً وصار بوقاً لهم .

هذا أيضاً ماأكده رفعت السعيد في الندوة التي عقدها مع عادل حسين حول التطرف والاعتدال في الإسلام ، حيث قال بالحرف الواحد :

ـ أقرر أنني أجهدت نفسي كثيراً لكي أتمكن من التفرقة بين مقولات حزب العمل وجماعة الإخوان المسلمين ، وفشلت فإن أتيت بجريدة الشعب ورفعت اسم الأستاذ مصطفى مشهور من على مقاله ووضعت مكانه اسم الأستاذ إبراهيم شكري أو الأستاذ عادل حسين أو الأستاذ مجدي أحمد حسين لسار الأمر سيراً طبيعياً ولما لحظ أحد الاختلاف .

● المزايدة .. بالحزب المسيحي !

ويمضي د . عبدالعاطي محمد قائلاً :

ـ ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن حركة الإخوان تعترف بالآخر ، لكن هذا الاعتراف عليه قيود وتحفظات شديدة .

فهم لا يعترفون بما يسمونه بالتيارات العلمانية والشيوعية ولا القومية .

وحتى عندما قالوا بأنهم يقبلون بوجود حزب مسيحي وهو القول الذي أظهرهم بمظهر المتعاطف مع المسيحيين ، مما خدع بسطاء المسيحيين ، حتى هذا القول لم يقصد به الإخوان سوى المزايدة والمتاجرة والاستفادة السياسية ، لأنهم يعلمون جيداً أنه لن يقوم في مصر حزب مسيحي أبداً ، لأن طبيعة المجتمع المصري لا تسمح بذلك ، ولأن صفوة وقيادات المسيحيين أنفسهم يرفضون ذلك .

لكنه نوع من القراءة الشديدة الذكاء لمعطيات الواقع وتحويلها لصالحهم .

ونصل إلى موقف حركة الإخوان من الديمقراطية . .

يقول صاحب الرسالة :

ـ إن الإخوان يتحدثون عن الديمقراطية كأداة للممارسة السياسية فقط ، بينما يرفضون مضمونها وفلسفتها كما تعرف في الفكر الليبرالي الغربي .

بمعنى أن الإخوان يستفيدون من ثمرات الديمقراطية والمناداة بأحقيتهم في حزب ، دونما تحمل تبعاتها الفكرية .

ويلاحظ أن الديمقراطية ـ كما نعرف ـ تعكس قيماً معينة هي الإعلاء من قيم حرية الفرد والعقلانية والتفاوض . . إلخ ، وهي ليست مجرد أطر شكلية إنما أسس من أسس الديمقراطية .

بينما نلاحظ أن مصطفى مشهور مثلا يدين الديمقراطية في كل كتاباته تقريبا .

ثم تأتي إصداراتهم لتقول أنه ليس هناك فرق بين الديمقراطية والشورى ـ وهو قول باطل ـ وأن ما يريده المجتمع من ديمقراطية موجود في الشورى ، وهم في حقيقة الأمر يقولون :

إذا كانت الديمقراطية موجودة في الشورى ، فدعونا نتحدث عن الشورى ولا نتحدث عن الديمقراطية ، وهو نوع من تعمد الالتفاف حول مفهوم الديمقراطية وتلبيسه رداءً إسلامياً بأي شكل من الأشكال .

● ولا حريات عامة

ويمضي صاحب الرسالة ليشرح موقف حركة الإخوان من الحريات قائلاً :

لو نظرنا لموقف الإخوان لما تعارف عليه الفكر المعاصر من حريات عامة مثل حرية الرأي والاجتماع والاعتقاد . . إلخ فإننا نجد ذلك يتراجع عند الإخوان إلى مستوى الحريات الخاصة التي قد تتوافر أو لا تتوافر حسب الظروف .

ولا يعترف الإخوان إلا بحرية المسلم في تطبيق الشريعة ، وهي النظرة التي يتطابقون تماماً فيها مع حركة التكفير والهجرة ، وتنظيم الجهاد ، والتي تدعو أفرادها إلى تطبيق الشريعة فوراً وبأيديهم ، لأن هذه هي الحرية الوحيدة المعترف بها في الحريات العامة التي تركز عليها هذه الحركات ، التي لا تعير أدنى اهتمام للحريات الأخرى ولأشكال الممارسة الديمقراطية .

● وحدة العمل الاسلامي

ثم تأتي إلى موقف حركة الإخوان من الجماعات الإرهابية الأخرى خاصة التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

يقول صاحب الرسالة :
- إن من يتابع تراث وكتابات الإخوان وكتابات الجماعات الإرهابية يكتشف أن هناك رغبة عامة واحدة فى حرص الجميع على ما يسمونه « وحدة العمل الإسلامى » .

ولذا فإنه رغم وجود خلافات بين الإخوان وبين هذه الجماعات إلا أن جميع الأطراف حرصت على ألا تصل خلافاتهم التنظيمية إلى حد الصدام أو القطيعة المطلقة .

وتسجل الرسالة مثالاً عملياً للتعاون بين حركة الإخوان والحركات الأخرى حيث ترصد تبنى مجلة الدعوة فى السبعينيات لشباب التكفير والهجرة ، والتى دافعت عن أفكارهم ، كما أن الإخوان لعبوا دوراً كبيراً فى تأسيس الجماعات الإسلامية داخل الجامعات .

وكتابات عبود الزمر أكدت مرات ومرات على ضرورة وحدة العمل الإسلامى ، بل وناشدت الإخوان الانضمام للجهاد على أساس أنهم جميعاً يعملون لهدف واحد .

● العنف والارهاب

وتسجل الدراسة أن تاريخ حركة الإخوان يشير بوضوح إلى أن الجماعة قامت بأعمال عنف كثيرة فى الأربعينيات ، بل وحتى بعد ثورة يوليو كحادث المنشية سنة ١٩٥٦ ، وتنظيم سيد قطب ، وما ارتبط به من التخطيط لأعمال مسلحة ، بالإضافة إلى جهازهم السرى ودوره فى حركتهم .

وتشير الدراسة إلى أن كل القرائن تؤكد أن العنف إحدى أدوات حركة الإخوان فى تحقيق أهدافهم السياسية ، وإذا كان الإخوان قد أعلنوا فى الوقت المعاصر رفضهم للعنف ، إلا أنه ليس هناك ما يشير بشكل موثق وصريح وواضح وعملى إلى ذلك .

مع ملاحظة أن الإخوان هم أول المستفيدين من وجود الجماعات الإرهابية فى نشاطها السياسى ودعوتها للحاكمية لله وتطبيق الشريعة ، لأن ذلك يؤدى لوجود مناخ معين يعزز وجود الإخوان بشكل عام ، وبالتالى فهم لا يريدون القضاء على هذه الجماعات حتى لا يخسروا المناخ الذى يتسق مع دعوتهم ، ومن ثم أيضا يرفض الإخوان الدخول فى صدام مطلق وعلنى مع هذه الجماعات .

● من البرلمان .. إلى النقابات

ثم يتحدث د. عبدالعاطى محمد عن تجربة الإخوان فى برلمان ٨٤ - ٨٧ و٨٧ - ٩٠ قائلاً :
- للأمانة فإن الإخوان أثاروا كثيراً من القضايا الساخنة ، ولكنها انحصرت فى قضايا التعذيب ، بسبب الموقف العدائى بينهم وبين زكى بدر وزير الداخلية الأسبق أساساً .

لكنهم لم يحققوا أهدافهم داخل البرلمان سواء من حيث مطالبتهم بتعديل القوانين التى تطابق الشريعة - كما يرونها - أو تغيير سياسات الحكومة بما يتفق مع رؤيتهم .

وإن كانوا نجحوا جزئياً فى تغيير بعض الجوانب الخاصة بالتعليم الذى شهدت مقرراته فى أثناء تواجدهم فى البرلمان برامج إسلامية تحمل وجهات نظرهم .

بالإضافة إلى بعض الجوانب الخاصة بالسياسة الإعلامية ، وقد زادت أيضا فى تلك الفترة كثافة البرامج الدينية التى تحمل وجهات نظرهم .

بل إن هناك برامج محددة خصصت لرموزهم لعل أبرزهم الشيخ الغزالى ويوسف القرضاوى .

ولعل شعورهم بالفشل والخيبة هو الذى دفعهم فيما بعد للتركيز على النقابات ، وبرز دور الإخوان فى النقابات المهنية الصغيرة العدد نسبيا ، والذى لا يحتاجون معه مساعدة الحكومة فى الحصول على الوظائف ، ومن ثم نجد تفسيراً لتركيزهم على نقابات الأطباء والمحامين والمهندسين ، بينما لم يركزوا على النقابات كبيرة العدد والتى تخضع لسيطرة الدولة بحكم أن أعضاءها موظفون بالدرجة الأساسية لدى الحكومة ، وأبرز مثل لذلك عدم تركيزهم على نقابة المعلمين .

ويلاحظ فى هذا الصدد أن الجماعات الإرهابية الأخرى والتى أدانت العمل البرلمانى ، لم تقم بإدانة العمل النقابى من أجل إنجاح الإخوان المسلمين ، بل إنهم ورغم عدم كونهم ممثلين فى النقابات ، إلا أنهم آزروا وساعدوا ممثلى حركة الإخوان فى الانتخابات والسيطرة على النقابات .

ولم يصدر منها حرف واحد يدين العمل النقابى ، لإفساح الطريق للإخوان للعمل النقابى دونما شوشرة .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

● لا مستقبل .. بالديمقراطية

وأخيرا يتوقع د. عبد العاطى أن تظل حركات الإخوان المسلمين والجهاد والتكفير والهجرة بهذا الشكل بين حالات المد والجزر والتوتر ، إلا أنه يتوقع زوال تأثيرها ، إذا تم تعزيز المسار الديمقراطى من جانب الدولة بوجه عام ، لأن الديمقراطية والحرية هما الكفيلتان بكشف مقاصد وادعاءات هذه الحركات ، حيث أن الديمقراطية تعد أكبر العوامل التى تكشف الفكر الاستبدادى .

كما أن الإخوان بالذات سيفقدون وجودهم لأنهم عمليا ضد الحزبية ، ومن ثم فإن التعددية الحزبية ستطردهم خارجها ، بالإضافة إلى انصراف الناس عن الحركات التى تدعو للقتل سواء بالفكرة أو بالفعل ، وقد تجلى هذا فى أكبر صورة له فى أعداد التائبين الذين كانوا ينتمون لهذه الجماعات نفسها ، بالإضافة إلى الانشقاقات والصراعات داخل هذه الحركات ، وأخيراً بسبب المواجهة الأمنية الحاسمة لها .

●●

أخيراً . .

أتمنى أن تكون قد فكرت كثيراً فى كل ما رصدته الرسالة عن حركة الإخوان المسلمين .

وساعتها ستجد الإجابة عن أى تساؤل عن : لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ستنتهى حركة الإخوان ؟

أحمد خالد

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ

أثر الحادث

واقول للاستاذ نجيب محفوظ: الآن وقد اصبح حادث اكتوبر الماضى الآثم وراء ظهرنا هل لى ان أسالك عن الاثر الذى تركه هذا الحادث فى نفسك؟

فيقول الاستاذ بعد لحظة تفكير: لا، ليس بعد.. إن كل انسان هو بلاشك نتاج لما يتعرض له من تجارب، لكنى اعتقد ان التاثير العميق لتجربة اكتوبر الماضى لن يتضح الا فيما بعد، لانه منذ تعرضت لهذا الحادث قبل خمسة اشهر وانا اقامتى محدودة اولا بالمستشفى ثم الآن بالمنزل حيث مازلت خاضعا للعلاج الطبيعى بذراعى اليمنى، لذلك فان الاثر الذى يمكن ان يتركه الحادث فى الاعماق - أيا كان وصفه - لم يحن وقته بعد فيما يخيل لى. ثم يقول: السبب الثانى هو أن الحادث كانه حدث لغيرى اى أننى لم اكن من شواهده، لو كنت رايت الشاب الذى اعتدى على أو كنت متذكرا كيف مددت له يدى بالسلام كما قيل لى لكانت للواقعة الآن اثر ما فى نفسى، لكنى لا اتذكر الا اننى بعد ان جلست فى السيارة واستدرت للتحدث الى زميلى شعرت بهذا الوحش الذى انقض على ولا اتذكر شيئا بعد ذلك وكانى كنت فى غيبوبة تامة لا ادرى ما حدث

● **فاقول ربما ان الانسان فى تلك الظروف يتصرف بالغريزة او بشكل لا ارادى فلا يعود يتذكر بعد ذلك حقيقة ما حدث.**

فيجيب الاستاذ وقد أعتلت وجهه ابتسامة هادئة: او انه من نعم الله علينا اننا لا نتذكر تفاصيل مثل هذه المواقف والا لما استطعنا مواصلة الحياة اذا لم تفارق تلك التفاصيل مخيلتنا.

● **حين تقول ان الاثر العميق لم يظهر بعد فهل تقصد الاثر الذى يعبر عن نفسه فى رؤيتك للحياة وينعكس على كتاباتك؟**

□ بل وعلى حياتى أيضا، فقد عرفت الآثار المادية للواقعة الماثلة امامى سواء فى العناية التى لاقيتها بالمستشفى أو فى اهتمام الناس بى الذين احاطونى بعطف شديد سيظل يمثل دينا لن استطيع ان اوفيه فالذين حزنوا للحادث كثيرون ولم اكن اتصور اننى املك كل هذا العطف.

● **سبب سؤالى لك اننى لم الحظ اى تغيير قد طرا على شخصية الاستاذ نجيب محفوظ الذى اعرفه، فانت كما انت: نفس الانسان المحب ذى الوجه البشوش والابتسامة العريضة الصادقة.. فيجيب على الاستاذ بكلمة واحدة: ربما!**

محمد سلماوى



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: اعتقال ستة من "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر امس بياناً أعلنت فيه ان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي اصدر قراراً باعتقال ستة من اعضائها في محافظة المنيا هم اسماعيل ثروت عبدالفتاح وحمدي جمال عثمان متولي وجمال محمد عبدالرحمن وخالد محمد يوسف ويا ر محمد يوسف.

واوضح البيان ان جهاز مباحث امن الدولة كان اعتقل الستة ونقلهم الى معتقل ابو زعبل.

من جهة اخرى بدات نقابة المحامين التي يسيطر على غالبية مجلسها اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» تحركاً يستهدف مواجهة الأزمة التي تواجه النقابة بعد إقامة ١٤ محامياً بينهم عضو مجلس النقابة محمد صبري مبدي دعوى قضائية امام محكمة عابدين لفرض الحراسة على النقابة، وتعيين حارس قضائي لادارتها اسوة بالحكم الذي اصدرته المحكمة الشهر الماضي وقضى بفرض الحراسة على نقابة المهندسين.

ودعا امين نقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا مجلس النقابة الى عقد جلسة عاجلة اليوم لاتخاذ موقف موحد من فرض الحراسة على النقابة، واكد ان جميع اعضاء المجلس بمن فيهم من هم من خارج التيار الاسلامي «استنكروا ان تلجا فئة من المحامين الى محاولة تقويض عمل مجلس النقابة».

وقال لـ «الحياة»: «اياً تكن الخلافات فإن المحامين مصرون على ان تحل مشكلاتهم داخل اسوار نقابتهم وليس امام اية جهة اخرى». وزاد ان «الجمعية العمومية هي صاحبة الحق الأصيل في محاسبة اعضاء مجلس النقابة» محذراً القوى السياسية من غير التيار الاسلامي من الوقوف الى جانب من يريدون فرض الحراسة على النقابة.

ورأى ان «هذا الأمر لا يهدد التيار الاسلامي وحده بل يمثل خطراً على اية قوة سياسية اخرى ممثلة في مجلس النقابة». واعتبر ان إثارة موضوع الملاحظات التي وردت في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات في شان بعض الممارسات الادارية والمالية لاعضاء مجلس النقابة «تهدف الى التاثير في قضية فرض الحراسة»، موضحاً أن جهات رقابية تحقق في الموضوع ولم يصدر بعد ما يدين اياً من اعضاء المجلس.

واعلن البنا ان المحامي شوقي السيد الذي ترافع الشهر الماضي امام محكمة عابدين عن الدكتور عبدالمحسن حمودة وحصل على حكم بفرض الحراسة على نقابة المهندسين، ارسل برقية الى نقيب المحامين احمد الخواجة نفى فيها ان يكون اتخذ الموقف نفسه بالنسبة الى قضية فرض الحراسة على نقابة المحامين، واكد مساندته المجلس الحالي للنقابة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نـــدوة

الإرهـــاب وحقـــوق الإنســـان واللجـــوء الســـياسى

من يضحك على من؟ ومن يستفيد ممن؟

العناصر الخارجية تحقق مكاسب ضخمة وتلقى للمخدوعين فى الداخل بالفتات!

إرهابى مجرم أصبح لاجئا سياسيا فى الدنمارك .. وآخر يتحايل على سويسرا

استـــجابة لما طـــلبناه فى «النـــدوة»

الكشف عن مراكز الإرهاب فى الخارج ... والعناصر الهاربة



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

تعلن وزارة الداخلية خلال أيام عن مراكز الارهاب فى الخارج وعناصره من الهاربين والذين يتحايلون على الدول لإعطائهم حقوق اللجوء السياسى والحماية ... وطبقا للتقارير الموثوق بها فان هؤلاء الذين ينتحلون صفة القيادة للجماعات الارهابية وأشهرها «الجهاد» و «الجماعة الاسلامية» يزيفون الحقائق ويدعون انهم معارضة سياسية ثم. ولأسباب لم تعد

خافية. يجدون عونا من بعض الجهات والأجهزة ويحصلون على أموال يحققون بها كسبا ضخما ولا يرسلون للمخدوعين فى الداخل إلا بالقليل الفتات لكى يرتكبوا جرائم ضد مصر وشعبها ... وهم. هذه القيادات الهاربة. يحولون الارهاب الى جريمة منظمة تبرر لها مكانة معينة وتدر عليهم أرباحا طائلة ! وفى الجزء الثانى من ندوتنا عن «الارهاب وحقوق الانسان

واللجوء السياسى الذى نعرضه اليوم. إستكمالا لما بدأناه الأسبوع الماضى ... يكشف الحوار كثيرا من الخفايا والأسرار ... إلى جانب مناقشة موضوعية علمية عن الارهاب والجريمة المنظمة وحقوق الانسان ... والارهاب الفكرى وماهو تعريفه؟ ولعلنا نكرر ماسبق قوله. بوضوح وصراحة. اننا نستهدف من وراء هذه الندوة فضح حركة الإرهاب فى الخارج وكشف

الجهات الحاضنة له ... إننا نطالب الدول التى يوجد فيها هؤلاء الإرهابيون بتحديد مواقفها ... ونطالب الجهات والمنظمات التى يتصلون بها ... بكشف أوراقها ... ونطالب كل من لديه معلومات ان يتكلم ... ثم نطالب وزارة الداخلية ... بأن تكشف المسرح الارهابى تماما ... وأخيرا. إذا جاز الطلب. نطالب هؤلاء المتورطين ان يعودوا إلى كلمة سواء ...!

اشترك فى الندوة:

- الدكتور مفيد شهاب: رئيس جامعة القاهرة
- الدكتور يحيى الجمل: الأستاذ بحقوق القاهرة
- الدكتور على صادق: نائب مدير المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط
- الدكتور أحمد جلال عز الدين: الخبير بالأمم المتحدة
- اللواء دكتور أحمد سعيد صوان: مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية
- الدكتور ابراهيم شوقى أباظة: إستاذ سابق بكلية الحقوق
- العميد ابراهيم حماد: مباحث امن الدولة
- العميد فوزى ناصف سليم: وكيل ادارة الاعلام بوزارة الداخلية
- وزير مفوض نائلة جبر: مديرة ادارة حقوق الانسان بوزارة الخارجية
- نبيل زكى: نائب رئيس تحرير الأخبار وممثل اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب
- المستشار احمد عبد الواحد زين: مستشار بالادارة القانونية بوزارة الخارجية
- محمد عبدالسلام: الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
- وحيد عبدالقاطى: المحرر بوكالة الأهرام للصحافة



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

● الأهرام: اتصور انه قد اصبح واضحا الآن معنى الإرهاب وعلاقته بالقانون الدولى ويحق اللجوء السياسى ... واعتقد انه قياسا على هذا فإننا إذا نزلنا إلى ارض الواقع سنجد ان كثيرا من العمليات التى حدثت فى مصر يمكن أن تسمى إرهابا دوليا لأن هناك طرفا ثالثا فيها « خارجيا » سواء كان متمثلا فى « المجنى عليه » الأجنبى او منشآت اجنبية او ان « التمويل » أو التخطيط جاء من الخارج .. وقياسا على هذا أيضا فإننا نعتبر ان الاشخاص المصريين الموجودين بالخارج والمرتبطين بهذه العمليات .. ضالعون فى هذه الجرائم الارهابية سواء من حيث التخطيط او التدبير أو التمويل ...

وإذا لم يكن هناك ضابط قانونى او قاعدة قانونية كما قيل لتسليم هؤلاء الاشخاص لأن الامر يخضع لتقدير الدولة المضيفة فاعتقد انه تحكمها - وأيضا فيما أعتقد - تتحكم فيه نوعية علاقة الدولة المعتدى عليها بالدولة الحاضنة للإرهاب !

ومن هنا يثور التساؤل · كيف يمكن ان نتحرك لتسليم هؤلاء الاشخاص الارهابيين ... ونقدم الادلة على إدانتهم .. ولحصارهم وشل حركتهم بكشف وتعرية حقيقتهم ؟!

٤ عناصر للإرهاب

● **اللواء دكتور احمد سعيد الصوان** : أوجه الشكر لجريدة الأهرام وللأستاذ محمود مراد على دعوته الكريمة لنا لحضور هذه الندوة . وقبل ان أجيب على الأطروحات التى طرحها الاستاذ محمود مراد لى تعليق على ماقيل واستمعت إليه بإمعان واستفدت منه كثيرا من اساتذتنا الأفاضل المتحدثين ... وهو اننا يجب أن نصل فى نهاية كلامنا عن موضوع تعريف الارهاب الى أنه لا يوجد تعريف إطلاقا للإرهاب وأن الخلافات القائمة فى جميع قوانين العالم وحتى فى الاتفاقيات الدولية مازالت قائمة حول معنى الإرهاب وربما انعكس هذا على المشروع المصرى فعندما شرعنا فى إصدار القانون ٩٧ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتعديل بعض احكام قانون العقوبات ووصلنا للمادة ٨٦ . وانا كنت أحد المساهمين فى إخراج هذا القانون إلى حيز الوجود - قلنا : هل من المصلحة ان نضع تعريفا ونفرد المادة ٨٦ لتعريف الإرهاب أم لا ؟ واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض وحاول الجميع الاجتهاد لوضع تعريف مناسب ..: فمعروف أنه فى العلوم الاجتماعية لابد أن يتصف التعريف بان يكون جامعا مانعا وعملية ان اضع تعريفا مانعا جامعا لموضوع الإرهاب عملية فى غاية الصعوبة إن لم تكن مستحيلة ... ومع ذلك إجتهدنا وحاولنا ان نضع مفهوما للإرهاب يستند إلى أربعة أسس رئيسية .

اولا: عنصر يقول إن الجريمة الإرهابية يجب أن يكون لها شكل من اشكال العنف ... اى انه بدون عنف لا يوجد إرهاب ... اى أن أول مايميز الجريمة الإرهابية هو العنف وهذا محل اتفاق بين جميع الدول بلا استثناء ... وقد انعكس هذا ايضا على بعض الاتفاقيات الدولية التى وقعتها الأمم المتحدة واخرجتها إلى حيز الوجود . .

ثانيا : إن الارهاب هو وسيلة لتحقيق غاية سياسية ... لأنه إذا كان الارهاب بقصد تحقيق كسب مادى فهذا يعد ضمن إطار الجريمة المنظمة او ضمن اى شكل اخر للجريمة اما إذا كان الغرض من العنف هو تحقيق غاية سياسية او هدف سياسى فإن هذا هو العنصر الثانى من عناصر الجريمة الإرهابية .

ثالثا : لابد أن تتضمن الجريمة انتهاكا لحقوق الإنسان الفكرية او السياسية أو العقلية أو البدنية ... أو غيرها ...

رابعا : ان يكون له طابع رمزى فعندما يأتى الارهابى ويقتل شخصا فإنه لايقتله لذاته وإنما لكى يبث - فضلا عن هذا - حالة من الرعب فى نفوس الآخرين .

هذه هى العناصر الأربعة الأساسية التى بدأت دول العالم سواء التى تأخذ بالنظام اللاتينى أو التى تأخذ بالنظام الانجلوسكسونى فى القول انه : عندما نتحدث عن الإرهاب ندور فى فلك هذه المفاهيم الأربعة وربما شاركت أخى اللواء دكتور احمد جلال عز الدين فى مناقشة بعض الوسائل خارج مصر حول الإرهاب .. وخلال جلسة نقاش شاركت فيها شخصيات من مختلف أنحاء العالم وصلنا إلى انه ليس فى المنظور القريب أن يصل علماء القانون أو المهتمون بالمسائل القانونية الدولية إلى وضع تعريف محدد للإرهاب.

واذا قرأت لحضراتكم نص المادة ٨٦ نجد انها تقول : « يقصد بالإرهاب فى تطبيق احكام هذا القانون كل استخدام للقوة أو العنف او التهديد او الترويع » .. إذن فقد إستخدم المشرع العنصر الأول من العناصر المتفق عليها وهو استخدام عنف أو تهديد أو ترويع - يلجأ إليه الجانى لتنفيذ المشروع الإجرامى - اى لابد ان يكون هذا العنف مرتبطا بمشروع إجرامى سواء كان هذا المشروع فرديا أو جماعيا - يهدف إلى الاخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر إذا كان من شأن ذلك إيذاء الاشخاص والقاء الرعب بينهم او تعريض حياتهم او حريتهم أو امنهم للخطر او إلحاق الضرر بالبيئة .. وهذه من الأمور الجديدة التى أخذ بها المشرع المصرى عند وضع هذا التعريف - فلم يقصر الفعل الاجرامى على إيذاء الأشخاص ... او كما ذكرتم إلقاء متفجرات او إطلاق رصاص على أحدى الشخصيات ... انما ذكر ايضا الاعتداء على البيئة وتلويثها بقصد إحداث نوع من الذعر العام بين المواطنين أيضا يدخل فى الإضرار بالبيئة الاضرار بوسائل الاتصالات والمواصلات أو الأموال أو المبانى او الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها والاستيلاء عليها أو عرقلة عمل وممارسة السلطات العامة أو دور العبادة او معاهد العلم او تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح ...

الأسباب والمفاهيم الخارجية

واقول انه ليس معنى هذا التعريف انه جامع شامل ... إطلاقا لكنى أعتبره من افضل التعريفات التى حاولت ان تجمع شتات موضوع الارهاب خاصة انه لم يعد من الموضوعات الثابتة فهو ليس كالجريمة الثابتة مثل جريمة القتل وإزهاق الروح .. اما الجريمة الارهابية فهى تتطور تطورات خطيرة جدا وفى البداية كنا نتحدث عن الارهاب المحلي ثم بدانا نتحدث عن الارهاب الاقليمي اى ليس داخل حدود الدولة وحدها ولكن فى المناطق والدول المجاورة ثم برز الارهاب الدولى ووجدنا وسائل جديدة بدأت تستخدم فى عمليات الارهاب وهى لم تكن تخطر على البال. حتى بدانا نرى استخدامات التكنولوجيا الحديثة التى تسخر فى خدمة الارهاب.

هذا ما فضلت التنويه إليه فى البداية فيما يتعلق بتعريف الجريمة الارهابية وتعريف الارهاب. وربما عدم وجود تحديد واضح لدى دول العالم وعدم وجود اتفاق موقع بين دول العالم هو الذى يجعلنا الآن فى هذا المطب.. كيف نستطيع أن نطلب من دولة ان تسلم إرهابيا؟

إنه لكي أقنع دولة ما بأن هذا الشخص إرهابى لابد ان يكون مفهوم الارهاب عندى واضحا أيضا فى نظر المشروع عن وفى نظر القاضى الذى سيحكم بالتسليم وقد تسمح العلاقة بينى وبين دولة معينة بان أبعث إليها باتصالات رسمية أو شبه رسمية لابلاغها ان لديها شخصا ما.. فتقوم الدولة ـ كما تفضل الدكتور احمد جلال عز الدين ـ بإبعاده.. بأن تامر بترحيله وتضعه فى طائرة مصرية.. بإعتباره شخصا غير مرغوب فيه. وحتى وان لم يكن قد أخذ حق اللجوء السياسي.. أو يكون قد أخذه!

لكن حقيقة الأمر اليوم فإننا فى حاجة ماسة إلى ان تكون هناك اتفاقيات ثنائية لأنه فى ظل الأمم المتحدة لا اتصور أننا سنصل إلى اتفاق توقع عليه دول العالم لأن ما ينظر إليه على انه إرهاب فى دولة ما قد ينظر إليه على أنه بطولة فى دولة اخري. ليس هذا فقط . فاليوم قد لايكون الارهاب صادرا فى داخل الدولة إنما يمكن ان يكون من دولة إلى دولة .. وكلنا نعيش صورة الأزمة الموجودة فى المنطقة واتهام بعض الدول بأنها وراء عمليات ارهابية ضد دول أخري .

إذن فالموضوع شائك جدا، ومن الصعب ان تتفق عليه الدول لكنى اعتقد انه لابد أن يكون هناك تحرك من جانب الدول التى تستشعر الخطورة الحقيقية للجرائم الارهابية وخاصة إذا نظرنا إلى خريطة العالم فسنجد ان الجرائم الارهابية بدأت تاخذ اشكالا عديدة جدا سواء منها الشكل الذى يستند ـ كذبا ـ إلى الدين او يستند ـ كذبا ـ إلى عقيدة او تستند ـ كذبا ـ إلى حكم اقلية او اتجاه عرقى أو مذهبي..

نحن نقول انه إذا نظرنا لخريطة أوروبا فسنجد ان حركة الارهاب الجديدة التى بدأت تظهر فى الدول الأوروبية الغربية ـ ليس ضد اللاجيء ولكن ضد مواطن تمتع بجنسية هذه الدولة ولكن فى الأصل ليس منها..! ونرى أن هذه الظاهرة قد بدأت تستشرى فى ألمانيا وبدأت تنتقل إلى بلجيكا وبعض دول أوروبا وهذا نوع من انواع الارهاب الجديد . وهو إرهاب لاعلاقة له بالدين او الفكر.. ولكن علاقته بالأصل العرقي!

إذن الموضوع ليس بسيطا وإذا رجعنا لميثاق الأمم المتحدة فسنجد الخلافات جمة.. حوله.

وإذا انتقلنا بعد هذا السؤال الذى طرحه الأستاذ محمود مراد.. فإننى أضيف إلى ما قاله الأساتذة وإلى ما شرحوه باستفاضة عن حق اللجوء.. ان المادة ٥٣ من الدستور أكدت عدم أحقية الدولة ـ فى مصر ـ فى ان تسلم اى لاجيء سياسي..

أسرار مايجرى على الساحة وماسيبحثه مؤتمر منع الجريمة القادم

اما فيما يتعلق بما يدور على الساحة بالنسبة لنا فاعتقد أنه لا جدال فى ان كل العمليات الارهابية الموجودة فى مصر لها تمويل خارجى وهذا الكلام قاله السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية.. وإذا تناولنا ظاهرة الارهاب والصورة التى ظهرت عليها فى مصر فى السنوات الأخيرة فسنجد ان احد أهم أسبابه والعوامل التى ادت إلى استشرائه بهذا الشكل هو ان قضية افغانستان وأبنائنا الذين ذهبوا لافغانستان ثم تجنيدهم كانت بداية وصول الأموال لمصر والتنظيمات الموجودة فى مصر من خلال العناصر الخارجية..

وأؤكد لكم أن وزارة الداخلية تسعى بكل الوسائل مع الدول التى توجد بها عناصر إرهابية وذلك لتسلم هذه العناصر.. لكن يجب أن نعلم انه حتى فى كثير من الدول التى توجد لنا معها اتفاقيات.. فإنه لابد من إجراءات قانونية. فالجرائم التى انسبها انا لهذا الشخص المطلوب تسليمه لابد ان تكون مجرمة فى ذات الدولة الأخري. وأن تخضع لرقابة جهة قضائية.

لكن على أية حال فإننى أعتقد ان التحركات فى الآونة الأخيرة فى هذا المضمار وفى هذا المجال تتسم بالجدية والعلمية وبالاتصالات المكثفة وندعو الله انه فى القريب توضع هذه الأمور فى نصابها الحقيقى وان نضع أيدينا على بعض هؤلاء الخونة الذين اتخذوا من بعض الدول الخارجية ملجا لهم لترويع وتهديد الآمنين فى بلدهم..

الاعتبارات القانونية والواقعية

● **الأهرام:** استكمالا لكلام اللواء دكتور احمد سعيد الصوان ومع الاعتراف بوجود محاولات جادة تقوم بها الدولة من خلال وزارتي الداخلية والخارجية لتسليم هؤلاء الأفراد إلا أننا نسمع كل يوم عن أسماء أشخاص مثل (هانى السباعى ـ أيمن الظواهرى وآخرين) يقال انهم إهاربيون وضالعون فى جرائم ترتكب بمصر وفى نفس الوقت نسمع عن منحهم حق اللجوء السياسي فى الدول او حق الحماية على الأقل. وهنا نقطتان:

النقطة الأولى: نحن نطالب بتسليم من؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

النقطة الثانية: انه بالإضافة للاجراءات الرسمية لتسليم هؤلاء الناس.. الا يخدم عملية الأمن.. كشف مراكز الارهاب الموجودة فى الخارج والاعلان عن اسماء الموجودين فى الخارج وماذا يفعلون بحيث ان الدول المضيفة الموجود فيها هؤلاء الناس تجد نوعا من الحرج فى منحهم حق الحماية او على الأقل كشفهم امام المصريين الموجودين فى الخارج او العرب او الجهات الأخرى . حتى لاينخدع احد بالتعامل معهم؟!

● **العميد إبراهيم حماد:** نشكر الاستاذ محمود مراد على دعوته لحضور هذا اللقاء ونيابة عن سيادة وزير الداخلية ونيابة عن السيد مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة وعن وزارة الداخلية، فإننا نقدر الدور الذى تقوم به مؤسسة الاهرام فى هذا المجال من خلال ندوات الأهرام التى تبذل جهدا رائعا . وتناقش القضية الهامة استكمالا للاستراتيجية المتكاملة التى نادت بها القيادة السياسية والتى التفت حولها كل الجماهير .

وقبل الاجابة عن السؤال الذى طرحه الأستاذ محمود مراد فإن لى إضافة إلى ما قاله الاساتذة الاجلاء عن مفاهيم الارهاب والجريمة المنظمة. فقد اتيحت لى المشاركة فى بعض الأعمال وعرفت من خلالها العديد من الأمور المتصلة بالعلاقة بين الارهاب والجريمة المنظمة. وواضح انه كان هناك نوع من التقليدية فى التفرقة بينهما إلى وقت قريب.. وسوف اتحدث من واقع عملي..

إن الجريمة واعمال الارهاب يطلق عليها اعمال إرهاب لكن الامور فى الحقيقة مختلطة بين الجريمة المنظمة والارهاب فى هذه الأيام لعدة اعتبارات قانونية وواقعية..

إن الاعتبارات القانونية يمكن ان اعلق عليها بعد ذلك.. اما بالنسبة للاعتبارات الواقعية . فإن النوعين من الجرائم يشتركان فى الأسلوب الواحد وهو أسلوب العنف كما ان هدفهما فى الغالب واحد وهو تقويض مقومات الدولة سواء السياسية أو الاقتصادية او الاجتماعية، فعندما ننظر إلى التنظيمات الإرهابية فى مصر لا يمكننا القول إن الإرهاب الذى يقع حاليا اصبح إرهابا داخليا.. لكنه إرهاب دولى او مايسمونه حاليا «عبر وطنى» لان المجموعات المنفذة داخل مصر اصبحت اداة تنفذ فقط ولكن قيادات الإرهاب هى التى تقوم بالتكليف والتنظيم والتدبير والتمويل.. وهى الآن فى خارج مصر، وقد نجحت استراتيجية الأمن التى وضعتها وزارة الداخلية - إلى حد بعيد وهو ما نراه كل يوم من نجاحات - فى تقويض الأجنحة العسكرية كاملة للتنظيمات الإرهابية فى مصر وعلى راسها تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الإسلامية .. لكن البعد الخارجى للإرهاب اصبح هو المعوق الآن أمام اجهزة الأمن لإقتلاع هذا الارهاب من جذوره! وقد رأينا تجربة افغانستان وعايشناها وحضرناها.. ومن ينظر للمجموعة الإرهابية التى تدربت فى افغانستان ولجأت إلى باكستان حاليا وتمركزت فى بيشاور وبعض المدن الباكستانية وهى تقوم بعمل جريمة منظمة كاملة. فهى تقوم ببيع السلاح والقنابل وتقوم العناصر الارهابية الموجودة بالخارج بالاتصال ببعض القوى والمنظمات التى تمول الإرهاب فى مصر وتاخذ نقودا بشكل كبير جدا تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات لتنفيذ عمليات فى مصر.

وقد تكون القيادة الإرهابية الموجودة فى الخارج تاخذ اموالا وصلت لمئات الآلاف من الدولارات تحت دعوى أنها تقوم فى اتجاه تغيير نظام الحكم فى مصر. ولكنها اصبحت من خلال هذا الأسلوب تحقق مكاسب مالية ضخمة وتبعث بالفتات إلى المجموعات الإرهابية التى تتحرك فى مصر لتقوم بعملية إرهابية قد تتكلف ما لايتجاوز خمسة الاف دولار وباقى الحساب الذى يحصل عليه الإرهابى الموجود بالخارج يدخل فى جيبه وجيوب زملائه من الإرهابيين!

وقد بلغت حساباتهم - كما نشرت وسائل الاعلام - فى البنوك الامريكية اموالا كبيرة وصلت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية اعلنت انها ستتصدى لتلك الحسابات بشكل ما.

هذا الموضوع اقوله لكى اخلص الى انه لم تعد هناك تفرقة كبيرة بين الجريمة المنظمة واعمال الارهاب وهذا الكلام تم طرحه خلال مؤتمرات تمهيدية كثيرة ونحن الآن نستعد لإنعقاد المؤتمر العالمى لمنع الجريمة فى مصر.. وكانت قد سبقته مؤتمرات تمهيدية الأول عقد فى افريقيا فى فبراير وكان يمثل المجموعة الإفريقية وقد عقد ١٩٩٢. وجاء فى نصوص إعلانه إن الارهاب هو أحد اشكال الجريمة المنظمة كما عقد مؤتمر آخر تمهيدى فى عمان فى مارس ١٩٩٣ وقال إعلانه ان الإرهاب هو احد اشكال الجريمة المنظمة. ثم عقد فى نوفمبر العام الماضى مؤتمر فى نابولى وخلاله حاول الوفد المصرى ان يؤكد على هذا المفهوم أيضا . لكن بعض الدول الغربية إعترضت بإعتبار أن الإرهاب أيضا - كما قال الدكتور يحى الجمل - من فئة الجرائم السياسية، واقتصر الأمر على بحث العلاقة بين الروابط بين الجرائم المنظمة واعمال الإرهاب . وبالتعاون مع وزارة الخارجية فانه يوجد مشروع مصرى مطروح على جدول اعمال مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة والعدالة الجنائية الذى سيعقد فى مصر خلال إبريل القادم.. هذا المشروع المصرى المطروح لبحث العلاقة او الروابط بين الجريمة المنظمة وجرائم الإرهاب!

وبذلك اكون قد القيت الضوء على قيادات الإرهاب الموجودة بالخارج وأؤيد الراى الذى تفضل به الدكتور يحيى الجمل فى إن موضوع اللجوء السياسى تحكمه الإعتبارات السياسية اكثر من الإعتبارات القانونية وأعتقد ان هذا هو ما صادفناه فى كل إتصالاتنا لمحاولة إستلام العناصر الإرهابية الموجودة بالخارج رغم وجود إتفاقيات لتسليم المجرمين مثل الإتفاقية المبرمة بيننا وبين باكستان.. لكننا مازلنا حتى الآن نجرى مباحثات ومجادلات واعتقد من وجهة نظرى الشخصية ان الأمور السياسية تغلب تماما على هذا الموضوع..

وهناك مثل بارز جدا وهو الخاص بالقيادى الإرهابى طلعت فؤاد قاسم الموجود فى الدانمرك وقد حصل على حق اللجوء السياسى بالفعل فى الدانمارك فى مايو ١٩٩٣.

وبعدها فى اكتوبر من نفس العام صدر ضده حكم بالإعدام .

● **الدكتور إبراهيم دسوقى اباظة:** ماهى المحكمة التى اصدرت الحكم؟

● العميد إبراهيم حماد: صدر الحكم من محكمة عسكرية.. ولكن الدنمارك قبلت لجوءه السياسي قبل صدور الحكم عليه وهذا الموضوع أصبحت تغلب عليه الاعتبارات السياسية تماما وأكاد اقول - واحب ان اقول الحقيقة - ان موضوع اللجوء السياسي صار يستخدم كورقة سياسية .

● الأهرام: الا يفيد الإعلان عن هؤلاء الموجودين بالخارج

● العميد إبراهيم حماد: وزارة الداخلية بينها وبين السفارات المصرية في الخارج من خلال وزارة الخارجية .. تعاون كامل ولديها قوائم وبيانات متكاملة باسماء العناصر الهاربة بالخارج وهناك تنسيق أيضا مع اجهزة الامن الاخرى في الدولة.. وقد قامت سفاراتنا بالخارج وتبذل جهودا ضخمة في هذا الموضوع وابلغت هذه القوائم لتلك الدول وبدأت فعلا مباحثات بيننا وبين هذه الدول إلا أنها حتى الآن لم تثمر نتائج إيجابية كاملة!

● «الاهرام» نقصد الا يفيد الاعلان عن هؤلاء لكشفهم امام الجميع.

● العميد إبراهيم حماد : طبعا هذا مفيد للغاية وهذا ماتقوم به وزارة الداخلية بالفعل حيث تقوم بالنشر يوميا أو على فترات من خلال وسائل الإعلام المختلفة - وقد تم تدعيم الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة في وزارة الداخلية لتقوم بدورها في هذا المجال بالتعاون مع كل المؤسسات الاعلامية وهناك خطة بالفعل موضوعة حاليا لتعرية هؤلاء القيادات الموجودين بالخارج وكشفهم إلا اذا كانت هناك بعض المحاذير الامنية فتلك لايعلن عنها لحين الانتهاء من القضية التي يمكن ان يكون هؤلاء الارهابيون متورطين فيها.

● **الاهرام» هل حصل أيمن الظواهري على حق اللجوء السياسي؟**

● **العميد إبراهيم حماد:** لم يحصل عليه.. لكنه تقدم لسويسرا تحت إسم مغاير لإسمه الحقيقي لكن حتى الآن فإن السلطات السويسرية تنكر ان يكون قد تقدم إليها بحق اللجوء السياسي!

حقوق الانسان والربط الخاطيء !

● **«الاهرام» : نعود للارهاب وحق اللجوء السياسي وحقوق الانسان؟**

● **الوزير المفوض نائلة جبر :** عندما حدثني الاستاذ محمود مراد عن الموضوع تعجبت وقلت له انه قانوني صرف.. ولكن عندما اقتربت اكثر في بعض قراءاتي السريعة قبل حضوري «الندوة» وجدت - كما تحدث علماؤنا القانونيون - اننا لا نجد تعريفا قانونيا واضحا لعملية الارهاب الدولي، ولكن توجد توصيفات وبعض المظاهر التي اتفق عليها والتي يتم ربطها بعملية الارهاب الدولي.

في ظل غياب هذا التعريف القانوني الدقيق، في ظل عدم وجود ربط كامل بين الارهاب وبين الجريمة المنظمة - لان الفئة الاولى حتى الآن - حتى اخر مؤتمر عقد في نابولي في شهر نوفمبر الماضي - كان يناقش توصيف الارهاب الدولي بانه نوع من أنواع الجريمة المنظمة.. واقصى شيء توصل اليه الفقه الدولي هو ان هناك روابط بين الارهاب والجريمة المنظمة. وتحاول مصر في المؤتمر التاسع للامم المتحدة لمنع الجريمة والجريمة المنظمة القادم - الذي سيعقد في القاهرة - ان تتقدم بمشروع حول العلاقة بين الارهاب والجريمة المنظمة. ولن نكون طموحين جدا لكننا نبدأ مرحلة بعد اخرى حتى لا نواجه رفضا، ولكن نفتح الابواب لطرح جديد ولدراسات اوسع في الفقه بالنسبة لهذا الموضوع.

وفي ظل عدم وجود تعريفات قانونية دقيقة يكون الموضوع سياسيا.. بل وتقديرنا.. يدخل في اطار حق الدولة السيادي.. ذلك ان عملية منح حق اللجوء السياسي هي عملية تقديرية ترتبط بالارادة السياسية للدول.. علينا ان نعترف بهذا!

ان الموضوع خطير له ابعاده المتصاعدة والمتزايدة.. فاننا في مجال حقوق الانسان ندين عملية الارهاب.. وفي نفس الوقت علينا التفرقة بين العمليات الارهابية وبين الحق في تقرير المصير.. هذه نقطة هامة علينا ان نوضحها فالحق في تقرير المصير هو حق اساسي من حقوق الانسان نفرق بينه وبين العمليات الارهابية.. ويدخل في حق تقرير المصير مثلا حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين . وبالنسبة لاي شعب خاضع للاستعمار الأجنبي.. فهذا حق معترف به قانونا وهو من حقوق الانسان ولا يعامل الشعب الذي يسعى لتقرير مصيره ولاعمال هذا الحق معاملة الارهابيين.

طبعا هناك تفاوت في الاتجاهات الدولية نتيجة لان الفواصل دقيقة ويصعب تحديدها، ففي حالة مثل كشمير وما يقوم به ابناؤها نجد ان الهند تصف هذه الافعال بأنها عمليات ارهابية، بينما ترى باكستان أنها عمل من اعمال حق تقرير المصير.. فهذه عملية سياسية تقديرية، ولكننا نفرق بين العاملين.. نحاول ان نضع الارهاب في قالب قانوني حتى يسهل تاثيمه قانونا وتجريمه.. ومتى ربطناه بالشق السياسي ندخل في الصعوبات والمتاهات والارتباطات بحرية الفكر وما الى ذلك حتى نصل للنقطة التي اود التوقف عنها وهي عملية العنف السياسي المسلح.. وهذا تعبير اود ان اتوقف عنده كثيرا بحكم عملي في مجال حقوق الانسان . لانه تصلنا تقارير وبيانات كثيرة لتبرير اعمال ارهابية سواء في الداخل او الخارج بدعوى انها عنف سياسي! .

انا طبعا ارفض تعبير المعارضة المسلحة لان المعارضة يجب ان تكون معارضة سياسية من خلال القنوات الشرعية «البرلمان - الصحافة - النقابات - الاحزاب» الى اخره.. وما عدا هذا يعد عمليات اجرامية ترتبط بالاعمال الارهابية والفوضوية .

ان حرية الراي والتعبير.. حرية اساسية وفقا للدستور والتشريعات الوطنية ووفقا لالتزاماتنا التعاقدية الدولية واعمالا للحق الدولي للحقوق المدنية والسياسية - وكما قال الدكتور مفيد شهاب - فان عملية التطرف الفكري غير مؤثمة ومن الاستحالة ان اجرمها - كحكومة - هناك عمليات لمواجهتها بطبيعة الحال ولكن لا اجرمها . ولكن متى ارتبط التطرف بفعل اجرامي يصبح عملية ارهابية. وللاسف فان بعض الدول الديمقراطية تستخدم هذا الموضوع استخداما غير صحيح.. وانا واضحة في كلامي لانني استند الى تقارير منظمات غير حكومية دولية ،وتقارير بعض الحكومات.

وللاسف الشديد فاننا نجد ربطا بين العمليات الارهابية وحقوق الانسان مما يجعل بعض الدول تعطي حق اللجوء السياسي لعناصر ارهابية!

■ **«الاهرام» : لاتزال القضية مطروحة للمناقشة.. ونستانف الحوار يوم الجمعة القادم باذن الله.**



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير من التكفير

□ حذرت دراسة جديدة من تكفير المسلمين واكدت عصمة دم المسلم وماله وعرضه واستعرضت معانى الاسلام والكفر مشيرة الى تورع السلف الصالح عن التكفير وتناولت الدراسة معنى الايمان ومفهومه واستيعاب الأمة الاسلامية للمخالفين فى الرأى ولأهل الكتاب.

والدراسة اعدها يوسف ابو صالح الفرشوطى بعنوان « تحذير الغلاة من تكفير أهل الصلاة ».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

النيابة تنتقل إلى السجن لبحث شكوى المتهمين بقتل اثنين من جنود الحراسة بالسكة الحديد

كتبت . سناء عبدالعاطي:

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ تاجيل نظر قضية الارهابيين التسعة المتهمين بقتل اثنين من جنود الحراسة بمزلقان النجيدة التابعين لشرطة النقل والمواصلات والاستيلاء على اسلحتهما لجلسة ١١ ابريل القادم لطلب الدفاع عن المتهمين لاستكمال الاطلاع والاستعداد ولمناقشة باقي شهود الأثبات وذلك مع استمرار حبس المتهمين.

كما كلفت المحكمة المستشار المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا او احد رؤساء النيابة بها للانتقال الى محبس المتهمين لمعاينة المكان المخصص لهم وبيان ظروفهم المعيشية فيه والتحقيق فيما ورد بشكواهم بهذا الخصوص . وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات. وكان المتهمون قد حضروا الى المحكمة فى وقت مبكر من صباح امس تحت حراسة مشددة حيث نودى على شهود الاثبات الاربعة والذين كان مقررا سماع شهاداتهم اليوم وبعد بيان عدم حضورهم تقدم الدفاع عن المتهمين بالتماس الي هيئة المحكمة بالأطلاع علي قرار الجمعية العمومية ومستشاري محكمة استئناف القاهرة بتكليفهم هذه الدائرة بنظر دعوى قضايا الأرهاب. كما طلب الدفاع من هيئة المحكمة الاستماع الى احد المتهمين والنظر فى شكواه حيث تحدث المتهم يحيى على عبدالحميد المتهم التاسع فى القضية وقرر انهم بعد عودتهم الى محبسهم بعد انتهاء الجلسة الماضية تمت معاملتهم معاملة سيئة من ادارة السجن حيث انهال عليهم رجال السجن بالسباب والشتائم ورفضوا السماح لهم باخذ الطعام الذى احضرته اسرهم وعندما ابدوا اعتراضهم علي ذلك قاموا بحلق رءوسهم.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٥

ضبط مسئولى ايواء الجماعات الارهابية بشمال قنا

الارهابيون اداروا ونفذوا عملياتهم من داخل الزراعات

في واحدة من الضربات الامنية الناجحة للجماعات الارهابية بالصعيد تمكن فرع مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى من ضبط مجموعة ايواء العناصر الارهابية بمنطقة شمال قنا المكونة من ستة افراد والمكلفة بايواء مرتكبي الحوادث الارهابية التى حدثت مؤخرا بمنطقة شمال قنا . وبعد سماع اعترافاتهم امر حفنى عبدالفتاح رئيس نيابة قنا الكلية بحبسهم ١٥ يوما ووجه لهم تحت اشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات جنوب الصعيد والمستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر تهمة الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة الهدف منها الاعتداء على الحريات والحقوق التى كفلها الدستور والقانون بالقوة والاعتداء على منشات الدولة وتعطيل احكام الدستور والقانون بالقوة . وكان اعضاء التنظيم قد ارتكبوا جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لمساعد شرطة فوزى ابراهيم سليمان ، والخفير النظامى بدرى ابو المجد حامد ، والجنديين عبدالبديع محمد حسن ، وعبادة عبدالمطلب ابراهيم كما شرعوا فى قتل الجندى ركابى محمدمدنى ، ومساعدى شرطة بمحطة سكك حديد ابو تشت عمداً مع سبق الاصرار والترصد .

اشارت تحريات ضباط مباحث امن الدولة بفرعيها بقنا ونجع حمادى الى ان وراء الحوادث تنظيماً ارهابياً متطرفاً يقوده الارهابى ياسر الشنتريلى الذى لقى مصرعه فى معركة مع الشرطة على رصيف محطة سكة حديد البلينا بمحافظة سوهاج ، ويقوم بتنفيذ العمليات والتخطيط لها والاشراف على تنفيذها ومتابعتها الارهابى الهارب محمود عبدالمنعم محمود وشهرته محمود الفرشوطى ويشاركه فى التنفيذ الارهابى الهارب خالد الخلاوى محمد ابو القاسم . والارهابى الهارب انور حامد عباس الذى يقتصر دوره على تأمينهما قبل تنفيذ الحادث والاستيلاء على الاسلحة من المجنى عليهم من افراد الشرطة

واضافت التحريات التى قام بها ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى وجود مجموعة ارهابية مكونة من ستة افراد يقتصر دورهم على ايجاد مكان لايواء العناصر الارهابية التى تقوم بتنفيذ عمليات قتل افراد الشرطة ، وسرقة اسلحتهم قبل وبعد تنفيذ كل جريمة ، وامدادهم بالاطعمة والمشروبات والماكل والملبس طوال فترة اختبائهم بزراعات القصب بدائرة مركز ابو تشت وافراد هذه المجموعة هم :

- حربى عامر حسين ، ١٥ سنة ، عامل اجرى مواليد هيثم الشراب الشرقى بابى تشت .
- فضل الكبير حسين على وشهرته كرم ، ٣٢ سنة ، مواليد هيثم الثغرات الشرقى بمركز ابو تشت ويعمل مزارعا .
- احمد فرغلى عبدالشافى ، ٢٢ سنة ، مواليد عزبة المصليحة مركز ابو تشت ويعمل عاملاً اجرياً .
- ابو الدهب محمود احمد قاسم ، ٢٣ سنة ، حداد مسلح من عزبة المصليحة
- عطية عبدالله عطية من مواليد ١٩٦٩ حاصل على الثانوية العامة ولا يعمل .
- مصطفى محمد محمود عبدالرحمن مواليد ١٩٧٤ بندر سوهاج ولا يعمل .

وكشفت التحريات التى قام بها ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى قيام الارهابيين باتخاذ اسماء حركية أطلقوها على انفسهم ليعرف بعضهم بعضاً حيث اطلقوا على الارهابى محمود الفرشوطى اسم ، عصام ، وخالد الخلاوى اسم ، سعيد ، وابو الدهب اطلقوا عليه اسم ، اسامة ، واحمد فرغلى اطلقوا عليه اسم ، الزعيم ، وعطية عبدالله عطية اطلقوا عليه اسم ، جمال ، .

وبعد أن استمع حفنى عبدالفتاح رئيس النيابة الى اقوال محرر محضر التحريات من ضباط مباحث امن الدولة

انور حامد — محمود عبدالمنعم

تحقيق
عبداللاه محمد

ودور كل منهم فى ايواء مجموعة تنفيذ العمليات الارهابية وكيفية تنفيذ كل جريمة على حدة . امر بضبط واحضار الارهابيين وما يحوزونه من ممنوعات وتنفيذاً لإذن النيابة العامة بضبط واحضار الارهابيين تمكن ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى من ضبط مجموعة ايواء العناصر الارهابية والمكونة من ستة ارهابيين .

اعترافات الزعيم

كشفت التحقيقات التى تابعها اولاً باول وقام باستعراضها المستشار رجاء العربى النائب العام ان الارهابى احمد فرغلى الشهير بالزعيم منذ حوالى ثلاثة اشهر اثناء تواجده بمنزله ليلاً حضر اليه ابو الدهب محمود احمد وابلغه بانه توجد جماعة من المطاريد لهم صلة قرابة بشخص يدعى خالد الخلاوى وطلب منه ان يسترهم فى زراعات القصب الخاصة به فوافق وفى الصباح جاء ابو الدهب ومعه خالد الخلاوى الذى كان حاملاً بندقية الية ومعه شخصان عرفه على الأول بانه ، عصام ، ويحمل بندقية الية والثانى ، مجدى ، ويحمل طبنجة فاخذهما الى احدى المناطق المزروعة بالقصب الخاصة به وقام عصام ومجدى باعطائه عشرة جنيهات واشار الى تردده عليهم داخل زراعات القصب وباحضار الأكل لهم وتوصيل بعض الأوراق لابو الدهب



المصدر : .... المســـوفـســـة.......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٨ مارس ١٩٩٥

لمدة اسبوع ، وقال انه فوجئ في اليوم الثامن بوجود شخص جديد يدعى ثروت : معه بندقية الية ومكثوا جميعا في زراعات القصب مدة عشرة ايام ثم غادروها لايام معدودة وعادوا مرة ثانية ، ومكثوا خمسة عشر يوماً. ويستطرد الارهابي قائلاً انني عندما كنت اقوم باحضار الطعام لهم في الزراعات كنت اشاهد معهم الاربعة اسلحة وذخائر وفي احد الأيام واثناء اختفائهم بزراعاتي واثناء قيامي باحضار الطعام لهم كلفني ابو الدهب بالتوجه الى منطقة كوبرى الديشة وساجد هناك خالد الخلاوى وسيعطني شيكارة فيها بعض الاشياء وطلب مني عدم فتحها وفي الموعد والمكان المحددين توجهت فوجدت خالد الذى قام باعطائي الشيكارة بها بطاطين ، وتبين لي فيما بعد انه كان بداخلها ثلاثة برطمانات ، ومتفجرات ، ورومان بلى ٢٢٠ طلقة نارية وقمت بتسليمهم الى ابو الدهب .

الارهابي ابوالدهب

وكشف الارهابي ابوالدهب محمود احمد قاسم في اعترافاته انه منذ حوالى ٣ اشهر واثناء تواجدى بمنزلي جاء الى خالد الخلاوى وابلغني بانه يوجد معي مجموعة من المطاريد وهم يمتون بصلة قرابة له وطلب مني ان اخباوهم في زراعات القصب . وعرفني باحدهم ويدعى عصام والثاني يدعى مجدى فاستقبلتهم واتفقت معهم على تدبير مكان وتوجهت الى احمد ابوالدهب وطلبت منه تدبير المكان فوافق وفي احدى المرات تقابلت مع عبدالناصر .تبين فيما بعد انه الارهابي ياسر الشنتريلي الذى لقى مصرعه مع قوات الشرطة بمحطة سكة حديد البلينا. واضاف ابوالدهب ان عبدالناصر عندما رايته اول مرة كان يحمل مدفعا رشاشا ومعه شخص اخر يدعى ثروت يحمل بندقية الية . واشار الى ان عصام طلب مني اكلف احمد فرغلي بان يتوجه الى كوبرى الديشة وسوف التقي مع واحد اسمه خالد وسوف يعطيني شيكارة ويحضرها فعلت ذلك وقام احمد باحضار شيكارة بها بطاطين وتبين فيما بعد ان بداخل تلك البطاطين ٣ برطمانات ، ٢٢٠ طلقة وكيس رمان بلى ثم قمت باخذهم من احمد فرغلي دون ان اعرف ما بداخلها واعطيتها لعطية احمد عطية الذى مكثوا لديه اربعة ايام بعد ان اخبرته بان الحاجات دى بتاعة الجماعة المطاريد الذين يمتون بصلة قرابة لاحمد ثم اخذتهم منه وادخلتهم القصب وسلمتهم لعصام . وكان عصام ياخذ دراجة احمد فرغلي احياناً ثم كلفني عصام بشراء دراجة ثانية واعطاني تسعين جنيهاً فاشتريت له الدراجة . وفي احدى المرات طلب مني عطية عبدالله عطية ان يتعرف على الجماعة المطاريد الذين يمتون بصلة قرابة لابو الدهب فاخذته معي بعد ان وافق عصام على ذلك وداخل زراعات القصب عرفت ابو الدهب بخالد وعصام ومجدى واصطحبته لهم اكثر من مرة ثم قام ابو الدهب باحضار بندقيةماركة خمسة ميزر من فضل عبدالكريم واعطاها لهم باعتبارهم مطاريد وانه عرف انهم ارهابيون قبل القبض عليه بايام قليلة فخشى من الابلاغ عنه خوفا من خالد الخلاوى وابو الدهب

وكشفت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار رجاء العربي النائب العام اعتراف الارهابي فضل الكريم حسين على الشهير بكرم بحيازته للبندقية الميزر واكد انها كانت موجودة

في منزله منذ قديم الازل وانه قام بإعارتها الى ابو الدهب وانكر صلته بالجماعات الارهابية نهائياً . واكد الارهابي حربي عامر حسين عامل اجرى في التحقيقات التى تولاها حفني

عبدالفتاح رئيس النيابة بنيابة قنا الكلية بانه منذ حوالى خمسة اشهر واثناء وجوده بمنزل خالة ابو الدهب جاء اليهم احمد فرغلي وابلغه بان الجماعة في القصب متوحشينه وعايزين يروه واعطاه ورقة



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من كتابات الإمام الشهيد حسن البنا

الإخوان المسلمون... والوحدة العربية

في ١٨ سبتمبر ١٩٩٤ ارسل الإخوان المسلمون مذكرة في غاية الأهمية الى رئيس واعضاء اللجنة التحضرية لمؤتمر الوحدة العربية تضمنت راى الإخوان في قضية الوحدة العربية.. وتؤكد مناصرتهم لها وترحيبهم بفكرة الجامعة العربية وضرورة قيامها بدورها في تاكيد وحدة العرب والدفاع عن قضاياهم وفي مقدمتها قضية الاستقلال والتحرر.

لقد كان راى الإخوان المسلمين حينئذ- وفي ذلك الوقت المبكر في تاريخ الجامعة العربية.. اكثر تقدمية وتحررا وحرصا من راى الآخرين وفيه يتضح المفهوم الإسلامي الصحيح .. لوحدة العرب ودورهم ورسالتهم.. والسبل والوسائل الضرورية لتحقيق هذه الوحدة. انها وثيقة تفضح الكثير من الدعاوى الزائفة التى تنسب للإخوان المسلمين رايا ليس من ارائهم... في العروبة.. ووحدة العرب... و.. وتؤكد في نفس الوقت الأصول والمرتكزات الإسلامية التى ينظر على اساسها- الإخوان المسلمون الى هذه الوحدة واهميتها وضرورة قيامها، وهذا نصها:

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

مصر: مقتل ٣ امراء لـ "الجماعة" في اشتباك مع قوات الأمن

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قُتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر خلال اشتباك مع الشرطة وقع في المنطقة الجبلية القريبة من مدينة سمالوط في محافظة المنيا، وضبطت قوات الامن كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة داخل المخبا الذي كان الثلاثة يختبئون فيه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن معلومات وصلت الى أجهزة الأمن عن اختباء ثلاثة من ابرز اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في منطقة جبلية في سمالوط وهم شعبان عبدالتواب رياض وفراج محمود عبدالسلام ومحمد الداخلي علي، فتوجهت الى الموقع قوات الامن المركزي ومكافحة الارهاب وحاصرت المكان وطالبتهم بتسليم انفسهم، إلا انهم بادروا باطلاق النار فوقع اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل المتطرفين الثلاثة.

واضاف المصدر ان رجال الشرطة عثروا داخل المخبا على كمية كبيرة من المواد المتفجرة التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة اضافة الى بندقية آلية ومسدسين وكمية من الذخائر، موضحا ان القتيل الاول يعد امير «الجماعة الاسلامية» في قرية تندار التابعة لمدينة ملوي والثاني امير «الجماعة» في قرية كوم الراهب في سمالوط والثالث امير «الجماعة» في قرية منشية المغالقة في ملوي.

واكد المصدر ان التحقيقات اثبتت ان القتلى الثلاثة شاركوا في تنفيذ «عمليات ارهابية» عدة وقعت في المنيا خلال الاشهر الماضية وخصوصا في مدينتي ملوي وابو قرقاص.

وفي قنا، اعتقلت قوات مباحث امن الدولة اول من امس ستة من قيادات تنظيم «الجماعة الاسلامية» مسؤولين عن ايواء العناصر الفارة وشاركوا في عدد من «العمليات الارهابية» في قنا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن القوات اعتقلت المتطرفين الستة وهم حربي عامر حسين وفضل حسين علي وعطية عبد الله عطية ومصطفى محمد محمود وابو الدهب محمود احمد واحمد فرغلي عبدالشافي في قنا ونجع حمادي.

واضاف المصدر انه تبين من التحقيقات انهم اشتركوا في اغتيال المساعد شرطة فوزي ابراهيم سليمان والجنديين عبدالبديع محمد حسن وعباده عبدالمطلب ابراهيم كما شرعوا في قتل الشرطي ركابي احمد مدني.

وزاد المصدر الامني أن المتطرفين الستة اعترفوا انهم كانوا يقومون بإيواء العناصر الفارة من كل المحافظات في قنا ونجع حمادي، كما كانوا ينقلون التعليمات من قيادات «الجماعة» الفارين وهم محمود عبدالمنعم وشهرته الفرشوطي وخالد الخلاوي محمد وانور حامد عباس الى الأعضاء في قنا ومحافظات الصعيد الاخرى لتنفيذها.

واعتبر المصدر أن المتطرفين الستة المعتقلين من قيادات «الجماعة» في قنا وان اعتقالهم سيساعد الى حد كبير في ضبط المتطرفين الفارين.

وفي بني سويف، اعتقلت القوات امس ١٢ متطرفا خلال الحملات التي شنتها على مدينة اهناسيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الحملة استهدفت اعتقال المتطرفين الفارين من محافظات الصعيد الاخرى خصوصا المنيا، واعتقل ثلاثة من ضمن الـ ١٢ متطرفا من المنيا وهم احمد صلاح ورجب حمدان ومحمود شوقي.

وأضاف المصدر ان تكثيف الحملات الامنية ادى إلى تهدئة الأوضاع في بني سويف فلم تقع عمليات عنف في المحافظة أخيراً.

تأجيل محاكمة الارهابيين المتهمين بالهجوم على نقطة سلامون بطما وقتل جندى واصابة آخر

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تأجيل نظر قضية الارهابيين الخمسة الذين قاموا بالهجوم على نقطة مرور سلامون بطما واطلاق النيران عليها مما اسفر عن مقتل جندى واصابة اخر لجلسة ١٣ ابريل القادم كطلب الدفاع لاستكمال الاطلاع والاستعداد وسماع اقوال باقى شهود الاثبات الثالث والرابع مع استمرار حبس المتهمين.

عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات وكان المتهمون قد حضروا الى قاعة الجلسة فى ساعة مبكرة من صباح امس تحت حراسة مشددة وفى بداية الجلسة نودى على الشاهدين الاول والثانى وقبل بدء مناقشتهما قال المتهم الاول واسمه بخيت عبدالرحمن سالم انه تعرض اثناء التحقيقات والسجن للتعذيب والتهديد لاجباره على الاعتراف . وواصلت المحكمة سماعها للشاهد الثانى واسمه عبدالحميد صلاح الدين «٣٢سنة» رئيس مكتب مباحث امن الدول بطما والذى قرر ان المتهمين مسجلون لدى امن الدولة بانهم بين الجماعات المتطرفة وانهم اعترفوا بالواقعة بعد القبض عليهم وارشد المتهم الاول عن السلاح المستخدم فى الحادث وتم العثور على بندقيتين احداهما مع ابن عم المتهم الاول والثانى باحد المساجد الخاصة بهم وبعد انتهاء الشاهدين من اقوالهما طالب المتهمون بالسماح لاسرهم بالزيارة حيث امر رئيس المحكمة بذلك ثم اصدرت قرارها المتقدم.



المتهمون داخل القفص اثناء جلسة المحاكمة.

[تصوير : أشرف فارس]

الإرهابيون وسياسة مصر تجاه اليابان؟

عبدالستار الطويلة

لا يمكن أن يكون لدى أي غلام من غلمان التطرف والإرهاب الوعي السياسي الذي يدفعه الى محاولة ارتكاب جريمة قتل لعدد من السياح اليابانيين بالذات ورئيس جمهورية مصر على رأس وفد كبير من كبار المسئولين والإعلاميين «يناضل» في اصرار شديد على كافة الجهات من أجل تطوير العلاقة بين مصر واليابان لمساعدة مصر على التطور والتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

إنما يكشف الحادث الأخير للاعتداء على سيارة تحمل سياحا يابانيين أن هناك قيادة تنظم عمليات التخريب بترتيب مسبق ودراسة للعملية وأهدافها ونتائجها.. فالمقصود طبعا من ذلك الحادث هو إلحاق الضرر برحلة الرئيس ومن معه الى اليابان وخلق جو عام بين الشعب الياباني مضاد للاتفاق والتعاون مع مصر تحت شعار مالنا ومال التعاون مع هذه البلاد التي يقتل فيها أبناؤنا.

بل المقصود ضرب السياحة اليابانية في مصر وهي السياحة التي أعلن عنها د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة منذ أسابيع قليلة لنها تزدهر شهرا بعد شهر.. ومن المتوقع طبعا بعد زيارة الرئيس مبارك وما ستتمخض عنه من اتفاقات توطد العلاقات بين البلدين.. أن يزداد اقبال اليابانيين على السياحة في مصر.. وهذه القيادة التي تقود تخريب المتطرفين وتسوق الغلمان المتعصبين المضللين الى ارتكاب تلك الجرائم.. بل هي تسوقهم الى حتفهم لأن المصير الوحيد الذي يواجههم ويستحقونه عن جدارة هو محاكمتهم واعدام من تثبت جريمته النكراء!

والجريمة الأخيرة.. تعني أن الإرهاب مازال موجودا وخطره ماثلا.. وأنه بعد كل الضربات العنيفة التي واجهها بجانب الاستنكار الشعبي الضخم له.. فإنه يمكن أن ينظم صفوف فلوله.. ويكسب عناصر جديدة يدفع بها الى استمرار ارتكاب الجرائم..

من ناحية أخرى ان المؤامرة مازالت مستمرة ضد مصر وتطورها الاقتصادي والسياسي والديمقراطي.. فالحادث يجري في وقت بدأت البلاد بأحزابها تستعد للمعركة الانتخابية.. بل ويطالب بعضها ايقاف العمل بالأحكام العرفية إن لم يكن إلغاؤها.. فيأتي أولئك المجرمون ليضعفوا أثر تلك المطالبة.. وكأنهم يقولون نحن مازلنا هنا نعيث في الأرض فسادا.. فكيف تلغون القوانين الاستثنائية التي تمكنكم من الحرب ضدنا؟!

إن رحلة مبارك الى اليابان لم تستهدف فقط الحصول على معونات أو قروض ومساهمات وتكنولوجيا يابانية للقيام بعدة مشاريع حيوية في بلادنا وانما استهدفت أيضا مساعدة اليابان على أن تصبح قطبا اقتصاديا وسياسيا في العالم.. لأن الحكومة المصرية تدرك أنه ليس من صالح مصر انفراد القطب الواحد (أمريكا) بتقرير مصير العالم.. إذ من مصلحة الشعوب الصغيرة وهي شعوب العالم الثالث أن تتعدد الأقطاب وتتنوع وتختلف مواقفها أحياناً.. فهي أي تلك الشعوب قد جربت الوضع في العالم عندما كان هناك معسكران فيه اذ استفادت كثيرا.

واليابان تعتبر واحدة من ثلاثة أقطاب اقتصادية كبرى في العالم.. أمريكا والاتحاد الأوربي واليابان.. ولكن تمتاز أمريكا والاتحاد الأوربي بأنهما قطبان سياسيان وعسكريان أيضا.. لذلك نحن نريد المساهمة في دفع اليابان لتكون قطبا سياسيا أيضا.. لذلك تدعو مصر في حماس شديد اعتبار اليابان دولة ذات مقعد دائم في مجلس الأمن من بين الدول الكبرى التي لها حق الفيتو.

وتلقى هذه الفكرة قبولا من معظم دول العالم الثالث خصوصا في الشرق فاليابان في النهاية جزء من ذلك الشرق.. والمراقب السياسي لابد أن يدرك أنه اذا ما قويت شوكة اليابان في العالم.. بجانب قوة الصين أيضا سيحدث تغير في ميزان القوى العالمي.. اذ ستصبح هناك قوتان عملاقتان في آسيا.. الصين واليابان علاوة على النمور السبعة بالاضافة الى الدول الآسيوية والأفريقية الأخرى التي تخطوا في طريقها نحو التطور بلا حدود..

ويتقابل هذا مع الغرب بقطبيه الكبيرين: الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي.. وبذلك تتحقق النبوءة السياسية التي تقول بأن العالم يتجه نحو تعدد الأقطاب ولن يثبت على وضعه الحالي القائم على القطب الواحد.. إذ أن ذلك وضع مؤقت.

مثل هذه التخطيطات السياسية بعيدة المدى.. والتي تطبقها القيادة السياسية المصرية بذكاء ودأب وتتفق معها أغلب أحزاب المعارضة المصرية فيه لحرصها جميعا على مصالح الوطن العليا.. تحاول قيادات التطرف والارهاب افساده. ولقد قلنا عدة مرات وقال غيرنا.. ان المحك الحقيقي الذي يدل على الجدية في مواجهة التطرف والارهاب بالنسبة لأولئك الذين يتبنون شعارات مثل «الاسلام هو الحل» ويدعون أنهم ضد ذلك التطرف والارهاب.. نقول أن المحك الحقيقي هو ليس استنكار هذه الأحداث الاجرامية فقط بل مواجهتها والمشاركة في النضال ضدها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

اننا نسأل قيادات نقابات مهنية مثل نقابة المهندسين ونقابة المحامين.. أليس الأفضل بدلا من أن تفرقوا أنفسكم وتبددوا نشاطكم فيما تفعلونه اليوم ومن قبل أن تركزوا على مواجهة خطر التطرف والارهاب جنبا الى جانب كل اخوانكم المصريين الذين يواجهونه.

فى هذا الطوفان من الشعارات المعلقة على الجدران والاجتماعات والمؤتمرات والجمعيات العمومية لم نسمع قط عن عقد مؤتمر أو حتى ندوة فى أى نقابة من تلك النقابات التى يسيطر عليها من يسمون أنفسهم بالمعتدلين ضد التطرف والارهاب.

ان قيادات هذه النقابات بل قيادة من يسمون بالمعتدلين.. لا تتمتع قط بأى ذكاء سياسى وانما هى مصابة بالجمود والعمى السياسى كما حدث طوال حياتها السياسية ولم تجلب على نفسها سوى الكوارث..

لو أنها أى تلك النقابات قد شاركت ضد التطرف بجهد ملموس.. لكانت قد خففت الحرب ضدها.. ولحققت لها أنصارا داخل الأحزاب السياسية الديمقراطية.. ولكن لم يصدر عنها للأسف الشديد سوى الدفاع أو التبرير المستمر للارهاب والتطرف..

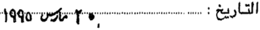
وبذلك عندما تبذل محاولات لضربها اليوم لا تجد دفاعا حقيقيا ضد تلك المحاولات لأنها فوق أخطائها المهنية بارتكاب نفس الخطأ الذى ارتكبه الشيوعيون فى أغلب الأحيان وهو تجاهل سائر القوى السياسية واحتكار المال والمناصب والنشاط.. حتى سقطت الأحزاب الشيوعية جميعا ونظمها..

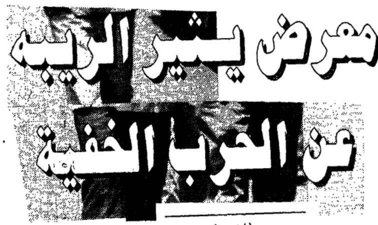
انكم أيها السادة لاتعيشون فى جزيرة.. أو كوكب آخر بل تعيشون فى مصر.. واحدى معارك مصر الأساسية هى مواجهة الارهاب والتطرف.. وهى معركة تشارك فيها كل القوى الديمقراطية والشعب كله ضد التطرف.. فأين أنتم من هذا..

واذا كنتم تستثمرون المعاناة والمتاعب التى يعيشها الشعب.. فإن ذلك لا يصلح قاعدة أو أساسا لكسب التأييد الدائم والوجود الدائم وأخيرا نقول لكل أحزاب المعارضة الديمقراطية والحزب الوطنى أن حادث السياح اليابانيين.. هو جرس يلفت الأنظار لتشديد مقاومتكم ضد التطرف والارهاب.. الذى هو ضد الجميع..

واستعدوا جميعا للتعاون فى المعركة الانتخابية القادمة حتى لا يتسربوا الى قاعة المجلس ليستمروا فى التضليل والتخريب..

وليتحرك الحزب الحاكم فى اتجاه التعاون ودمقرطة الحياة السياسية مع سائر القوى الديمقراطية فمصر ليست حكرا له.. ولا لأى حزب إنما هى لكل المصريين..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربى
التاريخ : 



مصور امريكى قدم مجموعة صور فى معرض عن الارهاب فى مصر تحت عنوان الحرب الخفية.. مقدما طرفين، شرطة تقمع ومصلون يناضلون؟!

حنان جاد

بدأ المعرض بمشاهد كئيبة للعربات المصفحة فى الشوارع، ورجال البوليس باحذيتهم الثقيلة.. وادوات القمع.. وانتهى بصور للضابط القتيل برصاص الارهاب.. والارهابى القتيل برصاص الضابط.. ومصرع سائحين.. وتفجير سيارتين.. وبين البداية والنهاية قدم المصور الامريكى نوربرت سكيلر صورة للعنف فى مصر ذات ابعاد سياسية عديدة اختصرها جميعا تحت عنوان «الارهاب حرب مصرية خفية»!

ذلك المعرض يقيمه حالياً بالتعاون مع مؤسسة الصحافة الاجنبية... وينتهى بنهاية شهر مارس.. ونوربرت سكيلر مصور صحفى محترف منذ ١١ عاما.. وهو متخصص تقريبا فى تصوير احداث العنف فقد قام بتغطية حرب العراق وايران.. وحرب الخليج.. والثورة الاثيوبية.. والحرب الاهلية فى الصومال.. واخيرا تحت عنوان الارهاب قدم سكيلر مجموعته الجديدة والتى تثير تساؤلات.. ولانقول شكوكا.. بالطبع باعتبارها عملا فنيا بالدرجة الاولى.. وان كان سكيلر نفسه قدمها بعبارة قال فيها «انه لايهتم بان يكون هذا معرضا فنيا لاعماله ولكنه يقينا وثيقة للارهاب الذى يؤثر على كل شخص يعيش فى مصر فى السنوات القليلة الماضية.. وانا آمل ان يحكم الناس بانفسهم من خلال هذه الصور ان العنف لاينتج غير العنف»!!

والتساؤل الاول او الملاحظة الاولى على معرض سكيلر انه جمع عدة صور التقطت فى مناسبات مختلفة ربما تتسم جميعها بالعنف لكنها ليست ذات طابع او هدف واحد يناسب العنوان: الارهاب.. فالصور تضم تجمعات الجماعة الاسلامية فى مسجد امبابة ومحاكمة قتلى فرج فودة، لكنها ايضا تضم مظاهرات المصلين بالجامع الازهر.. ومظاهرات ميدان التحرير، ومظاهرات الطلاب بالجامعة، وكلها كانت احتجاجا على مذبحة الحرم الابراهيمى وشاركت فيها كل التيارات السياسية فى مصر؟!

وكذلك مظاهرات المحامين والتى كانت احتجاجا على مصرع المحامى عبد الحارث مدنى؟! وفى معرض سكيلر ايضا لقطات عندما تسقط على العين تخلف شعورا مأساويا من النوع الذى يصنعه الفن وليس الوثيقة مثل صورة تظهر فيها جموع المصلين الساجدة من بين احذية رجال الشرطة المصطفين بالاسلحة المشرعة امامهم!... وصورة فى غاية النبل لارهابى يقبل ابنته من بين قضبان القفص الحديدى فى المحكمة وهو يبتسم.. ملامح صلبة ووجوه عنيدة للارهابيين واحذية ثقيلة وعربات مصفحة وتواجد لاشئ يمكن ان يبرره فى المساجد والشوارع والنقابات والجامعة لرجال الامن المركزى؟!

بالطبع ان المصور نوربرت سكيلر لم يختلق او يتخيل الصور التى التقطها ولا هو التقطها فى بلاد الاسكيمو ليلصقها زورا بمصر.. ان الاحداث تخصنا ولكن زوايا التصوير والاختيار والمونتاج تخص المصور... وزوايا التصوير والاختيار والمونتاج هى الفن الذى هو وجهة نظر وليس وثيقة كما زعم المصور..

او لنقل انها وثيقة تخص صاحبها وتقبل الخلاف عليها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

التصنت على المكالمات فى مصر

- المتطرفون يكفرون عبد الوهاب ويستشهدون بأقواله لانكار أصواتهم فى التسجيلات التليفونية
- محامى المتطرفين : تقليد الصوت فى تسجيلات التليفون سهل وأسألوا «العزب شو»
- قضية البحر الأحمر : رقم قياسى فى التسجيلات التليفونية ٩٠ شريطا فى ٦ شهور
- قضية تهريب مجوهرات حولتها التسجيلات التليفونية الى قضية فساد جامعى
- قضية آداب تكشف تسجيلاتها التليفونية عن تزوير انتخابات مجلس الشعب
- شفرة الارهابيين : العنب قنبلة .. والبلح رصاص .. والقلم طبنجة .. والفرح عملية اغتيال



المصدر : روز اليـــوسـف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

المتطرفون يكرهون الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ويكفرونه ، ومع ذلك يستشهدون باقواله عن (طبقات الصوت) لإنكار اصواتهم عند مواجهتهم في التحقيقات بالتسجيلات التليفونية .

هذه المفاجأة تتضح خلال الاطلاع على ملفات معظم قضايا الإرهاب والتطرف الأخيرة خاصة قضية المحجوب ، وقضية الشوقيين ، واخيراً قضية المحامى « منتصر الزيات » .

التصنت على المكالمات التليفونية ، قضية خطيرة ذات محظورات ومحاذير بالغة الأهمية .

إنها قضية تسير على الحافة من أجل الوصول إلى الحقيقة .

وإلى التورط في التلصص على الآخرين .

إن حرية المواطن محفوظة ومكفولة بالدستور .

لكن أيضاً أسلاك التليفون كانت وسيلة لمعرفة كثير من الجرائم التى تضخمت وانتفخت في حياتنا السياسية .

هذه القضايا .

تلك الجرائم .

من وراءها .. وإلى اين تذهب !!

هذا ما نحكيه كاملاً !!

تحقيق :

وائل الابراشى

وفى الأخيرة استشهد منتصر الزيات بمقولة الموسيقار عبد الوهاب وقال في التحقيقات : عبد الوهاب قال إنه لا يمكن مضاهاة بصمة الصوت لأن صوت الشخص الواحد يختلف في حالة الهدوء عنه في حالة الغضب وعنه في حالة النوم .

ولما سألت منتصر الزيات قال : انا ايضاً قلت ان الصوت اللى في التسجيلات التليفونية هو صوت شبيه بصوتى وانه من السهل تقليد الاصوات وإلا ماهو تفسيركم لما يفعله « العزب شو » وفرقته .

واضاف منتصر : حتى لو كان الصوت صوتى ، فالمكالمات التليفونية لا تحتوى على تجريم ، ولذلك وافقت واعطيت بصمة صوتى لخبير الاصوات .

ولكن مصادر نيابة أمن الدولة العليا اكدت وجود احاديث تليفونية بين منتصر الزيات وابرز الإرهابيين المقيمين بالخارج « طلعت فؤاد قاسم » وبعض قيادات الجماعة الإسلامية المتطرفة خارج البلاد ، وان منتصر كان ينقل لـ « ابو طلال » - الاسم الحركى لطلعت قاسم - معلومات واخبارا عن الجماعة الإسلامية واعتبرته النيابة عنصر ربط بين الداخل والخارج ومسئولاً إعلامياً للجماعة المتطرفة داخل البلاد ، سألت منتصر الزيات فقال لى : هناك مكالمتان تليفونيتان فقط قالت النيابة أن الذى يحدثنى فيهما طلعت قاسم ، ولكن انا انكرت وقلت مش هو ، ولكنهم صمموا وقالوا : هذا صوت طلعت قاسم ، وحتى لو كان صوت « ابو طلال » فالمكالمات مجرد سلام وتحية وانا محاميه ومعايا توكيل رسمى منه وحتى لو كان بيكلمنى من الخارج عبر التليفون فلا جريمة .

وبعيداً عن قضايا التطرف يحدث كثيراً انه عند تسجيل المكالمات التليفونية لبعض الاشخاص لضبط جريمة معينة ان تكتشف جرائم اخرى بمحض الصدفة من خلال التسجيلات - فقضية البحر الاحمر - التى مازال محظوراً نشرها - والتى ضربت الرقم القياسى في عدد الشرطة التسجيلات الصوتية (٩٠ شريطاً) بدات بواقعة بسيطة تتعلق باثنين من الموظفين بإحدى الشركات اتفقا مع بعض العملاء على تقاضى نسبة غير شرعية نظير إقامة بعض معارض البيع ووضعت التليفونات تحت المراقبة وكشفت التسجيلات التليفونية عن جريمة اكبر وهى التى عرفت بقضية البحر الاحمر حيث اكتشف وجود اتفاقات بين بعض الاشخاص ومسئولين كبار بالمحافظة والمدن التابعة لها تتعلق بالرشوة والاتجار في الاراضى واستمرت التسجيلات التليفونية نحو ستة اشهر .

وعندما طلبت مباحث الاموال العامة من نيابة امن الدولة العليا الإذن بمراقبة تليفون سيدة ثرية متزوجة من امير خليجي لاشتراكها في تهريب مجوهرات ترد من الخارج حيث يعتبر زوجها من اكبر تجار الذهب كشفت التسجيلات التليفونية عن فضيحة فساد جامعي بطلها عميد كلية ، حيث كانت السيدة الثرية تستعد لامتحان الماجستير بنفس كليته ، وعقدت صفقة بين الاثنين ، ولما عرضت نتائج التسجيلات التليفونية (٦ شرائط) على رئيس النيابة اسامة قنديل اذن بمواصلة التسجيلات في الواقعة الجديدة المكتشفة وهي واقعة الرشوة وتم الضبط ، ولم ينكر المتهمان صوتيهما في التسجيلات التليفونية وحكمت محكمة امن الدولة العليا على كل منهما بالاشغال الشاقة عشر سنوات .

والاغرب من ذلك ـ وهو ما يكشف عنه النقاب لاول مرة ـ تسجيلات تليفونية خاصة بقضية اداب شهيرة كشفت عن اعترافات احد الضباط بتزوير انتخابات مجلس الشعب لصالح احد مرشحي الحزب الوطني بمصر الجديدة ، وكشفت كذلك عن تورط عدد كبير من ضباط الشرطة في علاقات منحرفة مع زعيمة الشبكة .

وقال القاضي في حيثيات الحكم : إن التسجيلات التليفونية لم تكشف جريمة البغاء ، وإنما اثبتت جريمة التزوير وسقوط ضباط واصحاب مقام رفيع في علاقات مع السيدة حيث ان الضابط ترك عمله في لجنة الانتخابات التي يشرف عليها وذهب إلى منزل السيدة زعيمة الشبكة وتحدث مع زملائه من تليفون منزلها ليقول لهم : إحنا زورنا الانتخابات من بدري لصالح مرشح الحزب الوطني .

ونقل الضابط إلى قنا وبرأت المحكمة السيدة .

اما رئيس حي الوايلي الذي اتهم بالرشوة ، فقد برأته المحكمة بعد ان ابطلت التسجيلات التليفونية في القضية ، واستند دفاع المتهم إلى بعض النواحي الفنية حينما لاحظ ان النيابة حرزت تفريغ شرائط التسجيلات رغم ان التفريغ عبارة عن ترجمة على ورقة ، وبالتالي لا يحرز على اعتبار ان شريط التسجيل فقط هو الذي يتم تحريزه واكتشف الدفاع ان التسجيل التليفوني سبق الحصول على الإذن القانوني بايام .

وفي حيثيات حكم اصدرته محكمة امن الدولة العليا مؤخراً ببراءة مسئول باحد احياء القاهرة اهدرت المحكمة شرائط التسجيلات التليفونية وجاء فيه : إن التسجيلات المرفق تفريغها بالقضية بدا انها مشوشة وتحتوي في معظمها على جمل غير واضحة او عبارات غير مسموعة او متداخلة مما لا يستقيم معه الاعتماد عليها كدليل اتهام .

وتمت تبرئة المتهم ..

وجاء في اسباب الحكم الذي اصدرته محكمة جنايات الجيزة ببراءة كل من المهندس خضير ، نائب رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وغبور وكيل شركة اريكسون السويدية للتليفونات أن المكالمة التليفونية التي دارت بين الاثنين وتم تسجيلها بما يفيد الاتفاق بينهما على الرشوة لم تتضمن دليلاً قاطعاً على تهمة الرشوة الموجهة إليهما .

سالت المستشار هشام سرايا .. المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا : لماذا تحصل معظم القضايا التي تعتمد على التسجيلات التليفونية على احكام بالبراءة ؟ فاجاب : السبب واضح جداً وهو انه إذا كانت الادلة في اي قضية تعتمد بالدرجة الاولى على التسجيلات الصوتية فقط فإن الامر يكون دقيقاً للغاية لانه من عادة الشخص الذي يرتكب جريمة الا يعبر عنها بالفاظها ويستخدم عادة الفاظاً يفهمها الجانبان ويمكن تفسيرها خلال التحقيقات على اي وجه والمحاكم دائماً لا تقضي بالإدانة إلا في حالة ثبوت الاتهام وبدون اي مجال للشك لأن أي شك يفسر لصالح المتهم ، وليس ضده ،

ولذلك يتطلب الامر ان يكون الحوار بين الطرفين واضحاً وبالفاظ صريحة على ارتكاب الجريمة وهذا ما لا يحدث عادة او ان يساند هذه التسجيلات ادلة اخرى من شهود او اعتراف او قرائن قاطعة على ارتكاب الجريمة او على تفسير الحوار الدائر بشكل يؤيد ارتكاب الجريمة محل التسجيلات الصوتية .

سؤال : من الذي يعطي الإذن بالتسجيلات التليفونية ؟

يقول المستشار هشام سرايا : المادة ٩٥ من قانون الإجراءات الجنائية اعطت لقاضي التحقيق الحق في ان يامر بمراقبة المحادثات السلكية واللاسلكية او إجراء تسجيلات لاحاديث تجري في مكان خاص متى كانت لذلك فائدة في ظهور الحقيقة ، وذلك في جميع الجنايات او الجنح المعاقب عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر وذلك بناء على امر مسبب ولمدة تزيد على ٣٠ يوماً قابلة للتجديد لمدة او لمدد اخرى مماثلة .

ويضيف : ولكن النيابة العامة تاخذ سلطات قاضي التحقيق فيما يتعلق بالإذن بالتسجيل في الجرائم التي تحال إلى محاكم امن الدولة العليا وهي الجرائم المنصوص عليها في البابين الاول والثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات وهي الجرائم المضرة بامن الدولة من جهة الخارج ومن جهة الداخل ، ثم جرائم الباب الثالث وهي الرشوة ، ثم جرائم الباب الرابع وهي اختلاس المال العام والعدوان عليه .

سؤال : ما هي الجهات التي تقوم بمهام التسجيلات التليفونية ؟

يقول هشام سرايا : اي مامور ضبط قضائي من المختصين قانوناً مثل الرقابة الإدارية وهيئة الامن القومي واجهزة الشرطة ، كمباحث امن الدولة والمباحث الجنائية ومباحث الاموال العامة ، ويكون



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

ذلك بعد إذن القاضى الجزئى او النيابة العامة .. ويمكن لهذه الجهات ان تستعين بمن يرون الاستعانة بهم على ان يتم ذلك تحت بصرهم ومتابعتهم بمعنى انه إذا كان هناك احد يبلغ عن شخص ما لا يترك له جهاز التسجيل ويقال له : سجل بنفسك ثم ارسله لنا .. لابد ان يكون هذا الشخص الذى سيقوم بالتسجيل تحت مراقبتنا وتكون معه اجهزة فنية لكن إذا ترك

له التسجيل فإن ذلك يضعف القضية .

وبتركيز اكثر على الناحية الفنية يقول العميد اسامة حجاج مدير الإدارة العامة لمباحث النقل والمواصلات : تقوم مباحث التليفونات بالاشتراك مع إدارة المساعدات الفنية بمصلحة الامن العام بتسجيل الاحاديث التليفونية بعد الإذن القانونى ، ويوضع التليفون الخاضع للمراقبة فى نفس الوقت على جهاز التتبع الالكترونى التابع لمصلحة الامن العام والذى يوضح ارقام التليفونات الطالبة والمطلوبة وتوقيتات المكالمات بالدقيقة والساعة والتاريخ .. وتصبح التسجيلات التليفونية جاهزة لمواجهة المتهم بها وكذلك شرائط الكمبيوتر الخاصة بجهاز التتبع الالكترونى وذلك امام النيابة المختصة .

وتمتلك بعض الجهات الامنية غرفاً لمراقبة خاصة بها ، وإدارتها مجهزة الكترونياً بشبكات متصلة بجميع سنترالات القاهرة (خاصة) والبعض الاخر من الإدارات الامنية يقوم بالمراقبة التليفونية من خلال غرفة سرية بسنترال رمسيس الرئيسى ، والخطوط التليفونية التى تتم مراقبتها تزود باجهزة كمبيوتر تلتقط ارقام التليفونات التى تتصل بالرقم المراقب من الخارج ، وبالتالى تسهل معرفة الشخصية التى اجرت المكالمة .

والان .. ما هى الضمانات التى تحول دون التلاعب فى اشرطة التسجيلات التليفونية والصوتية ، وتمنع تعرضها لعمليات مونتاج او عبث ؟ وهل يوجد اساس علمى وقانونى لـ « بصمة الصوت » كما هو الحال بالنسبة لـ « بصمة الاصبع » التى لا خلاف عليها ؟

يقول لبيب معوض المحامى : لابد ان يتم التاكد من ان الشريط الذى ستسجل عليه المكالمات التليفونية فارغ من التسجيلات اى ليست به تسجيلات سابقة .. لابد ان تتاكد النيابة من ان الشريط نظيف تماما ويوقع على اجزاء منه عضو النيابة حتى لا يحدث له مونتاج او تلاعب .

ويعترف لبيب معوض بانه لا يجرى العمل بذلك فى كل قضايا التسجيلات التليفونية جيث ان اقصى ما يتخذ من إجراءات بصدد ذلك - حسب قول مصادر نيابة امن الدولة العليا - هو قيام وكيل النيابة بالتوقيع بصوته فى بداية الشريط ليتاكد بعد ذلك من ان التسجيلات اجريت على نفس الشريط المعتمد .

ويشير لبيب معوض إلى ان اكبر الضمانات الاساسية فى التسجيلات التليفونية هى ان يكون الصوت « مجلوا وواضحا جدا » ، فإن وردت فى الشريط عبارة مطموسة او غير واضحة ، وجب استبعاد

الشريط بالكامل لانك لن تستطيع ان تعرف مغزى العبارة المطموسة ومعناها ، فقد تكون (انا امزح) او (انا أهزر) او قد تكون (لا) التى تنفى ما بعدها .. وقد جرى العرف فى القضاء على إلغاء الشريط كله ، وليس الجملة التى تتضمن العبارة المطموسة .

ويحذر المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى السابق من تطور علم وفن التسجيلات التليفونية والصوتية بحيث اصبح من السهل اصطناعها وتلفيقها خاصة ان كافة الاجهزة المتاحة لرجال الضبط

هى اجهزة غير صالحة بطبيعتها فضلاً عن ان القائمين على التسجيلات ليسوا بدورهم ذوى كفاءة فى هذا المجال .

ويضيف : إن الاندفاع الطبيعى لدى القائمين على فعل التسجيل وشهوتهم المطلقة فى البحث عن دليل ، والإمساك به عن طريق التسجيلات يؤدى إلى الفشل فى الاداء فشلاً ذريعا .

ويؤكد لبيب معوض انه لا يوجد اساس علمى او قانونى لما يسمى بـ « بصمة الصوت » ، وانه لا يوجد لدينا فنيون متخصصون لمضاهات بصمة الصوت بما هو مسجل على شرائط التسجيلات لان هذا علم يتعين تدريسه فى معاهد متخصصة لتخريج خبراء ، اما الاكتفاء بموظفى الإذاعة فغير كاف ، ويحتاج إلى مزيد من الدراسة .

ويؤكد حسنى عبد الحميد ان « بصمة الصوت » غير دقيقة ، وانها مستحدثة بالقياس إلى بصمة الاصبع ، وان فكرة بصمة الصوت اقرب إلى التصور ، واقطع بعدم سلامتها مقارنة ببصمة الاصبع ، وخاصة ان الاصوات تتشابه ، وانها ستحتاج إلى وقت طويل حتى يستقر العلم بشانها على موقف موحد .

إلا ان المستشار هشام سرايا يعود ليؤكد ان النيابة تستعين بالفنيين من الخبراء فى اجهزة الإذاعة والتليفزيون لتوضيح وتحديد بصمة الصوت ، وهى اصبحت مثل بصمة الاصابع ، ويمكن تحديدها بوضوح ، ويمكن لخبير الاصوات ان يحدد ما إذا كان شريط التسجيل فى المكالمات التليفونية او التسجيلات الصوتية قد تعرض لعملية مونتاج او حذف او تغيير ، وبصمة الصوت لا تتغير ، ولها اساس علمي .. ونحن فى التحقيقات - والكلام مازال لهشام سرايا - نسال خبير الاصوات هل يمكن ان تتغير بصمة الصوت ، فيؤكد انها لا تتغير .

المفاجاة الغريبة انه لا يوجد فى مصر كلها سوى خبير اصوات واحد ينتدب فى كل القضايا والتحقيقات .. من إرهاب إلى فساد ورشوة ، هو وحده الذى يحدد بصمة الصوت ، ويضاهيها

بالتسجيلات ، وهو وحده الذى يقوم بتفريغ التسجيلات التليفونية والصوتية .

الخبير اسمه يوسف عبد الله .. خبير اصوات بالإذاعة والتليفزيون .. لا يوجد غيره .. هو وحده خبير فحص التسجيلات فى مصر .

يقول المستشار هشام سرايا : الخبير يحلف اليمين ويقدم كشاهد للمحكمة ، وهذه هى الضمانة ، لان عمله يتم تحت اشرافنا ، وعندما اتصلت بالخبير يوسف عبد الله قال لى انه غير مسموح له بالكلام ، ولا يستطيع ان يكشف اسرار عمله الحساس والخطير ؟

وعندما سالته : لماذا انت فقط الذى يتولى هذه المهمة ؟

قال : يوجد خبراء اصوات اخرون ، ولكن وزارة العدل تؤخر اجورهم فهربوا ، ويوسف عبد الله ، خبير الاصوات ، غير حاصل على مؤهل عال ، لذلك يلجا الدفاع دائما فى قضايا التسجيلات التليفونية إلى الهجوم عليه فى المحكمة بسيل من الاسئلة حول مؤهلاته والشهادات العلمية الحاصل عليها ، ودراساته المتعلقة بالاصوات بهدف الطعن فى التسجيلات وبصمة الصوت .

وتؤكد مصادر نيابة امن الدولة العليا على وجود الضمانات الكافية فيما يتعلق بدور خبير الاصوات حيث يتسلم خبير الاصوات من عضو النيابة الذى يتولى التحقيق شخصيا اشرطة التسجيلات فى محضر رسمى ، ويؤدى امامه اليمين القانونية بان يباشر مهمته بالحق والعدل ، ويسبق ذلك قيام عضو النيابة بإجراء تفريغ مبدئى لاشرطة التسجيلات فى محضر استماع بحضره المتهم ويسال عن صوته المسجل .

وعند اخذ بصمة الصوت يتوجه المتهم إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون مع مندوب من النيابة ، ويقوم خبير الاصوات بالحصول على البصمة .

ولكن المشكلة تزداد تعقيداً إذا كانت القضية تعتمد على التسجيلات التليفونية ثم يرفض المتهم إعطاء بصمة الصوت .. إن هذا حقه .. لا احد يستطيع إجباره ، ما الحل إذن طالما لا يوجد دليل آخر غير التسجيلات ؟ لا حل ، وهناك علامات استفهام اخرى كثيرة تثار دائما داخل المحكمة عند سماع شهادة خبير الاصوات منها مثلاً : لماذا تكون التسجيلات التليفونية اوضح من تسجيلات اللقاءات المباشرة باجهزة الكاسيت ؟ إن خبير الاصوات نفسه يفشل كل مرة فى الرد على هذا السؤال امام المحكمة بعدما لوحظ قدرته على تفسير الكلام فى التسجيلات التليفونية ، بينما يصعب عليه ذلك فى التسجيلات الصوتية بالكاسيت .. هل النقص فى المعلومات ام فى الاجهزة .

وحسب قول مصادر قضائية فإن وجود خبير اصوات واحد فى مصر يؤدى بالفعل إلى تاخير التصرف فى القضايا إذا كانت امام النيابة او الفصل فيها إذا كانت امام المحاكم .

وتتساءل المصادر نفسها : لماذا لا توجد فى مصر معاهد متخصصة يدرس فيها علم الاصوات لتخريج خبراء فى هذا المجال الحساس والدقيق ؟.. ثم .. هل يكفى نطق الحروف العالية والمنخفضة من الفاظ اللغة للحكم على صوت شخص معين ؟ إن هذا ما يقوم به خبير الاصوات حيث يطلب من المتهم نطق حرف اللام ويقارنه بمثيله فى التسجيلات ليضاهى الصوت .. هل يعد ذلك كافيا ؟ (هناك قسم لدراسة الصوت بمعهد السينما) .

وفى إحدى القضايا اضطرت المحكمة إلى الانتقال بنفسها إلى الإذاعة بدلاً من انتداب الخبير زيادة فى الاطمئنان ، ولم يتمكن الخبير من الوصول إلى نتيجة حاسمة تتعلق بتسجيلات صوتية فاضحة اتهم ضابط بتسجيلها لسيدة لابتزازها فانتقلت المحكمة إلى استديو مصر لتصل إلى نتيجة حاسمة ، لان الضابط انكر قيامه بالتسجيل ، وكذلك السيدة ، واصبح السؤال معلقا : من الذى سجل لمن ؟ هل السيدة هى التى سجلت حتى تواصل العلاقة ؟ ام الضابط هو الذى سجل ليبتزها ؟

وتم التوصل إلى خيط عند الاستماع إلى التسجيل المفضوح وهو ان صوت الضابط اعلى من صوت السيدة مما يكشف عن انه هو الذى قام بالتسجيل ، إلا ان الدفاع عن الضابط نسف هذا الدليل بإحضار جهاز « الامبرفاير » الذى يعلى الصوت ويخفضه وقتما يشاء .

وكانت قضية اغتيال المحجوب هى اكبر القضايا التى اهدرت فيها المحكمة التسجيلات الصوتية بسبب بعض الإجراءات الفنية ، وفى قضية الفيديو الشهيرة (عبد الله السناوى) استبعدت المحكمة التسجيلات .

ولكن على الرغم من ذلك حملت التسجيلات التليفونية الخاصة بقضايا الإرهاب اسراراً هامة ومثيرة كشفت عن كثير من خططهم وقادتهم بالخارج على الرغم من حرصهم الشديد على استخدام "الرموز المشفرة والاسماء الحركية ، ففى بعض التسجيلات التليفونية كان : العنب هو القنبلة ، والبلح معناه الرصاص ، والقلم الرصاص يعنى الطبنجة .. والفرح تم يعنى العملية نفذت .. الخ .

وكانت المرة الاولى التى تثار فيها احتمالات التصنت المضاد (اى تصنت المتطرفين على تليفونات المسئولين والوزراء) فى قضية اغتيال رفعت المحجوب ، حينما كشفت الجهات الامنية عن احتمال ان يكون الجناة الذين اغتالوا المحجوب تمكنوا من مراقبة تليفون منزله ومكتبه لمعرفة تحركاته من خلال التصنت على المكالمات التليفونية ، وخاصة ان سكرتير المحجوب الخاص احمد ثابت كشف عن ان المحجوب لاحظ وهو يتحدث تليفونيا مع حارسه ان هناك تداخلاً واضحا فى تليفون منزله ، وشعر بوجود طرف ثالث يتصنت ، فاعتقد ان احد ابنائه رفع السماعة الاخرى ، وعندما طالب بوضعها وجد انها لم ترفع من الاصل .■

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

اشتباك بين الشرطة المصرية و"الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر امس اشتباكاً بين قوات امن واربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهى باعتقالهم، ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد باختفاء المتطرفين الاربعة في وكر وسط المنطقة الزراعية المتاخمة لمدينة العدوة بعدما فروا من مدينة سمالوط إثر مقتل ثلاثة من زملائهم في معركة مع الشرطة اول من امس، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطلبت منهم تسليم انفسهم، لكنهم بادروا بإطلاق النار فاضطر رجال الامن الى الرد ووقع اشتباك بين الطرفين انتهى بنفاد ذخيرة المتطرفين الاربعة فتمكنت الشرطة من القبض عليهم».

وزاد ان «قوات الامن ضبطت داخل الوكر ثلاثة مسدسات وكمية من المنشورات التي تحمل توقيع الجماعة الاسلامية واوراقاً تنظيمية مهمة، وبطاقات هوية مزورة، وتبين من التحقيقات ان المتطرفين الاربعة تورطوا في المشاركة في عمليات ارهابية في المنيا من بينها عمليات لاغتيال رجال امن». واوضح المصدر ان «المتطرفين الثلاثة الذين قتلوا في المعركة مع الشرطة اول من امس هم شعبان عبدالتواب رياض ومحمد داخلي علي وفرج مرعي عبدالسلام وكانوا يخططون لتفجير منشاة امنية في المنيا لقتل اكبر عدد من الضباط والجنود، وامرت النيابة بتسليم جثثهم الى اسرهم ودفنت وسط اجراءات امنية مشددة».

واضاف ان «الارهابي شعبان عبدالتواب يعتبر من قادة الجناح العسكري للجماعة في المنيا وهو من اعوان البشير محمد كمال امير الجماعة في المحافظة».

واشار الى ان «الاسلحة التي تم العثور عليها مع المتطرفين الثلاثة، وهي بندقية ومسدسان، استخدمت في عمليات ارهابية كثيرة منها محاولة اغتيال مخبر سري في سمالوط قبل اسبوع ومحاولة اغتيال ضابط في قرية منشاة المغالقة في ملوي قبل اسابيع، وحوادث اخرى في ملوي وابو قرقاص ضد قوات الامن».

وفي مدينة البلينا في سوهاج تمكنت الشرطة امس من القبض على متطرفين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة «القت القبض على المتطرفين شاكر ريحان وفارس عبدالموجود، وتبين انهما من اعوان الارهابي ياسر الشنتيلي الذي قتل مع احد مساعديه في معركة مع الشرطة قبل اسابيع في مدينة البلينا».

واوضح ان «المتطرفين اعترفا بان هناك محاولة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في سوهاج وقنا واسوان، لتخفيف الضغط عن المنيا حيث نجحت قوات الامن في الحد من عمليات العنف والقبض على عدد كبير من المتطرفين».

وفي القاهرة قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) تاجيل النظر في القضية المتهم فيها خمسة متطرفين من قرية سلاموني التابعة لمدينة طما في سوهاج، الى جلسة تعقد في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل.

وكانت المحكمة عقدت جلسة انتهت في ساعة متقدمة ليل اول من امس، واستمعت برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي الى مرافعة الدفاع واقوال عدد من الشهود، وقررت تاجيل القضية بناء على طلب الدفاع.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع خمسة ارهابيين على حدود المنيا وأسيوط

توسيع دائرة الملاحقة للعناصر الارهابية في المحافظات

واصلت قوات مباحث امن الدولة مطارداتها المكثفة لمتابعة العناصر والفلول الهاربة من تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية !! ..

هاجمت القوات صباح امس – بعد توافر معلومات مؤكدة – احد الاوكار – الواقعة على المنطقة الحدودية بين المنيا واسيوط والذى يختفى فيه بعض العناصر الارهابية المتورطة فى اعمال العنف التى وقعت بمركزى ملوى وابو قرقاص ، ومن بينهم بعض المصابين خلال المواجهات الاخيرة .. فرضت قوات مكافحة الارهاب الدولى التابعة لمباحث امن الدولة حصارا حول الوكر – واثناء بدء عمليات التمشيط استشعرت العناصر الارهابية المتواجدة بالوكر الحصار . حيث قاموا باطلاق دفعات كثيفة من النيران فى اتجاه القوات مما دفعها الى الرد بالمثل ، واستمر التعامل الامنى قرابة الساعة حتى تمكنت القوات من اسكات نيران الرهابيين . وقد عثر على خمس جثث لعناصر ارهابية . تنتمى للجناح العسكرى للجماعة الارهابية .

وقد لوحظ ان بعض جثث هؤلاء الارهابيين توجد بها اثار لاصابات قديمة من اعيرة نارية . صرح بذلك مصدر امنى كبير «للاخبار» .

واضاف ان خطة المواجهة الشاملة التى تتقدم بها اجهزة مباحث امن الدولة – تشمل توسيع دائرة المتابعة والملاحقة لمختلف العناصر الارهابية على مستوى الجمهورية ، وبخاصة مناطق الصعيد .

وفى نفس الوقت تحوى الخطة توقع كافة ردود الافعال لهذه العناصر وسلوكياتها حيال المواجهات المتلاحقة ، حيث اشارت عمليات المتابعة الدقيقة والتى تستند على قاعدة غزيرة من المعلومات الى ان الارهابيين لجأوا الى الاختفاء فى المنطقة الحدودية بين محافظتى المنيا واسيوط .

وقد توافرت معلومات مؤكدة لقطاع مباحث امن الدولة تشير الى تواجد بعض العناصر الاجرامية بمنطقة زراعات كائنة بحوض الجناين قرية كفر خزام مركز دير مواس محافظة اسيوط . واضافت المعلومات ان ذلك الوكر يختفى به عناصر اجرامية تورطت فى اعمال العنف بدائرتى مركز ملوى وابو قرقاص وان بعضهم مصاب ويجرى الاعداد لنقله الى موقع آخر لاسعافه حيث ترجع اصاباتهم الى المداهمات الامنية التى استهدفت اوكار الارهابيين بهذين المركزين مؤخرا ، واضافت المعلومات ان هؤلاء العناصر يملكون اسلحة نارية ومواد متفجرة .

مداهمة الوكر

وتم على الفور التعامل مع تلك المعلومات واستئذان نيابة امن الدولة العليا لمداهمة الوكر ، وضبط العناصر الارهابية المتواجدة به ، حيث قامت قوات من مكافحة الارهاب الدولى التابعة لمباحث امن الدولة تدعمها قوات الامن المركزى . حيث بدأت العناصر باطلاق النيران فى مواجهة القوات .. مما دفعها الى الرد ، ودارت المواجهة لمدة ساعة كاملة .

وقد تمكنت القوات من تحديد شخصيات أربع من القتلى الخمسة وهم : الارهابى عادل مهران زين مهران ، وهو من كوادرالجناح العسكرى للجماعة الارهابية باسيوط . ومارس انشطته الارهابية على امتداد محافظات (اسيوط – المنيا – الجيزة) . كما شارك فى تنفيذ العديد من الحوادث الارهابية والاغتيالات بمركزى ملوى وابو قرقاص ، واستهدفت رجال الشرطة ، وهو منهم فى عدد من قضايا العنف والارهاب

- الارهابى عبدالستار سيد اسماعيل
- الارهابى كامل حسن محمد
- واسامة صلاح عبدالله .

وهم من عناصر الجناح العسكرى للجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية .. وشاركوا فى العديد من الحوادث الارهابية التى وقعت مؤخرا بملوى وابو قرقاص .

وعثر بجوارهم على وسائل اعاشة وبندقية آلية وبعض الطبنجات – واكد المصدر ان عمليات التمشيط مازالت مستمرة ، واخطرت النيابة التى تولت التحقيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

امين عام حزب الأحرار لـ «الوطن العربي »

اعترف بانضمامى لجماعة التكفير والهجرة

حاكمونى فى ميدان عام إذا ثبت حصولى على أموال إيرانية

حوار :
عبد الرشيد أحمد

رجب هلال حميدة الأمين العام لحزب الأحرار او الرجل الثانى في الحزب تحوم حوله الشبهات وتحاصره الشائعات من كل اتجاه تطارده الاتهامات بشان علاقته بنظام البشير فى السودان، والجماعات المتطرفة فى مصر.

متهم بتلقى ملايين الدولارات من الحكومة الإيرانية نظير ترويج الفكر الشيعى فى مصر

«الوطن العربى» واجهته بكافة الاتهامات الموجهة له فماذا قال؟

● **ترددت مؤخرا شائعات قوية حول علاقتك الوطيدة بالشيعة فى إيران ما تعليقك؟**

●● انا كاى مسلم لابد ان اتعرف على المذاهب الإسلامية والتوجهات الفكرية التى تفرز بين الحين والاخر نتيجة الاجتهاد لاعلم الصالح منها من الطالح،فإن كانت تهمة التشييع قد الصقت بى لمناصرتى لأهل بيت النبى فانا افخر به.

الخومينى

● **يتردد انك حصلت على مبالغ طائلة من إيران نظير نشر الفكر الشيعى فى مصر؟! وهل التقيت سرا بالإمام الراحل اية الله الخومينى؟!**

●● انا لا اخشى إلا الله واطالب بمحاكمتى فى ميدان عام فورا لو ثبت بالدليل أننى تلقيت «سنتاً» واحدا من إيران أو من غير إيران حكومات او افراد، واعتقد ان ما يقال مجرد مزاعم مغرضة ورجب هلال حميدة يفخر كل الفخر بانتسابه للفقراء والكادحين فمن حق كل مواطن ومسئول أن ياتى ليسألنى من اين لك هذا؟!

فيسألنى عن سيارتى ومسكنى وعن اموالى وانا قادر على ان اقدم بالدليل القاطع أن كل (مليم) حصلت عليه جاء بعرقى.. أما من لايملكون إلا ترويج الشائعات والأكاذيب فهؤلاء جميعا يريدون ان يبنوا مجدهم على حطام الآخرين، وانا فى حقيقة الأمر زرت إيران ولكن لم التق بالإمام الخومينى قط وكثير من الكتاب زاروا إيران فهل ياترى زيارتى لإيران موقع شبة واتهام.. فماذا نقول إذا عن الذين يزورون إسرائيل؟ والقضية ليست زيارة إيران ولكن ما تحمله مثل هذه الزيارات من امور تخشاها الأنظمة خاصة إذا كان هناك خلاف ايدلوجى بين الأنظمة وبعضها، وأريد ان اؤكد ان زيارتى لإيران لم ولن تكون على حساب مصر وعلاقتى بموطنى الأول مصر لن تكون على حساب عقيدتى وفكرى.



موضع شبهة

● **هل رجب هلال حميدة موضع شبهة حتى تعتقله اجهزة الامن فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق؟!**

●● لم تكن اجهزة الأمن تعلم من وراء محاولة الاغتيال، فالقت القبض على كل من تقابله او تظن انه وراء الحدث وبسبب وجودى فى المعتقل بعد أحداث (١٩٨١) لمدة سنتين ولكونى جئت عبر أسرة تنتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين وقد ثبت بعد ذلك براءتى مثلى مثل الآلاف الذين ثبتت براءتهم وقد لجأت الدولة لاعتقالى بعد ذلك

اكثر من مرة وفى كل مرة تثبت براءتى.

جماعات العنف

● **هناك ادلة قاطعة على تورط رجب حميدة مع جماعات الإرهاب ؟!**

●● اعتقد اننى ولا اذكي نفسي على الله مسلم والإسلام الصحيح يرفض استخدام العنف كآلية من آليات التغيير هذا بخلاف الجهاد الشرعى الذى له شروطه واسبابه وموانعه وانا كمسلم ارفض العنف والتطرف فى الفكر لأننى أنتمى إلى الأمة الوسط التى تؤمن بانه لا افراط ولا تفريط ومن ثم فليس لى علاقات بجماعات العنف لأننى اعتقد يقينا انها ليست إسلامية حتى ولو ارتدت عمائمها وتكلمت بالسنتها فكيف اكون معهم اولى علاقة بهم وانا الذى ارفض كل افكارهم والدليل بينى وبينهم فالجماعات الإسلامية المعتدلة كثيرة والحمد لله وهم براء من استخدام العنف كآلية للتغيير!

جماعة التكفير

● **لماذا اعتقلت بعد مقتل السادات؟!**

●● بصراحة كنت فى جماعة التكفير والهجرة وكنت فى لجنة الاتصال والمتابعة للجماعة وتم تسريحى من الجيش والتحقيق معى فى المخابرات العسكرية وبعد ذلك رحلت إلى سجن استقبال طره فاكتشفت قلة حيلة جماعة التكفير وتفهمت خطأ معتقدهم فتركتهم، وانا الآن احقق رغبتى فى العمل السياسى من خلال قناة شرعية وحزب سياسى هو حزب الأحرار الذى يؤمن بالليبرالية ويدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية بالدعوة إلي الله بالحكمة والموعظة الحسنة!



تجــــديد حــــبس ١٥ من جـــمـــاعــة الاخـــوان

قرر المستشار هشام سرايا المحامى العـام لنيـابة امن الدولة العليـا امس تجديد حبس ١٣ مـتـهـمـا فى تنظيم الاخـوان المسلمين ١٥ يومـا على ذمـة التحقيقات التى تجرى معهم بمعرفة النيابة ومن بين المتهمين الذين تم تجديد حـبسـهم الدكـتـور عـصـام العـريان والدكـتـور ابراهيم الزعـفـرانى وتنظر النيابة اليوم فى امر تجديد حبس عدد اخر من المتهمين .

وكانت النيابة قد نسبت الى المتهمين الانضـمـام الى جـمـاعـة اسـست على خـلاف احكام القـانون والدسـتـور من خـلال قـيـامهم باعـادة تشكيل جـمـاعـة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

مقتل شرطي بالرصاص في المنيا

تجديد حبس 15 عضوا من «الأخوان» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»
اسيوط. وكالات الانباء

جددت امس نيابة امن الدولة العليا المصرية حبس 15من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة 15 يوما اخرى على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة وبين المتهمين المجدد حبسهم الامين العام المساعد لنقابة الاطباء المصرية بالقاهرة وامين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية ويشمل قرار التجديد كلا من: الدكتور علي عز الدين ثابت ، ياسر محمد علي قاسم «طبيب بيطري»، عبد الخالق حسن، محمد احمد عبد الغني«طبيب»، محمد بسيوني، بشير العبد، الدكتور عصام الدين محمد حسين العريان، جمال سعد، ابراهيم خليل الزعفراني امين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية، محمد حسن ابراهيم فرج، رزق عبد الرشيد مصطفى يونس، احمد محمد فرج، محمد طه احمد وهدان، ومن المقرر ان تجدد النيابة، حبس 12 متهما اخرين من اعضاء هذه الجماعة حيث اتهمتهم النيابة جميعا منذ ثلاثة اشهر بعد القبض عليهم بمعرفة أجهزة الامن المصرية بتشكيل تنظيم سري مناهض وتكوين جماعة محظورة ومخالفة لاحكام القوانين والدستور الغرض منها العمل على كراهية النظام الحاكم والاضرار بالامن والسلام الاجتماعي في البلاد وحيازة واحراز منشورات واقراص كمبيوتر تتضمن افكارهم ومخططاتهم لدخول الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.

من جهة اخرى قتل متطرفون مجهولون رقيبا للشرطة بمحافظة المنيا وفروا هاربين وكان مجهولون كمنوا لرقيب الشرطة ويدعى ربيع محمد حسان اثناء خروجه من منزله بقرية بني عبيد وفتحوا عليه رصاص بنادقهم الآلية فاردوه قتيلا وفروا هاربين وسط ذهول المارة والاهالي. وقال مسؤول امني بالداخلية المصرية انه عقب خروج الرقيب من منزله صباح امس فوجئ بوابل من الرصاص ينهمر عليه من عدة اتجاهات مما دفع بعض المارة الى الفرار من مكان الحادث كما اختفى الجناة عقب ارتكابهم عملية اغتيال الشرطي ولم يحدد جهاز الامن عدد الجناة الذين اطلقوا الرصاص على الشرطي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمديد حبس ١٣ قياديا في جماعة "الاخوان المسلمين"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تصعيد جديد للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قررت نيابة امن الدولة العليا امس تمديد حبس ١٣ قيادياً بارزاً في «الجماعة» بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء.

وتنظر النيابة اليوم في امر تمديد حبس ١١ اخرين اتهموا في القضية نفسها، وكانت اجهزة الامن اعتقلتهم في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم إلي النيابة التي قررت حبسهم بعدما وجهت لهم تهمة الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية.

وشمل قرار تمديد الحبس الى جانب عصام العريان كلا من رزق عبدالرشيد رزق واحمد محمد ابراهيم فرج ومحمد حسن ابراهيم ومحمد بسيوني القصبي وجمال سعد ماضي وبشير العبد محمود وابراهيم خليل عمر الزعفراني ومحمد احمد عبدالغني ومحمد طه محمد رضوان وعبدالخالق حسن عبدالوهاب وياسر محمد قاسم وعلي عزالدين ثابت. ورفضت النيابة طلبا مقدما من هيئة الدفاع عن المتهمين بإخلاء سبيلهم على اعتبار ان فترة توقيفهم استمرت نحو شهرين من دون مبرر قانوني اضافة الى اتمام التحقيقات معهم وعدم مواجهتهم بادلة إدانة جديدة.



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

● أحداث الساعة ● محمد وجدى قنديل

الجماعات المتطرفة .. وأموال المخدرات !

● أين تذهب ملايين التبرعات للجمعيات الخيرية فى الخليج ؟

● مازال التساؤل مطروحا ومغلفا بالضباب والغموض :

من اين مصادر تمويل الإرهابيين ؟ ومن اين ينفقون ويصرفون على عمليات الإرهاب ؟ ومن اين يحصلون على ملايين الدولارات .. ومن اين تجيء التحويلات بالآلاف إلى الجماعات المتطرفة وقياداتها فى داخل مصر وفى الخارج ؟ ومن الذى يختفى وراء الدعم السرى للنشاط الإرهابى الدولى ؟ وكيف يتم الإنفاق من اموال المخدرات على الجماعات ؟

لعل مايثير الإنتباه والاهتمام فى محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن فى نيويورك هو ما أثير حول مصادر تمويل الجماعات المتطرفة والاموال التى كان ينفق منها الشيخ على اعوانه .. وعلى دعوته للعنف والإرهاب !

ولعل مايبعث على التساؤل حول شبكة نيويورك وإمكانياتها والجهات التى تدعمها هو ماضبط فى حوزة الشيخ عبد الرحمن .. وكيف كان يقوم بجمع التبرعات بنفسه لتنظيم الجهاد بعد الخطب والمحاضرات ومنها المحاضرة التى القاها فى ديترويت ووقف على باب القاعة يجمع التبرعات وبلغت حصيلتها قرابة ثمانية آلاف دولارفى دقائق حسب اقوال عماد سالم شاهد الإثبات وعميل المباحث الفيدرالية الامريكية .. وكان يتم جمع التبرعات عادة بعد خطب الشيخ عبد الرحمن فى مسجد جيرسى سيتى ..

وقد جاء قرار الرئيس كلينتون بتجميد ارصدة عدة منظمات اصولية و ١٨ شخصية فى الشرق الاوسط من التى تدعم الإرهاب ، بمثابة ضوء كاشف على مصادر التمويل الخارجية للجماعات المتطرفة ومن بينها الولايات المتحدة ذاتها .. ولكن ليس معروفا على وجه التحديد حجم الاموال والارصدة التى تملكها هذه الجماعات والمنظمات والاشخاص والمودعة فى البنوك الامريكية ، وهناك تقارير جزافية بانها تتراوح بين ٢٠ مليون و ٢٠٠ مليون دولار .. ولن تظهر الحقيقة إلا بعد ان يقوم ٥٠٠ بنك امريكى بمراجعة اموال المودعين وحساباتهم وودائعهم ، وإن كان من الصعب - بل من المستحيل - ان تظهر حسابات مفتوحة باسم منظمة حماس او تنظيم الجهاد او جماعة ابو نضال فى دفاتر سجلات البنوك الامريكية او غيرها .. لان التعاملات تتم من خلال قنوات متشابكة للتمويه وباسماء حركية وشخصيات غير معروفة وكذا بواسطة شركات ومؤسسات مالية بعيدة عن الشبهات .. وليس فى استطاعة المباحث الفيدرالية ولا المخابرات المركزية تعقب مصادر التمويل خارج وداخل الولايات المتحدة !

وقد كشف جيمس وولسى مدير المخابرات المركزية السابق : أن « حركة حماس » وحدها تتلقى ملايين الدولارات سنويا من دول الخليج ، وخصوصا الكويت - كما تصلها تبرعات كبيرة من المسلمين فى بريطانيا وأمريكا على سبيل الزكاة .. وبينما تذهب مبالغ طائلة إلى الجماعات المتطرفة الأخرى عبر قنوات سرية وحسابات غير منظورة .. وبلا شك هناك صعوبة فى رصد حركة التبرعات والأموال التى تتلقاها هذه المنظمات من دول ومصادر مختلفة !

ومن المؤكد أن هناك جهات عديدة تدعم الحركات الأصولية المتطرفة وقد تنوعت مصادر التمويل ، وتحتاج إلى عملية رصد ومتابعة مستمرة لتحديد الجهات الخارجية والمتغيرة .. !

● ● ●

وهناك معلومات بان الحجم السنوى لتمويل التطرف يصل إلى نصف مليار جنيه وتوجه لشراء الأسلحة والمتفجرات وصرف مرتبات لمنفذى العمليات الإرهابية وتقديم الإعانات لاسر المعتقلين والمسجونين من الجماعات وذويهم ، ولاشك أن استمرار هذا التدفق المالى بالتبرعات واشكال اخرى هو السبب فى استمرار العمليات الإرهابية !

ويمكن ان يقال - من خلال التحريات المكثفة - إن هناك عدة مصادر رئيسية للتمويل ومنها :



١ - التبرعات التى يتم جمعها من دول الخليج - على انها موجهة لأعمال الخير - وكذا من دول إسلامية أخرى وامريكا ذاتها .. ولم يعد خافيا ان الشيخ عمر عبد الرحمن كان يقوم بدور هام فى جمع التبرعات التى ترسل إلى القاهرة - لتمويل تنظيم الجهاد - بشيكات مسحوبة على البنوك ذات المعاملات الإسلامية وتوضع فى حسابات سرية .. وظل الشيخ عبد الرحمن لسنوات - قبل سجنه - يجمع تبرعات بآلاف الدولارات باسم الجهاد فى افغانستان ، وبعد ذلك باسم مساعدة المسلمين فى البوسنة والهرسك ثم يتم تحويل حصيلة المبالغ إلى حسابات سرية فى البنوك الإسلامية فى القاهرة .. وقام الشيخ عبد الرحمن - بعد رصد العملية - بتحويل الحساب إلى فرع بنك إسلامى فى الخرطوم حيث وضعت الأموال تحت تصرف الدكتور حسن الترابى - زعيم المؤتمر الشعبى الإسلامى - للإنفاق على الجماعات المتطرفة ..

٢ - النشاط الاقتصادى لهذه الجماعات فى الداخل - مثل محلات ومنافذ تجارية للبيع باسعار مخفضة للملابس والسلع وكذا اسطول سيارات ميكروباص وتاكسى لنقل الركاب - بالاضافة إلى جمع التبرعات من التجار والأثرياء ..

٣ - النشاط الخيرى للجمعيات الإسلامية فى دول الخليج ، والتمويل من خلال اشخاص - مثل اسامه بن لادن - وتتجه الدلائل والشبهات إلى جماعة الترابى فى الخرطوم وايضا التنظيم العالمى لجماعة الإخوان المسلمين الذى يساهم فى مشروعات استثمارية ضخمة فى أوروبا - وفى المانيا بالذات - والمركز الإسلامى فى جنيف حيث يقيم ايمن الظواهرى ويقوم بجمع التمويل وإرساله عبر حسابات سرية إلى الجماعات المتطرفة فى الداخل .. !

● ● ●

وهناك علامات استفهام حول الدور الغامض الذى تقوم به الجمعيات الخيرية فى الكويت بالتحديد .. وعلاقتها بمصادر تمويل الحركات الاصولية الإسلامية .. وتمارس عملها ونشاطها بشكل رسمى وتحت غطاء شرعى فى دول الخليج .. وظلت تلك الجمعيات تعمل فى الخفاء لفترة من الوقت - طوال حرب افغانستان - حتى كشفتها اعترافات المتطرفين العائدين من افغانستان وباكستان ، وكانت معظم هذه الجمعيات تعمل فى بيشاور لتمويل ومساعدة المجاهدين ، وبدرجة ان عدد منظمات الإغاثة بلغ ٣٥ منظمة وكانت لها مكاتب فى بيشاور ويعمل بها اعداد كبيرة من المتطرفين العرب وكانت تتولى إقامة نقاط الإغاثة ومراكز اللاجئين .. وذلك فى اطار مخطط سرى لدعم الجماعات المتطرفة الأصولية ..

وعندما انتهت الحرب الافغانية : إتجه المخطط السرى للإستفادة بأموال الجمعيات الخيرية ومنظمات الإغاثة فى جبهات أخرى مثل مصر والجزائر .. وكانت قيادات المتطرفين الموجودين فى بيشاور - من تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية ومن الجزائريين - قد طلبت من منظمات الإغاثة والجمعيات الخيرية تمويل نشاط الجهاد فى الدول العربية لاقامة انظمة اصولية ، والاستفادة من خبراتهم وتجربتهم فى الحرب الافغانية .. وكانوا قد إلتحقوا بفصائل المجاهدين واقاموا علاقات قوية مع جهات التمويل والدعم وبالذات الحزب الإسلامى الذى يتزعمه قلب الدين حكمتيار .

وقد استغلت الجماعات المتطرفة الموقف والاموال التى كانت تتدفق من مصادر متعددة لتمويل المجاهدين فى الحرب ضد الجيش السوفيتى ، لكى تحصل على جانب من المساعدات والتبرعات وتحولها إلى عناصرها فى الداخل ..

● ● ●

وكما يبدو فإن نشاط الجمعيات الخيرية ومنظمات الإغاثة يحوطه الغموض وبالنسبة لوجوه الإنفاق التى تذهب إليها التبرعات .. وتستغل هذه الجمعيات الأهلية مناسبات دينية ومواسم معينة مثل رمضان والحج وفى الأزمات لجمع التبرعات تحت شعار مساعدة المسلمين وإغاثتهم فى البوسنة وغيرها - ويمتد نشاطها إلى السعودية ايضا - وبالفعل يذهب جانب من التبرعات إلى الهدف الإنسانى المعلن ، ولكن يتم تحويل الجانب الأكبر من الأموال إلى قنوات سرية وجهات معينة تتولى تمويل الجماعات المتطرفة - فى مصر وفى الجزائر - عبر أوربا ، ويتم شراء الأسلحة ودفع المرتبات لتنفيذ العمليات الإرهابية !

والواضح ان جمعيات خيرية فى دول الخليج - وفى الكويت بالتحديد - تتلاعب فى اموال التبرعات وتستغلها لتمويل جماعات اصولية متطرفة - كما تكشف مؤخرا فى عُمان - وتستهدف زعزعة الاستقرار والأمن فى المنطقة والاطاحة بالانظمة القائمة .. وقد جرى رصد « جمعية الإصلاح الاجتماعى » - وهى مركز نشاط الاخوان المسلمين فى الكويت - وكانت تقوم بجمع التبرعات اثناء الحرب الافغانية وتقديم الدعم للمجاهدين عن طريق مقرها فى بيشاور .. واستمرت فى نشاطها بعد ذلك ولكنها توجه الاموال إلى جهات أخرى ..

وهناك جمعية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التى انشئت عام ١٩٨٦ لجمع الف مليون دولار لصالح فقراء المسلمين .. ولم يعرف حتى الآن هل تم توجيه الأموال إلى الهدف المعلن ؟ وهل إستفاد فقراء المسلمين من ملايين التبرعات ؟

● ● ●

ويبقى بعد ذلك أخطر مصادر التمويل للجماعات الأصولية المتطرفة وهى : المخدرات ..



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

ولم يعد خافيا ـ من خلال تحريات المخابرات الامريكية والباكستانية ـ إن قلب الدين حكمتيار والحزب الإسلامي ومنظمات اخرى تعتمد على تجارة المخدرات في التمويل بعد إنحسار الدعم الامريكي .. وقد تحولت مسلحات كبيرة من الاراضى الواقعة تحت سيطرة قوات حكمتيار إلى مزارع للحشيش والافيون واقيمت داخلها معامل لانتاج الهيروين ، وبدرجة انها صارت مصدر ثلث كمية الهيروين الذى يهرب إلى الولايات المتحدة ذاتها .. ويتم تصنيع مئات الاطنان من الحشيش الافغانى إلى هيروين قبل شحنها إلى الخارج عبر باكستان وتركيا وكذا جمهوريات اسيا الوسطى ..

والخطير فى الامر إنه يتم بعد ذلك تنظيف اموال المخدرات وتحويلها إلى حسابات سرية فى بنوك سويسرا واوربا لحساب حكمتيار وآخرين ، ولتمويل الجماعات المتطرفة وللإنفاق على الحركات الإرهابية الدولية منها بعيدا عن عيون اجهزة المخابرات وتحرياتها .. !

والواضح ان طموح حكمتيار لزعامة الحركة الامميه الاصولية هو الذى دفعه لاحتضان الجماعات المتطرفة والإنفاق عليها من اموال المخدرات !

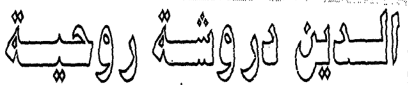


هذه المواجهة ليست بين الاسلام والماركسية !

فمن السفاهة ان نقارن بين دين بكل ما يمثله من عقائد وقيم وعبادات وشرائع ، ومايطرحه من رؤى سياسية وثقافية وعلمية وحضارية . وبين مذهب شخصى مادى تلفيقى سقط فى زبالة التاريخ ! !

ولكن هذه المواجهة محاولة لاستيضاح مواقف بقايا الشيوعيين ؟ ! وكيف عشعشت هذه الماركسية فى عقول البعض ؟ وكيف اساءت واساءوا هم فهم الاسلام وفهم المسلمين ! ! !

المواجهة بين الماركسى القديم « العلمانى الجديد » محمود أمين العالم وبين الدكتور محمد ابراهيم الفيومى .



أمين العالم :

الدين دروشة روحية والشريعة الإسلامية جامدة

اجرى المواجهة :

محمد الشرقاوى

!



المصدر : اللـواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

الشيوعية تجدد فكر البشرية على رأس كل مائة سنة !!

عندما جلست الى محمود امين العالم لم تسئنى حماسته لماركسيته . ولكن ازعجنى حقا هو وإساءته للاسلام ، وجهله بمكونات هذا الدين !

فالرجل عنده غموض واضح فى الرؤية وخلط متعمد بين الحق والباطل ..

وبعيدا عن المقدمات .. هذه هى شهادته للماركسية .. وشهادته ضد دينه ! !

● اسمح لى ان اذكرك بأن الشيوعية انهارت فى العالم كله وفشلت التجربة السوفيتية ، وغرقت روسيا فى بحور الظلمات والجريمة ! !

●● محمود امين العالم :

معك حق فى بعض ما تقول ولكن اود ان تفهم ان التجربة الماركسية هى التي سقطت وليس الفكر الماركسي لانه فكر إنساني .

فللاسف الشديد حدثت اخطاء قاتلة ليس فى التطبيق فقط ولكن فى النظرية نفسها ، ولهذا إقترح « لينين » تقديم مشروع يسمى بـ « النب » يقوم على ضرورة الاقتصاد السلعى ، يعنى الاهتمام بالصناعات الاستهلاكية والانتاجية التى تغطى احتياجات الناس أولا .. ثم ياتي بعدها الاهتمام بالصناعات الحربية والثقيلة .

لقد كان لينين يسعى الى تطوير المجتمع تطويرا إقتصاديا من خلال التنمية الاقتصادية التى تسيطر عليها سلطة اشتراكيه لكى ينتقل المجتمع الى المستوى الاشتراكي ، لكن ماحدث انه بعد موت لينين تولى ستالين الحكم سنة ١٩٢٧ فالغى مشروع النب الذى يطور السلعية الإنتاجية فى المجتمع ، ودخل فى عملية اللحاق بالنظام الراسمالى العالمى فكان من نتيجة ذلك ان اقام مذبحة ضد الملكيات الصغيرة وقتل ملايين الفلاحين حتى ياخذ اراضيهم وذبح كل معارضيه ، فخلق بذلك شرخا فى المجتمع

الراسمالية المتوحشة

● افهم من كلامك ، ومن التجربة الاشتراكية نفسها ان الماركسية قرينة الديكتاتورية والقمع .. وانها لا تعترف بالحرية الفردية أو الديمقراطية ؟ !

●● محمود امين العالم :

هذا فهم خاطيء لان الاشتراكية فى رايى مرادفة للديمقراطية يعني اشتراك الناس وهى تعنى حكم الشعب أو الحكم للشعب وللناس وليس لمصلحة فئة على اخرى ،

والدكتاتورية تتناقض مع الاتجاه الماركسى السليم . الذى قام اصلا لمصلحة الناس واشتراكهم فى الثورة والحكم ومنحهم الحرية بدلا من الاقطاع والقهر الراسمالى المتوحش !

مصالح ذاتية

● ولكننا لم نر تلك الديمقراطية او العدالة الاجتماعية فى اى نظام ماركسى طبق حتى الآن ! ! ؟

●● محمود امين العالم :

هذا صحيح والسبب هو الجدل او الصراع ، فعندما قامت التجربة بدا هناك جدل عبارة عن مصالح فردية لأنه تفككت العلاقات الجدلية التى تتجاوز لمصلحة العامة وتحول الأمر الى مصالح ذاتية فقط ......

ثم ان الرباط الفكرى والفلسفى الذى مزقته الدكتاتورية الستالينية اصبح جزءا من الجهاز

واحب ان اذكرك بالتاريخ الاسلامي الملىء بالدماء .. فمع احترامى الشديد للاسلام .. هل يعني ذلك ان الاسلام يدعو الى الدكتاتورية ، على العكس هو الذى دعا الى الشورى فى الحكم وتحرير الناس من الرق والظلم ، الناس الذين يطبقون الفكر هم الذين يخطئون ، هل نستطيع أن نتهم الاسلام ام نتهم الذين طبقوه تطبيقا خاطئا ليحقق مصالحهم الفردية !

● انت تقر بأن النظام الاسلامى نظام أساسه العدل والشورى .. وبما أن المجتمع الذى نعيش فيه مجتمع اسلامى .. اليس من الاولى ان نطبق الاسلام بدلا من أن نستورد نظاما من الخارج ؟

●● محمود امين العالم :

مع احترامى للاسلام وهو دين عظيم بلاشك ويحمل قيما انسانية كبيرة جدا ، جوهرها العدل والخير وحرية الانسان ، لكن كل هذه القيم قيم روحية وفكرية وبالتالى فالاسلام او الدين عموما يتعلق بالجانب الروحى ، فهو القيمة الروحية لقوميتنا العربية لكن تاتى وتقحم الاسلام فى بركة السياسة أو نظام الحكم القائم على الصراع والمؤامرات ! !



المصدر : اللواء الإسلامي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

بعض المتطرفين يريدون اقحام الاسلام في مزايدات السياسة لكي يتحول الى سلطة سياسية ونسوا ان السياسة مليئة بالمراوغات ..

ثم ان كل واحد سوف يفهم الاسلام بمفهوم خاص فهل يجوز ان نفرض فهمه على الآخرين هذا لا يجوز، ولا يجوز إذن الحكم بالاسلام او اى دين ! ؟

الدروشة

● الماركسيون يعتبرون الدين نوعا من « الدروشة » أو نزعات روحية صوفية أو مظهرا للتجليات، بينما هذا التعريف لا ينطبق على الاديان السماوية ولا اقول الاسلام فقط .. !

محمود امين العالم :

هذا صحيح فالدين مظهر من مظاهر التجليات الشخصية او رؤوس ذاتية مصبوبة في قوالب جامدة لاتتغير وخالية من المضمون وليست قابلة للفهم ان اردت ان تفهم وقضاياه لا ترتبط بالفكر من حيث وضوحه وقابليته للتغير بقدر ما ترتبط بمفاهيم القداسة والمطلق بهدف اضفاء الشرعية والقداسة على هذه المشروعات في لحظات تاريخية واحدة او مختلفة .

هذا ايضا ما جعل الدين في قلب الصراعات السياسية والاجتماعية او بتعبير اخر هو ما جعل الدين المشكل الذى كانت ولا تزل تتخذه وتتسلح به العديد من الصراعات السياسية والاجتماعية طوال التاريخ البشرى .

ومن هذا المنطلق انا ارى الدين وافسره بانه علاقة الانسان الوجدانية والروحية الحميمة بما يعتبره مقدسا ومطلقا ويمكننا تفسير تلك العلاقة بأنها هي التى تشكل خصوصية واعية بالكون والطبيعة والمجتمع .

اما الدين بمعني الممارسة وهو الشق العملى فيمكن تفسيره بانه هو التجلى العملى والنسبى لهذه العلاقة في صور مختلفة من الوعى والممارسات الاجتماعية خاصة في مجالى : السلطة والنظام الاجتماعى ! !

* ملحوظة : هذا الكلام رغم مغالطته ، فهو كلام فلسفى غامض لا معنى له ولا قيمة ولا يدخل الا في باب « التقعر اللغوى البغيض » ! !

الشيوعية الخالدة

● ولكن الشيوعية انهارت وماتت .. ولا يفيدنا القول أن المريض الميت اخذ الدواء بطريقة خاطئة المهم انه مات وشيع العالم كله جنازته ! !

●● محمود امين العالم :

هذا كذب وافتراء ان فكرة العدالة الاجتماعية التى قامت على اساسها الماركسية لم تسقط ولم تمت لانها مرتبطة بشعور الانسان بحقه في الحياة !

وانا في فكرى ان البلاد الراسمالية لعبت دورا كبيرا في اسقاط الشيوعية .

والآن ياسيدى تتوحش الراسمالية العالمية لانه لم يعد هناك نموذج اخر تواجهه بل تتوحش اليوم ضد شعوبها اليوم في انجلترا يلغى نظام التامين الصحى وفي البلاد النامية تفرض حكومات أنظمة عن طريق البنك الدولى بما يسمى بالمساعدات والديون !

ماركسية مصرية

● كثير من الدول غير روسيا جربت الماركسية فترة من الزمان فما زادتها الا تخلفا وانتكاسا مخزيا !

●● محمود امين العالم :

تلك الدول اخطات في تطبيق الاشتراكية ايضا لانها ارادت ان تطبقها كما أنزلت في روسيا وكان يجب ان تراعى ظروفها الخاصة وتصيغ بذلك اشتراكية جديدة قائمة على المبادىء الماركسية وهذا هو دورنا الذى نقوم به الآن مع باقى المفكرين الماركسيين في مصر حتى نتوصل الى ماركسية جديدة تصلح لنا . واحب أن اعرفك ان هناك اجتهادات كثيرة في الفكر الماركسى وليس فكرا واحدا كما يظن البعض !

سنقاوم حكم الاسلام ! !

● انت لا تطمئن إذن لتطبيق الاسلام .. ومازلت تحلم بعودة الحكم الشيوعى المنهار او محاولة افراز نوع جديد من الشيوعية ؟

●● محمود امين العالم :

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا بانه ، سيصدر على راس امته كل مائة عام من يجدد دينها ويوقظ ابناءها ، وانا ارى ان الماركسية هي التى اهداها الله للبشرية حتى يصلح امرهم ولكن علينا أن نستخلص ماركسية مواكبة لظروفنا في مصر . فالاشتراكية يختلف تطبيقها باختلاف الزمان والمكان وهذه التجربة الاشتراكية يجب ان تتغير لتواكب عصر المعلومات والتجربة المؤلمة في الاتحاد السوفيتى ولكنها في التطبيق ايضا يجب أن تراعى الملابسات في كل بلد ولهذا فلا يوجد نموذج اشتراكى واحد لكن عدة نماذج بما يتفق مع ظروف كل بلد !

فالاسلام دين عظيم ونحن نؤمن به ، لكن عملية الحكم بالاسلام او حكم مجموعة من الاسلاميين الذين يفهمون الاسلام فهما خاصا هذا ما سنقاومه بكل حزم وصرامة ..



المصدر : .... أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٢ مارس ١٩٩٥

تكريم الشخصيات العامة التى ساهمت فى مواجهة الارهاب

● اقامت لجنة الأمن القومى بالمجلس الشعبى لمحافظة القاهرة حفل تكريم الشخصيات الدينية والاعلامية والأمنية والفنية والتى كان لها دور بارز فى التصدى لظاهرة التطرف والارهاب .

وقد تم تكريم فضيلة المفتى د . محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقصية وبابا الاسكندرية وقد تسلمها نيابة عنه نيافة الأنبا بسنتى النائب البابوى ولسقف حلوان والمعصرة واللواء كمال هنرى ابادير رئيس لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب .

كما تم تكريم عدد من القيادات الأمنية هم : اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة واللواء رءوف المناوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير علم الادارة العامة للاعلام والعلاقات العامة واللواء صلاح مندور نائب مدير امن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة واللواء محسن السرساوى مدير الادارة العامة لشرطة النجدة واللواء محمد الناظر مدير الادارة العامة لمرور القاهرة واللواء نادر نعمان مدير الادارة العامة للدفاع المدنى والاطفاء واللواء طاهر غنيم مدير الادارة العامة لقوات أمن القاهرة واللواءات حسين عز الدين وطاهر جودة وعادل بسيونى ومحمد مصطفى الشاوى وأحمد عزت وحسنى شميس ومحمد توفيق سعودى ومجدى أيوب والعمداء محمود الفيشاوى وعبدالجواد لاشين ومحمد صبرى دويدار ومحمد نبيل فريد .

كما تم تكريم عدد من القيادات الصحفية والاعلامية هم : الكاتب الكبير ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة الأهرام وابراهيم سعدة رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم وسمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير المساء ومايو وحريتى وسمير توفيق رئيس تحرير اخبار الحوادث .. ومن القيادات الاعلامية احمد سمير رئيس القناة الأولى ومحمود سلطان كبير المذيعين .

وتم تكريم ابطال مسلسل العائلة « عبدالمنعم مدبولى وخيرية احمد وليلى علوى ووحيد حامد واسماعيل عبدالحافظ » وابطال فيلم الارهابى ومؤلفه لينين الرملى ومخرج مسرحية ديوان البقر « كرم مطاوع » .

قام بتوزيع هدايا التكريم عمر عبدالآخر محافظ القاهرة واللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة نائبا عن الوزير واللواء احمد فخر رئيس المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة واللواء نبيل لوقا بباوى رئيس لجنة الأمن القومى بالمجلس الشعبى وقد اقيم الحفل بفندق ميريديان هليوبوليس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

لافرق عندى بين «الإخوان المسلمون» والجماعة الإسلامية

الإرهابيون فقدوا التوازن فى المحافظة وأمهلونى ٣ شهور

الضباط المتقاعسون عبء لاتحتمله المرحلة فتقرر نقلهم



المصدر : ....الأهـــالـــى..........

التاريخ : ....٢٢ مارس ١٩٩٥..........

مدير أمن المنيا :

في اول حديث شامل للصحافة المصرية مع اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا الجديد، اوضح «للأهالي» ملامح الخطة الأمنية العامة. واشار إلى نقص المعلومات حول الإرهابيين وتحركاتهم بالمحافظة مؤكداً ان عناصر الإرهاب استغلت اخطاء الأمن فارتكبت جرائمها المعروفة فى الشهور السابقة.

كما اكد أن الممارسات تؤكد أنه لافارق بين الجماعة الإسلامية و«الإخوان المسلمون» وامتد الحوار ليتطرق إلى قضايا عديدة منها مغزى توسيع دائرة الاشتباه ونقل ضباط من ابناء المحافظة إلى خارجها.. وعلى مسئوليته، اعلن مدير الأمن أن الإرهاب سينحسر من ارجاء المنيا خلال ٣ شهور

■ فى البداية سالناه عن تقييمه للوضع الحالى وتفسيره للهدوء النسبى فى حوادث الإرهاب.

لقد تم تعيينى منذ شهرين ومنحت صلاحيات واسعة لمواجهة العناصر الإرهابية لافرق من وجهة نظرى بين من يسمون انفسهم الجماعة الإسلامية او الإخوان المسلمين ومن هنا وضعت خطتى فى المواجهة التى لا استطيع بالطبع ان اعلن عنها ولكن الخط الأساسى بها هو تحقيق اقصى قدر من اليقظة وتطبيق التعليمات بدقة متناهية ومحاولة تحقيق اكبر قدر من التعاون باقل قدر من الخسائر خاصة فى مجال جمع معلومات من المواطنين.

ويرجع الهدوء من وجهة نظرى لنجاح خطتنا الأمنية التى أدت إلى ضرب كافة بؤر التسكين بالنسبة للإرهابيين الأمر الذى أخل بتوازنهم، كذلك ما وفرناه من أمان للمواطنين فى التعامل فى مجال المعلومات الأمر الذى وفر لنا كماً من المعلومات لاباس به وقد ظهر التفوق الواضح فى الفترة الأخيرة حيث لم تنفذ الجماعات اية عمليات كبرى وإنما اكتفت بتنفيذ عمليات تنم عن توترها وقنوطها مثل ضرب عساكر الدرجة الثانية والخفراء وهم عائدون إلى منازلهم وهذه العمليات يستنبط منها سقوط هيكل التنظيم ووجود عناصر فردية تتحرك بعشوائية وسقوطها بات وشيكا.

الأمن مسئول

■ ولكنهم نفذوا عمليات مثل قتل الجنود الستة بابى قرقاص وضابطى سمالوط؟

هاتان العمليتان تحديداً ينمان عن قصور وعدم تنفيذ للتعليمات بدقة وقد استفدنا منهما كثيراً ففى الأولى المفروض طبقاً لخطة التأمين الا تسير سيارة بمفردها وإنما تسير سيارتان متتابعتان إحداهما تحمى الأخرى والذى حدث أن المامور وضع الحارس والمحروس فى سلة واحدة واصبح الجنود فى عربية واحدة هدفاً سهلاً للإرهابيين وتم على الفور تقديم هذا المامور للمحاكمة واوقف عن العمل اما فى الحادثة الثانية فممنوع منعاً باتاً أن يقوم الضابط بقيادة السيارة كما هو ممنوع ركوب ضابطين فى سيارة واحدة والذى حدث أن الضابطين احدهما قاد السيارة والآخر جلس بجانبه فى نفس السيارة فتم اصطيادهما وقد سمعت من مسئول أمنى كبير وقتها تعبيراً دقيقاً حيث قال إنهما لم يقتلا ولكنها انتحرا.

■ معنى هذا أن الإرهابيين مازالوا منظمين ويرصدون الثغرات التى تحدث وينفذون منها؟

هذا صحيح بعض الشيء فلازالت قياداتهم الهاربة تشكل قمة التنظيم ولكنهم يستغلون كما قلت الثغرات التى تقع ليس فجأة ولكن بشكل ممتد ومستمر وهو ما اتضح من التحقيقات فى الحادثة الأولى الخاصة بالجنود الستة حيث وضح ان المامور اعتاد ان يفعل ذلك بشكل يومى وكذلك الضابطين.

حوار:
عبد الرحيم على
صبرى عبد العزيز

■ ما المغزى إذاً من قرار وقف صلاة العيد على المساجد فقط والا يؤثر ذلك على مشاعر رجل الشارع العادي؟

اولاً لقد تم اتخاذ القرار لسببين رئيسيين أولهما الوضع الأمنى فى المحافظة والتيارات المتطرفة الموجودة بها، وثانيهما ان القرار كان بالونة اختبار لموقف ما يطلقون على انفسهم «الإخوان المسلمون» فهم يعلنون بشكل يومى انهم ضد الإرهاب ومع اية إجراءات تقلل من الخسائر ولكنهم للاسف رسبوا فى الاختبار وحاولوا خرق القرار لولا يقظة رجال الأمن ووضح انهم لا يختلفون كثيراً عن هؤلاء الإرهابيين أما عن مسألة مشاعر الناس فقد استوعب المواطنون القرار وازدحمت المساجد بهم وبعدها خرجوا للشوارع للإعلان عن فرحتهم ومر العيد دون حادث إرهاب واحد.

عائلات تساعدهم

■ اين تكمن إذاً باقى جيوب المقاومة؟

هم متواجدون فى قراهم مسقط راسهم او التي لهم فيها اقارب ويقضون النهار فى زراعات القصب وبعدها يذهبون للاختباء فى المنازل ونحن نتابعهم ولكن هناك عائلات تساعدهم، والشعبيون لايعطوننا اية معلومات عن خطوط سير هؤلاء الإرهابيين أو المنازل التى يذهبون للإختباء بها وبعضها يدخلونها بالقوة معتمدين على إرهابهم لأهاليها الفقراء والناس لاتقوم بالإبلاغ.

■ لقد جرب البعض التعاون والإبلاغ وتم قتلهم؟

هؤلاء كانوا يتباهون بعلاقتهم برجال الأمن ويجهرون بها ولكننى منذ أن قدمت اعتمدت أسلوب الابلاغ السرى عبر تليفونى الخاص وبالتالى حققنا نجاحات كثيرة دون أن يقتل



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ......الأهالى......

التاريخ : ......٢٢ مارس ١٩٩٥......

أحد معاونينا على الإطلاق وقد اصابهم هذا بالرعب

الضباط والتوطن

■ **فى ظل مواجهة بهذا الشكل لماذا نستعدى الضباط وقد أمرتم بإعداد كشف باسماء ضباط المنيا لنقلهم خارج المحافظة؟**

سياسة التوطن التى اخذت بها وزارة الداخلية منذ عصر ممدوح سالم كان الهدف منها إراحة الضابط نفسياً لكي يتم الاستفادة منه على أكمل وجه فى جمع المعلومات والتحريات اما أن يأخذ الضابط منصبه كوجاهة أو لخدمة مصالحه الشخصية فهذا مرفوض، وقد قمت بحصر الضباط من أبناء المنيا ووجدتهم ٢٠٠ ضابط من أصل ٥٠٠ إى ٤٠٪ من القوة وهم موزعون فى اماكن مميزة مادياً و ادبياً ولايوجد بها اى عمل امنى حقيقى كالبحث الجنائى او الامن العام او امن الدولة ووجدتهم ايضاً ليس لهم دخل بهايحدث وكانهم فى دولة أجنبية فجمعتهم وأوضحت لهم رؤيتى فى جوهر عملية التوطن وهدفها وطلبت منهم التعاون بالمعلومة والتحريات، وفوجئت يومها بضابط يقول لى إنه يخشى على حياته فأحلته لشئون الأفراد وبعدها تعاون معى البعض وكانت أكبر عملية لنا فى المنيا وهى عملية مغارة سمالوط على اثر معلومة من ضابط ولكن البعض لم يتعاون وظل هكذا وكان لابد الا اقف مكتوف الأيدى فقررت نقلهم خارج المحافظة واستجلاب ضباط استطيع الاستفادة منهم وبالفعل أعددنا كشفاً من خمسين اسماً سيتم نقلهم تباعاً وليس على دفعة واحدة وسنراعى الظروف الإنسانية فى حالة النقل.

الاشتباه والاستياء

■ **وماذا عن الاستياء الشعبى من توسيع دائرة الاشتباه؟**

لقد اجتمعت مع الشعبيين وطرحوا على مخاوفهم وقالوا ان الأمن كان يعرف هؤلاء الشباب فلماذا لم يقبض عليهم من قبل؟ وقلت لهم إننى هنا للتعامل مع الحاضر ووعدونى بالتجاوب معى ولم يحدث وعلى الرغم من أن لدى قاعدة معلومات كبيرة عن هؤلاء الإرهابيين إلا اننا ينقصنا تحركاتهم واماكن اختفائهم ولم يكن مطلوباً منى أن اقف مكتوف الأيدى فطبقت قرار توسيع دائرة الاشتباه وجعلت إخلاء السبيل بعد الفحص بيدى وحدى ولم أمنحه للمامير فسعى الشعبيون إلى بعدما حوصروا بتساؤلات الاهالى وبداوا يدلون بمعلومات هم والأولاد المشتبه فيهم الأمر الذى أفادنى كثيراً وحققت بهذه المعلومات نجاحات عديدة.

■ **ولماذا لم يتم الاستفادة من تجربة تصدى مواطنى الشمال للإهاربيين فى عمل جبهة لمكافحة الإرهاب؟**

أولاً تجربة الشمال لم تكن تجربة بالمعنى الشامل ولكن تصرف عفوى من بعض المواطنين فى مواجهة الإرهابيين الذين اكتشفوا بانفسهم مدى خستهم وجبنهم وذلك أيضاً نتيجة فعلية لقهر الإرهابيين فى هذه الأماكن عبر الانقضاض على بؤرتسكينهم وإعاشتهم وتحقيق الشرطة لنجاحات كثيرة هناك الأمر الذى سهل الموضوع على المواطنين اما فى مراكز قبلى فقد شهد المواطنون إطلاق النار بشكل عشوائى عليهم من قبل الإرهابيين وشهدوا الرعب فلهذا هم سلبيون ولايمكن الاستفادة منهم فى هذه المرحلة إلا بالتعاون السرى على صعيد المعلومات فقط وهو مابدأ يحدث فى تنده وملوى وابو قرقاص وقرى عديدة هناك.

■ **ماذا عن استفزاز بعض الضباط للمواطنين؟**

انا احقق بنفسى فى كل شكوى تاتى وانقل الضابط من موقعه للمديرية وبعد انتهاء التحقيق اما أرد إليه مافقد منه أو احاكمه طبقاً لنتيجة التحقيق لأن الهدف هو إظهار رجل الأمن بمظهر لائق حتى يتم التعاون معه من قبل المواطنين

■ **اخيراً متى تنتهى هذه الإجراءات الأمنية المشددة؟ وخاصة ان البعض يخشى ان تستمر حتى إجراء الانتخابات؟**

امامنا ثلاثة اشهر من الآن واعتقد أن الإرهاب سينحسر تماماً لأنه لابد له أن يغير من خططه او يرحل ونحن لانعطيه الفرصة للتفكير ابداً وبالتالى فستجرى الانتخابات فى جو هادىء تماماً وليس به إجراءات امنية شاذة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

مصر: تمديد حبس ١١ من "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس قراراً بتمديد حبس ١١ قيادياً بارزاً في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لمدة ١٥ يوماً.

وكانت اجهزة الامن اعتقلتهم مع آخرين في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعدما وجهت اليهم تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية.

وكانت النيابة اصدرت اول من امس قراراً بتمديد حبس ١٣ قياديا في الجماعة اتهموا في القضية نفسها.

وشمل قرار النيابة امس: محمد علي العريش وعبدالله طه احمد وهدان وصبيح علي صبيح وجمال عبدالناصر حسن بطيشه وحسن إسماعيل عثمان ومحمد عوض عبدالعزيز واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمود السعيد حسن الديب ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم وابراهيم محمد متولي يس.

وانتقد الامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا، وهو احد اقطاب «الاخوان المسلمين» قرار التمديد واعتبره «تصعيداً بلا مبرر»، وقال لـ «الحياة»: «كنا نأمل بان يتم اطلاق المحتجزين خصوصا ان البلاد تمر بفترة مهمة تستعد خلالها القوى الاسلامية لخوض الانتخابات البرلمانية».

وطالب الحكومة باتخاذ خطوات لبناء الثقة بينها وبين المعارضة السياسية وشدد على ان «سياسة الاعتقال واحتجاز المعارضين تعكس اصراراً من الحكومة على مواصلة سياسة التصعيد مع اقطاب المعارضة».

وتلقى المستشار مرزوق مراد المحامي العام لنيابة الاموال العامة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات المصري الخاص بفحص اعمال نقابة المهندسين عن العامين الماليين ٩٢ - ١٩٩٣.

واشار التقرير الى وجود مخالفات عدة في اعمال النقابة منها استبدال اجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالنقابة باجهزة جديدة على رغم ان الاجهزة القديمة في حالة جيدة مما اضر باموال النقابة.

واشار التقرير الى صرف اعضاء مجلس النقابة مبالغ مالية كبيرة من دون وجود مستندات تؤيد الصرف او تفيد تسويتها مالياً اضافة الى استدانة النقابة ١٣ مليون جنيه مصري من صندوق معاشات المهندسين وعجزها عن تسديد هذه الديون وتسويتها شكليا بنقل اصول بعض الممتلكات الخاصة بالنقابة الى صندوق معاشات المهندسين مما ادى الى اهدار معاشات المهندسين.

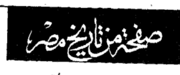
ولفت التقرير الى مساهمة النقابة براس مالها في بعض الشركات الخاسرة من دون اجراء دراسات جادة لنشاط تلك الشركات ما ادى الى ضياع ثمانية ملايين و٨٠٠ الف جنيه مصري من النقابة نتيجة الخسارة التي لحقت بتلك الشركات.

واضاف التقرير ان النقابة منحت جمعية المهندسين للاسكان وصندوق اسكان الشباب ٦.٥ مليون جنيه قرضاً من دون وجود اي عقود تنظمة ومن دون اي عائد.



المصدر : ....الأهـــــالـــــــي.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٢ مارس ١٩٩٥ ....



مصر.. مسلمون وأقباط

ونواصل حديثنا عن مصر الموحدة بكل ابنائها ولكل ابنائها. ونواصل الإلحاح على ان المصريين لم يعرفوا ابداً هذا التفريق المشين بين المصرى المسلم والمصرى القبطى الذى يروجه البعض، بل ويمارسه البعض سواء فى ادرات الحكومة أو الجامعات.

هذا التفريق المشين ليس مصرى المذاق ولا مصرى التكوين انه «ميكروب» خطر يتعين علينا جميعاً أن نواجهه كى نحمى الجسد المصرى من مخاطره.

والنماذج المصرية عديدة، بل هى بلا حصر

ويروى المؤرخ «ليدر» فى كتابه «الابناء المحدثون للفراعنة المصريين» مايكفى ويزيد من نماذج وحكايات تؤكد التوحد الدائم والمستمر للمصريين..

«واحد من معلمى البنائين المسلمين زاره الشهيد مار جرجس فى المنام واخبره ان يترك عمله بالقاهرة وان يسافر إلي ببا ليصلح كنيسة هناك، وسافر إلى ببا واصلح الكنيسة» .... (ص١٣٦)

ويقول «ليدر» إن عيد الشهيد مارجرجس بميت دمسيس بالقرب من ميت غمر يحظى باحترام مصرى كبير، وان اكثر من خمسين الفا من المسلمين والاقباط يحتفلون به كل عام، ونسبة المسلمين كبيرة جدا بينهم.

اما الشهيدة دميانه فهى كما يقول «ليدر» «قديسة» للمسيحيين وان المسلمين يسمونها «الست دميانه».

اما كنيسة الشهيد مار جرجس فى بنى مر باسيوط فهى موضع إجلال الجميع ويسميه المسلمون «سيدى المرى» نسبة إلى بنى مر.

ويصف ليدر الأنبا إبرام اسقف الفيوم على زمنه «بانه للمسلم والمسيحى على السواء ويقصده الفقراء على اختلاف دياناتهم فيمنحهم كل ماعنده» (ص٢٦٥).

وإذا تركنا «ليدر» ولجأنا إلى المؤرخين المصريين فإننا نقرأ فى الجبرتى حديثا عن المعلم جرجس الجوهرى يقول فيه: «وكان عظيم النفس ويعطى العطايا ويفرق على جميع الاعيان عند قدوم شهر رمضان الشموع العسلية والسكر والأرز والكساوى والبن، ويعطى ويهب»........ .... (ج٢-ص٢٦٢).

ويقول الأستاذ محمود الشرقاوى فى كتابه «مصر فى القرن الثامن عشر» إن الفرنسيين حاولوا الوقيعة بين المسلمين والنصارى عندما اثاروا فى «الديوان» مسألة المواريث عند النصارى، فنهض احد النصارى وافشل خطة الفرنسيين بان اعلن ان النصارى يتركون للعلماء امر المواريث لابناء طائفتهم» ....(ص١٣٥)

وسرعان ما رد المسلمون الجميل ففى ثورة القاهرة الثانية، وعندما انفصل القائد العثمانى نصوح باشا بكتيبته من معركة عين شمس ودخل القاهرة نادى فى الناس بقتل الاقباط.. غير ان علماء المسلمين اعلنوا حمايتهم للأقباط

ويروى الجبرتى ان كاشف البحيرة فى عهد محمد على قبض على نقيب الاشراف فى دمنهور السيد حسن والزمه بدفع الفى ريال وإلا قتله بعد اربع وعشرين ساعة، فلما عجز عن دفعها لجا إلى النصارى المباشرين فدفعوها عنه ونجا».

ويبدو ان مصر ارضا ونيلاً لم تكن لتقبل إلا بمصر الموحدة وإلا بالأبناء الموحدين ويروى الجبرتى فى تاريخ سنة ١٢٢٣ هجرية «ان النيل جاء ناقصا وانتظر الناس وفاءه فلم يف فضجوا وإنزعجوا وشحت الغلة فى الأسواق» واقيمت كالعادة صلاة الاستسقاء فى صبح يوم زاد فيه النيل قليلاً فلما اتموا صلاتهم ورجعوا عاد النيل فنقص. وبعد يومين أشار البعض بمشاركة الاقباط فى الصلاة فاشتركوا وجاء المعلم غالى ومعه كثير منهم فجلسوا فى ناحية من المسجد حتى اتم المصلون صلاتهم ودعاءهم، ولم تمض ليلة حتى اوفى النيل وزاد ماؤه حتى غطى على المقياس.



المصدر : الأهــالــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

.. إنه توجيه إلهى للمصريين فصلاتهم الموحدة من اجل حياتهم الموحدة هى التى منحت النيل وفاءه.

وفى كتابه: اقباط ومسلمون يروى د. چاك تاجر انه زار ببا ووجد فيها «أن المسلمين والأقباط على وئام تام، ويوجد فى ببا ثلاثة عشر أسرة قبطية مقابل عدد كبير جدا من المسلمين، ومع ذلك انتخب الأهالى قبطيا اسمه جرجس عمده لهم.

وكانوا يقبلون يده طائعين بينما كنا نمر فى الطرقات» .... (ص٢٤٢)

ولعل الكثير من المصريين لايعرفون أن الحكومة المصرية قررت لاول مرة اعتبار راس السنة الهجرية اجازة رسمية فى عام ١٩٠٩ عندما كان رئيس الوزراء بطرس غالى باشا .

إنها الإرادة المصرية التى تفرض على الجميع الالتزام بها..

إنه تاريخ مصر الموحدة الابناء، والموحدة الطموح.

إنه تراثنا الذى نعتز به، نحيا به، ونرفض أن يكون محلا للتنكر او التلاعب من جانب البعض الذين لايفهمون حقيقة الدين ولايفهمون معنى الوطن.

د. رفعت السعيد

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٩

مصر: مقتل اربعة في اشتباك مع متطرفين

□ القاهرة، المنيا، الاقصر - «الحياة»:

■ قتل اربعة اشخا واصيب اربعة اخرون بجراح اثر وقوع معركة بين عدد من المتطرفين وبعض من جنود الشرطة كانوا معينين لحراسة قطار كان يمر في صعيد مصر مساء امس..

وقضت محكمة امن الدولة العليا في مدينة الاقصر في صعيد مصر امس بالاعدام لثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اتهموا بقتل شرطي عام ١٩٩٢.

وعقدت المحكمة جلسة وسط اجراءات امنية مشددة، واصدر رئيس المحكمة قراراً بإحالة اوراق المتهمين الثلاثة على المفتي لنيل موافقته على اعدامهم، وهم محمد سعد علي وعلي قناوي احمد وسيد عبدالفتاح قناوي.

ونظرت المحكمة في قضيتين اتهم فيهما ٨ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية بالانضمام الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص. وقضت المحكمة في القضية الاولى بحبس المتهمين الثمانية ثلاث سنوات، وهم ابراهيم حزين ابراهيم ومصطفى عبدالمنعم وعبدالرحيم انس ومحمد زهدي طابع ومرسي محمد مرسي وحجاج احمد علي ومامون سيد نور وسيد عبدالفتاح قناوي.

وقضت في القضية الثانية بالسجن ثلاث سنوات لابراهيم حزين ابراهيم وسيد عبدالفتاح قناوي المتهمين ايضاً في القضية الاولى.

من جهة اخرى، قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» امس في اشتباك مع الشرطة المصرية في منطقة كروان جنوب محافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد باختباء ثلاثة من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة» في كروان، احدهم حسن طه عبدالوهاب قائد الجناح في المنيا والآخران هما اشرف محمد عبدالعاطي ابو العلا ومصطفى احمد علي خليل. وتوجهت قوات مكافحة الارهاب ورجال مباحث امن الدولة الى المكان وحاصروه وطالبوا المتطرفين بالاستسلام لكانهم بادروا باطلاق النار فوقع اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل الثلاثة».

واشار المصدر الى ان رجال الامن «عثروا داخل المخبا على بندقية ومسدسين اضافة الى مستندات تنظيمية مهمة ونسخ من كتابين، الاول بعنوان «المعالجة الشرعية والفكرية للجماعة الاسلامية»، والثاني بعنوان «ميثاق العمل الاسلامي». والمتطرفون الثلاثة شاركوا في «عمليات ارهابية» في المنيا اخيراً من بينها اغتيال عدد من جنود الشرطة».

وفي بني سويف اعتقلت الشرطة امس ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» لقيامهم بجمع تبرعات من الاهالي.

وذكر مصدر امني ان التحقيقات مع المتطرفين كشفت قيامهم بجمع آلاف من الجنيهات من اهالي مدينة الفشن ومدن اخرى في بني سويف وشراء اسلحة واعطائها لاعضاء «الجماعة» في بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج لاستخدامها في تنفيذ «عمليات ارهابية» ضد قوات الامن. وتقرر حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وشنت قوات الأمن حملة في كل المحافظات خلال الايام الماضية وتمكنت من اكتشاف ورش لتصنيع السلاح.

واوضح مصدر امني ان هذه الحملة نفذت بناء على تعليمات مدير الامن العام اللواء نصار زاهر مشيراً الى ان «القوات تمكنت من ضبط ١٧٠٠ قطعة سلاح».

واضاف ان الحملة شملت كل المحافظات لكنها ركزت على القاهرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

..وإحالة أوراق ٣ إرهابيين للمفتى والأشغال الشاقة لـ ٧ آخرين

أصدرت محكمة جنايات الأقصر صباح امس حكما بإعدام ثلاثة من المتطرفين حيث أحالت اوراقهم لفضيلة المفتى بعد ان ادينوا بارتكاب مجموعة من الاعمال الإرهابية وقتل الشرطى السرى مختار داود من قوة قطاع قنا.

كما أصدرت المحكمة حكما بالاشغال الشاقة على سبعة من العناصر الإرهابية و٣ سنوات سجن لاثنين منهم بعد ان ثبتت إدانتهما فى مجموعة الجرائم المنسوبة إليهما.

وصرح مصدر أمنى مسئول بان الحكم الاول شمل إحالة اوراق كل من محمد سعد على وعلى قناوى احمد وسيد عبدالفتاح قناوى، لفضيلة المفتى بعد ان ادينوا فى القضية رقم ٩٢/١٤٣٥ جنايات إسنا الخاصة باغتيال الشرطى السرى والمتهم فيها عشرة أشخاص. كما أصدرت المحكمة حكما بالأشغال الشاقة على كل من إبراهيم حزين إبراهيم ومصطفى عبدالمنعم محمد وعبدالرحيم أنس عبدالرحيم ومحمد زهدى طايع ومرسى محمد مرسى وحجاج احمد على ومامون سيد نور (هارب). وذلك فى القضية رقم ٤١٤ جنايات إسنا والمتهم فيها سبعة من العناصر المتطرفة. كما اصدرت المحكمة حكما بالسجن ثلاث سنوات على كل من إبراهيم حزين إبراهيم وسيد عبدالفتاح قناوى وذلك فى القضية رقم ٩٢/١٣٠٥ جنايات إسنا الخاصة بإحراز أسلحة وذخائر ومتهم فيها اثنان.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

مصرع ٣ إرهابيين بالمنيا بينهم قائد الجناح المسلح

كتب - أحمد موسى وحجاج الحسيني:

اجهض جهاز مباحث امن الدولة عمليات إرهابية قبل تنفيذها من عناصر الجماعات الارهابية بالمنيا خلال احتفالات المحافظة بعيدها القومي حيث توصلت السلطات الأمنية لثلاثة من كوادر تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية احدهم مسئول العمل العسكري، وصهر القيادي المحكوم عليه بالاعدام رفاعي احمد طه الهارب في الخارج.

ووقعت اشتباكات مع قوات مكافحة الارهاب اسفرت عن مقتل الارهابيين الثلاثة وعثر داخل وكرهم على ٧ قطع أسلحة مختلفة و٤ قنابل اشتروها من الاموال المرسلة لهم من الخارج وقدرها ٦٠ الف دولار.

نجح جهاز مباحث أمن الدولة من خلال اختراق صفوف الجماعة الارهابية في الحصول على معلومات حول دور المتهم القيادي حسن طه عبدالوهاب الذي يتولى قيادة العمل العسكري المسلح بالمنيا، خلفا للارهابي المتوفى حسين عبدالنبي عبدالحكيم لتصعيد أعمال العنف بمراكز المنيا ضد ضباط وافراد الشرطة وبعض الشخصيات العامة لإشاعة جو من الفوضى والبلبلة، ورصدت القيادات الهاربة بالخارج مبلغ ٦٠ الف دولار لتحرك عناصرها في الداخل وتسلم منه المتهم حسن طه جزءا كبيرا استخدم في الانفاق على عمليات الايواء والرصد والتسليح وشراء المواد الأولية لتطبيع المتفجرات.

وكشف مسئول أمني كبير النقاب عن خطة الجماعة الارهابية في تنفيذ جرائمها خلال احتفالات عيد الفطر المبارك، غير ان الاجراءات الأمنية المشددة حالت دون إتمام تلك الحوادث، وارجيء تنفيذها الى النصف الثاني من الشهر الحالي، لتتزامن مع احتفالات المحافظة بعيدها القومي.

وذكر المسئول الأمني ان جهاز مباحث امن الدولة وضع خطة استهدفت مراقبة القيادي ورصد تحركاته ومعاونيه المرتبطين به، واشارت المعلومات اتخاذ عدة اوكار بمناطق متاخمة للزراعات ببندر ومركز المنيا للاختفاء بها وإدارة عملياته الاجرامية وبعد حصر هذه الاوكار تم استئذان النيابة وقامت فجر امس قوات مكافحة الارهاب بقطاع امن الدولة بمداهمة الوكر الكائن بزراعات عزبة كدواني بمركز المنيا المجاور للمساكن الاقتصادية وفور استشعار الارهابي واثنين من أعوانه بالحصار الأمني قاموا بإطلاق الرصاص على القوات بكثافة، إلا ان القوات ناشدتهم تسليم انفسهم، لكنهم واصلوا إطلاق الرصاص مما دفع القوات للتعامل معهم واسفر ذلك عن قتل الارهابيين الثلاثة وهم: حسن طه عبدالوهاب، طالب مفصول من كلية طب المنيا، وكان يتولى قيادة الجناح المسلح بالمنيا وبني سويف ومطلوب ضبطه في عدة قضايا منها: استشهاد الرقيب سري ربيعي محمد علي واقتحام مسكن المواطن محمد الشيخ وسرقة ٢٣ الف جنيه واستشهاد المساعد علي رشدي محمد واطلاق الرصاص على نقطة بني خالد بمغاغة.

والارهابي الثاني اشرف محمود عبدالعاطي ابو العلا، احد كوادر الجناح العسكري للتنظيم ويتولى حراسة وتامين القيادي المتوفى حسن طه ومطلوب ضبطه في ٦ قضايا إرهابية، والثالث مصطفى أحمد علي خليل طالب مفصول من اداب المنيا، ويعد مندوب الاتصال بين القيادي طه وباقي عناصر الجناح العسكري بالمنيا وخارجها ومسئول عن تدبير الأسلحة ومتهم هارب في ٥ قضايا ارهابية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

استشهاد ٥ من الشرطة والمواطنين ومصرع ٣ إرهابيين بالمنيا والحكم باعدام ٣ آخرين بالاقصر

استشهد مساء امس ثلاثة من رجال الشرطة واثنان من المواطنين فى هجوم ارهابى بشع على قطار بالمنيا حيث اجبر ٨ ارهابيون سائق القطار على التوقف لارتكاب جريمتهم، وفى نفس الوقت تمكنت قوات مكافحة الارهاب من قتل ٣ إرهابيين فى المنيا حاولوا القيام بعمليات ارهابية خلال احتفالات المنيا بعيدها القومى.

كما اصدرت محكمة جنايات الاقصر حكما باعدام ٣ من المتطرفين واحالت اوراقهم الى المفتى، واصدرت حكما بالسجن على ٧ من العناصر الارهابية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

مقتل واصابة ٨ مواطنين و ٣ من عناصر العنف

عملية ارهابية ضد قطار للركاب بالمنيا

كتب- اشرف انور :

قتل إرهابيون ينتمون إلى جماعات العنف الاصولية أربعة مواطنين مصريين وجرحوا اربعة آخرين عندما فتحوا النار على قطار فى محافظة المنيا فى الساعة الخامسة من مساء امس وذكرت مصادر أمنية عليمة أن عددا من المسلحين قد اطلقوا النار على عربة بالدرجة الثالثة من القطار المتجه إلى الجنوب عند قرية أتليدم على مسافة ٢٦٠ كيلو مترا إلى الجنوب من القاهرة.

وكانت قوات الامن قد قتلت صباح أمس ثلاثة متشددين ينتمون إلى الجماعة الإسلامية بمدينة المنيا.

وصرح مصدر امني مسئول بان اجهزة الأمن قامت بمداهمة احد أوكار عناصر العنف بمدينة المنيا وتم تبادل اطلاق النيران مع هذه العناصر في أثناء عملية المداهمة أسفرت عن مقتل ثلاثة من العناصر المتشددة.

من جانب اخر قامت قوات الأمن بحملات تمشيطية واسعة على قرى مدينة ملوى خلال اليومين الماضيين وذلك عقب تشييع جنازة محمد عبد التواب أمير الجماعة بقرية تندة. كما قامت القوات بحملات مماثلة على قرية الروضة التى تبعد ٧ كيلو مترات عن مدينة ملوى تحسبا لوقوع أعمال عنف جديدة من العناصر المتشددة.

ويذكر أن قوات الأمن كانت قد نجحت خلال الأونة الأخيرة فى مطاردة عناصر العنف وحصر نشاطها فى بعض المناطق المعروفة ..

وقد احدثت العملية الإجرامية التى ارتكبت أمس ضد المواطنين البسطاء ردود افعال غاضبة فى محافظة المنيا وبقية انحاء البلاد .

"الاخوان" ينفون التحالف مع "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نفت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر انباء ترددت عن تحالف انتخابي بينها وبين جماعة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» اللتين ارتكب اعضاء فيهما معظم عمليات العنف في مصر خلال السنوات الثلاث الماضية

وكانت صحف مصرية معارضة لمحت الى أن وجوهاً تنتمي الى «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» عرضت على قادة «الاخوان» ان تصدر الجماعتان بيانات تناشد فيها اعضاءهما الوقوف خلف مرشحي «الاخوان» في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واتهمت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» جهات لم تحددها بمحاولة تشويه صورة «الجماعة» وتصعيد المواجهة الحكومية ضدها واستعداء سلطات الأمن على قادتها وتخويف المواطنين من الوقوف خلف مرشحي «الاخوان» في الانتخابات البرلمانية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «الاخوان خاضوا انتخابات عام ١٩٨٤ وتحالفوا مع حزب الوفد وخاضوا انتخابات ١٩٨٧ بالتحالف مع حزبي العمل والاحرار، وهذه احزاب شرعية تعمل وفقاً للدستور والقانون». وتساءلت المصادر «كيف يمكن التحالف مع جماعات ترفض من الاساس مبدأ الحياة النيابية»؟ وناشدت الحكومة المصرية السماح لكل القوى السياسية الموجودة على الساحة بما فيها «الاخوان» بالمشاركة السياسية «من دون ضغوط او مضايقات»، مؤكدة ان «الظروف التي تمر بها مصر والتطورات في المجتمع الدولي اخيراً لاتسمح بتغييب قوى سياسية مهمة وفاعلة تنبذ العنف والارهاب عن المشاركة». وانتقدت «اصرار الحكومة على معاداة الاسلاميين ومحاولة تقويض نشاطهم سواء في المشاركة في الانتخابات البرلمانية او الممارسة النقابية».

وكانت نيابة امن الدولة العليا في مصر قررت في اليومين الماضيين تمديد حبس ٢٥ قيادياً بارزا في جماعة «الاخوان المسلمين» اعتقلوا في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي وأحيلوا على النيابة التي اتهمتهم بالانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي واجراء اتصالات مع جهات اجنبية وحيازة مطبوعات مناهضة. ورأى مراقبون ان القرار يأتي في اطار التصعيد الحكومي ضد الجماعة المحظور نشاطها رسمياً منذ العام ١٩٥٤.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

الإرهاب
وحقوق الإنسان
واللجوء السياسي

الهاربون فى الخارج

يرفعون راية الاسلام أم يشوهون صورته؟

أسرار المخطط الاستراتيجى المعادى.. والمفاهيم المغلوطة!

اشترك فى الندوة

■ الدكتور مفيد شهاب : رئيس جامعة القاهرة
■ الدكتور يحيى الجمل : استاذ القانون الدستورى
■ الدكتور على صادق : نائب مدير المركز القومى لدراسات الشرق الاوسط
■ الدكتور احمد جلال عز الدين : الخبير بالامم المتحدة
■ اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان : مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية
■ الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة : استاذ سابق بكلية الحقوق
■ وزير مفوض نائلة جبر : مدير إدارة حقوق الانسان بوزارة الخارجية
■ العميد ابراهيم حماد : مباحث امن الدولة
■ العميد فوزى ناصف سليم : وكيل الادارة العامة للاعلام - وزارة الداخلية
■ نبيل زكى : نائب رئيس تحرير الأخبار وممثل اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب
■ المستشار احمد زين : الادارة القانونية بوزارة الخارجية.
■ محمد عبد السلام : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام
■ وجيه عبد العاطى : وكالة الأهرام للصحافة .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

نصل إلى ختام هذه «الندوة» عن الارهاب وحقوق الانسان واللجوء السياسي. نؤكد على صدر الكلام خلاصة ما توصلت إليه المناقشات وهي ضرورة عدم الخلط بين العملية الإرهابية وبين حرية التعبير والممارسة السياسية كذلك بينها وبين الجرائم العادية. فالإرهاب سلسلة من اعمال العنف بقصد القتل والتخريب والتدمير وترويع الامنين لاغراض سياسية غير مشروعة .. وليست هناك اية مبررات له. بل ان قياداته في الخارج يثرون من ورائه ويحققون كسبا ماديا بسببه وهم ضالعون في عمليات إجرامية تتداخل وتتشابك مع مخططات إستراتيجية اجنبية وبالتالي تتلقى منها الدعم - بهدف زعزعة الأمن والإستقرار وتعطيل التقدم الحضاري لمصر وللأمة العربية . واذا كانت هذه حقيقة ثابتة منذ سنوات طويلة فإنها الآن اكثر إلحاحا في إطار عالم جديد متغير يعيد تشكيل نظامه واطره الحاكمة.. ويعيد ترتيب الأوضاع وموازين القوة.. ومن هذا مثلا فانه ليس مطلوبا - من وجهة نظر البعض - ان تكون صورة الاسلام سمحة.. وليس من المطلوب ان تكون هناك أمة عربية تبني وتحقق مشروعها العربي الذي يكفل لها حسن إستثمار واستخدام مواردها وامكاناتها لمصلحة الأقطار العربية والمواطن العربي وانما - هكذا المخطط - تذوب الامة في كيان اوسع شرق اوسطي بلا هوية، لتسيطر عليه قوى غير عربية.. وفي هذا فإن عمليات الإرهاب من شانها تشويه الصورة وتلويث السمعة وتقويض الاستقرار! وترى «الندوة» انه من الإجحاف غير المبرر وغير القانوني ربط هذا الارهاب الاجرامي بحقوق الانسان وبالتالي فانه لاسند قانوني في حماية العناصر الإرهابية واعطائهم حق اللجوء السياسي او الحماية .. الامر الذي يترتب عليه ضرورة ان تقوم هذه الدول الحاضنة للإرهابيين بتسليمهم إلى الدول التي إرتكبوا جرائم فيها - او على الأقل عدم حمايتهم وطردهم والابلاغ عنهم.. ومن هذا المنطلق ايضا ندعو إلى الكشف عن مراكز الارهاب وقياداته وعناصره في الخارج لفضحهم وتعريتهم امام الجميع.. وتشيد «الندوة » بالجهود التي تقوم بها الدولة سواء كانت جهود سلطات الأمن او جهود التنمية خاصة في صعيد مصر وان كانت تطالب بدراسات إجتماعية لهذه المناطق ضمانا لإستقرارها بعد تصنيعها.. وتؤكد الندوة على ان مواجهة الارهاب تتطلب فكرا مستنيرا ورؤية واضحة وتصديا شجاعا جريئا.. ولقد تعرضت «الندوة» لجزئيات عديدة وفجرت نقاشا عميقا، الامر الذي يجعلها مرجعا هاما، ومن ثم فإننا نشير إلى الجزءين السابق نشرهما يومي الجمعة -١٠ و ١٧ مارس.. واليوم ننشر الجزء الثالث والأخير..

● **الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة:**
ان القضية الأهم والأخطر هي البحث في الأسباب التي ولدت الارهاب، فالتربة صالحة منذ سنوات لأن تفرز إرهابا وبالتالي فإن المخرج في تعبير واحد هو ضرورة تغيير النظام القائم الذي بدأ منذ عهد الرئيس عبدالناصر.. ويجب ان نفتح الأبواب لنظام جديد يقوم على ديمقراطية حقيقية.. أما عن معوقات تسليم الأرهابيين فذلك لأنهم يلجأون لدول ديمقراطية تتشكك في البيانات التي نقدمها لهم، كما ان الأحكام تصدر عندنا من محاكم عسكرية وهذا القضاء العسكري ليس بقضاء على الاطلاق ولايتمتع بإستقلال او ضمانات.. وما اثاره الدكتور أحمد جلال عز الدين بالنسبة لتوفيق عبدالحي ورفض تسليمه واعتباره لاجئا سياسيا فإن كل دولة خصوصا الدول الديمقراطية تتمتع بحرية تقديرية واسعة في قضية التسليم .

فلابد مثلا من فتح الأبواب لوسائل الاعلام على نطاق واسع، ولايجوز الادعاء بان المعارضة لديها صحفها لأن صحف المعارضة مهما بلغت لايمكن ان تطاول صحف الحكومة..!

● **«الأهرام»:** أخشى ان يكون كلام الدكتور أباظة نوعا من الارهاب الفكري الذي تحدثنا عنه وارجو أن يأذن لى بما يلى:

١- اذا كان يعني بصحف الحكومة . الصحف القومية فهذا وصف خاطيء لاننا لسنا صحفا مملوكة للحكومة ولا نتلقى تعليمات من احد.. ونفتح الباب امام كل الآراء بإختلاف إنتماءاتها وأبسط دليل هو وجود سيادته معنا في هذه «الندوة» . وما اظن ان صحيفة حزبيه يمكن ان تفعل هذا ، ولا ننسى انها - بتعليمات من قيادة حزبيه - قد رفضت نشر مقال للكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل رغم ان رئيس تحريرها هو الذي طلب بإلحاح ورغم ان المقال ، وهو على شكل رسالة - لايتعارض في مضمونه مع أهداف الحزب ورغم سابق الاعلان عن نشره. ولا اظن ان جريدة الحزب يمكنها ان تستضيف أو تنشر ما يمس قيادة الحزب أو حتى يناقشها!

٢- أما بالنسبة للنظام القائم منذ عهد جمال عبدالناصر.. فهذا الكلام تعبير عن «ثار بايت» من طرف واحد هو «الوفد» ضد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. وهدفكم المتكرر هو الغاء هذه الفترة بإنجازاتها العظيمة والعودة إلى ٢٢ يوليو.. واظن ان هذا الكلام قد أصبح خارج إطار الزمن والتاريخ وليس معقولا ترديد نفس النغمة عند مناقشة كل قضية خاصة ونحن نناقش الارهاب الذي يجب إقتلاع كل جذوره ومحاصرته في الخارج.. وكيف يمكن ان نبرر تصرفات بعض الدول التي لاتقوم بتسليم الارهابيين.. وهل توفيق عبدالحي سياسي له فكره ومن ثم يحصل على حق اللجوء؟

إننا أمام خطر يتطلب ان نحتشد في مواجهته.. انه لايجب اعطاء مبررات لهذه الدول الحاضنة للإرهاب والارهابيين.. إنها تستهدف تقويض مصر في اطار مخطط إستراتيجي لايريد لهذه الأمة العربية إلا ان تستمر سوقا لها.. وتابعة وهي لاتستخدم حقوق الانسان إلا لحماية مصالحها السياسية والاقتصادية .

٣- ارجو ان يقبل الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة هذه الملاحظات مع تقديرنا له.. وتسجيل إعتراضه على كل شيء في مصر! وتسجيل ان مساحة الديمقراطية في مصر كافية لان نتحاور هكذا.. وان صحفنا تمارس حرية التعبير وننشر - في الأهرام تحديدا - لكل التيارات من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار!

البعد الاستراتيجي

● **الدكتور على صادق:** اشكر الاهرام واحييه وسوف اتحدث عن موضوع يتعلق بالاستراتيجية.. حضراتكم تعلمون اننا نجابه اليوم - كمسلمين - بإتهام بان المسلمين هم الذين يتزعمون الإرهاب وصار لفظ مسلم مرادفا للإرهابي وهذا لم ينتج من فراغ فمنذ سنوات نجد إستراتيجية إسرائيلية كانت تحتمها حالة العداء الموجودة بينها وبين العرب تعتمد على دمج المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية اليهودية مع المصالح الغربية المسيحية بعديد من الوسائل من بينها أن يصبح الغرب ضالعا مع اسرائيل في مواجهة العرب والمسلمين في مجال الارهاب ولترسيخ هذه المفاهيم فإن نتنياهو زعيم الليكود - مثلا انشا معهدا

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

أسماه «نتنياهو» لمقاومة الإرهاب في الولايات المتحدة الامريكية واصدر كتابا إسمه «كيف يمكن للغرب أن يقاوم الارهاب» وعندما تقرأ الكتاب تجد انه يعلم الغرب.. كيف يجب أن يتجه إلى مقاومة الاسلام والسلمين الذين يتزعمون وسوف يتزعمون الإرهاب في العالم الذى يقوض الحضارة الغربية المسيحية وبدأ في وضع العديد من التوصيات التى يدفع بها الغرب دفعا إلى تبنى المفاهيم الإسرائيلية.

وقد ادى هذا وغيره الى تغييرات نراها الآن.. لدمج الغرب مع المصالح الإسرائيلية اليهودية فى مجال الارهاب وغير الإرهاب ولكنه يؤدى فى النهاية إلى نفس المفهوم وهو ما نطلق عليه «المسيحية الصهيونية» حيث اصبح هناك حوالى الف كنيسة موجودة فى الولايات المتحدة تدمج مابين الفكر الصهيونى الدينى بالفكر المسيحي واصبحت المفاهيم واحدة ولها اهداف هى فى ظاهرها دينية ولكنها لهانتائج سياسية

هذه نقطة مهمة أضيفها الى ماسبق قوله، لانه يجب أن يفهم الغرب وتفهم إسرائيل أن الوضع الآن قد تغير. لانها اذا كان هذا مطلوبا أثناء العداء مابين العرب وإسرائيل لكن بعد ان دخلت اسرائيل فى السلام واصبحت تهدف إلى أن تصبح جزءا من منطقة الشرق الأوسط فإن عليها ان تراجع إستراتيجيتها لتغييرها وإلا فان هذا الاستمرار سيؤدى إلى عكس النتائج التى تطلبها اسرائيل حاليا

ربما - بعد هذا - لى تعليق على جزئية قالها الدكتور إبراهيم دسوقى أباظة - الخاصة بالوضع والمناخ السائد فى مصر ومع إحترامى الشديد لهذا الراى لكن من الناحية العلمية هناك خطأ شديد لها مراحل - من الناحية العلمية - ونحن فى نهاية مرحلة الثورة من الناحية العلمية.. فالثورة الشيوعية مثلا إستمرت ٧٠ سنة

الديمقراطية والارهاب

● **الدكتور إبراهيم اباظة:** هل ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ تنتهى الآن وبعد ٤٣ سنة. لقد سبق وأعلن السادات نهاية الشرعية الثورية وبداية الشرعية الدستورية

● **الدكتور على صادق :** أنا لا أتحدث من الناحية القانونية لكن من الناحية السياسية لأن هناك نظرية إسمها «نظرية الثورة» فى العلوم السياسية تقول أن اى ثورة تمر بعدد من المراحل حتى تنتهى وتتحول إلى نظام سياسى مستقر فالثورة المصرية فى المرحلة الإنتقالية مابين مرحلة الثورة ومرحلة نظام سياسى مستقر .. ونحن دخلنا منذ فترة فى مرحلة النظام السياسى المستقر لكننا ندخل فيه بتؤده وحكمة!

● **محمد عبدالسلام :** قضية العلاقة بين الديمقراطية والعنف السياسى أو العنف المسلح أو الارهاب محسومة فلا توجد علاقة مباشرة بين الطرفين وهناك خمسة امور كتبنا بعضها فى الأهرام منها أن الارهابيين فى مصر او فى غيرها لا يقبلون على الاطلاق بقواعد السلطة الديمقراطية القائمة ابداً.

ثانيا : ليست كل الدول غير الديمقراطية الموجودة فى الوطن العربى تتعرض لنفس ما تتعرض له مصر او الجزائر. فمصر قد تكون اكثر الدول العربية ديمقراطية ومع ذلك لا يتعرض غيرها لما تتعرض له!

ثالثا : هناك دول ديمقراطية بالكامل تتعرض لعمليات إرهابية اكثر بكثير مما تتعرض له مصر.

رابعا : هناك دول ديمقراطية تمارس - ما اسماه الدكتور احمد جلال عز الدين - إرهاب الدولة وبشكل يمكن تسويقه بشكل قانونى!

● **العميد ابراهيم حماد :** تحدث الاستاذ محمد عبدالسلام فيما كنت أنوى الحديث فيه. وحاليا فى الولايات المتحدة برزت ظاهرة التطرف .. وظهرت جماعات مثل جماعة «الفقراء» التى شكلها السود وهى تنهج نفس النهج الذى تنتهجه بعض المنظمات الارهابية فى مصر.

وإذا كان هذا على المستوى الخارجى، فعلى المستوى الداخلى إذا تحدثنا عن الديمقراطية كما تشهده المرحلة الحالية .. وإذا كان هناك ربط بين الديمقراطية والارهاب في العهود التى بدات منذ ثورة ٢٣ يوليو فأعتقد ان مصر قد شهدت مرحلة إرهابية قبل ثورة ٢٣ يوليو وقامت بها منظمة معينة مازالت متسترة حتى الآن تحت الستار الدينى وتخرج من عباءتها كافة التنظيمات الارهابية الحالية ..

● **الدكتور إبراهيم دسوقى أباظة :** إننى ضد الارهاب. وأطالب بتغليظ العقوبة ضد مرتكبيه وارجو ان يترجم كلامى ترجمة صحيحة.

العزة القومية

● **الدكتور يحيى الجمل :** أنكر اننى كنت فى أرتيريا حيث دعيت مع أخرين من اساتذة وعلماء القانون الدستورى لنساهم فى وضع الدستور هناك. وكان معنا استاذ دستورى كبير من الولايات المتحدة .. وقد سألنى ما هو تقييم المثقفين المصريين للمرحلة التى اعقبت ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن. وقلت له إن المرحلة الأولى من فترة حكم عبدالناصر .. يعتبرها كل فقراء مصر والطبقة المتوسطة انها فترتهم .. وقد يكون بعض المثقفين قد إختلفوا معها بسبب نقص الديمقراطية لكن عبدالناصر والثورة فجرت قضايا كبيرة. وقال هذا الاستاذ الامريكى ان هناك مسألة أخرى. فإن هذه الفترة فى مصر والمنطقة العربية كلها هى فترة «العزة القومية»

واخيرا.. فإننى اتفق تماما مع الدكتور على صادق فى التشخيص الذي ذكره والثورة كانت ضرورية.

● **الأهرام:** عودة الى الارهابيين فى الخارج وبعد كل ما إستعرضناه فإن ما نريد ان نخلص إليه هو: هل يظل التعامل من خلال القنوات التقليدية ام ان الحاجة ماسة لعملية إحتشاد. لنحشد جهودنا لمواجهة الارهاب فى الداخل من خلال كل القطاعات والأجهزة وإجراء عملية تعرية لهذه العناصر الإرهابية فى الخارج سواء من خلال إتصالات دبلوماسية أو من خلال إتفاقيات او من خلال مؤتمرات دولية.. أو الاعلان عن هؤلاء الناس مما يؤدى إلى عملية ضغط بكشف المسرح الخارجى الذى يصدر لنا هذه الظاهرة المدمرة مما يعطل حركة التقدم.

● **الدكتور على صادق:** الأستاذ محمود مراد سأل سؤالاً مهما وهو كيف يمكن ان نتعامل مع هذه الظاهرة ونكشف اطرافها؟ هناك وسائل عديدة لكننى أود التعليق على امر هام وهو انه يجب أن يشعر الذين وضعوا إستراتيجية مقاومة الإرهاب بأن الغرب يدخل بثقله كله بإعتباره طرفاً وهو أصلاً ليس طرفا وكان الهدف أن يكون هناك صدام ما بين العرب والمسيحية من جهة والاسلام من جهة اخرى وهذا خطأ إستراتيجى، ويجب أن يراجع المفكرون هذا الموضوع ويعرضوه على الغرب على أساس ان هذا الصدام ليس حتميا

● **الدكتور إبراهيم أباظة :** الدكتور على صادق أضاف بعدا مهما وهو البعد الخارجى لقضية الارهاب والفكر الذى يغذيه ولكنى أركز على الداخل الذى يعطى التربة الصالحة ولولاها ما كان للفكر الخارجى أن يؤثر. وأتساءل لماذا كانت الفترة الأولى لولاية الرئيس مبارك هادئة.. ثم تصاعد العنف فى الفترة الثانية؟.

● **العميد ابراهيم حماد :** تأصيلا للحقيقة والواقع فإنه تعليقا على كلام دكتور إبراهيم أباظة فإننا حاليا بصدد تنظيمين إرهابيين كبيرين هما اللذين نتعامل معهما كدولة وأجهزة أمن هما تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الاسلامية وكانا قد أئتلفا سنة ١٩٨١ وقاما بالاحداث التى وقعت فى سبتمبر ٨١ وإستطاعت اجهزة الأمن أن توجه لهم ضربة قوية فى أعقاب إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وقدمت جميع عناصرهما للمحاكمة فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ حصر أمن دولة عليا المعروفة بقضية تنظيم الجهاد والتى صدرت فيها أحكام مختلفة ..

وبدات الساحة بعد ذلك يسودها الهدوء لوجود قيادات هذه التنظيمات داخل السجون واستمر هذا حتى سنة ١٩٨٥ حين بدأ الافراج عن قيادات هذا التنظيم المحكوم عليها بالسجن ٥ سنوات ثم بعد ذلك أفرج عن المحكوم عليهم بالسجن ١٠ سنوات وبدات هذه القيادات للاسف تحت ستار الديمقراطية أو بالديمقراطية تتحرك .. وقد سمحت لهم الدولة بالسفر للخارج تحت دعوى أداء العمرة أو أداء الحج او للعمل .. و .. بدات هذه التنظيمات تتجمع فى بعض الدول العربية وتنطلق منها الى افغانستان ودخلت الحرب الأفغانية وكان التدريب على السلاح .. وتجميع الأموال .. ثم عادت هذه العناصر لمصر مرة أخرى تحمل تكليفات وتمويلا من الخارج .. ولهذا ومع بداية عام ١٩٨٦ بدات محاولات الاغتيال ثم كان تصعيد النشاط بدءا من عام ١٩٩٠ وشاهدنا كلنا الموجة الارهابية التى حدثت.

وسندرس عملية للنشر عن اسماء

العناصر الارهابية القيادية في الخارج بشكل يراعى الاعتبارات الأمنية والسياسية وسيخرج هذا في القريب إن شاء الله بما يعود إيجابيا على المواجهة ..

● **الدكتور على صادق :** هناك فرق مابين الاعلان عن أسماء الارهابيين والاشارة بحذر الى أماكن وجودهم .. فالاسماء يمكن أن تعلن ولكن توجيه الاتهام الى دول معينة يكون بحذر ..

● **اللواء احمد سعيد صوان :** إنني أؤكد ان استراتيجية الأمن فيما يتعلق بمواجهة الظاهرة الارهابية قد تطورت تطورا جذريا في الفترة الأخيرة وهذا يتمثل في إختراق هذه الجماعات و تجنيد مصادر على اعلى المستويات القيادية بين الارهابيين وتدعيم اجهزة الشرطة ماديا ومعنويا .

واخيرا لى تعقيب على ماذكره الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة من أن الدول ترفض تسليم الناس لأننا دولة غير ديمقراطية .. هذا الكلام ربما يجافى الحقيقة لسبب واحد وهو إنه في الفترة الأخيرة عرفنا أن إحدى الدول العربية التى لا يتسم نظامها نهائيا بالديمقراطية لامن قريب ولا من بعيد شهدت بعض التحركات الداخلية المضادة ولجأ بعض عناصر هذه المحاولات الى بعض الدول الأوروبية العريقة في الديمقراطية وطلب الحصول على حق اللجوء السياسي .. ولكن نظرا للمصالح التى تربط الدولة الغربية بهذه الدول .. رفضت جميع الدول إعطاءهم حق اللجوء السياسي .. رغم أن جرائمهم ليست جرائم إرهاب لكنها جرائم سياسية .



المصدر : ....الأهـــــرام...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ مارس ١٩٩٥...........

من يقتلون مصر.. لا يستحقون رحمة

● أثار العميد فوزى ناصف خلال الحوار ما يسمى بالارهاب الفكرى وقال: «لقد أصبح أشد ضراوة وأشد بأسا من الإرهاب المادى.

● وقال الدكتور مفيد شهاب ردا على ذلك «ان كلمة الارهاب الفكرى مستخدمة إستخداما مجازيا.. فإن مانتحدث عنه من ارهاب هو جريمة مؤثمة قانونا.. لأن الجريمة فيها خروج عن الشرعية.. فيها إستخدام للعنف بما لايسمح به القانون وتتوافر فيها أركان الجريمة.. من ركن مادى وهو ارتكاب عمل مؤثم .. وركن معنوى. هذا هو الإرهاب. أما الإرهاب الفكرى فهى تسميه مجازية نريد بها أن نخلع على الفكر المتطرف انه يمكن ان يصل فى تأثيره إلى حد الجريمة ولكنه قانونا ليس بجريمة . وفى تقديرى فإن هذا - قانونا - ليس بجريمة وإنما هو خطر ويجب ان نتعامل معه ويجب ان نواجهه كيف ؟ من خلال الفكر المستنير الذى يدحض هذا الفكر العقيم .. وايضا بعدم تمكينه اذا كان قد تجاوز فى اثره حدود نفسه واصبح يؤثر فى الآخرين - كيلا اتيح له ان يقوم بمثل هذا الدور، ودعونا نعترف انه فى السنوات الماضية تحت الحرص المفرط على الديمقراطية والتعددية ، وحرية الرأى وحرية الصحافة - وهذه القيم اساسية وهامة جدا يجب ان نحافظ عليها - والانتخلى عنها مهما حدث من تجاوز - فقد ادى هذا بالمقابل الى ان نجد مثل هذه الصور من التطرف .. فنجد الكثير من الكتب الدينية المضللة .

فقضية التطرف الفكرى - إذا وصلت إلى إرهاب فكرى ليست مؤثمة قانونا ويجب ان نحاربها من منطلق فكرى واضح مستنير. أما اذا وصل الى التأثير بالتحريض او بمساعدة أو الاشتراك فى فعل .. فهنا أصبح مرتكبا لجريمة.

● وحول نفس الموضوع روى الدكتور يحيى الجمل انه: «ذات مرة كنت اتحدث واقول إننى أتصور ان رجلا مثل «غاندى» اقرب الى الله من كثيرين من حكام دول العالم الثالث الذين ينهبون اموال بلادهم ويضعونها فى بنوك سويسرا ويضربون الناس ويضطهدونهم.. وربما تجاوزت قليلا وقلت ان الحكام الديمقراطيين فى الغرب - اتصور أنهم فى موازين العدالة اقرب الى الله من كثير من حكام دول العالم الثالث

وعندما قلت هذا . وخلال الأسئلة التى يقدمها لى الطلاب .. جاءتنى ورقة من طالب فقراتها على الطلبة . قال الطالب فى ورقته : « اتق الله واقرأ الشهادتين» .. أى أننى كفرت عندما قلت هذا الكلام!

ربما اكون قد اخطأت لكن - يقينا - لايصل الأمر الى هذا الحد ويقول طالب فى الكلية هذا لأستاذه !! هذا نوع من الارهاب الفكرى .. لكننى قرأت الورقة للطلاب وكانت محل استنكار شديد منهم جميعا .. لكن الارهاب الفكرى موجود وبالذات الارهاب الفكرى الدينى . . إنه يتهمك بالخروج على الدين ويتهمك بالكفر وهذه تهمة بالغة الخطورة

والرد عليه .. لايخرج عما قاله الدكتور مفيد شهاب وهو نشر الاستنارة وهذه قضية تتحملها اجهزة الاعلام بالدرجة الأولى . التليفزيون والراديو اولا والصحافة ثانيا ..

واخشى ان اقول ان هذه الاجهزة احيانا تكون منابر لمن يفرضون التطرف والارهاب الفكرى. ثم اتحدث عن امر اخر وان كان حساسا .. يجب ان نتقبله بصدر رحب فقد تحدثنا عن الارهاب الخارجى والتمويل الخارجي .. واتفق معكم فى ان هذا صحيح لكن مفارخ الارهاب التى تنتج الارهابيين يوجد جزء كبير منها فى الداخل .. فكيف تم تجنيد من لايستطيع القراءة او الكتابة ؟ لقد فلحوا فى تجنيده لانه امى وعاطل او تخرج من الجامعة منذ ٦ سنوات ولم يحصل على فرصة عمل او لانه يرى فى المجتمع اليوم مظاهر مثيرة حيث يوجد بذخ مثير ومستفز. كل هذه عوامل تؤدى الى الارهاب.. ايضا فالايمان بالديمقراطية يجب ان يذهب الى ابعد من هذا ولابد من تمكين كل القطاعات فى ان تعبر عن ذاتها .. كل هذا يساعد فى القضاء على الارهاب .. لكن هذه سياسة الامد الطويل.. أما فى الأمد القصير .. فإننى قلت واكرر ان الذين يقتلون مصر لايستحقون من مصر رحمة .. فالبلد فى حالة دفاع شرعى ضد الارهاب ولابد وان تتخذ كل وسيلة لمواجهة هذا الارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤-٢ مارس ١٩٩٥

التحقيقات في الهجوم الارهابي على قطار المنيا تكشف:

الارهابيون تسللوا إلى القطار وأجبروا السائق على التوقف

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

تباشر نيابة ملوى تحقيقاتها فى حادث الهجوم الارهابى المسلح على قطار الركاب بالمنيا مساء أمس الأول مما أسفر عن مصرع ٦ أشخاص بينهم ارهابى وشرطيان ومواطنان وجثة اخرى مجهولة كما اصيب ٣ اخرون اثنان منهم من أفراد الشرطة ومواطن.

وقد توصلت سلطات الامن إلى تحديد شخصية ٤ من القتلى بينما بقيت جثتان مجهولتان، احداهما لارهابى والأخرى لم يستدل على هوية صاحبها.

وفى التحقيقات التى تولاها محمد الأحمدى وجمال موسى مديرا النيابة تحت إشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا قرر خلف محمد خلف ـ سائق القطار رقم ٧١٢ ركاب المنيا ـ أسيوط انه فوجىء باربعة اشخاص ثلاثة يرتدون الجلاليب وواحد يرتدى قميصا وبنطلونا يقتحمون كابينة قيادة القطار بعد أن تسللوا من العربة الأولى المفتوحة على عربة الجرار واشهروا أسلحتهم فى وجه سائق القطار ومساعده وطلبوا منهما التوقف بعد أن غادر القطار محطة قرية «اتيليدم» التابعه لمركز ابو قرقاص فى طريقه إلى محطة قرية المحرص ـ التالية ـ وذلك فى الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الأول وفى فتره التوقف سمعت أصوات طلقات نارية وبعد دقائق طلب منه الارهابيون السير بالقطار لمسافة حوالى ٢٠٠ متر ثم طلبوا منه التوقف مرة أخرى حيث قفزوا من القطار وعندما علم بوجود قتلى ومصابين فى عربات القطار توقف فى محطة ملوى لنقلهم للمستشفى واكد ايهاب محمد مساعد السائق نفس الأقوال.

وقد انتقلت النيابة فور وصول القطار إلى محطة ملوى لمعاينته حيث تبين وجود أثار طلقات نارية فى العربات الأولى والثانية والثالثة خلف الجرار وعثر داخلها على اربعة جثث وتمكنت سلطات الامن من تحديد شخصيتهم وهم حلمى محمد يوسف ـ مخبر بمباحث المنيا ومحمد حسن موسى شرطى سرى بادارة البحث الجنائى بأسيوط وريان محمد ابراهيم فلاح من ديرمواس ويوسف محمد يوسف عامل من ديرمواس أما الجثتان الأخرييان فقد عثر عليهما خارج القطار فى مكان وقوع الهجوم الارهابى فى المسافة بين قريتى اتيليدم والمحرص واحداهما لارهابى والثانية لم يتم التعرف على شخصية صاحبها

وقد عثر معه على عدد من الطلقات النارية ويرجح مصدر أمنى ان يكون من بين المجموعة الارهابية. وذكر مصدر امنى أن أحد المصابين من افراد الشرطة واسمه على عبدد النعيم أحمد تمكن من الرد على الارهابيين رغم إصابته بطلقة فى كف اليد اليسرى وقتل احدهما واستولى على سلاحه وتبين ان السلاح الذى كان مع الارهابى خاص بالخفير النظامى ناجى عطية على الذى قتله الارهابيون مع زميل له اثناء سيرهما على كوبرى ملوى فى ٩ ديسمبر الماضى والسلاح عبارة عن بندقية خرطوش حديثة ماركة «سبتج» وأن هذا الشرطى المصاب الوحيد الذى تم نقله لستشفى ملوى العام وان اثنين من المصابين قفزوا من القطار بعد اصابتهما وهما الرقيب عبد العاطى شعبان قاسم ـ مدرب بفرق قوات الامن بالمنيا والثانى يدعى محروس صابر حفظى ـ فلاح ـ من ملوى ولم يدخلا المستشفى وقد استمعت سلطات الامن لأقوال المصابين فى محاولة للحصول على معلومات قد تؤدى إلى معرفة شخصية مرتكبى الحادث.

وقد أمرت النيابة بالتصريح بدفن جثث الضحايا الذين تم التعرف عليهم وانتداب المعمل الجنائى لفحص القطار وسرعة ضبط واحضار المتهمين فى الحادث.

«واشنطن بوست» تدين الهجمة على حزب العمل والإخوان

أثار مقال جون لانكستر فى صحيفة واشنطن بوست غضب الكتاب الحكوميين لنقده اللاذع للأوضاع فى مصر. جاء فى المقال:

إن ما يدعيه النظام المصرى من أن حكمه ينتهج النظام الديمقراطى تدحضه الحملة الشرسة ضد المتشددين الإسلاميين وأيضا ضد المناوئين السياسيين الساعين لإقامة دولة إسلامية.

ورغم أن الحملات الأمنية أثبتت فعاليتها فى احتواء العنف المسلح فى العديد من مناطق صعيد مصر، إلا أن الحكومة فشلت فى مواجهة المشاكل.

ويقول دبلوماسى غربى: إنك ترى الناس فى الشوارع يعانون، وربما يمثل هذا خطرا أكبر على استقرار نظام الحكم فى مصر أكثر من خطر المتشددين الذين يستخدمون العنف.

ويضيف أنه ليس هناك إحساس بالمسئولية كما أن القوى العاملة تفتقد وجود حافز يدفعها لبذل الجهد، حيث تتركز السلطة فى أيدى قلة قليلة من الأشخاص.

ورغم تنفيذ العديد من المشروعات والإصلاحات فى شبكات الطرق والمجارى والتليفونات إلا أن التغيير يبدو بطيئا للغاية فى المؤسسات السياسية بالدولة، وخاصة من منظور الجمود الذى يصيب هذه المؤسسات، حيث يمكث بعض الوزراء فى حكومة مبارك فى مناصبهم لأكثر من عشر سنوات أو تزيد ويسيطر الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم على أغلبية مقاعد البرلمان، ورغم هذا يظهر مبارك اهتماما ضئيلا للغاية فى السماح بالتغيير.

ويحصل الحزب الحاكم على مزايا هائلة بلا منافس، حيث يتحكم فى توزيع المناصب على أساس المحسوبية والمحاباة وفى وسائل الإعلام المرئية التى تعد ذات أهمية قصوى فى بلد تكثر فيه الأمية.

والأكثر من ذلك فإن كافة الدلائل تشير إلى أن النظام يتجه إلى إحكام قبضته باستبعاد نظام القائمة فى الانتخابات التى ستجرى فى الخريف القادم، والتى يقول بعض زعماء المعارضة إنها ستتيح لهم فرصة أكبر فى الفوز، ويقول دبلوماسى غربى: إنهم يركزون السلطة فى أيديهم ويهيمنون على كل مقاليد الأمور، ويبدو مبارك فى بعض الأحيان وكأنه يدير الحكومة شخصيا وبيد واحدة، حيث يوافق على المشروعات الاستثمارية الكبرى، وفى الوقت نفسه يقحم نفسه فى أصغر القرارات مثل تجهيز ملعب فى إحدى القرى.

أما الأمن فهو من أهم المجالات التى أثبت فيها نظام الحكم فى مصر فعاليته، إلا أن تكلفته باهظة فيما يتعلق بالانتهاكات الواضحة مثل أعمال التعذيب والإعدام دون وجود حكم قضائى، والسجن بدون محاكمة، والاعتقالات الجماعية فى القرى، التى تثار الشكوك حولها فى أنها تأوى إرهابيين.

وامتدت قبضة الحكومة وحملاتها ضد الإرهابيين لتشمل أيضا العناصر الرئيسية للمعارضة الإسلامية مثل الإخوان المسلمين الذين يهيمنون حاليا على النقابات المهنية للمحامين والأطباء والمهندسين.

وألقت قوات الأمن القبض على العديد من قيادات الإخوان المسلمين فى ظل قانون الطوارىء الذى يبيح اعتقال الإرهابيين المشتبه فيهم، وذهبت الحكومة لأبعد من هذا عندما مررت قانونا يقضى بوضع انتخابات النقابات المهنية تحت سلطة الإشراف القضائى فى محاولة واضحة لتقليص نفوذ الأصوليين الإسلاميين، وقد وصلت الأمور إلى ذروتها عندما ألقت القبض فى ديسمبر الماضى على عادل حسين الكاتب البارز والسكرتير العام لحزب العمل المعارض ذى التوجه الإسلامى، وعلى الرغم من أن المدعى العام قال إنه ألقى القبض على عادل حسين للعثور على مظروف على مقعده فى الطائرة القادمة من باريس ونفى عادل حسين التهمة، إلا أن دبلوماسيا غربيا أشار إلى أن القبض على عادل حسين جاء مباشرة عقب قيامه بكتابة مقال يهاجم فيه الفساد السياسى، وكل شخص يفهم أن اعتقال عادل حسين قصد به ترويع المعارضة، وقصد به أيضا أن مرحلة جديدة قد بدأت فى ظل هذا النظام. ويقول مسئولون حكوميون على دراية أكثر ببواطن الأمور: إن مبارك ومستشاريه توصلوا منذ ستة أشهر إلى قناعة بأن مزاعم الإخوان المسلمين عن قدرتهم على الاعتدال وعدم التطرف كانت غير صحيحة، وذلك لأنهم يشاركون المتطرفين هدفهم فى إقامة دولة إسلامية. ويقول نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات المصرية: إن هؤلاء الناس قد يكونون أكثر خطورة من طلقات الرصاص لأنهم ينشرون هذه المفاهيم.



المصدر : ....الشعب..........................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢٤ مارس ١٩٩٥..........

استمرار حبس الإخوان رغم توقف التحقيقات

جددت نيابة أمن الدولة العليا حبس ٢٥ من القيادات الشابة للإخوان المسلمين ١٥ يوما على ذمة قضية الانتماء إلى تنظيم حزبي غير شرعي يهدف إلى التغلغل في القطاعات الجماهيرية ومؤسسات الدولة الحيوية. وكانت النيابة قد نظرت يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين تجديد حبس الإخوان دون أية تحقيقات، وطلبت هيئة الدفاع الإفراج عنهم لعدم وجود أي مبرر لاستمرار حبسهم احتياطيا، خاصة أن معظمهم من الشخصيات العامة المعروفة محال إقامتهم، ومنهم قيادات نقابية ورؤساء مجالس شعبية وأساتذة بالجامعات.

وقد تقدمت هيئة الدفاع بطلب للمحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا لنقل الشيخ عبد الخالق حسن عبد الوهاب للمستشفى لإصابته بانزلاق غضروفي، وتقرر عرضه على الطب الشرعي، كما عرض المحاسب محمد العريش على الطبيب لإصابته بعدة أمراض وتدهور حالته الصحية.

هذا وتنظر نيابة أمن الدولة العليا في أمر تجديد حبس د. إبراهيم البيومي غانم في الأول من ابريل، ود. محمد عبد الغني، وياسر على قاسم، ود. على عز الدين ثابت، والشيخ عبد الخالق حسن، وبشير العبد محمود يوم الثاني من ابريل، ومحمد حسن إبراهيم، وجمال سعد ماضي، ود. إبراهيم الزعفراني، وأحمد محمد فرج، ورزق عبد الرشيد رزق في الثالث من ابريل.

كما تنظر النيابة في الرابع من ابريل تجديد حبس كل من د. عصام الدين العريان، ومحمد بسيوني حسن القصبي، وإبراهيم محمد متولي، ومحمد عوض عبد العزيز، ومحمد عبده إبراهيم، ومحمد سلامة أبو المكارم، وصبيح على صبيح طنطاوي، ومحمد على العريش، ومحمد حسن الديب، وأحمد محمود إبراهيم، وحسين إسماعيل حسين.



المعارك مع المتطرفين انتقلت إلى الصحراء في المنيا.. والهدوء يسود ملوى

● في الوقت الذي تستمر فيه احتفالات محافظة المنيا بعيدها القومي بعدد من الاجتماعات المكشوفة في الشوارع بمختلف المراكز والمدن يحضرها المحافظ ومدير الأمن ، أكد الأخير أن الهدوء يسود المنيا ومراكزها التسعة وأن أكثر من عشرين يوما مضت دون حوادث ارهابية ضد رجال الشرطة وأن عمليات الأمن ضد بقية المتطرفين انتقلت الى الصحارى بعيدا عن الشارع المنياوي وآخرها مقتل مفتي التنظيم عبد المنعم رياض والذي يرتبط بصلة نسب مع قائد التنظيم في المنيا الدكتور صيدلي محمد كمال بشير بصحراء سمالوط والأخير أصبح سقوطه وشيكا خلال الأيام القليلة المقبلة .

وأضاف اللواء محمد عبد الفتاح عمر في تصريحات خاصة لحمدي رزق مندوب المصور أنه تقرر السماح بمرور السفن والسيارات السياحية بحدود المحافظة من والى الأقصر وأنه مر حتى الآن أكثر من ٥٠ فندقاً عائماً دون مشاكل أمنية وهذا دليل حي على هدوء الأوضاع هناك.

وحول التعزيزات الأمنية في المنيا قال إن هناك مددا شهرياً بمعدل ٣٠ ضابطاً من مديريات أمن القاهرة والجيزة والاسكندرية لتمكين القوات العاملة من الحصول على اجازات وراحات مناسبة للمجهود الشاق الذي يبذلونه للحفاظ على الأمن الذي بدأ يسود المنيا .

لواء محمد عبد الفتاح

وتوقع اللواء عمر أن تنتهي مهمة الأمن في تنظيف أركان الإرهاب في المنيا خلال شهري ابريل ومايو المقبلين ، بعدها سيتم التفكير في رفع حظر التجوال عن ملوى .

